# الإصابة

# في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

# الاستيعاب

# في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

**طه محمد الزيني**

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء التاسع

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤ - ١٩٩٣

# حرف اللام

## القسم الأول

## باب ــ ل ــ ا

٧٥٢٦ ﴿لاحِبُ﴾ بنُ مالك، بن سَعد الله، من بنى جُعَيْل ثم من بنى صَخر.. ذكره ابنُ عَبد الحكم فى الصحابة، الذين نزلوا مصر، ونقل عن سَعيد بنُ عُفير: أنّه بايع رسولَ الله صلىّ الله عليه وآله وسلم فى عِصابةٍ من قومه، فانتسبوا إلى جُعل وصَخر (جُعل[1])، فقال: لا صَخر ولا جُعَل، أنتم بَنو عبد الله، وقال ابن يونس: لاحبُ بن مالك البلوىّ صحابى شهد فتح مصر ولا تُعلم له رواية، ذكروه فى كتبهم.

٧٥٢٧ ﴿لاحِقُ﴾ بنُ ضُميرة الباهلى.. أخرج أبو موسى، من طريق أبى الشيخ، بسندٍ له فيه مجاهيلُ إلى سُليم أبى عامر: سمعتُ لاحقَ بن ضُميرة الباهلىّ، قال وفدتُ على النبى صلىّ الله عليه، وآله وسلم فسألته عن الرجل يلتمسُ الأجر، والذّكر، فقال النبىُّ صلى الله عليه، وسلم، لاشىءَ له، إنّ اللهَ لايقبلُ مِنَ العمل إلاّ ما كان خالصاً يُبتغَى به وجهُه.

٧٥٢٨ ﴿لاحِقُ﴾ بن مالك، أبو عَقيل المُلَيلىّ بلامين مُصغراً.. ذكره أبو موسى فى الذّيل وأخرج من طريق الأصمعىّ، عن هَرم بن الصّقر، عن بِلال بن الأسدَر، عن المِسوَر بن مَخرمَة عن أبى عَقيل لاحق بن مالك. أنّه قال لعمر: أنبأنا أبو عَقيل أحدُ بنى مُليل: لقيتُ رسولَ الله

---

قال أبو عمر: ذكر ذلك جماعةٌ من أهل السير والعلم بالنسب والخبر. وأما رواية قتادة، عن أنس، أنّ النبى صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه مابلغ غيره، والله أعلم.

(١٩٤٧) عمرو بن قيس بن زيد بن سَواد بن مالك بن غَنْم الأنصارى النجارى، شهد بدراً فى قول أبى مَعشر، ومحمد بن عمر الواقدى. وعبد الله بن محمد ابن عمارة، ولا خلاف: إنه قتل يوم أُحد شهيدا هو وابنه قيس بن عمرو، يقال انه قتله نوفل بن معاوية الديلى، واختلف فى شهود ابنه قيس بن عمرو بدراً كالاختلاف فى أبيه، وقالوا جميعا: شهدا أُحد وقتل يومئذ.

(١٩٤٨) عمرو بن قيس بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثه بن دينار بن النجار. قتل يوم أُحد شهيدا، يكنى أبا حُمام.

---

(١) لعل كلمة «جُعل» زيادة من الناسخ لأنها لا معنى لها هنا ولا يستدعيها الاسلوب.

صلى الله عليه وآله وسلم على رَدْهة بني جُعَل ، فآمنتُ به ، وسقاني شَربةً فذكر القصّة ، وفيها : أنه مات قبل أن يَرجع عمرُ من الحجّ ، فأمر بأهله فحملوا مَعه ، فلم يزل ينفقُ عليهم ، حتى قبض، ومن طريق الأصمَعيّ أيضا ، بهذا الاسناد ، قال أبو عَقيل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبُوا عليّ ، فانّه مَنْ يكذبْ على يلجْ في النار .

٧٥٢٩ ( لاحِقُ ) بْنَ مَعدّ بن ذُهْل . ذكره أبو موسى أيضاً في الذّيل ، وأخرج من طريق أبي العَتاهية الشاعر ، واسْمه إسماعيل بنُ القاسم ، عن الأصمعيّ ، عن أبي عمرْو بن العلاء ، عن عاصم بن الحدَثان ، أنهّ سمعه يقول : قحَطت البادِيةُ في زَمن هشام بن عبد الملك ، فقدمتْ وفودُ العرب ، فجلس هشامٌ لرؤسائهم، فدخلوا ، وفيهم دِرواسُ بن حَبيب ، بن دِرْواس، بن لاحق ابن مَعدّ ، وهو غلام ، له ذؤابة ، عليه شَملتان ، وله أربعُ عَشرة سنة ، فقال : أشهدُ بالله ، لقد سمعتُ أبا حَبيب بن دِرْواس ، يحدثُ عن أبيه ، عن جدّه لاحِق بن مَعدّ بن ذهْل : أنّه وفد على رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، فسمعه يقول : كلكم راعٍ وكلكمْ مسئولٌ عنْ رعيته، وإنّ الوالىَ مِنَ الرعيّة كالرُّوح من الجسد ، لا حياةَ له إلا مَعها ، وذكر قصةً طويلةً وفي السند مَجاهيل ، وأورده ابنُ عساكر في كتاب مَناقِب الشبّان ، من طريق محمدّ بن أحمد ، بن رَجاء ، حدّثني يزيدُ بنُ عَبد الله ، حدّثنا الأصمعي به ، بطوله لكنّه قال : دِرْياس ، ورأيتُه بخطّ شيخ شيخنا الحافظ العلائي بباء مُوحدة من تحت .

٧٥٣٠ ( لاشِرُ ) بن جُرثومَة ، قال : هو أبو ثَعلبة الخُشني سّماه مُسلمٌ ، وستأتي ترجمته في الكنَى .

---

(١٩٤٩) عمرو بن كعب اليامي بطن من همدان ، يقال : انه جد طلحة ابن مصرّف . وقال بعض أصحاب الحديث : إن جَدّ طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو وقال غيره : كعب بن عمرو ، فالله أعلم .

(١٩٥٠) عمرو بن مالك بن نُجيد الرواسي . كوفي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبَة لأبيه مالك بن نُجيد بن رواس واسم رواس الحارث ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

( ١٩٥١ ) عمرو بن محصَن بن حُرثان بن قيس بن مُرة بن كثير بن غَنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة أخو عُكاشة بن محصَن ، شهد أُحدا .

( ١٩٥٢ ) عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهني . أحد بني غطفان بن قيس بن جهينة . ويقال :

## باب — ل — ب

٧٥٣١ ( لِبْدَةُ ) بنُ عامر ، بن خَثْعَم . . ذكر سيفُ في الفتوح ، انّ أبا عُبَيْد وَجَّهُ قائداً على خيل بَعْد وَقْعة اليَرْمُوك ، من مرج الصُّفَّر ، وأورده ابنُ عساكر فقال : أدرك النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم . قلت : وقد تقدّم غيرَ مَرّة أنهم ماكانوا إذ ذاك يُؤَمِرون إلاّ الصحابة .

٧٥٣٢ ( لِبْدَة ) بنُ قيس بن النُّعمان ، بن حَسّان ، بن عُبَيْد ، الخزرجىّ . . شهد بدراً ، قاله ابنُ الكلبىّ واستدركه ابن الأثير .

٧٥٣٣ ( لُبَيْبَةُ ) الأنصارىّ . . ذكره الطبرانىّ ، وغيرُه ، وقال أبو عمر ، هو أبو لُبَيْبَة وقال ابنُ حِبّانَ في ترجمة حفيده ، محمد بن عبد الرحمن ، بن لُبَيْبَة : كان اسم عبد الرحمن لبيبة وأبا لبيبة ، فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبالبيبة ، وأخرج البَيْهقىّ ، من طريق أسد بن مُوسى ، عن حاتم ابن اسمعيلَ ، عن يحي ، بن عَبْد الرحمن بن لُبَيْبَة ، عن جَدّه ، قال : دعا سعدُ بن أبي وَقّاص ، فقال : يارب ، إنّ لى بَنين صِغاراً ، فأخّر عَنىّ الموتَ حتى يَبْلُغوا ، فعاش بعدها عشرين سنةً ، وأخرج ابن قانع ، من طريق محمد بن شُرَحْبيل ، عن ابن جُرَيْج ، عن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لُبَيْبَة ، عن أبيه ، عن جَدّه أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : إذا صام الغلامُ ثلاثة أيام مُتتابعات ، فقد وجب عليه صومُ شهر رَمَضان .

٧٥٣٤ ( لُبَىّ ) بن لُبا الأولُ بمُوَحدة مصغّر وأبوه بموحدة خفيفة ، وزنُ عَصا . .

---

الجهنى . ويقال . الأسدى . ويقال : لأزدى . والأكثرُ الجهنى . وهذا الأصحّ إن شاء الله تعالى . يكنى أبا مريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنتُ بكلّ ما جئتَ به من حلال وحرام وإن أرْغَمَ ذلك كثيرا من الأقوام . . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامُه قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات في خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أيمّا والٍ أو قاضٍ أغلق بابه دون ذوى الحاجة والخَلّة والمسكنة أغلق الله أبوابَ السماء دون حاجته وخلّته ومسكنته وله حديثٌ في أعلام النبوة ، روى عنه جماعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعيسى بن طلحة .

( ١٩٥٣ ) عمرو بن مرة ، روى الحديث الذى جرى فيه ذكرُ صفوان بن أمية .

( ١٩٥٤ ) عمرو بن المسَبِّح . ويقال : ابن كعب بن طريش بن عصَر الثُّعَلى الطائى ، من بنى

قال البخاريّ : له صحبة ، روى عنه أبو بَلْج الصغير ، وقال أبو حاتم الرازيّ . كان يكون بواسطَ ، وقال : هو وأبو حاتم بن حِبّان . يقال : إنّ له صحبة ، وقال ابنُ السَّكَن : لم نجد له سَماعاً ، من رسول الله . صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخاريّ وابن أبي خَيْثَمة ، والبَغَويّ ، وابن السَّكَن ، من طريق محمد بن يَزيدَ الواسطيّ ، عن أبي بلج ، عن أُبيّ بن لَبَا رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : رأيته عليه مُطْرَف خزأحمرَ ، سبق فرسٌ له . فجالَه ببرد عدنى اختصره البخاريّ ، وقال ابن فتحونَ : ضبطناهُ عن الفقيه أبي عليّ لَبَا بوزن عصا ، وضبطناهُ عن الاستيعاب ، بضم اللام وتشديد الموحّدة ، رأيتُه بخطّ ابن مُفَرِّج مثله ، وكذلك في لُبَنيّ انتهى ، وتبع ابنُ الدّباغ أبا علي ، وكذا ابنُ الصلاح في علوم الحديث ، وخالف الجميع ابن قانع ، لجعله مع أبيّ بن كَعْب ، وقد أشرت إلى وَهمِه في ذلك : في حرف الألف .

٧٥٣٥ ( لبيد ) بن رَبيعة ، بن عامر ، بن مالك ، بن جَعْفر ، بن كِلاب ، بن رَبيعَة ، بن عامر ، بن صَعْصَعة ، الكِلابيّ الجعْفريّ أبو عقيل ، الشاعر المشهور . قال المرزُباني في معجمه : كان فارساً شجاعاً ، شاعراً سخيا ، قال الشعر ، في الجاهلية دهراً ، ثم أسلم ، ولما كتب عمرُ إلى عامله بالكوفة : سَلْ لبيداً والأغْلبَ العجْليّ : ما أحدثا من الشعر في الإسلام ؟ فقال لبيد : أبدلني الله سُورة البقرة ، وآل عِمْران ، فزاد عمر في عطائه ، قال : ويقال : إنّه ما قال في الإسلام إلا بيتا واحداً :

ما عاتبَ المرْءَ اللبيبَ كنَفْسِه ٭ والمرءُ يُصلِحُه الجليسُ الصالحُ

---

ثعل بن عمرو بن غوث بن طي . قال الطبري : عاش عمرو بن المُسَبِّح مائة وخمسين سنة ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد إليه ، واسلم ، قال : وكان أرمى العرب ، وله يقول امرؤ القيس :

ربَّ رامٍ من بني ثعلٍ ٭ مخرجٌ كفيه من قُتَرِه

( ١٩٥٥ ) عمرو بن مطرّف ، أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقيف الأنصاري ، قتل يوم أُحدٍ شهيدا .

( ١٩٥٦ ) عمرو بن مُعاذ بن النعمان الانصاري الأشهلي ، من بني عبد الأشهل ، شهد مع أخيه سعد بن معاذ بدْراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، لا عَقبَ له ، قتله ضرار بن الخطاب ، وكان له يوم قُتل اثنان وثلاثون سنة .

﴿ ويقال : بل قوله ﴾

الحمدُ للهِ إذْ لمْ يأتِنِي أجلِي * حتّى لبِستُ مِنَ الإسلامِ سِربالا

ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل الكوفة ، حتى مات فى سنة إحدى وأربعين ، لمّا دخل معاويةُ الكوفةَ إذ صالح الحسَن بن علىّ ، ونحوَه قال العسكرىّ ، ودخلَ بنوه البادية ، قال : وكان عُمره مائة وخمساً وأربعينَ سنة ، منها خمسٌ وخمسون فى الإسلام ، وتسعونَ فى الجاهلية * قلت المدّةُ التى ذكرها فى الإسلام ، وَهَمٌ ، والصوابُ ثلاثون ، وزيادة سنة أو سنتين ، إلا أن يكون ذلك مبنياً على أنّ سنةَ وفاته كانت سنة نيِّف وستين ، وهو أحدُ الأقوال ، وقال أبو عمر : البيتُ الذى أوّله * الحمدُ لله إذْ لم يأتنى أجلى * ليس للبَيد ، بل هو لقَردَة بن نُفَاثة ، وهو القائلُ القصيدة المشهورة ، التى أوّلها * ألا كلّ شىءٍ ما خلا الله باطلُ * وقد ثبت أنّ النبىَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : أصدقُ كلمة قالها الشاعر ، كلمة لبَيد ، فذكر هذا الشطْر ، قال أبو عُمر : فى هذه القصيدة ما يدُلّ على أنه قاله فى الإسلام ، وذلك قوله :

وكلّ امرِىءَ يوماً سيعلمُ سعيَه * إذا كُشفت عِنْد الإله المحاصل(١)

* قلت : ولم يتعَين ما قال ، بل فيه دلالةٌ على أنّه كان يؤمن بالبعث مثلَ غيره من عُقلاء الجاهليّة ، كقُيسِّ بن ساعِدَة ، وزيد بن عمرو ، وكيف يَخفَى على أبى عمر أنّه قالها قبل أن يُسلم مع القصة المشهورة فى السِّيرة لعثمانَ بنَ مَظعون ، مع لبَيد لمّا أنشد قُرَيْشاً هذه القصيدة

( ١٩٥٧ ) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الضبيعى ، شهد بدراً ويقال فيه عمير بن معبد . والأكثر يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

( ١٩٥٨ ) عمرو بن معد يكرب الزبيدى : يكنى أبا ثور ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد زبيد فأسلم ، وذلك فى سنة تسع . وقال الواقدى : فى سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بعض أهل المغازى مثل ذلك : وذكر الطبرى ، وعن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب فى وفد زُبيد فأسلم ، وذكر له خبرا طويلا مع قيس بن المكشوح ،

(١) فى طبعة الهند « المراجل » وفى أسد الغابة « المحاصد » وفى بعض نسخ الاستيعاب « المحاصل » وفى بعض نسخ الاصابة ( الحواجل ) .

بعينها ، فلمّا قال : ألا كلّ شيء ، قال له عثمانُ : صدقتَ ، فلمّا قال ، وكل نعيمٍ لا محالةَ زائلُ ، قال له عثمان كذبتَ ، نعيمُ الجنّة لا يزول ، فغضبَ لبيدٌ ، وكانت قريشٌ تضربُ سفهاءهم[1] على وجهه : أفما كان هذا قبل أن يُسلم لبيدُ؟ نعم ، ويحتملُ أن يكون زادَ هذا البيتَ بخصوصه بعد أن أسلم ، ويكون مرادُ من قال إنّه لم ينظم شعراً منذُ أسلم يريدُ شعراً كاملا لا تكميلا لقصيدة سبق نظمُه لها ، وبالله التوفيق ، وقال أبو حاتم السّجستانيّ ، فى المعمّرين ، عن أشياخه ، قالوا : عاش لبيدٌ مائة وعشرين سنةً وأدرك الإسلام فأسلم قال : وسمعت الأصمعيّ يقول : كتب معاوية إلى زيادٍ أن اجعل أعطيات الناس فى ألفينَ ، وكان عطاءُ لبيدٍ ألفين وخمسمائة ، فقال له زياد يا أبا عقيل هذان الخراجان ، فما بال هذه العلاوة؟ قال : ألحِق الخراجين بالعلاوة ، فإنّك لا تلبثُ إلا قليلاً حتى يصيرَ لك الخراجان ، والعلاوةَ ، قال : فأكملها زيادٌ ، ولم يكمّلها لغيره ، فما أخذ لبيدٌ عطاءً آخرَ حتى مات ، وحكى الرّياشيُّ ، وهو فى ديوان شعره ، من غير رواية أبى سعيد اليشكريّ ، قال : لمّا اشتدّ الجدبُ على مضر ، بدعوة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وَفدَ عليه ، وفدُ قيس وفيهم لبيدٌ فأنشده

أتيناك ياخيرَ البريةِ كلّها * لترحمنا مما لقينا منَ الأزْلِ[2]
أتيناك والعذراء تدمى لبانُها * وقد ذهلت أمّ الصّبى عن الطفلِ

قال أبو عمر : أقام بالمدينة برهة ، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق ، وشهد مع أبى عبيد بن مسعود ، ثم شهد مع سعد ، وقُتل يوم القادسية . وقيل : بل مات عطشاً يومئذ ، وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة ، يقال فى نسبه : عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زُبيد الأصغر ، وهو منبّه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وقيل : بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقرّن ، وشهد فتحها ، وقاتل يومئذ حتى كان الفتح ، وأثبتته الجراحات يومئذ ، فحُمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها رُوذَة فقال بعض شعرائهم .

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا * بروذة شخصا لا جبانا ولا غمرا

(١) فى طبعتى الهند والخانجى « سيفهم » بدل « سفهاؤهم » وهو تصحيف .
(٢) الأزل : ضيق العيش .

فإن تدعُ بالسقيا وبالعفو ترسل　＊　السماءُ لنا والأمرُ يَبقَ على الأصلِ

وألقى تكنّيه الشجاعُ استكانةً　＊　من الجوع صمتاً لا يمرّ ولا يحلى

وفى الصحيحين عن أبى هريرة، مرفوعا: أصدقُ كلمة قالها الشاعر، كلمة لبيد:

ألاَ كلّ شىء ماخلا الله باطلُ . ووقع فى معجم الشعراء للمرزبانىّ: أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر، وقال المدائنىّ، عن أبى معشر، عن يزيد بن رُومان، وغيره، قالوا: وفد من بنى كلاب، على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثةَ عشرَ رجلا، منهم لبيدُ بن ربيعة وقال ابنُ أبى خيثمة: أسلم لبيدٌ، وحسنَ إسلامهُ، وقال هشام بنُ الكلبىّ وغيرهُ: عاش مائةً وثلاثينَ سنة، وفى حكاية الشعبىّ، مع عبد الملك بن مروان أنّه عاش مائة وأربعين، وقال البخارىّ قال الأويسىّ، عن مالك: عاش لبيدٌ مائة وستين سنة، وأخرج ابنُ مَندَه، وسعدانُ بن نصر، فى الثانى، من فوائده، من طريق هِشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشةَ: أنّها قالت: رحم اللهُ لبيداً حيث يقول:

ذهب الذينَ يعاشُ فى أكنافِهم　＊　وبقيتُ فى خلفٍ كجلد الأجربَ

قالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عُروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال هشام: رحمَ الله عروة، كيف لو أدرك زَمَاننا؟ واتصلت السلسلةُ إلى سعدان وإلى ابن مَندَه، وقال المبرّد: لما أسلم لبيدٌ نذر أن لا تهبّ الصَّبا إلاّ أطعمَ، وكان امتنع من قول الشعر، فهبّ الصبا وهو مُملقٌ، فقال لابنته: قولى شعراً، وذلك فى إمرة الوليد بن عقبة، على الكوفة، فقالت:

---

فقل لزُبيد بل لمذحج كلّها　　رزئتم أبا ثور قريعكم عمرا

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبية: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك . . . فى حديث طويل ذكره.

قال شرحبيل بن القعقاع: سمعت عمرو بن معد يكرب يقول: لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا فى الجاهلية نقول:

لبّيكَ تعظيما إليكَ عذرا　　هذى زُبَيد قد أتتك قسرا

إذَا هَبت رياحُ أبي عَقيل * دعَونا عند هَبتها الوليدَا

الأبيات، والقصة، ومَما يستجادُ من شعره، قوله :

واكذبِ النفسَ إذا حدّثتها * إنّ صدقَ النفسِ يزرِى بالأمل

قال المرزبانيّ : سمع الفرزدقُ رجلا ينشدُ قولَ لبيد :

وجَلا السيولُ عن الطلول كأنهَّا * زبرٌ تجدّ مُتونها أقلامُها

فنزلَ عن بَغلته، وسَجد، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : أنا أعرف سَجدة الشعر، كما يعرفون سَجدة القرآن. قلت : وعامرُ بن مالك جَده إن كان هو، أبو براء مُلاعبُ الأسنّة فليذكر لبيد فيمن صَحب هو وأبوه، وجده، فتقدّم في حرف العين عامرُ بنُ مالك، وماقيل فيه، وتقدّم في حرف الراء ربيعة بنُ عامر، وماقيل فيه، إلاّ أنني لم أر مَن صرحَ بصُحبة ربيعة، لكنه أدرك العَصر النَبوىّ، وراسله حسان بن ثابت، فالله أعلم، قال البخاريّ قال الأويسيّ : حدثنا مالكُ قال : عاش لبيدُ بن ربيعة مائة وستين سنة .

٧٥٣٦ ﴿ لبيدُ ﴾ بن سَهل، بن الحارث، بن عُروة، بن رزاح، بن ظَفر الأنصاريّ. تقدّم ذكرهُ في حديث قتادة بن النعمان، في ترجمة رفاعة بن زَيد، وقال ابنُ عبد البرّ لاأدرى : هو من أنفسهم، أو حليفُ لهم ؟ انتهى، وقد نسبه ابنُ الكلبيّ إلى القبيلة، كما ترى، لكن قال العدويّ :

---

تعدُو بها مضمّرات شزار　　يقطعن خبتا وجبالا وعرا

قد تركوا الأوثان خلواً صِفرا

فنحن والحمد لله نقول اليوم كما علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

أنبأنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا محمد بن رمضان بن شاكر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم، حدثنا الشافعى ؛ قال : وجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب ؛ وخالد بن سعيد ابن العاص رضى الله عنهما إلى اليمن ؛ وقال، إذا اجتمعتُما فعلى أمير ؛ وإن افترقتما فكلّ واحد منكما أمير، فاجتمعا ؛ وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما ؛ فأقبل في جماعة من قومه ؛

إنه وَهَم من ابن الكلبي، وإنما هو أبو لبيدَ بن سَهل، رجلٌ من بنى الحارث، بن مَازِن، بن سَعد العشيرة، من حلفاء الأنصار.

٧٥٣٧ ﴿ لبيد ﴾ بن عُطارد، بن حاجبَ التميمي. تقدّم ذكر أبيه، قال ابنُ عبد البرّ: كان أحدَ الوفد القادمين على رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم من بنى تميم، وأحدَ وجوههم، أسلم سنة تسع ولا أعلمُ له خبراً غيرَ ذلك. قلت: أخرج إبراهيم الحربيّ في غريب الحديث، من طريق ابن إسحاق، حدّثني محمد بن خالد، عن حفص، بن عبيد الله، بن أنس، حدّثنا أنسٌ أنّ عمر، قال للبيد بن عُطارد، في خبرٍ كان له معه: لا أمّ لك، فقال: بلى والله مُعمّة مُخولة، وذكر الآمدي في كتاب الشعراء؛ أنّ لبيدَ بن عطارد بن حاجب، أدرك الجاهلية، وأنشد له في ذلك شعراً، وقال ابنُ عساكر: كان من وجُوه أهل الكوفة، ولم يذكر أنّ له صحبة.

٧٥٣٨ ﴿ لبيدٌ ﴾ بنُ عقبة، بن رافع، بن امرىء القيس، بر زيد، بن عبد الأشهلِ الأنصاري، الأشهلي. ومنهم مَن أسقط عُقبة من نسبه، هو والدُ محمود بن لبيد. قال أبو عمر: له صحبة.

٧٥٣٩ ﴿ لبيدُ ربّه ﴾ بنَ بعككَ، يقال: هو اسمُ أبي السَّنابل.. وسيأتي ترجمته في الكنى.

## باب ـ ل ـ ج

٧٥٤٠ ﴿ اللجلاج ﴾ بنُ حكيم السُّلمي أخو الحجّاف.. ذكره ابنُ مَندة، وقال: له صحبة

---

فلما دنا منهما قال: دعونى حتى آتى هؤلاء القوم، فإنى لم أسمّ لأحد قط إلا هابنى؛ فلما دنا منهما نادى: أنا أبو ثور؛ أنا عمرو بن معد يكرب: فابتدراه عليّ وخالد؛ وكلاهما يقول لصاحبه: خلّنى وإياه ويفديه بأبيه وأمه. فقال عمروٌ إذ سمع قولهما: العرب تفزع منى، وأرانى لهؤلاء جزرا، فانصرف عنهما.

وكان عمرو بن معد يكرب شاعرا محسنا، ومما يستحسن من شعره قوله:

إذا لم تستطع شيئا فدَعْه　　وجاوِزْهُ إلى ما تستطيع

وشعره هذا من مذهّبات القصائد أوله:

عدادهُ في أهل الجزيرة ، وأورد له حديثاً أخبر به بنيه في ترجمة زيد بن حارثة ، في حرف الزاي ، ويأتي في أبي خالد السُّلمي في الكنى .

٧٥٤١ (اللجلاجُ) الغطفانيّ . . أخرج أبو العباس السرّاجُ . في تاريخه ، والخطيب في المتفق من مَشيخة شيخه يعقوب بن سُفيان ، في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبيّ ، عن قيس : سمعت عبدَ الرحمن بن العلاءَ ، بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : ماملأتُ بَطني منذُ أسلمتُ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال . وكان عاش مائة وعشرين سنةً ، خمسين في الجاهليّة ، وسبعين في الإسلام ، وذكر العسكريّ عكسَ ذلك : أنه وفدَ وهو ابنُ سبعين : وعاش بعد ذلك خمسين ، وقال أبو الحسن بن سُميع : اللجلاجُ والدُ العلاءِ غطفانيّ .

٧٥٤٢ (اللجلاجُ) العامريّ والدُ خالد . . قال البخاريّ : له صحبة ، وأورد في التاريخ والسياق ، له : وفي الأدب المفرد ، وأبو داودَ والنسائيّ في الكبرى ، من طريق محمد بن عبد الله الشُّعيثيّ ، عن مَسلمة بن عبد الله ، الجهنيّ ، عن خالد بن اللجلاج . عن أبيه ، قال : كنّا غلماناً نعملُ في السُّوق فأتى النبيُّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم برجلٍ ، فرُجم ، فجاء رجلٌ فسألنا أن نُدله على مكانه . فأتينا به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقلنا : إنّ هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجمَ اليومَ ، فقال : لاتقولوا خبيث ، فو الله لهوَ أطيَب عند الله من المسكِ ، طوّله بعضهم واختصره بعضهم ، وأخرجه أبو داودَ ، والنسائيّ ، من وجه آخر مطوّلا عن خالد بن اللجلاج ، قال ابنُ سميع : هو مولىَ بني زُهرةَ ، مات بدمشق ، وعن ابن مَعين . لجلاجٌ والد خالد ، ولجلاجٌ

---

| | |
|---|---|
| أمِنْ ريحانة الداعي السميع | يؤرّقني وأصحابي هُجُوع |

ومما يستجاد أيضا من شعره قوله :

| | |
|---|---|
| أعاذل عُدتي بدني ورُمحِي | وكل مقلّص سَلس القياد |
| أعاذل إنمـــا أفنى شبابي | إجابتيَ الصريخ إلى المُنادي |
| مع الأبطالِ حتى سُلّ جسمي | وأقرَح عاتقي حَمل النجاد |
| ويبقى بعد حلم القوم حلمي | ويَفنَىَ قبل زادِ القوم زادي |

وفيها (يقول) :

والدُ العَلاءِ واحدٌ وعلى ذلك مشى المِزّى ، فى الأطراف ، فقال : لَجْلاج والدُ العَلاءِ ، ثم ساق حديثَ خالدٍ بن اللّجْلاج ، عن أبيه ، وقال فى التهذيب : روَى أيضاً عن مُعاذٍ ، وروَى عنه أيضاً أبو الوَرْد ، بن ثُمَامَة . قلت : يقَوِّى قولَ ابن سُمَيع قولُ العامرى . إنّه كان غلاماً فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقولُ والد العلاء : إنّه كان ابنَ خمسين ، أو أكثر ، فافترقاً ، وقال ابنُ حِبّانَ ، فى ثقات التابعين اللّجْلاجُ صاحبُ مُعاذِ بن جَبَل ، ولم يَنْسبه ، وقال قبلَ ذلك فى الصحابة : اللّجْلاجُ العامرىُّ مولى لبنى زُهْرة ، له صحبة ، سكن الشام ، وحديثُه عند ابنيْه ، العلاء وخالد ، ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرين سنة ، فمشى على أنّه واحدٌ ، وهذا السن إنّما ينْطبِقُ على والد العَلاءِ ، فهو الذى عاش هذا القَدْر ، كما تقدّم فى الحديث الذى أخرجهُ السراج .

## باب ـ ل ـ ح

٧٥٠٣ ﴿ لحقَمُ ﴾ الجِنّى ، أحدُ جِنّ نصيبين . . تقدّم ذكرهُ فى الأرقم

## باب ـ ل ـ ص

٧٥٠٤ ﴿ لُصَيْب ﴾ بن خيْثَم ، بن حَرملة . . قال ابنُ يونُس : شهد فتح مصر ، ولا تُعرف له رِوَاية . ونقَلَ ابنُ مَنْدَة هذا عن ابن يونُس ، وزاد : له ذكر فى الصحابة ، وهذه الزيادةُ ما رأيتُها فى كتاب ابنَ يونُس .

---

تمنّى أن يلاقيـنى قيس — ودِدْتُ فأينما منى ودَادِى
فمَن ذا عاذرى من ذى سَفاهٍ — يرود بنفسه شرَّ المُراد
أريد حياته ويريد قتلى — عَذِيرَكَ مِنْ خليلك من مُراد

فى أبيات له كثيرة من هذه . وتروى هذه الأبيات لابن دريد بن الصمة أيضاً ، وهى لعمرو بن معد يكرب أكثر وأشهر والله أعلم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن يونس ، حدثنا بقى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن

## باب — ل — ق

٧٥٤٥ ﴿ لُقْمَانُ ﴾ بنُ شَيْبَةَ ، بن مُعَيْط أبو الحُصَيْنِ ، العَبْسِيّ ، أحَدُ الوفد من عَبْس . . وكانُوا تسعةً سمّاه أبو جعفر الطبريّ تقدّمت أسماؤهم ، فى ترجمة الحارث ، بن الرَّبيع ، ابن زياد ، وذُكر لُقْمانُ هناك بكُنْيَتِه .

٧٥٤٦ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بن أرطاةَ السَّكُونيّ . . قال ابنُ مَنْدَة : عِدَادُهُ فى أهل الشام ، وقال ابنُ أبى حاتم : روَى حديثه مسلَمةُ بنُ عليّ ، عن نَصر بن علْقَمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن لقيط بن أرْطَاةَ ، قال : قتلتُ تسعةً وتسعينَ من المشركين مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم . قلت : أخرجه البَاوَرْدِيّ ، والطَّبرَانيّ وغيرهما من طريق هشام بن عمار عنه ومسلمة ضعيف ، وروى الطبرانيّ وغيرُه ، من طريق نصر بن خُزيمة ، عن أبيه ، عن نَصْر بن علقَمَة بهذا الإسناد ، إلى لقيط ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ورِجْلاىَ معْوَجَّتان ؛ لا تَمَسّانِ الأرضَ ، فدعالى النبيُّ صلى الله ، عليه ، وآله وسلم ، فمشيتُ على الأرض.

٧٥٤٧ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بنُ الرَّبيع العَبْشَمِيّ . . يقال : هو اسمُ أبى العاص ، صِهر النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم على زَيْنبَ ، مشهور بكنيته ؛ وسيأتى فى الكُنىَ . .

٧٥٤٨ ﴿ لَقِيطُ ﴾ بنُ صَبِرة . بن عبد الله ، بن المنتفِق ، بن عامر ، بنَ عقَيل ، بن كعْب ، ابن رَبيعة ، بن عامر ، بن صَعْصَعَة العامِريّ . . روَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روَى

---

مقرن استشر واستعن فى حربك بطليحة وعمرو بن معد يكرب ، ولا تولهّما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع هو أعلم بصناعته .

(١٩٥٩) عمرو بن ميمون الأودى . أبوعبد الله ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وصدّق(١) إليه ، وكان مسلما فى حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم . قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ الشام فلزمته فما فارقته حتى دفنته ، ثم صحبت ابن مسعود . وهو معدودٌ فى كبار التابعين من الكوفيين ، وهو الذى رأى الرجْمَ فى الجاهلية من القِرَدَة إنْ صحّ ذلك ، لأن رواته مجهولون .

وقد ذكر البخارى عن نعيم ، عن هشيم ، عن حُصين ، عن عمر بن ميمون الأودى مختصراً ،

---

(١) صدق إليه : أعطى له صدقة ماله .

عنه ابنُه عاصم ، قرأتُ على فاطمة ، بنت المنجاب ، عن سُليمانَ بن حَمْزةَ ، وأنبأنا أبو هُرَيرةَ الذَّهَبيّ إجازةً أنبأنا أبو نَصْر بن الشيرازيّ ، كلاهُما عن محمد بن عبد الواحد ، المدينى ، أنبأنا أبو مُسلم الأديبُ ، أنبأنا أبو بكر بن المُقرى ، حدّثنا مأمون بن هارون ، حدّثنا حُسَيْن، ابن عيسَى البِسْطاميّ ، حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن ، حدّثنا سفْيانُ ، عن أبي هاشم ، واسمه إسمعيل ابن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، بن صَبرة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ؛ فقال : أسبِغْ الوضوء ، وخَلِّلْ الأصابعَ ، وبالغْ فى الاستنشاق ، إلا أن تكون صائماً ، هذا حديث صحيح ، أخرجه أحمد عن شيخٍ ، عن سفْيانَ ، فوافقناه فى شيخ شيخه بعلوّ ، وأخرجه الترمذيّ عن قتيبة والنسائى عن ابن إسحاقَ ؛ بن إبراهيم ، كلاهما عن وَكيع ، والنسائيّ ، أيضاً ، عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم ، وعن محمد بن المثنىّ ، عن عبد الرحمن ، بنَ مهْديّ ثلاثتهم ، عن سفْيانَ الثَّوْريّ ، فوقع لنا عالياً بدَرَجَتين ، وأخرجه أبو داودَ ، والترمذيّ ، والنَّسائيُّ ، وابن ماجه ، من رواية يحيى بن سليمْ ، عن إسماعيل بن كثير ، طوّله بعضهم وفيه : كنت وافدَ بنى المنتفق وفيه قصّة طويلة جرت له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ومع عائشة ، وأخرجه بطوله ابن حبّانَ فى صحيحه .

٧٥٤٩ ﴿ لقيطُ ﴾ بن عامر ، بن المُنْتَفِق ، بن عامر ، بن عَقيل بن عامر العامريّ ، أبو رَزين العُقَيْلى ، والد بنى المُنْتَفِق . روى عنه ابنُ أخيه ، وكيع بنُ عُدُس . وعبد الله بن حاجب ، وعَمْرو بن أوْس ، الثَّقفى ، ذهب عليّ ابن المدينيّ ، وخَليفة بنْ خيّاط ، وابنُ خَيْثَمة

---

قال : رأيت فى الجاهلية قردة زَنتْ فرجموها ـ يعنى القِرَدة ـ فرجمتها معهم ورواه عباد بن العوام ، عن حُصَين ، كما رواه هشيم مختصراً ؛ وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حطان . وليسا ممن يحتج بهما ، وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود فى البهائم ، ولو صحّ لكانوا من الجن ؛ لأن العبادات فى الجن والانس دون غيرهما ، وقد كان الرجم فى التوراة وروى أن عمرو بن ميمون حجّ ستين ما بين حج وعمرة ، ومات سنة خمس وسبعين .

( ١٩٦٠ ) عمرو بن النعمان بن مقرّن بن عائذ المزنى . له صُحْبة . وكان أبوه من جلة الصحابة رضى الله عنهم .

ومحمد بن سعد . ومُسلمُ والبغوى ، والدّارمىّ ، والباوَرْدىّ ، وابن قانع ، وغيرهم إلى أنه غيرُ لقيط بن صَبرة ، المذكور ، قبله ، وقال ابنُ معين : إنهما واحدٌ وإنّ من قال لقيطُ بن عامر نسبه لجده ، وإنما هو لقيطُ بن صبرة ، بن عامر ، وحكاهُ الأثرمُ ، عن أحمد ، ومال إليه البخارىّ ، وجزم به ابن حبانَ ، وابن السَّكن ، وعبد الغنىّ بن سعيد ، فى إيضاح الإشكال ، وقال : قيل إنه غيرهُ ، وليس بصحيح ، وكذا قال ابن عبد البرّ ، وقال فى مقابله : ليس بشىء ، وتناقض فيه المزّىّ ، فجزم فى الأطراف ، بأنهما اثنان ، وفى التهذيب بأنهما واحد ، والراجحُ فى نظرى أنهما اثنان . لأن لقيط بن عامر معروفٌ بكنيته ، ولقيطُ بن صبرة لم يذكرْ كنيته إلاّ ما شذبه ابن شاهينَ ، فقال : أبو رزين العُقيلىّ أيضاً ، والرواة عن أبى رزين جماعةٌ ، ولقيط بن صبرة لا يُعرف له راو إلا ابنُه ، وإنما قوّى كونهما واحداً عند من جزم به ، أنه وقع فى صفة كل واحد منهما أنه وافدُ بنى المُنتفق ، وليس بواضح ، لأنه يحتملُ أن يكون كل منهما كان رأسا . ومن حديثه ما أخرجه عبدُ الله بن أحمد ، بن حنبل ، فى زوائد المسند ، وأبو حفص بن شاهينَ ، والطبرانى من طريق عبد الرحمن بن عيّاش الأنصارىّ ثم السّمعى ، عن دَلهمَ بن الأسودَ ، بن عبد الله ، ابن حاجب ، بن عامر بن المُنتفق العُقيلىّ ، عن أبيه عن عمه ، لقيط بن عامر : أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ومعه نهيكُ بن عاصم ، ابن مالك ، بن المُنتفق ، قال : فقدمنا المدينة انسلاخ رجب ، الحديث ، بطوله فى صفة البعث يومَ القيامة ، فى نحو ورقتين ، وهو الذى وقع فيه لعمرو ؛ وفيه ذكر كعب بن الخدارية ، وغير ذلك ، ومنه ما أخرجه فى العتيرة فى رجب ، وأخرج البخارىّ ، فى تاريخه ، من طريق شعبه ، عن يعلى ،

---

( ١٩٦١ ) عمرو بن نعيمان . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى .

( ١٩٦٢ ) عمرو بن يثربى . ضمرى ، كان يسكن خبت الجيش من سيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

( ١٩٦٣ ) عمرو بن يعلى الثقفى ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صحبة .

( ١٩٦٤ ) عمرو البكالى له صحبة ورواية ، هو من بنى بكال بن دعمىّ بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبه خليفة فى الصحابة ، يكنى أبا عثمان . روى عنه أبو تميمة الهجيمى ومعدان بن طلحة اليعمرى ، يُعدّ فى أهل البصرة ، وقد عدّهُ قوم فى أهل الشام .

ابن عطاء، عن وكيع، بن عدس، عن أبي رزين العُقيلي، رفعه: مَثَلُ المؤمن مثلُ النحلة، لا تأكلُ إلا طيّبا وتقدّم له ذكر في ترجمة كعب ابن الخدارية، وسيأتي فيمن كنيته أبو رزين في الكُنى، وأغربَ ابن شاهين، فقال: يكنى أبا مُصْعَب.

٧٥٥٠ (لَقِيطُ) بن عبادٌ السامى بالمهملة.. قال ابن ماكولا: له وفادة.

٧٥٥١ (لَقِيطُ) بن عبد القيس الفزاري، حليفُ بني ظَفَر، من الأنصار.. ذكره سيفُ بن عمر في الفتوح، وقال إنّه كان أميراً على بعض الكراديس يوم اليرموك.

٧٥٥٢ (لَقِيط بن عَدِيّ اللخمي، جدُّ سويد بن حِبّان.. قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان صاحبَ كمين عَمْرو بن العاص، ذكر ذلك سعيدُ بن عُفَير، وذكر ابن مَنْدة، عن ابن يونس: أنه قال: له ذكر في الصحابة. ولا يعرف له مُسْتَنَد وعدادُه في أهل مصر.

٧٥٥٣ (لَقِيطُ) بن عَصِرَ البَلَوِيّ هو النعمانُ بن عَصِرَ.. يأتي في حرف النون.

٧٥٥٤ (لُقَيْمُ) الدّجّاجُ، ذكره الجاحظُ في كتاب الحيوان، وقال: إنّه مدح النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم في غزوة خيبر بشعر منه:

رَمَيتْ نَطَاةَ[1] مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ ✽ شَهْبَاءَ ذاتِ مَنَاكِبٍ وفِقَارِ

قال: فوهب له النبي صلى الله عليه، وآله؛ وسلم دَجاجَ خيبرَ. عن آخرها فمن حينئذ قيل له. لُقَيْمُ الدّجاجَ، ذكر ذلك أبو عمر، والشيباني والمدائني، عن صالح بن كيسان. قلت. قصته مذكورة في السيرة لابن إسحق، لكنه قال: لُقَيْمُ فيحتملُ أن يكون وافقَ اسمُه اسمَ أبيه.

---

حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي، قال: سمعت عَمْراً البِكالي – وكان من أفضل مَن بقي من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروى البخاري، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجُرَيري، عن تميمة، قال: قدمتُ الشام، فإذا الناس على رجل. قلت: من هذا؟ قالوا: أفقه مَنْ بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، هذا عمرو البِكالي وأصابعه مقطوعة قلت: ما ليده؟ قالوا: قُطعت يده يوم اليَرْموك. رضي الله عنه.

---

(١) نطاة: أرض خيبر، وشهباء حال من نطاة ومعناه كثيرة السلاح وجماوا ذات مناكب وفقار لقوتها وحصانتها.

عودُوا إلى السَّحر ٭ إيتـــونى بسَحرْ
أخبرْكُمُ الخبرَ ٭ ألخيرٍ أمْ ضَررْ
٭ أم لأمْنٍ أم حذَر ٭

قال : فأتيناهُ فى وجه السَّحر ، فإذا هو قائمٌ شاخص ، نحو السماء فنادينا ، ياخطر ، فاومأ إلينا أن أمسكوا ، فانقضَّ نجمٌ عظيمٌ من السماء ، فصرخ الكاهنُ رافعاً صوته .

أصَـــابه أصَـــابهْ ٭ خامرَه عِقَـــابه
عَاجلهُ عَـــذابهُ ٭ أحْـــرقهُ شِهابه
٭ زَايلهُ جوَابهُ ٭

الأبياتُ ، وذكر بقيّة رَجزِه . وشعره ، ومن جمُلته :

أقسْمت بالكعْبةِ والأرْكانْ ٭ قدْ مُنعَ السمعَ عتاةُ الجانْ
بِثاقب بكفّ ذِى سُلطانْ ٭ من أجْل مَبعوث عَظيم الشّانْ
٭ يبعثُ بالتنزيل ، والفرْقانْ ٭

## باب عمران

( ١٩٦٩ ) عمْران بن حُصين بن عُبيد بن خلف بن عبد نُهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حُبْشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى ، يكنى أبا نجيد بابنه نُجيد بن عمران .

أسلم أبو هريرة وعمرانُ بن حُصين عامَ خَيْبرَ . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران ابن حُصين على البصرة ، فأقام قاضياً يسيرا ، ثم استعفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، يقول عنه أهلُ البصرة : إنه كان يري الحفظة وكانت تكلمُه حتى اكتوى .

وفيه : قال : فقلنا له : ويحكَ يا خطر ، إنّك لتذكر أمراً عظيما فماذا ترى لقومك ؟ قال : أرى لقَومي ما أرى لنفسي .

أنْ يَتْبَعوا خيرَ نبي الإنسِ * شِهابُه مِثْلُ شُعَاعِ الشمس

فذكر القِصّة ، وفي آخرها : فما أفاق خطَر إلا بَعد ثلاثة ، وهو يقول: لا إله إلا الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم: لقد نطقَ عن مثْل نُبوّة وإنه ليُبْعث يوم القيامة أمّة وحده وأخرجه أبو سَعْد ، في شرف المُصطفى ، من هذا الوجه ، قال : أبو عمر : إسنادُه ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكره ، لأن رواته مجهولون ، وعُمَارَةُ بن زَيد اتهموه بوضع الحديث ، ولكنه في عَلم من أعلام النبوّة ، والأصول لا تدفعه : بل تشهدُ له ، وتُصحّحُه ، * قلت : يستفادُ من هذا : أنّه تجوُز رواية الحديث الموضوع ، إذا كان بهذَين الشرطين ، أن لا يكون فيه حكم ، وأن يشهد له الاصول ، وهو خلافُ مانقلوه : من الاتفاق على عدَم جوازِ ذلك ، ويُمكن أن يقال : ذكرُ هذا الشرط من جملة البيان .

## باب ـ ل ـ ى

٧٥٥٧ (لَيثُ الله) هو حَمْزة بن عبد المطّلب .. وقع ذلك في شعر أبي سُفيانَ بن حُريث كما سيأتي في الكُنَى ، والمشهور أنّه أسدُ الله .

٧٥٥٨ (لَيثُ) بن جَثّامَة الكِنَانِيّ اللّيْثيّ ، أخو الصّعب بن جَثّامَةَ . . تقدّم نسبه في أخيه ، قال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : مُخَضرمٌ ، وقرأتُ بخطّ العلامة رضى الدين الشاطبي ،

---

قال محمد بن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حُصين ، وأبو بكرة .

سكن عمران بن حُصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية . روى عنه جماعةٌ من تابعي أهل البصرة والكوفة .

(١٩٧٠) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس ، واسم أبي جمرة نصر بن عمران . ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة . كان عمران هذا قاضيا بالبصرة . روى عنه أبو جمرة ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرهما ، روايته عن عمران بن حصين .

في هامش الترجمة : أنه قرأ في أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه ، وولد جشامة ابن قيس صعبا ، وليثا ، ومحلما ، وأمهم فاختة بنت حرب ، أخت أبي سفيان ، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر .

٧٥٥٩ ( ليث ) هو أحد ماقيل في اسم أبي هند الداري . . وتأتي ترجمته في الكنى.

٧٥٦٠ ( ليشرح ) بكسر أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح المعجمة ، والراء ، وآخره حاء مهملة ابن يحيى بن محرز أبو محرز الرعيني . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، ونقل ابن منده ، عن ابن يونس : أنه قال : له ذكر في الصحابة :

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

## القسم الثالث

### باب ـ ل ـ ا

٧٥٦١ ( لأم ) بن زنار بن غطيف الطائي ، أخو عدي بن حاتم لأمه . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه ملحان بن زنار .

### باب ـ ل ـ ب

٧٥٦٢ ( لبدة ) بن كعب أبو تريس[1] بمثناة ، من فوق ، ثم راء وآخره مهملة بوزن عظيم.

---

(١٩٧١) عمران بن ملحان ، ويقال عمران بن عبد الله ويقال عمران بن تيم ، أبو رجاء العطاردي . أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل : إنه أسلم بعد الفتح ، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث .

حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أحمد : حدثنا إسحاق ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم ، سمعت أبا رجاء العطاردي ، قال : سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في طلل لنا فخرجنا هرابا . قال : فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها . قال : وطلبت في غرارة لنا ، فوجدت

---

(١) خالف ابن حجر في ضبط هذا الاسم أكثر كتب التراجم فهم يجعلونه بصيغة التصغير :

عِدادُه في أهل مصر ، ذكره ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق يحيى بن أيوب ، عن عمرو بن الحارث ، عن مُجمِّع بن كَعْب ، عن أبي تَريس لَبْدة بن كَعْب ، قال : حَجَجْتُ في الجاهلية ، ثم حَجَجْت الثانية ، وقد بعُث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وما رأيتُ أحلى من الدم ، أكلته في الجاهلية ، وصلّيتُ خلف عمر ، فقرأ سورة الحجّ فسجد سَجْدَتين . قلت ، وما رأيته في تاريخ ابن يونُس وذكر سيف في الفتوح : أنه كان مع أبي عُبَيْدة بن الجراح ، في وقعة فِحْل ، بعد وقعة اليَرْمُوك

## باب ـ ل ـ ج

٧٥٦٣ ( اللجْلاجُ ) بن الحصَيْن الذُّبيانيُّ أحد بني ثَعْلبة . . قال الآمديّ : كان أحدَ الفُرسان في الجاهلية ، وأدرك الإسلام .

٧٥٦٤ ( اللجْلاجُ ) صاحب مُعاذ . . تقدم في الأول .

## باب ـ ل ـ ق

٧٥٦٥ ( لقيَس ) [1] بن سلمان ، مولى كَعب بن عُجْرة . . أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عن مولاه ، ذكره ابن مَنْدة . قلت : وحديثه عنه في معجم الطبرانيّ .

٧٥٦٦ ( لَقِيطُ ) بن ناشرة . . له إدراكٌ ذكره ابن يونس ، وقال : قديم ، له ذكر في الأخبار ، وشهد فتح مصر .

---

كف شعير فدققته بين حجرين ، ثم وجدت[2] بعيراً لنا فطبخته ، فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية ، قلت : يا أبا رجاء ، ماطعم الدم . قال : حُلو .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا أبو عمرو بن العـــلاء ، قال قلت لأبي رجاء العطاردي : ماتذكر ؟ قال : قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قتل بسطام بن قيس قبل الاسلام بقليل قال : وأنشدني أبو رجاء العطاردي :

وخرّ على الألاءة لم يوسَّد كأنّ جبينَه سيفٌ صقيل

---

(١) في أسد الغابة « لقس »

(٢) وجدت : ذهبت

٧٥٦٧ ﴿ لُقَيم ﴾ بالتصغير، ابن سَرح التَّنوخيّ. له إدراك، ذكره ابنُ يونس، وقال: شهد فتح مصر.

## باب — ل — ه

٧٥٦٨ ﴿ لِهْبُ ﴾ بن الخَنْدق. قال أبو موسى فى الذيل، ذكره عَبْدانُ المَروَزىّ، وأخرج من طريق العوام بن حَوْشب، عن لِهبْ بن الخَنْدق، رجل منهم، وكان جاهليًّا، قال: قال عوفُ بن مالك فى الجاهليّة الجهْلاء: لأن أموُتَ عطشاً أحبُّ إلى من أن أموتَ مخْلاَفاً لوَعد. قلت: وقد أخرج ابن مَنْدة هذا الأثرَ من هذا الوَجه، ولم يقلُ فى لِهبْ بن الخَنْدق: إنّه كان جاهليًا، وفى روايته عَوفُ بن النعمان، كما تقدم فى ترجمة عَوْف، بن النُّعمان، وقد ذكر لِهباً، فى التابعين البخاريّ، وغيرُه.

٧٥٦٩ ﴿ لِهَيعة ﴾ بن مُخْمَر، بن نُعَيم، بن سَلاَمة اليَحْصَبِى، من الأفنوش بطن بن يَحْصَب. له إدراك، قال ابن يونس، شهد فتح مصر.

## القسم الرابع

## باب — ل — ب

٧١٧٠ ﴿ لَبِيدُ ﴾ بن زياد.. استدركه ابن الأمين، على الاستيعاب، وعزاه لمُسند الجوهرى

---

قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن عنَمة فى بسطام بن قيس. ومن شعره ذلك قوله فيه:

لك المِرْباع منهـا والصفايا وحُكْمُك فى النشيطة والفضول
إذا قاست بنـو زيد بن عمرو ولا يُـوفى ببسطام قتيـل
وخرّ على الألاءة لم يوسَّد كأن جبينَه سيْفٌ صقيـل

وقد قيل: إن قتْلَ بسطام كان بعد مبعث النبى صلى الله عليه وسلم: يعد أبو رجاء فى كبار التابعين، روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضى الله عنهم. وكان ثقة. روى عنه أيوب السختيانى وجماعة. أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبو سلمة المنقرى،

وأنه روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم حديثا في رفع العلم، وتبعه ابن بشكوال، والذهبيّ، وهو مقلوب، وإنّما هو زيادُ بن لبيد، المقدّم ذكره في حرف الزاي، والحديثُ حديثه وقد وقع مقلوباً في رواية النّسائيّ أيضا في حديث عوف بن مالك.

﴿ ٧٥٧١ ﴾ لبيدُ جدّ يحيى بن عبد الرحمن. روى عن أبيه، عن جدّه رفعه، إذا صام الغلامُ ثلاثة أيام فقوي عليها أمر بصوم رمضان، أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذكره عبدانُ، وهو وهم، وإنما هو لُبيبة الذي تقدم في القسم الأول.

## باب — ل — ق

٧٥٧٢ ﴿ لقيطٌ ﴾ السدوسي، والد إياد. ذكره بعضهم، وهو وَهم، قال: أسلم في تاريخ واسط، حدثنا جابرُ بن الكرديّ، وأحمد بن سهل بن عليّ أبو سُفيان الحميريّ، عن الضحّاك ابن حميدة، عن غيلان بن جامع، عن إيادِ بن لقيط، عن أبيه، قال: كانَ شعرُ رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلمّ يبلغُ كتفيه، أو منكبيه، قال أبو محمد بنُ سفيان الحافظ الراوي، عن أسلم: كذا وقع، وإنما هو ايادُ بن لقيط، عن أبي رمثة. قلت: وسيأتي بيانُ ذلك في الكنى.

## باب — ل — ه

٧٥٧٣ ﴿ لهيعة ﴾ الحضرميّ. ذكره أبو موسى في الذّيل، وقال: يقالُ: إنّ أبا زُرعة

---

حدثنا أبو الحارث الكرماني، وكان ثقة، قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركتُ النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا شابّ أمرد. قال: ولم أر ناسا كانوا أضل من العرب، وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها، فيجيء الذئب فيذهب بها، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها، وإذا رأوا صخرة حسنة جاءوا بها وذهبوا يُصلّون إليها. فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها، وجاءوا بتلك يعبدونها وكان أبو رجاء يقول: بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الابل على أهلي وأريش(١) وأبري فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة: وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة؛ وكانت له عبادة، وعمّر عُمرا طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك. ذكر

(١) أريش: أضع للسهام ريشا من ريش الطير حتى يكون أسرع لوصولها إلى الغرض وأبري: أصنع السهام

الرازيّ ، ذكره في الصحابة ، وروى من طريق محمد بن عبَيْد الله التميميّ ، عنه وقال : إنهّ مات سنة مائةٍ ، وتكلّم فيه الأزديّ ووثقه ابن حِبّان .

## ( باب — ل — ى )

٧٥٧٤ ﴿ لَيْثُ ﴾ بنُ معاذ . . ذكره بعضهم ، ولا يَصح ، وإنما هو تابعيّ أرسلَ حديثاً ، قال الفاكهيّ في كتاب مَكة : حدثني عبد الله بن عمر ، يعني ابن أبانٍ ، حدّثنا سعيدُ بنُ سالم ، عن عثمانَ ابن سَاج ، عن ابن كثير عنَ ليْث بن معاذ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : إنّ هذا البيتَ خامسُ عشرَ بيتاً : سبعةٌ منها في السماء إلى العرش وسَبْعةٌ منها إلى تخوم الأرض السُّفلَى ، وأعلاها الذى يَلى العرش ، البيتُ المعمور ، لكلّ بيتٍ منها حُرمة هذا البيت ، لو سقط منها بيتٌ لسقط بعضها على بعض ، لكلّ بيت منها من يَعْمُر ، كما يعمرُ هذا البيت .

# ( حرف الميم )

## ( القسم الأول )

## ( باب — م — ا )

٧٥٧٥ ﴿ مَأبُور ﴾ بموحّدة خفيفة ، مضمومة ، وواو ساكنة ، ثم راء مهملة القبطيّ الخصي

---

الهيثم بن عدى ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردى الحسن البصرى ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرّ الناس . فقال الحسن: لست خيرهم ولست بشرهم ، لكن ماأعددْتَ لهذا اليوم ؟ قال:شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم انصرف الفرزدق ، فقال :

ألم تر أنّ الناس مات كبيرهم ... وقد كان قبل البعث بَعْث مُحَمّد
ولم يغن عنه عيش سبعين حجة ... وستين لما بات غير موسَّد
إلى حفرة غبراء يُكْرَهُ وِرْدُها ... سوى أنها مثوى وضيع وسيِّد
ولو كان طول العمر يُخلد واحدا ... ويدفع عنه عيب عمر عَمَرّد[1]

---

(١) عمرد : طويل .

قريبٌ مارِيَة أمّ وَلد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم . قَدِم معها من مصر ، قال حَماد بنُ سَلمة ، عن ثابت عن ، أنس بن مالك أن رجلا كان يتهمُ بأمّ ولدِ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم لعلي اذهب فاضرب عُنقه فأتاه عليّ فإذا هو في رَكيٍّ يتبردُ فيها ، فقال له عليّ : اخرج ، فناوله يَده ، فأخرجه ، فإذا هو مجبوبٌ ليس له ذكر ، فكف عنه علي ، ثم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إنّه لمجبوبٌ ماله ذكر ، أخرجه مسلم ، ولم يَسمّه ، وسَماه أبو بكر بنُ أبي خيثمة ، عن مُصعبَ الزبيري . «مأبور» ، ولفظه ثمَ وَلدت مارية التي أهداها المقوقسُ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ولدَه إبراهيمَ ، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصيّاً يقال له : مأبور ، وقد جاء ذكره في عدة أخبار ، غيرَ مُسمّى ، منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم في فتوح مصر بسنده عن عبد الله بن عمر وقال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، على القبطيّة أمّ ولدِه إبراهيمَ ، فوجَدَ عندها نسيباً لها ، قدم معها من مصر ، وكان كثيراً مايدخلُ عليها فوقع في نفسه شيء فرجع فلقيه عمر ، فعرف ذلك في وجهه ، فسأله ، فأخبره ، فأخذ عمرُ السيف ، ثم دخل على مارية وقريبُها عندها فأهوى إليه بالسيف ، فلمّا رأى ذلك كشف عن نفسه ، وكان مجبوباً ليس بَين رجليه شيء فلما رآه عمر ، رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرَه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ جبرائيل أتاني فاخبرني أنّ الله تعالى قد برّأها وقريبها ، وإنّ في بطنها غلاماً منيّ وأنه أشبهُ الناس بي ، وإنه أمرني أن أسميهُ إبراهيم وكناني أبا إبراهيم ، وفي سنده ابن لهيعة وشك بعضُ رواته في شيخه ، وأخرج ابنُ عبد الحكم أيضاً من طريق يزيدَ بن أبي حبيب ، عن الزُهريّ ، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصي ، لكن قال في آخره : ويقال : إنّ المقوقسَ بعثَ

---

لكان الذي راحُوا به يحملونه　　مقيما ولكن ليس حيّ بمخلد
نرُوحُ ونغدو والحتوفُ أمامنا　　يضعنَ لنا حَتفَ الرّدَى كلّ مرصد
وقد قال لي ماذا تعدُّ لما ترى　　ففيه إذا ما قال غير مفنّد
فقلت له : أعددتُ للبَعثِ والذي　　أراد به أني شهيدٌ بأحمد
وأنْ لا إله غَير ربي هو الذي　　يميت ويحي يوم بَعثٍ وموعد
وهذا الذي أعدَدتُ لاشيء غيره　　وإن قلت لي أكثر من الخير وازْدَدِ
فقال لقد أعصَمت بالخير كله　　تمسّكْ بهذا يافرزدق ترشُد

معها بخصيٍّ فكان يأوي إليها ، ثم وجدتُ الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ أبي خيثمة وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم ، وهي حاملٌ بإبراهيم فوجد عندها نسيباً لها كان قدم معها من مصر فأسلم ، وحسن إسلامُه ، وكان يدخل على أمّ إبراهيم فرضيَ لمكانه منها أنْ يجبّ نفسه ، فقطع مابينْ رجليه حتى لم يبق له قليل ، ولا كثير ، الحديث ، ويُجمع بين قصتى عمر ، وعليّ باحتمال أن يكون مُضيُّ عمرُ إليها سابقاً عقب خروج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه مجبُوبا اطمأنّ قلبه ، وتشاغل بأمر ما ، وأن يكون إرسالُ عليّ تراخى قليلاً بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، إلى مكانه ، ولم يسمع بعدُ بقصّة عمرَ ، فلمّا جاء عليّ وجد الخصيّ قد خرج من عندها إلى النخلِ يتبرّد في الماء ، فوجَدَهُ ، ويكون إخبار عمر وعليّ معاً أو أحدُهما بعدَ الآخر ؛ ثم نزل جبرائيلُ بما هو آكدُ من ذلك ، وأخرج ابن شاهينَ من طريق سليمان ابن أرقم ، عن الزُّهري ، عن عُروة ، عن عائشة ، قالت : أهديت مارية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابنُ عمٍّ لها ، فذكر الحديثَ إلى أن قال : وبعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا ليقتله . فإذا هو ممسُوحٌ . وسليمان ضعيف ، وسيأتي في ترجمة مارية شيءٌ من أخبار هذا الخصيّ ، وقال الواقديّ : حدثنا يعقوبُ بن محمد ، بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن أبي صعصعة قال : بعثَ المقوقسُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه . وآله ، وسلم بمارية ، وأختها سيرين وبألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدُّلدُل وحماره عُفير ، ويقال يعفور ومعهم خصى يقال له ، مأبور ، ويقال : هابو ، بهاء بدل الميم ، وبغير راء في آخره الحديث : وفيه . فأقام الخصى على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم .

## باب عمير

( ١٩٧٢ ) عمير ، مَولى آبي اللحم ، وقد تقدم ذكر مولاه آبي اللحم الغفاري ، شهد عُمَير مولى آبى اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر ، وسمع منه وحفظ . وروى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمد بن زيد بن مُهاجر ابن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث . إلا أنّ في رواية أبي نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : جئتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحُنَين وعنده المغانم ، وأنا عبدٌ مملوك ، فقلت : يا رسول الله ، أعطني . فقال : تقلد السيف ، فتقلدته ، فوقع في الأرض ، فأعطاني من خُرثيّ[1] المتاع .

(١) خرثي المتاع : أردؤه وأقله قيمة .

## ﴿ باب – م – ت ﴾

٧٥٧٦ ﴿ مَاتِع ﴾ ذكر الواقدي أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ، بن عمران، بن مخزوم . . وأنه كان هو وهيتُ في بيوت النبي صلى الله عليه، وآله وسلم وأنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأة تخطبها لعبد الرحمن، بن أبي بكر أخيها : عليك بفلانه، فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان، فسمعه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم فنفاهما إلى الحِمَى، فاستمرا على ذلك إلى خلافة أبي بكر، إلى خلافة عمر . قلت : وذكر ابنُ إسحق في المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه هو الذي قال في بنت غيلان : تقبل بأربع، وتدبر بثمان، والمعروف أن الذي قال ذلك هو هيتُ، وهو في صحيح البخاري، عن ابن جريج . كما سيأتي في ترجمته، وذكر ابنُ وهب في جامعه، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذئب، عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن، أن مخنثين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه، وسلم يقال : لأحدهما هيتُ، وللآخر ماتعٌ، فهلك ماتع، وبقي هيتُ بعده، قال ابنُ وهب : وحدثني من سمع أبا معشر يقول : إن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أمر به فضُرِبَ، فذكر الحديث، وسيأتي في ترجمة هيت .

## ﴿ باب – م – ر ﴾

٧٥٧٧ ﴿ مَارِب ﴾ . روى حديثَ الدعاء للمحلقين، فيما جزم به الترمذي في جامعه، وقد تقدمت الإشارةُ إليه، في قارب، في حرف القاف، وابن عيينة كان يقوله بالميم، أو القاف

---

(١٩٧٣) عمير بن أسد الحضرمي، شامي، روى عنه جبير بن نفير – مرفوعا – في الكذب أنه خيانة .

(١٩٧٤) عمير بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل . ويقال ابن عبد الأعلم فيه وفي أخيه الأنصاري الأشهلي، قتل يوم اليمامة شهيدا، وكان قد شهد أحدا، ومابعدها من المشاهد . هو أخو مالك بن أوس،

(١٩٧٥) عمير والد بهيسة، قالت: قال قلت : يارسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال: الماء والملح، قال أبو عمر : زيادة الملح في الحديث غير محفوظة .

لأنه وجده في كتابه بالميم ، وفي حفظه بالقاف ، وقال : الناسُ يقولونه بالقاف ، فكان يُحدّث به على الشك .

## ﴿ باب – م – ز ﴾

٧٥٧٨ ﴿مازنُ﴾ بنُ خَيْثَمَة السَّكوني الكِنْدي . قال ابنُ عساكر ، في ترجمة حفيده عَمْرو بن قَيْس : إنّه روى عن جده مازن أنه وفد ، الحديث . وأخرجه الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق صَفْوانَ بن عَمْرو ، عن عَمْرو ، بن قَيْس ، بن ثَوْر ، بن خَيْثَمة أن جدّه مازن بن خَيْثَمة ، وهُبَيْل بن كعب أحدُ بني مازن ، بعثهما معاذُ بنُ جَبَل وافدَيْن إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم نزول السَّكاسِك ، والسَّكُون ، فقاتل حتى أَسلَموا فآخى بين السَّكاسِك والسَّكون ، كذا قرأته بخطّ الخطيب ، في المؤتلف : بكسر الزاي ، وتشديد الميم ، وآخره نون ، وأخرجه ابن السَّكن في ترجمة هُبَيْل ، بن كعب ، فقال : أحدُ بني زِمّيل ، وقال : لم أجد لمازن وهُبَيْل ذكرا إلا في الحديث ، ذكره بالميم [1] بعدها لام ، وأخرجه ابن قانع ، من هذا الوجه ، لكنّه صحّف هُبَيْل فقال : حُبَيْل بالحاء المهملة ، بدل الهاء ، كما سيأتي .

٧٥٧٩ ﴿ مازن ﴾ بن الغَضُوبة بن غُراب ، بن بِشر ، بن خطَامَة ، بن سَعْد ، بن ثعلبة ، ابن نَصْر ، بن سَعْد ، بن أسْوَد ، بن نَبْهانَ ، بن عَمْرو ، بن الغَوْثَ ، بن طَيّ الطائيّ ، ثم

---

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرَس الكندي ، له صحبة .

(١٩٧٧) عُمير بن جَودان العبدي ، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث بن عمير ، ليست له صُحْبة ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحّح صحبته ، وقد تقدم .

(١٩٧٨) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حَرام بن كعب . وكان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لِبْدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام ، شهد العقَبَة ، وبَدْراً وأحُداً في قول جميعهم .

---

(١) في مخطوطة الأزهر بياض بعد كلمة « ذكره »

النبهاني ، ثم الخطامي ، أمه زينب بنت عبد الله ... ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وأخرج الطبراني ، والفاكهي ، في كتاب مكة والبيهقي في الدلائل ، وابن قانع ، كلهم من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، قال : حدثني عبد الله العماني قال : قال مازن بن الغضوبة ، فذكر حديثاً طويلا فيه : فكسرت الأصنام ، وقدمت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فاسلمت ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم دعا له ، فأذهب الله عنه كل ما يجد ، قال : وحججت حججاً وحفظت شطر القرآن ، وحصنت أربع حرائر ، ووهب لي حيان بن مازن ، وفيه : أنه أنشد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم :

إليك رسول الله خبت[1] مطيتي * تجوب الفيافي من عمان إلى العرج[2]

لتشفع لي يا خير من وطىء الحصا * فيغفر لي ذنبي وارجع بالفلج[3]

وذكره الرشاطي في الخطامي ، في الخاء المعجمة ؛ وله حديث آخر ، أخرجه ابن السكن ، ومحمد بن خلف ، المعروف ، بوكيع ، في نوادر الأخبار ، وابن منده ، وأبو نعيم ، من طريق الحسن بن كثير ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه : سمعت مازن بن الغضوبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : عليكم بالصدق ، فإنه يهدى إلى الجنة قال ابن منده : غريب لا يعرف إلا بهذا الاسناد .

---

( ١٩٧٩ ) عمير بن حبيب بن حباشة ويقال : ابن خماشة الانصاري الخطمي . هو جد أبي جعفر الخطمي ، ويقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة . وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة أو حباشة بن جويبر بن عبيان بن عامر بن خطمة من الأنصار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١٩٨٠ ) عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب . شهد بدراً فيما ذكر الواقدي ، وابن عمارة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، ولا أبو معشر في البدريين .

( ١٩٨١ ) عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . شهد بدراً ، وقتل بها شهيداً ، قتله خالد بن الأعلم ،

---

(١) خبت : أسرعت . (٢) منزل بطريق مكة . (٣) الفلج : الظفر والفوز .

٧٥٨٢ ( مَاعِزُ ) بنُ مُجالِدِ بن ثَوْر ، بن مُعاوِيةَ ، بن عُبادة ، بن البَكّائيّ . . ذكر ابنُ الكلْبيّ في النسب : أنّه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال الرشاطيّ . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون . قلت : ولفظ ابن الكلْبيّ في الجمهرة : صحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ومضى له ذكرٌ في بِشر بن مُعاويةَ بن ثَوْر .

٧٥٨٣ ( مَاعِز ) غيرُ منسوب . . قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، وله حديث في مُسند أحمدَ ، وغيره وَنسَبه ابنَ مَنْدَة ، فقال : التميمي : سكن البَصرة ، وأخرج أحمدُ والبُخاريّ في التاريخ ، من طريق أبي مَسْعود الجُرَيْري(١) ، عن يَزِيدَ ، بن عبد الله ، بن الشِّخِّير ، عن ماعز أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، سُئل : : أيُّ الأعمال أفضلُ : قال : الإيمانُ بالله وحده ، ثم الجِهاد ، ثم حجَّةٌ مَبرورة ، يَفضُلُ الأعمال كما بين مَطلع الشمس ، ومَغربها ، رواه ثقاتٌ ، وأورده البخاريّ من وجه آخر ، والبغَويُّ من وجهين ، والجريريّ ، عن حِبّان ، بن عُمَير ، عن ماعز : أنّ رجلاً سأل النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : أيُّ الأعمال أفضل ؟ فذكر نحوه ، فكأن للجُريريّ فيه شيخين .

٧٥٨٤ ( مَاعز ) آخرُ . . أفرده البخاريّ ، والبغويّ ، عن الذي قبله ، وترجم له . ماعزٌ والدُ عبد الله ، وجوّز ابنُ مَنْدة أن يكون واحداً ، وأورده من طريق الهُنَيد ، بن القاسم ، عن الجُعَيد

---

رَكْضاً إلى الله بغير زَاد　　إلا التُّقَى وعَمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد　　وكلّ زادٍ عُرضة النفاد
غير التقى والبر والرشاد

( ١٩٨٢ ) عمير بن رئاب بن حذيفة بن مهشّم . هذا قول ابن الكلبي . وقال الواقدي : هو عمير ابن رئاب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه .

( ١٩٨٣ ) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كان يقال له

---

(١) في طبعتي الهند والخانجي الحريري بالحاء بدون تصغير ، وفي مخطوطة الأزهر بالجيم وهو الصحيح بصيغة التصغير .

ابن عبد الرحمن ، أنّ عبدَ الله بن ماعز حدّثه أنّ ماعزاً أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكتب له كتاباً إنّ ماعزاً أسلم آخرَ قومه ، وإنّه لا تجنى عليه إلا يدُه ، انتهى . وقيل : عن عبد الله بن ماعز ، عن أبيه ، وقد تقدّم بيانُه في ترجمة عبد الله ، بن ماعز .

## ذكر من اسمه مالك

## ( باب ـ م ـ ل )

٧٥٨٥ ( مالكُ ) بنُ أحمر . سكن الشامَ ، قاله البغوى ، وقال ابنُ شاهين . مالكُ بن أحمر الجذامىّ العوفىّ ، وأخرج من طريق يزيدَ ، بن عبد ربّه ، عن الوليد ، بن مسلم ، حدّثنى سعيدُ بنُ منصور ، بن محرز ، بن مالك ، بن أحمر الجذامىّ ، عن جدّ أبيه ، مالك بن أحمر العوفىّ : أنّه لمّا بلغهم مقدمُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم تبوكَ ، وفد إليه مالكُ بنُ أحمر فأسلم ، وسأله أن يكتبَ له كتاباً يدعوه إلى الاسلام ، فكتب له فى رقعة من أدم ، قال الوليدُ : فسألت سعيدَ بن منصور : أنّ يقرئنى الكتابَ ، فذكر كبيرَه وضعفَ بصره ، وقال : الق أيّوبَ بن محرز ، فسلْ عنه ، فلقيته ، فأخرج لى رقعة من أدم عرضها أربع أصابع ، وطولها قدرُ شبر ، وقد امّحاَ ما فيها ، فقرأ علىّ أيوب ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من محمد بن عبد الله ، رسول الله ، إلى ابن أحمر ، ومن تبعه من المسلمين : أمانٌ لهم ما أقاموا الصّلاةَ ، وآتوا الزّكاة ، وأدّوا الخمسَ من المغنم وخالفوا المشركين ، وكذا

---

نسيج وحده ، غلب ذلك عليه وعرف به ، وهو الذى قال للجلاس ، وكان على أمه إذ قال الجلاس : إن كان ما يقول محمدٌ حقا فلنحن شرٌ من الحمير . فقال عمير : فاشهد أنه صادق ، وأنك شرٌ من الحمار . فقال له الجلاس : اكتمها علىّ يابنى ، فقال : لا والله ، ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتمها ، وكان لعمير كالأب ينفق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرّفه بما قال عمير ، فحلف الجلاس أنه ما قال . قال : فنزلت « يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر[1] ... » إلى قوله : « فإن يتوبوا يك خيراً لهم » ، فقال الجلاس : أتوب إلى الله . وكان قد آلى ألا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه . قال عروة بن الزبير : فما زال عمير فى علياء بعد . هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

(١) الآية ٧٥ من سورة التوبة

أخرجه البغوي ، من طريق هرون ، بن عمر المخزومي الدمشقي (١) عن الوليد ، وقال : لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق صفوان ، بن صالح ، عن الوليد ، وساقه كله مدرجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عبد ربه .

٧٥٨٦ ﴿ مالك ﴾ بن اخامر بالمعجمة ، الباهلي .. ويقال : أخيمر بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير ، ذكره البخاري ، والبغوي ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن يعقوب الربعي ، عن أبي رزين الباهلي ، عن مالك ابن أخامر ، وفي رواية البغوي ، وابن شاهين ، ابن أحيمر ، لكن بالمهملة ، عند البغوي ، وبالمعجمة عند ابن شاهين ، أنه سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الله لايقبل من الصقور يوم القيامة صرفاً ، ولا عدلاً ، فقلنا : يارسول الله ، وما الصقور ؟(١) قال : الذي يدخل على أهله الرجال ، ورجح ابن حبان : أن أباه أخيمر ، ومن قال فيه أخامر . فقد وهم .

٧٥٨٧ ﴿ مالك ﴾ بن أمية ، بن عمرو السلمي ، من حلفاء بني أسد بن خزيمة .. شهد بدراً ، واستشهد باليمامة ذكره أبو عمر .

٧٥٨٨ ﴿ مالك ﴾ بن أوس ، بن عبد الله ، بن حجر الأسلمي .. له ، ولأبيه صحبة ، أخرج حديثه أبو نعيم ، من تاريخ أبي العباس السراج ، من طريق عبد الله ، بن يسار ، حدثني ياسر ابن عبد الله ، بن مالك ، بن أوس الأسلمي عن أبيه ، قال : لما هاجر النبي صلى الله عليه ، وآله ،

---

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أنبأنا ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت أم عمير بن سعد عند الجلاس بن سويد ، فقال الجلاس في غزوة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير ، فسمعها عمير فقال : والله ، إني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن ، وأن أخلط بخطيئة . ولنعم الأب هو لي . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس ، فعرفه وهم يترحلون ، فتحالفا ، فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا ، فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي ، فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يحلفون بالله ما قالوا . . . إلى : فإن يتوبوا يك خيراً لهم .

(١) في القاموس : الصقور : كتنور ، الديوث ، وهو موافق لما هنا تماما .

وسلم ، وأبو بكر ، مرّوا بإبل لنا بالجحفة ، فقال : لمن هذه الإبل ؟ قيل : لرجل من أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : سلمت إن شاء الله تعالى ، فأتاه أبي ، فحمله على جمل ، الحديث ، وقد مضى في أوس بن عبد الله ، نحوه هذا ، من طريق صخر بن مالك ، بن إياس ، بن مالك ، بن أوس ، بن عبد الله ، بن حجر الأسلمي ، من أهل العرج ، أخبرني أن أباه أخبره أن أباه مالك ابن أوس أخبره ، أن أباه أوساً مرّ به ، وفي مغازي موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله . وسلم لمّا هبط العرج في الهجرة ، حمله رجل من أسلم ، يقال له : مالك ابن أوس ، على جمل ، يقال له ابن اللقاح ، وبعث معه غلاماً ، له يدعى مغيثاً ، فسلك به ، وفي أخبار المدينة للزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، بن زبالة ، عن صخر ، بن مالك ، ابن إياس ، بن مالك ، بن أوس ، الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم صلى بمدلجة تعهن [1] ، وبناها مسجداً .

٧٥٨٩ ( مالك ) بن أوس ، بن الحدثان ، بن عوف ، النصري ، يكنى أبا سعيد . . تقدّم ذكر والده ، قال أبو عمر : زعم أحمد بن صالح المصري أن له صحبة ، قال ابن رشدين : عنه ، وقال سلمة بن وردان ؛ رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فعدّه منهم ، وذكر الواقدي ، عن شيوخه : أنّ مالك بن أوس هذا ، ركب الخيل في الجاهلية . وكذا ذكر عن الواقدي ، وروى أنس بن عياض ، عن سلمة ، بن وردان ، عن مالك بن أوس ، بن الحدثان . قال : كنّا عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله . وسلم ، فقال : وجبت ، وجبت ، الحديث :

---

فقال الجلاس : استتب لي ربّي ، فإني أتوب الى الله ، وأشهد لقد صدق . وأما قوله تعالى : وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله [2] . فقال عروة : كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف . قال عروة : فمازال عمير فيها بعلياء حتى مات . قال ابن جريج ، وأخبرت عن ابن سيرين قال . فما سمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق : وأخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين ، قال : لما نزل القرآن أخذ النبيّ صلى الله عليه وسلم بأذن عمير ، فقال : وفت أذنك ياغلام ، وصدقك ربّك . وكان عمر بن الخطاب

---

(١) المدلجة : المكان من البئر إلى رأس الحوض ، أعني المكان الذي يسير فيه المستقي من البئر إلى أن يصل رأس الحوض الذي يصنع فيه الماء ، وتعهن : بتثليث أوله وسكون ثانية ، وكسر ثالثة موضع بالحجاز معروف .
(٢) الآية ٧٤ من سورة التوبة .

قال ابنُ رِشْدِين : سألت أحمدَ بن صالح ، عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قال أبو عمر : لا أحفظُ له خبراً فى صحبته أكثر مِمّا ذكرتُ ، وأما روايته عن عمر ، فأشهرُ من أن تذكر ، وروى عن العشرة المهاجرين ، وعن العبّاس ، روى عنه محمد بن جُبَيْر ، والزُّهرىّ ، ومحمد ابن المنكَدر ، وجماعةٌ ، منهم عِكْرِمَهُ بنُ خالد ، وأبو الزُّبَيْر ، ومحمدُ بن عمرو ، بن حَلْحَلَة وتوفىّ سنة اثنتين ، وتسعين ، وقيل وخمس ، وهو ابن أربع وتسعين ، انتهى : وقال البَغوىّ : أخبرنى ابنُ أبى خيثمة ، عن مصعب ، أو غيره ، قال : ركبَ مالكُ بنُ أوس الخيل فى الجاهلية وذكره ابن البرقى ، فى باب : مَنْ أدرَكَ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يَثْبت له عنه ، روَاية ، وذكره ابنُ سعد فى طبقة مَنْ أدرَكَ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ورآه ، ولم يحفظ عنه شيئا ، وذكره أيضا فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال كان قديما ولكنه تأخر إسلامُه ، ولم يبلُغنا أنّ له رُؤية ، ولا رواية ، وقال البخارىّ أيضا : قال بعضُهم : له صحبة ، وقال فى التاريخ الصغير : حدّثنى عبدُ الرحمن ، بن شيبَة ، حدّثنى يونسُ ب يحيى ، بن غنّام ، عن سَلمة ، بن وَرْدَان ، رأيتُ مالكَ بن أوس ، وكان له صحبة ، وقال ابن حِبّان : من زَعم أن له صحبة فقد وَهم ، وقال البغَوىّ : يقال : إنّه رأى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : أخبرنى رجلٌ من أصحاب الحديث حافظٌه : أنه قد رأى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال يحيى بنُ معين : ليست له صحبة ، وأخرج البغَوىّ بسَند حَسَن ، عن مالك بن أوس ، قال : كنتُ عَريفاً فى زمن عمر بن الخطاب ، وفى الصحيحين ، من طريق الزهرىّ ، أخبرنى مالكُ بنُ أوس ، أن عمر أمرَهُ أن يَقسم

---

رضى الله عنه قد ولىّ عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن حذيم أو بعده . وزعم أهلُ الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غَيْرهم فى ذلك فقالوا : اسم أبى زيد الذى جمع القرآن قيس ابن السكن .

سكن عمير بن سعد هذا الشام ، ومات بها روى عنه راشد بن سعد ، وحبيب بن عبيد ، وجماعة .

(١٩٨٤) عُمير والد سعيد بن عمير الأنصارى ، كان بَدْريا . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا : حديثه هذا عند وكيع ،

مالاً بين قومه ، فى قصة طويلة ، فيها ذكر العباس . وعلىّ ، وقال ابن مندة ، ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، ولا يثبت ، ثم أخرج من طريقه ، عن حسين بن عيسى ، عن أبى ضمرة ، عن سلمة ، بن وردان ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن مندة هذا وَهَمٌ : والصوابُ عن أنس بن مالك ، وهذا الذى أشار إليه أخرجه أبو يعلى ، من طريق ابن أبى فديك ، عن سلمة ، عن أنس ، وأوله : من أصبح منكم صائما ، وآخره قال : وجبت ، وجبت ، وقد أخرج إسماعيلُ القاضى ، فى كتاب فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من طريق سلمة ، بن وردان ، قال : قال أنسُ بن مالك ، ومالك بن أوس . إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه . فأتبعه عمر ، الحديث ، فى فضل الصلاة ، قال أبو أحمدَ الحاكمُ : سمع أبو بكر ، وعمر ، وعثمانَ ، وعلياً ، وغيرهم ، وكان عريفَ قومه ، فى زمن عمر ، قال الذهلىّ : قال يحي بنُ بكير : مات سنةَ إحدى وتسعين ، وقال يحي ابن حمزة : مات سنة اثنتين ، وتسعين ، قلت وهو قولُ الجمهور .

٧٥٩٠ ( مَالِكُ ) بن أوس ، بن عتيك ، بن عمرو بن عبد الأعلى ، بن عامر ، بن زعوراء ابنُ جشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن مالك ، بن الأوس الأنصارىّ . ذكره البغوىّ عن ابن سهل ، وقال : شهد أحداً ، والخندقَ ، وما بعدهما واستشهد هو ، وأخوه عمير باليمامة .

٧٥٩١ ( مَالِكُ ) بنُ إياس الأنصارىّ النّجارىّ . ذكره موسى بن عقبة . فيمن استُشهد بأحدٍ . واستدركه ابن هشام ، على ابن إسحقَ

---

عن سعد بن سعيد الغلبى ، عن سعيد بن عمير الأنصارى ، عن أبيه وكان بدريا . يعد فى الكوفيين .

(١٧٨٥) عمير بن سلمة الضمرى . له صحبة . معدود فى أهل المدينة ، وقد بينّا فى كتاب « التمهيد » معنى رواية مالك ، إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن البهزى . والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم والبهزى كان صاحب الحمار . ولم يختلفوا فى صحبة عمير بن سلمة .

(١٧٨٦) عمير بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو داود الأنصارى المازنى . شهد بدراً ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه فى الكنى .

(١٩٨٧) عمير بن عدىّ الخطمى . إمام بنى خطمة وقارئهم الأعمى ، وروى عدى بن عمير :

٧٥٩٢ ( مَالِكُ ) بنُ أيفَع ، بن كَرَب الهَمْدانِيّ الناعطى . يأتى ذكره فى مَالِك ابن نَمَط .

٧٥٩٣ ( مَالِك ) بن بُحيْنة . قالَ ابن عَبد البرّ : لعبد الله(١) ، ولأبيه صُحبة ، وبُحَيْنَة أمّ مالك ، ومنهم مَنْ يقول : إنها أمّ وَلَد عبد الله ، قال : وتوفىّ ابنُ بُحَيْنة أيّامَ مُعاوية ، انتهى . ولم يُصرّح بالمُراد ، ولكن إيرادُه إيّاه فى ترجمة مالك قد يشعر بأنّ مُراده مالكٌ . لكنّه صرّح فى ترجمة عبد الله ، بأنه مُرادُه ، وهو الصواب ، فقد أرّخه الجمهور ، فى عمل مَرْوانَ ، على المدينة ، وكان ذلك فى خلافة مُعاوية بلا رَيب ، وقيّده بعضُهم بسنة سِتٍّ وخمسين ، ولا أعرفُ لمَالك شيئاً يَتَمسّك به فى أنّه صحابيّ إلاّ حديثَين ، اختَلفَ بعضُ الرواة فيهما ، هل هما لعبد الله أو مالك ، ولا ترجمهم البخاريّ ولا ابنُ أبى حاتم ولا من تبعهما لمالك فى الصحابة حتى إن ابن ابى حاتم مرتب آباء من اسمه مالك على الحروف فلما ترجم حَرْف الباء المُوحّدة ، بَيّض ولم يذكر أحداً ، وأول من ترجم لمالك بن بحَيْنة ، بنُ شاهينَ ، فقال مالكُ بنُ بحَيْنة ، ولم يزِد على ذلك ، ولم يُورد له شيئاً ، فتَبعَهُ ابنُ عبد البّر ، كعادته ، وزاد عليه مارأيت ، وهاأنا أذكرُ شبْهة مَنْ ذكره فى الصحابة ، قال ابنُ مَنْدَة مالكُ بُحينَة ، روى حديثَه سَعْد بن إبراهيم عن حَفْص بن عاصم ، عن مالك ، بن بُحَيْنَة ، والصوابُ عبدُ الله ، ابن مالك ، بن بُحيْنَة ، وأخرج البخاريّ ، من طريقَ بَهز بن أسد ، عن شُعبة ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن حَفْص ، بن عاصم ، عن مالك ، بنُ بُحيْنة : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رأى رجُلاً يُصَلّى ركعتين ، وقد أقيمت الصلاة . فقال : أتُصَلّى الصُّبْح أرْبَعاً ؟ وقال بعده : تابعهُ غنْدَرُ ، ومُعَاذٌ ، عن

---

فإن كان الذى روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذى قتل أخْته لشَتْمها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبعدها الله . قال أبو عمر : هما عندى واحد . قال ابن الدباغ : هو عمير بن عدى بن خَرَشة بن أمية ابن عامر بن خطمة ، شهد أحُداً وما بعدها من المشاهد ، وكان ضعيف البصر ، وقد حفظ طائفة من القرآن فسمّى بالقارىء ، وكان يؤمّ بنى خطمة ، هذا قول ابن القداح .

وأما الواقدى وأهل المغازى فيقولون : لم يشهد أحُداً ولا الخندق لضرر بصره ، ولكنه قديم الإسلام ، صحيح النية ، وكان هو وخزيمة بن الثابت يُكسّران أصنام بنى خطمة ، وكان عمير قتل عصماء بنت مروان وكانت تحض على الفَتْك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجأها عمير بن عدى

(١) عبد الله هو ابن مالك بن بحينه الذى نتكلم عنه الآن .

شُعْبة ، وقال ابنُ إسحقَ ،عن سَعْد بن إبراهيمَ ، عن حَفْص ، عن عبد الله ، وقال حَمّادٌ عن سَعْد ، عن حَفْص ، عن مالك وأخرجه مُسلم ، عن القَعْنَبِيّ ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ومن طريق أبي عَوَانة ، عن سَعْد ، كلاهما عن حَفْص ، عن ابن بُحَيْنَة ، وقال بعده : قال القَعْنَبِيّ : عبدُ الله بن مالك بن بُحَيْنَة عن أبيه ، أخطأ . بُحَيْنة هي أمُّ عبد الله قال أبومسعود حذَف مُسلم في روايته عن القَعْنَبِيّ قوله : عن أبيه أوّلاً ، ثم نبه عليها ليُبينّ خطأها ، وأهلُ العراق:شُعبَة ، وحَمّادُ بن سَلمَة ، وأبو عَوَانة، وغيرُهم يقولون : عن سَعْد ،عن حَفْص،عن مالك بن بُحَيْنَة . وأهلُ الحِجَاز يقولون : عبدُ الله ، بن مالك بن بُحَيْنة ، وهو الأصحّ . قلت : ورواية حمّادبن سَلمة،في هذا وقعت لنا بُعلوّ ، في المَعْرفة لابن مَنْدَة واختلافهم في موضوعين أحدُهما هل بُحَيْنةُ والدة مالك أووالدةُ عبدالله ؟ وهذا لا يستلزم إثبات صُحبةمالك ولا نفيَها ، والثاني :هل الحديثُ عند حَفْص عن مالك بن بُحينةَ بلا واسطة أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه ، أوعن عبد الله بغير واسطة ؟ سواء نُسب إلى أبيه ، أو إلى أمّه ، أقوال : أصحّها الثالث ، وبه جزم البخاريّ ، وقال ، النسائيُّ ، بعد أن أخرج الحديثَ من طريق وَهْب بن جَرير ، عن شعْبة ، وفيه : عن مالك بن بُحيْنة : هذا خطأ والصوابُ : عن عبد الله ، بن مالك بن بُحيْنة ، وقال أبو مسعود أيضاً : خطئوا القَعْنبي حيثُ قالَ في روايته : عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحيْنة ، عن أبيه . قلت لكن وقع عند ابن مَنْدة أنّ يونُس بنَ محمدَ المؤدّب وافق القَعْنبيّ وكذا أخرجه أبو نُعَيم في المعرفة ، من طريق محمّد بن خالد الواسطيّ ، كلاهما عن إبراهيمَ بن سَعْد ، ثمّ قال ابنُ مَندَة،

---

بسكين تحت ثديها فقتلها ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، وقال : إني لأتقي تبعة إخوتها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتخفهم،وقال الهَجَري : هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف قتلها عُمير سنة اثنتين من الهجرة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لاتنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة وكان أول من أسلم منهم عمير بن عديّ ، وهو الذي يُدْعى القارى : وقد ذكر ابن الكلبي وأبو عبيد عدي بن خرشة الشاعر في بني خطمة ، ولا شك أن عمَيْرا هذا ولده .

(١٩٨٨) عمير بن عَمْرو الأنصاري ، ويقال الأزدي . والد أبي بكر بن عمير ، بَصري . ولم يَرْوِ عنه غير ابنه أبي بكر بن عُمير ، حديثُه صحيح الإسنادِ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف ... الحديث .

والمشهورُ عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحيْنة ، انتهى ، وأخرجه ابنُ ماجه ، عن أبي مَرْوانَ العثمانيّ ، عن إبراهيمَ بنَ سَعْد ، فلم يقُل فيه عن أبيه ، ووقع الاختلاف ، في حديثٍ آخرَ : هل هو عن عبد الله ، أو عن مالك ؟ في الصحيحين ، من طُرق عن الأعرج ، عن عبد الله ، بن بُحينة حديثُ السَّهْو . عن التشهد الأول ، منها روايةُ الزُّهْريّ ، وجعفر ، ابن ربيعةَ ، عنه ، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً ، ومنها روايةُ يحيي بن زَيْد وابن المباركَ ؛ في آخرين ، وكلُّهم عنه ، وعند النَّسائيّ ، من طريق عبد ربّه ، بن سَعيد ، عن محمّد بن يحْيي ، بن حِبّان ، عن مالك ، بن بحَيْنة . قلت : وكذلك أخرج الدارميُّ ، من طريق حَمّاد بن سَلمَة ، وأبو نُعَيم في المعرفة ، من طريق حَمّاد بن زَيْد كلاهما عن يحيي بن سَعيد ، عن الأعرَج ، عن مالك ، بن بُحيْنة ، لكن قال النسائي : هذا خطأ ، والصوابُ عن عبد الله ، بن مالك ، بن بُحَيْنة والله أعلم .

٧٥٩٤ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ بُرْهةُ بنُ نهْشَل المجاشعيّ . يأتي ذكره في مالك ، بن عمرو ، ابن برْدة ،

٧٥٩٥ ﴿ مَالك ﴾ بن التَّيِّهان الأنصاريّ أبو الهَيْثم . مشهور بكنيته ، ووقع مُسَمّى في كتاب الزُّهْد لمحمّد ، بن فُضَيْل ، وفي تفسير : ألْهاكمُ التكاثرْ ، من تفسير ابن مَرْدَوَيْه ، وفي كتاب ابن السَّكن ، وغير واحدٍ ممّن صَنّفَ في الصحابة ، وكذا جزَم ابنُ الكلْبيّ ، وغيرُ واحدٍ أنّ اسمَه مالكٌ ، وفي تسمية من شهد بدراً من مَغازي موسى بن عُقْبة ، وأبو الهيثمَ مالكُ

---

( ١٩٨٩ ) عُمَيْر بن عوف ، مولى لسهيل بن عمرو العامري . يكنى أبا عمرو ، هذا قولُ موسى ابن عقبة وأبي معشر والواقدي . وكان ابن إسحاق يقول : عمرو بن عوف ، ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة . شهد بَدْراً وأُحداً والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي — في تسمية مَنْ شهد بَدْراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . عمير مولى سُهيل ابن عمرو . وقال في موضع آخر : يكنى أبا عمرو ؛ كان من مولّدي مكة ، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عُمَر .

( ١٩٩٠ ) عمير بن فهد ، ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي ، من عبد القيس ويقال عمير بن جُودان العبدي ، روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة .

ابن التيهان ، ومضى نظيره فى ترجمة أخيه عُبَيْد بن التيهان ، ونُقِل فى اسمه غيرُ ذلك وسيأتى فى الكُنى .

٧٥٩٦ ( مَالك ) بنُ ثابت ، الأنصارِيّ الأوْسِيّ ، من بنى النَّبيت . . قال الواقدى : قتل يوم بِئْر مَعُونَة .

٧٥٩٧ ( مَالك ) بن ثَعلبة الأنصاريّ . . قال أبو موسى : وجدت على ظهر جُزْءٍ من أمالى ابن مَنْدَة بسنده إلى مُقاتل بن سُليمانَ ، عن الضحّاك ؛ عن جابر ، قال : كان زَمن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم شابٌ يقال له مالكُ بن ثَعلبة الأنصاريّ ، ولم يكن بالمدينة شابٌ أغْنَى منه فمرّ بالنبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو يَتْلُو هذه الآية : (والذين يَكْنِزُون الذَّهبَ والفِضَّة ) إلى قوله تعالى : (فذُوقُوا ما كُنْتم تَكْنِزُونَ)[1] ، فغُشِىَ على الشاب فلما أفاق ، قال : والذى بَعثك بالحق ليُمْسِيَنَّ مالكٌ ولا يملك دِرْهما ، ولا دِيناراً ، قال : فتَصدَّقَ بماله كُلّه وهذا فيه ضعفٌ وانقطاع .

٧٥٩٨ ( مَالكُ ) بنُ جُبَيْر ، بن حِبَال ؛ بن رَبيعةَ ، بن دِعيل ، بن أنَس ، بن خُزَيْمة ابن مالك ، بن سَلامان ، بن أسْلم الأسْلمِيّ . . هو ، وعَمُّه الحارث بن حِبَال ، ذكرهما الطبرى ونقله ابنُ الأثير عن ابن الكَلْبيّ ، وهو فى الجمهرة ، واستدركه ابنُ فتحونَ .

٧٥٩٩ ( مَالكَ ) بن جُبَيْر ، بن عَتِيك الأنصاريّ ، من بنى مُعاوية . بن مالك ، بن عَوْف . . شهد بدراً ؛ قاله أبو عبيد ، واستدركه ابن فتحون .

---

( ١٩٩١ ) عمير بن قتادة بن سعد الليثى ، سكن مكة ، لم يرْو عنه غير ابنه عبيد بن عمير ، له صحبة ورواية .

أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، أخبرنا ابن الأعرابى ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، حدثنا معاذ بن هانىء ، حدثنا جندب بن سواد ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الحميد ابن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ــ أنه حدثه ــ وكانت له صحبة ــ أنّ رجلا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر ، فقال : هنّ تسع : الشرك بالله ، والسحر ، وقَتْل النفس التى

(١) الآية ٣٤ من سورة التوبة .

٧٦٠٠ (مَالِكُ) بن جبَيْر الطائى ، من بنى مَعْن ، بن عَتُود . له وفادة ، ذكره الرشاطى ، عن ابن الكلبى ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون .

٧٦٠١ (مالكُ) بن الجُلاح ..[1]

٧٦٠٢ (مَالكُ) بن حَارِثة ، أبو أسماء ، بن حارثة الأسلمى . . ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه هِنْد ، وذكر أنهم سبعة شهدوا بَيْعة الرضوان ، وكذا ذكرهم أيضاً البَغَوى ، والطبَرى ، وابنُ السَّكن ، وزاد الطبَرى قيل : إنهم كانوا ثمانية ، وهم . أسماء ، وحُمْران ؛ وذُؤَيْب ، وسَلَمى ، وفُضالة ، ومَالك ، وهند .

٧٦٠٣ (مَالكُ) بنُ الحارث ، القُشَيْرى العامرى . . يأتى فى مالك بن عمْرو .

٧٦٠٤ (مَالكُ) بنُ الحارث ، الذُّهْلى . . تقدم فى خَمْخَام ، ويقال : هو مالك بن حَملة .

٧٦٠٥ (مَالكُ) بن الحارث . . ذكره أبو موسى فى الذَّيل ، وساق من طريق حَمّاد بن زيْد ، عن أيّوبَ ، عن أبى قِلابة ، عن مَالك بن الحارث ، قال : قَدمْنَا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأقمنا معه نحوَ عشرين ليلة ، وهذا حديث مالك ، بن الحوَيرث الليثى ، وقد أخرجوا حديثه ، من طريق حَمّاد بن زَيْد ، عن أيّوبَ ، فكأن الحويرث كان اسمه الحارث فلقب الحوَيْرث بالتصغير ، فاشتهر بها . وقد ذكر ابن السَّكن أنه اختلف فى اسم أبيه ، كما سأذكره فى مالك بن الحوَيْرث ، وكذا ترجم البخارى فى التاريخ : مالكَ بن الحويرث ، وساق فى ترجمته حديثاً ، من رواية الحسَين ، بن عبد الله ، بن مالك ، بن الحويْرث ، عن أبيه ، عن جده.

---

حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات . وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قِبلتكم أحياء وأمواتا .

(١٩٩٢) عُمَير ذو مرّان القيل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمدانى ، كتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطى الهمدانى .

(١٩٩٣) عُمير بن معبد بن الأزعر من بنى ضُبيعة بن زيد ، هكذا قال فيه موسى بن عقبة . وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر شهد بدْرا وأُحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول

---

(١) بعده بياض فى الأصل .

٧٦٠٦ ( مَالكُ ) بنُ حَبيب ، قيل : هو اسمُ أبى مِحْجَن الثقفىّ . . يأتى فى الكُنَى

٧٦٠٧ ( مَالكُ ) بنُ الحسْحَاس ، . يأتى فى ابن الخشخاش بالمعجمات .

٧٦٠٨ ( مَالكُ ) بن حسل . . استدركه أبو علىّ الغسّانىّ ، وابن فتحونَ ، وابنُ الأثير ، على الاستيعاب ، وقالوا : قدم على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فى ناسٍ من الصحابة ، فى قصة الهجرة ، روى عنه عبدُ الله الأشعرىّ ، ورأيتُ فى نسخة قديمة من تاريخ البخارىّ روايةَ الحُسَيْن بن محمد بن الحُسَيْن البزّار ، النَّيسابورىّ عنه ، ما ذكرُهنا بلا زيادة .

٧٦٠٩ ( مَالكُ ) بنُ حُمرةَ ، بضم المهملة ، وبراء ، ابن أيفَع ، بن كرب الهَمْدانىّ . . ذكره ابنُ عبد البرّ ، وقال : أسلم هو ، وعمّاهُ : عمْرو ، ومالك .

٧٦١٠ ( مَالك ) بنْ حَمَالةَ ، بن أبى الأسود ، بن حَمْدانَ ، بن الحارث ، بن سَدُوسَ ، ابن سُفيانَ ، بن ذُهْل ، بن ثعلبة ، الذُّهلىّ . . ذكره الشِّيرازىّ فى الألقاب ، وقال : لقبه خمخام قلت ، وقد تقدّم فى الخاء المعجمة

٧٦١١ ( مَالكُ ) بن الحُوَيرث ، ــ ابن أشْيم ؛ بن زَبَالة ، بن خُشَيْش ، بن عبد ياليل ، ابن نَاشب ، بن غَيْرة ، بن سَعْد ، بن ثابت اللَّيْثىّ . . قال البَغَوىّ : ويقال له : ابنُ الحويرثة ، وهو ليْثىّ سكن البَصْرة ، وله أحاديثُ وقال ابنُ السَّكن : مالكُ بنُ الحارثَ ، وساق نَسَبه ،

---

الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين ــ ذكره موسى بن عقبة فى البَدْريين .

( ١٩٩٤ ) عُمير بن نُوَيم يُعد فى الكوفيين ، حديثه عندشعبة ومسعر ، عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر ، وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يارسول الله ، إنه لم يَبْق لنا مد أموالنا شىء إلا الحمر الأهلية . فقال : أطعموا أهليكم من سمين أموالكم ، فإنى إنما قذرت لكم جوّال القرية .

أخبرنى به على بن إبراهيم بن حَمُّويه ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا عبدالله بن محمد بن هانى النحوى ، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس . حدثنا مسعر بن كدام وشعبة ، قالا : حدثنا عبيد الله بن الحسن ، فذكره بإسناده .

ثم قال : ويقال : مالكُ بن الحُوَيْرِث ، وقال : شُعْبة : مالك بن حُوَيْرِثة ، يكنى أبا سليمانَ ، سكن البَصْرةَ ، وحديثُه في الصحيحين ، والسُّنَنَ ، من طريق أيّوبَ ، عن أبي قِلابة ، عن مالك ابن الحوَيْرث ، قال : أتينا النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ونحنُ شَببةٌ متقاربونَ ، فأقمنا عنده عشرين ليْلة ، فذكر الحديثَ ، والحديثُ فيه : وصلوا كما رأيتُموني أُصلّي ، وفي الصحيحين أيضاً ، عن أبي قِلابة ، قال : جاءنا مالكُ بنُ الحُوَيْرث ، فقال : إني لأُصلّي بكم ، وما أريدُ الصلاة ، ولكنّي أريدُ أن أريكُم كيف صلاةُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وفي البخاريّ ، والسُّنَنَ الثلاثة ، من طريق أبي قلابة أيضاً ، عن مالك بن الحوَيْرث : أنّه رأى النبيَّ صلى الله عليهَ ، وآله وسلم ، إذا كان في وترْ من صلاته لم ينهضَ حتّى يستوىَ قاعداً ، روى عنه أيضاً نصرُ بن عاصم ، وابنه الحسَن بن مالك ، مات بالبصرة ، سنة أربع وستين ، وقد وقع في الاستيعاب ، وتسعين ، بتقديم المثنّاة ، على السين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكن ، وغيره .

٧٦١٢ ( مَالك ) بن حَيْدَة القُشَيْريّ أخو معاويةَ ، جَدّ بهز بن حَكيم . . أخرجه أحمد من طريق أبي قَزَعَة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنّ أخاه مالكاً ، قال : يامعاوية : إنّ محمداً أخذ جيراني ، فانطلق بنا إليه ، فإنّه عرَفك ، ولم يعرفني . وكلّمك ، فانطلقت معه ، فقال: دعْ لي جيراني فإنهم قد أسلموا ، فأعرض عنه. ثم اطلق له جيرانه ، وفي الحديث قصّة ، وأخرجه الطبراني ، من هذا الوجه ، وفي روايته : فقال مالك بن حَيْدة : يارسول الله ، إنيّ أسلمت ، وأسلمَ جيراني ، فخلّ عنهم .

٧٦١٣ ( مَالك ) بن الخَشْخَاش العَنْبريّ . . تقدم في عُبَيْد بن الخَشْخاش .

---

( ١٩٩٥ ) عمير بن ودقة أحد المؤلّفة قلوبهم لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من غنائم حنين ، لا هو ولا قيس بن مخرمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ، ولا سعيد بن يربوع ؛ وسائر المؤلفة قلوبهم ، أعطاهم مائة مائة .

( ١٩٩٦ ) عمير بن أبي وقّاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري قتل يوم بدر شهيدا ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدي : كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأراد أن يردّه فبكى ، ثم أجازه بعد ، فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

٧٦١٤ ( مَالك ) بن خَلَف ، بن عمير ، بن دارم ، بن عمَير بن واثلة ، بن سَهم ، بن مَازِن ، بن الحارث ، بن سَلامان ، بن أسلم ، بن أفصى ، أخو النُّعمان . . قال ابن الكلبي : كانا طليعتَين يوم أحد فاستشهدا فيها ، ودفنا في قبر واحد ، وذكره الواقدي ، وتبعه محمد بن سَعْد والبغوي والمستغفري .

٧٦١٥ ( مَالك ) بن أبي خَوْلي ، بن جندب ، بن الحارث ، الجعفي ، حليف بني عَدِيّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ؛ وقال : مات في خلافة عثمان ، وسمّاه موسى بن عقبة هلالا ، وقال ابن إسحق ، بل هلال أخوه ، ووافقه الهيثم بن عَدِيّ : على ذلك .

٧٦١٦ ( مَالك ) بن خلف ، بن عَوْف ، بن أسلم . يأتي في ترجمة أخيه النُّعمان

٧٦١٧ ( مَالك ) بن مُجَيْبر الطائي ثم المعنيّ . . وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مع زيد الخيل وقد تقدّم ذكره ، في ترجمة منصور ، بن الأسوَد ، وذكره الرشاطي ، عن الكلبي وزعم أنّ ابنَ فتحون أهمَله وسيأتي في مالك بن عبد الله ، بن خَيْبري . أنّ ابن فتحون ذكره .

٧٦١٨ ( مَالكُ ) بنُ الدخْشُم[1] بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة ، ويقال بالنون بدل الميم ، ويقال كذلك بالتصغير ، من بني عَوْف ، بن عَمْرو بن عَوْف ، الأنصاريّ الأوْسِيّ . . مختلف في نِسْبَتِه ، وشهد بدراً عند الجميع ، وهو الذي أسرَ سُهَيْل بنَ عَمْرو ، يومئذ ، وروى ابنُ مَنْدَة ذلك من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عَبّاس ، ثم أرسله النبيُّ صلى الله عليه ،

---

( ١٩٩٧ ) عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح ، يكنى أبا أمية ، كان له قدْر وشرف في قريش ، وشهد بَدْراً كافراً . وهو القائل لقريش يومئذ في الأنصار : إني أرى وجوها كوجوه الحيات ، لا يموتون ظمأ أو يَقْتلون منا أعدادهم ، فلا تتعرّضوا لهم هذه الوجوه التي كأنها المصابيح . فقالوا له : دَعْ هذا عنك ؛ وحرش بين القوم ، فكان أول مَن رَمَى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشب الحرب وكان من أبطال قريش وشيطانا من شياطينها وهو الذي مشى حَولَ عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه ، ليَحْزُر عددهم يوم بَدْر ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، ثم قدم عمير المدينة يريد الفَتْكَ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره

---

(١) في القاموس المحيط : الدخشم : بفتح الدال والشين

وآله وسلم ، مع مَعْن ، بن عَدِيّ فأحرقا مَسجدَ الضِّرار وأنشد المَرْزُبانيّ له فى أسْر سُهَيْل ، وسَبقه إلى ذلك الزُّبَيْر بنُ بكار :

أسَرْتُ سُهَيْلاً ولنْ أبْتَغى ٭ أسَيراً به ، من جميع الأمَمْ
وخِنْدِفُ تعلَمُ أنّ الفَتَى ٭ سُهَيْلاً فَتَاهَا إذا تَظَّلِم

وفى الصحيح عن عُتْبان(١) ، بن مالك ، فى حديثه الطويل ، فى صلاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فى بيته فذكروا مالكَ بن الدُّخْشُم ، فقال بعضُهم : ذاكَ منافق ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أليس يَشْهَدُ أن لا إله إلا الله ؟ الحديث . قال أبو عمر : لا يَصحّ عنه النِّفاقُ ، فقد ظهر من حُسْن إسلامه ما يمنعُ من اتهامه ، فى ذلك ، قال أبو عمر : هذا الذى أسَرّ الرجلُ إلى النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فى حَقّه ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : أليس يشهدُ أنّ لا إله إلا الله ؟ الحديث . وفيه : أولئكَ الذين نهانى اللهُ عن قَتْلِهم ، وهذه القصّة غيرُ التى وقعتْ فى بَيْت عِتْبانَ بن مالك ، حين صلى النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فى بيته ، فقال قائلٌ ممّن حضَرَ أينَ مالك بن الدُّخْشُم ، فقال بعضهم : ذاك منافق ، لا يحبُّ الله ورسوله ؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَقُلْ ذاك ، الحديث .

٧٦١٩ ( مَالكُ ) بنُ رافع الزُّرَقى ، أخو رِفاعة ، بن رافع .. ذكره فى البدْريّين وأخرج الطبرانى من رواية ابن إسحاق ، بن عبد الله ، بن أبى طَلْحة ، عن عَلىّ بن يَحيى ، بن خَلاد ، عن أبيه

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية فى قصده إلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بَدْر ليفْتِكَ بالنبى صلى الله عليه وسلم ؛ وضمن له صفْوان على ذلك أن يؤدّىَ عنه دينه ؛ وأن يخلفه فى أهله وعياله : ولا ينقصهم شيئا ما بقوا .

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلَبّبه ، ودخل به على النبى صلى الله عليه وسلم وقال : يارسول الله ، هذا عُمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ، ما جاء إلا ليَفْتِك بك . فقال : أرسِله يا عمر . فأرسله . فضمّه النبى صلى الله عليه وسلم إليه ، وكلمه ، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان . فأسلم وشهد شهادة الحق ، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان ، وشهد أحداً ، وشهد فتح

---

(١) بكسر العين كثيرا ، وبضمها قليلا .

عن عمّه، رفاعة، بن رافع، وكان رفاعةُ، ومالك أخوين، من أهل بدر، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم جالسٌ، فذكر قصة المسيء في صلاته، وهذا سندٌ صحيح، وكلامُ ابن الأثير، يوهمُ أنّ الحديثَ من رواية مالك، والحديث إنّما هو لرفاعة، وقد أخرجه الدّارقطنيّ من وجه آخرَ، عن همام، وصحّحه غيرُ واحد.

٧٦٢٠ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ الرَّبيع، الأنصارى، من بنى جحجبى. ذكره عمر بنُ شبّة، وقال: استشهد باليمامة.

٧٦٢١ ﴿ مالكُ ﴾ بن ربيعة، بن قيس، بن عبد شمس الأسديّ.. يأتى فى مالك، بن ربيعة.

٧٦٢٢ ﴿ مالك ﴾ بن ربيعة، بن البدن، بن عامر، بن عوف، بن حارثة، بن عمرو، بن الخزرج، بن ساعدة، بن كعب، بن الخزرج، الأنصاريّ، أبو أسيد.. مشهورٌ بكنيته، وهى بصيغة التصغير، حكى البغوىُّ فيه خلافاً فى فتح الهمزة، قال الدّوريّ، عن ابن معين: الضمُّ أصوب، شهد بدراً، وأحداً، وما بعدها. وكان معه رايةُ بنى ساعدة يوم الفتح، روى عن النبى صلى الله عليه، وآله وسلم أحاديثَ، روى عنه أولاده: حميدٌ والزّبير؛ والمنذر، ومولاه علىّ بن عبيد ومولاه أبو سعيد، ومن الصحابة أنس، وسهل بن سعد، ومن التابعين أيضاً عبّاس بن سهل؛ وعبد الملك، بن سعيد، بن سويد، وأبو سلمة، وآخرون. قال الواقدىّ: كان قصيراً أبيضَ الرأس؛ واللّحية، كثيرَ الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل:

---

مكة. وقيل: إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر، وشهد أحدا مع النبى صلى الله عليه وسلم، وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضى الله عنه، وهو والد وهب بن عمير، وإسلامه كان قبله بيسير، وهو أحد الأربعة الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند عمرو بن العاص بمصر؛ وهم الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحى، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة. وقيل: المقداد موضع بسر.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضا لعمير بن وهب رداءه، وقال الخال والد. ولا يصح إسناده، وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر.

وذكر الواقدى قال: حدثنى محمد بن أبى حميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال:

خمس ، وسبعين ، وقيل : ثمانين ، وهو آخر البدريّين موتاً ، وقيل : مات فى خلافة عثمانَ ، سنة ثلاثين قال أبو عمر : هذا خلافٌ متباينٌ جِدًّا .

٧٦٢٣ ( مَالك ) بن ربيعة ؛ بن خالد التيميّ ؛ من بنى تيم ، بن مرّة بن الرّباب . . كان أحدَ أمراءِ سعد بن أبى وقاص ، حين توجّه إلى العراق ، فى أوائل خلافة عمَر ، وأمّرَه سعدٌ أيضاً على سَريةٍ قبل القادسيّة . . ذكره أبو جعفر الطبريّ وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون فى الفتوح إلى الصحابة .

٧٦٢٤ ( مَالك ) بن ربيعة ، بن وَهْب القرشيّ العامريّ من مسْلِمةَ الفَتْح ، هو جد والد عبد الله ، بن قيْس ، بن شُرَيْح ، بن مالك . . وعبد الله هذا هو الذى يقال له : ابن قيْس الرُّقَيَّات ، ولمالكٍ ولدٌ يقال له : يَزِيد حضر وقعةَ الحرّة ، فكتب إلى ابن أخيه ، عبد الله ؛ بن قيْس يخبره بمصاب بنى أخيه ؛ فأجابه عبد الله بأبياتٍ مشهورة ، ذكرها الزُّبَيْر بن بكار .

٧٦٢٥ ( مَالك ) بن ربيعة أبو مَرْيم السَّلوليّ ، مشهور بكنيته . . قال ابن مَعين : له صحبة ، وقال البخاريّ ؛ فى التاريخ : له صحبة ، حدّثنا مسلم بن ابراهيمَ ، حدّثنا أوْس بن عبد الله السَّلوليّ ؛ عن عَمّه ؛ يزيدَ بن أبى مَرْيم ؛ عن أبيه ؛ مالكِ ابن ربيعة أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : اللّهمّ اغْفِرْ للمحلّقِينَ ، قلت : وأخرجه أحمد : وابن مَنْدة ، وفى آخر حديثه : وكان رأسى يومئذٍ محلوقاً فما يَسُرّنى بحلْق رأسى يومئذٍ حُمْر النّعمَ ، وأخرج النّسائىّ ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يَزيدَ بن أبى مَريم ، عن أبيه ، قال : كنّا مَع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم

---

لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفتُ حين لم يبدأ بى قبل منزله أنه قد ارتكس وصبا ، فلا أكلمه أبدا ، ولا أنفعه ولا عيالَه بنافعة ، فوقف عليه عُمير وهو فى الحجر ، وناداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيّدٌ من سادتنا . أرأيت الذى كنا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دين ! أشهد أنْ لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فلم يُجبْه صفوان بكلمة .

(١٩٩٨) عُمير الخطمى القارى ، من بنى خَطْمة من الأنصار ، روى عنه زيد ابن إسحاق ، وكان

في سفر، فأسرى بنا ليلة، الحديث في نومهم عن صلاة الصبح؛ وأخرجه الطحاوي أيضاً وسنده حسن. أيضاً وأخرج ابن منده أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم دعا له أن يبارك له في ولده، فولد له ثمانون رجلا، وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم غفل؛ فذكره في التابعين، وقال يحيى بن معين: شهد الشجرة، مع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، نقله عنه ابن منده، وهو مأخوذ من الحديث المذكور في الدعاء للمحلقين، فإنه كان في عمرة الحديبية، وهناك كانت بيعة الشجرة.

٧٦٢٦ (مالك) بن زاهر، وقيل بن أزهر، قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري، أدرك النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقال بن يونس، كان بمصر، وقد ذكروه في كتبهم، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن سعيد، بن أبي عثمان: أنه رأى مالك بن زاهر، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم ينقي باطن قدمه إذا توضأ، وقال ابن السكن: ليس له حديث مسند، وإنما روى فعله، ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، مثله، وكذا ذكره محمد بن الربيع، في صحابة مصر، عن ابن لهيعة معلقا. وقال ابن الأثير: مالك بن أزهر، وقيل. ابن أبي زاهر، وقيل: ابن زاهر، قال: وقال أبو عمر: مالك بن زاهر بتقديم الزاي، على الالف، لاغير، والأول أكثر* قلت: وتبع في ذلك أبا علي اللحياني، فإنه تعقب على أبي عمر، قوله: هو ابن أزهر، بل الصواب ما جزم به أبو عمر، فإنه الذي جزم به ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين؛ وكذلك ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر، وكذلك الحافظ أبو علي بن السكن،

---

عمير هذا أعمى، كانت له أخت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبعدها الله.

## باب عوف

(١٩٩٩) عوف بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي. يكنى أبا عباد وقيل: يكنى أبا عبد الله. قاله محمد بن عمر الواقدي. وهو المعروف بمسطح، شهد بدرا. وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة.

والذى تردّد فيه هو ابنُ مَنْدة ، فقال : ابن أزهر ، وقيل ابنُ أبى زاهر ، وتبعه أبو نُعَيْم ، واقتصر عليه أبو عُمَر .

٧٦٢٧ ﴿ مَالِكُ ﴾ بنُ زُرَارَة ، بن النبّاش ، يقال : هو اسمُ أبى هالة . . وسيأتى فى الكُنَى .

٧٦٢٨ ﴿ مَالِكُ ﴾ بنُ زَمْعَة ، بن قَيْس ، بن عَبد شَمْس ، العامِرىّ أخو سوْدَة أم المؤمنين كان من مُهاجرَة الحبشة الهجْرَة الثانية ، ومعه امرأته عُمَيرة بنتُ السَّعْدِىّ ، بن وَقْدان ، وأقام حتى قدِمَ ، مع جعفر بن أبى طالب ، ذكره أبو عمر ، هكذا ، ولم يزد الزُّبَير بنُ بَكار على قوله : مالك بن زَمْعَةَ هاجرَ إلى أرض الحبَشة ، وذكره ابنُ فتحون ، فى أوهام الاستيعاب ، فقال : ذكر ابنُ إسحاقَ ، وموسى بن عُقبة أنّه مالكُ بن رَبيعة . وكذا قاله المُصنّف فى كتابه الدُّرَر . قلت : سَلفهُ فى الاستيعاب أعلم الناس بنَسَب قُرَيْش ، وهو الزُّبَيْر بنُ بَكار ، فإنه ذكر فى نَسَب بنى عامر ، بن لُؤَىّ مانصُّه : وسَوْدَةُ بنتُ زَمْعَة بن قَيس ، بن عَبْد شَمْس ، بن عَبْدود كانت عند السَّكْرانِ بن عمرو ، فهلك عنها مُهاجراً بأرض الحبشة ، فتزوّجها رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إلى أن قال : ومالك بن ربيعة هاجر إلى أرض الحبشة ، وقال بعده : وولَدَ وقْدانُ بن عَبْد شَمْس عَبْداً ، إلى آخره ، فهذا يُرَجِّحُ أنه ابنُ زَمْعَة .

٧٦٢٩ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن ثَعْلَبة الأنصارىّ الخُدْرىّ ، والد أبى سَعيد . . مضى ذكرُ نَسَبه فى ترجمة ابنه أبى سَعِيد ، سَعْد بن مالك . شهد أحداً ، واستُشْهِد بها وروى ابن أبى عاصم ، والبغَوىّ ، من طريق موسى بن محمد بن علىّ الأنصارىّ ، حدّثتنى أمى أمُّ سعد

---

وقد قيل : إنه شهد صفّين مع على رضى الله عنه ، وهو الأكثر فذكرناه فى باب الميم ، لأنه غلب عليه مسطح ، واسمُه عوف لا اختلاف فى ذلك .

وأمه — فيما قال ابن شهاب فى حديث الإفك — أمُّ مسطح بنت أبى رُهم بن المطلب بن عبد مناف ، اسمها سلمى بنت صخر بن عامر ، وأمها ريطة بنت صخر بن عامر خالة أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقال : فى آخر الحديث ، عن عائشة رضى الله عنها لما أنزل الله تعالى براءتى ، قال أبو بكر — وكان ينفق على مسطح لقرابته ولفقره : والله لا أنفق على مسطح بعد الذى قاله لعائشة : فأنزل الله عز وجل : « ولا يَأتَل أولو الفضل منكم الآية[1] » . فقال أبو بكر : والله إنى لأحبُّ أنْ يغفر الله لى . فرجع إلى مسطح النفقة التى كان يُنفق عليه وقال : والله لا أنزعها منه أبدا.

(1) الآية ٢٢ من سورة النور

بنت مَسْعود ، بن حَمْزة ، بن أبي سَعيد : أنها سمعتْ أمَّ عبد الرحمن ، بنتَ أبي سَعيد تحدِّثُ عن أبيها ، قال : أصيبَ وجهُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فاستقبله مَالك بن سِنان ، فمَصَّ الدَّمَ ، عن وجهه ، ثم ازدَرَده ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : مَنْ يَنْظر إلى مَنْ خالطَ دَمُه دَمي فلينْظُرْ إلى مَالك بن سِنَان ، وأخرجه ابن السَّكن ، من وجهٍ آخر ، من رواية مُصْعَب بن الأسْقَع ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن ، عن أبي سَعيد ، عن أبيه . عن أبي سَعيد ، بنَحْوه ، وأخرج سَعيد بن مَنْصور ، عن ابن وَهبَ ، عن عَمْرو ، بن الحارث ، عن عَمرو ابن السائب ، أنّه بَلغه أن مَالكاً والد أبي سَعيد ، فذكر نحوه .

٧٦٣٠ ( مَالك ) بن سِنَان الشَّكْسَكيّ . . يأتي في ابن يَسار .

٧٦٣١ ( مَالكُ ) بن سُوَيْد الثّقَفيّ . . تقدم في الشَّريد ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٢ ( مَالكُ بن شجَاع ، بن الحارث ، السَّدُوسي . . . تقدّم ذكره في ترجمة والده شجَاع ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٣ ( مَالك ) بن صَمْصَعَة ، بن وَهب ، بن عديّ ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن عَديّ ، ابن عامر ، بن عَديّ ، بن النّجار . الأنصاريّ . . نَسَبه ابن سَعْد ، وقيل : إنّه من بني مازن ، ابن النّجار ، وجزم بذلك البغَويّ ، فقال : إنّه من بني مازن بن النجار ، من رَهط سُفيان . حدّث أنَس بن مالك ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقصّة الإسراء ، وهو في الصحيحين ،

---

وذكر الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح :

يا عوفُ وَيحكَ هلاّ قلت عارفة　　　من الكلام ولم تتبع بهـا طمعا
وأدركَتْك حميّا معشر أنِف　　　ولم تكن قاطعا يا عوف مُنقطعا
أما حزنت من الأقوام إذ حسدوا　　　ولا تقـول ولو عايَنْتَه قذعا
لما رَمَيْت حصانا غير مُقرفةٍ　　　أمينةَ الجَيْب لم تعلم لها خضعا
فيمن رماها وكنتُم معشرا أفكا　　　في سَيِّء القول من لفظ الخنى شرعا
فأنزل الله وَحْياً في براءتها　　　وبين عَوفٍ وبين الله ما صنعا

من طريق قتادة ، عن أنس ، قال البغوي : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حديثين ، وأخرج حديثه في الإسراء ، من طريق سعيد ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم عن مالك ، بن صعصعة ، وكان من قومه ، فساق الحديث بطوله ، وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذي قال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكل تمر خيبر هكذا ؟

٧٦٣٤ ( مالك ) بن عامر بن هانىء ، بن خفاف الأشعري .. كان معمراً ، وله وفادة وله في ذلك قصيدة طويلة ، يشرح أحواله يقول فيها :

أتيت النبي فبايعته　*　على نأيه[1] غير مستنكر
له فدعا لي بطول البقا　*　وبالبضع بالطيب الأكبر

( ويقول فيها )

وعمرت حتى مللت الحياة　*　ومات لداتي من الأشعر
أتت لي سنون فأفنيتها　*　فصرت أحكم للمعمر
لبست شبابي فأنضيته　*　وصرت إلى غاية المكبر
وأصبحت في أمة واحداً　*　أجول كما الجمل الأصدر

---

فإن أعش أجز عوفاً عن مقالته　　شر الجزاء إذا آليته هجعا

قال الشعبي : كان أبو بكر شاعرا ، وكان عمر شاعرا ، وكان علي أشعر الثلاثة .

(٢٠٠٠) عوف بن الحارث ، أبو حازم البجلي الأحمسي . ويقال فيه : عبد عوف ، هو والد قيس ابن أبي حازم ، وقد ذكرناه في الكنى ، والله أعلم .

(٢٠٠١) عوف الأنصاري ، يقال عوف ابن سلمة بن سلامة بن وقش مدني ، مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ، عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري ، عن أبيه سلمة ، عن أبيه عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار . إسناده كله ضعيف ، ليس له غيره ، مخرج حديثه عن ولده .

---

(١) في طبعتي الهند والخانجي « آية » والصحيح ما هنا

وذكر فيها ما حضره فى الجاهلية ، ثم فتوح الإسلام ، كالقادسية ، وصفين ، مع على ، وقال فى آخرها :

كأن الفتى لم يعش ليلة ٭ إذا صار رمساً على صوار

وطول بقاء الفتى فتنة ٭ فأطول لعمرك أو أقصر

ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن ، وله فى ذلك قصيدة رجز ، وكان ابنه سعد ، من أشراف أهل العراق ، ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء .

٧٦٣٥ ( مالك ) بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله أبو موسى الغافقى ، مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى وله ذكر فى ترجمة مالك ، بن عبد الله المعافرى .

٧٦٣٦ ( مالك ) بن عبادة الهمدانى . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قدم على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فى وفد همدان ، وسيأتى مالك ، بن عبدة الهمدانى ، فيحتمل أن يكون واحداً

٧٦٣٧ ( مالك ) بن عبد الله ، بن خيبرى بن أفلت[1] ، بن سلسلة ، بن عمر ، بن ثوب ابن معن ، بن عتود الطائى ثم المعنى . قال ابن الكلبى ، وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وله ولدان ، شاعران ، وهما مروان ؛ وإياس ، وهو عم الطرماح الشاعر ؛ وهو ابن عدى

---

(٢٠٠٢) عوف بن عفراء . وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد بدراً مع معاذ ومعوذ . وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار . وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين .

ويقال عوذ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل : إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين . وقيل : إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبى عوف الأشجعى . يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبو حماد : ويقال أبو عمر : وأول مشاهده خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح .

---

(١) فى مخطوطة الأزهر (ابن أقلب ) والصحيح ما هنا كما فى طبعة الهند

بن عبد الله ، بن خيبري ، وقال الطبري : له وفادة ، ووقع عند الرشاطي مالك بن خيبري ، فذكر ترجمته ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون ، ووهم في ذلك ، فان ابن فتحون ذكره ، وإنما وهم الرشاطي لكونه نسبه إلى جده ، ولم يمعن النظر في ذيل ابن فتحون ، حتى يرى مالك بن خيبري ، فيعرف أنه ذكره ، وإنما نسبه إلى جده .

٧٦٣٨ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله الأوسي . . روى حديث : إذا زنت الأمة ، وقد تقدم الكلام عليه ، في عبد الله بن مالك ، وفي شبل بن حليد .

٧٦٣٩ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله الخزاعي ، ويقال : الخثعمي . . قال البغوي : خزاعي ، سكن الكوفة ، وقال البخاري : له صحبة ، وأخرج هو وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم ، والبغوي ، من طريق منصور ، بن حيان ، عن سليمان بن بشر الخزاعي ، عن خاله . مالك بن عبد الله ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فما صليت خلف إمام أخف صلاة في المكتوبة ، من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٧٦٤٠ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله بن عرف النصري بالنون . . في مالك بن عوف .

٧٦٤١ ﴿ مالك ﴾ بن عبد الله ، بن سنان ، بن سرح ، بن وهب ، بن الأقيصر ، بن قحافة ، بن عامر ، بن ربيعة ابن عامر ، بن سعد ، بن مالك ، الخثعمي . . كان يعرف بمالك السرايا . قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : يقال : له صحبة ، وقال العجلي

---

سكن الشام وعمر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

روى عنه جماعة من التابعين ، منهم يزيد بن الأصم ، وشداد بن عمار ، وجبير بن نفير وغيرهم . وروى عنه من الصحابة أبو هريرة .

## باب عويمر

( ٢٠٠٤ ) عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري . صاحب اللعان . قال الطبري : عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني ، هو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء ، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم تبوك فوجدها حبلى.

تابعى ثقة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مُرسلاً ، وذكره خليفة في الصحابة ، فقال . روى أنه سمع النبيّ ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر الحديثَ الذى أخرجه أحمدُ من طريق محمد بن عبد الله الشُعيّ ، عن أبيه ، عن ليث ، بن المتوكل ، عن مالك ، بن عبد الله ، الخَثعمىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من اغبرّتْ قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار قال ابن منده : وروى عن وكيع عن الشّعبيّ به ، وزاد : وكانت له صحبة . وأخرجه أحمدُ أيضاً والطبرانيّ ، من طريق أبي المصبّح ، عن خالد ، بن عبد الله الخثعمىّ ، وفي سياقه قصّة ، قال : بينا نحنُ نسيرُ في دربٍ إذ نادى مالكُ بنُ عبد الله الخثعمىّ رجلا يقود فرسه في عراض الخيل ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ قال : إنّى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكره : وأخرجه البغويُّ من هذا الوجه ، وزاد فنزل مالكٌ ، ونزل الناسُ ، فمشوا ، فما رأينا يوماً أكثر ماشياً منه ، وسمّى أبو داودَ الطيالسيُّ في مسنده . وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد الرجلَ المذكورَ جابرَ بن عبد الله ، وهذا هو الصوابُ أنّ الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه مالكٌ منه ، ومن ترجمة مالك ، ما ذكر في المغازى لمحمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، حدّثنى ابنُ جابر أنّ مالكَ بن عبد الله ، كانَ يلي الصوائف[1] ، حتى عرفه الروم ، وقال عطية بن قيس ، ولىَ مالك الصّوائفَ زمنَ معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك ، ولمّا مات كسروا على قبره أربعينَ لواءً ، وكذا ذكرهُ ابنُ الكلبيّ ، وعن على بن أبي جميلة قال . ما ضربَ ناقوسٌ نطٌ بأنطاكية إلا ومالكٌ قد جمعَ عليه ثيابه يُصلّى في مسجد بيته ، وفضائله كثيرةٌ .

---

ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات ، وعاشت أمّه بعده يسيرا .

( ٢٠٠٥ ) عُوَيمر بن أشقر بن عوف الأنصارى . قيل إنه من بنى مازن ، شهد بدرا ، يُعدّ من أهل المدينة .

( ٢٠٠٦ ) عُويمر بن عامر ، ويقال عُويمر بن قيس بن زيد . وقيل : عويمر بن ثعلبة بن عامر ابن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصارى ؛ هو مشهور بكنيته .

---

(١) الصوائف : جمع صائفة ، وهى الغزوة في بلاد الروم ، وسميت بذلك لأن العرب كانوا يغزونهم في الصيف ، لأن جو الشتاء في بلاد الروم شديد البرودة فلا يناسب حالة العرب

٧٦٤٢ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عبد الله ، بن عبد المدَانِ الحارثيّ . . تقدّم ذكر والده ، وأنّه كان اسمُه عبدَ الحجَر ، فغَيّره النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأمّا ابنُه فذكر أبو عُبَيدة مَعْمَر بن المثنى في كتاب النواشر : أنّه كان في الجاهلية مُنازِعَ عَمْرو بن مَعْدِ يكرب ، وذكر أيضاً أنّ بِشْرَ ابن أبي أرْطَاة قتله لمّا بعثه مُعاويةُ إلى اليمن ، ليتَسَمّع شيعَةَ عليّ ، وقتلَ ابنَي عُبَيْد الله بن العبّاس ، وغيرَهم ، والقِصّة مَشهُورةٌ ، وهرب عبدُ الرحمن ، بنُ مالك هذا من بِشْر إلى البصرة ، فأقام بها وتزوج فاطمةَ بنتَ أبي صُفْرَة ، أخت المهلّب ، في قصّة طويلة ، ومجموع ما ذكره يقتضي أن يكون مالكٌ المذكورُ من أهل هذا القسم .

٧٦٤٣ ﴿ مَالك ﴾ بنَ عبد الله الأَزْدِيّ . ذكر الذهبيّ في التجريد : أنّ له في مسند بقِيّ ابنَ مَخْلد ، حديثين .

٧٦٤٤ ﴿ مَالك ﴾ بن عبد الله أبو مُوسَى الغَافقيّ . . يأتي في مَالك بن عُبادةَ .

٧٦٤٥ ﴿ مَالك ﴾ بن عبد الله المعافريّ السَّرداريّ . . قال ابنُ يونُس : ذكر فيمن شهد فتح مصر ، وله رواية عن أبي ذرّ ، روى عنه أبو قَبيل ، وقال أبو عمر : روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أنّه قال : لا يكثرْ همُّك ، ما قدرّ يكُنْ . قلت : وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثَمة ، وابن أبي عاصم ، في الوحدان ، والبَغَوِيّ ، كلهم من طريق أبي مطيع ، معاويةَ بن يحيى ، عن سَعيد بن أبي أيّوب ، عن عَياش بن عَيّاش الغَسّانيّ ، عن جعفر بن عبد الله ، بن الحكم عن مالك بن عبد الله المعافريّ ، أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : لأبي مسعود ، فذكره ،

---

وقد قيل في نسبه عُوَيمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عديّ بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقيل : إن اسمه عامر ، وصغّر ، فقيل : عويمر . وقال ابن إسحاق : أبو الدرداء عُويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج . وقال إبراهيم بن المنذر : أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج . ومَن قال فيه عُويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر ، وأن عويمرا لقب . ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء . . والصحيحُ ما ذكرنا إن شاء الله تعالى .

هذا سياقُ الحسَن بن سُفْيانَ ، وسقط جعفرٌ من رواية الآخرين ، ولفظُه عندهما : مَرَّ النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، يعني عليه ، فقال : لا يكثر هَمُّكَ مَا يقدَّرْ يَكنْ ، وما ترْزَقْ يأتك ، وقالَ البَغويّ : لم يروه غيرُ أبي مُطيع ، وهو متروكُ الحديث ، وأخرجه الخَرائطيّ في مَكارم الأخلاق ، من طريقٍ أخرَى ، عن الغَسانيّ فقال : عن مالك بن عُبادَة الغَافِقيّ .

٧٦٤٦ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ عبْدَة الهمْدَانيّ . . قال ابنُ مَنْدَة له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرْعَةَ بن سَيْف ، بن ذِي يَزن ، يُوصيه بمعاذٍ ، ومالكِ بن عَبْدَة ، وغيرهما ، وسيأتي سياقُ ذلك في مالك بن مُرَارَة ، ويقال : هو الذي قَبْلَهُ ، يعني مالكَ ابن عُبَادة .

٧٦٤٧ ﴿ مَالكُ ﴾ بن عَتَاهية ، بن حَرْب ، بن سَعْد ، بن مُعاوية ، بن حَفْص ، بن أسامَة ابن سَعْد ، بن أشرَس الكِنْديّ . . قال البَغَويّ : سكن مصر . وقال ابنُ يونس : شهد فتح مصر جاء عنه حديثان ، أحدهما عند أحمدَ ، من رواية ابن لهيعَة ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ ، عن عبد الرحمن ، بنَ حسان ، عن مخيّس بن ظَبْيانَ ، عن رجل من جُذَام ، عن مالك : بن عَتَاهية : سمعتُ رسولَ الله : صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إذا رأيتمُ عاشراً فاقتُلوه ، أخرجه أحمدُ عن موسى بن داود ، عنه ، والبغَويُّ عن ابراهيم ، بن سَعيد الجَوْهري ، وغيره عن موسى ، وقال في آخره : يعني عشّارَ المشركين ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، من طريق عليّ بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، وأخرجه ابنُ شاهين ، من طريق ابن أبي خَيْثَمة ومن طريق أخرى ، عن ابن لهيعَة كذلك ، وقال

---

وأمه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب . وقيل : أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة شهد أحُداً وما بعدها من المشاهد ، وقد قيل : إنه لم يشهد أحُدا لأنه تأخر إسلامُه ، وشهد الخَنْدَق وما بعدها من المشاهد كان أبو الدرداء أحدَ الحكماء العلماء والفضلاء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن علي القاضي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عُميرة ، قال لما حضرت معاذا الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوْصِنا .

أحمدُ فى رواية ابن أبى مَرْيَم . عن ابن لهيعة ، يعنى بذلك الصَّدَقَةَ يأخذُها على غير حقّها ، وأخرج يعقوبُ بن سفيانَ الحديث الأول عن ابن أبى مَرْيَم ، عن ابن لَهيعة ، ثم أخرج عن يحيى بن بكَير أنّه قال : يقولون مالك بن عَتاهية سمع النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم ، وهذا ريح ، لم يَسْمع منه شيئاً ،ثانيهما أخرجه أبو نعيم ، من طريق ابن لهيعة أيضاً عن يزيدَ عن مخيس ، عن مالك ، ابن عَتاهية ، رفعه : إنّ الأرض تستغفر للمصلّى فى السراويل ، ولم يذكر فى السند عبد الرحمن ، ولا الرّجلَ من جذام ، وذكره ابن عبد الحكم فى الصحابة الذين دخلوا مصر ،

٧٦٤٨ ( مَالك ) بن عمارة ، بن حزم الأنصارىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة عمارة ، ومالكٌ هو أخو زَيد بن ثابت لأمّه أمّهما النّوار بنت مالك ، بن صرمة ، من بنى النّجار ، ذكر ابن سعد أن عمارة استشهد باليمامة ؟ وخلّف مالكا ، وليس له عقب .

٧٦٤٩ ( مَالك ) بن عَمْرو ، بن ثابت أبو حبّة الأنصارىّ . . هكذا سماه أبو حاتم ، ونقل البغوىّ عن محمد بن علىّ الجوزجانىّ : أنّه مالك بن عمرو . ابن كلدة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكنى .

٧٦٥٠ ( مالك ) بن عَمْرو ، بن سُميط ، أخو ثقف ، ومدلاج . . قال الواقدىّ : أسلم مالك بن عَمْرو ، وشهد بدراً وأحداً ، والمشاهد بعدها ، واستشهد باليمامة ، سنة اثنتى عشرة .

٧٦٥١ ( مَالك ) بن عَمْرو ، بن عتيك ، بن عَمْرو ، بن مبذول الأنصارىّ النجارىّ . . ذكر ابن إسحق أنّه مات فى اليوم الذى خرج فيه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أحدٍ ، فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذلك يوم الجمعة .

---

قال : أجلسونى ، إنّ الحلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما - يقولها ثلاث مرات - التمسوا العلمَ عند أربعة رهط : عند عُويمر أبى الدرداء ، وسلمان الفارسى ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذى كان يهودياً فأسلم ، فإنى سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة فى الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مُسهر : ولا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَ أبى الدرداء ، وبلال مؤذّن رسول الله صلى

٧٦٥٢ ( مَالِكُ ) بن عمرو بن كَلدة . . تقدم قريباً .

٧٦٥٣ ( مَالِكُ ) بن عمرو ، بن مَالِك بن بَرْهة ، بن نَهْشَل ، التميمىّ ثم المجاشعىّ . . ذكرهُ ابن شاهين ، وفيه نظر ، فأخرج من طريق أبى الحسن المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان ، وغيره ، قالوا فى ذكر وفد بنى تميم : ومن بنى مجاشع مالكُ بن عمرو ، بن مالك ، ابن بَرْهة المجاشعى ، أتوا حجرة النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصاحوا ، فقال : ماهذا ؟ فقيل له : وفدُ بنى العنبر ، فقال ( ليدخلوا وليسلموا ) فقالوا : ننتظرُ سيدنا وَرْدان ابن مُحَرِّم ، وكان القومُ قد تعجّلوا ، وتأخر فى رحالهم ، فجمعها ، فذكر القصة فى مراجعة عُيَيْنَة بن حصن الفزارىّ فى أمرهم ، وفى طلبهم أن يَرُدَّ عليهم سَبْيَهم ، وكلام الأقرع ابن حابس فى الشفاعة فيهم ، وفى ذلك يقول الفرزدق :

وَعِنْدَ رَسُولِ الله قام ابن حابِسٍ ＊ بخُطَّةِ أسوارٍ إلى المجد حازِمِ
له أطلقَ الأسرى التى فى قيودِها ＊ مغلَّلةً أعناقُها فى الشَّكائِمِ

وفى القصة ، فقال مالكُ بن بَرْهة : يارسول الله ، ألستُ أفضلَ قومى ؟ فقال : إن كان لك عقلٌ فلك فضل ، وإن كان لك خلقٌ ، فلك مروءة ، وإن كان لك تقىً فلك دينٌ ، الحديث ، وأخرج أيضاً من طريق المدائنىّ ، عن أبى مَعْشر ، عن محمد بن كعب القرظىّ ، عن أبى هريرة ، قال : قال مالك بن برهة ، فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع : مقتصراً عليها .

٧٦٥٤ ( مَالِكُ ) بن عمرو الأسدىّ . . ذكره ابن إسحق فى مهاجرة الحبشة ، من بنى أسد ابن خزيمة من بنى تميم بن داود .

---

الله عليه وسلم ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحدٌ سواهم ما سقط علينا .

حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق عن أبى حسان ، حدثنا هشام بن عمار : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبى مريم أن عبيد الله بن مسلم حدثه عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض فلا ألفينّ ما نوزعت فى أحدكم فأقول هذا منّى ؛ فيقال : إنك لا تدرى ما أحدث بعدك . فقلت : يارسولَ الله ، ادع الله ألا يجعلنى منهم . قال : لست منهم . فمات قبل قتل عثمان رضى الله عنه بسنتين .

٧٦٥٥ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمْرو، بن حسّان البلوي. تقدم ذكره في سنبر في السين المهملة.

٧٦٥٦ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمْرو التميمي: له ذكر فيمن قدم على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، من وفد تميم، ذكره ابن عبد البر، مختصراً، ولعله المجاشعي المذكور قريباً

٧٦٥٧ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمْرو الثقفي، ذكر وثيمة في كتاب الردة: أنَ أبا بكر وجهه رسولا إلى مُسَيْلمة باليمامة، فخطب عنده خُطْبَة بليغة دعاه فيها إلى الرُّجوع إلى الحق، فغضب منه وهمّ بقتله، فهرب منه، وأنشد له مَرْثِيَة في حَبيب بن زَيْد الانصاري الذي قتله مُسَيْلمة منها

وقال له الكذّابُ تشهدُ أنني * رسُولٌ فنادَى إنَّني لستُ أسمعُ

وقد تقدّم أنّه لم يَبْق عند حجّة الوداع من قُرَيْش، وثَقِيف أحد إلا أسلم، وشهدها، فلذلك ذكرته في هذا القسم.

٧٦٥٨ ﴿ مَالِكُ ﴾ بن عَمْر الرُّوَاسِيّ. . تقدّم في عمرو، بن مالك.

٧٦٥٩ ﴿ مَالِك ﴾ بن عَمْرو السُّلَمِي، ويقال: العَدْوَاني. حليف بني أسد، وكانوا حلفاء بني عَبْد شَمْس. . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً واستشهد باليمامة.

٧٦٦٠ ﴿ مَالِك ﴾ بن عَمْرو القشَيْري، ويقال: العقيلي، ويقال: الكلابي، ويقال: الأنصاري، وقيل فيه: عَمْرو بن مالك، وقيل: أبيّ بن مالك، بن الحارث، وقد بيّنته في القسم الأول أن الراجح أبيّ بن مالك، لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من رواية عليّ بن زَيْد، بن جُدْعَان، فإنه اضطرب فيه، في رواية عن زرارة بن أوفى، عنه، فاختلف عليه في اسمه، ونسبه. ونِسْبته، والحديث واحد، وهو في فضل مَنْ أعتق رَقَبة

---

وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صِفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأكثر والأشهر والأصحّ عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أن ولاه معاوية قضاء دمشق. وقيل: إن عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق. وقيل: بل ولاه عثمان والامير معاوية.

وروى الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسمعيل بن عبد الله، عن أبي عبد الله الأشعري قال: مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: حكيم أمتي أبو الدرداء عويمر.

مُؤْمِنَة ، وفيمن ضمّ يتيماً بين أبويه ، وقد جعله بعض من صنّف عدّة أسماء ، وساق في كل اسم حديثاً منها ، وهو واحد، وفرق البخاريّ بين مالك بن عمرو القشيريّ ، ومالك بن عمرو العُقَيْليّ وتعقّبه أبو حاتم قال البغويّ : حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا شعبة ، عن عليّ بن زيد عن زُرَارة بن أوفى ، عن رجل من قومه ، يقال له مالك أو أبو مالك ، عن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : مَنْ ضمّ يتيماً بَيْنَ مُسْلِمَينَ إلى طعامه ، وشرابه حتّى يستغنيَ عنه ، وَجَبَتْ له الجنّة ألبتّة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيّما رجلٍ مُسْلِم أعتق مُسْلِمة كانت فكاكه من النار ، حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا هُشيم ، فذكره ، وقال مالكُ بن الحارث ثم أخرجه ، عن عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، فقال عن قتادة ، عن زُرَارة ، عن أبيّ بن مالك ، فذكر حديث : من أدرك والديه ، ومن طريق حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن زُرَارة ، فقال : عن مالك ، بن عمرو القُشَيْريّ حديث : مَنْ أعتق ، والله أعلم .

٧٦٦١ ( مَالك ) بن عمرو ، من بني نصر . . ذكر ابن إسحق أنّه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم لنصارى نجْران ، هو ، وأبو سفيان ، وغيلان ، بن عمرو ، والأقرع بن حابس .

٧٦٦٢ ( مَالك ) بن عمرو العَدويّ حليفُ بني عَديّ بن كعب . أورده البغويّ ، وقال : ذكره موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب ، والأمويّ ، عن ابن إسحق فيمن شهد بدراً .

٧٦٦٣ ( مالك ) بن عُمَير الحنفيّ . . ذكره الحسنُ بن سُفيان في مُسنده ، في الوُحْدان ،

---

قال أبو عمر : له حِكَمٌ مأثورة مشهورة ، منها قوله : وجدتُ الناس أخْبُر تَقْلِ[1] . ومنها : ومن يأت أبوابَ السلطانُ يقوم ويقعد . ووصف الدنيا فأحسن ؛ فمن قوله فيها : الدنيا دار كدر ، ولن ينجو منها إلا أهلُ الحذر ، ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ، ويعتبرُ بها العالمون ، ومن علاماته فيها أن حفّها بالشُّبهات ، فارتطم فيها أهلُ الشهوات ؛ ثم أعقبها بالآفات ، فانتفع بذلك أهل العظات ، ومزج حلالها بالمئونات وحرامها بالتبعات ؛ فالمثري فيها تعب ، والمقلّ فيها نصب . . . في كلمات أكثر من هذا .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا أبو زُرْعة ، حدثنا مسعر ، حدثنا

(١) اخبر : اختبرهم وعاملهم ، وتقل بمعنى تجد قلة ، منهم طيبة ، أو تقل شأنهم .

والبغوي في معجمه ، وأخرجا من طريق الثوري ، عن إسمعيل بن سميع ، عن مالك ، بن عمير وكان قد أدرك الجاهلية قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يارسول الله : إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً ، فقتلته ، فلم يشق عليه ذلك ، وجاء آخر فقال : يارسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً فلم أقتله ، فلم يشق عليه لفظ الحسن ، وفي رواية البغوي ، فسكت عنه ، قال ابن مندة لا يعرف له رؤية ، ولا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي روى حديثاً مرسلا ، كذا قال .

٧٦٣٤ ﴿ مالك ﴾ بن عمير السلمي الشاعر . ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ، وأخرج هو ؛ والحسن بن سفيان والطبراني من طريق يعقوب ، بن محمد الزهري ، عن واصل ، ابن يزيد بن واصل السلمي ثم الناصري حدثنا أبي وعمومتي ، عن جدي ، مالك بن عمير ، قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم الفتح وحنينا ، والطائف فقلت يارسول الله : إني امرؤ شاعر ، فأفتني في الشعر ، فقال لأن يمتليء ما بين لبتك إلى عاتقك قيحاً خير لك من أن تمتليء شعراً ، قلت . يارسول الله فامسح عني الخطيئة ؛ قال : فمسح يده على رأسي ، ثم أمرها على كبدي ، ثم على بطني ، حتى إني لأحتشم من مبلغ يد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ، ثم لم يشب موضع يد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ولحيته ، وفي رواية البغوي : فإن كان ولابد لك منه ، فشبب بامرأتك وامدح راحلتك ، قال : فما قلت بعد ذلك شعراً ، وأخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه مختصراً ،

---

سعيد ، عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولى أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان القاضي خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتي ذكره في الكنى بأكثر من هذا .

(٢٠٠٧) عويمر الهذلي . له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى ، فألقت جنيناً وماتت .

## باب عياش

(٢٠٠٨) عياش بن أبي ثور . له صحبة ، ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قدامة رضي الله عنه .

وأخرج الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق سعيد بن عبيد القطّان ، عن واصل بن عبيد ، به ولكن لم يقل عن جدى ، وإنما قال: عن مالك ، وقال : لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد ، كذا قال ، ورواية يعقوب ترد عليه ، وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : له خبر مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكأنه أشار إلى هذا الحديث ، قال . وهو القائل :

وَمَنْ يَنْتَزِعْ ماليسَ مَنْ سُوسِ[1] نَفْسِه ۞ يدعْه ويغلبه على النَّفْس خِيمُها

٧٦٦٥ ﴿ مالك ﴾ بن عميرة ، أبو صفوان ، وأبوه بفتح العين ، وحكى فيه البغويّ عميراً مصغّراً ، بلا هاء ، في آخره . حديثه يشبه حديث سويد بن قيس ، فقيل . إنهما واحد اختلف في اسمه ، على سماك بن حرب وقيل : هما اثنان ، وقد تقدم بيان ذلك في سويد ، وأخرجه البغوىّ من رواية أبي داود الطيالسيّ ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت أبا صفوان مالك بن عمير ومن طريق شبابة ، عن شعبة ، قال : مالك بن عمير به ، وفيه اختلاف ثالث على سماك ، يأتي في مخرمة .

٧٦٦٦ ﴿ مالك ﴾ بن عميلة : بن السباق ، بن عبد الدار .. شهد بدراً ؛ ذكره موسى بن عقبة ، شهد بدرا . هكذا أورده أبو عمر ، ولم يزد ، ولم أجده في المغازى لموسى بن عقبة في الترجمة التى قال فيها : تسمية من شهد بدرًا ؛ ولفظه فيها . ومن بنى عبد الدار بن قصىّ مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة. انتهى. فلو لم ينسبه إلى موسى لجوّزنا أن يكون غيره ، ذكره كابن الكلبيّ ، ولما ذكر الزبير بن بكار أنساب علىّ بن عبد الدار ذكر مالكاً بهذا ، ولم يصفه

---

( ٢٠٠٩ ) عيّاش بن أبي ربيعة . واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا عبد الله . هو أخو أبي جهل بن هشام لأمه ، أمهما أم الجلاس ، واسمها أسماء بنت مخرّبة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم . هو أخو عبد الله أبن أبي ربيعة لأبيه وأمه . كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . وهاجر عيّاش رضى الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء بنت سلمة بن مخرّبة ، وولد له منها ابنه عبد الله ، ثم هاجر إلى المدينة فجمع بين الهجرتين ؛ ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر عيّاش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

---

(١) السوس : الطبيعة ، والمعنى من يتطبع بغير طبعه يذهب التطبع ويبقى الطبع وهو الخيم .

بالإسلام ، فضلاً عن شهوده بدراً ، ولا هو فى مغازى ابن إسحق ، ولا الواقدى ، وقد طالعتُ غزوة بدر من مغازى موسى بن عقبة كلّها ، فما وجدتُ لمالك بن عميلة فيها ذكراً .

٧٦٦٧ ( مالك ) بن عوف بن سعد بن يربوع ، بن واثلة ، بن دهمان ، بن نصر ، بن معاوية بن بكر ، بن هوازن أبو على النصرى . . وواثلة فى نسبه ضبطت بالمثلثة ، عند أبى عمر ، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد ، قال ابن إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين : كان رئيس المشركين يوم حنين ، ثم أسلم وكان من المؤلفة ، وصحب ، ثم شهد القادسية ، وفتح دمشق ، قال ابن إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك ، بن عوف ، بوفد حنين : وحدثنى أبو وجزة ، قال : لما انهزم المشركون لحق مالك بن عوف بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أتانى مسلماً لرددتُ عليه أهله ، وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق به ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كالمؤلفة . فقال مالك بن عوف ، يخاطب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، من قصيدة :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحدٍ * فى الناس كلهم كمثل محمدِ
أوفى فأعطى للجزيل لمجتدى * ومتى تشأ يخبرك عما فى غدِ
وإذا الكتيبة عرّدت أنيابها * بالسمهرى وضرب كل مهندِ
فكأنه ليث على أشباله * وسط الهباءة (١) خادر فى مرصدِ

---

قال الزبير : كان عياش بن أبى ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل ؛ والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبساه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له .

قال : وأمه أم عبد الله بن أبى ربيعة أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ؛ وهى أم الحارث وأبى جهل ابنى هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة .

---

(١) فى طبعتى الهند والخانجى : « الإناة » بالنون وفى مخطوطة الأزهر الاباء وماهنا هو الصحيح ومعنى عردت . مالت ، والسمهرى : الرمح ، والمهند : السيف ، والهباءة : الغبرة ، والخادر : المستكن فى خدره وعرينه مترصدا للأعداء .

قال : واستعمله رسولُ الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، ومن تلك القبائل ، من ثمالة وَسَلمة ، وَفهْم ، فكان يُقاتل ثقيفاً ، فلا يَخرج لهم سَرحٌ إلا أغار عليه ، حتى يُصيبَه ، وقال موسى بنُ عُقبة في المغازي ، زَعمُوا أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أرسلَ إلى مالكِ بن عَوف ، وكان قد فرّ إلى حصن الطائف ، فقال . إنْ جئتني مُسلماً رَدَدْت إليك أهلَكَ ، ولك عندي مائةُ ناقة ، وأورد قصّته الواقديُّ في المغازيّ مُطوّلا ، وأبو الأسود عن عُروَة في مَغازي ابن عائذ باختصار ، وفي الجليس والأنيس للمُعافَى ، من طريق الجرْمازيّ عن أبي عُبيدَة ، وفدَ مالكَ بنُ عَوف ، فكان رئيسَ هَوازِنَ ، بعد إسلامه ، إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأنشده شعراً . فذكر نحو ما تقدّم ، وزاد : فقال له خيراً ، وكساه حُلّة ، وقال دِعْبِلٌ : لمالك بن عَوف أشعارٌ جِيادٌ ، وقال أبو الحسين الرازيّ إنّ الدار المعروفة بدار بني نَصْر بدمشق كانت كنيسة للنّصارى ، نزلها مالكُ بنُ عَوف أوّل مافتحت دمشقُ ، فعُرفت به ، وحُكي أنه يقال فيه . مالكُ بن عبد الله ، بن عَوف ، والأول هو المشهور .

٧٦٦٨ ( مَالك ) بنَ عوف بن مالك الأشجَعيّ . تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة سالم بن عوف ، أورده أبو موسى .

٧٦٦٩ ( مالك ) بنُ عَوف الجُشَميّ . أخرج البغويُّ من طريق أبي أحمدَ الزُّبيريّ عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، مالك بن عَوف ، فذكر حديثاً ، والمعروفُ في

---

قال أبو عمر : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمّي منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيّاش بن أبي ربيعة . والخبر بذلك من أصحّ أخبار الآحاد .

وذكر محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبو يونس القشيري ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت أنّ عيّاش بن أبي ربيعة ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره .

وقال أبو جعفر الطبري . مات عيّاش بن أبي ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عيّاش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . لا تزال هذه

والد أبي الأحوص، أبو مالك، بن نضلة، وسيأتي على الصواب، وقد أخرج البغوي أيضاً، من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه. مالك بن نضلة.

٧٦٧٠ ﴿ مالك ﴾ بن أبي العيذار. له ذكر في حديث عائذ، بن سعيد الجسري، هكذا أورده ابن منده، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده، نعم هو مذكور عند إبراهيم الحربي في غريب الحديث، لكن قال. ابن مالك، بن أبي عنيزارة، بسنده، فيه، من لا يعرف، عن أم البنين، بنت شراحيل، عن عائذ؛ بن سعيد، الجسري، قال: وفدنا على رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فلقينا الضحاك بن سفيان، وابن ذي اللحية الكلابي لم يؤذن لهما، فقال: يامالك بن أبي عنيزارة، وهو أحد الوفد: إن جسراً قد أتى بها، فإذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فقل: كذا، وقل: كذا، فقال. أنا إلى الإذن أحوج مني إلى التلقين، ثم نادى مالك: ائذن لوفد جسر يا رسول الله فأذن لنا، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن علاثة، وكان المجلس متضايقاً فقال علقمة: ألا أرفدك يا ابن أبي عنيزارة؟ قال مالك. أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك، فقام علقمة وفرش يديه، ههنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك، فقال مالك: يارسول الله، عليك بذي محسر دهراً، وبهوان شهراً إلى ذلك، ما قد تضوا أمراً وبلغت عذراً: فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: القضاء (قضاء) [1] ابن أبي عنيزارة، إن جسراً طلقاه الله اسلموا، وحضرموا: قال:

---

الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها — يعني الكعبة والحرم، فإذا ضيعوها هلكوا. روى عنه عبد الرحمن بن سابط؛ ويقولون: إنه لم يسمع منه؛ وإنه أرسل حديثه عنه. روى عنه نافع مرسلا أيضا. وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه.

## باب عياض

(٢٠١٠) عياض بن الحارث التيمي، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ مدني؛ له صحبة روى عنه محمد بن إبراهيم.

(٢٠١١) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي، هكذا نسبه خليفة.

---

(١) مابين القوسين ساقط من مخطوطة الأزهر

الحضرمة شق آذان الإبل ، حتى إذ أغارت عليهم خيلُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم عرفت ، ولم تهيج ، قال إبراهيمُ : هذا أصلٌ في كفالة النفس .

٧٦٧١ ﴿ مالك ﴾ بنُ قدامة ، بن عرفجة ، بن كعب ، بن النحاط ، بن كعب ، بن جابر ، بن غنم بن السلم ، بن امرىء القيس ، بن مالك ، بن أوس ، الأنصاري الأوسي . ذكره موسى ابن عُقبة ، ومحمد بنُ إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً وقيل : بل هو ابنُ قدامة ؛ بن مالك بن كعب ، بن النحاط ؛ وباقي النسبَ سواء ، والأول أثبتُ ؛ وبه جزم ابنُ الكلبي .

٧٦٧٢ ﴿ مالك ﴾ بنُ قهطم التيمي ؛ والدُ أبي العُشَراء . . حديثُه مشهور ، وستأتي ترجمتُه في المُبهمات ، فإنَّ أبا العُشَراء مختلفٌ في اسمه ، وفي اسم أبيه ، والأشهرُ أسامةُ بن قهطم جزم بذلك أحمد بن حنبل ؛ ثم قال : وقيل : عُطارد بن نزر[١]

٧٦٧٣ ﴿ مالك ﴾ بن قيس ، بن ثعلبة بن العجلان ، بن زيد ، بن غنم ، بن سالم ، ابن عوف ، بن الخزرج ، أبو خيثمة الأنصاري ، مشهورٌ بكنيته . . وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك ، الطويل : أنه الذي تخلف في غزوة تبوك ، ثم لحق بهم فرأى النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم شخصه ، فقال : كن أبا خيثمة ، واختلف في اسمه وسيذكر في الكنى .

---

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير ، والحسن ، وأبو التياح ، وكان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجلة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي .

( ٢٠١٢ ) عِيَاض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . يكنى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدراً ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق في البدريين . وذكره ابنُ عقبة في البدريين أيضاً ، وذكره خليفة والواقدي أيضاً في البدريين .

---

(١) في أسد الغابة « بلز » بدل برز ؛ وقيل « برز » بالباء وتقديم الراء على الزاي .

٧٦٧٤ ( مَالك ) بن قَيْس ، بن بجَيْد(١) ، بن رُوَاس ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صَعْصَعَة ، العامرىّ الكلابىّ . وفد هو وابنُه عَمْرو بن مالك ، على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسْلما ، وقد تقدّم بيانُ ذلك فى عَمْرو بن مالك .

٧٦٧٥ ( مالك ) بنُ قَيْس ، الأنصارىّ ، أبو صِرْمة ، المازِنىّ مختلفٌ فى اسمه ، وهو مشهور بكنيته . وسيأتى فى الكنى ، سماه ابنُ أبى خَيْثَمة ، عن أحمدَ وابن مَعين مالكَ بن قَيْس .

٧٦٧٦ ( مالك ) بنُ مالك ، الجنىّ . له ذكر فى حديث أخرجه الطَّبَرانىُّ ، من رواية محمد ابن خَليفة الأَسدىّ عن محمد بن أبى حَىّ ، عن أبيه ، قال : قال عُمرُ يوماً لابن عَبّاس : حدّثنى بحديث تعجبُنى به ، فقال : حدّثنى خُرَيم ابنُ فاتك الأسدىّ ، قال : خرجتُ فى بِغاء إبل لى ، فأصبتها بالأبرقَ حدثانَ خرُوج النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادى كما كانوا يقولون فى الجاهليّة ، فإذا هاتِف يهتِفُ بى ، يقول :

وَيْحَكَ عُذْ بالله ذِى الجَلال * مُنزِّل الحَرَام والحَلال الأبيات

فقلت : ياأيُّها الداعِى وما تحيلُ * أرَشَدٌ عندك أم تضليلُ

فقال : هذا رَسُولُ الله ذُو الخيرات * جاء بياسين وَحَامِيمات

مُحَرِّماتِ ومُحَلِّلاتِ * يأمرُنا بالصَّوم والصلاة

---

وتوفى عياض بن زهير الفِهْرى هذا بالشأم سنة ثلاثين . وهو عمّ عياض بن غنم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا . قال : ويقال عياض بن غنم ، معروف بالفتوح بالشام ، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير فى بنى فِهْر . ولا ذكره عَمّه ، وقد ذكره غيرهما ، وقد جوّده الواقدى فقال : عياض بن غنم ابن أخى عياض بن زهير ذكر فى عياض بن زهير . وقال خليفة : ليس يعرف أهلُ النسب عياض بن غنم . قال : وهو معروف فى الفتوحات بالشام .

( ٢٠١٣ ) عياض بن عمرو الأشعرى . كوفى . روى عنه الشعبى ، وسماك بن حرب . وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن على بن المدينى ، قال : عياض الأشعرى هو عياض بن عمرو .

---

(١) فى مخطوطة الأزهر « نجيد » بالنون فى أوله ، والصحيح ما هنا

فقلت : مَنْ أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالكُ بن مالك ، بعثني رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على جِنّ أهل نجد ، فذكر قصّة إسلام خُرَيم بن فاتك ، وأخرجه محمد بن عُثمانَ ، بن أبي شَيْبة ، في تاريخه ، وأبو القاسم بن بِشْران من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسديّ ، عن رجل من أهل أذرِعات سمّاه ، فذكره .

٧٦٧٧ ( مالكُ ) بن مَخْلَدَ . . له ذكر في كتاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرْعة بن سَيف ، بن ذي يزَنَ ، قاله جعفرٌ المُسْتَغْفِريّ ، واستدركه أبو موسى

٧٦٧٨ ( مالك ) بن مُرارة ، ويقال : بن مرّة ، ويقال : ابن مُزَرِّد الرّهاويّ[1] . . قال ابن الكلبيّ : منسوبٌ إلى رهاء بن مُنَبِّه بن حَرب ، بن عُلَة بن خالد ، بن مالك ، من بني سَهْم ، بن عبد الله ، قال البغوي : مالكُ بن مُرارَة الرُّهَاويّ سكن الشام ، وضبطه عبدُ الغَنيّ وابن ماكولا بفتح الراء ، وقالا : هم قبيلةٌ من مذحج ، وقال الرشاطيّ ذكره ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق الرُّهاويّ بضم الرّاء ، كالمنسوب للبَلد وقال ابن عبد البّر : قال بعضُهم فيه الرهاويّ ، ولا يَصِحّ وأخرج الطبرانيّ ، من طريق خالد بن سَعيد ، عن أبيه ، عن جدّه عُمَير ، قال : جاءنا كتابَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من محمد رسول الله ، إلى عُمَير ذي مُرّان ، ومن أسلم من هَمْدان ، سلام عليكم ، فإنّي أحمدُ إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أمّا بعدُ ، فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من الرُّوم ، فذكر بَقية الكتاب ، وفيه : وأنّ مالكَ بن مُرارة ، الرُّهاوي ، قد حفظ

---

(٢٠١٤) عياض بن غَنْم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية ، وشهدها فيما ذكر الواقدي . وقال الحسن بن عثمان : عياض بن غَنْم هو ابن عمّ أبي عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخاري ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غَنْم أحد بني الحارث بن فهر ، فأقرّه عمر وقال : ما أنا بمبدّل أميرا أمّره أبو عبيدة قال : ثم توفي عياض بن غنم فأمّرَ عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم .

قال أبو عمر : عياض بن غَنْم لا أعلم خلافا أنه افتتح عامّة بلاد الجزيرة والرّقة ، وصالحه

---

(١) ضبط بضم الراء وفتحها كما سيأتي في هذه الترجمة

الغيب ، وأدّى الأمانة ، وبلّغ الرّسالة ، فآمرك به خيراً ، وأخرج الحسنُ بن سفيان في مُسنده ، والبغوي من طريق عقبة ، بن أبي حكيم ، عن عطاء ، بن ميسرة ، حدثني ثقة ، عن مالك بن مُرارة الرّهاوي ـ بطن من اليمن ـ : أنّه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : لا يدخلُ الجنّة مثقالُ حبّة من خردل من كبر ، ولا يدخل النارَ مثقالُ حبّة من خردل من إيمان ، فقلت : يارسول الله ، إني لا أحبُّ أن يُنقّيَ ثوبي ويطيبَ طعامي ، وتحسنَ زوجتي ، ويجمل مركبي ، أفمنَ الكبر ذاك؟ قال : ليس ذاك بالكبر ، إنّي أعوذُ بالله من البؤس ، والتباؤسَ ، الكبر مَنْ بطر الحقّ ، وغمصَ الناس(١) ، زاد البغويّ في روايته قال . بقيّته ، يعني يزدريهم ، وأخرج ابنُ منده بعضه ، من طريق عتبة ، عن عطاء ، عن مالك ، بن مُرارة ، لم يذكر بينهما أحداً ، وقال ابنُ عبد البرّ : مالكُ بنُ مُرارةَ مذكور في الحديث الذي رواه حميدُ ، بن عبد الرحمن ، في الكبر ، عن ابن مسعود . قلت : وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغويّ ، من طريق ابن عون ، عن عمير بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميريّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ، فأتيته ، يعني النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعنده مالكُ الرّهاويّ ، فأدركتُ من آخر حديثهم وهو يقول يا أيّها الرسولُ ، إنّي امرؤ قُسِم لي من الجمال ، ماقد ترى ، فما أحبُّ أنّ أحداً فضلني بشراكين(٢) ، فما فوقهما ، أفمنَ البغي هو؟ قال : لا ، ولكن البغي من سفه الحقّ ، وغمص الناس ، أخرجه أبو يعلى ، وقال ابنُ منده انبأنا أبو يزن ، ابراهيمُ بنُ عبد الله ، ابن محمد ، بن عبد العزيز ، بن عنبر ، بن عبد العزيز ، بن السفر بن عفير بن زرعة ، بن سيف ،

---

وجوه أهلها . وزعم بعضهم أن كتابَ الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم ، وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير ، وكان شريفاً في قومه ، وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال :

عياض وما عياضُ بن غنم كان من خير من أجنَّ النساءُ

قال الحسن بن عثمان وغيره : مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين ، وهو ابنُ ستين سنة وقال الطبري : وكانت عنده أمُ الحكم بنت أبي سفيان وقال البخاري : هو عامل عمرَ بالشام ، ومات في زمان عمر رضى الله عنه وقال علي بن المديني : عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك

(١) غمص الناس : احتقرهم (٢) تثنية شراك وهو سير النعل

ابن ذي يَزن قال : وكتبته من كتاب أدَم(١) منه ذكر أنّه كتابُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم، قال : حدثنا عمى أبو رخاء . أحمدُ بن حسن ، حدثنا عمى محمدُ بنُ عبد العزيز ، سمعت أبى ، وعمى محمد ثان ، عن أبيهما ، عن جدِّهما عُفَير ، بن زُرعة ، هذا الكتاب ، فذكره ، وفيه . فإذا جاءكم رُسُلى فآمركم بهم خيراً، مُعاذُ بنُ جبل ، وعبدُ الله بنُ زَيد، ومالكُ بن عبدة ،وعقبة بن مرة ، ومالكُ بن مُزرّد ، وأصحابهم ، وفيه : وأنّ مالكَ بنَ مُزرِّد الرُّهاوى قد حدّثنى أنك قد أسلمتَ من أوّل حِمْير ، وأنّك قاتلتَ المُشركين ، فأبشر بخَير ، وآمرُكَ بحِميرَ خيراً ، فلا تخونُوا ولا تجادلوا ، فإنّ مالكاً قد بلّغ الخبرَ ، وحفِظَ الغَيب ، فآمرُك به خيراً ، وسلامٌ عليكم ، وأخرج البَغوىّ ، من طريق مُجالد بن سعيد ، قال : لمّا انصرفَ مالكُ بنُ مُرارة الرّهاوىّ إلى قومه ، كتب معهم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أوصيكم به خيراً ، فإنّه منظورٌ إليه ، قال : فجمعت له همْدانُ ثلاثَ عشرةَ وستة وسبعين بعيراً .

١٦٧٩ ( مالكُ ) بنُ مُرارة ، من بنى النّباش . بن زرارة التميمىّ ، والد هند بن أبي هالة كذا رأيته فى نسخة قديمة ، من معجم البَغَوىّ ، ونَسبه إلى الزّبير ، عن المؤمّلىّ والذى ذكره الزّبير : أنّ اسمَ أبي هالة مالكُ ابن زُرارة ، بن النباش ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

---

( ٢٠١٥ ) عِياض الأنصارى . له حديثٌ واحد . روى عنه عبد الملك بن عمير .

( ٢٠١٦ ) عِياض الثقفى . والد عبد الله بن عياض . روى عنه ابنه عبد الله أن النبىّ صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بحنين فى اثنى عشر ألفا ، يعد فى أهل الطائف

## باب الأفراد فى حرف العين

( ٢٠١٧ ) عابس الغفارى ويقال عبس ، وقد تقدّم فى باب عبس

( ٢٠١٨ ) عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، حليف بنى عدى بن كعب بن لؤىّ شهد بدراً هو وإخوته : عامر ، وإياس ، وخالد : بنو البكير حلفاء بنى عدى .

---

(١) الأدم : بفتح الهمزة والدال هو الجلد

(٢) فى مخطوطة الأزهر بياض فى مكان كلمة « خيرا » وفى طبعة الهند بعد ( فآمرك به ) كلمة ( بإذا تران ) وفى الهامش تعليقا على ذلك « الخطأ هنا واضح ، وأقول أنا لعلها « فاذا أتاك » وهذا ليس فى نسخة الأزهر وإنما هو فى النسخة التى نقل منها طابع الهند .

٧٦٨٠ ﴿ مالك ﴾ بن مُوضِحَة الأنصاريّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة . قلت : ويقال : إنّه مالك بن الدُّخشم نُسِب إلى جدّه .

٧٦٨١ ﴿ مَالكُ ﴾ بن مَزرَّد . . في الذي قبله .

٧٦٨٢ ﴿ مالكُ ﴾ بن مسعود بن البَدَن ، بن عامر ، بن عَوف بن حارثة ، بن عَمرو ، بن الخزرج ابن سَاعدة ، الأنصاريّ ، الساعديّ ، ابن عَمّ أبي أُسيد . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحقَ وغيرُهم فيمن شهد بدراً .

٧٦٨٣ ﴿ مَالكُ ﴾ بنُ مشنوَف بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بعدها فاء ، ابن أَسد ، بن عَبد مَناة ، بن عائذ الله ، بن سَعد المذحجيّ . . قال ابن الكلبيّ ، وفد على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد رأسَ مَذحِجَ ، وفيه ، ومَنْ قتَل عائذ الله خابَ ، ولاده[1] مَذحج النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٦٨٤ ﴿ مالكُ ﴾ بن مُهَلهِل ، بن إيارَ ، ويقال : دَيّار ، الجنيّ أحدُ من أسلم من الجنّ . . له ذكر في حديث غَريب ، أخرجه الخرائطيّ ، في هواتف الجان ، من طريق سَعيد بن جُبير : أنّ رجلاً من بني تميم ، يقال له : رافعُ بنُ عمَير كان أهدَى الناس لطريق ، وأسْرَاهمُ بليل ، وأهجَمَهم على هَول ، فكانت العَربُ تُسَمّيه لذلك دُعمُوصَ الرَّمل[2] ، فذكر عن بدء إسلامه

قتل عاقل ببدر شهيداً ، قتله مالك بن زهير الخطمي ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلا ، فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا . وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى عليه وسلم في دار الأرقم .

( ٢٠١٩ ) عِتبان بن مالك بن عَمرو بن العجلان ، الانصارى السالمى ، ثم من بني عَوف بن الخزرج . شهد بدراً ، ولم يذكره ابن اسحاق فيمن ذكره من البدريّين ، وذكره غيره فيما قال ابن هشام ، وكان رضى الله عنه اعمى ذهبَ بصَره على عهد النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال : كان

---

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخانجي ، وفيه اضطراب ظاهر ولعله : ومدح أولاده من مذحج النبي صلى الله عليه وسلم (٢) الدعموص : دويبة سوداء ، ويطلق على الدخال في الأمور الزوار للملوك ، وأطلق على مالك هذا دعموص الرمل لأنه أهدى الناس للطرق في الرمال .

قال : بينا أنا أسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النوم، فنزلت عن راحلتي وأنختها، وتوسدت ذراعي، وقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن أن أوذى، أو أهاج، فذكر قصة طويلة، فيها : أن أحد الجن أراد أن ينحر ناقته، فخاطبه آخر يقول :

يامالك بن مهلهل بن إيار * مهلاً فدى لك مئزري وإزاري
عن ناقة الإنسي لا تعرض لها * واختر بها ما شئت من أثواري

وفي القصة أنه قال له : إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوله : فقل . أعوذ برب محمد ولا تعذ بأحد من الجن فقد بطل أمرها، قال : فقلت : ومن محمد ؟ قال : نبي يثرب، قال : فركبت ناقتي، حتى دخلت المدينة، فحدثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديثي قبل أن أذكر له شيئاً منه، قال سعيد : فكنا نرى أنه هو الذي نزل فيه : « وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن » الآية [1].

٧٦٨٥ ﴿ مالك ﴾ بن نضلة الأسلمي . « يقال : هو اسم أبي برزة والمشهور نضلة، بن مالك، وسيأتي :

٧٦٨٦ ﴿ مالك ﴾ بن نضلة الجشمي، والد أبي الأحوص، عوف ؛ وأخرج حديثه البخاري في خلق أفعال العباد، وأصحاب السنن، من طريق ابن الزعراء، عن أبي الأحوص عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعه : الأيدي ثلاثة، وسنده صحيح، وله حديث آخر، من رواية أبي إسحاق، عنه، قال البغوي : سكن الكوفة، وروى حديثين .

---

ضرير البصر ثم عمي بعد، ومات في خلافة معاوية . روى عنه أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع يعد في أهل المدينة .

( ٢٠٢٠ ) عتيك بن التيهان . ويقال عبيد بن التيهان . قد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قتل بصفين فالله أعلم .

قال ابن هشام : ويقال ابن التيهان والتيهان بالتخفيف – والتثقيل، مثل ميت وميت .

( ٢٠٢١ ) عثامة بن قيس البجلي مذكور في الصحابة، وفي صحبته عندي نظر، لأني لم أجد شيئاً يدل عليها .

---

(١) الآية ٦ من سورة الجن

٧٦٨٧ ﴿ مَالكُ ﴾ بن نُضَيْلة ، بالتصغير ، حليفُ بنى عَمْرو ، بن عوف ، من مزَينة . . ذكره البَغَوىّ ، من رواية الأموىّ ، عن ابن إسحاقَ .

٧٦٨٨ ﴿ مَالك ﴾ بن نَمَط ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن سَعْد ، بن مالك ، بن لأى ، بن سَلمان ، الهَمْدَانىّ ، ثم الأرحَبىّ ، أبو ثَوْر . . قال أبو عمر : يقال : اليَامىّ ، ويقال : الخارفىّ ، وهو الوافدُ ذُو المِشْعار ، ذكر حديثَه أهلُ الغَريبِ ، بطوله ؛ ورواية أهل الحديث مختصرة ، وهى من طريق أبى إسحقَ الهَمْدَانى . قلت : فى السيرة النبَوية اختصار ابن هشام ، قال فى زيادة له ، قدَم وَفْدُ هَمْدانَ فيما حدّثنى مَنْ أثقُ به ، عن عَمْرو ؛ بن عبد الله ، بن أذينة ، عن أبى إسحقَ السَّبِيعىّ ، قال : قدم وفد هَمْدان ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم مالك بن نَمَط ، وأبو ثوْر وهو ذو المِشْعار ، ومالك بن أيْفعَ السّلمانى ، وعمَيْرة بن مالك ؛ الخارفىّ ، فلقوا رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَرْجعَه من تبوكَ ؛ وعليهم مُقَطّعاتُ[1] الحبرَات ، والعمائمُ العَدنيّة ، على الرّواحلَ المهْرِيّة ، ومالكُ بن نمط يرتجزُ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، يقول :

إليْكَ جاوَزْنَ سَوَادَ الرِّيفِ ✽ فى هَبَواتِ الصَّيْفِ والخريفِ

مخَطّمات بخطامِ اللّيفِ

قال : وذكرُوا له كلاماً كثيراً ، فصيحاً حسناً ، فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه ، وأمّر

(٢٠٢٢) عَثْم بن الرّبْعة الجهنى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزىّ ، فغيره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٠٢٣) عجَير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، أخو رُكانة بن عبد يزيد . كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلامَ الحرم ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم .

(٢٠٢٤) العَدّاء بن خالد بن هَوْذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . وربيعة هو أنفِ الناقة بَصْرى ، أسلم بعد الفتح وحُنين ، وليس هو من بنى أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة ، وهو القائل : قاتلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ، ثم أسلم فحسن إسلامه .

(١) المقطعات [illegible] جيدة عليها وشى والحبرات جمع حبرة ، وهى نوع من برود اليمن

عليهم مالكَ بنَ نمط ، واستعمله على مَنْ أسلم ، من قومه . وأمرهُ بقتال ثقيفٍ ؛ فكان لا يخرجُ لهم سَرْحٌ إلا أغار عليه ، قال : وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً وهو القائل :

ذكرتُ رسولَ الله في فحمة الدُّجى * ونحنُ بأعلى رَحْرَحانَ وَصَلْدَدِ
حلفتُ بربِّ الراقصاتِ(١) إلى منىً * صَوادِرَ بالرُّكبانِ من هضبِ قَرْدَدِ(٢)
بأنَّ رَسولَ الله فينا مُصدَّقٌ * رَسُولٌ أتى من عندِ ذي العرش مُهْتَدِ
وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقةٍ فوقَ رَحْلِها * أشَدَّ على أعدائه مِنْ مُحمَّدِ
وأعطى إذا ما طالبُ العرفِ جاءه * وأمضى بحدِّ المشرفيِّ المهنَّدِ

* قلت : وسيأتي في ترجمة نمط بن قيس ، بن مالك أنَّه الوافدُ . وقيل : أبوه قيس بن مالك والذي يجمع الأقوال أنَّهم وفدوا جميعاً ، فقد ذكر الحسَنُ بن يعقوبُ الهمْدانيّ في كتاب نَسبِ همْدان ، في هذه القصّة أنهم كانوا مائةً وعشرين نفساً ذكره الرشاطيّ ، عنه .

٧٦٨٩ ( مَالكُ ) بن نُمَيلة الأنصاريّ . . قال ابنُ حبّان : له صحبة ، ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بدراً وفي رواية ابراهيم ، بن سَعْد ، عن ابن إسحاقَ أيضاً : أنَّه استُشهد بأحُدٍ ، وكذا ذكر ابنُ هشامٍ من زيادته ، على البكاليّ .

٧٦٩٠ ( مَالكُ ) بنُ نُوَيرَة ، بن حَمْزةَ ، بن شَدَّاد ، بن عُبَيْد ، بن ثعْلبة ، بن يربوع التَّميميّ ، اليَرْبوعيّ ، يكْنَى أبا حَنظلة ، ويُلقب الجَفُولَ . . قال المرزُبانيّ : كان شاعراً ،

---

من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه عُهْدة ، وهي عند أهل الحديث محفوظة ، روَاها عباد بن ليث البصري ، عن عبد المجيد بن أبي وهب ، عن العَدّاء بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عَبْداً أو أمة ، فكتب له كتاباً : اشترى العَدّاء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبْدا أو أمَة لا داء ولا غائلة ولا خِبْثة ، بيع المسلم المسلم.

أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا عثمان الشحّام ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن العدّاء بن خالد ، قال : ألا أقرئك

---

(١) الراقصات : النوق كأنها ترقص في مشيها (٢) القردد : المرتفع من الأرض

شريفاً، فارساً، معدوداً في فرسان بني يربوع، في الجاهلية، وأشرافهم، وكان من أرداف الملوك، وكان النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم استعمله على صدقات قومه، فلمّا بلغته وفاة النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أمسك الصدقة، وفرّقها في قومه؛ وقال في ذلك:

فقلتُ خذوا أموالكم غيرَ خائف ∗ ولا ناظرٍ فيما يجيءُ من الغد

فإن قامَ بالدّين المخوّف قائمٌ ∗ أطعنا وقلنا الدّينُ دينُ محمد

ذكر ذلك ابنُ سعد، عن الواقديّ بسند له، منقطع، فقتله ضرارُ بنُ الأزور الأسديّ صبرا بأمر خالد، بن الوليد، بعد فراغه من قتال الردّة، ثم خلفه خالدٌ على زوجته، فقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر، فأنشده مرثية أخيه، وناشده في دمه، وفي سبيهم فردّ أبو بكر السّبيَ، وذكر الزّبير بن بكار: أنّ أبا بكر أمرَ خالداً أن يفارق امرأةَ مالك، المذكورة، وأغلظ عمرُ لخالد في أمر مالك، وأمّا أبو بكر فعذره، وقد ذكر قصّته مطوّلة سيف ابن عمر، في كتاب الرّدة، والفتوح، ومن طريقه الطبريّ، وفيها: أنّ خالدَ بنَ الوليد لمّا أتى البطاح بثّ السّرايا، فأتيَ بمالك وبنفر من قومه، فاختلفت السّرية، فكان أبو قتادة ممن شهد أنّهم أذّنوا وأقاموا الصلاة، وصلّوا فحبسهم خالدٌ في ليلة باردة، ثم أمر مُنادياً فنادى: ادفئوا أسراكم وهي في لغة تميم كناية عن القتل، فقتلوهم، وتزوّج خالدٌ بعد ذلك امرأة مالك. فقال عمرُ لأبي بكر: إن في سيف خالد رهقاً[1]، فقال أبو بكر: تأوّل فأخطأ. ولا أشيم[2] سيفاً سلّه الله على المشركين، وودى مالكا، وكان خالدٌ يقول: إنّه إنّما أمر بقتل مالك لأنه كان إذا ذكر النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم قال: ما إخال

---

كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله، اشترى منه عبدا أو أمة — شكّ عثمان — مبايعة المسلم أو بيع المسلم المسلم، لا داء ولا غائلة ولا خبثة. قال الأصمعي: سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة. فقال: الإباق والسرقة والزنا. وسألته عن الخبثة فقال: بيع أهل عهد المسلمين.

(٢٠٢٥) عرابة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث، من بني مالك بن أوس، كان أبوه أوس بن قيظي بن عمرو من كبار المنافقين أحد القائلين: إنّ بيوتنا عورة وما هي بعورة.

(١) رهقا: يطلق على السفه والحمق، والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم (٢) أشيم: أغمد

صاحبكم إلا قال كذا ، وكذا ، فقال له : أو ماتعدّه لك صاحباً ، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات : حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أن مالك بن نويرة كان كثير شعر الرأس ، فلما قتل أمر خالد برأسه فنصب أثفية[1] لقدر ، فنضج مافيها . قبل أن تخلص النار إلى شئون رأسه[2] ، ورثاه متمم أخوه ، بأشعار كثيرة ، واسم امرأة مالك ، أم تميم بنت المنهال ، وروى ثابت بن قاسم ، في الدلائل : أن خالداً رأى امرأة مالك ، وكانت فائقة في الجمال ؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته : قتلتيني ، يعني سأقتل من أجلك . وهذا قاله ظناً ، فوافق أنه قتل ، ولم يكن قتله من أجل المرأة ؛ كما ظن ؛ قال المرزباني . ولمالك شعر جيد كثير ، منه يرثي عتيبة بن الحارث ، بن شهاب اليربوعي :

فخرت بنو أسد بمقتل واحد　٭　صدقت بنو أسد عتيبة أفضل

نجحوا بمقتله ولا توفي به　٭　مثنى سراتهم الذين تقتلوا

٧٦٩١ ( مالك ) بن هبيرة ، بن خالد ، بن مسلم ، بن الحارث ، بن المخصف ، بن مالك ، بن الحارث ، بن بكر بن ثعلبة ، بن عطية بن السكون السكوني ، ويقال : الكندي أبو سعيد . قال البخاري : له صحبة ، وقال البغوي سكن مصر ، وحديثه في سنن أبي داود ، وابن ماجه ، وجامع الترمذي ، ومستدرك الحاكم ، فأخرجوا من طريق ابن إسحق ، عن يزيد بن أبي الخير ، عن مالك ابن هبيرة ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، مامن مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة ، قال : وكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف ، حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، وقد اختلف على ابن إسحاق

---

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فرده في تسعة نفر منهم : عبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن أوس ، وأبو سعيد الخدري .

كان عرابة سيدا من سادات قومه كريما . ذكر المبرد وابن قتيبة أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال أردت أن امتار لأهلي ، وكان معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمرا وبرا وكساه ، وأكرمه . فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها :

---

(١) الأثفية : واحدة الأثافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر عند الطبخ وهي ثلاث وهي تكون سوداء من الدخان محرقة فيقال ثالثة الأثافي للشيء الكريه　(٢) يعني قبل أن تصل إلى مفارق شعره في رأسه

فيه ، أدخل بعضُهم : عنه — بين أبي الخير ، وبين مالك بن هُبيرة الحارث بنَ مالك ، كذا وقع في المعرفة لابن مَنْدَة، وذكره الترمذيّ، وقال : تفرّد به إبراهيمُ بن سعْد ، ورواية الجماعة أصحّ عندنا، وقال ابن يونس : وَلِي حِمْصَ لمعاوية، وروى عنه من أهلها جماعةٌ، وذكره محمد بن الرّبيع الجيزيّ، فيمن شهد فتح مصر من الصحابة، وعبدُ الصَّمد بن سَعيد في الصحابة الذين نزلوا حِمْصَ ، ونُقل عن محمد بن عَوْف : ما أعلم له صحبة ، ولعله أراد صحبة مخصُوصةً ، وإلاّ فقد صرح بها في حديثه ، وهو في تجْزئة الصُّفوف في الصلاة على الجنازة ، وقال أبو زرْعَة الدّمشقيّ ، مات في زمن مَرْوانَ بن الحكم.

٧٦٩٢ ( مَالك ) بن هِدْم ، بن أبيّ بن الحارث ، بن بَدّاء التُّجيبيّ ، أبو عُمر . وذكره ابن يونس ، فقال : شهدَ فتح مصر ، وروَى عن عمر بن الخطاب وأخرج يعقوبُ بن سُفيانَ في تاريخه حديثاً يقتضى أنّ له صحبة . فإنّه أخرج من طريق ربيعةَ بن لقيط ، عن مالك بن هِدْم ، قال : غَزَوْنا وعلينا عَمْرو بن العاص ، وفينا عُمَرُ بن الخطاب ، وأبو عُبيْدَة بن الجرّاح . فأصابتْنا مخْمَصة شديدةٌ فانطلقتُ ألتمسُ المعيشَةَ فالمَيْتَ قوماً يريدون أن يَنْحروا جزوراً لهم، قلت: وهذا في غزوة ذات السَّلاسِل ، في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أمّرهُ على الجيش ، واستَمدّه فأمَدّه بأبي عُبيْدة .

٧٦٩٣ ( مالك ) بن الوَليد . . ذكره عَبْدَان بن محمد المرْوَزيّ في الصحابة ، وأبو موسى في الذّيل . وذكر من طريق خالد ، بن حُميْد ، عن مالك بن الخيْر ، عن مالك بن الوَليد ، قال :

---

رأيت عَرابةَ الأوسيّ يسمو　　إلى الخيرات منْقطِعَ القرين
إذا ما رايةٌ رفِعت لمَجْد　　تلقّاها عَرابة باليمين
إذا بلّغتِني وحمَلْتِ رَحْلي　　عَرابة فاشرَقي بدم الوَتين

(٢٠٢٦) العِرْباض بن سارية السلمي، يكنى أبا نجيح. كان من أهل الصُّفة سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات في فتْنَة ابن الزبير . روى عنه من الصحابة أبو رُهْم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام .

(٢٠٢٧) عَريب المُلَيْكي . روي عنه ابنه عبد الله بن عَريب . ليس حديثه بالقائم في تفسير قول

أوصاني رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أن لا أخطوَ إلى الإمارة خُطوَة ، ولا أصيبَ من مُعاهَدٍ إبْرَةَ ، فما فوقها ، ولا أبغي على إمام السُّوءِ ، وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة ، عن بقيَّة ، عن خالد المذكور ، وفيه مَنْ لا يُعرف حاله .

٧٦٩٤ ﴿ مالك ﴾ بن وَهْب الخُزاعي . ذكره أبو نُعَيم في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وابنُ فتحونَ ، وحديثُه عند البزّار ، في مسنده ، من طريق عبد العزيز بن أبي بكر ، بن مالك ابن وهب الخزاعيّ عن أبيه ، عن جدّه : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وسلم بعث سَليطاً ، وسفيانَ بنَ عَوْف طَليعةً يومَ الأحزاب ، فقُتِلا ، فدفنهما النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم في قَبرٍ واحدٍ ، فهما الشهيدانِ القرِيبان ، قال البزّارُ : لا نعلمُ روَى مالكُ بن وَهبْ إلا هذا الحديث . قلت : وفي سَندِه مَنْ لا يُعرف .

٧٦٩٥ ﴿ مالكُ ﴾ بنُ يخامر بتحتانية مثناة ، وقد تُبْدَل هَمْزَة ، بعدها خاء معجمة ، خفيفة ، وكسر الميم ، بعدها مهملة ، السَّكْسَكي ، الألهانيّ الحِمْصيّ . قال ابنُ عساكر : يقال : له صحبة ، وقال أبو نُعَيم : ذكر من الصحابة ، ولا يثْبتُ ، وأرسل عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثَ : الدِّيْن شَيْن الدِّين ، وذكره أبو زُرْعَة الدّمَشقيّ ، في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وصحب مُعاذَ بن جَبَل ، وروَى عنه ، وعن عبد الرحمن ، بن عَوْف ، وعبد الله بن السَّعديّ ، وعمْرو بن عَوْف ، وعبد الله بن عَمْرو ، وغيرهم ، روى عنه معاوية بحَضْرَته ، وحديثُه عنه ، عن مُعاذ في صحيح البخاريّ ، وروى عنه أيضاً ابناه عبدُ الله ، وعبد الرحمن ، وعُمَيْر بن هانيء ، وجُبَيْرُ بن نُفَير ،

---

الله عز وجل : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية(١) قال : في الخيل .

(٢٠٢٨) عُس العذري مذكور في الصحابة . روى عنه مطرف أبو شعيب الوادي من وادي القُرى

(٢٠٢٩) عَسْعَس بن سلامة البصري التميمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه الحسن البصري ، والأزرق بن قيس الحارثي . يقولون : حديثه مرسل ، وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو صُفرة . ويقال أبو صُفيرة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة الأزرق بن قيس قال : سمعت عسعس بن سلامة يقول إنّ رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبّد ففقد فطلب فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرت أن أعتزل فأتعبّد

(١) الآية ٢٧٤ من سورة البقرة

وشُرَيحُ بن عُبَيْد ومَكْحول وآخرون ، وقال ابن سَعْد : كان ثقةً ، وقال العِجْلي : شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ ، وذكره ابنُ حِبّان في ثقاتِ التابعين ، وقال الهيثمُ : مات سنة اثنتين وسبعين ، وقال ابن أبي عاصم : مات سنة سبعين .

٧٦٩٦ ( مالك ) بن يَسارٍ السَّكونيّ ثم العَوْفيّ . . أخرج حديثَه أبو دَاودَ ، والبغويّ ، وابنُ أبي عاصم ، وابن السَّكن ، والمعْمَريّ في اليوم والليلة ، وابن قانع ، من طريق ضَمْضَم ، عن شُرَيْح ، بن عُبَيْد ، عن أبي ظَبْيةَ ، عن أبي بَحْرِيّة ، عنه : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا سألتمُ اللهَ فاسألوه ببُطون أكفّكمُ ، ولا تسألوه بظهُورها ، قال سُليمانُ بن عبد الحميد ، شيخ أبي داود : لمالكِ بن يَسارٍ عندنا صُحبة ، وفي نسخة من السُّننَ : ما لمالكٍ عندنا صحْبة ، بزيادة ما النافية ، وقال البغَويّ . لا أعلمُ بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث ، ولا أدري : له صحبة أو لا ؟ ووقع عند ابن السَّكنَ وحدَه : مالكُ بن سِنان السَّكسَكيّ ، والأولُ أولَى ، وقد وقع في طبقات الحمصيين ، لعَبد الصَّمد ، بن سَعيد ؟ مالكُ بن سِنَان السَّكوني ثم العوفيّ ، بطنٌ من السَّكُون ، روى عنه مالكُ بن عامر ، وأظُنُّه غيرَ هذا .

٧٦٩٧ ( مالكُ ) بن أبي أُمَيّة . الأزْديّ ، والدُ جُنَادة . . يأتي في الكنَى .

٧٦٩٨ ( مالك ) أبو السَّمْح . : يأتي في الكنى

٧٦٩٩ ( مالِكٌ ) الأسْلميّ ، والدُ ماعز . .

---

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعله أو لا يفعله أحد منكم — ثلاث مرات — فلَصَبْرُ أحدِكم ساعة من نهار في بعْضِ مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما .

( ٢٠٣٠ ) عصام المزني ، له صحبة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سَريّة قال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذّنا فلا تقتلوا أحدا . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام

( ٢٠٣١ ) عطاء الشيبي القرشي ، العبْدَري ، من بني شيبة . روى عنه فطر ابن خليفة . في صحبته نظر .

( ٢٠٣٢ ) عطاء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا[1] النعال . حديثه عند أبي

---

(١) قابلوا : أعملوا لها قبالا بكسر القاف وهو موضع يدخل فيه إبهام الرجل ، ولكل واحد من النعلين قبال

٧٧٠٠ (مالكٌ) القُشَيْرِيّ ، أفرده البَغَوِيُّ عن مالك بن عَمْرو ، وأخرج من طريق سَلَمَة ، بن عَلْقَمَة ، عن دَاود بن أبي هِنْد ، عن أبي قَزَعة ، عن مالك القُشَيْرِيّ ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : مَا مِنْ رَجُلٍ يأتيه ذو رَحِمه ، فيسأله من فَضْلٍ جعَلَه الله عِنْدَهُ ، فَيَبْخلُ عليه إلا أخرج له يومَ القيامَةِ شُجَاعٌ أقْرعُ ثم قال : لا أعلمُ : له صُحبةٌ أو لا ؟ فلم يروه عن دَاودَ إلا سَلمةُ ، وهو بَصْرِيّ صالح الحديث.

٧٧٠١ (مَالكٌ) المرِّيّ ، والدُ أبي غَطَفانَ .. قال ابن مَنْدَة، ذكره البخاري في الصحابة، وقال غيرُه : اسمُ والد أبي غَطَفانَ طَرِيفٌ ، وقد روَى أبو غَطفَانَ عن أبيه .

٧٧٠٢ (مَالكٌ) الهلاليّ ، والد عبد الله . . ذكره الحارث بن أبي أسامة ، في مُسنده ، من طريق عُمَرَ بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، بن مالك ، الهلاليّ ، عن أبيه ، قال قائل : يارسول الله ، ما أصحاب الأعراف؟ قال: قوم خَرَجوا إلى الجهاد بغير إذن آبائهم فقُتِلوا فمنعتهم الشهادةُ أن يدخلوا النار ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنّة ، وفي مسنده الواقديّ ، وهو واهٍ ، وقد رواه ابن لهيعَة ، عن خالد ، بن يَزيد ، عن سعيد بن أبي هلالٍ ، عن يحي بن سَهل ، أن رجلاً من بني نَصْر أخبره أن رَجُلاً من بني هِلالٍ أخبره : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن أصحاب الأعراف ، فذكر نحوه .

## باب - م - م

٧٧٠٣ (مَامِر) الجنيّ . ، ذكره ابن دُرَيْد ، في جملة الجنّ الذين وَفدوا على رسول الله، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

---

عاصم النبيل ، عن عَبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحي بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه عن جده ، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : قابلوا النعال . قال أبو عمر : يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قبالين. ولا أدري أهو الذي قبله أم لا

( ٢٠٢٣ ) عُطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس التميمي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفةٍ من وجوهِ قومه ، فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهتم ، والحُتات بن يزيد ، وغيرهم . فأسلموا : وذلك في سنة تسع . وكان سيّدا في قومه وزعيمهم وقيل : بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر . والأول أصح .

## باب – م – ن

٧٧٠٤ ﴿ مَاناهِية ﴾ [1] الفارسىّ . يأتى فيمن اسمه محمد .

## باب – م – ب

٧٧٠٥ ﴿ مُبارَك ﴾ مولى ثابت ، بن قيس ، بن شمّاس الأنصارىّ . . تقدّم ذكره فى ترجمه رفيقه سَعد .

٧٧٠٦ ﴿ مُبرّح ﴾ بن شهاب ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن شُحيت بن شُرحبيل اليافعىّ . ذكره ابن يونس ، فى تاريخ مصر ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فى أربعة نفرٍ ، ثم شهد فتح مصر ، وهو معروف فى أهل مصر ، وليست له رواية نعلمها ، وخِطّته بالجيزة ، وأخوه برح بن شهاب ، شهد فتح مصر أيضاً ، وليست له صحبة ، وهما معروفان .

٧٧٠٧ ﴿ المُبرق ﴾ الشاعرُ ، بضم الميم ، وسكون الموحّدة ، وكسر الراء ، بعدها قاف ، قيل : اسمه ربيعة بن لَيث ، وقيل ، عبدُ الله بن الحارث . . وقد تقدّم فى الأسماء .

٧٧٠٨ ﴿ مُبشّر ﴾ بن أُبَيرق . . تقدّم ذكره فى حديث قتادة بن النعمان ، المذكور فى ترجمة رِفاعة ، بن زيد :

٧٧٠٩ ﴿ مُبشّر ﴾ بن البَراء ، بن مَعرُور الأنصارِىّ . . قال ابن الكلبِىّ : شهد بيعة الرّضوان .

---

( ٢٩٣٤ ) عَفّان بن البُجَير السلمى . مذكور فيمن نزل حِمص من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم . روى عنه جُبير بن نُفير ، وخالد بن معدان .

( ٢٠٣٥ ) عُفير بن أبى عفير الأنصارى . له حديث واحد ، قال له أبو بكر الصديق رضى الله عنه . يا عُفير ، ما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الودّ ؟ قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الود يتوارث والعداوة تتوارث .

( ٢٠٣٦ ) عَفيف الكندى . ويقال له عفيف بن قيس بن معديكرب الكندى . ويقال عفيف بن معديكرب . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له الصحبة غير عفيف بن معديكرب الذى يروى عن عمر

---

(١) فى مخطوطة الأزهر « ما ناهة »

٧٧١٠ ﴿ مُبَشِّر ﴾ بن عَبْد المُنْذر ، بن زَنْبَر ، بزاى ، ونون ، ومُوحدة ، وزن جعفر ، ابن زَيْد ، بن أميّة الأنصاريّ أخو أبى لُبَابة . . ذكره ابن إسحاق ، وغيره فيمن شهد بدراً ، واستشهد بها ، وكذا قال ابن حِبَّان : إنه أخو أبى لبَابَة ، وقيل : إنّ أبا لبابة اسمه مبَشِّر .

## ( باب – م – ت )

٧٧١١ ﴿ مُتَمِّم ﴾ بن نُوَيْرة التَّميميّ . . تقدّم نَسَبه فى ترجمة أخيه مالك ، ذكره الطبريّ وقال : أسلم هو وأخوه مالكٌ ، وبعث النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مالكاً على صَدَقات بنى تميم ، وكان قد أسلم . هو ، وأخوه مُتَمِّم صاحبُ المَراثى الحِسان فى أخيه ، وهو صاحب البَيت السائر

فَلمَّا تَفرَّقنا كأنِّى وَمالكاً * لطُول افتِراقٍ لم نَبِتْ ليْلةً معاً

وقبله : وكُنَّا كَنَدْمانى جَذِيمةَ حِقْبَةً * مِنَ الدَّهْرِ حَتىَّ قِيلَ لن يَتَصدعا

وتَمَثَّلت بهما عائشةُ لمَّا وقفتْ على قَبْر أخيها عبدِ الرحمن ، وقال : قيل لِمُتَمِّم : مابلغَ من حُزنك على أخيك ؟ فقال : أصِبْتُ بعَيْنى فما قَطَرتْ منها قطْرةٌ عشرينَ سَنَة ، فلمَّا قُتل أخى استهلّتْ ، وقال المرزُبانى : كُنْية مُتَمِّم أبو نهيك ، ويقال : أبو رهْم ، ويقال : أبو إبراهيمَ ، وكان أعْورَ حسن الإسلام ، وأكثرُ شعره فى مَراثِى أخيه ، وهو القائل :

وَكلُّ فَتىً فى النَّاسِ بَعْد ابن أمِّه * كساقِطةٍ إحدَى يَدَيه من الخَبْل [1]

---

وقيل : إنهما واحد . ولا يختلفون أنّ عفيفا الكندى له صحبة . روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس فى أول الإسلام ، حديث حسن جداً .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال: حدثنى أبى قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحق . قال : حدثنا يحيى ابن أبى الأشعث ، قال : حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندى قال : كنت امرأ تاجرا ، فقدمت الحجّ ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، فوالله إنى لعنده يوما إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه فنظر إلى السماء ، فلما رأى الشمس زالت قام يصلى ثم خرجت امرأةٌ

---

(١) الخبل : الفساد ويكون في الجسم وفي غيره والمراد هنا الفساد في الجسم

وتمثَّلَ به عُمر بن عبد العزيز لمَّا مات إخوَتُه ، ويُروى أنَّ عمر قال للحُطَيْئة : هل رأيت ، أو سمعتَ بأبكى مَنْ هذا ؟ قال: لا ، والله ، مابكى بكاءه عربى قطّ ، ولا يبكيه ، وقال غيرُه : كان الزُّبَيْرُ ، وطَلْحةُ يسيران، فعرض لهما مُتَمّم، فوقفا ليمضىَ ، فوقف، فتعجلا فتعجل فقالا: ما ثقلك؟ فقال : هبانى أغدرَ الناس ، أأغدرُ بأصحاب محمد صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ هبانى خفتُ الضلالَ ، فأحببتُ أن أهتدى بكما . فقالا له : مَنْ أنت ؟ قال : مُتَمِّم بنُ نُوَيرة ، فقالا: مالنَا غيرَ مَلُول ، هاتِ أنشِدنا . فأنشدهما ، وأولُّ قصيدته العينيّة .

لَعَمْرى ما دَهرى بتَأبين مالك[1] * ولا جَزِعاً مِمّا أصابَ فأوجَعا
إلى الصَّبرِ آياتٌ أراها وإنَّنى * أرى كلَّ حبلٍ دُونَ حبلك أقطَعا
وإنّى فتىً ما أدعُ باسمِك لا تجُبْ * وكُنْتَ جديراً أن تجيبَ وتسمَعا
ترَاهُ كنَصلِ السَّيف يهتزُّ للنَّدى * إذا لم يجِدْ عندامرِىءِ السُّوءِ مَطمَعا
فإن تكن الأيام فرَّقْن بيننا * فقد بانَ محموداً أخى حينَ وَدَّعا
سقىَ الله أرضاً حلّها قبرُ مالك * ذهاب الغَوادِى المدْجنَاتِ فأمرعا[2]
وَوَاللهِ ما أسقِى البلادَ لحُبِّها * ولكنما أسقِى الحَبيبَ المُوَدَّعا

---

من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلِّى ، فقلت للعباس : مَنْ هذا يا أبا الفضل ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى . فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : خديجة بنت خويلد زوجته . ثم خرج غلامٌ حين راهق الحلم من ذلك الخباء ، فقام يصلى معه ، فقلت : ومن هذا الفتى ؟ قال : على بن أبى طالب ابن عمه . قلت : فما هذا الذى يصنع ؟ قال . يصلى ويزعم أنه نبى ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعمُ أنه ستفتح عليه كنوزُ كسرى وقيصر . قال : وكان عفيف يقول — وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ كنت ثانيا مع على بن أبى طالب .

---

(١) فى معجم الشعراء المرزبانى « بتأبين مالك » وفى طبعة الهند « نثامن مالك » وفى مخطوطة الأزهر « تباس مالك » بدون لام، وقد أثبتناها هنا صحيحة. (٢) الذهاب : جمع ذهبة وهى المطرة، والمدجنات الكثيفات .

## باب ـ م ـ ث

٧٧١٢ (مِشْعَب) غيرُ منسوب . ذكره مُطَيَّن في الوُحْدان من الصحابة ، وأخرج من طريق أشعث بن أبي الشَّعْثاء ، عن مِشْعب ، قال : كنتُ أغزو مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم ، فيصُوم بعضُهم ، ويفطرُ بعضُهم ، لا يعيبُ المفطرُ على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، وكذا أخرجه الطبرانيُّ ، وأبو نُعَيم ، وعليُّ بن سَعيد العَسكري ويحيى بن يونس الشيرازي وابن السَّكَن ، في الصحابة ، وقال ، لم أقف له على نسَب ، ولا قبيلة ، وقال أبو عمر : مِشْعب السّلمي ، ويقال: المحاربيّ ، وقد قال أبو حاتم الرازي إنّ حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقب مشعبا أو كان اسمه مشعباً فسماه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم مِشْعباً فيحتمل أن يكون قول أبي عمر : أنّه سلميّ تحريفاً من الأسلميّ ، ويؤيّد أنّه هو أن أوّل الحديث عند الطبرانيّ : كان غزوٌ فلم يكن أحدٌ من الصحابة إلا وله راحلةٌ يعتقب عليها غيري ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ، ثمّ يقول لي : اركب ، فأقول : إنّ بي قوّةً حتى يفعلَ ذلك مرّتين ، أو ثلاثاً فيقول : ما أنتَ إلاّ مِشْعب ، فإن كان لمن أحَبَّ أسمائي إليّ ، وكذا أورد هذه الزيادة ابن السّكن ، والله أعلم .

٧٧١٣ (المُثَلَّم) بن حُذافة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عَديّ ، بن كعب ، القرشيّ ، العدَوي . . ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : مخضرَم ، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة ، لأنّه لم يبقَ بمكة في آخر العهد النبويّ قرشيّ إلا أسلم ، وذكر له قِصّةً مع أبيّ بن خلف .

---

وحدثني خلف بن قاسم قراءة منيّ عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المغيرة ابن المفسّر بمصر قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق . فذكره بإسناده سواه إلى آخره .

وقد رُوي هذا الحديث أيضا من وجهٍ آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خُثَيم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله ، عن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندي . رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل .

٧٧١٤ ﴿ المثنّى ﴾ بن حارثة ، بن ضَمْضَم ، بن سَعْد ، بن مُرّة ، بن ذُهْل ، بن شيبان الرَّبعيّ الشَّيْبانيّ . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال عُمَر بن شَبّة : كان المثّنى بن حارثة يغيرُ على السَّواد ، فبلغ أبا بكر خبرُهُ ، فقال : مَنْ هذا الذي تأتينا وقائعُه قبل معرفة نَسَبه ؟ ثم قدم على أبي بكر ، فقال : يا خليفة رسول الله ، ابعثني على قومي ، فإنّ فيهم إسلاماً ، أقاتل بهم أهل فارس ، وأَكْفِك أهلَ ناحيتي من العَدُوّ ، ففعل ، فقدم المثنّى العراقَ ، فقاتل ، وأغار على أهل السَّواد ، وفارسَ ، وبعث أخاه مَسْعوداً إلى أبي بكر يسأله المدَد ، فأمَدّه بخالد بن الوليد ، فكان ذلك ابتداءَ فتوح العراق ، انتهى . وللمثنّى أخبارٌ كثيرةٌ ، في الفتوح ، ساقها سيفٌ ، والطبريّ ، والبلاذُريّ ، وغيرُهم ، وذكر ثابتٌ في الدلائل : أنّ عمر كان يُسَمّيه مؤمِّر نفسه ، وقال أبو عمر : كان إسلامه وقدومه على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم سنة تسع ، ويقال : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر في صدر خلافته إلى العراق ، وكانَ شهماً ، شُجاعاً ، ميمون النقيبة ، حسنَ الرأي ، أبلى في حُروب العراق بلاءً لمْ يبلغه أحدٌ ، وذكر السراج : أنّه مات سنة أربعَ عشرةَ قبل القادسيّة ولمّا حلّت زوجته سلمى بنت جعفر خلفَ عليها سَعْد بن أبي وَقاص ، انتهى . وأوردا ابنُ مَنْدة في ترجمته شيئاً يُوهمُ قِدَم إسلامه ، وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمة مَفْرون بن عَمْرو الشَّيْباني في القسم الأخير ، إن شاء الله تعالى ، وقال المرزُبانيّ : كان مخضرماً ، وهو يقول :

سَألوا البَقيّةَ والرِّماحُ تَنُوشُهُمْ ✻ شَرِقَ الأسِنَّةِ والنُّحورِ منَ الدّمِ
فتركْتُ في نَقْعِ العَجاجَةِ مِنْهُمُ ✻ جَزَراً لسَاغِبَةٍ ونَسْرٍ قَشْعَمِ

---

قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب يوسف بن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال : حدثنا سعيد بن خيثم الهلالي ؛ عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة فنزلتُ على العباس بن عبد المطلب ، فبينا أنا أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائماً مستقبلها ، إذ جاء غلامٌ حتى قام عن يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما ، ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ، ثم رفع الشابُّ رأسه ورفع الغلام ورفعت

## باب م ــ ج

٧٧١٥ ﴿ مجاشع ﴾ بن مسعود ، بن ثعلبة ، بن وهب ، بن عابد ، بن ربيعة ، بن يربوع ، ابن سماك ، بن عوف ، بن امرىء القيس ، بن نهية ، بن سليم ، بن منصور السلمي . قال البخاري ، وغيره : له صحبة ، وله رواية في الصحيحين ، وغيرهما ، روى عنه أبو عثمان النهدي وكاتب بن شهاب ، وأبو ساسان الرقاشي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج ، قال ابن الكلبي : تزوج شميلة بنت أبي حيوة بن أزهر الدوسية فقتل عنها يوم الجمل ، فخلف عليها عبد الله بن عباس ، وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي ، وقال الدولابي : إنه غزا كابل من بلاد الهند ، فصالحه الأصبهد ، فدخل مجاشع بيت الأصنام ، فأخذ جوهرة من عين الصنم ، وقال : لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع ، قال خليفة ابن خياط : قتل يوم الجمل ، قبل الوقعة ، وبين المدائني ، وعمر بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جبلة ، بسبب عثمان بن حنيف ، لأنه كان عاملاً على البصرة ، فلما جاء الزبير ، ومن معه حاربه حكيم فغلبوا على البصرة . وأخرجوا عثمان ، وقتل مجاشع وأخوه مجالد ، وكل ذلك قبل أن يقدم علي ، وذكر المدائني أيضاً بسند له : أن عمرو بن معدي كرب تحمل حمالة ، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها ، فقال : إن شئت أعطيتك ذلك من مالي ، وإن شئت حكمتك ، ثم أعطاه محكمه ، فمضى ، وهو يشكره ، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع ، والله أعلم .

٧٧١٦ ﴿ مجاعة ﴾ بن مرارة بن سلمى ، وقيل سليم بن زيد ، بن عبيد ، بن ثعلبة ، بن

---

المرأة ، ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام وخرت المرأة ، فقال العباس : تدري من هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن الله بن عبد المطلب ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب ، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي ، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنيت أن أكون رابعهم .

(٢٠٣٧) عقيب بن عمرو ، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري

يربوع ، بن ثعلبة ، بن الدُّئل بن حنيفة الحنفيّ اليمامىّ . كان من رؤساء بنى حنيفة ، وأسلم ووفد ، فأخرج أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن الرُّحيل ، ابن إياس ، عن هلال بن سراج ، بن مجَّاعة ، عن أبيه ، ، عن جدّه ، مجَّاعة : أنّه أتى النبىَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يطلب دية أخيه ، قتلته بنو أسد ، وتيم من بنى ذهل ، فقال النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم لو كنتُ جاعلاً لمشرك ديةً جعلتها لأخيك ، ولكن سأعطيك منه عُقْبَى ، فكتب له بمائة من الإبل ، من أول خمس يخرج من مشركى بنى ذهل ، فأخذ طائفةً منها ، وأسلمت بنو ذهل ، فطلبها مجَّاعة إلى أبى بكر ، فكتب له باثنى عشر ألف صاع ، من صدقة اليمامة ، الحديث . وأخرج البغوىّ عن زياد بن أيوب عن عنبسة ، بن عبد الواحد ، عن الرُّحيل ، بن إياس ، عن عمّه هلال بن سراج ، عن أبيه سراج بن مجَّاعة قال : أعطى النبىُّ صلى الله عليه . وآله وسلم مجَّاعة بن مرارة أرضاً باليمامة ، يقال لها . العورة ، وكتب له بذلك كتاباً ؛ وقال ابن حبّان فى الصحابة : استقطع النبىَّ صلى الله عليه . وآله وسلم فأقطعه ، وكان بليغاً حكيماً ، ومن حكمه ، أنّه قال لأبى بكر الصدّيق : إذا كان الرأىُ عند من لا يُقبل منه ، والسِّلاح عند من لا يُقاتل به ، والمالُ عند من لا ينفقه ضاعت الأمور ، وكان مجَّاعةُ ممن أُسر يوم اليمامة ، فقال ساريةُ بن عمرو الحنفىّ لخالد بن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبق هذا ، فوجّهه إلى أبى بكر الصدّيق ، وفيه يقول الشاعر ، من بنى حنيفة :

وَمُجّاعُ اليمامةِ قد أتانا　＊　يُخبِّرنا بما قالَ الرَّسول
فأعطينا المقادةَ واستقمنا　＊　وكان المرءُ يسمعُ ما يقولُ

---

الحارثى ، شهد أُحداً ، وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد ، يكنى أبا الحارث ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم واستصغره يوم أُحُد .

( ٢٠٣٨ ) عكَّاف بن وَداعة الهلالى . يعدُّ فى الشاميين . روى عنه عطية بن بُسْر المازنى ، حديثه فى الترغيب فى النكاح . ولا يُعرف إلا به . وفى إسناده مقال ، وهو مشهورٌ عند أهل الشام .

( ٢٠٣٩ ) عِكراش بن ذؤيب بن حُرقوص بن جعدة بن عمرو المرّى ، يُكنى أبا الصهباء ، سكن البصرة ، له حديث واحد . روى عنه ابنه عُبيد الله بن عكراش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بنى مُرة ، فقال له : مَنْ أنت ؟ قال عِكراش بن ذؤيب . فقال له : ارفع فى النسب .

وأنشد مُجّاعة لنفسه ، فى ذلك من أبيات :

أترى خالداً يقتّلنا اليو ۞ م بذنب الأصيفر الكذّاب
لم يدع ملة النبىّ ولا نحنُ رجعنا فيها على الأعقاب

وذكر الزبير أنّ خالدا تزوّج بنتَ مجّاعة فى ذلك الوقت ، وذكر له وثيمةُ مع خالد فى الردّة غيرَ هذا ، وذكر المرزبانى : أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وأنشد له فى ذلك شعرا :

تعذّرتَ لما لم تجدْ لك علةً ۞ مُعاوىَ إنّ الإعتذار من البخل (١)
ولاسيما إنْ كانَ منْ غيرْ عُسرةٍ ۞ ولا بغضةٍ كانت علىّ ولاذَحْلِ

وسيأتى بقية أخباره ، فى ترجمة والده ، فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

٧٧١٧ ﴿ مجالد ﴾ بنُ ثورْ ، بن مُعاويةَ . . تقدّم ذكرُ وفادته فى ترجمة بِشر ابن مُعاويةَ .

٧٧١٨ ﴿ مُجالد ﴾ بن مَسعود السلمىّ أخو مجُاشع المتقدّم . . قال البخارىّ ، وابن حبان: له صحبة ، وتقدّم ذكرهُ فى حديث أخيه مجُاشع ، وأخرج البغوىّ من طريق يونس ، بن عُبيد عن الحسن ، قال : أولُ من تصرّ ههنا يعنى بالبصْرة الأسودُ بن سَريع ، فارتفعت الأصواتُ ، فجاء مجالد بن مَسعود ، فقالوا : أوسعوا له ، فقال : إنّ والله ماأتيتكم لأجلسَ إليكم ، ولكنّ رأيتكم صنعتمْ شيئاً أنكرَه المسلمونَ ، فإياكمْ وما أنكر المسلمونَ ، وذكر البخارىّ ، عن الحسنَ بن رافع ، عن ضَمرة بن ربيعة : قتل مُجالدٌ يوم الجملَ .

---

فقال : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزّال بن مرة بن عبيد ، وهذه صدقات قومى بنى مرة بن عبيد قال : فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بميسم الصدقة ، وضمت إلى إبل الصدقة .

( ٢٠٤٠ ) علاقة بن صُحار السليطى . هو ابن عم خارجة بن الصلت ، روى عنه خارجة ابن الصلت .

( ٢٠٤١ ) علبـاء السلمى ، يعد فى أهل المدينة ، له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر

---

(١) فى مخطوطه الأزهر وطبعتى الهند والخانجى . إن الاعتبار من النحل ، وهو خطأ والصحيح ماهنا .

٧٧١٩ ( مُجالِد ) والد أبي عَثمة . . سيأتي في التُّجيبي .

٧٧٢٠ ( المجذَّر ) بن زياد ، بن عَمرو ، بن أخزَم ، بن عَمرو ، بن عُمارَة ، بن مالك ، ابن عَمرو ، بن بِثيرَة ابن شدو بن القشير ، بن تَيم بن عَوذ مناة ، بن رباح ، بن تيم بن إراشة ، ابن عامر ، بن عُبيلة ، بن تميل ، بن قِران ، بن بَلِيّ البلوي . . يقال : اسمه عبد الله ، والمجذَّر لقبٌ ، وهو بالذال المعجمة ، ومعناه الغليظُ الضخم ، تقدّم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصّامت ، وذكره موسى بنُ عُقبة فيمن شهد بدرا . واستشهد بأحد ، وذكر ابنُ إسحقَ في قصّة بدر ، من طريق الزُّهري ، ومن طريق عُروة ، وغيرهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مَنْ لقي منكم أبا البَختري فلا يقتُله ، فلقيه المجذَّرُ فقال له : استأسر ، فإنّ رسولَ الله ، صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن قتلك ، فقال : وزَميلي ؟ فقال المجذر . لا والله ، فإنّي قاتلهُ ، فقتله وزَميله ، وأخرجه ابن إسحقَ في رواية ابراهيمَ ، بن سَعد بسند له ، فيه مَنْ لم يسمّ ، عن ابن عبّاس ، وزاد أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم نهى عن قتل أبي البختري ، وعن قتلِ بني هاشم ، لأنهم أخرجُوا كَرْهاً ، وقال موسى بنُ عُقبة ، عن ابن شهاب ، زَعم ناس أنّ الذي قتل أبا البَختري هو أبو اليَسَر ، ويأبى معظم الناس إلا أن المجذر هو الذي قتله ، وكذا جزم به الزبيرُ ابن بكار ، والوقديُّ ، وأخرج الحاكمُ من طريق محمد بن يحيى ، بن حبّان ، كلهمْ أنّ المجذَّرَ هو الذي قتله ، وكان المجذَّر في الجاهلية ، قتل سُويد بن الصامت ، فلما كان يومُ أحُد قتلَ الحارث ابن سُويد المجذَّر غدراً ، وهرب ، فلجأ بمكة مرتداً ، ثم أسلم . يوم الفتح ، فقتله رسولُ الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بالمجذَّر ، وقد تقدّمت الإشارة إلى ذلك ، في ترجمة الحارث ، وما فيه من النزاع ، وذكرَ ابنُ حِبانَ في الصحابة المجذَّر ، فقال : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية .

---

ابن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري ، عن أبيه ، عن علباء السلمي ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقوم الساعة إلا على حُثالة من الناس .

( ٢٠٤٢ ) عُلبة بن زيد الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة . يعد في أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكّائين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ماينفقون .

( ٢٠٤٣ ) عَلَس بن الأسود الكندي . ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود .

٧٧٢١ ﴿ مُجذَّر ﴾ الأنصاريّ آخرُ . . ذكره ابن شاهين ، فساق من طريق أبي زكريا الخواص ، حدّثنا رجاءُ بن سلمة ، عن شعبة ، عن خالد الخزاعي ، عن أنس ، قال : قتل عكرمةُ ابن أبي جهل مجذّرا الأنصاريّ يوم الخندق . فأخبر بذلك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فضحك ، فقالت الأنصار : تضحكُ يارسول الله أنّ قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟! فقال : ماذاك أضحكني ، ولكنه قتله وهو معه في دَرَجته في الجنّة . قلت : وهذا غير الذي قبله لأنّ ذاك قتِل بأحُد ، وقاتلهُ الحارثُ بنُ سوَيد ، كما ترى ، ولم يَستدركه أبو موسى ، وهو على شرطه أظنه الذي قبله .

٧٧٢٢ ﴿ مَجْذى(١) ﴾ الضّمريّ . . ذكره ابنُ السكن ، وغيره ، وقال ابنُ حبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثهُ عند محمد بن سَمَوْألَ ، عن الفرج بن عَطاء ، بن مجذى ، عن أبيه ، عن جدّه . قلت ، فصحّف اسمين ، وإنما هو أبو المفرّج بلفظ الكنْية ، وزيادة ميم في أوله ، مع التشديد ، وأبوه عُطىّ بصيغة التصغير ، كذلك أخرجه البخاريّ في التاريخ ، وابنُ أبي عاصم ، وابنُ السكن وغيرهم ، قال ابن فتحون : عَرضتهُ على الحافظ أبي عليّ فاستحسنه ، وصوّبه ، ونبّه عليه في كتابه ، ولفظُ حديثه : غزَونا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فكان يعطي الرجلَ البَكرْ والبكرَيْنِ ، فجاءت عجوزٌ من قريش شمطاء حدْباء تدبّ من الكِبرَ يمس ذَنبها رأسها ، فسألتهُ ، فأعطاها ثلاثين بكرةً ، وأخرج ابنُ مَندَه من طريق محمد بن سليمان بن سّموأل بهذا السند حديثا آخرَ ، متنهُ : غزونا مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بَني المصطلق ،

---

(٢٠٤٤) عُليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عمر بن مالك بن علي بن بياضة الأنصاري ، شهد بدراً ، كذلك قال ابن هشام : عليفة ــ بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة ــ بالخاء .

(٢٠٤٥) عِتبة بن سهيل بن عمرو . وقد قيل عُتبة ، ولا يصح . والصحيح أنه عتبة ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب ، هو أخو أبي جندل بن سهيل ، أسلم عتبة بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعــا معاً بالشام ، قال الزبير عن عمه : كانت فاختة بنت عتبة بن سهيل تحت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ــ وهي أم ابنه الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة وخالد ، ومحمد : بني عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن وفاختة هما الشريدان : سماهما بذلك عمر بن الخطاب ، وقال : زوجوا الشريد الشريدة ، فتزوج عبد الرحمن فاختة ، وأقطعهما عمر

(١) هو بالدال المهملة في أكثر كتب التراجم

فأصبنا سبايا فسألنا عن العزل ، فقال : إن شئتم ، مامن نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة ، ومحمد بن سليمان ضعيف ، وذكر ابن قانع أن اسمه مجيد بالجيم مصغراً .

٧٧٢٣ ( مجذى ) بن قيس الأشعرى أخو أبى موسى . ذكره ابن فتحون فى الذيل وعزاه لمغازى الأموى أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبى موسى ، والذى أورده ابن منده ، عن مغازى الاموى محمد بن قيس ، كما سيأتى فى ترجمة أبى بردة بن قيس الاشعرى أن أبا موسى خرج معه أخواه أبو بردة ، وأبو رهم ، فإن كان مجذى محفوظاً احتمل أن يكون اسم أبى رهم ، وسيأتى مزيد لذلك فى ترجمة محمد بن قيس ، فقد قيل : إنه اسم أبى رهم وقيل : إن اسمه مجيد بوزن عظيم .

٧٧٢٤ ( مجزأة ) بن ثور ، بن عفير ، بن زهير . بن عمرو ، بن كعب ، بن سدوس ، السدوسى . قال ابن منده ، ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة ه قلت : هذا الإطلاق غلط ، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبى بكرة قصة ذكر فيها عن مجزأة بن ثور خبراً ، قال ابن أبى شيبة : حدثنا قراد أبو نوح ، حدثنا عثمان ابن معاوية ، القرشى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن أبى بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ومن معه بتستر ، قال : فأقاموا سنة أو نحوها لا يخلصون إليه ، قال : وكان الهرمزان قتل رجلا من دهاقنتهم ، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فدله على عورتهم ، فبعث أبو موسى معه مجزأة بن ثور ، فدخل من القناة التى يجرى فيها النهر ، حتى دخل المسلمون ،

---

بالمدينة خطة ، وأوسع لهما ، فقيل له : أكثرت لهما ، فقال : عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيرا رجالا ونساء .

( ٢٠٤٦ ) عنيز العذرى . ويقال الغفارى . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادى القرى فهى تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ويقال فى هذا محس وقد ذكرناه .

( ٢٠٤٧ ) عنترة السلمى . ثم الذكوانى ، حليف لبنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار شهد بدراً . هكذا قال ابن هشام وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى عنترة هذا : هو مولى سليم بن عمرو ابن حديدة الأنصارى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلى . وقيل : بل

ففتح الله عليهم ، والقصّة طويلة ، ذكرت بعضها فى الجبّان، بالجيم ، وذكر الطبرى : أن أباموسى بعث جيشاً كثيفاً وأمّر عليهم سهل بن عدىّ ، وبعث معه البراء بن مالك، ومجزأة بن ثور ، فى جماعة من الصحابة ؛ سمّاهم ، فالتقوا ، فقتل الهرمزان مجزأة والبراء ، فذكر قصّة ، وتقدم له ذكر فى ترجمة سياه ، فى القسم الثالث . وقال البخارى فى تاريخه : حدّثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدّثنا حميد ، قال أنس ، فذكر قصّة الهرمزان ، وفيها : فقال عمر : ياأنس، استحيى قاتل البراء بن مالك ، ومجزأة بن ثور ، وتقدّم فى ترجمة خالد بن المعمّر : أنه كان رئيس بكر بن وائل ، ومعه مجزأة بن ثور ، ولمجزأة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر ابن وائل ، فى خلافة عثمان ، ثم صرفها علىّ عنه إلى أبى ساسان ، حصين بن المنذر .

٧٧٢٥ ﴿مجزّز﴾ المدلجىّ ، وهو ابن الأعور ، بن جعدة ، بن معاذ ، بن عتوارة ، ابن عمرو ، بن مدلج الكنانىّ . مذكور فى الصحيحين ، من طريق الزهرىّ ، عن عروة عن عائشة ، قالت : دخل علىّ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال ألم تر أنّ مجزّزاً المدلجىّ نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد ، فقال : إنّ بعض هذه الأقدام من بعض ، وفى رواية ابن عيينة مرّ على زيد وأسامة ، وقد غطّيا رؤسهما وبدت أقدامهما ، وذكر قاسم بن ثابت فى الدلائل ، عن موسى بن هرون ، عن مصعب الزبيرىّ : أنه لم يكن اسمه مجزّزاً ، وإنّما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسر أسيراً جزّ ناصيته ، وأطلقه ، وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، قال : وذكروه فى كتبهم ، يعنى كتب من شهد

---

قتل بصفين ، والله أعلم . وقال فى موضع آخر من كتابه : عنترة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا فجعله ابن هشام من بنى سليم حليفا للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

(٢٧٤٨) عنمة والد إبراهيم بن عنمة المزنى . له صحبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس فى المصريين

(٢٠٤٩) عوذ بن عفراء . وهى أمه ، وهو عوذ بن الحارث ، قد نسبناه فى باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوّذ أيضا ، ونسبنا أمه هنالك أيضاً . وعوذ ومعوّذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر أبا جهل فأثبتاه ، فوقع صريعا . وعطف عليهما أبو جهل فقتلهما . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى قتل ،

فتح مصر، قال: ولا أعلم له رِوَاية * قلت وأغفل ذكره جمهور من صنّف فى الصحابة، لكن ذكره أبو عمرَ فى الاستيعاب، وذكر ابن الأثير: أن أبا نُعَيم، ذكره، وأغفله ابن مَنْدَة، ولم يستدركه أبو موسى * قلت: ولم أرَ له ذكراً فى النُّسخة التى من المعرفة لأبى نعيم عندى، وهى متقَنة، ولو كان ذكره لما فات أبا موسى، كعادته فى اتّباع أبى نعيم، فى ذكره كل من ذكره زائداً على ابن مَنْدَة، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتوح بعد النبى صلى الله عليه. وآله وسلم لما كان مع مَنْ ذكره فى الصحابة حجّة صريحة على إسلامه، واحتمال أن يكون قال ماقال فى حقّ زيد، وأسامة قبل أن يُسلم، واعتُبر قولهُ لعدم معرفته بالقيافه لكن قرينة رِضا النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم وقُربه يدُل على أنه اعتمد خبرَه، ولو كان كافراً لما اعتمده فى حكم شرعىّ.

٧٧٢٦ (مَجفية) بن النُّعمان العتكىّ. كان شاعر الأزد، وكان النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم أمّر عليهم عَمرو بن العاص، فلمّا مات، وارتدّت العربُ خشى عَمرو بن العاص أنّ يرتدّوا، فاستأذنهم فى الرجوع الى المدينة، فقال له مَجفية:

يا عمرو إن كان النبيُّ محمد * حلّ به الأمرُ الذى لا يُدفعُ
فقلوبنا قرحى وماءُ دموعنا * جارٍ وأعناقُ البرية خُضّع
يا عمرو إنّ حياته كوفاته * فينا ونَنظر مايقول ونسمع
فأقِمْ فإنكَ لا نخافُ رجوعنا * يا عمرو ذاكَ هوَ الأعزّ الأمنع

ذكره وَثيمة فى كتاب الردّة، عن محمد بن إسحق.

---

وأجهز على أبى جهل عبد الله بن مسعود؛ هكذا قال بعضهم عوذ، وإنما هو عوف على ماذكرنا، وبالله التوفيق.

(٢٠٥٠) عَون بن جعفر بن أبى طالب. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه وأم اخويه: عبد الله، ومحمد بنى جعفر بن أبى طالب – أسماء بنت عميس الخثعمية. واستشهد عَون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتستر، ولا عَقب له.

(٢٠٥١) عريف بن الأضبط الديلى. ويقال عويث والأكثر عريف بن الأضبط بن ربيع بن أُبَير

(١) فى بعض النسخ مجفنة بالنون بعد الفاء

٧٧٢٧ (مجمّع) بن جارية، بن عامر، بن مجمّع، بن العطّاف، بن ضُبيعة، بن زيد بن مالك، ابن عوف، بن عمرو، ابن عوف، الأنصاري الأوسي. له في ترجمة سعيد بن عبيد، بن قيس ذكر وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث، صحّح الترمذيّ بعضها، وقال ابن إسحق في المغازي: كان مجمع بن جارية بن العطّاف حدثاً قد جمع القرآن، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضّرار، وكان مجمع يصلّي بهم فيه، ثم إنه أحرق، فلما كان زمن عمر بن الخطاب كلّم في مجمّع أن يؤم قومه، فقال: لا، أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضّرار؟ فقال والله الذي لا إله إلا هو ما علمت بشيء من أمرهم، فزعموا أنّ عمر أذن له أن يصلي بهم، ويقال إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلمهم القرآن، فتعلم ابن مسعود، فعلمه القرآن..

٧٧٢٨ (مجمّع) بن يزيد، بن جارية الأنصاري ابن أخي الذي قبله.. قال ابن حبّان: له صحبة، وقيل: هما واحد، وفرق بينهما ابن السّكن، وغيره، وله في مسند أحمد، وابن ماجه، حديث حسن الإسناد.

٧٧٢٩ (مجَيد) في مجذي..

## باب - م-ح

٧٧٣٠ (محارب) بن مزيدة. بن مالك، بن همام، بن معاوية، بن شبابة، بن عامر، بن خطمة، بن محارب، بن عمرو، بن وديعة، بن لكيز، بن أفصى، بن عبد القيس، العبدي

---

ابن سهيل بن خزيمة بن عدي بن الديل. قاله ابن الكلبي. أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي. وقال غيره: استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحديبية على المدينة.

(٢٠٥٢) عُوَيم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف، يكنى أبا عبد الرحمن. وكان ابن اسحاق يقول في نسبه: عويم بن ساعدة بن صلعجة، وانه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد، ولم يذكر ذلك غيره. شهد عويم العقبتين جميعا في قول الواقدي. وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرا وأحدا، والخندق. ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

ثم المحاربيّ . قال ابن الكلبيّ وفد هو ، وأبوه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأسلما ، وقال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون ، انتهى ، وقد ذكره الدارقطنيّ وابن ماكولا عن ابن الكلبيّ ، واستدركه ابن الأثير .

٧٧٣١ ﴿ المُحْتَفِرُ ﴾ بن أوس ، بن زياد ، بن أسحم ، بن ربيعة ، بن عدى ، بن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد المزنى . نسبه ابن حبان ، فى ترجمة أبيه ، وقال الحاكم فى تاريخ نيسابور . المحتفرُ بن أوس ، بن نصر ، بن زياد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر العباس ابن مصعب : أنه ورد خراسانَ ، وقال أحمدُ بن سنان : استوطن مروَ . وذكر بشر بن المحتفر أنه كان مع أبيه بخراسانَ ، فى جيش عبد الرحمن ، بن سمرة ، ثم أخرج من طريق عيسى بن عبيد الكندىّ ، عن الحسين ، بن عثمان ، بن بشر ، بن المحتفر ، بن أوس ، المزنىّ ، عن أبيه ، عن جدّة المحتفر : أنه بايعَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم تحت الشجرة ، وأنهم نحروا البدنة ، عن سبعة .

٧٧٣٢ ﴿ مِحْجَنُ ﴾ بن الأدرع الأسلميّ المدنىّ . قال أبو عمر : كان قديمَ الإسلام ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه حنظلة بن علىّ الأسلمىّ ، ورجاءُ بن أبى رجاء ، وعبد الله بن شقيق ، وتقدّم له ذكر ، فى ترجمة سكبة الأسلمىّ ووقع عند أبى أحمدَ العسكرىّ : أنه سلمى ، وتعقبوه ، وقال أبو عمر : سكن البصرة ، وهو الذى اختط مسجدها ، وعمرّ طويلا انتهى ، وفى الصحيح من حديث سلمة ، بن الأكوع ، أرموا وأنا مع ابن الأدرع ، وأخرج البخارى

---

(٢٠٥٣) عيّاذ بن عبد عمرو الأسدى . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة خاتم النبوة كأنه ركبة عنز . حديثه عند أبى عاصم النبيل .

قال : حدثنا بشر بن صحار بن معارك ، بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ ابن عمرو الأسدى أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه ، وكان تبعه قبل فتح مكة . ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقة ، فلم تزل معه حتى قتل عثمان رضى الله عنه ، وقدم بها العراق . وفى غير هذه الرواية أنّ عياذا هذا قال : فرأيت خاتم النبوة كأنه ركبة عنز .

فى الأدب المفرد، والسنن لأبى داود والنسائى، وصحيح ابن خزيمة من طريق عبد الله، بن بريدة الأسلمى، عن حنظلة بن على بن محجن، بن الأدرع، قال: دخل النبى صلى الله عليه، وآله وسلم المسجد، فإذا هو برجل قد قضى صلاته، وهو يتشهد، الحديث. وذكر ابن إسحق فى المغازى، عن سفيان بن فروة الأسلمى، عن أشياخ من قومه، من الصحابة، قالوا: مر رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، ونحن نتناضل، فبينا محجن بن الأدرع يناضل رجلا منا، من أسلم قال: ارموا بنى إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع ابن الأدرع، فألقى نضلة قوسه من يده، وقال: والله لا أرمى معه وأنت معه، فإنه لا يغلب من كنت معه، فقال: ارموا وأنا معكم كلكم، قال أبو عمر: يقال: إنه مات فى آخر خلافة معاوية.

٧٠٣٣ (محجن) بن أبى محجن الدئلى. قال أبو عمر: معدود فى أهل المدينة، روى عنه ابنه بسر، فمالك يقوله بضم الموحدة، وسكون المهملة، والثورى يقوله بالكسر، والمعجمة كالجادة، قال أبو عمر: الأكثر على ماقال مالك، وأخرج الموطأ، والبخارى، فى الأدب المفرد، والنسائى، وابن خزيمة، والحاكم من رواية مالك عن زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، الدئلى، عن أبيه: أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم فأذن بالصلاة، فقام النبى صلى الله عليه، وآله وسلم، ثم رجع، ومحجن فى مجلسه، الحديث. ويقال: إن محجنا المذكور كان فى سرية زيد بن حارثة، إلى حسمى[1] فى جمادى الأولى، سنة ست من الهجرة، وجزم بذلك ابن الحذاء، فى رجال الموطأ.

---

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقفى. قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى به لمم اسمه حازم، فسماه عبد الرحمن. لم يرو عنه إلا زياد بن علاقة.

(٢٠٥٥) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى. يكنى أبا مالك. أسلم بعد الفتح. وقيل: قبل الفتح، وشهد الفتح مسلما، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من الأعراب الجفاة. فذكر سنيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء عيينة بن حصن إلى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال: من هذه — وذلك قبل أن ينزل الحجاب — قال: هذه عائشة. قال: أفلا أنزل لك عن أم البنين فتنكحها! فغضبت عائشة وقالت: من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أحمق مطاع — يعنى فى قومه.

---

(١) حسمى: أرض بالبادية بها جبال شواهق، لا يكاد القتام يفارقها، وقبيلة من جذام، والمراد هنا الأول

٧٧٣٤ ( مَحْدُوج ) بن زَيْد الهُذَلِيّ .. ذكره قَيْسُ بن الرَّبيع الكوفيُّ في مُسنده ، وروى عن سَعْد الإسْكاف : سمعتُ عَطيّة ، عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أوّلُ مَنْ يدعىَ به يومَ القيامة يدعىَ بي ، أخرجه أبو نُعيم ، وقال : مختلَفٌ في صُحبته .

٧٧٣٥ ( مَحْربة ) بمهملة ، وراء ، ومُوَحّدة ، بوزن مَسْلمة ، ابن الرَّباب الشّنّيّ قال أبو الفَرَج الأصْبهانيّ ، في ترجمة عَبْد يَغوثَ ، بن حَدّاد : يقال : كان يتكهَّنُ ، وذكر أبو اليَقظان : أنّه تنصّر في الجاهليّة ، وأنّ الناسَ سمَعُوا مُنادياً ينادي في الليل ، قبل مَبْعث النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : خَيْر أهل الأرض ثلاثةٌ : رِبابٌ الشّنّيّ ، وبَحيرا الراهب ، وآخرُ ، قال : وكان من وَلده مَحْربة ، سُمّيَ بذلك لأنّ السلاحَ حرَّبه لكثرة لبسه إيّاه ، وقد أدرك النبيّ ، صلى الله عليه ، وآله وسلم وأرسله إلى ابن الجلنْدَى ، صاحب عمان ، وكان ابنه المثنّى ابنُ مَحْربة ، صاحبَ المختار ، وَجّه به إلى البَصرة ، في عسكر ليأخذُها فهزَمَه عَبّادُ بن الحصَين .

٧٧٣٦ ( مُحَرِّز ) بنُ غانم ، بن عَديّ ، بن عامر ، بن غنم ، بن عَدِي ، بن النجّار الأنصاري البخاريّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحقَ ، وغير واحدٍ فيمن شهد بدراً ، وضبطه ابن ماكولا بمهْملاتٍ ، وزن محمد وذكره الدارقُطنيّ مع من اسمُه بوزن مُقْبل كالذين يذكرون بعدَ هذا .

٧٧٣٧ ( مُحْرِز ) بن أسِيد ، بن أخْشَن ، بن رَباح ، بن أبي خالد ، بن رَبيعة ، بن عمْرو ، بن سَلامة البَاهليّ . . له إدراك ، ذكره أبو بِشْر الدُّولابيّ في الكنَى ، في ترجمة ولده أدْهم ،

---

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحدٍ من مضر . وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة — فقال : مَنْ هذه الحميراء ؟ فقال : أم المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجمل منها ! فقالت عائشة : مَن هذا يارسول الله ؟ قال : هذا أحمق مطاع ؛ وهو على ما ترين سيد قومه .

قال أبو عمر : كان عيينة يعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف ، وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما فأغلظ له ، فقال له عثمان : لو كان عمر ما أقدمْت عليه بهذا . فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا .

من رواية أدهم . قال : أول راية دخلت حمص ، وركزت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق ، قال : ولقد كانت لأبي أمامة راية ، ولأبي محرز بن أسيد راية قال : وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحمص ، وهو القائل في الخضاب :

وَلمّا رأيت الشيبَ شيئاً لا أهله　　تشبَّبت وابتعت الشباب بدرهم

وكان أدهم ، من الأمراء الشاميين ، في وقعة عين الوردة ، وكان هو البشير ، بالفتح ، وهو أول مولود بحمص . وأول مولود فرض له بها ، قلت : وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابي ، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول ، وقد أشرت إليه هناك .

٧٧٣٨ ( محرز ) بن حارثة ، بن ربيعة ، بن عبد العزى ، بن عبد شمس ، العبشمي . قال البخاري ، حارثة بن محرز ، ولم يزد ، وقال الفاكهي في ولاة مكة : ومنهم محرز ، فذكره ، قال : وكان : عاملاً لعمر فيما يقال ، وقال البلاذري ولد حارثة بن ربيعة محرزاً أو محرّازاً ، واستخلف غياث بن أسيد محرزاً على مكة في سفرة سافرها ، ومن ولده العلاء ابن عبد الرحمن ، بن محرز ، كان على ربع من الكوفة ، أيام ابن الزبير ، وولده بالكوفة ، في سكة ، يقال لها : سكة بني محرز ، وقال ابن عبد البر . ولاه عمر مكة في أول ولايته ، ثم عزله ، وقتل في وقعة الجمل .

٧٧٣٩ ( محرز ) بن زهير ، ويقال : ابن زهر الأسلمي . ذكره البغوي في الصحابة وأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير ، بن زيد ، عن أم ولد المحرز بن زهر ، رجل من أسلم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله ، عليه . وآله ، وسلم ، قال : وكنت أسمع محرزاً يقول :

---

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال . سمعت عيينة بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشم . فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فسكت . وكان له ابن أخ له دين وفضل . قال سفيان بن عيينة ، عن الزهري : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبابا وكهولا ، فجاء عيينة الفزاري ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل ، فأدخله على عمر ، فقال : يا بن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطي الجزل . فغضب عمر غضباً حتى هم أن يوقع به . فقال له ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله عزوجل

اللهم إني أعوذ بك من زمان الكذابين، قال البخاري: محرز بن زهير له صحبة، وذكر هذا الأثر، وتبعه الدارقطني، وابن منده، وابن عبد البر، وقال أبو نعيم. الصواب زهر، كذا قال، والخلاف في اسم أبيه من الرواة، عن كثير بن زيد، فقال، عن سليمان بن حمزة، زهر، وقال عبد العزيز بن أبي حازم زهير، كذا أخرجه مصعب الزبيري، عن ابن أبي حازم والله أعلم.

٧٧٤٠ ( محرز ) بن نضلة، بن عبد الله، بن مرة، بن كثير، بن غنم، بن دودان، ابن أسد بن خزيمة، الأسدي أبو نضلة، ويعرف بالأخرم.. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحق، وغيرهما، فيمن شهد بدراً، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل، عند مسلم، وفيه فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يتخللون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدي وعلى أثره أبو قتادة، قال: فأخذت بعنان الأخرم، فقلت، يا أخرم: احذرهم لا يقتطعونك، قبل أن تلحق رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأصحابه، فقال: يا نضلة إن كنت تؤمن بالله، واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق: والنار حق، فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال فخليت عنه، فالتقى هو، وعبد الرحمن بن عيينة الفزاري، فعقر بعبد الرحمن فرسه، وطعنه عبد الرحمن، فسقط وتحول على فرس عبد الرحمن، ولحق أبو قتادة بعبد الرحمن، فطعنه، فقتله، قلت وكان ذلك في غزوة ذي قرد.

٧٧٤١ ( محرز ) غير منسوب.. ذكره ابن منده، وأخرج من طريق ابراهيم، بن محمد،

---

يقول في محكم كتابه.. « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين[1] » وإن هذا من الجاهلين قال. فخلى عنه عمر، وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل.

# حرف الغين

## باب غالب

(٧٠٢٦) غالب بن أبجر المزني. ويقال غالب بن ديخ ولعله جده، يعد في الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل، كذا قال شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن، عن عبد الله بن معقل، عن غالب ابن ديخ وقال غيره، عن عبيد بن الحسن، عن ابن معقل، عن غالب بن أبجر ــ والحديث واحد ــ في الحمر الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم: إنما كرهت لكم جوال القرية

(١) الآية ١٩٨ من سورة الأعراف

بن ثابت ، عن عكرمة ، بن خالد ، قال : جاءني محرز ذات ليلة ، فدعونا له بعشاء ، فقال : هل عندك سواك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ ! فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ما نام ليلة حتى يستن .

٧٧٤٣ ﴿ محرّش ﴾ بكسر الراء الثقيلة . . ضبطه ابن ماكولا تبعاً لهشام بن يوسف ، ويحيى بن معين ، ويقال : بسكون الخاء المهملة : وفتح الراء ، وصوّبه ابن السكن تبعا لابن المديني ، وهو ابن سويد ، بن عبد الله ، بن مرّة الخزاعي الكعبي ، عداده في أهل مكة ، وقال عمرو بن على الفلاس : أنه لقي شيخا بمكة اسمه سالم ، فاكترى منه بعيراً إلى منى ، فسمعه يحدث بحديث محرش ، فقال : هو جدّي ، وهو محرّش ، بن عبد الله الكعبي ، فقلت له : ممّن سمعته ، فقال : حدثني به أبي ، وأهلنا ، وحديثه عند أبي داود ، والنسائي ، وغيرهما ، بسند حسن ، ولفظه عند النسائي ، من رواية إسمعيل بن أمية عن مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، بن أسيد ، عن محرّش الكعبي ، رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلا فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة ، فاعتمر ، وأصبح بها كبائت ، وقال الترمذي بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج ، عن مزاحم بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمراً ، فدخل مكة ليلا ، فقضى عمرته . ثم خرج من ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف ، حتى جامع الطريق ، طريق جمع ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته للناس ، قال الترمذي : حسن غريب . ولا نعرف لمحرش عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، غيره .

---

(٢٠٥٧) غالب بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي . ويقال الكلبي والصواب غالب بن عبدالله بن مسعر الليثي . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا إلى بني الملوّح بالكديد ، وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد ، وأمره أن يغير عليهم ، فخرج ؛ فقال جندب بن مالك : كنت في سريته فقتلنا واستقنا النعم ، وذلك عند أهل السير في سنة خمس . وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق . روى عنه قطر بن عبيدالله

باب غزية

(٢٠٥٨) غزية بن الحارث الأسلمي . ويقال الأنصاري المازني . ويقال الخزاعي . روى عنه عبد

٧٧٤٣ ( مِحْصَن ) بن أبي قَيْس ، بن الأسْلت ، الأنصارى . . ذكره الطبرى ، وقال ابن سعد : أنبأنا الواقدى ، عن موسى بن عُبيدة ، عن محمد بن كَعْب القُرَظى ، عن مِحْصن بن قيس ابن أبى الأسْلت .

٧٧٤٤ ( مِحْصَن ) بن زُرَارة . . أخرج أبو سعيد النقّاش فى الموضوعات ، من حديث ابن عبّاس ، قال : قال : مِحْصَن بن زُرارة : يارسول الله ، أنا مؤمنٌ حقًّا ، الحديث ، وهذه القصّة معروفة للحارث بن مالك ، والتعدُّد محتمل فقد جاء نحو ذلك عن مُعاذ بن جَبَل أيضا .

٧٧٤٥ ( مِحْصَن ) بن وَحْوَح بن الأسْلت ، بن جُشَم ، بن وائل ، بن زَيْد ، الأنصارى الأوْسى . . قال ابن الكلْبى : قُتل هو وأخوه حُصَين بالغَدير ، فى وقعة القادسيّة ، ولا تثبت لهما صُحبة .

٧٧٤٦ ( مُحلّم ) بن جَثّامَة اللَّيْثى أخو الصَّعْب بن جَثّامة . . تقدّم نسبُه فى ترجمة أخيه ، وله ذكر فى ترجمة عَبْد الله بن أبى حَدْرَد ، وفى ترجمة مُكَيْتل اللَّيْثى ، يأتى ، قال ابن عبد البر : يقال : إنّه الذى قتل عامرَ بن الأضبط ، وقيل : إنّ مُحَلّماً غيرُ الذى قَتَل ، وإنه نزل حِمْص ومات بها أيّام ابن الزُّبَير ، ويقال : إنّه الذى مات فى حياة رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم ، ودُفن فلفَظَتْه الأرض مَرّة بعدَ أخرى . قلت : جزم بالأوّل ابن السَّكن .

٧٧٤٧ ( مُحَلّم ) آخرُ . . ذكر فى الذى قبله .

---

الله بن رافع مولى أمّ سلمة . له صحبة وحديثُه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال : لاهجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية .

( ٢٠٥٩ ) غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى . شهد أحُدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## باب غطيف

( ٢٠٦٠ ) غطيف بن الحارث الثمالى . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وذكره أبو أحمد الحاكم فى كتاب الكنى ، قال أبو أسماء : غضيف بن الحارث السكونى . ويقال الأزدى . شامى أدرك النبي صلى

٧٧٤٨ ﴿ مخلم ﴾ أبو سُكَيْنة . . يأتى فى الكنى ،

## ﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٧٧٤٩ ﴿ محمد ﴾ بن الأسود بن خلف ، بن بَياضة الخزاعى . . ذكره خليفة بن خياط ، وروى له حديث : على ذروة كل بعير شيطان ، وقال البغوى : ذكره بعض من ألف فى الصحابة ، ولا يُعلم له صحبة ، ولا رواية ، وعنى بذلك ابن أبى داود ، وذكره فى الصحابة أيضا ابن مندة ، وأبو نعيم ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وذكره البخارى ، وابن حبان فى التابعين ، ولكن ذكر البخارى فى تاريخه ما يقتضى أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم بالغا فأورد من طريق ابن المبارك . أنبأنا أبو عمر مولى بنى أمية ، حدثنى محمد ابن سفيان الجمحى ، حدثنا عمرو بن عبد الله ، بن صفوان الجمحى ، حدثنى محمد بن الأسود ابن خلف ، بن بياضة الخزاعى ، قال : قال لنا عمرو بن العاص يوم اليرموك ، فذكر قصة ، قال البخارى : ويقال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

٧٧٥٠ ﴿ محمد ﴾ بن الأسود بن خلف ، بن عبد يغوث القرشى . . قال البغوى : ذكره بعضهم فى الصحابة ، ووجدته يروى عن أبيه ، وقال البخارى : روى ابن خيثم ، عن أبى الزبير ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم فى قريش ، انتهى . وكأنه أشار إلى ما أخرجه الباوردى ، من هذا الوجه ، عنه ، عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : أنه مر

---

الله عليه وسلم ، وذكر له حديث معاوية بن صالح ، قال : أخبرنى يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

( ٢٠٦١ ) غطيف — ويقال عضيف — بن الحارث الكندى ويقال : السكونى له صحبة . يعد فى أهل الشام . يختلف فيه . روى عنه يونس ابن سيف فقال : عن غطيف بن الحارث ؛ أو الحارث ابن غطيف . وقال غيره : غطيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال العقيلى : يقال : غطيف الكندى ، وأبو غطيف . ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

على عثمانَ بن عبد الله التيميّ مقبلا ، فقال : لعنه الله ، إنه كان يبغضُ قريشًا ، وقد تقدّم ذكرُ أبيه ، وروايته عنه .

٧٧٥١ ﴿ محمد ﴾ بن أنس ، بن فضالةَ ، بن عُبيد ، بن يزيدَ ، بن قيس ، بن ضُبيعة ، بن الأضرم ، بن جحجبى ابن كُلفة ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسي . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال : قال لي يحيى بن موسى ، عن يعقوبَ بن محمد ، أنبأنا إدريسُ بن محمد ، بن يونس ، بن محمد ، بن أنس الظّفريّ ، حدثني جدّي ، عن أبيه ، قال . قدم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابنُ أسبوعين ، فأتى بي إليه ، فمسح برأسي ، وحجّ حجّة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ، وقال : دعالي بالبركة ، وقال : سمّوه باسمي ، ولا تكنُّوه بكنيتي ، قال يونس : ولقد عمّر أبي حتى شاب كلُّ شيء منه ، ومات ، وما شاب موضعُ يد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ، وكذا أخرجه مطيّن عن أبي أمية الطرسوسي وعن يعقوب بن محمد : هو الزُّهريُّ ؛ به ، واختصره ابن أبي حاتم ، فقال : محمد بن أنس ، بن فُضالة ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، وأخرجه أبو على بن السكن مطولا ، من وجه آخر ؛ عن يعقوبَ ، بن محمد بهذا السند ، لكن قال : محمد بن فضالة . فنسب محمداً إلى جدّه ، قال ابن شاهين : سمعتُ عبدَ الله ، بن سليمان ، بن الاشعث ، يقول : محمدُ بن أنس بن فضاله ، هو الذي كان تصدّق النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بماله ، الذي كان في بني ظفر ، فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابنُ أبي داود ، وابن منده ، من طريق سفيانَ بن حمزة ، عن عمرو بن أبي فروة ، عن مشيخة

---

(٢٠٦٢) غطيف بن الحارث الكندي آخر . والد عياض بن غطيف ، تفرّد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدي الموصلي . فيه وفي الذي قبله نظر ، والاضطراب في ذلك كثيرٌ جدا .

## باب الأفراد في حرف الغين

(٢٠٦٣) غرفة بن الحارث الكندي ، يكنى أبا الحارث . سكن مصر ، له صحبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرني حرملة بن عمران : قال : حدثني كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي — وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ودقّ أنفه ، فرُفع إلى عمرو بن العاص : فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال له غرفة :

أهل بيته ، قال : قُتل أنسُ بن فُضالة ، يوم أحُد ، فأتىَ النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة ، فتصَدق عليه بعِذقٍ لا يباعُ ، ولا يُوهب ، الحديث : قال ابن مَندة . لا يروى إلا بهذا الإسناد انتهى وقال البخارى أيضا : قال أبو كامل ، عن فُضيل بن سُليمان : عن يونُس ، بن محمد ، بن فُضالة ، عن أبيه ، وكان أبوه ممن صحب النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وجدُّه : إن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم أتاهم فى بنى ظفر ، ووصله البغوىّ ، عن أبى كامل ، وهو فضَيلُ بن حُسَين ، والصلْتُ بن مَسعود ، وكلاهما عن فُضَيل ، بن سُليمانَ بهذا ، وزاد : فجلسَ على صخرة ومعه ابنُ مَسعود ، ومُعاذٌ فأمر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قارئاً فقرأ ، حتى إذا بلغَ فكيفَ إذا جئنا من كل أمّه بشهيدٍ ، وجئنا بكَ على هؤلاء شهيداً ، الآية [(١)] ، بكى حتى اضطرَب لحيَاهُ ، وقال : ربّ على هؤلاءِ شهدتُ ، فكيفَ بمن لم أره؟ وهكذا أخرجه ابن شاهينَ عن البغَوىّ : لا أعلمُ روَى محمد بن فُضَالة غير هذا ، الحديث . وفرق البَغوىّ ، وابن شاهينَ وابن قانع ، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فُضالة ، وبين محمد بن فضالة والراجحُ أنّهما واحد ، لكن قال بن شاهينَ : سمعتُ عبد الله بن سُليمانَ ، يعنى ابن أبى داود ، يقول : شهد محمد بن أنس بن فَضالة ، فتح مكة ، والمشاهدَ بعدها ، والله أعلم .

٧٧٥٢ (محمد) بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعىّ . . تقدّم نسَبه فى ترجمة والده . وأخرج الحديث فى مقدّمة تاريخه ، من طريق الأجلَح ، بن عبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد يذكرُ كلٌّ واحدٍ منهم عن آبائه ، وعمَّن أدركَ من أهله ، وغيرهم أنّهم سمّوا له من شهد مع علىّ من أصحاب

---

معاذ الله أنْ نعطيَهم العَهدَ على أن يظهروا شتم النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بَدا لهم ، وألا نحملهم ما لا يطيقون ، وإنْ أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم ، وعلى أن نخلى بينهم وبن أحكامهم . إلا أنْ يأتونا راضين بأحكامنا ، فنحكم فيهم بحكم الله عزّ وجل ، وحُكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن اغتنوا عنّا لم نعرض لهم . فقال عمرو : صدقت .

وروى عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غرفة بن الحارث ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، وأتى ببدن ، فقال : ادعوا لى أبا حسن ، فدعى له ، فقال له : خذ بأسفل الحربة ، وأخذ رسول الله صلى الله

(١) الآية ٤١ من سورة النساء

رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم إلى أن قال: وعبدُ الله بن بُديل ورقاء، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا بصفين، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم إلى أهل اليمن. قلت: والراوى عن الأجلح غياثُ بن إبراهيم، وهو ساقط نُسب إلى وضع الحديث.

٧٧٥٣ (محمدُ) بن بشر الأنصارى بكسر الموحدة، وسكون المعجمة.. يأتى فى الذى بعده

٧٧٥٤ (محمدُ) بن بشير، بوزن عظيم الأنصارى.. ذكره البخارىّ فى الصحابة، وأخرج من طريق زَخْر، بفتح الزاى، وسكون المعجمة، بن حصن، حدثنى جدى حُميدُ بن مُنهب، حدثنى خُرَيمُ بن أوس، بن حارثة، بن لأم الطائىّ، قال: اقتتلنا يوم الحيرة، فكان أول من تلقانا الشيماءُ بنتُ نفيلة الأزدية، فتعلقتُ بها، فقلت: هذه وهبها لى رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم، وهى كما قال رسولُ الله، صلى عليه، وآله وسلم، فدعانى خالدٌ عليها بالبيّنة فأتيته بها، وهى محمد بن سلمة، ومحمدُ بن بشير الأنصاريان. فسلّمها إلىّ، وأخرجه ابن منده، بطوله، من هذا الوجه، وقال: لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، تفرّد به زكريا بن يحيى، عن زَخْر. قلت: وتقدّم بطوله فى ترجمة خُرَيم، بن أوس، وأخرج البغوىّ، وابنُ شاهين وابنُ يونس، وابن منده، من طريق سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد، بن بشير الأنصارى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذ أراد الله بعبدٍ هوانا أنفق ماله فى البنيان، فقال: قال: ولا أعلمُ روى محمد بن بشير غيره، وأخرجه ابنُ حبانَ من هذا الوجه، وقال: هذا مرسل، وشكّ فى صحبته ابن يونس، فقال: يقال: له صحبة، وقد ذكر فى أهل مصر، وليس هو بالمعروف فيهم، وله بمصر حديث، فذكر الحديثَ، وذكره محمد بن الربيع الجيزىّ فى الصحابة الذين دخلوا مصر، ولم يذكر له حديثًا، وذكره ابن عبد البر، فقال: محمد بن بشير الأنصارىّ روى عن النبى صلى الله عليه، وآله

---

عليه وسلم بأعلاها، ثم طعنا بها البدن، فلما ركب بغلته أردف عليا رضى الله عنه. وذكره الخولانى عن عبد الله بن صالح، عن حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، قال: كان غرفة بن الحارث له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة. روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدى، وكعب بن علقمة.

(٢٠٦٤) غسّان العبدى. والد يحيى بن غسان، قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى وفد عبد القيس. إسنادُ حديثه فى الأشربة والأوعية مضطرب.

(٢٠٦٥) غنام، رجل من الصحابة مذكور فى أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم، وابن غنام

وسلم ، روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أنّ حديثه مُرسل ، كذا ذكر محمد بن بشر ، بكسر الموحّدة وسكون المعجمة وتبع فى ذلك ابن أبى حاتم ، فإنه ذكره فيمن اسمُ أبيه بِشر ، مع محمد بن بِشْر العَبْدىّ ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدّم .

٧٧٥٥ { محمدُ } بنُ جابر ، بن عُراب ، بن عَوْف ، بنُ ذؤالة ، بن شَبْوة ، بن ثوبانَ ، بن عبْس ، ابن غالب ، العكى . . وفدَ على رسول الله . صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابنُ يونس ، وأورده ابنُ مَندة عنه ، مختصراً .

٧٧٥٦ { محمدُ } بن الجدّ ، بن قيْس الأنصارىّ . . ذكره ابنُ القدّاح ، وقال : سَماه النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم محمداً ، وشهد معه فتح مكة ، حكاه ابنُ أبى داودَ عنه ، وأخرجه ابن شاهين . واستدركه أبو موسى ، وذكر محمدُ بن حبيب ، فى كتابه المحبر ؛ أنه أوّلُ من سُمىّ محمداً فى الإسلام ، من الأنصار ، وفى الإكليل للحاكم أنّ مُعاذ بنَ جَبل كان من بنى سَعد ، بن علىّ ابن أسد ، بن ساردة ، وإنما صار فى بنى سَلمة لأنّ فلان ابن محمد بن الجدّ ، بن قيْس ، وهو من بنى سَلمة كان أخاه من أمه . انتهى وهذا يدلّ على قِدَم زمان محمدّ بن الجدّ ، بن قيس ، فيؤيد ماقاله القدّاح .

٧٧٥٧ { محمدُ } بن جارية . . ذكره ابنُ حبّان فى الصحابة ، وقال : يقال : إن له صحبة .

٧٧٥٨ { محمدُ } بنُ جعفر . بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمىّ ، أخو عبد الله ، وعوْن . . ذكره ابنُ حبّان ، والبغوىُّ ، وابنُ شاهينَ ، وابنُ حبّان ، وغيرُهم فى الصحابة ، وقال محمدُ بنُ حَبيب ، فى المحبر . هو أولُ من سُمى محمداً فى الإسلام . من المهاجرين

---

مذكور فى الصحابة الرّواة عن النبى صلى الله عليه وسلم . حديثه عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة . عنه ، من حديث سليمان بن بلال .

(٢ ٦٦) غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفى أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعا . روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقيل : قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ، ومَنْ نسب غيلان بن سلمة قال : هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف . وأمه سبيعة بنت عبد شمس

وقال الدارَقُطنيّ . ولد بأرض الحبشة ، وقال ابنُ مَندة وابنُ عبد البرّ : ولد على عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذكرَ أبو عمرَ ، عن الواقديّ : أنهّ يكنى أبا القاسم ، وأنه تزوّج أمّ كلثوم بنتَ عليّ ، بعد عمر ، قال : واستشهدَ بتُستَرَ ، وقيل : إنهّ عاش إلى أن شهد صفين ، مع عليّ قال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال : إنه قتل بصفين ، اشترك هو ، وعبيدُ الله بن عُمر بن الخطاب ، فقتَل كلٌّ منهما الآخر . وذكر المرزباني في معجم الشعراء : أنه كان مع أخيه محمد بن أبي بكر بمصر ، فلما قتل اختفى محمدُ بن جعفر ، فدل عليه رجلٌ من عَكٍّ ثمّ من غافق ، فهرب إلى فلسطين ، وجاء إلى رجل من أخواله من خَثعم ، فمنعه من مُعاوية ، فقال في ذلك شعراً ، وهذا محققٌ يردُّ قولَ الواقدي : إنه استشهد بتُستَر .

٧٧٥٩ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ حاطب بن الحارث بن معمر ، بن حَبيب ، بن وَهب ، بن حُذافة ، بن جُمح أبو القاسم القرشي الجمحيّ ، وقيل : أبو وَهب ، أمهُ أمُ جَميل ، بنتُ المجلّل العامريّة . يقال : إنه ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها فقدمتْ به أمُّه إلى المدينة ، مع أهل السفينتين ، فروَى عبدُ الله ، بنُ الحارث ، بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قدمنا من أرض الحبشة ، خرجتْ بي أمّي ، يعني إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابنُ أخيك ، وقد أصابه هذا الحرقُ من النار ، فادعُ الله له ، الحديث : ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عُثمان ، بن محمد الحاطبيّ ، عن أبيه ، عن جده ، أخرجه أحمدُ ، وابن أبي خيثمة ، والبغوي ، وفيه : أنّ أمه قالت : يارسول الله ، هذا محمدُ بنُ حاطب ، وهو أول من سُمي بك ، قالت : فمسحَ على رأسكِ ، وتفل فيك ، ودعالكَ بالبركة ، وأخرج ابنُ أبي خيثمة ، عن محمد بن سَلام الجمحيّ قال : وحدّثني بعض أصحابنا ، قال : هو أول من سمي في الإسلام محمداً ولد بأرض الحبشة ،

---

أسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم ، وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب ، قال كسرى ذات يوم : أي ولدك أحبّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يئوب . فقال كسرى : زهْ ! مالك ولهذا الكلام ! هذا كلام الحكماء ، وأنت من قوم جُفاة لا حكمة فيهم ، فما غذاؤك ؟ قال : خبز البُرّ . قال : هذا العقل من البُرّ ، لا من اللبن والتمر . وكان شاعراً محسناً : توفي غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه

وأرضعته أسماء بنت عُميس ، مع ابنها عبد الله بن جعفر ، وأرضعت أمُّ محمد عبدَ الله بنَ جعفر فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا ، وقال ابن شاهين : سمعت البغوىّ يقول : هو أوّل من سمى فى الإسلام محمداً قال ، وكان يكنَى أبا القاسم ، وجزم ابن سعْد بأن كنيته أبو إبراهيم ، وقال الهيثم : مات فى ولاية بِشر على العراق ، وقال غيره : سنة أربع وسبعين ، وأخرج من طريق أبى مالك الأشجعىّ . قال : قال لى ابن حاطب : خرج حاطبٌ ، وجعفرٌ إلى النجاشىّ فولدت أنا فى تلك السفينة ، قلت : والذى اشتهر أنّه ولد بأرض الحبشة محمول على المجاز ، لأنهّ ولد قبل أن يصلوا إليها ، وقد روى محمد بن حاطب ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمه ، وعن علىّ روى عنه أولاده : ابراهيم ، وعمر ، والحارث وأبو بلج ، وأبو مالك الأشجعىّ ، وهو ابن[1] محمد ، وسماك بن حرب ، وغيرهم ، وقيل : مات سنة ستّ وثمانين .

٧٧٦٠ ( محمد ) بن حَبيب النَّصرى بالنون . ويقال : المصرى بكسر الميم ، وهو الاشهر ، ووقع عند أبى عمر ، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، وقد قال ابن مَنْدة : لا يُعرف فى الشاميين ، ولا فى المصرين ذكره فى الصحابة ، وأخرج البغوىّ ، وغيره ، من طريق الوليد بن سُليمان عن بِشر ، بن عبَيْد الله ، عن ابن مُحَيْريز ، عن عبد الله بن السعْدىّ ، عن محمد بن حَبيب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله أنّ رِجالا يقولون : انقطعت الهجرة ، فقال : لا تنقطِعُ الهجرةُ ما قوتل الكفّارُ ، وقال البغوىّ : رواه غيرُ واحد عن ابن مُحَيْريز ، عن عبد الله

## حرف الفاء

## باب الفاكه

( ٢٠٦٧ ) الفاكه بن بشير: كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصارى الزُّرَقى . من بنى جشم بن الخزرج . شهد بدرا

( ٢٠٦٨ ) الفاكه بن سعد بن جبير الأنصارى . ومن الأوس . روى عنه عمارة بن خزيمة . وروى أبو جعفر الخطمى ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أنّ رسول الله صلى عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرَفة ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى . قال : وكان الفاكه

(١) فى مكان كلمة « محمد » بياض بمخطوطة الازهر

ابن السَّعْدِيّ . أنّ النَّسائي أخرجه ، من طريق أبي إدريس ، عن عبدالله بن السعدي : ليس فيه محمدُ ابن حبيب .

٧٧١٦ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ أبي حذيفة ، بن عُتْبة ، بن ربيعةَ ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف ، العَبْشَمِيّ ، أبو القاسم . . ولد بأرض الحبشة ، وكان أبوه من التابعين الأولين ، وهو مشهور بكُنْيته ، واختلف في اسمه ، كما سيأتي في الكُنَى . أمُّه سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْل ، بن عمرو ، العامريّة ، قال ابنُ لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوةَ : ولد محمد بن أبي حُذيفةَ بأرض الحبشة ، وكذا قال ابنُ إسحقَ ، والواقديّ ، وابنُ سعد ، وذكره الواقديّ فيمن كان يُكنى أبا القاسم واسمه محمدٌ من الصحابة ، واستُشهد أبوه أبو حذيفة باليمامة ، فضمّ عثمانُ محمداً هذا إليه ، وربّاهُ فلما كبر واستخلفَ عثمانُ استأذنه في التوجُّه إلى مصر ، فأذن له ، فكان من أشدّ الناس تأليباً عليه ، وذكر أبو عمر الكِندي في أمراء مصر : أنّ عبدَالله بنَ سعد أمير مصر لعثمانَ كان توجه إلى عثمانَ لمّا قام الناسُ عليه ، فطلب أمراء الأمصار ، فتوجّه إليه . وذلك في رجبَ سنة خمس وثلاثين ، واستناب عُقْبةَ بنَ عامر ، وفي نسخة ، ابن مالك ، فوثب محمدُ بن أبي حذيفة على عقبة ، فأخرجه من مصر ، وذلك في شوّال منها ، ودعا إلى خلع عثمانَ ، وأسعرَ البلاد ، وحرّض الناسَ على عثمانَ ، وأخرج من طريق الليث ، عن عبد الكريم بن الحارث الحضرميّ أنّ ابنَ أبي حذيفة كان يكتب الكُتبَ على ألسنة أزواج النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم في الطعن على عثمانَ كان يأخذ الرّواحل فيحصرها ثم يأخذُ الرجالَ الذين يريد أن يبعث بذلك معهم ، فيجعلهم على ظهور بيت في الحر ، فيستقبلون بوجوههم الشمس ليلوحهم تلويح المسافر ، ثم يأمرهم أن

---

يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام . وقد قيل : إن الفاكه بن سعد مهاجري ، كذا قال ابن الكلبي . قال ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وقتل بصفين رضي الله عنه .

## باب فرات

( ٢٩٦٩ ) فرات بن ثعلبة البهراني . شامي . قال بعضهم : حديثه مرسل .

روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائري . وروى عنه ممن لم يسمع منه خصيف وعبد الكريم الجزري .

( ٢٠٧٠ ) فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي من بني عجل بن لجيم بن سعد بن علي بن بكر بن

يخرجوا إلى طريق المدينة ثم يرسلوا رسلاً يخبروا بقدومهم، فيأمر بتلقيهم، فإذا لقوا الناس، قالوا لهم: أليس عندنا خبر، الخبر في الكتب، فيتلقاهم ابن أبي حذيفة ومعه الناس، فيقول لهم الرسل: عليكم بالمسجد، فيقرأ عليهم الكتب من أمهات المؤمنين: إنا نشكو إليكم يا أهل الاسلام كذا وكذا من الطعن على عثمان، فيضج أهل المسجد بالبكاء، والدعاء، ثم روى من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، قال: بايع أهل مصر محمد بن أبي حذيفة بالإمارة إلا عصابة منهم معاوية بن خديج، وبسر بن أرطاة، فقدم عبدالله ابن سعد حتى إذا بلغ القلزم وجد هناك خيلاً لابن أبي حذيفة، فمنعوه ان يدخل، فانصرف إلى عسقلان، ثم جهز ابن ابى حذيفة القوم الذين ثاروا على عثمان، وحاصروه؛ إلى أن كان من قتله ما كان، فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه، فسار بهم معاويه بن خديج إلى الصعيد، فأرسل اليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر. فالتقوا فقتل قائد الجيش، ثم كان من مسير معاويه ابن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير الى صفين فرأى أن لا يترك أهل مصر مع ابن أبي حذيفة خلفه، فسار اليهم في عسكر كثيف فخرج اليه ابن أبي حذيفه في أهل مصر فمنعوه من دخول الفسطاط فأرسل إليهم أنا لا نريد قتالا وإنما نطلب قتلة عثمان، فدار الكلام بينهم في الموادعة. فاستخلف ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف. وخرج مع جماعة منهم عبد الرحمن بن عديس، وكنانة بن بشر، وأبو شمر بن أبرهة الصباح، فلما بلغوا به غدر بهم عسكر معاوية. وسجنوهم إلى أن قتلوا بعد ذلك. وذكر أبو أحمد الحاكم أن محمد بن ابى حذيفة لما ضبط مصر واراد معاوية الخروج إلى صفين بدأ بمصر أولا فقاتله محمد بن حذيفة

---

وائل بن قاسط، حليف لبنى سهم، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع، يعد في الكوفيين. روينا عن قتادة قال: هاجر من بكر بن وائل أربعة: رجلان من بنى سدوس أسد بن عبدالله — من أهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر ابن قاسط، وفرات بن حيان — من بنى عجل.

وروى سفيان الثوري، عن ابن إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله — وكان عيناً لأبى سفيان — فمر بحليف له من الأنصار، فقال إنى مسلم فقال الأنصار: يارسول الله، إنه يقول: إنى مسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن

بالعَريش إلى أن تصالحا ، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده ، رهناً ليأمن جانبهم ، إذا خرج إلى صِفّين ، فأخرج محمد رهناً عِدّتهم ثلاثون نفساً ، فأحبط بهم ، وهو فيهم ، فسُجنوا ، وقال أبو أحمد الحاكم : خدع معاوية محمد بن أبي حذيفة ، حتى خرج إلى العَريش ، في ثلاثين نفساً ؛ فحاصره ونصب عليه المنجنيق ، حتى نزل على صلح ، فحبس ، ثم قتل ، وأخرج ابن عائذ ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب . قال : فرّقهم معاوية بصِفّين فسجن ابن أبي حذيفة ، ومن معه في سجن دمشق ، وسجن ابن عديس والباقين في سجن بعلبك ، وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق ابن المبارك ، عن حرملة ، بن عمران ، عن عبد العزيز بن عبد الملك ، السلحي ، حدثني أبي ، قال : كنت مع عقبة بن عامر قريباً من المنبر ، فخرج ابن أبي حذيفة ، فخطب الناس ، ثم قرأ عليهم سورة ، وكان قارئاً ، فقال عقبة : صدق رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ليقرأن القرآن ناس لا يجاوز تراقيهم ، فسمعه ابن أبي حذيفة ، فقال : إن كنت صادقاً إنك لمنهم ، وأخرج البغوى من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان رجال من الصحابة يحدثون أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : يقتل بجبل الخليل والقطران من أصحابي ، أو من أمتي ناس ، فكان أولئك النفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة هناك ، ورواه أبو عمر الكندى ، من وجه آخر ، عن الليث ، قال : قال محمد بن أبي حذيفة : هذه الليلة التي قتل فيها عثمان ، فإن يكن القصاص بعثمان فسيقتل في غد ، فقتل في الغد ، وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أن علياً لما ولي الخلافة أقر محمد بن أبي حذيفة على إمرة مصر ، ثم

---

فيكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان . وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات ابن حيان العجلى إلى ثمامة بن أثال فى قتل مسيلمة وقتاله . وذكر سيف بن عمر ، عن مخلد بن قيس العجلى ، عن أحمد بن فرات بن حيان ، قال : خرج فرات والرحال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لضرس أحدكم فى النار أعظم من أحد ، وإن معه لقفا غادر . فبلغنا ذلك ، فما أمنا حتى صنع الرحال ماصنع ، ثم قتل فخر أبو هريرة وفرات بن حيان ساجدين لله عز وجل .

## باب فرقد

(٢٠٧١) فرقد العجلى الربعي . ويقال التميمى العنبرى . يذكر فى الصحابة ، ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبرك ودعا له .

ولاها محمدَ بن أبي بكر ، واختلف في وفاته ، فقال ابن قتيبة : قتله رِشدين مَولَى معاوية ، وقال ابن الكلبيّ : قتله مالكُ بن هُبيرة السكونيّ .

٧٧٦٢ { محمدُ } بن حَزْم الأنصاريّ . . ذكره البغويّ ، وقال : ذكره البخاريّ فيمن روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين : لم يزد ، وقال أبو نعيم ذكره أبو العباس الهَروىّ ، في المحمّدين في الصحابة ، وذكر روايته عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : لتكمل أمتي يومَ القيامة سبعين أمّةً نحنُ آخرها ، وخيرُها ، وقال ابن مَندة : محمد بن حزم تابعيّ ، روى عنه قتادة ، ولا يُعرف ، وقال ابن الأثير : الذى لا يُعرف محمدُ بن حَزْم الآتي ، فلعله نُسب إلى جدّه .

٧٧٦٣ { محمدُ } بن حَطاب ، بن الحارث ، بن مَعمَر ، الجمحيّ بن عَمّ محمد بن حاطب . . تقدّم نسبه قريباً ، قال ابن عبد البر ، ولد أيضاً بأرض الحبَشة وقيل : ولد قبل الهجرة إلى أرض الحبشة ، فهو أسنُّ من محمد بن حاطب ، كذا قال ، وقد تقدّم أن محمدَ بن حاطب أوّل مَن سُمّيّ محمداً في الإسلام ، من المهاجرين ، فيكون أسنَّ ، وأخرج أحمدُ من طريق عثمان بن محمد ، عن أمّ محمد ، بن حاطب ، أنهما لمّا أحضَرتْ إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ابنَها ، قالت هذا محمدُ بن حاطب وهو أولُ من سُميّ باسمك ، وقد تقدّم في ترجمة محمد بن حاطب ، وأخرج أبو الفرَج الأصبهانيّ من وجهين ، عن عبد الملك بن عمَير ، قال : أتى عمر بن الخطابُ بمال ، فقال : عليّ بالمحمدين ، فأتى بمُحَمد بن أبي بكر ، ومحمد بن أبي جعفر ، ومحمد بن عمرو بن حَزْم ، ومحمد بن حاطب ، وابن

---

(٢٠٧٢) فرْقد . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وطعم على مائدته الطعام . ذكره البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : حدثنا الحسن بن مهران الكرماني ، قال : رأيت فرْقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

## باب فروة

(٢٠٧٣) فرْوَة بن عمرو بن الناقد الجذامي ثم النّفاثي ، كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين ، وكان عاملا للروم على فلسطين وما حولها ، وعلى ما يليه من العرب .

عمه محمد بن حطاب وكلهم سماه النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً ، فذكر قصة ، فإن كان محفوظاً حمل على المجاز ، أي أنه صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم أقرّهم على ذلك .

٧٧٦٤ ( محمدُ ) بن خليفة بن عامر . . قال ابن القداح : شهد الفتح ، وكان اسمه عبدَ مناة فسماه النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً أخرجه ابن شاهينَ ، عن ابن أبي داودَ ، عنه .

٧٧٦٥ ( محمدُ ) بن أبي درة الأنصاريّ . . قال ابن القدّاح : صحب النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ ، وشهد فتح مكة ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، عن أبي داود ، عنه .

٧٧٦٦ ( محمدُ ) بن ركانة ، بن عبد يزيدَ المطّلبيّ القرشي . . يأتي في القسم الأخير إن شاء الله تعـالى .

٧٧٦٧ ( محمدُ ) بن زيد . . قال ابن مندةَ : أخرجه أبو حاتم الرازيّ ، في الوحدان ، وهو وَهَم ، ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي ليلىَ ، عن عطاء عن محمد ، ابن زيد ، قال : أهدِيَ لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لحمُ صيد ، فأبى أن يأكله ، قال : وهذا رواه قيسُ بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس . قلت : أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق حمّاد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم وأكثرَ الطبرانيُّ من تخريج طرقه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، روى عن النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر هذا الحديث ، روى عنه عطاء بن أبي رباح ، وكذا قال ابن عبد البرّ ، وهو على الاحتمال، لجواز التعدد ، مع بُعده ، بقرينة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن .

---

( ٢٠٧٤ ) فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري . شهد العقبة . وشهد بدراً ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يجهرْ بعضكم على بعض بالقرآن . قاله مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، ولم يسمه في الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضي الله عنه .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالاه في ذلك ، ولم يكن لقائل هذا علمٌ بما كان من

٧٧٦٨ ﴿ محمدُ ﴾ بن أبي سُفيان . . له ذكر في كتاب النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم للدّاريّين ذكره ابن مَندة ، من رواية سَعيد بن زياد ، عن أبي هند الدّاري ، في قصّة إسلامه ، وأمر النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أن يكتب له الكتابَ الذي طَلبه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمرَ ، وعثمانَ ، وعلي ، ومحمد بن أبي سُفيانَ ، وقد تعقبّه أبو نعَيم ، بأن الصوابَ في هذا مُعاوية بن أبي سفيانَ لا محمد ، قلتُ هو على الاحتمال أيضاً .

٧٧٦٩ ﴿ محمدُ ﴾ بن أبي سَلمة بن عبد الأسدَ المخزُوميّ . . قال ابن حِبّانَ : له صحبة ، وقال البغويّ : ذكره بعضُ مَن ألف في الصحابة ، وأنكَر عليه ، حكاهُ ابن شاهين عن البغويّ .

٧٧٧٠ ﴿ محمدُ ﴾ بن سليمانَ بن رِفاعة بن خليفة ، بن أبي كعب . . قال ابن القدّاح : شهد أحدًا ، وحضر فتح العراق ، وقتل يوم صِفين ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داوُد عن ابن القــداح .

٧٧٧١ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَفـــوانَ الأنصاريّ ، من بني مالك ، بن الأوس . . ذكر ذلك العسكريّ ، وقيل فيه : صَفوان بن محمد ، والأوّلُ أصوبُ ، وأخرج أحمدُ وأصحاب السنن ، وابن حِبانَ ، والحاكم في صحيحيهما ، من طريق داودَ ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، عنه أنه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأرنبين ذبحهما بمروَة على الشكّ وأخرجه عليّ بن عبد العزيز في مسنده ، من رواية حماد بن سَلمة ، عن داود ، فقال : عن محمد بن صَفوان ، بالجزْم وكذا أخرجه البغَويَ ، من طريق شعْبة ، ومن طريق عَبْدة بن سُليمان ، وحكى ابن شاهين عن البغَوي : أنهّ الراجح ولا أعلم لمحمد بن صَفوانَ غيرَه .

---

الأنصار يوم الدار ، وقد خُولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك . رواه حماد بن زيد ، عن يحيي ابن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقولُ قول مالك ، ولم يختلف في اسم البياضي هذا ، وأما بياضة في الأنصار فهو بياضة بن عامر ابن زريق بن عديّ بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج .

(٢٠٧٥) فروة بن مالك الأشجعي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، حديثه مضطَرب لا يثبت . وقد قيل فيه : فروة بن نوفل ، وفروة بن نوفل من الخوارج ، خرج عَلى المغيرة بن شعبة في صَدر

٧٧٧٢ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَيفيّ بن أمية بن عابد ، بن عبد الله، بن عمر بن مخزوم .. قال ابن القدّاح : له صحبة ، ذكره ابن شاهين ، عن أبيَ داود ، وقال أبو عمر : لا رُؤية له ، وفي صحبته نظر ، وهو سِبطُ خديجة بنت خُوَيلد، أمه هندُ بنتُ عَتيق بن عامر ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مَخزُوم ، وأمُّها خديجة ، وعابد بالموحّدة ، والدال المهملة ، . قلتُ ذكر الزّبير بن بكار ما يُقَوى قولَ ابن القَداح ، فإنه لمّا ذكر أباه قال : كان له رِفاعةُ ، وبه كان يُكنى ، وصَيفيّ بن أمية قتل يوم بدر ، انتهى ، ومن يقتل أبوه ببدر ، وهي في السنة الثانية من الهجرة ، يكونُ أدرك من العهد النبوى ثمان سنينَ ، فأكثرَ فلا يسمّى محمداً إلا وقد أسلم أبوه ، أو أمه ، فلعله ولد بعــد قتلَ أبيه ، وأسلمت أمُّه فسمته محمداً أو بعضُ أهله إن ماتت قبْل تسْميته .

٧٧٧٣ ﴿ محمدُ ﴾ بن صَيفيَ ، بن سَهل ، بن الحارث ، الخطميّ الأنصاريّ . . نسَبه هُشيمٌ في روايته ، عن حُصَين ، عن الشّعبي . عنه حديثاً مرفوعاً في صوم يوم عاشوراء ، ويقال : إنه نزل الكوفة ، وأخرج له أحمدُ ، والنّسائيّ ، وابن ماجه ، وابن خُزيمة ، والحاكم في صحيحيهما ، من طريق حصَين ، عن الشعبيّ ، عن محمــد بن صَيفيّ في صوم ، يوم عاشوراء ، وسندُه صحيح ، وأخرج البغَوى ، من طريق الأعمش ، وغيره ، عن الشعبيّ ، عن محمد بن صَيفيّ ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأرنبين ، الحديث ، وقال البَغَوى : هذا وهم والصوابُ محمدُ بن صَفوان يعني كما تقدم في الذي قبله .

٧٧٧٤ ﴿ محمدُ ﴾ بن ضَمرة ، بن الأسود ، بن عَباد ، بن غَنم ، بن سَواد . . ذكر ابنُ القدّاح :

---

خلافة معاوية مع المُستَوْرِد ، فبعث إليهم المغيرة خَيلا ، فقتلوه سنة خمس وأربعين ، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعي ، وهو أيضا من الخوارج ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان . والله أعلم . فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صحبة له ، ولا لقاء ولا رواية ، وإنما روى عن أبيه ، وعن عائشة . روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

(٢٠٧٦) فَرْوَة بن مجالد ، مولى اللخميين ، من أهل فلسطين . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يجعلون حديثه مرسلا . روى عنه حسان بن عطية ، والمغيرة بن المغيرة ، وكان فَرْوة هذا معدودا من الأبدال[1] مستجاب الدعوة .

(٢٠٧٧) فَرْوة بن مُسَيك ، ويقال فَرْوة بن مسيكة ــ ومسيك أكثر ــ ابن الحارث

---

(١) الأبدال : قوم يقيم الله بهم الأرض وهم حوالي سبعين وسموا أبدالا لأنه إذا مات أحدهم وجد بدله حتى يتم عددهم .

أنّ النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ سماه محمداً ، وشهد فتح مكة ، أخرجه ابنُ شاهينَ ، عن أبى داودَ عنه .

٧٧٧٥ ﴿ محمد ﴾ بن طلحةَ ، بن عُبيد الله القُرشى التيّمىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، أحد العشرة ، ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقالوا ولد فى عهد النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخارىّ ، والبغوىّ ، والطبرانيّ ، وغيرُهم ، من طريق هلال الوزّانَ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد ، يعنى ابن زيدْ بن الخطاب ، وكان اسمُه محمداً ، ورجلٌ يقول له فعل اللهُ يامحمدُ ، وفعل ، فقال له عمر : لا أرَى محمداً يُسبُّ بك ، والله لايدعى محمداً أبداً مادمتُ حيا فسماهُ عبدَ الرحمن ، وأرسل إلى بنى طلحة ، وهمْ سبعة ، وسيدهم وكبيرهم محمدُ لتغيير أسمائهم ، فقال له محمد : أذكرك الله ياأميرَ المؤمنين ، فو الله لمحمّد صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم سمانى محمداً ، فقال عمر : قوموا فلا سبيلَ إلى تغيير شيء سماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . وأخرج ابن مندة من طريق يوسفَ بن إبراهيم الطلحى ، عن أبيه إبراهيمَ ، بن محمد : أن طلحة ، قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ابنى محمداً ، وكناهُ أبا القاسم ، وأخرج الزّبير بن بكار ، من طريق راشد بن حفص الزهرىّ ، قال : أدركتُ أربعةً من أبناء الصحابة ، كلٌّ منهم يسمىّ محمداً ، ويكنى أبا القاسم ، ابن أبى بكر ، وابن علىّ ، وابن سعد ، وابن طلحة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهينَ ، من طريق محمد ، بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، عن إبراهيمَ بن محمد ، بن طلحة ، عن ظئر محمد بن طلحة ، قال : أتيتُ النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن طلحة حين ولدَ ليحنكه[1]

---

ابن سلمة بن الحارث بن كريب الغُطَيفى ثم المرادى . أصله من اليمن ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع فأسلم . وقال الواقدى : قدم فروة بن مسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب ــ يعنى فى سنة عشر . وذكر الطبرى ، عن حميد عن سلمة ، عن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر قال : قدم فروة بن مسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً لملوك كندة مباعدا لهم .

قال أبو عمر : وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة فى زمن عمر ، فسكنها ، روى عنه الشعبى ، وأبو سبرة النخعى ، وسعيد بن أبيض ، أبو هانى المرادى . حديثه فى سبأ حديث حسن ، وكان من وجوه قومه ، وكان شاعراً محسنا . وأنشد له بن إسحاق فى السيرة شعرا حسنا .

---

(١) يحنكه : يمضغ تمرة ويدخلها بلسانه فى فمه ويديرها فيه

ويدعوَ له ، وكانَ يـفعلُ ذلك بالصِّبيانِ ، فقال لعائشة : مَنْ هذا ؟ قالت هذا محمدُ بن طلحة ، فقال: هذا سَميّ هذا أبو القاسم ، ومن طريق محمد بن زيد ، بن المهاجر ، عن إبراهيمَ بن محمد بن طلحة ، قال: لمّا ولدَتْ حمْنة بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسماه محمداً ، وكنَاهُ أبا سلَيمانَ ، وأخرجه ابن مَنْدة ، من وجه آخرَ ، عن إبراهيم ، بن محمّد ، بن طلحة ، عن أبيه أنه ذهب به إلى رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم حين ولد فسماه محمداً وقال : هو أبو سليمانَ لا أجمعُ له بين اسمى وكنيتى ، قال ابن مَندة: المشهورُ الأوّل ، وكان محمد كثيرَ العبادة ، وكان يقال له السّجاد ، وأخرج البغَوىُّ ، من طريق حُصين ، بن عبد الرحمن ، عن أبى جميلة الطُّهَوىّ ، قال : لمّا كان يومُ الجمل قال محمد بن طلحة لعائشة : يا أمّ المؤمنينَ : قالت : كن كخير ابنَىْ آدَم ، قال فأغمَدَ سيفه ، وكان قد سلّه ، ثم قام حتّى قتل ، قال البغَوىّ : قال غيره: قتلهُ شرَيحُ بنُ أوفى ، فمرَّ به علىٌّ ، فقال : هذا السجّاد ؛ قتله بره بأبيه ، وكان ذلك فى سنة ستّ وثلاثين . واختلف فى اسم قاتله ، وذكر البخارىّ ، فى تفسير غافرَ تعليقاً ما يُقوّى ماقال البغَوى : أن اسمَ قاتله شريحُ ابن أوفىَ ، فإنه قال : وقال شرَيحُ بن أوفىَ :

يُذَكّرُنى حـم والرُّمحُ شاجرٌ ❊ فهلاّ تلا حم قبل التقدّم[1]

﴿ وهى أبيات أولها ﴾

وأشعثَ قوّامٍ بآيات ربِّه ❊ قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

قال ابن عبد البرّ : وقيل اسمُ قاتله كعبُ بن مُدلج ، وقيل : شدّادُ بن معاوية ، وقيل : عِصامَ

---

( ٢٠٧٨ ) فروة بن النعمان . ويقال : فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصارى الخزرجى . من بنى مالك بن النجار . قتل يوم اليمامة شهيدا . وكان قد شهد أحدا . وما بعدها من المشاهد .

( ٢٠٧٩ ) فروة الجهنى . شامى له صحبة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه فى عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال . اللهم اجعل شهرنا الماضى خيرَ شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

---

(١) حم ، اسم السورة والمراد يذكرني القرآن .

ابن مُقَشْعِر ، وقيل : عبدُ الله بن مكعبر ، وقيل : غير ذلك ، وقد ذكرتها مَنْسُوبَة (٢) لقائلها في فتح الباري .

٧٧٧٦ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ عاصم ، بن ثابت ، بن أبي الأفلح ، الأنصاري ، قال ابن مَنْدَة : له ذكر في حديث ، وأبوه صحابيٌّ شهير استُشهد ببئر معُونة ، وذكر ابنُ القدّاح : أنه شهد بَيْعةَ الرّضوان ، وما بعدها ، وأورد ابنُ مَنْدَةَ بسند له : أنّ ابن عمر شهد جنازته ، فكان بين عمُودَيْ سريره ، وذكره ابنُ شاهين ، عن ابن أبي داودَ فيمن شهد بَيْعة الرّضوان . قلت : وذلك قبل موت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بنحو ستّ سنين ، فكأنه لم يقف على كلام ابن أبي داودَ ، فإنّ بَيْعة الرّضوان كانت سَنَةَ الهجْرة ، فأقلُّ ما يكون سنُّ منْ شهدَها يَزيدُ على خمْسَ عَشْرة ، فهو صحابيٌّ لا محالة ، وإن لم يثْبت شهودُه بَيْعة الرضوان ، يكون من أجل تاريخ موْت والده أدرك من الحياة النبَوية ستّ سنين أو يَزيد ، وقال ابنُ مندَةَ أيضاً : له ذكر في حديث ، ثم أورد من طريق عُثمانَ بن عويْم ، بن ساعدة ، قال : كان عبدُ الله بن عمر شهد مُحمد ابن عاصم ، بن ثابت ، بن أبي الأفلح بين عمُودي سريره كأنّي أنظُر إلى صفْرَة لحيْته . قلت : قال ابن الأثير : استدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابن مَنْدَة ، ولا وجه لاستدراكه . قلت : إنّما ذكره مضموماً إلى خمسة كلٌّ منهم اسمُه محمد ، ذكرهم ابن شاهين ، فحكى أبو موسى كلامه ، لكنه لم يُنبِّه على أنّ ابن عاصم غيرُ داخلٍ في استدراكه .

## باب فضالة

( ٢٠٨٠ ) فَضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحْجَبَي بن كلفة بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أُحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، ثم انتقل إلى الشام ، وسكن دمشق وبنى بها داراً ، وكان فيها قاضياً لمعاوية ، ومات بها وقبرُه بها معروف إلى اليوم

وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صِفّين ، وذلك أنّ أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ فقال : فضالة بن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فضَالة بن عبيد فولاه القضاء وقال له : أما إني لم أحْبُك بها ، ولكني استَترتُ بكَ عن النار فاستر . ثم أمَّره معاوية على الجيش ، فغزا الرومَ في البحر ، وسُبي بأرضهم

(١) ذكر ابن حجر الأقوال في قاتل محمد بن طلحة وبين قائلها في كتابه فتح الباري .

٧٧٧٧ ﴿محمد﴾ بنُ عبّاس ، بن نضلة . . تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال ابن القدّاح : سماه النبي صلى الله عليه ، وسلم محمداً ، وشهد فتح مكة ، أخرجه ابنُ شاهين ، عن ابن داودَ عنه .

٧٧٧٨ ﴿محمدُ﴾ بن عبد الله بن أبيّ الأنصاريّ الخزرجيّ ، ولدُ رئيس الخزرج المشهور بالنّفاق . . تقدّم نسبه فى ترجمه أخيه ؛ عبد الله ، ذكره ابن مَنْدة فى الصحابة ، وأخرج من طريق راشد الحِمّانى عن ثابت البُنَانىّ ، عن محمد بن عبد الله ، بن أبيّ بن سَلول ، قال : أتانا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يامعشر الأنصار ، إنّ الله عزّ وجل قد أحسن عليكم الثناء ، فى الطُّهور ، فكيف تصنعون؟ قلت : يارسول الله ، كان فينا أهلُ الكتاب ، فكان أحدُهم إذا جاء منَ الغائط غسَل بالماء طرَفيْه ، فغسَلْنا، فقال : إنّ الله أحسنَ عليكم الثناء ، الحديث قال ابن مَنْدَة : غريبٌ لايعرفُ إلاّ من حديث جعْفر بن عبد الله السّالمى ، عن الرّبيع ابن بدْر ، عن جعفر ، وإنّ الثلاثة ضعفاء ، قال: ورُوى من حديث عبد الله بن سَلام ،ومن حديث محمد بن عبد الله بن سَلام ورجح أبو نُعَيْم هذه الرواية ، فقال: وَهِمَ فيه جعفرٌ ، والصوابُ محمدُ بنُ عبد الله ، بن سلام . قلت : هو على الاحتمال فى تعدُّد القصة .

٧٧٧٩ ﴿محمدُ﴾ بنُ عبد الله ، بن جحْش الأسدِىّ . تقدّمَ نسبه فى ترجمة أبيه ، وهو ابن أخى زَيْنَب أمّ المؤمنين ، ولأمّه فاطمة بنتِ أبى حُبَيْش صحبة ، وذكر الواقدىّ : أنّه ولد قبل الهجْرة بخمْس سنين ، وحكاه الطّبرىّ ، فقال ، فيما قيل : قال البخارىّ : له صحبة ، وقال ابن حبان: سمع من النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله، وسلم ، وأخرج الزّبيرُ بن بكار من طريق محمد بن أبى يحي، حدثنى أبو كثير هو مولى محمّد بن عبدالله، بن جحش، سمعتُ محمّدَ بن عبد الله، بن جحش، وكانت له صحبة،

---

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن أبا على تمام بن شفى الهمدانى حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفى صاحبٌ لنا ، فأمرنا فضالة بن عبيد بقبره فسُوّى ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها .

و توفى فضالة بن عبيد فى خلافة معاوية ، فحمل معاويةُ سريره . وقال لابنه عبد الله : أعِنّى يابنى ، فإنك لاتحمل بعده مثله أبداً . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه مات سنة تسع وستين . والأول أصح إن شاء الله تعالى .

فذكر الحديثَ فى التشديد فى الدَّين ، وفى فضل الجهاد ، وأخرجه أيضا أحمدُ وابن أبى خيثمة ، والبغوىُّ وغيرهم ، وفى رواية بعضهم : كُنَّا جلوساً فى موضع الجنائز ، مع رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، وصرَّح بعضُهم بقوله . سمعتُ رسولَ الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم ، ومداره على العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى كثير ، مولى محمد بن عبدالله ، بن جحش ، عنه ، وأخرج حديثه فى سترْ العورة أحمدُ ، والنسائى ، وابن ماجه ، وعلَّقه البُخارىّ ، وصحَّحه الحاكم ، قال ابن سعد : يُكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد فأوصى به النبىَّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فاشترى له مالاً بخيبر ، وأقطعه داراً بالمدينة ، وأخرج البغوىّ ، من طريق علىّ بن زيد ، عن أنسٍ ، عن سعيد بن المسيّب : أنّ عمر كتب أبناء المهاجرين ممَّن شهد بدرا فى أربعة آلافٍ ، منهم محمد بن عبدالله ، بن جحش .

٧٧٨٠ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله ، بن أبى سعد المذحجىّ ، ثم الحكمىّ . ذكر الزبيرُ بن بكار : أنّ أمّه آمنةُ بنتُ عفّان أختُ عثمان ، وأمّها أروى بنت كُرَيز أسلمتا معاً ، وسيأتى ذكرهما ، ولم يذكروا عبدَ الله فى الصحابة فكأنه مات قبل الفتح ، فيكونُ ابنه من أهل هذا القسم أو الذى بعده .

٧٧٨١ ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله ، بن سلام ، بن الحارث الإسرائيلىّ . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال ابن شاهين : قال ابن أبى داود : روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، وسمع منه وقال أبو عمر له رؤيةٌ ، وروايةٌ محفوظة ، وأخرج أحمد ، والبخارىّ ، فى تاريخه ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وابن قانع ، والبغوىّ ، والطّبرانىّ ، وابن

---

(٢٩٨١) فضالة بن هلال المزنى . مذكور فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ذكره على بن عمر .

(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسلمى . يُعدّ فى أهل المدينة . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة .

(٢٠٨٣) فضالة الليثى . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل فضالة بن عبد الله الليثى . وقيل فضالة بن وهب ابن بجرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثى . وقال بعضهم : الزهرانى وأخطأ ، والزهرانى غير الليثى ، والزهرانى تابعى . يُعدّ فضالة الليثى فى أهل البصرة ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال له : حافظ على العصرين : يعنى الصبح والعصر . روى عنه ابنه عبد الله .

مَنْدَةَ ، من طريق مالك بن مغول ، عن سيّار ، عن شهر بن حوشب ، عن محمّد ، بن عبدالله بن سلام ، قال : قدم علينا النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم (فيه رجالٌ يحبّونَ )أنْ يتطهّروا(١) قال: نستنجى بالماء ، وأخرجه البغوى عن أبي هشام الرفاعي عن يحيى ابن آدم ، عن مالك بن مغول ، كذلك ، لكن قال فيه لا أعلمُه إلا عن أبيه ، قال أبو هشام : وكتبته من أصل كتاب يحيَى بن آدم ، وليس فيه عن أبيه ، وقال البغوىّ : حدث به الفِرْيابى عن مالك بنُ مغول عن سيّار ، عن شهر ، عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم لم يذكر أباه ، وقال ابن مَنْدَة : رواه داود بن هند عن شهر مرسَلاً لم يذكر محمّداً ، ولا أباه ، ورواه سلمة بن رجاء ، عن مالك بن مغول فزاد فيه : عن أبيه ، وقال أبو زرعة الرازى : الصحيحُ عندنا : عن محمدٍ ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

٧٧٨٢ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ عبد الله غيرُ منسوب . ذكره الباوَرْدى ، وأورد له من طريق حمادِ ابن سلمة ، عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن محمّد بن عبدالله . أنّ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم رأى امرأةً تأكل بشمالها فقال: لا تأكلى بها . ولا تشربى بها ، وهذا يحتملُ أن يكون ولدَ ابن سلام .

٧٧٨٣ ﴿ محمّد ﴾ بن عبد الله بن مَجْدَعة الأنصارىّ . ذكر ابنُ القداح : أنه شهد بيعة الرّضوان ، والمشاهد بعدها وكان فى الحرس يوم بنى قريظة ، وأورده ابن شاهينُ ، عن ابن أبى داود عنه .

٧٧٨٤ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ أبى عبس ، بن جبر الأنصارىّ . أبوه مشهور ، فى الصحابة ، وأما

---

(٢٠٨٤) فَضَالة غير منسوب . مذكور فى موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفه بغير ذلك . قيل : إنه مات بالشام .

## باب فيروز

(٢٩٨٥) فيروز الديلمى ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ويقال له الحميرى لنزوله بحمير ، وهو من أبناء فارس ؛ من فُرْس صنعاء . وقد قيل : إن هؤلاء الأبناء ينسبون فى بنى ضبّة ، وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه عنه فى الأشربة حديثٌ صحيح ، وهو قاتل الأسود العنسى الكذّاب الذى ادعى النبوة فى أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكروا أن داذويه ، وقيس ابن مكشوح ، وفيروز الديلمى دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله .

---

(١) الآية ١٠٥ من سورة التوبة

هو فذكره ابنُ مَنْدَةَ ، فقال : ذكره ابن مَنيع ، والحديثُ عن أبيه ، كذا اختصره ، وأشار إلى ما أخرجه البَغَوى من طريق محمّد بن طَلْحة التّيمِى ، عَن محمّد بن أبي عَبْس ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : قال رسولُ الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم : مَنْ لى بابن الأشرف ؟ فقال محمّدُ بنُ مَسلمَة : أنا ، الحديث ، فى قِصةَ قتل كَعْب بن الأشرَف ، وأشار ابنُ مَنْدَةَ إلى أن الضمير فى قوله : عن جَدّه لأبي عبس بن محمد ، فيكون الحديثُ لأبى عَبس بن جَبر لا لوَلده ، محمد ولكن قد ذكر ابنُ شاهين ، عن أبي داود عن ابن القَدّاح : أن محمدًا شهد بَيْعة الرّضوان والمشَاهد بعدَها .

٧٧٨٥ ( محمّدُ ) بن عُبَيْدة بن الحارث ، بن المُطلب ، بن عبد مَناف ، القُرشي المُطلبي . كان أبوه من السابقين ، وقد تقدّم ، وهو أحدُ الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ، ومات من الضربة التى ضُربها يومئذ ، فأمّا محمدُ فذكره البلاذُرىّ وغيره فى أولاد عُبيْدَة .

٧٧٨٦ ( محمدُ ) بن عثمانَ ، بن بِشر ، بن عبدالله ، بن دُهمان ، بن يَسار بن مالك ، بن حُطَيط الثقفي . ذكر الزبير بن بَكّار : أنّ أمّه رَيحانة بنتُ أبي العاص ، بن أميّة ابن أخت الحكمَ والد مروانَ ، ولم أرَ لوالده ذكراً فى الصحابة ، وكأنه مات قبل الفتح ، وأسلمتْ أمّه فلذلك يُسمّى محمداً ، وقد تقدّم محمدُ بنُ عبدالله ، بن سَعْد ، المذْحجِى ، وقصّتهُ تشبه هذه القِصة ، وامُّ هذا خالة أمّ ذاك .

٧٧٨٧ ( محمّدُ ) بن عَديّ بن رَبيعة ، بن سوَادةَ ، بن جُشَم ، بن سَعْد المنْقَرَى . . ذكره ابنُ سَعْد والبَغَوىّ ، والباوَرديّ ، وابنُ السَكَن ، وغيرُهم فى الصحابة ، وقال ابن سَعْد

---

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدّولابى ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النحاس ومؤمّل بن إهاب . وأحمد بن أبي العباس الصيدلانى ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أبي زرعة يحيي بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه فيروز ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب . فقلت : يارسول الله ، علمت من أين نحن ؟ وممّن نحن ؟ فقال . أنتم إلى الله وإلى رسوله . قال الدولابى . كان قتل الأسود بصنعاء سنة إحدى عشرة قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر . لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه أنه قدم على

عِدادُه فى أهل الكوفة، وقال ابنُ شاهينَ: له صحبة، وأورده من طريق العلاء بن الفَضْل، بن أبى سَوِيّة المنقَرىّ، حدّثنى أبى الفَضْلُ، بن عبدُ الملك، عن أبيه، عبد الملك، بن أبى سَوِيّة، عن أبيه خليفة، بن عَبْدة المِنْقَرِىّ قال: سألتُ محمّدَ بنَ عَدِىّ بن ربيعة: كيفَ سَمَّاكَ أبوك فى الجاهلية محمداً؟ قال: أمَا إنّى سألتُ أبى عما سألتنى عنه، فقال. خرجتُ رابعَ أربعةٍ من تميم، أنا أحدهم، وسُفْيانُ بن مجاشع، ويَزِيدُ، بن عمْرو، بن حُرقوصٍ، بن مازنٍ وأسَامة بن مالك، ابن جنْدب بن العَنْبر، نريد بن جَفْنة الغسّانىّ بالشام، فلمّا وَرَدْنا الشامَ، ونزلنا على غدير وعليه سَمراتٌ، وقربه قائم الديرانىّ: فقلنا: لو اغتسَلْنا من هذا الماء، وادّهنّا ولَبِسنَا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا، ففعَلنا فأشرف علينا الدَّيرانىّ، فقال: إنّ هذه للغَة قومٍ ماهى بلغة أهل هذا البلد، فقلنا: نحن قوم من مضَر قال: من أىّ المَضائر؟ قال: قلنا من خِندف، فقال: أما إنّه سَيُبْعَث منكم وَشيكاً نبى، فسارعوا إليه، وخُذُوا حَظّكم منه ترْشدُوا، فإنه خاتم النّبِيين، فقلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. فلمّا انصرفنا من عند ابن جَفْنة ولد لكلّ واحد منّا غلامٌ فسمّاه محمداً لذلك، وأخرجه أبو نُعيم، من طريق أبى بكر بن خزَيمة، حدّثنى صالح بن مسمار إملاءً، حدّثنا العلاءُ بن الفَضْل، قال أبو نُعَيم، وحدثناه عالياً الطَّبرانى حدّثنا العلاء. قلت: هو فى المعجم الأوْسطِ ولم يذكره فى المعجم الكبير، وقد أنكر ابن الأثير على ابنَ مَندة إخراج محمد بن عَدِى فى الصحابة، ولا إنكارَ عليه. لأنَ سياقه يقتضى أن لمحمد بن عَدِى صحبة بخلاف محمدْ بن سفْيان ابن مجاشع، فقد أنكر أبو موسى على أبى نعَيْم ذكْرَه، وألزمه بذكر محمّد بن أسامه، ومحمد ابن يَزِيدَ، بن ربيعة فإنه ليس فى حديث أحَد منهم أنه بقِى إلى العَهد النبوى.

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب أحد. وقد وري حديث فيروز الديلمى فى قدومه على النبى صلى الله عليه وسلم، وحديثه فى الأشربة، عن الشيبانى، عن عبدالله بن الديلمى عن أبيه – جماعةٌ لم يذكر واحدٌ منهم فيه أنه قدم برأس الاهود العنسى الكذاب، وأهل العلم لايختلفون أن الأسودَ العنسى الكذاب المتنبى بصنعاء قتل فى سنة إحدى عشرة. ومنهم من يقول فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وليس ذلك عندى بشىء.

والصحيح أنه قتل قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم. وأتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه، وقد أوضحنا ذلك فى غير هذا الموضع والحمد لله،

٧٧٨٨ (محمدُ) بن عقبة بن أُحَيحة الأنصاري . ذكره البلاذري فيمن سمّى محمداً في الجاهليّة ، وقد ذكر أبو موسى عن بعض الحفّاظ : أنه عدّه فيمن سمّى محمداً قبل البعثة ، وقد تقدّم ذكر محمّد بن أحَيحة فما أدرى هو هذا أو عمّه ؟ ثم رأيت في رجال الموطأ لأبي عبدالله محمد بن يحيى الحذّاء ، عقب مانقلته عنه في ترجمة أحيحة بن الجُلاح قال : ولأحيحة ابنٌ يسمّى عُقبة ، ولعقبة ابن يسمّى محمداً ، ولمحمد بنت هي والدة نضالة بن عُبيد الصحابيّ المشهور ، ولمحمد ابن يسمّى المنذر ، استشهد يوم بئر معونة ، فالظاهر أنّ محمد بنَ عقبة مات قبل الإسلام ، فالله أعلم .

٧٧٨٩ (محمد) بن عُلبة القُرشيّ . ذكره عبد الغني بن سعيد ، وقال : له صحبة ، وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام بعدها موحدة ، وتبعه ابن ماكولا ، وأخرج ابن مَندَة ، من طريق عمرو ، بن الحارث ، عن يزيدَ ، بن أبي حبيب عن أسلم ، أبي عِمْرانَ ، عن هُبيب ، بموحّدتين مصغّرا ، ابن مُغفل ، بضم الميم ، وسكون المعجمة ، وفاء مكسورة ، وبعدها لام أنه رأى محمدَ بن علبة القُرَشيّ يجُرّ إزاره ، فنظر إليه هبيبٌ فقال : أما سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وسلم يقول : ويلٌ للأعقاب من النار ، وهذا الحديثُ صحيح السند ، وهُبيبٌ صحابيٌّ معروف ، بهذا الحديث ، وأخرجه أحمدُ من هذا الوجه لكن لفظه : عن هُبيب أنه رأى محمداً القُرشي يجُرّ إزارَه ، فنظر إليه ، وقال سمعتُ رسولَ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الحديث . كذا عنده ، سمعتُ بلفظ المثناة ، وله فيه قصة ، أخرجه ابن يونس ، من وجه أخرَ ، عن أبي يَزيدَ : أنَ أبا عمرانَ

---

ولا خلاف أن فيروزا الديلمي ممن قتل الأسود بن كعب العنسي المتنبي . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابناه : الضحاك ، وعبدالله ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبدالله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، قال : أول ردّة كانت من الأسود العنسي ؛ واسمه عبهلة بن كعب ، وكان يقال له : ذو الخمار ، لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو خمار . ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس ، وكان يقال له رحمان . لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال : إن الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبره ، قال : بعثني سلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة . فلما حضرت بالباب وجدت هبيب بن مغفل ، صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومحمد بن علبة القرشي فأذن لمحمد ، فقام يجر إزاره ، فنظر إليه هبيب ، فقال : سمعت ، فذكره ، وهكذا أخرجه النسائي من ، وجه آخر . عن يزيد بالحديث دون القصة ، ولم أر عند أحد ممن أخرجه بلفظ : أما سمعت ، بزيادة أما التي للاستفهام ، وسمعت بفتح التاء ، وجوز بعض المؤلفين في الصحابة أنها كانت أنا بنون بدل الميم ، واعتمد ابن منده على الرواية التي وقعت له ، حيث ذكر محمد بن علبة في الصحابة ولعل ذلك مستند عبد الغني بن سعيد ، أيضاً ، وأخرج أبو نعيم الحديث من طريق مسند أحمد ، وقال بعض المتأخرين : إن ذكر هبيب لمحمد يقتضي صحبته ، ولو كان يعد من يجالس صحابيا أو يخالطه الصحابي صحابياً لكثر هذا النوع ، وتعقبه ابن الأثير . فأقام عذر ابن منده ، قال : وأبو نعيم لم يتأمل سياق ابن منده الذي يؤخذ منه أن لمحمد صحبة . وتكلم على السياق الذي وقع له من مسند أحمد ، وهو لا يقتضي ذلك

٧٧٩٠ ( محمد ) بن عمرو ، بن العاص ، بن وائل القرشي السهمي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، ووالده عمرو ، وذكر العدوي في الأنساب أن محمداً صحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو صغير ، وقال ابن سعد : أمه بلوية . وقال ابن البرقي : اسمها خولة بنت حمزة بن الشليل ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدي بأسانيد له : أن عثمان لما عزل عمرو بن العاص عن مصر قدم المدينة ، فجعل يطعن على عثمان ، فبلغ عثمان ، فزجره فخرج إلى أرض

---

قال سيف : وأخبرنا أبو القاسم الشنوي ، عن العلاء بن زياد ، عن ابن عمر ، قال : أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود الكذاب العنسي ، فخرج ليبشرنا ، فقال : قتل الأسود البارحة ، قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل : ومن قتله يارسول الله ؟ قال : فيروز الديلمي . وقيل : كان بين خروج الأسود العنسي بكهف خبان الى أن قتل نحو أربعة أشهر ، وكان قبل ذلك مستترا وقيل : كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر .

(٢٠٨٦) فيروز الهمداني الوادعي . مولى عمرو بن عبد الله الوادعي ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي . وأبو زائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، اسمه كنيته .

له بفلسطين . فأقام بها إلى أن بلغه قتل عثمان ، ثم بلغته بيعة علي ثم بلغته وقعة الجمل ، ومخالفة معاوية ، فأراد اللحاق به لعلمه أن عليا لا يشركه في أمره ، فاستشار ولديه ، عبد الله ، ومحمداً ، فأشار عليه عبد الله بأن يتربص حتى ينظر ما يستقر عليه الحال ، وقال له محمد : أنت فارس أبيات العرب ، فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر ، وليس لك فيه ذكر ، فقال لعبد الله : أشرت علي بما هو خير لي في آخرتي ، وقال لمحمد : أشرت علي بما هو أنبه لي في دنياي ، ورحل إلى معاوية والقصة طويلة ، وفيها دلالة على نباهة محمد ، في ذلك الوقت عند عمرو ، حتى أهله للمشورة وقال الواقدي ، والزبير بن بكار : شهد صفين مع أبيه وقاتل فيها ، وأبلى بلاء عظيماً وهو القائل :

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي ٭ بصفين يوماً ، شاب منها الذوائب

الأبيات . وهي مشهورة ، وقيل : إنها لأخيه عبد الله ، وقد أخرجها ابن عساكر بسنده ، إلى الزبير ، ثم بسنده إلى بن شهاب ، أن محمد بن عمرو ، بن العاص ، شهد القتال يوم صفين ، فذكر قصة فيها الأبيات المذكورة ، وأخرجها من طريق نضر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد ، عن محمد ، بن عمرو ، وأخرجها من وجه آخر ، في ترجمة عبد الله ، بن عمرو .

٧٧٩١ ( محمد ) بن عمرو ، بن مغفل والد هبيب الغفاري . . لم يذكروه . وهو على شرط من ذكر محمد بن عقبة المذكور قبل بقليل .

٧٧٩٢ ( محمد ) بن أبي عميرة المزني . . ذكره البخاري ، وقال : له صحبة ، يعد في

---

## باب الأفراد في حرف الفاء

(٢٠٨٧) فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبه . في إدراكه نظر ، والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة ، وحديثه مرسل . وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى ابن أمية أيضا والله أعلم .

قال أبو عمر : هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغني بن سعيد في « المؤتلف والمختلف » فقال : إنما هو فنج بالنون والجيم .

الشاميّينَ ، ثم أخرج من طريق ابن المبارك ، عن ثوْر ، بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبير ، ابن نفَير ، عن محمد بن أبي عميرة ، من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : لو أن عبداً خرّ على وجهه مِنْ يوم ولد إلى أن يموتَ هَرَماً في طاعة الله عزّ وجلّ لحقره ذلك اليوم ، ولوَدَّ أنه ازدادَ كيما(١) يزدادَ من الأجر والثواب ، وسَنَدُه قويّ ، وأخرجه ابنُ المبارك ، في الزّهد ، وأخرجه ابنُ شاهينَ ، من طريقه ، لكن وقع عنده محمد بن عُميرة ، وأخرجه ابن أبي عاصم والبغَوىّ من طريق الوليد بن مُسلم ، عن ثوْر موقوفاً ، لكن ذكر ابن مَنْدَه : أنّ في رواية ابن أبي عاصم : أراه ذكره عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرجه ابن مَنْدَة ، من رواية محمد بن شعَيب ، عن ثوْر ، موقوفاً ومن رواية مُعاوية ، بن صالح عن بعض شيُوخه ، عن خالد بن مَعْدانَ كذلك ، ورواه عيسى بن يونس ، عن ثوْر كالأوّل ، وأخرجه أحمدُ من طريق بَقية ، عن بَحِير ، بن سَعْد ، عن خالد ، بن مَعدَانَ عَن عُتبة ، بن عبد السُّلمىّ ، مرفوعاً ، وأخرج ابن السّكن ، وابن شاهينَ ، بسند صحيح إلى بَقية ، عن بَحِير بن سَعد ، عن خَالد بن مَعْدانَ ، عن جبير بن نفيرَ ، عن ابن أبي عمَيرة ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه قال : ياأيهّا الناسُ ، ما مِنْ نفس مَنْفوسةٍ تحبُّ أن تعُودَ إلى الدُّنيا ، ثمّ قال ابن السّكن : يقال : ابنُ أبي عميرة ، اسمُه محمدٌ ، وأخرج النسائي له حديثاً ، فقال : ابن أبي عميرة ، ولم يسمّه أيضاً ، وأورده البغَوىّ في ترجمة محمد ، عقب الحديث الأوّل ، وقال : لا أعلمه روى غيرَ هذَين الحديثين .

٧٧٩٣ ( محمد ) بنُ عياض الزهْرىّ .. وقع ذكرهُ في مُستدرَك الحاكم ، فأخرج من طريق ابن لِهيعَة ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، عن ليث مولى محمدِ بن عيَاض الزُّهرىّ ، عن محمد بن عياض

---

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازه لنا في روايته عنه ـ قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك ، وأبو محمد بن الورد . قالا : حدثنا يحي بن أيوب العلاف ، قال حدثنا حامد بن يحي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعاني ، قال : أخبرني عبدالله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، قال : حدثني فنج قال : كنتُ أعمل في الرشاد أعالج فيها ، فلما قدم يعلى - وهو ابن أمية ـ أميراً على اليمن جاء معه برجال ، فجاءني رجلٌ ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه ، وفي كمه جوز ، فجلس على

---

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة « كما يزداد » والصحيح ما هنا .

الزُّهريّ، قال: رُفعت إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم في صِغرَى، وعليّ خِرقةٌ، وقد كُشفَتْ عورتي، فقال: غطُّوا عورَتَه، فإنّ حرمةَ عورةِ الصغير كحرمة عورة الكبير، ولا ينظرُ الله إلى كاشفِ عورَته، وفي السند مع ابن لَهِيعة غيرُه من الضعفاء.

٧٧٩٤ ﴿ محمدُ ﴾ بن فضَالة، هو ابن أنسَ بن فضَالة.. تقدّم أيضا.

٧٧٩٥ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ قيْس، بن شرَحبيل، بن هاشم، بن عَبْد مَناف، بن عبـــد الدار، القُرَشي، العَبدِريّ.. ذكر ابن القدّاح: أنّه كان من مهاجرَة الحبَشة، وأخرجه ابنُ شاهينَ، عن ابن أبي داود، عن ابن القداح.

٧٧٩٦ ﴿ محمدُ ﴾ بن قيْس الأشعَري، أخو أبي موسى الأشعَري.. ذكره ابن مَنْدَة، وأخرج من طريق طَلحة، بن يحيي، حدّثنا أبو بُرْدة، بن أبي موسى، عن أبيه، قال: خرجنا إلى رسولِ الله؛ صلى الله عليه، وآله وسلم في البحر حتى جئنَا إلى مكة، أنا وأخوك، ومعي أبو عامر، ابن قيْس، وأبو رُهم، ومحمّدُ بن قيْس، وأبو برْدَة، وخمسُونَ من الأشعرَيين، وستة من عَكّ، ثم هاجرنا في البحر، حتى أتينا المدينة، فكان رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: للناس هِجرَةٌ ولكم هجرَتان، قال ابنُ مَنْدَة: رواه يزَيد بن عُبيد الله، بن أبي بُرْدة، عن آبائه، فلم يذكر محمداً. قلت: ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبلَ أن يهاجرُوا إلى المدينة، ولفظُه في الصحيح: خرجتُ مهاجراً إلى النبي صلىّ الله عليه، وآله وسلم أنا وأخوان لي أنا أصغرُهم، أحدهما

---

ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثم أشار إليّ، فقال: يا فارسي، هلم، فدنوتُ منه، فقال لي: يافنج، أتأذن لي فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء! فقال له فنج: ماينفعني ذلك؟ فقال الرجل سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ نصب شجرة فصبر على حِفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله. قال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم يافنج؟ فأنا أضمنها لله عز وجل، فغرز جَوْزة ثم سار. قال حامد: فهي ثَمّ يؤكل منها إلى اليوم. هذا لفظ أبي يوسف.

(٢٠٨٨) الفُجَيع بن عبد الله بن جُنْدح العامري، من بني عامر بن صعصعة، سكن الكوفة. روى عنه وهب بن عقبة البكائي.

أبو بردة ، والآخر أبو رُهم ، في ثلاثة وخمسين رجلا ، وذكر أبو عمر في ترجمة أبي رُهم : أن أبا موسى هاجر ، هو وأخوه أبو عامر ، وأخوه أبو رُهم ، وأخوه مجدى ، ويقال : إن أبا رُهم هو مجدى فاستدرك ابنُ فتحون مَجدى بن قيس ، ونسبه إلى ذكر ابن عبد البر في ترجمة أبي رُهم محمد ابن قيس ، وإلى رواية يحيى بن طلحة ، بن يحيى ، فكأنه وقع فيها مَجدى بدل محمد ، وأما ابن حبان فجزم في كتاب الصحابة بأن اسم أبي رُهم محمد بن قيس ، وقال ابن قانع : أخبرني الأشعريون الوراقون بالكوفة ، في نسب أبي موسى ، وأهله ، وكتبوا إلى مخطوطهم أن اسم أبي رهم مُجيد بتأخير الدال عن الياء ، وقال ابنُ عساكر في السنن : لا يحفظ أنه كان لأبي موسى أخ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث ، ويقال : أنه غيرُ محفوظ .

٧٧٩٧ (محمدُ) بن كعب ، بن مالك ، الأنصاري . تقدم نسبه في ترجمة والده ، ذكره البغوى ، والباوردى وابن السكن ، وابنُ شاهين ، وابن مَندة ، وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق عكرمة بن عمار ، عن طارق ، بن عبد الرحمن ، سمعتُ عبدَ الله بن كعب ، وأخاك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السارية . لسارية أشار إليها ، من سوارى المسجد ، فتذاكرنا الرجلَ يحلفُ على مال الآخر ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : أيما رجل حلف على مال أخيه كاذباً ليقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النارُ ، فقال محمدُ بن كعب : يا رسول الله ، وإن كان قليلاً ؟ فقلب سواكاً بين أصبعيه . فقال : وإن كان سواكاً من أراك ، وقال أبو نعيم : ذكرُ كلام محمد كعب في هذا الحديث وَهْم ، وقد رواه الوليدُ بن كثير ، عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبدَ الله ، بن كعب ، عن أبي أمامة * قلت : حديثُ الوليد عند مسلم في

(٢٠٨٩) فُديك الزبيدى حجازى ، له صحبة . حديثه عند الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه ، عن جده فديك ، قال : قلت يارسول الله ، إنهم يزعمون أنه مَن لم يهاجر هلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يافديك ، أقم الصلاة وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت .

(٢٠٩٠) فراس بن حابس . أظنه من بنى العنبر . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بنى تميم .

(٢٠٩١) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار . هاجر إلى

صحيحه ، وقد وقفتُ على ما يدلّ أن لكعب بن مالك ولدين ، اسمُ كلٍّ منهما محمد ، فقرأتُ بخطّ الحافظ جمال الدين المزّي في تهذيب الكمال[1] .

٧٧٩٨ ﴿ محمدُ ﴾ بن كعب الأنصاريّ الأصغر . . روى عن أخيه ، عبد الله بن كعب ، روى عنه الوليد بن كثير ، قال : ومحمد بن كعب الأكبرُ مات في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي فائدةٌ جليلة ترد على أبي نعيم يقوّى بها حديث عكرمة بن عمار ، ويستدلّ بها على أنّه حفظ ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث ، وأنه محمدٌ آخر ، غير الذى روى عن عبدالله ابن كعب ، ويستفادُ منه لطيفه ، وهي أنّ عبد الله بن كعب روى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر .

٧٧٩٩ ﴿ محمدُ ﴾ بن مخلد ، بن سحيم بن المستورد ، بن عامر ، بن عدىّ ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكر ابن القداح : أنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنّه هو الذى سماه محمداً ، وأنه شهد فتح مكة وأخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عنه .

٧٨٠٠ ﴿ محمدُ ﴾ بنُ مسلمةَ ، بن خالد بن عدى ، بن مجدعة ، بن حارثة ، بن الخزرج ، ابن عمرو بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ الأوسيّ ، الحارثى ، أبو عبد الرحمن المدنىّ ، حليفُ بنى عبد الأشهل . . ولد قبلَ البعثة باثنتين وعشرين سنة ، فى قول الواقدىّ ، وهو ممن سُمّى فى الجاهلية محمداً ، وقيل ، يُكنى أبا عبد الله ، وأبا سعيد ، والأول أكثر ، وروى عن النبى صلى الله

---

أرض الحبشة . ذكره ابنُ إسحاق ولم يذكره ابن عقبة . وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيداً رضى الله عنه .

(٢٠٩٢) الفِراسى . ويقال فراس . وهو من بنى فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين .

وله حديث آخر مثل حديث أبى هريرة فى البحر . هو الطهور ماؤه الحل ميتته . كلاهما يرويه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى . عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . يُعدّ فى أهل مصر ، ومخرج حديثه عنهم .

---

(١) بقية الكلام وهو ما قرأه ابن حجر بخط الحافظ جمال الدين المزى هو ( محمد بن كعب الانصارى ) إلى قوله وسلم .

عليه، وآله وسلم أحاديث، قال ابن عبد البَر في نسبه: روَى عنهُ ابنُه محمودٌ وذؤيبٌ، والمِسور ابن مَخرَمة، وسَهْلُ بن أبي حَثمة، وأبو بُردةَ، بن أبي موسى، وعُروة والأعرجُ، وقبيصة بن حصين، وآخرون، وقال ابن شاهين، حدثنا عبد الله، بن سليمان، بن الأشعث أنه شهِدَ بدراً، وصحب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم هو وأولاده: جعفر، وعبد الله، وسعد، وعبد الرحمن وعُمر، وقال: وسمعته يقول: قتله أهلُ الشام، ثم أخرج من طريق هشام، عن الحسن: أن محمدَ ابن مَسلمة قال: أعطاني رسولُ الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم سَيفاً، فقال: قاتِلْ به المشركين ما قُوتلوا، فإذا رأيتَ أمتي يَضربُ بعضُهم بعضاً فائت به أُحداً فاضربْ به، حتى يَنكسر، ثم اجلس في بيتك، حتى تأتيك يَدٌ خاطِئة، أو منيّةٌ قاضية، ففعل « قلت: ورجالُ هذا السند ثِقاتٌ، إلا أنّ الحسن لم يَسْمَعْ من محمد بن مَسلمة، وقال ابن سَعْد، أسلم قديماً على يَدى مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ، وآخى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم بينه، وبين أبي عُبَيدةَ وشهد المشاهد، بدراً وما بعدها إلا غزوة تَبوك فإنه تخلف بإذن النبيّ صلى الله عليه وآله، وسلم له أن يقيم بالمدينة، وكان ممن ذهبَ إلى قتل كَعبْ بن الأشرف، وإلى ابن أبي الحُقيق، وقال ابن عبد البَر: كان من فضلاء الصحابة، واستخلفه النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم على المدينة، في بعض غزواته، وكان ممن اعتزل الفِتْنَة، فلم يَشهد الجمل، ولا صفّين، وقال حذَيفة في حقه: إني لأعرفُ رجلاً لا تضُرُّه الفِتنة: فذكره، وصرّح بسماع ذلك من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، أخرجه البَغويّ، وغيرُه، وقال ابن الكلبيّ: ولاه عُمر على صدَقاتِ جهَينة، وقال غيرُه: كان عند عمر مُعدّاً لِكشف الأمور المُعضلة في البلاد،

---

( ٢٠٩٣ ) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. يُكنى أبا عبد الله. وقيل: بل يكنى أبا محمد. أمُّه أمّ الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية، من بني عامر بن صعصعة بن معاوية، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي أم إخـــوته على ماذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب.

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنينا، وشهد معه حجة الوداع، وشهد غسله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي كان يصب الماء على عليّ يومئذ.

واختلف في وقت وفاة الفضل فقيل: أصيب في يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله

وهو كان رسوله فى الكشف عن سَعْد بن أبى وقاص حين بَنى القَصْر بالكوفة . وغير ذلك ، وقال ابن المبارك فى الزُّهد . أنبأنا ابنُ عُيَيْنَة ، عن عمرو بن سَعِيد ، عن عَبَايَة . بن رفاعة ، قال : بلغ عُمر بن الخطاب : أن سَعْد بن أبى وقاص اتخذ قَصْراً ، وجعل عليه بابا ، وقال : انقطع الصوتُ ، فأرسلَ محمدَ بن مَسْلمة ، وكان عُمرُ إذا أحبّ أنْ يؤتى بالأمر كما يُريدُ بعثه ، فقال له : ائت سَعْداً فأحرِقْ عليْه بَابَه ، فقدم الكوفة ، فلمّا وصل إلى الباب ، أخرج زَنْدَه ، فاستَوْرَى ناراً ، ثم أحرَقَ البابَ ، فأخبرَ سَعْدٌ ، فخرج إليه ، فذكر القِصَّة . وقال ابن شاهين : كان من قُدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن الرَّبَذَة . يعنى بَعدْ قتل عُثمان ، قال الواقدىّ : مات بالمدينة فى صَفر ، سنة ستّ وأربعين ، وهو ابنُ سَبْع وسبعين سنة ، وأرّخهُ المدَائنىُّ سنة ثلاث وأربعين ، وقال ابن أبى دَاودَ قتله أهل الشام ، وكذا قال يعقوبُ بنُ سُفيان فى تاريخه ، دخل عليه رجلٌ من أهل الشام من أهل الأرْدُن ، وهو فى داره فقتله ، وقال محمدُ بن الرّبيع فى صحابة مصر : بعثه عُمر إلى عَمرو بمصر ، فقاسمه مَاله ، وأسند ذلك فى حديث ، ثمّ قال : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة ، وكان طويلاً معتدلاً ، أصلعَ .

٧٨٠١ ( محمدُ ) بن نَضْلة الأنصارى . ذكره ابنُ مَنْدة ، وأخرج من طريق وَهب ابن جَرير ، بن حازم ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، قال : وممن هاجر إلى المدينة مع النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم أو إليه محمد ، ومحرز ابنا نَضْلة . قلت : تقدّم مُحرزٌ ، وهو أسدِىّ ، ولم أرَ لمحمد ذكراً إلا فى هذه الطريق ، وكأن قوله الأنصارىّ وَهَم .

٧٨٠٢ ( محمدُ ) بن هِشَام . ذكره القاضى أبو أحمدَ العَسّال فى الصحابة ، وأخرج حديثه

---

عنه فى سنة ثلاث عشرة وقيل : بل قتِل يوم مَرْج الصفّر ، وذلك أيضاً سنة ثلاث عشرة . إلا أنّ الأمير كان يوم مَرْج الصفّر خالد بن الوليد ، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمرو بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، كلٌّ على جنده وقد قيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قيل : مات الفَضل فى طاعون عَمواس بالشام سنة ثمان عشرة . وقيل : إنه قتِل يوم اليرمُوك سنة خمس عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان أجمل الناس وجها لم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوّجها الحسن بن على رضى الله عنهما ، ثم فارقها ، فتزوّجها أبو موسى الأشعرى . روى عنه أخوه عبد الله بن عباس . وروى عنه أبو هريرة رضى الله عنه .

ابنُ مَنْدة ، من طريق ابن الهادْ ، عن صَفْوان بن نافع ، عن محمد بن هشام ، قال قال رسول الله ، صلى الله عليه ؛ وآله ، وسلم : حديثكم بينكم أمانة ، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً قال أبو الحسن بن البَراء . سمعتُ على بن المدينى يقول : محمدُ بنُ هشام هذا مجهولٌ لا أعرفه . قلت : ولم أر للراوى عنه ذكراً فى تاريخ البخارىّ ، فكأنه تابعىّ أرسلَ هذا الحديث .

٧٨٠٣ ( محمدُ ) بن هلال بنُ المعلّى . ذكر القدّاحُ أنه شهد فتح مكة ، وأنّ النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم سماهُ محمداً . اخرجه ابن شاهينَ ، عن ابن أبى داود ، عنه .

٧٨٠٤ ( محمدُ ) بن وَحْوَح ، بن الأسْلت . تقدّم نسبُه فى أخيه ، حُصَين ومِحْصن ، ذكر القدّاحُ أنه شهد فتح مصر ، وأنه حضر فتوح العراق ، وأخرجه ابنُ شاهين ، وابن أبى داود عن القدّاح ، وذكر ابن الكلبى : أنّ حُصيناً ، ومِحْصناً قتلا بالقادسية ، فلعلّ هذا أخرهما ، أو كان أحدهما يُدعىَ محمداً .

٧٨٠٥ ( محمدُ ) بنُ يَفْدِ يدَوَيه ، بفتح التحتانية أوله وسكون الفاء وكسر الدال بعدها تحتانية أيضاً ثم دال مهملة الهرَوى . وذكر أبو إسحاقَ بن ياسينَ فى تاريخ هَرَاة ، قال: حدثنا إبراهيم بن علىّ بن بَالويه ، حدثنا محمد بنُ مُرْدَانَ شاه الزنجانى ، وزعم أنه كان قد أتى عليه مائة وتسعُ سنين ، قال : حدّثنا أحمدُ بن عَبْدة الجُرجانى ، حدثنا يفودانَ ، بن يَفدَيدويه الهرَوَى ، قال : حاربتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فى شِركى ، ثم أسلمتُ على يَدَى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فسماني محمداً ، وقال رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم . إذا قل الدعاءَ

---

(٢٠٩٤) الفضيل بن النعمان الأنصارى من بنى سلمة ، قتل بخيبر شهيداً فيما ذكر ابن إسحاق قال محمد بن سعد : هكذا وجدناه فى غزوة خيبر ، وطلبناه فى نسب بنى سلمة فلم نجده قال : ولا أحسبه إلا وهما فى الكتاب ، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان . والله أعلم .

(٢٠٩٥) الفلتان بن عاصم الجرمى ، ويقال المنقرى والصواب الجرمى . قال خليفة . وممن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من جرم بن ربان بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمى . قال أبو عمر : هو خال كليب بن شهاب الجرمى ، والد عاصم بن كليب وحديثه عنده . يُعد فى الكوفيين .

نَزَلَ البَلاءُ وإذا جَار السلطانُ احتَبسَ المطرُ مِنَ السماء » الحديث، أورده أبو موسى وأخرجه المستغفري، عن محمد بن إدريس الجُرجاني، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن علي عن الزيهاني، عن محمد بن مرْدَان شاه، حدثنا أحمدُ بن عبدة الجرْجاني بهذا السَّند، رفعه، « العلم خليلُ المؤمن والعَقلُ دَليله » الحديث.

٧٨٠٦ ﴿ محمد ﴾ الأنصاري . . وقع ذكرهُ في صحيح مُسلم، من رواية حماد بن سَلمة، عن ثابت، عن أنس، وقد أوْرَدْتُ طرقه، في ترجمة سَعْد الدَّوسي، من حرف السين، وأما قول الذهبي: إن سَند حديثه ضعيفٌ، فغيرُ جيدٌ.

٧٨٠٧ ﴿ محمدٌ ﴾ الدوْسي . . تقدّم بيانُ حاله في ترجمة سَعْد الدَّوْسي، وأنه يحتملُ أن يكون أحد الاسمين لقباً له، أو غيرٌ إلى الآخر.

٧٨٠٨ ﴿ محمدٌ ﴾ الظّفَري . . قال أبو حاتم: رأى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وجزم البخاري بأنه أنسُ بنُ فضالة.

٧٨٠٩ ﴿ محمدٌ ﴾ المزَنيّ، والدُ مهنّد . . ذكره مُطينٌ في الصحابة، وروى نصْرُ بن مزاحم عن عمر الأعرج، عن مُهنّد بن محمد المزَني، عن أبيه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم قرْض مَرّتين كصَدَقة مَرّة، وأخرجه الباوَردي، عن مُطّين، وكذلك قال أبو نعيم: لا يَصح له صحبة، ولا رؤية فيما أرى.

٧٨١٠ ﴿ محمدٌ ﴾ مَولَى رسول الله، صلّى الله عليه، وآله وسلم . . ذكره الحاكم في تاريخ نيْسابور. فيمن قدم خُراسان، قال: أخبرني عليُّ بن أحمدَ المرْوزي، حدثنا أحمدُ بن محمد، بن

---

(٢٠٩٦) فويك، هكذا بالواو ضبطناه. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا، فسأله ما أصابه! فقال: كنت أمرّن جملا لى، فوقعت على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه، فأبصر لوقته، قال: فأنا رأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابنُ ثمانين سنة، وإن عينيه مبيضتان. ذكره ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر العبدي، عن عبد العزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه فويكا خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث

مَرْو ، أخبرني أبو عَبْد الرحمن عبد الله ، بن محمد بن مُقاتل ، بن محمد بن موسى ، بن محمد ، بن موسى ، بن إبراهيمَ ، بن محمد مَولىَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حدّثني أبي ، عن أبيه مُقاتل بن محمد : أنّ أباه محمداً كان اسمُه مَاناهيه ، وأنّه كان مَجوسيًّا تاجراً ، فسمع بذكر النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وخروجه ، فخرج بتجَارَة معه ، من مَرْو حتّى قدم المدينة ، فأسلم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم محمداً فرجع إلى منزله ، بمرْو مُسلماً ، وكان يقالُ له : مولىَ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : ودارُه قبالةَ الجامع بمرْو ، وأورده أبو مُوسى من طريق الحاكم .

٧٨١١ ﴿ محمدٌ ﴾ غيرُ منسوب ذكره البغَوىُّ في الصحابة ، وابن شاهِينَ عنه ، من طريق سَلام ابن أبي الصَّهباء ، عن ثابت ، قال : حَججتُ فدفعْتُ إلى حَلقة فيها رَجلانِ أدركا النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم احسَبُ أن اسم أحدهما محمد ، وهما يتذاكران الوَسواسَ ، فقالا : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ، وسلمّ ، فذكر الحديث ، وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ : ذاكَ محضُ الإيمان ، قال ثابت : فقلتُ : ياليتَ الله أراحَنا من ذاك المحض ، فانتهرَاني ، وقالا : نحدّثك عن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وتقول هكذا ؟ ! قال البغَوى : لا أعلمُ بهذا الإسناد غيرَه ، وهو غريب .

## ذكر بقية حرف الميم

٧٨١٢ ﴿ محمود ﴾ بن الربيع بن سراقة ، بن عمرو ، بن زَيد ، بن عَبدَة ، بن عامر ، بن عَدى

---

## حرف القاف

### باب القاسم

(٢٠٩٧) القاسم بن مخرمة بن المطلب ، أخو قيس بن مخرمة ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسقٍ من خَيبر . وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة ، وأمّ قيس أخيهما أم ولد ، ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية . والله أعلم .

(٢٠٩٨) قاسم ، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه . له صحبةٌ ورواية .

ابن كعب ، بن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصاريّ الخزرجيّ ، يقال: أنه من بني الحارث ، بن الخزرج وقيل : من بني سالم ، بن عوف . ووقع عند أبي عمر بعد أن قال : الأنصاريّ الخزرجي : من بني عبد الأشهل ، وهو وَهَمٌ لأن بني عبد الأشهل من الأوس ، وحكى في كنيته قولين : أبو محمد ، والثاني أثبتُ ، والمعروفُ أنَّ أبانعيم كنيَة محمود بن لبيد ، قال أخرجه البخاريّ : سكن المدينة ، وروى أنه عقل رسولَ الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم مجّ مجة من دلوٍ في دارِهِم ، أخرجه البخاريّ من طرق ، عن الزُّهري ، عنه ؛ وهو عند مسلم في أثناء حديث ، وأخرجه البغَوىّ ، من طريق الأوزاعي عن الزُّهري ، عن محمود ، قال : ما أنسى مجة مجّها رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم من بئر في دارنا ، في وجهي ، ووقع في بعض طرقه ، وأنا ابنُ خمس سنين ، قال ابن حبان : أكثر روايته عن الصحابة ، وأمه جميلة بنتُ أبي صعصعة ، قال أبو مُسهِر ، وآخرون : مات محمود بنُ الرّبيع ، سنة تسع وتسعين ، وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة وكذا قال ابن حبانَ في سنةِ وفاته ، لكن قال : وهو ابنُ أربع وتسعين ، وكأنه مأخوذٌ من حديث أخرجه الطبرانيُّ ، من طريق محمود بن الرَّبيع ؛ قال : توفّى النبيُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ ، وأنا ابن خمس سنين .

٧٨١٣ ﴿ محمودُ ﴾ بن ربيعة ، رجـــلٌ من الأنصار . . مُخرَجُ حديثه عن أهل مصر ، وخراسانَ ، في كالىء المرأة ، والدَّينِ الذي لا يؤدَّى ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، ولم يزدْ ، وهذا أظنه محمودُ بنُ الرّبيع ، فإنّ الدارَقطنيّ أخرج في بعض طرق حديث مكحول ، عن نافع ، عن محمودِ بن الرّبيع ، عن عُبادة بن الصامت ، في القِراءة خلفَ الإمام رواية قال الراوي فيها :

---

## باب قبيصة

(٢٠٩٩) قبيصة بن بُرمة الأسدى . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم مات لك من الولد ؟ قال : ثلاثة بنين . قال : قد احتظرت من النار بحظار شديد . هو والدُ يزيد بن قبيصة : وقد قيل : إن حديثه مرسَلٌ ، لأنه يروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم .

(٢١٠٠) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم ، قد رفعنا في نسب أبيه إلى خزاعة في بابه من هذا الكتاب .

وُلد قبيصة بن ذؤيب في أول سنةٍ من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح ، يكنى أبا إسحاق . وقد قيل

عن مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الرَّبيع ، عن عُبادة بن الصامت ، وفي روايةٍ أخرى عن نافع ، ابن محمود بن رَبيعة ، فإن يكن كذلك فهو الذي قبله ، كما يحتمل أن يكون غيرَه .

٧٨١٤ ( محمودُ ) بن عُمَير ، بن سعد الأنصاريّ . ذكره ابنُ شاهين ، وغيره في الصحابة ، وأورد له من طريق حَجاج بن حَجاج ، عن قتادَة ، عن أبي بكر بن أنسَ ، عن محمود بن عُمير ، بن سَعْد أن عِتْبانَ بن مَالك أصيب بَصَره في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسل إلى رسولِ الله صَليّ الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : إنيّ أحبُّ أن يصَليَّ في مَسجدي ، فأتاهُ فذكروا مالكَ بن الدُّخشم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أليس يشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبدُه ورسوله : قالوا : بلي ، قال : لا يَشهدُ بهما عَبدٌ صَادقاً من قلبه فيموتُ إلا حرَّمَ على النار ، رجالهُ ثقات ، قال أبو نعيم : رواه سَعيد بن بشير ، عن قتادة فزاد في آخره : إنّ الله وَعدني أن يدخلَ الجنة ثلثمائة ألفٍ من أمتي ، الحديث ، وأورده ابن مَنْدَة ، من رواية سَعيد بن بَشير ، عن قتادة بالزيادة ، فقط ، وقال : تابعهَ الحجاجُ ، وخالفهما هشامُ ، انتهى ، وتقدّمتْ رواية هشام في ترجمة عمير ، فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبي بكر ، بن أنس ، عن أبي بكر : بن عُمير ، عن أبيه ، وأخرجه الطبرانيُّ من وجه آخرَ ، عن قتادَة ، فقال : عن النضْر بن أنس عن أبيه ، عن عتبانَ ، ومن وجه آخرَ ، عن أبي بكر بن أنس ، عن مَحمود بن الربيع ، عن عِتبان ، وفيه : أن أبا بكر بن أنس قال : فلقيتُ عتبان ، وهذا كله في الزيادة ، وأما أوّلُ الحديث فمشهور من رواية الزُهري ، عن محمود بن الرَّبيع ، عن عِتبانَ ، كذلك ، أخرجَ في الصحيحين .

٧٨١٥ ( محمودُ ) بن لبيد ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، بن زَيد ، بن الأشهل الأنصاريّ ،

---

أبا سعيد . روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهري ، ورجاء بن حيوة ، ومكحول . وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان مِنْ علماء هذه الأمة .

توفي سنة ست وثمانين : وله ست وثمانون سنة هذا على قول مَن قال : ولدِ عام الهجرة . ويقال : إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له .

قال أبو عمر : كان له فِقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

الأوسيّ، الأشهليّ.. قال البخاري: له صحبة، ثم روى من طريق عاصم بن عمر، بن قتادة، عنه، قال أسرع النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم يوم مات سعد بن معاذ حتى تقطعت نعالنا، وهذا ظاهرُه أنه حضر ذلك، ويحتملُ أن يكون أرسله، وأراد بقوله: نعالنا نعالَ من حضرَ ذلك، من قومه، من بني عبد الأشهل، ومنهم رهطُ سعد بن معاذ، وأخرج أحمد حديثه في مُسنده، من طريق محمد بن إسحق، حدثني عاصمُ بن عمر، بن لبيد، قال: أتانا النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فصلىّ بنا المغربَ في مسجدنا، فلما سلّم قال: اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم، يعني السُّبحة[1] بعد المغرب، وقال ابنُ عبد البرّ: إنّ محمودَ بنَ لبيد أسن من محمود بن الربيع، وذكر ابنُ خزيمة أنّ محمود بن الربيع هو محمودُ بن لبيد نسبَ لجدّه، وفيه بُعد، ولاسيما ومحمودُ بن لبيد أشهلي، من الأوس، ومحمودُ بن الربيع خزرجيّ، وذكر ابن حبانَ محمود بن لبيد في التابعين، فقال: يروى المراسيلَ، ثم قال: وذكرته في الصحابة لأن له رؤية، كذا قال، وقد قال لما ذكره في الصحابة: له رؤية، وقال، أكثرُ روايته عن الصحابة، وأفاد أن أمه بنتُ محمد بن مسلمة.

٧٨١٦ ﴿محمودُ﴾ بن مسلمة، بن سلمة الأنصاريّ، أخو محمد المذكور آنفاً.. تقدّم نسبه مع أخيه آنفا، ذكروه في الصحابة، واستُشهد في حياة النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وذكر ذلك موسى بن عقبة في المغازي، عن ابن شهاب، وكذلك أبو الأسود، عن عروة، وكذا محمدُ ابن إسحق، وغيرهم، قال محمد بن إسحق. أولُ ما فُتِح من حصن خيبر حصن ناعم، وعنده قُتل محمود بن مسلمة، ألقيت عليه رحى فقتلته، وقال ابن الكلبيّ رُمي محمد بن مسلمة

---

(٢١٠١) قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا بشر، نزل البصرة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وكنانة بن نعيم، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قبيصة.

(٢١٠٢) قبيصة بن وقاص السلمي. سكن البصرة. روى عنه حديث واحد لم يحدّث به غير أبي الوليد الطيالسي، عن أبي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة. فذكر الحديث في جواز الصلاة خلفَ أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة.

(٢١٠٣) قبيصة السلمي. يروى عنه عقيل بن طلحة. وفيه نظر.

---

(١) السبحة: السنة.

مِنَ الحصن بحجر فندرت عيناه ، رماه مرحب ، فالتفت النبي صلى الله عليه . وآله ، وسلم إلى أخيه ، فقال : غداً يقتل قاتل أخيك ، فكان كذلك ،وفي مغازي ابن عائد ، وغيرها : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمر الزبير بن العوام ، فدفع كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق إلى محمد بن مسلمة فقتله ، يزعمون أن كنانة قتل محموداً ، وقال ابن سعد : شهد محمود أحداً ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل يومئذ شهيداً دلى عليه مرحب رحى . فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت جلدة جبينه على وجهه ، وأتى به رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فرد الجلدة ، فرجعت كما كانت ، وعصبها بثوب فمكث محمود ثلاثة أيام ، ثم مات ،وقتل محمد مرحباً في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود ، ووقف عليه علي بن أبي طالب ، بعد أن أثبته محمد ، وقبر محمود وعامر بن الأكوع في قبر واحد ،وفي زيادات المغازي ليونس ابن بكير ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة :أخبرني أبي ، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، ثم عمر ، فلم يفتح لهما ، وقتل محمود بن مسلمة ، وهو عند أحمد ، عن زيد بن الحباب ، عن الحسين نحوه ، وأخرجه ابن منده بعلو ، من طريق زيد بن الحباب .

٧٨١٧ ( محمية ) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحتانية مفتوحة ، ابن جزء بفتح الجيم وسكون الزاى ، ثم همزة ، ابن عبد يغوث ، الزبيدي ، بضم أوله ، حليف بني سهم ، من قريش . كان قديم الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وكان عامل رسول الله ، صلى الله عليه ،

---

## باب قتادة

(٢١٠٤) قتادة بن أوفى . ويقال قتادة بن أبي أوفى التميمي . له صحبة . روى عنه ابنه إياس بن قتادة . وروى عن ابنه إياس أبو جمرة الضبعي وكان إياس قاضي الري .

(٢١٠٥) قتادة بن عياش الجرشي ، والد هشام بن قتادة الرهاوي . روى عنه ابنه هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه في خروجه إلى سفر ، فقال : زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت ، وعقد له لواء .

(٢١٠٦) قتادة بن ملحان القيسي له صحبة . روى عنه ابنه عبد الملك بن قتادة ويقال : إن شعبة

وآله ، وسلم على الأخماس ، ثبت ذكره بذلك فى صحيح مُسلم ، من حديث عبد المُطلب ، بن رَبيعة ، ابن الحارث ، أنه لمّا سأل النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هو والفضلُ بن العبّاس أن يستعملهما على الصّدَقات ، فقال : إنها أوساخُ الناس ، ولكن ادعُوا إلىَّ مَحْمِية بن جَزْء ، فأمره أن يُزوّج بنته الفَضل بن العبّاس ، وأمره أن يصدّق عنهما مُهور نسائهما ، الحديث . بهذه القصة ، وفى المغازى : أنّ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استوهبَ من أبى قتادة جاريةً ، وَصَيِفةً فوهبها لمحمية بن جَزْء ، قيل : إنه شهد بدراً ، فيما ذكر ابن الكلبىّ ، وقال الواقدىّ : أول مشاهده المُرَيْسِيع ، وقال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، ولا أعلم له رُؤية .

٧٨١٨ ( مُحَيْريز ) بن جنَادة ، بن وَهب الجمَحى ، والد عبد الله .. استدركه الذّهبىُّ فى التجريد ، وقال : أراه من مُسنَد الفَتح ، فإن ولده عبد الله من كبار التابعين . قلت : وقد تبيّنت الإشارة إليه ، فى حديث أبى محذُورة ، فى الأذان ، من رواية عبد الله ، بن مُحَيْريز أنه كان يتيما فى حِجْر أبى مَحذُورة ، فلما أراد الخروج إلى الشام سأل أبا مَحذُورة عن صِفة الأذان ، الحديث . أخرجه مسلم ، وغيرُه ، وكان عبد الله بن مُحَيريز نزل فِلَسطين ، وأنّ أباه محيريزاً لمّا مات أوصى به أبا مَحذُورة ، لكن يَحتمل أن يكون مات قبل أن يسلم ، وعبد الله موجود ، أو ولد بعده ، فيكون عبد الله من أهل القِسْم الثانى ، وليس فى ترجمته عند أحد ممّن ترجمه مايقتضى أنه ولد فى العهد النّبوىّ ، فتعيّن أن أباه تأخر بعد العهد النّبوى ، وقد نقلنا مِراراً أنه لم يَبق بمكة فى حجة

---

أخطأ فى اسمه إذ قال فيه : منهال بن ملْحان . قال البخارى : حديث همام أصحّ من حديث شعبة — يعنى فى ذلك ومنهال بن مِلْحان لا يُعرَف فى الصحابة ، والصواب قتادة بن مِلْحان القيسى ، تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة . يُعَد فى البصريين .

(٢١٠٧) قتادة بن النعمان . بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفرى الأنصارى . يكنى أبا عمرو . وقيل أبو عمر . وقيل أبو عبد الله . عقَبى ، شهد بَدْراً والمشاهد كلها ، وأصيبت عينه يوم بَدْر . وقيل يوم الخندق . وقيل يوم أحد ، فسالت حدَقته ، فأرادوا قطعها ، ثم أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ، ثم غمزها براحته ، وقال : اللهم اكسبها جمالا ، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده .

الوداع من قُريش ، ولا من ثقيف أحدٌ إلاّ من أسلم ، وشهدها ، فمقتضاه أن يكون مُحَيْرِيزٌ من أهل هذا القسم .

٧٨١٩ ( مُحَيِّصَةُ ) بن مَسْعود الأنصاريّ الأوْسِيّ . . تقدم ذكره ، ونسبه فى أخيه حوَيِّصة ، وكان مُحَيِّصة أصغر من حُوَيِّصة ، وأسلم قبله .

## باب ـ م ـ خ

٧٨٢٠ ( مُخَارِق ) بن عبد الله ، ويقال : ابنُ سُلَيم الشَّيْبَانِىّ أبا قابوسَ ، يعدُّ فى الكوفيين . . روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله . وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأمّ الفَضْل بنت الحارث ، وغيرهما روى عنه ابناه قابوس ، وعبد الله ، وحديثه عند النسائىّ ، من رواية أبى الأحوص ، عن سِماك ابن حرْب ، عن قابوس ، عن أبيه ، وله فى مُسند الحسن بن سُفْيان ، من طريق أبى بكر النهْشَلِى عن سِماكٍ ، عن قابوسٍ ، بن أبى المُخارِق ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نُعَيْم ، فى الكُنَى ، فى أبى المُخارِق .

٧٨٢١ ( مُخارِقٌ ) بن عبد الله البَجَلِىّ . . ذكره أبو زَكَرِيّا المَوْصِلىّ فى تاريخ الموْصِل واستدركه ابن الأثير على من تقدّمه ، وأخرج من رواية أبى زكريا ، عن المغيرة ، بن الخضر ، ابن زياد ، بن المُغيرة ، بن زياد البَجَلِىّ ، عن أبيه ، عن أشياخه : أنّ المُخارق بن عبد الله جَدّ المُغيرة ، بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله فتح ذى الخَلَصَة . قلت : وفتح ذى الخلصة كان فى زمن

---

قال أبو عمر : الأصحّ ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيبت عينُ قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريبَ عهدٍ بعرْس ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردها . فكانت أحسن عينيه وأحدّهما نظراً . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعِرقٍ فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكسها جمالا .

وذكر الأصمعى ، عن أبى معشر المدنى ، قال : وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز ـ رجُلٌ من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال له من الرجل ؟ فقال

النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وبه، عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل. مع من قدم من بجيلة، يعني فسكنوا الموصل.

٧٨٢٢ (مُخارق) الهلالي، والد قبيصة.. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، واستدركه أبو موسى عنه، أخبرني أبو إسحق الجريري أنبأنا عبد الله، بن الحسين أنبأنا إسماعيل العراقي عن شهدة، نبأنا طراد، انبأنا الغنوي، أنبأنا أبو جعفر بن البختري حدثنا سليم بن إسحاق الوراق، حدثني محمد بن عتبة السدوسي حدثنا سليم بن سليمان، حدثنا سوار أبو حمزة، عن حرب بن قبيصة، بن المخارق، الهلالي، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم مر به، وهو كاشف عن فخذه، فقال: وار فخذك، فإنها عورة، تفرد به سوار، وأخرجه علي بن سعيد عن أحمد بن إسحاق، فوقع لنا موافقة عاليه. قال العلائي في الوشي: لم أجد لحرب ذكراً في الصحابة، فلعل سواراً وهم فيه، فقد قال الدارقطني: إنه لا يتابع على حديثه. لكن وثقه ابن معين قال العلائي في الوشي المعلم، والرواي عنه ما عرفته.

٧٨٢٣ (مُخاشن) بالشين المعجمة، الحميري حليف الأنصار.. ذكره ابن عبد البر، وقال: قتل يوم اليمامة شهيداً، وجزم ابن فتحون، بأنه مخشي بن عمير الآتي قريباً، وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره.

٧٨٢٤ (المخبل) السعدي.. مضى في الربيع بن ربيعة، وسيأتي في القسم الثالث ههنا أيضاً.

---

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه　　فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت كما كانت لأول أمرها　　فيا حسن ماعين ويا حسن مارد

فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه:

تلك المكارم لا قعبان من لبن　　شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: إن قتادة بن النعمان رميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجهه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يارسول الله، إن عندي امرأة أحبها وإن هي

٧٨٢٥ ﴿ المختارُ ﴾ بن حارثة ، الأنصاري السَّلمي بفتحتين . . ذكره أبو بكر ، بن أبي عليّ الذَّكوانيّ ، وقال : له ذكر في مغازي ابن إسحاق ، واستدركه أبو موسى * قلت : وذكره عمرُ ابن شَبَّة فيمن شهد العَقَبة من بني سَلِمة .

٧٨٢٦ ﴿ المُختار ﴾ بن عديّ بن نوفل ، بن مَناف . . ذكره البَاوَرديّ ، ونقلَ عنه خبراً مرفوعاً : أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم قطعَه هو وعُمَرَ بن سَمُرةَ في سرقة ، واستدركه ابنُ فتحونَ ، وهو أخو الخيارِ بن عديّ ، والدِ عبدالله المذكور في القسم الثاني ، من حرف العين .

٧٨٢٧ ﴿ المُختارُ ﴾ بن قيس . . ذكره أبوموسى في الذَّيل وقال : إنّه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم للعلاء بن الحضرَميّ * قلت : وقد مضى ذكرُ الكتاب في شبيب بن قُرّة ، من مُسند الحارث ، بن أبي أسامة وسَنَدُه واهٍ .

٧٨٢٨ ﴿ مَخرَبةَ ﴾ بموحّدة ، وزن ثعلبةَ ابن بِشْر ، من بني الجُعَيْد ، بن صَبرَة ، بن الدُّئل بن قيْس ، بن رَباب ، بن زَيدْ العَبْديّ . . قال أبو عُبَيْدةَ مَعمر بن المُثنّى : كان شريفاً في الجاهلية ، فارساً وإنما سُمّيَ مَخرَبةَ لإنّ السلاح خرّبه في الجاهليّة ، قال وأدرك الإسلامَ ووَفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في وفد عبد القَيْس ، فسألهم النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم عن عمَان ، فأخبرهُ مَخرَبةُ أنّ له علما بذلك ، فقال: أسلم أهلُ عمَان طَوعاً ، حكاه الرشاطيُّ في الأنساب ، وأبو الفرج الأصبهانيُّ في الأغاني ، وهو غيرُ مخرَبةَ الذي يأتي بعده قريباً .

---

رأت عيني خشيتُ أن تقذرني ، فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت ، وكانت أقوى عينيه وأصحهما .

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر ، وكان رضي الله عنه من فضلاء الأنصار وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين . وقيل سنة أربع وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، وهو أخوه لأمه رضي الله عنهما .

ومن حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء ، وهاجت الظلمة من السماء ، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان

٧٨٢٩ ﴿ مَخْرَبَةُ ﴾ بن عَدِيّ أخو حارثة بن عديّ . . تقدّم ذكرُ أخيه ، ذكره عبدانُ المَروزِيّ في الصحابة ، وذكره ابنُ فتحونَ في الذيل ، عن مَغازي ابن إسحاق ، من رواية ابن هشام ، والأمويّ عنه ، قال وذكره الواقدي والطبري ، وأسند من طريق إسحاقَ بن سُوَيد عن جعفر ، بن عِصْمَة ، بن كُبيل بن وَبْرة بن حارثة ، بن أُمَيَّة : سمعت جدّي عِصْمة يحدّثُ عن آبائه ، عن حارثة بن عَديّ قال : كنتُ في الوفد أنا وأخي مَخْرَبَةُ بن عَدِي الذين وفدوا على رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان جَيْشهُ قد أوقع بنا فشكَوْنا ما أصابنَا ، فقال : اذهبوا فأوّل ما يلقاكم من مالكم فانحروا ، وسمّوا الله عز وجلّ بسم الله فمن أكَلَ فاطلقوه قال أبو موسى في الذيل : ضبطه عَبْدانُ بالزاي ، وابن ماكولا بالراء المهملة ، وهو الراجح .

٧٨٣٠ ﴿ مخرش ﴾ الكَعْبيّ . . تقدم قريباً .

٧٨٣١ ﴿ مَخْرَفَةَ ﴾ العَبْديّ . . قال بن حبان : له صحبة ، قلت : وقد تقدمّ ذكره في حديثُ سُوَيد بن قيس قال : جلبت أنا ومَخْرَفةُ أو مَخْرَمة العَبْديّ فذكر الحديث ، أخرجه البغَوِيّ ، وأخرجه ابن قانع ، من طريقه فقال : عن مَخْرَمَة بالميم ، قال الدارَقطنيّ : وهمَ أيُّوب في ذلك ، وقال ابن السَكن : لم يصنع شيئًا ، وأخرجه ابن قانع أيضا ، من رواية سفيانَ عن سماك ، فزاد فيه بينه ، وبين مَخْرَمة مُلَيْحًا العَنزيّ ، وفي سنده المسيَّبُ بن واضح وفيه مقال :

٧٨٣٢ ﴿ مَخرَمة ﴾ بنُ شرَيح الحضْرميّ . . تقدّم في شُرَيح الحَضْرميّ .

٧٨٣٣ ﴿ مَخرمةُ ﴾ بن القاسم ، بن مَخْرمة ، بن المطّلب القرشي المطّلبي . . ذكره ابن إسحاق في المغازي فقال : فيمن أطعمهم النبيُّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم من تمر خيبر

---

فقال : قتادة ؟ قال : نعم ، يارسول الله علمت أنْ شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرفت فأتني ، فلما انصرف أعطاه عُرجونا ، وقال له : خذها فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة ، روى عن قتاده بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخُدري حديث « قلْ هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن » . وقتادة بن النعمان هذا هو الذي كان يقرؤها وكان يتقالّها وعليه مخرج الحديث ، وله في قصة نزول : « ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم »[1] في بني أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير ، وفي كتب تفسير القرآن

(١) الآية ١٠٧ من سورة النساء .

فقال: وأعطَى ابنَ القَاسِم بن مَخْرَمَة ثلاثين وَسْقاً ولم يسمه، وسمّاه الزُّبَير بن بكار، قال: وكانت الأوْسَاق أربعين وَسقا.

٧٨٣٤ ﴿ مَخْرَمَة ﴾ بن نَوْفل، بن أهيب، بن عبد مَناف: بن زُهْرَة، بن كِلاَب، أبو صَفْوان، وأبو المسْوَر الزُّهْرِي. أمّه رُقَيقة بنتُ أبي صَيفِيّ، بن هاشم، بن عبدمناف ابن زُهرة، بن كِلاَب، وهو والدُ المسْور بن مَخْرَمَة الصحابيّ المشهور.. قال الزُّبَيرُ بن بكّار: كان من مُسْلِمَةَ الفتح، وكانت له سنٌّ عَالِيَةٌ، وعِلمٌ بالنسب فكان يؤخذ عنه النسبُ، وزاد ابن سَعْد: وكان عالماً بأنصاب الحَرَم، فبعثه عمرُ، هو وسعيدَ بن يَرْبُوع، وأزْهرَ بن عبد عَوْف، وحُوَيْطِبَ، بن عبد العُزى، فجدّدُوها، وذكر أنّ عثمان بعثهم أيضاً، وأخرج الزُّبَيرُ بن بكّار، من حديث ابن عبّاس. أن جِبْريل عليه السلام أرَى إبراهيمَ عليه السلامُ أنْصابَ الحَرَم، فنصبها، ثم جدّدَها إسمعيلُ، ثم جددها قُصَيٌّ بن كلاب، ثم جددها النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، ثم بعث عمرُ الأربعة المذكورين، فجدّدُوها. وفي سَنَدِه عبدُ العزيز، بن عِمْران، وفيه ضعف، وأخرج أبو سعيد بن الأعرابيّ في مُعْجَمه، من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبي حُوَيِّصة، قال: يحدّثُ مَخْرَمَة بن نَوْفل؛ عن أمّه رُقَيقة بنتُ أبي صَيفيّ وكانت لِدَةَ[1] عبد المُطَّلب بن هاشم، قال: تتابَعتْ على قُرَيْش سِنُونَ، فذكر قصة استسقاء عبدالمطلب وفيه شعرُ رُقَيقة الذي أوله:

لِشَيْبة الحمدِ أسقَى اللهُ بلدَتَنا  الأبيات

**وقد وقعت لنا هذه القصّة في نسخة زكريا بن يحي الطائيّ، من روايته، عن عمّ أبيه زَحْر**

## باب قدامة

(٢١٠٨) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح، القرشي الجمحي، يُكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر، والأول أشهر وأكثر، أمه امرأة من بني جُمح، وهو خالُ عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب. وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب. هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه: عثمان بن مظعون، وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدراً وسائر المشاهد، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البَحْرَين، ثم عزله، وولى عثمان بن أبي العاص.

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أنّ عمر

[1] في لدته: مماثلته السن.

حصن عن جده حميد بن منهب ، حدثنا عمى عروة بن مضرس ، قال يحدث مخرمة بن نوفل ، فذكرها بطولها ، ورويناه بعلو في أمالي أبي القاسم ، عيسى بن علي ، بن الجراح ، وأخرج عباس الدوري ، في تاريخ يحيى بن معين ، والطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة عن المسور بن مخرمة ، عن أبيه قال : لما أظهر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم ، حتى إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليقرأ السجدة فيسجدون ، ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش: أبو جهل ابن هشام ، وعمه الوليد بن المغيرة ، وغيرهما ، وكانوا بالطائف ، فقالوا تدعون دين آبائكم ؟ فكفروا ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، بن حزم وغيره ، قالوا : وأعطى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يعني من غنائم حنين دون المائة رجالاً من قريش من المؤلفة ، فذكر فيهم مخرمة بن نوفل ، وذكر الواقدي : أنه أعطاه خمسين بعيراً وذكر البخاري في الصحيح ، من طريق الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة : أن أباه قال له : يابني بلغني أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قدمت عليه أقبية ، وهو يقسمها ، فاذهب بنا إليه ، فذهبنا ، فوجدنا أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في منزله ، فقال : يابني ، أدع لي النبي صلى الله عليه ، وآله : وسلم ، فأعظمت ذاك ، وقلت : أدعو لك رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم! ، فقال : يابني إنه ليس بجبار ، فدعوته ، فخرج ، وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب[1]. فقال يامخرمة ، هذا خبأناه لك ، فأعطاه إياه . وللحديث طرق عن ابن أبي مليكة ، وفي بعضها : أنه قال للنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : ما كنت أرى أن تقسم في

---

ابن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين – وهو خال عبدالله وحفصة ابني عمر بن الخطاب، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين، فقال : ياأمير المؤمنين؛ إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حداً من حدود الله حقاً علي أن أرفعه إليك. فقال عمر : من يشهد معك ؟ فقال: أبو هريرة. فدعى أبو هريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب . ولكني رأيته سكران يقيء ؛ فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة ، ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين. فقدم ، فقال: الجارود لعمر : أقم على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخصيم أنت أم شهيد ؟ فقال شهيد فقال: قد أديت شهادتك قال: فصمت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حد الله . فقال عمر : ما أراك إلا خصيما

(1) مزرر : محسن ومزين .

قريش قسماً فتخطئني ، وعند البغوي ، وأبي يعلى ، من طريق صالح بن حاتم ، بن وردان ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، نحو الأول وزاد : قلت لحاتم : لمَ فعل ذلك ؟ قال : كان يتقي لسانه ، قال الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان ، وغيره : أن المسور بن مخرمة مر بأبيه ، وهو يخاصم رجلاً ، فقال له : يا أبا صفوان انصف الناس ، فقال : من هذا ؟ قال : من ينصحك ولا يغشك ، قال : مسور ؟ قال : نعم ، فضرب بيده في ثوبه ، وقال : اذهب بنا إلى مكة أريك بيت أمي ، وتريني بيت أمك ، فقال : يغفر الله لك يا أبت ، شرفي شرفك ، وكانت أم المسور عاتكة بنت عوف ، أخت عبد الرحمن ، وبه ، قال : لما حضرت مخرمة الوفاة بكته ابنته فقالت وا أبتاه ، كان هيناً ليناً ، فأفاق فقال : من النادبة ؟ قالوا : بنتك . قال : تعالى ، ما هكذا يندب مثلي . قولي : وا أبتاه كان شهماً شيظمياً[1] ، كان أبياً عصياً ، قال الزبير : وحدثني عبد الرحمن ، بن عبدان الزهري ، قال : قال معاوية : من لي بمخرمة بن نوفل ؟ مايضعني من لسانه تنقصا ! فقال له عبد الرحمن بن الأزهر : أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين ، فبلغ ذلك مخرمة ، فقال : جعلني عبد الرحمن يتيماً في حجره ، يزعم لمعاوية أنه يكفيه إياي ، فقال له ابن برصاء الليثي : إنه عبد الرحمن بن الأزهر ، فرفع عصاً في يده فشجه ، وقال : أعداؤنا في الجاهلية ، وحسادنا في الإسلام ، وأخرج البغوي من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لمخرمة ابن نوفل : يا أبا المسور ، قال ابن سعد ، وخليفة ، وابن البرقي ، وآخرون : مات سنة أربع وخمسين وقال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين ، قالوا وعاش مائة وخمس عشرة سنة ، وله قصة تذكر في ترجمة النعمان .

---

وما شهد معك إلا رجل واحد . فقال الجارود : إني أنشدك الله ! قال عمر : لتمسكن لسانك أولأسوءنك ، فقال : ياعمر ، أما والله ماذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوؤني فقال أبو هريرة : إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها — وهي امرأة قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها . فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إني حادك . فقال : لو شربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدوني . فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات .. »[2] الآية . قال عمر : أخطأت التأويل ؛ إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ماحرم عليك ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ماذا ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لانرى أن تجلده ماكان مريضا . فسكت على ذلك أياما ، ثم أصبح يوما

(١) شيظمياً : مقولا فصيحا .
(٢) الآية ٩٦ من سورة المائدة .

٧٨٣٥ ﴿ مَخشيّ ﴾ بسكون الخاء، بعدها شين معجمة ابن حمير مُصَغراً بالتثقيل، الأشجعيّ.. ذكر في مغازي ابن إسحاق، في غزوة تبوك، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس، وبسند آخر إلى ابن مَسعود: أنه ممن نزل فيه ﴿ولئن سألتهم ليقولُنّ إنما كنا نخوضُ ونلعبُ﴾(١) قال: فكان ممن عُفي عنه مَخشيّ بن حُمَيِّر، فقال: يا رسول الله غيرّ اسمي واسم أبي، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن، فدعا مخشي ربه أن يقتلَ شهيداً حيث لا يُعلمَ به، فقتل يوم اليمامة ولم يعلم له أثر.

٧٨٣٦ ﴿ مَخشيّ ﴾ بن وَبْرة، بن يُحنّس الخزاعيّ.. قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، أرسله إلى الأبناء باليمن، كذا ذكره في الميم، ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرسول.

٧٨٣٧ ﴿ مَخلَد ﴾ بفتح أوله وسكون المعجمة، ابن ثعلبة، بن صخر، بن حبيب، بن الحارث ابن ثعلبة، بن مازن، بن النجار، الأنصاريّ.. ذكره الأمويّ، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، وأخرجه البغويّ، عن الأمويّ، واستدركه ابن فتحون.

٧٨٣٨ ﴿ مَخلد ﴾ بن عمرو، بن الجموح، بن زيد، بن حرام، بمهملتين، ابن كعب، بن غنم، ابن كعب، بن سلِمة، بن سعد، بن عليّ، بن أسد، بن ساردة الأنصاريّ السَّلَمي بفتحتين، ذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: شهد غزوة مُؤتة، ثم ساق من طريق أبي بِشر الدُّولابيّ بسند له، إلى أبي طاهر، عبد الملك، بن محمد، بن أبي بكر، بن عمرو، بن حَكم، عن عمه عبد الله، بن أبي بكر، قال: قتل يوم مُؤتة، من بني سلِمة مخلدُ بنُ عمرو، الجموح، وقال لا عَقِبَ له

٧٨٣٩ ﴿ مَخلَد ﴾ الغِفاريّ.. ذكره البغويّ وابن أبي عاصم، وغيرهما، وقال البغويّ

---

وقد عزم على جلده، فقال لأصحابه: ماترَونَ في جلد قدامة؟ فقال القوم: مانرى أن تجلده ما كان وجعا. فقال عمر رضي الله عنه: لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحبّ إلى من أن ألقاه وهو في عنقي. إيتوني بسوط تام. فأمر عمر بقدامة فجلده، فغاضب عمر قدامةَ، وهجره، فحجّ عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا عليّ بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالِمْ قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا عليّ به، فلما أتوه أبى أن يأتي، فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبى أن يجرّوه، فكلمه عمر، واستغفر له؛ فكان ذلك أول صلحهما.

(١) الآية ٦٨ من سورة التوبة.

سكن مكة ، وقال البخاري : له صحبة ، فأنكر ذلك ابن أبي حاتم ، وقال : لا صحبة له . قلت : وما رأيته في التاريخ إلا مع التابعين ، وحكى العسكري أنه ضبط بالتشديد ، وصوّب التخفيف ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والبغوي ، وابن قانع ، من طريق عمرو بن دينار ، عن الحسن ، عن محمد بن الحنفية ، عن مخلد ، الغفاري : أن ثلاثة أعبد لبني غفار شهدوا مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بدراً ، وكان عمر يعطيهم كل سنة لكل رجل منهم ثلاثة آلاف ، قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلداً .

٧٨٤٠ ( مِخْمَر ) بن معاوية القشيري . . في ترجمة حكيم بن معاوية .

٧٨٤١ ( مِخْنَف ) بن زيد السكري بالنون . . ذكره ابن السكن ، وقال : يقال له صحبة ، وهو غير معروف ، ثم ساق له من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن جبلة ، قال : قال : حدثتنا حبة بنت شماخ السكرية ، حدثتني سنينة بنت مخنف ، بن زيد السكرية ، عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال له : يا مخنف ، صل رحمك يطل عمرك ؛ وافعل المعروف يكثر خير بيتك ، الحديث . وعبد الرحمن قال ابن السكن : في روايته نظر ، وقال غيره : هو متروك وأخرجه ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال في روايته حدثتني سنينة بنت مخنف بن زيد ، عن أبيها : أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال له : يا مخنف ، فذكره ، وزاد : واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة . وسيأتي في كتاب النساء بهذا السند حديث آخر مطول يدل على صحبة سنينة المذكورة ، وأن أباها هذا مات في إمارة معاوية .

---

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد . حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعت أيوب بن أبي تميمة ، قال : لم يحد في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(٢١٠٩) قدامة الكلابي . ويقال العامري وهو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديماً ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها .

٧٨٤٢ ( مِخْنَفُ ) بنُ سُلَيْمٍ، بن الحارث، بن عوف، بن ثعلبة، بن عامر، بن ذهل، بن مَازن، بن ذبيان، بن ثعلبة الأزديّ الغامديّ. قال ابنُ الكلبيّ: هو من الأزد بالكوفة والبصرة ومِنْ وَلَدِهِ أبو مخنف لوطُ بنُ يحيى، بن سعيد، بن مِخْنَف، بن سليم، قال: له صحبة، وحديثه في كتب السنن الأربعة؛ من طريق عبد الله بن عَوْن، عن عامر بن أبي رَملة، عن مخنفَ بن سليم قال: كنا وقوفاً مع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بعرفات، فقال: يا أيُّها الناسُ، إنّ على أهل كلّ بَيْتٍ في كلّ عام أضحاةً، وعتيرةً[1]، الحديث، قال الترمذيّ: حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عَوْن * قلت: وأخرجه البغَويُّ عن طريق سُليمانَ التَيميّ، عن رجل عن أبي رملة، عن مِخْنَف بن سُلَيْمٍ، أو سُلَيْمْ بن مِخْنَف، لكن قال البغَويّ: الرجل الذي لم يسمّ هو عندي عبد الله بن عَوْن

٧٨٤٣ ( مِخْوَل ) بن يزيد السُّلميّ ثم البَهزيّ. قال ابنُ السكن: وهو ممن سكن مكة، وأخرج أبو يَعلىَ، من طريق محمد بن سُليمانَ بن مسمول، عن القاسم بن مِخول البَهزيّ: أنه سمع أباه يقول: نصبتُ حبائلَ لي بالأبواء فوقع فيها ظبي، فانفلت منّي فذهبتُ في أثره، فوجدتُ رجلا قد أخذه، فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقضىَ بيننا نصفين، وقال لي: أقم الصّلاة، وأدِّ الزكاة، وحجّ واعتمرْ، وزِلْ مع الحقّ حيثُ زَالَ، وابن مسمول بالمهملة ضعيف، وأخرجه ابن السكن، من طريقه، وقال: ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد.

٧٨٤٤ ( مُخيرِيق ) النَّضَري، الإسرائيليّ، من بَني النَّضير. ذكر الواقديّ أنه أسلمَ

---

روى عنه أيمن بن نابل، وحميد بن كلاب، فأما حديث أيمن عنه فإنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لاضرب ولاطرد ولا إليك إليك، وأما حديث حميد ابن كلاب فإنه قال عنه: إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حِبَرة[2]. لا أحفظ له غير هذين الحديثين.

## باب قرة

(٢١١٠) قُرّة بن إياس بن رئاب المزني. سكن البصرة، وداره بها بحضرة العَوْقة. لم يرْو عنه غير ابنه معاوية بن قرة. وهو جد إياس بن معاوية بن قرة الحكيم الذكي قاضي البصرة. ويقال له قرة

---

(١) الأضحاة: الأضحية، والعتيرة: شاة تذبح في رجب.　　(٢) نوع من الحلل جيد.

واستشهد بأحد . وقال الواقدي أيضاً ، والبلاذري ، ويقال : إنه من بني قينقاع ، ويقال : من بني القيطون ، كان عالماً ، وكان أوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي سبع حوائط : الميثب[1] ، والصائفة ، والدلال ، وحسنى ، وبرقة ، والأعواف ، ومشربة أم إبراهيم فجعلها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صدقة ، قال عمر بن شبة ، في أخبار المدينة : حدثنا محمد ابن علي ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر ، بن المسور ، عن أبي عون . عن ابن شهاب ، قال : كانت صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أموالاً لمخيريق ، فأوصى بها لرسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد أحداً ، فقتل بها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم : مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة ، قال عبد العزيز : وبلغني أنه كان من بقايا بني قينقاع ، وقال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، هو ابن زبالة ، عن غير واحد ، منهم محمد بن طلحة ، بن عبد الحميد ، بن أبي عبس ، ابن جبير ، وسليمان بن طالوت ، عن عثمان بن كعب بن محمد بن كعب ، أن صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كانت أموالاً لمخيريق اليهودي ، فلما خرج النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى أحد قال لليهود : ألا تنصرون محمداً ؟ والله إنكم لتعلمون أن نصرته حق عليكم ، فقالوا : اليوم يوم السبت ، فقال : لا سبت ، وأخذ سيفه ، ومضى إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، فلما حضره الموت قال : أموالي إلى محمد يضعها حيث شاء ، وذكر قصة وصيته بأمواله ، وسماها ، لكن قال الميثر ، بدل الميثب ، والمعوان ، عوض الأعواف ، وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يقال له مهزور .

---

ابن الأعز . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ابن سوار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر . وقرة هذا قتلته الأزارقة[2] وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس بن كريز ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريز — وكان في العسكر قرة بن إياس المزني ، وابنه معاوية بن قرة . وقتل قرة

---

(١) قال في القاموس بعد أن ذكر الميثب ، ومال بالمدينة إحدى صدقاته صلى الله عليه وسلم هكذا وقع في كتب اللغة ، وهو غلط صريح ، والصواب ميث كميل ، من الأرض الميثاء . (٢) الأزارقة : الخوارج .

٧٨٤٥ ( مِخْيَس ) بكسر أوله ، وسكون المعجمة ، وفتح التحتانية ، المثنّاة ، بعدها مهملة ، ابن حكيم ، العُذْرِيّ . . ذكره أبو عليّ الجيّانيّ ، وابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، عن كتاب مسانيد المقلّين ، لأبي الطاهر الذُّهليّ ، فإنه أخرج فيه ، من طريق يعقوب بن جبير العُذْرِي : سمعتُ أبا هلال مُبين بن قطبة ، بن أبي عمرة العُذْرِيّ ، يُحدّث عن مخيس بن حكيم : أنه سمعه يقول : أتيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر قصّة فيها ذكر أُكَيْدِر دُومَة الجَنْدَل ، وفي آخرها : أنّ رسولَ الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دعا له بالبركة ، وفي سنده من لا يُعرف .

## ( باب ـ م ـ د )

٧٨٤٦ ( مُدْرِك ) بن الحارث ، الغامديّ . . له صحبة ، عدادُه في الشاميّين ، روى عنه الوليدُ بن عبد الرحمن ، الجُرَشيّ ، كذا أخرجه ابن مَنْدَة ، وأبو نُعَيْم ، مختصراً ، وقال أبوموسى : ذكره محمدُ بن المُسيب الأرغيانيّ ، عن الصحابة ، وذكره أبو زُرْعة الدّمشقيّ فيمن نزل بالشام من قبائل اليمن ، وكذا ذكره محمد بن سُمَيع ، وقد تقدّمت الإشارة إليه في الحارث ، بن الحارث الغامديّ .

٧٨٤٧ ( مُدْرِك ) بن زِيَاد .. ذكره ابنُ عساكرَ في التاريخ ، وأخرج من طريق أبي عُمَيْر عَديّ بن أحمد ، بن عبد الباقي الأدَميّ ، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم ، بن مُحْرِز ، بن عبد الله . ابن مُحْرِز ، بن سعيد بن حبّان ، بن مُدْرِك ، بن زياد ، قال : ومُدْرِك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقدم مع أبي عُبَيْدة ، فتوفيّ بدمشق بقرية يقال لها : رَاوية

---

في ذلك اليوم ، وقُتل عبد الرحمن بن عُبَيْس ، وأخوه مسلم ، قتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق ، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل أبيه ، وكان عبد الرحمن بن عُبَيْس قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كرمان .

(٢١١١) قرّة بن حصين بن فضالة العبْسي . أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٢١١٢) قرة بن دُعموص بن ربيعة بن عوف النميري ، من بني نمير بن عامر بن صعصعة ، بصري ،

وكان أولّ مُسلم دُفن بها ، قال ابن عساكر : لم أجدْ ذكره من غير هذا الوجه .

٧٨٤٨ (مُدرِك) بن عَوْف البَجَليّ ، الأحمسيّ . . ذكره جعفرٌ المستغفريّ ، وقال : له صحبة ، وسبقه ابنُ حِبّان ، فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وقال أبو عمر : مُختلفٌ في صُحبته ، رَوى عنه قيْس بن أبي حازم ، وسمع مدْرِكٌ من عمر بن الخطاب ، انتهى . وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، عن أبي أمامة ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد ، عن قيْس بن أبي حازم ، عن مُدرِك بن عَوْف الأحمسي ، قال : بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بنُ مُقرِّن ، فذكر قصة تقدّمت في ترجمة عَوف والد شبَيل .

٧٨٤٩ (مُدرِكٌ) الغفاريّ غير منسوب . . ذكره البغَويُّ ، وابن أبي عاصم ، وأخرجا من طريق كَثير بنَ زَيد ، عن خالد بن الطُّفيل ، بن مُدْرِك ، عن جَدّه : أن النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعثه إلى ابنته ، يأتي بها من مكة ، وبه أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كان إذا سَجَدَ ، ورَفع ، قال : اللهمّ إنيّ أعوذ بك من سَخَطك ، الحديث ، لفظُ ابن أبي عاصم ، أخرجه يَعقوبُ بن حميْد ، عن سُفيان بن حَمزة ، عن كثير ، وأما البغويّ فأخرجه عن حَمزَة بن مالك . بن حَمزة ، بن سُفيانَ الأسلميّ ، قال : حدثني عَميّ سُفيانُ بن حَمزة ، فذكره ولكن قال : عن خالد : أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سَجدَ ، فذكره ، قال البغَويّ : لا يُروى عن مُدرك إلاّ بهذا الإسناد .

٧٨٥٠ (مِدْعَم) الأسوَدُ ، مَولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . كان مُولّداً

---

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم ، والحارث بن شريح . روى عنه مولاه ، وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس .

(٢١١٣) قرة بن عقبة الأنصاري الأشهلي . حليف لهم . قتل يوم أُحُد شهيداً .

(٢١١٤) قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : يارسول الله ، إنا كنا نعبد الآلهة لاتنفعنا ولاتضرّنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمَ ذا عَقلا .

وقرة هذا هو جَدّ الصمة القشيري الشاعر ، وأحدُ الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم .

من حِسْمَى أهداه رِفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، ثبت ذكره في الموطأ، والصحيحين. من طريق سالم، مولى بن مُطيع، عن أبي هريرة في فتح خيبر، فذكر الحديث وفيه: أنّ مِدْعما أصابه سَهمٌ عائر، فقتله، وقال البلاذري: يقال: إنه يكنى أبا سلام، ويقال: إن أبا سلام غيره قال: ويقال: إنه إنما أهداه فروة بنُ عمرو الجذامي.

٧٨٥١ ( مِدْلاج ) بن عمرو السُّلمي أخو ثقف، ومالك. قال ابن الكلبي: أسلموا كلهم، وشهدوا بدراً، وهم من حلفاء بني عمرو بن دودان، بن أسد، بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس. وقال الواقدي: هم سلميون، قال: وشهد مِدلاج المشاهد كلها، ومات سنة خمسين، وتبعه ابن عبد البرّ في ذلك، وقال ابن إسحق: هو مِدْلاجُ ابنُ عمرو، من بني سليم، من بني حجر، وحكى ابنُ عبد البر: أنّ بعضهم سماه مدلجاً.

٧٨٥٢ ( مُدْلج ) الأنصاريّ. له ذكر، في حديث أخرجه ابن منده، من طريق السدّي الصغير، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بعث غلاماً من الأنصار يقال له: مدلج إلى عمر يدعوه، فانطلق الغلامُ فوجده نائماً على ظهره، قد أغلق البابَ فدفع الغلام الباب على عمر فسلم، فلم يستيقظ، فرجع الغلام، فلما عرف عمر بذلك، وأن الغلام قد رأى منه، أي رآه عرياناً، قال. وددتُ والله أنّ الله نهى أبناءنا، وخدمنا أن يدخلوا علينا في هذه الساعة إلا بإذن، فانطلق إلى النبيّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلم، فوجده قد نزلت عليه هذه الآية ( يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكمُ الذينَ ملكت أيمانكم )[1] الآية، فذكر بقية الحديث، وفيه أنّ النبي صلىّ الله عليه، وآله وسلم قال للغلام: أنت ممن يلجُ الجنة.

## باب قطبة

(٢١١٥) قطبة بن جُزَى. ويقال ابن جرير. يكنى أبا الحويصلة، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه مقاتل بن معدان. حديثه عند عمران بن جرير، عن مقاتل بن معدان، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أنا أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي ــ وبها كان يكنى ــ على الإسلام الوثيق، أشهد أنك رسولُ الله، لو كذبت على الله خدعك الله. قال أبو حاتم الرازي: هو أول من افتتح الأبلة.

(٢١١٦) قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري، يكنى أبا زيد. ويقال قطبة ابن عمرو بن حديدة

(١) الآية ٥٨ من سورة النور.

٧٨٥٣ ﴿ مُدلِج ﴾ آخرُ غيرُ منسوب . . ذكره ابنُ قانع ، وأخرج من طريق إسماعيلَ بن عيّاش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن أبيه عن شُرَيْح ، بن عُبَيْد ، عن مُدلِج ، قال كان رسولُ الله صلىّ الله عليه وآله ، وسلم إذا حرسَ معه أصحابه ليلة في الغزو ، قال إذا أصبَحوا : قد أوجَبْتم ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، من طريق إسماعيلَ أيضاً ولم يُفرِدْه بترجمةٍ بل أورده في ترجمة مِدلاج ، ابن عَمْرو السُّلمىّ حليف بنى عَبْد شمس ، الذى ذكره ابنُ إسحَق فيمن شهد بدراً فإنه قيل فيه . مِدلاج أو مِدلج ، وكأنه تبع ابنَ السَّكَن ، فإنه قال : مُدلج ، بن عَمْرو ، السلمى ويقال : مدلاج ، له صحبة ، رُوِىَ عنه حديثٌ من رواية الحمصيّين ، ويقال : مات سنة خمسين ، ثم ساق من طريق ضَمْضَم ، عن شُرَيْح عن مُدلج ، وكان من أصحاب النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديثَ ، وليس فيه تسميةُ أبيه ، ولا ذكرُ نسبه ، فالذى يظهرُ أنه غيرُه .

٧٨٥٤ ﴿ مَدلوك ﴾ الفَزارِىّ مولاهم ، أبو سفيانَ . . قال ابنُ أبى حاتم : له صحبة ، وذكره محمدُ بن سَعْد فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره البَرْديجىّ فى الأسماء المُفرَدة من الصحابة ، وتقدم له ذكر فى ضَمْضَم بن قتادة ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ وابن سَعد والبغَوِىّ والطَبَرانىّ ، من طريق مَطَر بن عَلاء الفَزارىّ ، حدثتنى عمَّتى آمنة أو أمَيةُ بنتُ أبى الشَّعْثاء ، وقُطْبة مولاةٌ لنا ، قالتا : سمعْنا أبا سُفيانَ ، زاد البغَوىّ فى روايته : مدلوكاً يقول : ذهب بى مولاىَ إلى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فأسلمتُ ، فدعالى بالبركة ، ومسح رأسى بيده ، قلت : فكان مُقدم رأس أبى سُفيانَ أسْود مامَسّه النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وسائره أبيضُ ، وأخرجه ابنُ مَنْدَة ، وأبو نعَيم ، من وجهٍ آخرَ ، عن مَطَر ، فقال :

---

قال ابن إسحاق : هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ولم يختلفوا فى ذلك ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بنى سلمة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر : رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ؛ ثم قال : لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر . وقال الواقدى فى تسمية مَن شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار : من بنى سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة ، ثم من بنى حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة ، يكنى أبا زيد : توفى زمن عثمان رضى الله عنهما.

فى روايته أيضاً : عن مدلوك أبي سفيان ، فقال فى السند : عن آمنة بالنون ، ولم يشك .

## ﴿ باب – م – ذ ﴾

٧٨٥٥ ﴿ المذبوب ﴾ التنوخي . قال فى التجريد : نزل حمص ، وذكره عبد الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المذبوب ، عن أبيه ، وسنده منكر .

٧٨٥٦ ﴿ مذعور ﴾ بن عدي العجلي . شهد اليرموك بالشام ، وفتوح العراق ، وذكره سيف بن عمر بسنده ، قال : لما قفل خالد بن الوليد من اليمامة وجّه المثنى بن حارثة الشيباني ومذعور بن عدي العجلي وحرملة بن مريط ، وسلمى بن القين الحنظليين وكان المثنى ، ومذعور قد وفدا على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . وصحباه ، وكان حرملة وسلمى من المهاجرين ، فقدموا على أبي بكر الصديق ، فذكر قصة ، وذكره فى موضع آخر فقال : وكان مذعور بن عدي العجلي ، على كردوس باليرموك . وقال سيف فى موضع : حدثنا خالد بن قيس العجلي عن أبيه ، قال : لما قدم المثنى بن حارثة ، ومذعور على أبي بكر فاستأذناه فى غزو أهل فارس وقتالهم ، وأن يتأمرا على من لحق بهما من قومهما فأذن لهما ، وكان مذعور فى أربعة آلاف من بكر بن وائل ، وضبيعة ، وعنزة فغلب على خفان ، والنمارق ، وفى ذلك يقول مذعور :

غلبنا على خفان[1] بيدا مشيحة * إلى النخلات السحق فوق النمارق
وإنا لنرجو أن تجول خيولنا * بشاطى الفرات بالسيوف البوارق

---

(٢١١٧) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . قتل يوم بئر معونة شهيداً رضي الله عنه .

(٢١١٨) قطبة بن قتادة السدوسي . هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة فى سنة اثنتى عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

(٢١١٩) قطبة بن مالك الثعلي . ويقال الثعلبي – وهو الصواب . من بنى ثعلبة . ويقال الذبياني ، كوفى روى عنه زياد بن علاقة ، ويقال هو عم زياد بن علاقة وقال لى خلف بن القاسم ، عن أبي على بن السكن : أنه قال سمعت ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بنى ثعل . وصوابه الثعلبي قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي .

(١) خفان : موضع قرب الكوفة ، والنمارق : موضع نزله عسكر المسلمين بالعراق أول نزولهم .

٧٨٥٧ ﴿مَذْكُور﴾ العُذْرِي . . ذكر الواقدىّ : أنّه كان دليلَ النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم فأخرج فى المغازىّ والحاكم فى الاكليل ، من طريقه ثم من طريق أبى سلمة ، بن عبدالرحمن ، بن عوف ، ومن طريق عبدالله ، بن أبى بكر ، بن محمد ، بن عَمْرو ، بن حزم ، يزيدُ أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما ، قالوا : أراد رسولُ الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم أنَ يدنوَ إلى الشام ، وقد ذكر له أنّ دُوَمة الجندل جمعاً كثيراً ، وكان بها سوقٌ عظيمٌ وتجار ، فندب الناسَ ، فخرج فى ألفين من المسلمين ، فكان يسيرُ الليلَ ، ويكمُن النهارَ ؛ ومعه دليلٌ له، من بنى عذرة يقال له : مذكُور ؛ هاد خِرِّيت ؛ فلمّا دنا من دُومة الجندل ، قال له الدليلُ : يارسول الله : إنّ سوامهُم ترعىَ عندكَ ، فأقم ؛ وخرج العُذرىّ طليعةً حتى وجد آثارَ النَّعمَ ، والشّاء ؛ فرجع ، فأخبر النبىّ صلى الله عليه ؛ وآله وسلّم فسار حتى هجم على ماشيتهم ، فأصاب منها ما أصاب ، وجاءهم الخبر فتفرّقوا فى كل وجه ، فلم يجد بها أحداً ، فبثّ السّرايا . فوجد محمد بن مَسلمة رجلاً منهم ؛ فأتى به النبىّ صلى الله عليه، وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلامَ أياماً ، فأسلم . ورجع النبىُ صلىَ الله عليه ، وآله وسلم ، وكانت تلك الغزوةُ على رأس تسعة وأربعين شهرا من الهجرة .

﴿ باب ـ م ـ ر ﴾

٧٨٥٨ ﴿مُرارَة﴾ بن ربعى . بن عدى بن يزيدَ ، بن جُشَمَ . . ذكره ابن الكلبى . وقال: كان أحدَ البكائين من الصحابة . الذين نزلت فيهم (تولّوا وأعينهم تفيض منَ الدَّمْع[1]) قال العدوىّ : لم يذكره غيرُه .

## باب القعقاع

(٢١٢٠) القعقاع بن عبد الله بن أبى حدْرد الأسلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة. رواه عنه سعيد المقبرى . وروى القعقاع هذا أيضا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون . قال : ارموا يابنى إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأكوع . . الحديث .

للقعقاع ولأبيه جميعا صحبة . وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع . لأن حديثه لا يأتى إلا من طريق عبدالله بن سعيد بن أبى سعيد ، وهو ضعيف .

(١) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٥٩ ( مُرارةُ ) بنُ الرَّبيع ، الأنصاريُ الأوْسيّ ، من بني عَوْف . . ويقال إنّ أصله من قُضَاعةَ حالفَ بني عَمرو ، بن عوف صحابيٌّ مشهور ، شهد بدرا على الصحيح، وهو أحد الثلاثة الذين تِيبَ عليهم ، أخرجاه في الصحيحين ، من حديث كعب بن مالك ، في قصة توبته ، فقلت: هل لقي أحدٌ مِثلَ مالقيت ؟ قالوا : هِلالُ بن أمية ، ومرَارة بن الرَّبيع ، فذكروا لي رَجلين صالحين ، شهدا بدراً ، وفي حديث جابر عند[1] : قوله تعالى « وَعلى الثّلاثة الذينَ خُلّفوا »[2] قال : همْ كعبُ ابن مالك ، ومرَارَة بن الرَّبيع ، وهلالُ بن أمية ، وكلهم مِنَ الأنصار .

٧٨٦٠ ( مرَارَة ) بن مِربَع ، بن قيْظيّ الأنصَاريّ . . ذكره ابن السكن : في ترجمة أخيه ، عبد الله ، فقال : استشهدَ عبدُ الله ، وأخوه عبدُ الرحمن يوم جسْر أبي عبَيد ، ولهم أخٌ ثالث ، يقال له مرَارَة ، لارواية له ، ذكره بعضُ أهل العلم بالنسب ؛ وقال ابنُ عبد البرّ : لمرارة وإخوته عبدِ الله ، وعبد الرحمن ، وزيد بني مِربَع صحبة ، وكان أبوهم يعدّ في المنافقين.

٧٨٦١ ( مُراوح ) المزَنيّ . . ذكره ابنُ قانع في الصحابة ، وأورد له من طريق محمد بن الحسن ابن زَبَالة ، عن عبد الله ، بن عمرو ، بن القاسم عن محمد بن هَيصم ، بن مُحيد ، بن مُراوِح ، عن أبيه ؛ عن جدّه : أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استعمله ، كذا ذكره ، ومقتضاه أن الضميرَ في قوله عن جدّه للهيصم ، لا لمحَمد ، وأورده أيضاً في ترجمة عبيد بن مُراوح ، كما تقدّم .

٧٨٦٢ ( مُران ) بنُ مالك الرازيّ . . ذكره ابن إسحق ، وقال: قسم له النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من خَيْبرَ ، وسمّاه ابن هشام مَرْوان، وكذا قال ابنُ الكلبيّ وسَماه الواقدي مرة

(٢١٢١) القعقاع بن عمرو التميمي . قال:شهدْت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عنه . قال ابن أبي حاتم : وسيفٌ متروك الحديث ، فبطلَ ماجاء من ذلك . قال أبو عمر : هو أخو عاصم بن عمرو التميمي ، وكان لهما البلاء الجيل ، والمقامات المحمودة في القادسية لها ولهاشم بن عتبة ، وعمرو بن معد يكرب .

(٢١٢٢) القَعقاع بن مَعبد بن زرارة التميمي ، أحد وفدِ بني تميم ، أشار أبو بكر بإمارته على

(١) بعد كلمة عند بياض في مخطوطة الأزهر ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند بما يدل على أنه موجود في النسخ التي أخذت عنها طبعة الهند .　(٢) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٦٣ ﴿ مِرْبَع ﴾ بن قيظيّ ، والد مُرارة المتقدّم . . عُدّ في المنافقين ، ويقال : تاب .

٧٨٦٤ ﴿ مَرْثَدٌ ﴾ بن جابر الكِنْديّ . . ذكره البغويّ في الصحابة ، وقال : رَوَى عليُّ بن قرين ، عن حَبيب بن مِرْداس البَلَوِيّ ، سمعتُ غانمَ بنَ غالب القيسيّ يُحدّثُ ، عن مرثدِ بن جابر الكِنْديّ ، قال : وفدتُ على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، الحجُّ في كل عام ؟ فقال : إن قدرتم لحجوا كلَّ عام . وأما الذي عليكم فحَجةٌ ، قال البغَويّ ، وعليُّ بن قرين شيخٌ كان بالجانب الشرقيّ ضعيفُ الحديث جداً .

٧٨٦٥ ﴿ مَرْثَدُ ﴾ بنُ ربيعة العَبْديّ . . ذكره البغويّ ، وقال بلغني عن الشاذكونيّ ، عن ابن قُتَيبة ، عن المعلّى بن يزيد ، عن بكر بن مَرْثد ، بن رَبيعة : سمعتُ مَرْثداً يقول : سألت النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن الخيل ، فيها شيء ؟ فقال : لا ، إلاّ ماكان منها للتجارة ، قال البغَوي : ما بلغني إلا من هذا الوجه ، والشاذكونيّ ، رَماهُ الأئمة بالكذب .

٧٨٦٦ ﴿ مَرْثدُ ﴾ بن زيدٍ الغَطفانيّ . . ذكره ابنُ فتحونَ في ذَيل الاستيعاب ، ونقل عن مقاتل بن حَيان : أنه الذي نزل فيه : (إنَّ الذينَ يأكلونَ أموالَ اليتامى ظلماً )[1] الآية ، لأنهُ كان وَليَّ مالِ ابن أخيه ، فأكله ، قلت وذكره الواقديُّ عن مُقاتل المذكور ، ولفظه : نزلت في رَجلٍ من غطفانَ ، يقال له : مرثدُ بنُ زيد ، وَلي مالَ ابن أخيه ، وهو يتيم صغير ، الحديث .

٧٨٦٧ ﴿ مَرْثدُ ﴾ بن الصَّلْتِ الجُعْفيّ . . ذكره البغَويّ واخرج من طريق عبد الرحمن ، ابن عمرو بن جَبَلة . قال : سمعتُ عبدَ الرحمن ، بن مَرْثد الجُعْفيّ يحدّثُ عن أبيه مَرْثد بن الصَّلْت . قال : وفدتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فسألته عن مَسِّ الذَّكر ، فقال : إنّما هو بَضْعةٌ منكَ ، قال : البَغويّ : هذا حديثٌ منكر ، وعبدُ الرحمن بن عمرو ضعيفٌ الحديث جداً ، قلت : وقد تابعه ضعيف مثله ، فأخرجه ابن قانع ويحيى بن يونس الشيرازيّ ، من

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس التميمي في حين قدوم وفد بني تميم فقال ، أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ، وتماريا ، فنزلت : « يأيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدى الله ورسوله . » الآية[2] . من حديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما .

## باب قيس

(٢١٢٣) قيس بن جَحْدر الطائي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جدُّ الطرمّاح الشاعر ، وهو الطرماح بن حكيم بن نفير بن قيس بن جَحْدر .

(١) الآية العاشرة من سورة النساء . (٢) الآية الأولى من سورة الحجرات .

طريق علىّ بن قرين ، عن حبيب بن موسى ، عن عبد الرحمن ؛ بن مرثد ، عن أبيه نحوه ؛ وأخرجه أبو موسى فى الذّيل .

٧٨٦٨ (مَرْثدُ) بن ظَبيان ، بن سلمة ، بن كوذان ، بن عوف ، بن سدوس ، الشيبانىّ ، ثم السَّدوسىّ . . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج له من طريق عمر بن أحيحة : حدثنى بجير ابن حاجب ، بن يونس ، بن شهاب بن زهير ، بن مذعور ، بن ظبيان ، بن سلمة ، حدّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده : أنّ مرثد بن ظبيان هاجرَ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد معه يوم حنين وكتب معه كتابا إلى بكر بن وائل ، وكساهُ حلتين فلم يوجد أحدٌ يقرأه إلا رجلٌ من بنى ضبيعة ، فسمّوا بنى الكاتب ، قال ابن السكن : وهو غير معروف فى الصحابة . قلت : وقد أخرج أحمدُ ، والبغوىّ ، من طريق قتادة ، عن مضارب ، بن حرب ، العجلى ، قال : حدث مرثد بن ظبيان ، قال : جاءنا كتابُ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فما وجدنا من يقرأه حتى قرأه رجلٌ من بنى ضبيعة ، من محمّد رسول الله ، إلى بكر بن وائل ، أسلموا ، فإنهم ليسمونَ بنى الكاتب ، وذكره ابنُ السكن معلقاً ، وقال هو مرسل ، انتهى وأخرج خليفة بن خياط فى تاريخه ، وقال عن محمد بن سواء ، عن قرّة بن خالد ، عن مضارب : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وهبَ سبى بكر بن وائلَ لمرثد بن ظبيانَ ، وهكذا أخرجهُ البغوىّ بلاغاً ، عن خليفة .

٧٨٦٩ (مَرْثدُ) بن عامر التغلبىّ أبو الكنود . . ذكره البغوىّ ، وقال : روى حديثه علىّ ابن قرين ، أحدُ الضعفاء ، عن الصلت بن سعيد المازنىّ عن بكير بن مسمار الرّياحىّ ، بالتحتانية ، والمهملة ، سمعت أبا الكنود ، مرثد بن عامر التغلبىّ يقول : سمعتُ النبىَّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إذا كنتم ثلاثة فأمّروا أحدكم ، وتوكلوا على الله ، وتوجهوا .

---

(٢١٢٤) قيس بن الحارث الأسدى . قال : أسلمت وعندى ثمانى نسوة ، فذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اختر منهنّ أربعا . روى حديثه ابن أبى ليلى والكلبى جميعاً عن حميضة بن الشمرذل عنه . قال ابن أبى خيثمة : الشمرذل ــ بالذال ــ هو الرجل الطويل .

(٢١٢٥) قيس بن الحارث بن عدىّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة . وهو عمُّ البرّاء بن عازب . كان محمد بن الواقدى يقول : هو قيس بن محرث ، وذكر أنه أول من قتل ، بعد ما ولوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار ، وأحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة ، ثم لم يقتلوه إلا بالرماح ، نظموه نظما وهو يقاتلهم بالسيف ؛ فوُجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات فى بدنه . قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عمارة : لا أعرف هذه الصفة فى قيس بن الحارث بن عدى ، وإنما حكاها محمد بن عمر ، عن قيس بن محرّث

٧٨٧٠ ( مَرْثَدُ ) بنُ عديّ الطائى . . ذكره البغوىّ أيضاً ، وقال : روى حديثه علىُّ بن قرين ، عن عبد الواحد ، بن زيد ، بن أعين ، حدثنا الصَّلتُ بن سعيد بن مقرّن ، العبدى ، عن مرثد بن عدىّ الطائىّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ربيعة خير أهل المشرق ، وخيرهم عبدُ القيس ، قال البغوىّ : هذه الأحاديثُ لاتعرفُ ولا أصولَ لها ، وأخرجه ابن قانع ، من طريق على بن قرين أيضاً .

٧٨٧١ ( مَرْثَدَ ) بن عياض . . فى عياض بن مرثد .

٧٨٧٢ ( مَرْثَدُ ) بن أبى مرثد الغَنَوىّ . . صحابىٌّ ، وأبوه صحابى واسمه كنَّاز بنون ثقيلة وزاى ، ابن الحُصين وهما ممن شهد بدراً ، وتقدّم أبوه ، وأخرج أصحابُ السنن ، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جدّه أنّ مرثدَ بن أبى مرثد الغنوىّ كان يحملُ الأسرى ، فذكر الحديثَ ، فى نزول قوله تعالى : ( الزَّانى لاينكحُ إلاَّ زَانية )[1] الآية ، قال ابن إسحق : اُستشهدَ مرثدٌ فى صفر ، سنة ثلاث ، فى غزاة الرَّجيع ، وجاءت عنه رواية ٌعند أحمدَ بن سنان القطَّان ، فى مُسنده ، والبغوى والحاكم فى مستدركه ، والطَّبرانى فى الأوسط ، من طريق القاسم ، بن أبى عبد الرحمن ، السامىّ ، عن مرثد ، بن أبى مرثد ، وكان بدريًّا قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إنْ سرّكمْ أن تقبلَ منكمُ صلاتكم ، فليؤمكمْ خياركم ، وفى رواية الطبرانىّ . فليؤمكمْ علماؤكم فإنهمُ وفدكم فيما بينكم ، وبين ربكم ، قال ابنُ عبد البرّ قال القاسمُ السامىّ فى حديثه : حدثنى أبو مرثد ، وهو وَهمٌ ، لأنّ من يقتلُ فى حياة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم لايدركه القاسمُ ، وإنما هو مرسل . قلت : الوَهم ممن قال عن القاسم : حدثنى مرثد ، وإنما الصوابُ أنه قال : عن مرثد ، كذا عند جمهور من أخرج الحديثَ المذكورَ ، بالعنعنة ، والله تعالى أعلم .

---

ولعله غير قيس بن الحارث . فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢١٢٦) قيس بن أبى حازم الأحمسى ، من ولد أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش ، يكنى أبا عبدالله جاهلى إسلامى ، لم ير النبىّ صلى الله عليه وسلم فى عهده ، وصدّق إلى مصدّقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق رضى الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شىء ، واسمُ أبيه — أبى حازم — عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن الحارث .

وروينا عن قيس بن أبى حازم أنه قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم لأبايعه ، فوجدته قد

---

(١) الآية الثالثة من سورة النور .

٧٨٧٣ { مَرْثَدٌ } بن وَدَاعة ، أبو مُقَتَيلة بقاف ومُثَنّاة مُصَغَّرا الحمصيّ . قال البخاريّ : له صحبة ، وأخرج من طريق جَرير بن عثمان ، عن حبيب بن يزيد الرَّحبي أنه سمعه يقول : رأيتُ أبا مُقَتَيلة صاحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصلي ، وربَّما قَتَلَ البرغوثَ وهو في الصلاة ، وأنكر أبو حاتم على البخاريّ قوله : إنّ له صحبة ، وحُجّة البخاريّ واضحة ، وذكره ابن حِبّان في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وله عند أبي داودَ والبغَوي ، من رواية خالد بن مَعْدان عنه ، عن عبد الله ، بن حَوالة ، حديثٌ في فضل الشام ، وذكره في الصحابة جماعة ، منهم مُطَيَّن ، والطَّبَراني ، في الكُنى ، وأورد له من رواية خالد بن مَعْدان ، عنه حديثاً آخرَ .

٧٨٧٤ { مَرْحب } أو أبو مَرْحَب . أخرج حديثه أبو داودَ ، من طريق الشَّعْبيّ عنه على الشّك ، وقال ابن السَكن : يقال : هو أبو مَرْحب ، سوَيْد بن قَيْس .

٧٨٧٥ { مِرْدَاسُ } بن عبد الرحمن . يأتي في مِرْداسِ السُّلمي .

٧٨٨٦ { مِرْدَاسُ } بن عبد بن سعد السَّعْدِيّ . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق يَحيى بن عبد الله ، بن عَبْد بن سَعْد ، قال : قدم رجلٌ من بني عَبْد بن سَعْد ، يقال له : مرداسٌ ، فأسلم وانصرف ، فلقيَتْه خيل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقَتَلَتْه ، يعني خطأ ظنُّوه كافراً ، فذكر القِصّة ، وفي سنده مَقَال .

٧٨٧٧ { مِرْداس } بنُ عُرْوة العامريّ . ذكره ابن السَّكن في الصحابة ، وقال : معدودٌ في الكوفيين ، ونسبه البَغوي ، وابن حِبّان ثقفِيًّا قال ابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج البخاري وابن السكن ، والبَيْهقيّ ، من طريق الوَليد بن أبي ثَوْر ، عن زِياد بن عِلاقة ، عن مِرْداس

---

مُقبِض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء . ورويْنا عنه أنه قال : دخلْنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه ، وأسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخضب بالصُّفرة ، وربما لبس الخزّ ، وكان عثمانيا .

(٢١٢٧) قيس بن حذافة بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(٢١٢٨) قيس بن الحصين الحارثي . من بني الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له ، ابن ذي الغُصّة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا إلى قومه . لم يذكره البخاري

ابن عروة ، قال : رمى رجل من الحى أخاً له : فقتله ، ففر ، فوجدناه عند أبى بكر ، فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأقادنا ، تابعه محمد بن جابر عن زياد ، أخرجه البغوى ، وأبو نعيم ، من طريق مسدد ، عنه .

٧٨٧٨ ( مرداس ) بن عقفان ، بضم أوله ، وسكون القاف ، بعدها فاء ، ابن شعيثم ، ابن قريط ، بن جناب ، بن الحارث ، بن خزيمة ، بن عدى ، بن جندب ، بن العنبر . بن عمرو ، ابن تميم ، التميمى ، العنبرى . . ذكره ابن السكن ، وقال : مخرج حديثه عن محمد بن موسى الهاشمى ، عن محمد بن عيسى بن ميفعة ، وقال ابن عبد البر : مرداس بن عقفان التميمى ، هو مرداس بن أبى مرداس ، له صحبة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فدعا لى بالبركة ، روى عنه ابنه بكر .

٧٨٧٩ ( مرداس ) بن عمرو . . يأتى فى ابن نهيك .

٧٨٨٠ ( مرداس ) بن قيس الدوسى . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأورد من طريق الخرائطى فى كتاب الهواتف ، من طريق عيسى بن يزيد ، عن صالح بن كيسان عمن حدثه عن مرداس ، بن قيس الدوسى قال : حضرت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكرت عنده الكهانة ، وما كان من تغييرها عند مخرجه . فقلت : يارسول الله ، عندنا شىء من ذلك أخبرك به ، فذكر قصة طويلة ، منها أن كاهنهم كان يصيب كثيراً ، ثم أخطأ مرة بعد مرة ، ثم قال لهم : يامعشر دوس : حرست السماء ، وخرج خير الأنبياء ، وأنه مات عقب ذلك ، وعيسى أظنه ابن دأب ، وهو كذاب ، وفى السند عبد الله بن محمد البلوى أيضاً .

---

وقال الدارقطنى : له صحبة . وقد ذكره ابن إسحاق فى القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى الحارث بن كعب ، ونسبه ، فقال : قيس بن الحصين بن يزيد ابن قنان بن ذى الغصة ، وذكر إسلامهم ، وذلك فى سنة عشر .

(٢١٢٩) قيس بن خرشة القيسى ، من بنى قيس بن ثعلبة ، له صحبة ، أراد عبيد الله بن زياد قتله ، لأنه كان شديداً على الولاة قوالا بالحق ، فلما أعد له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشىء ، وخبره فى ذلك عجيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج ،

٧٨٨١ ﴿ مِرْداسُ ﴾ بن مالك الأسلمِيّ . . يأتى فى أواخر من اسمُه مِرْداس .

٧٨٨٢ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مالك ، الغَنَوِيّ . . ذكره ابنُ شاهين ، وأورد من طريق المُنْذِر ابن محمد ، عن الحُسَيْن ، بن محمد ، عن أبيه ، عن حمزة ، بن عبد الله بن يزيدَ الغَنَوِيّ ، عن أبيه ، عن مِرْداس بن مالك الغَنَوِيّ أنه قدِم على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وافداً ، فمسح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صدقة قومه .

٧٨٨٣ ﴿ مِرْداس ﴾ بن أبى مِرْداس هو بن عُقفان . . تقدّم .

٧٨٨٤ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مَرْوان ، بن الجذَع ، بن زَيْد ، بن الحارث ، بن حَرام ، بن كَعْب ، ابن غَنْم الأنصارِيّ ، الخزْرَجِيّ . . قال ابن الكَلْبِيّ ، أسلم هو وأبوه ، وشهد الحُدَيْبِية ، وبايع تحت الشَّجرة ، وكذا ذكره العَدوِيّ ، واستدركه أبو علىّ الغَسّانىّ ، وغيره على الاستيعاب .

٧٨٨٥ ﴿ مِرْداس ﴾ بن مُوَيْلك ، بن رِيَاح ، بن ثَعْلبة ، بن سَعْد ، بن عَوْف ، بن كعب ابن حلاّن ، بن غَنْم ، بن غَنِىّ ، بن أعصر ، الغَنَوِيّ . . ذكره ابن الكلْبِيّ ، وقال : وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأهدى له فرساً ، وصحِبه . قلت : فرق الطَّبرىُّ وغيرُه بين هذا ، وبين مِرْداس بن مالك ، وجعلهما ابنُ الأثير واحداً والراجحُ التفرقة .

٧٨٨٦ ﴿ مِرْداسُ ﴾ بنُ نَهِيك الضَّمْرِىّ . . وقيل : ابن عَمْرو ، وقيل : إنّه أسلمِىّ ، وقيل : غطفانىّ ، والأوّلُ أرجحُ ، ذكره ابن عبد البر ، وغيره ، وقال أبو عمر ، فى تفسير السُّدِّى وفى تفسير ابن جُرَيْج ، عن عِكْرِمة ، وفى تفسير سَعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتادة ، وقال غيرُهم أيضاً

---

قال : حدثنى خالى أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ويحيى بن سليمان ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، قال حدثنى حرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبى حبيب ــ أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابيين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ؛ ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ؛ ليهرقنّ بهذه البقعة من دماء المسلمين شىء لم يهرق ببقعة فغضب قيس ؛ ثم قال : ومايدريك ياأبا إسحاق ماهذا ، فإن هذا من الغيب الذى استأثر الله به . فقال كعب . مامن شبرٍ من الأرض إلا وهو مكتوب فى التوراة التى أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ــ مايكون عليه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومَنْ قيس بن خرشة ؟ فقال له

لم يختلفوا فى أنّ المقتولَ فى قصّة نهيك الذى ألقى السّلامَ وقال : إنى مؤمن أنه رجل يسمّى مِرْداساً ، واختلفوا فى قاتله ، وفى أمير تلك السّريّة اختلافاً كثيراً * قلت سيأتى فى حرف النون أنهَ سُمّى فى سير الواقدىّ نهيكَ بن مِرْداس ، ومضى فى حرف العين أنه عامرُ ابنُ الأضبط وقد تقدّم فى ترجمة محلّم بن جثّامة ، وقرأت بخطّ الخطيب أبى بكر البغدادىّ فى ترجمة محمد بن أسامة من المتفقّق ، من مغازى ابن إسحق ، وفى رواية يونس بنُ بكير بسنده إلى أسامة ، قال : أدركته أنا ، ورجلٌ من الأنصار ، الحديث : قال الخطيبُ : المُدرِك نهيكُ بن سنان ، وفيه غيرُ ذلك من الاختلاف ، والذى فى رواية غيره من المغازى : حدّثنى شيخٌ من أسلم عن رجالٍ من قومه ، قالوا : بعث رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم غالبَ بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث فى سريّة إلى أرض بنى ضمرة ، وبها مِرْداس بن نهيك ، حليفٌ لهم ، من بنى الحرقة ، فقتله أسامة فحدثنى ابن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسامة ، قال : أدركته أنا ورجلٌ من الأنصار فلمّا شهرنا عليه السّلاح ، قال أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فذكر الحديثَ ، وفى تفسير الكلبىّ ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : نزل فى مِرْداس الأسلمىّ قولهُ تعالى ( ولا تقولوا لمن ألقىَ إليكم السّلامَ لستَ مؤمناً )[1] كذا قال : الأسلمى ، ورواه مُقاتل بن حيان فى تفسيره ، عن الضّحّاك ، عن ابن عبّاس ، نحوه ، وروى أبو نعيم من طريق المُعْتمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطيّة ، عن أبى سعيد ، قال : بعث رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم أسامة بن زيد إلى أناسٍ من بنى ضمرة ، فلقوا رجلاً يقال له : مرداس ، ومعه غُنَيمة له ، وأخرج عبدُ بن حميد ، من طريق قتادة قال :

---

رجل : تقول : ومَنْ قيس بن خرشة ! وما تعرفه ؛ وهو رجل من أهل بلادك ! قال : والله ما أعرفه قال : فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياقيس ؛ عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لاتستطيع أن تقولَ لهم الحق قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شىء إلا وفيت به . فقال رسول الله صلى الله عليه : إذا لا يضرك بشرٌ . قال : فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدالله بن زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه ؛ فقال : أنتَ الذى تفترى على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ! فقال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفترى على الله

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء .

نزلت هذه الآية فيما ذكر لنا فى مرداس لرجل من غطفان ، بعث النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم جيشا عليهم غالب الليثى فقر أهل مرداس فى الجبل ، وصبحته الخيل ، وكان قال لأهله: إنى مسلم ، ولا أتبعكم ، فلقيه المسلمون ، فقتلوه ، وأخذوا ما كان معه ، فنزلت ، وإن ثبت الاختلاف فى تسمية من باشر القتل مع اختلاف فى المقتول احتمل تعدد القصة .

٧٨٨٧ (مرداس) أو ابن مرداس . . شهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن، عن راشد بن سيار، قال: أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة منهم ، مرداس أو ابن مرداس أنهم يصلون قبل المغرب ، رجاله إلى راشد ثقات ، وراشد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : إنه مولى عبدالله ، بن أبى أوفى وكذا ترجم له الخطيب فى المؤتلف ، فيمن اسمه سيار بتقديم السين ، وتشديد المثناة ، من تحت، فقال: راشد بن سيار مملوك عبد الله بن أبى أوفى .

٧٨٨٨ (مرداس) بن مالك : الأسلمى . . شهد بيعة الرضوان أيضاً ، وقال ابن قانع : اسم أبيه عبد الرحمن ، قال مسلم ، والأوزاعى ، وغيرهما. تفرد بالرواية عنه قيس بن أبى حازم ، وزعم آخرون منهم المزى أن زياد بن علاقة روى أيضاً عنه ، وليس كذلك، فإن شيخ زياد بن علاقة غيره ، وهو مرداس بن عروة المتقدم ، وحديث مرداس الأسلمى ، فى صحيح البخارى ، وهو حديث : يذهب الصالحون ، الحديث . وقال ابن السكن : زعم بعض أهل الحديث : أن مرداس بن عروة هو الأسلمى اختلف فى اسم أبيه ، قال والصحيح أنه غيره .

٧٨٨٩ (مرداس) الضمرى . . تقدم فى ابن نهيك .

---

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن ذلك ! قال : أنت وأبوك ، والذى أمركما . قال : وأنت الذى تزعم أنه لا يضرك بشر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمن اليوم أنك كاذب ، إيتونى بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات – رحمة الله تعالى عليه .

(١٢٣٠) قيس بن الخشخاش العنبرى ، قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبى صلى الله عليه وسلم : فكتب لهم كتاب أمان ، وأسلموا ورجعوا إلى قومهم .

( ٢١٣١ ) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وهو ظفر الأنصارى الظفرى ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٨٩٠ ﴿ مِرْدَاس ﴾ المعلّم . . ذكره أبو زيد الدبّوسيّ فى كتاب الأسرار ، بغير سند فقال : مرّ النبيّ صلّى الله عليه . وآله وسلّم بِمِرْداس المعلم ، فقال : إيّاكَ والخُبْزَ المُرَقَّق ، والشَّرْطَ على كتاب الله تعالى ، وهذا لم أقف له على إسناد إلى الآن .

٧٨٩١ ﴿ مُرْزُبان ﴾ بن النُّعْمانُ بنُ امرىء القَيْس ، بن حُجْر ، بن عَمْرو ، بن معاويةَ ابن الحارث الأكبر ، الكِنْديّ . . قال ابن الكلبيّ : وفد على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم مع الأشعث بن قيس ، وكذا ذكره الطبَريّ .

٧٨٩٢ ﴿ مَرْزُوق ﴾ الثَّقَفيّ مولاهم . . ذكره الواقديّ فى جملة العَبِيد الذين نزلُوا على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من الطائف ، فأسلمُوا ، فأعتقهم ، وعِدّتهم بضْعَةَ عشرَ رجلاً فكان مرزوقٌ هذا مَوْلَى عُثمانَ .

٧٨٩٣ ﴿ مَرْزُوق ﴾ الصَّيقلَ . . قال العسكريّ ، وغيره : له صحبة ، وقال ابنُ حِبّان . يقال : إنّ له صحبة ، وقال ابن عبد البَرّ : فى إسناد حديثه لين ، وأخرج البَغويّ ، والطبرانى ، من طريق محمد بن حُمَير قال : حدثنا أبو الحَكَم حدّثنى مرزوقٌ الصَّيْقلُ : أنّه صَقَل سَيْفَ رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله وسلم ذَا الفقَار ، وكانت له قَبِيعة [1] من فضّة ، وحلَق فى قَيْده وبكَرةٌ فى وَسَطه من فضّة ، قلت . وليس فى هذا مايدُلّ على صحبته ، وإنّما ذكرته لاحتمال أن يكون عند مَنْ جزم بصحبته مُستندٌ آخر .

٧٨٩٤ ﴿ مَرْضِيّ ﴾ بن مُقَرّن المُزَنيّ ، أحدُ الإخوة . . ذكره ابن فتحون ، ونقل عن

---

(٢١٣٢) قيس بن زيد ، بصرى . روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، يقال : إن حديثه مرسل ، ليست له صحبة .

(٢١٣٣) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى . مكى ، هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير ، وله ولاء مجاهد ، كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية . روى عنه أنه قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم شريكى فى الجاهلية ، فكان خيرَ شريك ، لايدارى ولا يمارى . ويروى : لايشارى ولا يمارى . هذا أصحُّ ماقيل فى ذلك إن شاء الله تعالى

---

(١) القبيعة : ما على طرف مقبض السيف ، وتكون من الفضة كما هنا وتكون من الحديد أيضاً .

الطبري : قال: كتب سراقة بن عمرو ، عهداً لأهل الباب ، شهد فيه عبد الرحمن بن ربيعة ، وسلمان بن ربيعة ، وبكر بن عبد الله ، وكتب مرضى بن مقرن .

٧٨٩٥ (مرة) بن الحباب ، بن عدي ، بن الجد ، بن العجلان ، البلوي ، حليف آل عمرو بن عوف ، من الأنصار . . قال الطبري : شهد أحداً ، وزعم ابن الكلبي . أنه شهد بدراً .

٧٨٩٦ (مُرة) بن حبيب الفهري ، هو ابن عمرو ، بن حبيب . . يأتي .

٧٨٩٧ (مرة) بن سراقة الأنصاري . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بحنين ، وتعقبه ابن الأثير بأن الذي ذكروا أنه شهد حنيناً عروة بن مرة . قلت : ولا مانع من الجمع .

٧٨٩٨ (مرة) بن شراحيل ، في شراحيل بن مرة .

٧٨٩٩ (مرة) بن عمرو ، بن حبيب بن واثلة ، بن عمرو ، بن سنان ، بن ، محارب ، بن فهر القرشي الفهري . . من مسلمة الفتح ، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد ، والبغوي من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليمان ، عن أنيسة أم سعيد ، بنت مرة الفهرية ، عن أبيها . أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين ، وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، ولم يذكر أنيسة ، وقال : عن أم سعيد بنت مرة ، بن عمرو الجمحية ، عن النبي صلى الله ، عليه وآله ، وسلم ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، مثله ، لكن قال : عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية ، فقدم عمراً على مرة ، وأخرجه مطين ، عن

---

وزعم ابن الكلبي أن الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان ذلك السائب السائب بن عويمر والد قيس هذا . قال مجاهد : في مولاي قيس بن السائب نزلت هذه الآية : «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»[1] فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً. وكان عبد الله بن كثير يقول : مجاهد مولى عبد الله بن السائب ، وعنه أخذ ابن كثير القراءة .

(٢١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي قد نسبنا أباه في بابه . فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه ها هنا ، يكنى أبا الفضل . وقيل أبا عبد الله . وقيل أبا عبد الملك .

(١) الآية ٨٤ من سورة البقرة .

هرونَ بن إسحَق ، عن المحاربىّ عن محمد ، بن عَمْرو ، مثله ، لكن لم يذكر مرّة ، وقال قالت : سمعت رسولَ الله ، صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، وأخرجه الباوَرْدِى ، عن مطيّن وابن مَنْدة ، عنه وسيأتى فى أسماء النّساء ذكر اختلافٍ آخر على محمدّ بن عَمْرو وكلام ابن السَّكَن على ذلك فى أسَيرة ، وله ذكر فى ترجمة مرةَ الهَمْدَانى فى القسم الرابع ، وقال أبو عمر ، فى ترجمة أمّ سَعيد من كنىَ النّساء : أم سعيد بنت عَمْرو ، ويقال : عمَير الجُمَحيّة ، روى عنها صَفْوان بن سليمْ فى كافل اليتيم ، واختلف على صَفْوانَ فى إسناده * قلت : ولولا اتحاد المخرج لجّوزْت أن تكون أمُّ سعيدِ بنت مرّة الفِهْرية غيرَ أمّ سعيد بنت عَمْرو ، أو عمَير الجُمَحِية .

٧٩٠٠ (مُرّة) بن عمرو العُقَيْلى . . ذكره الإسماعيلىّ ، وأخرج من طريق علىّ بن قرين ، عن خَشْرَم بن الحُسَين ، العُقَيلى : سمعتُ عقَيل بن طريف العُقَيْلى يحدّث عن مرّة بن عمروْ العُقيلىّ قال : صلّيتُ خلفَ النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فقرأ بالحمد لله رب العالمين .

٧٩٠١ (مرّة) بن كَعبْ البَهْزِىّ . . يقال : هو كعبُ بن مرة الماضىْ فى الكاف ، روى أيّوب عن أبى قِلابَة ، عن أبى الأشْعث : أن خُطَباءَ قاموا بالشام ، فيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله وسلم فقام آخرهم رجلٌ يقال له مرّة بن كَعْب ، فقال لولا حديث سمعتُه من رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ماقمتُ ، سمعتُه يقول ، وذكر الفتنَ ، فقرّبها ، فمرّ رجلٌ متَقَنع بثوب ، فقال : هذا يومئذٍ على الهُدَى ، فقمتُ ، فأخذتُ بمنكبَيه ، فإذا هو عثمان بن عفّان ، هذه رواية عبد الوهاب الثقفىّ ، عن أيوبّ ،

---

أمّه فكيهة بنت عبيد بن دُليم بن حارثة . قال الواقدى : كان قيس بن سعد بن عبادة من كرَام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسخيائهم ودُهاتهم . قال أبو عمر : كان أحدَ الفضلاء الجلة ، وأحد دهاه العرب وأهل الرأى والمكيدة فى الحروب مع النّجدة والبسالة والسخاء والكرم ، وكان شريفَ قومه غير مدافع ، هو وأبوه وجدّه ، صحب قيس بن سعد النبى صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبادة وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ . وقد قيل : إنه أعطاها الزبير . ثم صحب قيس بن سعد علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ؛

وكذا قال سليمان بن حرب عن حماد ، عن أيوب ، ورواه أبو الربيع عن حماد بن زيد ، فقال : عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل ، ولم يسمه ، وقال إسحق بن إسرائيل ، عن حماد ، عن أيوب ؛ عن أبي قلابة أظنه عن أبي الأشعث ، ورواه أبو هلال الراسبي ، عن قتادة ؛ عن عبدالله ابن شقيق ، عن مرة البهزي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون فتن كصياصي البقر فمر بنا رجل مقنع ، فقال : هذا وأصحابه على الحق فإذا هو عثمان ، ورواه كهمس عن عبد الله ، بن شقيق ؛ فأدخل بينه ؛ وبين مرة هرم بن الحارث ، وأسامة بن خريم ، أخرجها كلها البغوي ، ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي ؛ وقال حسن صحيح ، وأخرج أحمد عن ابن علية عن أيوب مثله ، ورواية أبي هلال ، وكهمس أخرجهما أحمد فلم يختلف على أبي قلابة أنه مرة بن كعب ؛ وأخرج أصل الحديث أحمد أيضاً من ، طريق جبير بن نفير ، قال : كنا معسكرين مع معاوية ؛ بعد قتل عثمان ، فقام كعب بن مرة فقال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه ، وسلم جلوس ، إذا مر عثمان مرجلا فقال رسول الله صلى الله ، صلى الله عليه ؛ وآله وسلم : لتخرجن فتن من تحت قدمي . هذا يومئذ ، ومن اتبعه على الهدى ، وقد تقدم في ترجمة كعب بن مرة حديث آخر ، قيل فيه : كعب بن مرة أو مرة بن كعب ، فقيل : هما واحد ، واختلف فيه بالتقديم ، والتأخير ، وقيل : هما اثنان ، والعلم عند الله تعالى .

٧٩٠٢ ﴿ مرة ﴾ بن مالك . . تقدم في أخيه ، عبد الرحمن ، بن مالك .

٧٩٠٣ ﴿ مرة ﴾ بن أبي مرة . . ذكره ابن منده ، وهو الذي بعده .

٧٩٠٤ ﴿ مرة ﴾ بن وهب ، بن جابر ، بن عتاب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن

---

ولم يفارقه حتى قتل : وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته الحيلة . وكايد فيه عليا ، ففطن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيسا ، وولى محمد ابن أبي بكر ، ففسدت عليه مصر .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قال قيس بن سعد : لولا الإسلام لمكرت مكراً لا تطيقه العرب . ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره ، وغضب ، وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب ؛ فاجتمع إليه قومه ، فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم ، والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ؛ ثم لزم قيس المدينة ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه .

سعد بن عوف، بن ثقيف، الثقفي، والد يعلى. ذكره البغوي، وغيره، وأخرجوا من طريق عبيد الله، بن أبي زياد، عن أم يحيى بنت يعلى، عن أبيها، قالت: جئت بأبي يوم الفتح، فقلت: يارسول الله، هذا أبي يبايعك على الهجرة، قال: لاهجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وله في ابن ماجه حديث آخر، اختلف في إسناده على الأعمش.

٧٩٠٥ (مرة) بن أبي عزة، بن عمرو، بن عمير، بن وهب، بن حذافة، بن جمح، الجمحي قتل أبوه بحمراء الأسد، بعد أحد، ولمرة هذا عقب بالمدينة، ذكره الزبير.

٧٩٠٦ (مرة) غير منسوب. مضى في حرب، ويأتي في يعيش.

٧٩٠٧ (مروان) بن الجذع. تقدم نسبه في ولده مرداس، قال ابن الكلبي: أسلم وهو شيخ كبير، هو وابنه، وشهد الحديبية، وكان مروان أمين رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم على سهمان خيبر.

٧٩٠٨ (مروان) بن الحكم، بن أبي العاص الأموي، ابن عم عثمان رضي الله عنه.. يأتي في القسم الثاني.

٧٩٠٩ (مروان) بن قيس الأسدي. ويقال: السلمي، قال البخاري: له صحبة، روى عنه ابنه، وأخرج هو والبغوي، والطبراني، من طريق يحيى بن سعيد الأموي: حدثنا عمران ابن يحيى الأسدي، سمعت عمي، وكان قد أخر الرغبة عن أهله، في عهد رسول الله صلى الله عليه،

---

وقيل: سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية، وكان رجلا طوالا سناطا(١).

وروى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، قال: حدثني بكر بن سوادة، عن أبي حمزة، عن جابر؛ قال: خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة، فنحر لهم تسع ركائب. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت. وهو القائل؛ اللهم ارزقني حمداً ومجداً. فانه لا حمد إلا بفعال، ولا مجد إلا بمال.

حدثنا أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن يونس، عن بقي؛ عن أبي بكر؛ قال حدثنا

(١) سناطا: بضم السين وكسرها من لا لحية له أصلا أو خفيف اللحية والعارضين.

وآله ، وسلم ، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنّ أبي قد توُفي ، وجعل عليه أن يمشي إلى مكة ، وأن ينْحرَ بَدنة ، بها فمات، ولم يترُك مالاً ، فهل يَقضى عنه أنْ يمشي عنهُ ، وأن أنحرَ عنه، من مالي ؟ قال : نعم، اقض عنه وانحَرْ عنه ، أرأيْتَ لوكان على أبيك دَيْن لرجل ، فقَضَيْتَ عنه من مالك ، أليْس يرجعُ الرجلُ رَاضياً ؟ فالله أحقُّ أن يَرْضى، قال البغَوِيّ : لا أعلم بهذا الإسناد إلاّ هذا .

٧٩١٠ ﴿ مَرْوَانُ ﴾ بنَ قيْس الأسْلَمِيّ . . قال ابن حبّان : يقال : إنّ له صحبة ، وزعم أبو نعَيم ، وابنُ عبد البرّ : أنه الذى قبله ، والذى يظهر لى أنه غيره . وأخرج ابن مَندة ، من طريق أبي عبد الرحيم ، حدثني رجلٌ من ثقيفَ ، عن مُجشم بن مَرْوَان ، عن أبيه ، مَرْوانَ بن قيْس ، من صحابة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَرَّ برجل سَكْرانَ ، يقال له : نعَيْمان ، فأمر به فضرُب ، فأتى به مَرَّة أخرى سَكْرانَ ، فأمر به فضربَ ثم أتىَ به الثالثة ، فأمرَبه فضُربَ ، ثم أُتىَ به الرابعة ، وعنده عمر ، فقال عُمر : ماتَنتظرُ به يارسول الله ، هي الرابعة ، اضربْ عُنقهُ ، فقال رجلٌ عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتلُ قتالاً شديداً ، وقال آخرُ: لقد رأيتُ له يوم بدر مَوْقفاً حسنا ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : كيْفَ وقد شَهِدَ بدراً .

٧٩١١ ﴿ مَرْوَانُ ﴾ بن قيْس الدَّوْسِيّ آخر . . له ذكر ، ووفادة ، وذكر أبو بكر بنُ دريد في كتاب الأخبار المنثورة ، من طريق محمد بن عبّاد ، عن ابن الكلبيّ ، عن أبيه ، قال : كان مَرْوَانُ

---

أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ؛ عن أبيه ، قال ؛ كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضى الله عنهم على مقدمته ؛ ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعدما مات على رضى الله عنه ، وتبايعوا على الموت . فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبى قيس أن يدخلَ ، وقال لأصحابه ؛ إن شئتم جالدْتَ بكم حتى يموت الأعجل منا ، وإن شئتم أخذت لكم أمانا . فقالوا ؛ خذ لنا أمانا : فأخذلهم أنّ لهم كذا وكذا ، وألا يعاقبوا بشيء ، وأنه رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا ؛ فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كلّ يوم جَزُوراً حتى بلغ .

وروى عبد الله بن المبارك ، عن جويرية ، قل : كتب معاوية إلى مروان : أن اشتر دار كثير بن

ابنُ قيْس الدَّوسيّ خرج يريدُ الهجرة ، فمرّ بإبل لثقيف ، فاطرّدها واتبعوه ، فأدركوه ، فأخذوا له امرأتين ، والإبلَ التي أخذها وأخذَوا إبلاً له، فلمّا أقبل النبي صلى الله عليه وآله، وسلم من حُنين إلى الطائف ، شكى إليه مَرْوانُ ، فقال له: خذ أوّلَ غلامَين تلقاهما من هَوازِن، فأغار مَرْوَانُ ، فأخذ فتيين من بنى عامر أحدُهما أبى بن مُعاوية بن سَلمة ، بنُ قشير القشَيرىّ ، والآخرُ حَيدة الجُرشى ، فأتى بهما النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فانتسَبهُما ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أما هذا فإنّ أخاه يزعمُ أنه فتى أهل المشرق . كيف قال ياأبا بكر ؟ فقال : يارسول الله . قال :

ماإن يَعُود امرؤ عَنْ خَليقته * حَتى تَعودَ جبالُ الحرةالسُّودُ

وأما هذا فإنه من قوم صَليب عُودهم ، اشدُدْ يدك بهما ، حتى تؤُدى إليك ثقيفٌ ، يعنى مالكاً، فقال أبى : يا محمدُ ، آلستَ تزْعم أنك خرجْتَ تضربُ رقاب الناس على الحق ؟ قال : بلى ، قال . فأنت أولى بثقيف منىّ ، شاركتهم فى الدار ، والمال ، والنساء . فقال : بل أنتَ أحدُهم فى العَصب ، وحَليفهمُ بالله ، مادام الطائفُ مكانه ، وحتى تزولَ الجبال ، ولن تزولَ الجبالُ مادامت السمواتُ والأرض ، فانصرف مَرْوَان ، فقال النبى صلى عليه ، وآله ، وسلم أحسنْ إليهما،فقصر فى أمرهما، فشكيا إلى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله : وسلم فأمر بلالا أن يقومَ بنفقتهما فجاءه الضَّحاكُ بن سُفيان أحدُ بنى بكر بن كِلاب ، فقال: يارسول الله ؛ ائذنْ لى ان أدْخل الطائفَ ، فأذن له ، فكلمهم فى أهل مَرْوانَ ، وماله ، فوهبوا ذلك له ، فخرج به إلى مَرْوانَ فأطلق مروان الغلامين ، ثم إنّ الضحّاك عتب على أبى بن مالك فى شيء بعد ذلك ، فقال يعاتبه :

أتنسى بَلائِى يا أبىَّ بنَ مَالكٍ * غداة الرسولُ معرضٌ عَنك أشوسُ

---

الصلت منه . فأبى عليه ، فكتب معاوية إلى مروان : أن خذه بالمال الذى عليه ، فان جاء به ، وإلا بع عليه دارَه . فأرسل إليه مروان فأخبره ، وقال : إنى أوجلك ثلاثا ، فإن جئْتَ بالمال ، والا بعتُ عليك دارك . قال : فجمعها إلا ثلاثين ألفاً ، فقال : مَنْ لى بها ؟ ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه ، فجاء بها إلى مروان ؛ فلما رآه أنه قد جاءه بها ردّها إليه وردّ عليه داره ، فردّ كثير الثلاثين ألفاً على قيس فأبى أن يقبلها . قال ابن المبارك : فزعم لى سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبى عيسى — أن رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردّها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لانعود فى شيء أعطيناه . وهو القائل بصفين :

يَقُودُكَ مَرْوَانُ بنُ قَيْسٍ بحبلهِ * ذليلاً كما قِيدَ الرَّفيعُ المخَيَّسُ

وذكر هذه القصة عمرُ بن شَبة في أخبار المدينة أيضاً بطولها ، قلت، وأخو أبيّ بن مالك الذى أشير إليه بأنهّ يقول : إنه فى أهل المشرق اسمُه نَهِيك بن مالك ، ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال: إنه جاهلىّ ، وكان يلقبُ مُنْهِب الرِّزق، قال: وكان قد قدم مكة بطعام ، ومتاع للتجارة ، فرآهم مجهودين فأنهَب العير بما عليها ، قال وعاتبه خاله فى إنهاب ماله بعكاظ ، فقال :

يا خالُ ذرنى ، ومالى ، مَافعلت به * وما يصيبك منه إننى مُودِى
إنّ نهيكا أبىَ إلاّ خلائقهُ * حتى تبيدَ جبالُ الحرَّةِ السُّودِ
فلنْ أطيعكَ إلاّ أن تخلدَنى * فأنظرْ بكيدكَ هل تستطيع تخليدِى
الحمدُ لا يُشترى إلاّ له ثمنٌ * وان أعيشَ بمال غيرَ محمودِ

٧٩١٢ ﴿ مُرَىّ ﴾ بالتصغير ، بن سنان ، بنُ عبيد ، بن ثعلبة ، بن عُبيد ، بن الأبجر ، هو خُدرة الأنصارىّ ، الخدرىّ ، عمّ أبى سعيد . . ذكره العدَوىُّ ، وقال: شهد أحداً ، وقال الواقدىّ : شهد أحداً ، وبيعة الرِّضوان ، وغاب عن خيبر ، فأسهم له رسولُ الله ، صلى عليه ، وآله وسلم منها ، وله ذكر فى ترجمة سَمُرَة بن جُندب ، فانهّ كان تزوّج أمَّه ، فكان سَمرَة فى حِجْره ، فلما اسْتصغرَ سَمُرَة يوم أحد كلَّم مُرَىّ بنُ سِنان النبى صلى الله عليه ، وآله . وسلم فيه ، فأجازَه ، واستدركه ابن فتحونَ .

## باب — م — ز

٧٩١٣ ﴿ مُزَرِّد ﴾ بن ضِرَار ، بن سِنان ، بن عمر ، بن جحاش ، بن بجالة ، الغطفانىُّ ،

---

هذا اللواء الذى كنا نحفّ به * مع النبي وجبريل لنا مَدَدُ
ما ضرَّ منْ كانت الأنصارُ عيبته * ألا يكون له من غيرهم أحدُ
قوم إذا حاربوا طالت أكفُّهم * بالمشرَفيه حتى يُفتح البلدُ

وقصته مع العجوز التى شكت إليه أنه ليس فى بيتها جرذ فقال: ما أحسنَ ما سألت ! أما والله لأكثرنَّ جرذان بيتك ، فملأ بيتها طعاما وودكا وإداما - مشهورةٌ صحيحة وكذلك خبره أنه توفى أبوه عن حمْل لم يعلم به ، فلما وُلد — وقد كان سعد رضى الله عنه قسم ماله فى حين خروجه من المدينة بين أولاده فكلمّ أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فى ذلك قيْسا ، وسألاهُ أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة ،

الثعلبي . . وقيل في سياق نسبه غيرُ ذلك ، يقال : اسمُه يَزيد ، ومزَرِّد لقب بذلك لقوله :

فقلتُ تزَرّدهــا عُبَيْدُ فإنني * لزَرْدِ الشُّيوخ في الشَّباب مُزرِّدُ

وهو أخو الشماخ الشاعر المشهور ، وقد تقدّم بعض خبره في ترجمة الشماخ ، قال أبو عمر : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشد له أبياتاً منها :

تعَلمْ رسولَ الله لم أر مثلهمْ * أَحنَّ على الأدْنَى وأقربَ للفضل

تعَلمْ رَسولَ الله أنا كأننا * أفأنا بأنمار ثعالبَ ذي غِسلْ

وأنمارُ رهطه ، وكان يهجوهم ، وذكره العسكري في باب مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من الشعراء ، وحكى عن بعضهم : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأنشده شعراً . وقال المرزُباني : كان يكنى أبا ضِرَار ، وقيل : أبا الحسن ، وهو أسنُّ من الشماخ ، وله أشعار شهيرةٌ ، وكانَ هجاءً ، حلف أن لا يَنزل به ضيفٌ إلاّ هجاه . ولا يَتنكّبُ(١) بيته إلاّ هجاه ، ثم أدرك الإسلام فأسلم ، وهو القائل :

صَحا القلبُ عن سَلمَى وَقل العواذلُ * ومَا كادَ لأْياً حبُّ ليلى يُزايلُ(٢)

﴿ يقول فيها ﴾

---

فقال : نصيبي للمولود ، ولا أغير ما صنع أبي ولا أنقضه — خبر صحيح من رواية الثقات أيضا .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود في المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ، وشريحا القاضي ، لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول: لوددنا أن نشترى لقيس ابن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا رضي الله عنه .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ، ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه في معاوية ، ولا سيرته في نفسه ، ونزاهته ، وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور ، والله أعلم

---

(١) يتنكب بيته : يعرض عنه فلا يمر به ، وهذا من شدة حمقه ، لأنه يهجو من يمر به ، وكانت جملة يتنكب بيته في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة هكذا ولاسكب سنه ، وهو تصحيف قبيح لم يحاول أحد ممن أشرف على طبع الكتاب تصحيحه ، ونحمد الله على أن وفقنا لذلك .

(٢) كانت كلمة «وقل العواذل» «وصل العواذل» في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخانجي ، وهو تصحيف وكان الشطر الثاني غير موجود فنقلته من المفضليات ، ومن معجم الشعراء للمرزباني .

وَقد علمُوا فى سَالف الدَّهر أننى * معَنٌ (١) إذا جدَّ الجراءُ ونائلُ
زَعيمٌ لمن فارقته بأوابدٍ * يغنىّ بها السارِى، وتحدى الرَّواحلَ

وأنشدا بن السِّكيت لمزُرد من أبيات :

تبرأتُ مِنْ شتم الرِّجال بتَوبةٍ * إلى الله مِنى لا يُنادى وليدُها

وذكر ابن سَعْد بسند ضعيف ، عن عائشة أنها قالت : مَنْ صاحبُ هذه الأبيات ؟ تعنى التى فى عمر لمّا مات :

جزَى اللهُ خيراً مِنْ أمير وَبارَكتْ * يَدُ اللهِ فى ذاكَ الأديمِ الممزَّقِ

قالوا : مُزَرِّد ، فسألت : مَنْ مزرّد ؟ فحلف بالله أنه لم يشهد الموسم تلك السنة ، ومنهم من نسب هذه الأبياتَ والأبيات التى قبلها للشماخ .

٧٩١٤ ( مَزْيدة ) بن جابر ، العبدى العَصرىّ : . كذا سمى ابنُ مَنْدَة أباه ، وسماه ابنُ الكلبىّ مالكاً ونسبه ، فقال : ابنُ مالك ، بن همام ، بن مُعاوية ، بن شَبابة ، بن عامر ، بن خطمة ، ابن محارب ، بن عَمْرو ، بن وَديعة بن لكيز ، بن أفصىَ ، بن عبد القيس ، وهو جدُّ هود ابن عبد الله ، العَصرىّ لأمه ، وهذا هو المعتمدُ ، والذى ذكره ابنُ مَنْدة وَهم ، فإن مزيدة بن جابر العَبْدى كان قاضىَ الخوارج فى زمانِ قطرىّ بن الفجاءَة فى زمن بنى أمية ، حكى عبدُ الله ابن عياش المنتوف الإخبارى ، ولمزيدَة جدّ هود حديثٌ عند الترمذىّ ، وغيره ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة صحار بن العباس ، وذكر البغوىّ : أنّ المحاربىّ قال : مَزْيدة العصرىّ له صحبة .

---

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس ، فمرض واستبطأ عواده ؛ فقيل له : إنهم يستحيون من أجل دينك ، فأمر منادياً ينادى : من كان لقيس بن سعد عليه دَينٌ فهو له . فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه ـ ذكر هذا الخبر صاحب كتاب « المؤتلف » وغيره .

(١٢٢٥) قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار أبو زيد الأنصارى الخزرجى ، غلبت عليه كنيته . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو زيد قيس ابن السكن من بنى عدى بن النجار ، شهد بدراً ، ولا عقب له ، وقتل يوم جسر أبى عبيد شهيداً ويقال

(١) ذاهب فى كل اتجاه .

٧٩١٥ ( مَزْيدة ) بن حوَالة . . تقدّم فى زائدة .

٧٩١٦ ( مَزْيدة ) بن مالك . . فى الذى قبله بواحد ،

## باب – م – س

٧٩١٧ ( مسَاحق ) بن عبد الله ، بن مَخْـرَمة ، بن عبد العزّى ، بن أبى قيْس ، القرشى ، العامرى . . استشهد ابوه باليمامة ، ولابنه نوْفَل بن مساحق رواية ، وهو معدود فى كبار التابعين ، روَى عن عمرَ بن الخطاب ، وغيره ، وأخرج أبو بكر بن المقرى فى فوائده ، عن احمدَ بن محمد ، ابن الفضْل ، عن نصْر بن على ، عن ابن عيَيْنة ، عن عمْرو بن دِينار ، عن عبد الملك بن نَوْفل : ابن مسَاحق ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه ؛ وآله وسلم إذا بعث سرِيّة قال : إنْ رأيتمْ مسْجدًا ، او سمعتم مؤَذّنا فلا تقْتلوا أحدًا .الحديث ، وفيه قصة الرجل الذى قتله المسلمونَ ، فماتت المرأة حُزنا عليه ، وكانا مُتحابين ، وهذا الحديثَ يعرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عصام ، عن أبيه ، وقد مضى فى ترجمة عصام ، وذكره أبو موسى وأشار إلى أنّ هذه الرواية شاذة ، ولكن يحتمل إن كان راويها حَفظَها أن يكون لسفيانَ فيه إسنادان ، ويؤيده أن فى آخر هذه الرواية زيادَة وَهى : إن فى الحبّ شعْلة .

٧٩١٨ ( مُسافع ) الدُّئلى . . ذكره البخارى فى الصحابة ، وأخرج الطبرانى ، وابن مَنده ، وابن عَدى ، فى ترجمة مالك بن الكامل ، من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن مالك بن عبيْدة ، ابن مسافع الدُّئلى عن أبيه عن جَده ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، لولا عباد لله

---

إنة احد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله علية وسلم ، وهم زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وابىّ بن كعب ، وابو زيد هذا . قال ابو عمر : انما اريد بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله علية وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان ، وعلى ، وعبدالله بن مسعود ؛ وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى ابى حذيفة – رضى الله عنهم .

( ٢١٣٦ ) قيس بن سلع الأنصارى . حديثه قال : ضرب رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم صدرى ، وقال : أنفق يا قيس ينفق الله عليك . روى عنه نافع أو رافع مولى حمنه بنت شجاع ، يعد فى أهل المدينة ، حجازى . وقال بعضهم فيه : قيس بن الأسلع ، وليس بشىء .

ركع ، وصبية رُضَّع ، وبهائم رتَّع لصب عليكم العذاب صَبًّا . وعُبَيْدة ، ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله ، وخفى اسمه على ابن عبد البرّ فكناه أبا عبَيْدة ، وترجمه فى الكُنَى ، وسيأتى ، وله شاهد عند أبي يَعْلى ، عن أبى هريرة .

٧٩١٩ ( مسافع ) بن عياض ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، بن مرّة القرشىّ التيْمىّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا أعرف له رواية ، وقال الزبير بن بكار : كان شاعراً فتعرض لحسان ، فقال فيه أبياتاً من جملتها :

يَا آلَ تيم ألا تنهَون جاهلكم　*　قبلَ القِذَاف بصُمّ كالجلامِيدِ

وقال المرزبانى : شاعر معروف ، هجا حسان بن ثابت ، فقال حسان من أبيات ، فذكر البيت ، وبعـــده :

لكِنْ ساصرفها عنكم وأعدلها　*　لطلحة بن عُبيْد اللهِ ذي الجودِ

وهو فى ديوان حسّان لأبى سَعيد السُّكرىّ

٧٩٢٠ ( مُساور ) بن هند ، بن قيس ، بن زُهَير العَبسىّ . . يأتى فى القسم الثالث .

٧٩٢١ ( المستنير ) بن هند ، بن صعصعة الخزاعىّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة شبيب بن قرّة ، وأنه كان أحد الشهود فى عهد العلاء بن الحضرمىّ استدركه ابن فتحونَ ، وأبو موسى .

٧٩٢٢ ( المستورد ) بن حيلان العَبْدىّ ، له ذكر فى حديث أخرجه الطبرانىّ ، من رواية عنبسة بن أبى صَغيرة ، عن الأوزاعىّ ، عن سُليمان ابن حبيب سمعتُ أبا امامة يقول : قال رسول الله

---

( ٢١٣٧ ) قيس بن ابى صعصعة واسم ابى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، شهد العقبة ، وشهد بدراً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ ، ثم شهد أحداً ، لا يوقف له على وقت وفاة

( ٢١٣٨ ) قيس بن صعصعة . لا أعرف نسبه . حديثه عند ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، ابن حبان ، عن قيس بن صعصعة ، قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : فى كم اقرأ القرآن ؟ . الحديث

( ٢١٣٩ ) قيس بن طخفة ، كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيراً ، وقد ذكرنا ذلك فى باب طخفة .

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سيكونُ بينكم وبين الرُّوم أربع هُدَن ، تقومُ الرابعة على رجل يُملك هِرَقل ، يدومُ سَبعَ سنين ، فقال له رجلٌ من عَبد القيْس ، يقال له المستورِدُ بنُ خَيْلان : يارسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ وَلدى ، ابنُ أربعين سنة ، كأنّ وجهُهُ كوكبٌ دُرِّىٌّ فى خده الأيمن خالٌ أسوَد ، عليه عَباءتان قطَوانيتان[1] ، كأنه من رجال بَنى إسرائيل ، يملك عشرين سنة يَستخرج الكنوزَ ، ويَفتحُ مَدائن الشرك .

٧٩٢٣ ﴿ المستَوْرِد ﴾ بنُ شَدّاد، عمرو بن حِسل ، بن لاحب ، بن حَبيب ، بن عَمْرو ، بن سُليمانَ ابن مُحارِب ، بن فِهر ، القرشى الفِهْرىّ المكى . . نزيلُ الكوفة ، وله ، ولأبيه ، صحبة ، روى عن النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن أبيه أنه روى عنه قيْسُ بن أبى حازم ، ووقاصُ بن رَبيعة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، وعبد الرحمن بنُ جُبير ومعبدُ بن خالد ، وآخرون ، وحديثه فى الصحيح ، والترمذىّ ، وغيرهما ، من طريق قيْس بن أبى حازم ، عنه ، حديثه : ما الدنيا فى الآخرَة إلاّ كما يجعل أحدكم اصْبعهُ فى اليمّ ، فلينظرْ بم يَرجع ؛ وله عدّة أحاديثَ عن مُسلم ، وفى السُّنن ، وَعلق له البخارىّ حديثاً فى الحوض ، ووَصله مُسلم ، قال محمدُ بن الرَّبيع الجيزِىّ[2] : فى مُسند الصحابة الذين دخلوا مصر : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولأهل مِصر عنه أحاديث ، ولمْ يرو عنه إلا أهلُ مصر ، فيما أعلمُ ، إلا قيْسُ بن أبى حازم ، فانّ له عنه رواية ، وقيل : إن أبا إسحاق السَّبيعى ، رَوى عنه أيضاً ، قال ابن يونس . توفىّ بالاسكندرية ، سنة خمس وأربعين ، من الهجرة .

٧٩٢٤ ﴿ المستَورِد ﴾ بنُ عِصْمة . . وقع له ذكر فى حديث أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن

---

(١٢٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقرى التيمى . يكنى أباعلى وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة . والمشهورُ أبو على . قدم فى وفد بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك فى سنة تسع . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوَبر . وكان رضى الله عنه عاقلا حليما مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم

---

(١) العباءة القطوانية : نسبة إلى ( قطوان ) بفتح القاف والطاء موضع بالكوفة ، وتكون العباءة القطوانية قصيرة الخمل .

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعتى الهند والخانجى (الحميرى)، والصحيح ماهنا ، وفى طبعتى الهند والخانجى زيادة لفظ « له » بعد الجيزى ، والصحيح ماهنا كما فى مخطوطة الأزهر .

عيينة ، عن أبي سعيد ، عن نصر بن عاصم : أنه قال لعليّ : قد علمتَ أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر .

٧٩٢٥ ( المستوردُ ) بن منهال بن قنفذ ، بن عُصية ، بن هُصَيص ، بن حيّ بن جُشم ، بن مالك ، بن كعب ، بن القين القضاعيّ . . قال ابن الكلبيّ : صحبَ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكذا قال الطبريّ .

٧٩٢٦ ( مَسْروح ) بن سَنْدَر الخصيّ ، مولى زِنْباع الجُذاميّ .. قال ابن يونس : له صحبة ويكنى أبا الأسود ، وقدم بكتاب عمر بعد الفتح ، وفيه الوَصاةُ به ، فأقطع منية ، وتوفى بها ، فى أيام إمرة عبد العزيز ، بن مَرْوان ، ثم أخرج من طريق سَعيد بن عُفير ، حدّثنى أبو نعيم سِماك بن نعيم ، عن جدّه لأمه ( عثمانَ بن سويد ، بن سَندَر ، الجرَوى ، قال ابن يونس : هو جدُّ عثمان لأمه )[1] أنه أدرك مَسرُوحَ بنَ سَندَر ، وكان داهيًا منكراً . وكان له مال كثير وعمرٌ حتى زمان عبد الملك قال : وكان ربما تغدّى معى بموضع من قريَة عثمانَ بن سوَيد ، يقال لها سليم ، وكان لابن سَندر إلى جانبها قرية . يقال لها : قلوب[2] قطيعة ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة سَندَر ، وتوفىّ بمصر فى أيام عبد العزيز بن مَرْوان ، قال : ويقالُ : سَندُر . وابنُ سَندَر أثبتُ . قلت : يريد فى هذه القصة المخصوصة وهى قدُومة مِصر ، وأما القصّة مع زِنْباع فى كونه خصاه ، فإنما وقع ذلك لِسندَر نفسه كما تقدم فى ترجمته .

٧٩٢٧ ( مَسرُوح ) وَلدُ ثوبية التى أرضعَت النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم . . له ذكر فى ترجمة ثوَيبة فى حرف الثاء المثلثة من النساء .

---

المنقرى ؛ رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفة يحدّثُ قومه إذ أتى برجل مكتوف ، وآخر مقتول ، فقيل له . هذا ابنُ أخيك قتل ابنك . قال : فوالله ما حلّ حبوته ، ولاقطع كلامه ، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه ، فقال : يا بنَ أخى ، بئس مافعلت ! أثمتَ بربك ، وقطعتَ رحمك ، وقتلت ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، ثم قال لابن له آخر : قم يابنى فوارِ أخاك ، وحل كتاف ابن عمك ، وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها ، فإنها غريبة .

---

(١) مابين القوسين ساقط فى مخطوطة الأزهر . وثابت فى طبعتي الهند والخانجى ، وفيه تكرير لايخفى .

(٢) فى طبعة الهند قبل « قارب » « قليوب »

٧٩٢٨ ﴿ مَسْروق ﴾ بنُ وائل الحضرَميّ . . وفد على رسول الله، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم في وَفد حضرَموت ، كذا ذكره أبو عمر ، مختصراً ، وقد ذكره ابن السكن ، وذكر تبيينَ طريق بَقية ، عن سُليمان بن عَمرو ، الأنصاريّ ، عن الضحّاك بن النُّعمان ، بن سَعيد : أن مَسْروقَ بن وائل قدم على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر نحو الحديث الآتى فى مَسعود بن وائل فكأنه اختلف فى اسمه على سليمان ، بن عَمْرو .

٧٩٢٩ ﴿ مَسْروق ﴾ العكّى . . ذكره ابن عساكرَ ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله. وسلم ، ولا أعلم له رواية ، ولا رُؤية ، ثم ذكر أنه شهد اليرمُوك أميراً على بعض الكرادِيس ، ومن طريق سيف قال : كان مَسْروق ابنُ فلان ، على كردُوس ، وقال سيف فى الفتوح أيضاً عن أبى عثمان عن خالد ، وعبادة ، قالا : وبعث أبو عُبيدَة مَسْروقاً وَعلقمة بنَ حكيم ، فكانا بين دمشق وفلسطين وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر ، بن أبى هَالة لقتال من ارتدّ بعد النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم ، من عَكّ ، والأشعرَيين ، ثم توجه أميراً على عَكّ ، وشهد فتوح العراق أيضًا ، وله أيام مشهورة ، وقد تقدم غيرَ مَرّة أنهم كانوا لا يؤمرّونَ فى تلك الحروب إلا الصحابة ، وذكر ابن سَعد من طريق ابن أبى عَون ، قال : أرسل علىٌّ بن أبى طالب جَرير بن عبد الله إلى مُعاوية يدعوه إلى بَيعته ، فكلمه جريرٌ وحضه عل الدخول فيما دخل فيه المسلمون ، وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام : ذو الكلاع ، وشرَحبيل ، بن السمطَ ، ومَسروق العكيّ ، وغيرهم ، فتكلموا بكلام شديد ، وردوا أشدّ الردّ ، وتهدّدوا مُعاوية إن هو أجاب إلى ذلك ، وترك الطلب بدم عُثمان ، فذكر القصة .

٧٩٣٠ ﴿ مِسْطح ﴾ بن أثاثة ، بن عَبّاد ، بن المطلب ، بن عبد مَناف، بن قصى ، المطلبيّ . كان

---

وكان قيس بن عاصم قد حرَّم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلم ، وأعطى الخمار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك فحرّمها على نفسه ، وقال فيها أشعاراً منها قوله :

رأيت الخمر صالحة وفيها … خصال تفسدُ الرجلَ الحليما
فلا والله أشربها صحيحا … ولا أشفى بها أبداً سقيما
ولا أعطى بها ثمنا حياتى … ولا أدعُو لها أبداً نديما
فإن الخمر تفضح شاربيها … وتجنيهم بها الأمر العظيما

اسمُه عَوْفا وأما مِسْطح، فهو لقبه ، وأمّـه بنتُ خالةِ أبي بكر، أسلمتْ ، وأسلم أبوها قديمًا ، وكان أبو بكر يَمُونُه لقرابته منه ، فلما خاض مع أهل الإفك في أمر عائشة حلف أبو بكر أن لا يُنفعه ، فنزلت : ( وَلا يأتل أولوُ الفضل منكم ، والسَّعة أن يُؤْتوا أولى القربى )(١) الآية ، فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه ، ثبت ذلك في الصحيحين ، في حديث عائشة الطويل في الإفك ، وفي الخبر الذي أخرجه أبو داودَ من وجه آخرَ ، عن عائشة : أن النبيَّ صلى الله عليه، وآله ، وسلم جلدَ الذين قذفوا عائشة وعدَّةُ منهم ، ومات مسْطحٌ سنة أربع وثلاثين ، في خلافة عثمان ، ويقال : عاش إلى خلافة علي وشهد معه صفين ، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين .

٧٩٣١ ( مَسْعود ) بنُ الأسوَد ، بن حَارثة بمهملتين ، ومثلثة ، ابن نَضلة ، بن عَوف ، بن عَبيد بفتح أوّله ، بن عَويج ، كذلك ، ابن عَدِيّ ، بن كعب ، القرشيُّ العَدَوِيّ ، المعروفُ بابن العجماء وهي أمُّه ، وهي بنتُ عامر ، بن الفَضْل ، السَّلوليّ ، ويقال له : ابنُ الأعجمَ . . روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في قصة المرأة التي سَرقت ، وفيه : فجئنا رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، فكلمناه ، وقلنا : نحنُ نفديها ، فقال : تطهَّر خيرٌ لها الحديث ، وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه والبغَوىّ بسند حَسن ، وأشار إليه الترمذيّ في الترجمة، لكن قال : ابنُ الأعجم، قال أبوعمر: كان هو وأخوه مطيعٌ من السبعين الذين هاجروا وشهدُوا بَيعة الرِّضوانِ ، وقال البغَوى : سكن المدينة ، وقال ابنُ حِبان : سكن مصر ، وهو وَهم .

٧٩٣٢ ( مَسْعود ) بن الأعجم .. هو ابنُ العَجماء ، فإن مَسْعود بن الأسود الذي سكن مصر آخرَ غيرُ هذا المذكور قبله .

---

ومن جيد قوله :

إنى امرؤ لا يعتري خلقي　　دنس يفنـده ولا أفن
مِنْ مِنقَرٍ في بيت مكرمة　　والغصْنُ ينبت حَوْلهُ الغصن
خطباء حين يقـول قائلهم　　بيض الوجوه أعفّة لسن
لا يفطنون بعَيبِ جارهم　　وهمُ لحسْنِ جـواره فطن

وقال الحسن : لما حضر قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه ، فقال : يابنيّ ، احفظوا عنى ، فلا أحد أنصح لكم منى ، إذا متّ فسودُوا كبارَكم ، ولاتسوّدوا صغاركم ؛ فيسفه الناسُ كبارَكم ، وتهونون عليهم ،

(١) الآية ٢٢ من سورة النور

٧٩٣٣ ( مَسْعودُ ) بنُ أمية بن خلف الجمحيّ . قتل أبوه يوم بدر ، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، والأكثرونَ قالوا : إنّ حديثه مُرسَل ، فتكون الصحبة لأبيه ، وكان من مسلمة الفتح ، أو مات على كفره قُبَيل الفتح ووُلد له عامرٌ قبل الفتح بقليل ، فلذلك لم يَثبُت له صحة السماع من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإن كان معدودًا في الصحابة ، لأنّ له رُؤية ، وذكر الزبيرُ أن مسعودا هذا كان زَوْج هنْد بنت أبيّ بن خلف بنت عمه ،

٧٩٣٤ ( مَسْعُود ) بن أوس ، بن أصرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاريّ . ذكره ابنُ إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقديّ فيمن شهد بدرًا ، وذكره البغويّ مُختصراً . قال ابنُ عبد البرّ : أدخل الواقديّ ، وابنُ عمارة ، بين أوس ، وأصرم زيدا آخرَ ، وقال ابنُ يونس في تاريخه : شهد بدرًا ، وفتح مصر ، وله بمصر حديثٌ ، وأخرج حديثه الطبرانيّ ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيدَ بن عَمْرو المعافريّ ، عن مولىً لرفيع بن ثابت : أنّ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار ، فبعث بها إلى مسعود بن أوس ، وكان بدريًا ، فوهبَ له الجارية ، فلما جاءته قال : هذه من المجوس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم عنهم قال : فحدثتُ بهذا الحديث رجلا فحدثني أنّ يحيى بن سَعيد حدّثه أن عما له بالمغرب وكان بدرياً ، فذكره ، وقال أبو عمر هو أبو محمد الذى زعم أن الوتر واجب فكذبه عُبادَة ، وذكر ابنُ الكلبي أنه شهد صفين مع علي وقال ابنُ عبد البرّ : لم يذكره ابنُ إسحق في البدريين ، كذا قال ، فوهم ، وقد ذكره فيمن شهدها من بني زيد بن ثعلبة ، وقال جعفر المستغفريّ ، أبو محمد الذى كذبه عبادة في وجوب الوتر اسمه مَسعودَ بنُ زيد بن سبَيع ، كذا قال : وسيأتي .

---

وعليكم بإصلاح المال ، فإنه منبهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم . وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسْب الرجل . روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس .

وروى النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرّف بن الشخّير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه ، أنه أوصى عند موته فقال : إذا أنا متُّ فلا تنوحوا عليّ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه .

قال النضر بن شميل قال عَبْدة بن الطبيب :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمتـه ماشاء أن يترحما

٧٩٣٥ ﴿ مَسْعُود ﴾ بنُ خالد ، بن عبد العُزَّى ، بن سَلامة الخزاعىّ . . مضى ذكرُ والده ، وأخرج الطبرانىُّ من طريق أبى مالك ، بن أبى القارَة الخزاعىّ حدّثنى أبى ، عن أبيه الوليد ، عن جدّه ، مسعود ، قال : قال بعثتُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يعنى شاةً فرد إلينا شطْرها ، فرجعتُ إلى أمّ خُنَاس ، يعنى زوجته ، فقلتُ : يا أمّ خُنَاس ، ماهذا اللحْم ؟ قالت : ردّهُ إلينا خليلك من الشاة التى بعثتَ بها إليه، فقلتُ : مالكِ لا تطعمين عيالك منهُ غدوة؟! قالت . هذا سُؤرهم ، وكلّهم قد أطعَمته ، وكانوا قبل ذلكَ يذبحون الشاةَ ، والشاتين ، والثلاثة فلا تجْزى عنهم ، قلت : تقدّم فى ترجمة خالد بن عبد العُزّى حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد .

٧٩٣٦ ﴿ مَسْعود ﴾ بنُ خِراش ، بن جحش بن عمرو ، بن مُعاذ العبسى بالموحدة أخو ربعىّ . . قال البخارىّ : له صحبة وأنكر ذلك أبو حاتم وقال العسكرىُّ : قال غير أبو حاتم : قد سمع من النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : وهكذا ذكره فى التابعين ابنُ حبانَ وجماعة ، وقال ابنُ السكن : لم أجد مايدلّ على صحبته ، ثم روى من طريق عقبة بن عمار العبسى ، عن مسعود بن خراش أنّ عمر قال لبنى عبس : أىّ الخيل وجدتم أصبر فى حربكم ؟ قالوا : الكميتُ ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ من طريق طلحة بن يحيى ، عن أبى بُردة ، عن مسعود بن خراش ، قال : بينا نحنُ نطوفُ بين الصّفا والمروة إذا أناس كثيرٌ يتبعون فتى شاباً موثقاً يده فى عنقه ، قلت : ماشأنه ؟ قالوا : هذا طلحة بنُ عبيد الله صبَا ، وامرأةٌ وراءه تدمدم ، وتسبه ، قلت : من هذه ؟ قالوا : الصّعبة بنت الحضرمىّ أمّه ، قال طلحة : وأخبرنى عيسى بن طلحة ، وغيره : أن عثمانَ بن عبيد الله هو الذى قرن طلحة مع أبى بكر ليحبسه عن الصلاة ،

---

تحية من أوليته منك نعمة ... إذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحدٍ ... ولكنه بنيان قـــوم تهدما

(٢١٤١) قيس بن عائذ الأحمسى ، أبو كاهل . هو مشهور بكنيته . مات فى زمن الحجاج . وقيل اسم أبى كاهل عبد الله بن مالك ، والأول أكثر وأصح ، وقد ذكرناه فى الكنى بأكثر من هذا .

(٢١٤٢) قيس بن عبد الله الأسدى . من بنى أسد بن خزيمة ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبى سفيان بن حرب . قال ابن عقبة : كان ظئرا لعبيد الله بن جحش ، ولأم حبيبة رضى الله عنها .

فسميا لذلك القرينين . قلت : إن كان هذا مُعتمد من أثبتَ صحبته فلا حجة فيه ، لأنه لم يذكر فى القصّة أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

٧٩٣٧ ( مَسْعود ) بنُ رَبيعة بن عَمرو ، بن سَعْد ، بن عبد العزّى ، بن محلّم ، بن غالب ، ابن عائذة ، بن يَيْثَع ، بن مُليح ، بن الهُون ، وهو القارة بن خزيمة ، بن مُدركة القارى . . . ويقال : مسعود بنُ عامر ، بن ربيعة ، بن عُمير بن سَعْد ، بنَ مخلد ، بن غالب ، وهذا قولُ ابن الكلبى ، وأفاد أن من ذريته محمدَ بنَ عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مَسعود الذى رَدَّ على مَروان بن الحكم قوله ، قال أبو عمر : أسلم قديماً قبل دخول رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، دارَ الأرقم ، وهاجرَ إلى المدينة ، وآخىَ رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، بينه ، وبين عبيد بن التّيهان ، وذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا ، وكذا قال ابن الكلبى ، وسمّى أبو مَعْشر أباه الرَّبيع ، أخرجه البغوىّ ، وقال أبو مَعشر وغيرُه : توفىّ سنة ثلاثين ، وقد نيَّفَ على الستين ، وقال ابنُ الكلبى : يقال لآل مسعود بنو القارى ، وهم حلفاءُ بنى زُهرةَ بالمدينة .

٧٩٣٨ ( مَسْعود ) بنُ رُخَيلة بالخاء ، المعجمة مصغراً ، بن عائذ ، بن حَبيب ، بنُ نُبيح ، ابن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خلاوة ، بن سبيع ، بن بكير بن أشجَع ، الأشجَعىّ . كان قائدَ أشجع يوم الأحزاب ، ثم أسلم فحسنَ إسلامه ، ذكره الطبرىّ ، وروى عمرُ بن شبة بسند له ، عن ابن شهاب عن عروَة ، قال : وَفدت أشجعُ فى سبعمائة ، يقودهم مسعودُ بن رُخَيلة ، فنزلوا بِشعبهم ، واتخذتْ أشجَعُ فى محلها مَسجداً .

---

(٢١٤٣) قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدس بن ربيعة بن جعدة ، هو النابغة الجعدى الشاعر ، وقد تقدم ذِكرُه فى باب النون .

(٢١٤٤) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، مدنى ، هو جد يحيى ، وسعد ، وعبد ربه : بنى سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء ، كذلك قال أحمد بن حنبل . ويحيى بن معين ، وجماعة . وقال مصعب . هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى : قيس بن قهد . قال ابن أبى خيثمة : غلط مصعب فى ذلك ، والقول ما قاله أحمد ويحيى : قال : وقيس بن قهد ، وقيس بن عمرو ــ وكلاهما من بنى مالك بن النجار يقولون : إن سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً . وقد روى عن قيس جدّ يحيى بن سعيد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

٧٩٣٩ ﴿ مَسْعود ﴾ بن زُرَارة، الأنصاريّ، أخو سَعْد بن زُرَارة . . ذكره العدويّ، وقال : شهد أحداً .

٧٩٤٠ ﴿ مَسْعود ﴾ بن زَيد، بن سُبَيع الأنصاريّ . . قال ابن حِبان : له صحبة، وهو أبو محمد، الذي، قال : إن الوتر واجب، وقد تقدّم في مَسعود بن أوس، وهذا أقوى، وقال البغَويّ مسعودُ بن زيد أبو محمد، الأنصاري، شهد بدراً، وهو صاحبُ حديث الوتر، ثم ساقه من طرق في بعضها، عن المجدَعي، رجل من بني مدلج، قال : قلتُ لعبادة : إن أبا محمد شيخٌ من الأنصار، وفي ترجمة أخرى، عن رجل من بني كِنَانة أن رجلا من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة .

٧٩٤١ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعْد، ويقال : ابنُ عبد سعْد، ويقال : ابن عبد مَسعود، والأوّل قولُ ابن إسحاق، والثاني قول موسى بن عقبة، والثالثُ قولُ الواقدي، واتفقوا في بقية نسبه، فقالوا ابن عامر، بن عَديّ، بن جشم، بن مَجدَعة، بن حَارِثة، بن الحارث، بن الخزرج، بن عَمرو، بن مالك، بن الأوْس، الأنصاريّ الأوْسي ثم الحارثيّ . . ذكره ابنُ إسحق، وأبو مَعشر، وموسى ابن عقبة، والواقديّ فيمن شهد بدراً وأخرجه البغَوي مختصراً .

٧٩٤٢ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعْد، بن قيس، بن خَالدة، بن عامر، بن زرَيق الأنصاريّ الزرقي . . ذكره موسى بنُ عقبه، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً؛ وكذا ابنُ إسحق، وقال أبو نعيم قال ابن عمارة : استشهد بخيبرَ وخالفه الواقديّ فقال : قتل يوم بئر مَعونة، وأخرجه البغَويّ مختصراً وكرره أبو عمر، فذكرهُ مطولا، ومختصراً .

---

( ٢١٤٥ ) قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري، من بني سواد بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، واختلف في شهودِه بَدراً، وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس؛ لأنهما قتلا جميعاً يوم أحد .

(٢١٤٦) قيس بن أبي غَرَزة بن عمير بن وهب الغفاري . وقيل الجهني . سكن الكوفة ومات بها وله حديثٌ واحد، ليس له غيره : رواه عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق وقال لهم، يامعشر التجار، إن بيعكم هذا مما يحضره الحلف . فشوبوه بالصدقة . وقوله صلى الله عليه

٧٩٤٣ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سَعد الجذامىّ رسول فرْوَة بن عَمرْو الجذامىّ إلى النبى صلىّ الله عليه وآله وسلم . . ذكره الواقدى ، وساق ابن سَعد عنه ، عن مَعْمر ، وغيره ، عن الزُّهرىّ عن عُبيد الله ، عن ابن عباس ، وساق من طريق أخرَى ، عن أربعة من الصحابة ، قالوا : إن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم لما رجع من الحُدَيبِيَة فى ذى الحجَّة ، سنة ستّ أرسل رُسله إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة ، وفيها : وكان فروة عاملا لقيصر على عمان من البلقاء ، فكتب فرْوة إلى رسولِ الله ؛ صلى الله عليه ، وآله وسلم باسلامه ، وأرسل إليه بَهدية مع رجل من قومه ، يقال له : مسعود بنُ سَعْد ، فقرأ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، كتابه ، وقَبِل هدَّيته ، وأجاز رُسُوله بخمْسمائة دِرهْم .

٧٩٤٤ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن سِنَان الأسْود الأنصارىّ ، حليفُ بنى سَلمة ، . تقدم ذكرهُ فى ترجمة أسْود بنخُزَاعىّ ،وأنه كانفيمنقتل ابنَ أبى الحُقَيْق ،وأخرج ابنُ مَنْدة من طريق أسامة ابن زَيْد بن أسْلم ، عن أبيه ،عن عطاء بن يَسار ،عن أبى رافعأنّرسولَ اللهصلى الله عليه ، وآله وسلم بعث على بن أبى طالب على بَعْث وقال : امض ولا تَلْتفتْ ولا تقاتلهمُ حتىّ يقاتلوك ، ودفع لواءً إلى مَسْعود بن سنان الأسْلمَىّ ، ونَسبَه غيره سَلمَيا ، وقال أبو عمر : شهد أحداً واستشْهدْ يوم اليَمامَة ، وفرق ابنُ الأثير بينالأول ، وبين الذى قُتِل باليمامة ، والذى يظهرُ أنهما واحد، فإنّ ابن إسحَق ذكر فيمن استُشهد باليامة من الأنصار مَسعُود بن سِنان فكأنّه أسلمىّ حالف بنى سَلِمة .

٧٩٤٥ ﴿ مَسْعود ﴾ بن سِنان . . ذكر فى الذى قبله .

---

وسلم : إن التجار هم الفجار إلا مَن برّ وصدق : ومنهم من يجعلهما حديثين . روى عنه الحكم بن عتيبة، ولا أدرى أسمع منه أمْ لا ؟

( ٢١٤٧ ) قيس بن قهد الأنصارى ، من بنى مالك بن النجار ، هو قيس بن قهد بن قيس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزبيرى : هو جدّ يحيى بن سعيد الأنصارى ، قال : ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن أبى خيثمة : هذا وهمٌ من أبى عبيد الله ، وإنما جدّ يحى بن سعيد قيس بن عمرو . قال : وقيس بن قهد هو جدّ أبى مريم عبد الغفار ابن القاسم الأنصارى الكوفى . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبى خيثمة ، وقد غلط فيه مصعب ، وكلهم خطأه فى قوله هذا .

٧٩٤٦ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن سوَيْد ، بن حارثة ، بن نَضلة ، بن عَوْف ، بن عَبَيْد ، بن عَوِيج ، ابن عَدِيّ ، بن كَعْب ، القرَشيّ العدَوِيّ . قال الزّبير بن بَكار : وكان من السبعين الذين هاجرُوا إلى المدينة ، من بنى عَدِيّ بن كَعْب ، واستشهد بمؤتة ، وليس له عَقِبٌ ، وبنحوه ذكره ابن سَعْد فى الطبقة الثانية .

٧٩٤٧ ﴿ مَسْعود ﴾ بن الضّحّاك ، بن عَدِيّ بن أراش ، بن حَرمَلة ، بن لخم ، اللّخْمِي وقد ينسبُ مسعود إلى جدّه ، وسَمَّى أبو عمر جدّه حَرمَلة ، كأنّه نسبَ أباه إلى جدّه الأعلَى وقال : زعم أهلهُ وولدهُ أنّ له صحبة ، وروى الحديثَ عن جماعة من ولده ، انتهى ، وقال الطّبرانيّ : حدّثنا أبو مسعودٍ عبدُ الرحمن بن المُثَنّيّ بن المُطَاع ، بن عيسى ، بن المُطَاع ، بن زيادَة ، بن مَسْعُود ، بن الضحّاك ، بن عَدِيّ ، بن أوْس بن حَرمَله ، بن لخم ، حَدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه مسعود : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم سَمّاه مطَاعاً ، وقال له : أنت مُطَاعٌ فى قومك ، إمض إلى أصحابك ، وحَمله على فرس أبْلَق ، وأعطاه الرّايةَ ، وقال : من دخل تحت رايتى هذه فقد أمِنَ من العذاب ، رواه عبدُ السلام بن المُثَنّيّ بن المُطَاع ، عن أبيه ، عن جدّه ، مثله لكن قال : زائدَة بدل زيادة .

٧٩٤٨ ﴿ مَسْعُود ﴾ بن عبْدَة بن مظْهر ، بضمّ الميم ، وسكون المعجمة ، وكسر الهاء . قال الطَبريّ : شهد أحُداً هو وابنه نِيار بن مَسْعُود ، واستدركه ابن فَتْحون وأبو موسى .

٧٩٤٩ ﴿ مَسْعودُ ﴾ بن عَمْرو القاريّ بالتشديد بغير هَمْزة من القَارَة . كان على المغانم يوم حُنين ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلّم أن يحبْسَ السّبايَا ، والأموالَ بالجعْرانه ،

---

( ٢١٤٨ ) قيس بن أبي قيس . شهد مع على رضى الله عنه صفّين . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع على رضى الله عنه من الصحابة .

( ٢١٤٩ ) قيس بن كلاب الكلابى . له صحبة ، روى عنه عبدالله بن حكم الكلابى ، حديثه عند أهل مصر .

( ٢١٥٠ ) قيس بن مالك بن أنس الأنصارى ، أبو صرمة . وهومشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه فقيل : قيس بن مالك ، وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه فى الكنى بأكثر من ذلك فأغنى عن الإعادة هاهنا روى عنه ابن محيريز ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كعب القرظى .

كذا أورده أبو عمرَ مختصرًا ، والذى فى جمهرة ابن الكلبىّ عمر و بن القارىّ استعمله رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على المَغانم يوم حنَين .

٧٩٥٠ ﴿ مَسْعودُ ﴾ بن عَمْرو ، روى عن النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فى كَراهة السؤال ، روى عنه سَعيد بن يزيد تفرد بحَديثه محمدُ بنُ جامع ، العطّار ، وهو متروكٌ ، كذا أورده ابنُ عبد البرّ ، وأقرّه ابن الأثير ، وزاد ، وله حديثٌ آخرُ ، رواه عنه الحَسَن فى النهى عن قتل الجِنّان ( الحيات ) * قلت : ودعواه تفرُّدَ محمد بن جامع به ليس بصحيح ، فقد أخرجه البغَوىُّ وابن السَّكن والطبرَىّ ، وابن مَنْدةَ ، وأبو نعَيم ، وغيرُهم ، من طرق ليس فيها محمدُ بن جامع ، لكن كلها تدورُ على محمدُ بن عبد الرحمن ، بن أبى لَيلى ، عن عبد الكريم ، عن سعَيد بن يزيد ، عن مَسعُود بن عَمْرو قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه عليه ، وآله وسلم ، لايزالُ العَبْد يسألُ وهو ، غنىٌّ حتى يَخلَقَ وَجْهُه ، فما يكون له عند الله وَجه ، وأما الحديثُ الآخرُ فأخرجه ابنُ مَندة ، من طريق مُعتمر ، عن أبى خَلدَة ، عن الحسن : عن مَسعود ، بن عَمرو ، وفى سنده جَعفر بن عبد الواحد الهاشمىّ ، وهو متروك ، قد اتهمَ بوضع الحديث ، لكن المتنُ له أصلٌ من غير هذه الطريق ، وذكر البغَوىّ : أنه مسعودُ بن رَبيعة ، بن عمرو القارىّ ، حليف بنى زُهرَة ، ثم أسند ذلك من طريق محمد ابن فليَح ، عن موسى بن عُقبة .

٧٩٥١ ﴿ مَسْعودُ ﴾ بنُ عَمرْو ، بن عمير الثّقفىّ . . كأنه الذى وَهِم أبو عمر أنه القارىّ ، ذكر الثعلبىُّ فى تفسيره ، عن مُقاتل : أنه نزل فيه : ( يَا أَيُّها الذين آمَنوُا اتقوُا اللهَ وذروا مَا بقى من الرِّبا إن كنتم مُؤمنينَ )[1] وكان له ، ولإخوته رِبًا عند بنى المغيرة ، بن عبد الله ، فلمّا أسلمُوا

---

(٢١٥١) قيس بن المحَسّر ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السرية التى قدم فيها إلى أم قِرْفةَ فأخذها ، وهو الذى تولى قتَلها ، وقتل الفزاريين أيضا ، وذلك فى رمضان فى سنة ست من الهجرة .

(٢١٥٢) قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الأنصارى الزرَقى . ويقال : قيس بن حصن ، شهد بَدْراً وشهد أحداً .

(٢١٥٣) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى أبو محمد . ويقال أبو السائب ، ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدَة[2] . وروى ذلك عنه أنه قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فنحن لِدَان .

---

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة  (٢) اللدة : المماثل فى السن

طالبوهم ، فقالوا : ما نعطى الربا فى الإسلام واختصموا إلى عتاب بن أسيد ، فكتب به إلى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فنزلت ، وقد تقدّم فى ترجمة حبيب بن عمرو ، وإخوته ، وأخرج ابنُ أبى حاتم وابنُ مَردويه ، من طريق ابن عباس : أنّ قوله تعالى : ( وَقالُوا لَوْلا نُزِّلَ هذَا القرآنُ عَلى رَجل مِنَ القريتين عظيم )[1] نزلت فى رجلٍ من ثقيف ، ورجلٍ من قريش ، والثقفىّ هو مسعود بن عمرو ، وفى ترجمة عروة بن عمير الثقفىّ شىء من هذا .

٧٩٥٢ ( مَسعودُ ) بن هُنيدَة . . يأتى بعد اثنين فى غلام فروة .

٧٩٥٣ ( مَسعود ) بن وائل . . ويقال : ابن مَسروق ، أخرج ابنُ مَندة ، من طريق عُتبة ، ابن أبى عُتبة ، عن سُليمانَ بن عمرو ، عن الضحّاك بن النّعمان ، بن سَعدانَ ، مَسعود بن وائل ، قدم على النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وحسن إسلامه ، فقال : يارسو الله ، إنىّ أحبّ أن تبعثَ إلى قومى رجُلاً يدعوهم إلى الإسلام ، عسى اللهُ أن يهديَهم بك ، فقال لمعاوية : اكتُبْ له ، فقال : يارسول الله ، كيف أكتبُ له ؟ قال : اكتب : بسم الله الرّحمن الرّحيم ، فذكر الحديث .

٧٩٥٤ ( مَسعود ) بنُ يزَيد بن سُبَيع ، بن خَنساء ، ويقال : سِنَانُ بنُ عبَيد ، بن عدىّ ابن كعب ، بن غَنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصارىّ السَّلمَى . . . ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد العَقبَة .

٧٩٥٥ ( مَسعودٌ ) غلامُ فروة ، يقال : اسمُ أبيه هُنيدَة . . قال ابن حِبّان : مسعودُ بن هُنيدَة الأسلمىّ له صحبة ، وذكر الواقدىّ ، عن ابن أبى سَبرة عن الحارث ، بن فضيل ،

---

أمّه أم ولد . هو أحد المؤلفة قلوبهم ، وممن حسنَ إسلامُه منهم ؛ ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين ، لا هو ولا عباس بن مرادس ، ومن ذكرنا معهما ، كما صنع بسائر المؤلفة قلوبهم ؛ وكَلَ هؤلاء إلى إيمانهم . وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وَسقا ، وقيل ثلاثين وَسقا . روى عنه ابنه عبد الله بن قيس ، وكان عبد الله من الفضلاء النّجباء .

( ٢١٥٤ ) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى : شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

( ٢١٥٥ ) قيس بن المكشوح ، أبو شداد . واختلف فى اسم المكشوح ، فقيل هبيرة بن هلال ،

---

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف

حدثني مَسْعودُ بنُ هنَيْدة ، عن أبيه ، قال : لقيتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقلتُ : جئتُ لأسلمَ عليك ، فقد أعتقني أبو تميم أوسُ بنُ حجر ، قال : بارك الله عليك ، أين تركت أهلك ؟ قلت : بموضعهم ، والناسُ صالحونَ ، وقد كثرَ الإسلامُ حولنا ، قال : وأعطاني عشرَةً من الإبل ، فرجعت إلى أهلي ، فنحن منها بخير ، وبهذا الإسناد ذكر الواقدي قصة للمُرَيسيع ، قال ابن سَعْد : مسعودٌ مولى تميم بن حجر ، أبي أوس ، كان دليلَ النبيِّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد حفظَ عنه ، في المرَيسيع ، أسلم قديماً حين مرَّ بهم في الهجرة ، وأعطاه النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حين أعتقَ عشراً من الإبل ، وأخرج البغَويُّ وابنُ مَنْدَة ، من طريق بريدةَ ، بن سفيانَ ، بن فرْوَة ، عن غلامٍ لجدِّه . يقال له : مسعود ، قال : كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصَلِّي وإلى جَنْبه أبو بكر ، فجئتُ أصلِّي ، فدفع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في صدْر أبي بكر فقمْنا خلفه ، رواه أبو كريب ، وغيرُه ، عن زيد أتمَّ منه . قلت : وهو عند مطيَّن ، وابن السكن ، والطبرانيّ ، وغيرهم ، وفي أوّله : مرَّ بي رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هو وأبو بكر ، فقال أبو بكر : يامسعود ، قل لأبي تميم يَبْعَث معنا دليلاً قال : فقلت له ؛ فبعثني ، وبعث معي بوَطْب[1] من لبن ، فجعلتُ أتخلَّلُ بهم الجبال ، والأوْدية ، وكنتُ قد عرفتُ الإسلام ، فصلّى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكره ، وقد مضى له ذكرٌ في ترجمة أبي تميم أوس ، بن عبدَ الله ، ابن حجر الأسلمي ، ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن صُبابة .

٧٩٥٦ ( مَسْعود ) غيرُ منسوب ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيدٌ ، هو ابن هرونَ ، حدثنا حماد ، هو ابن سلمة عن هشام ، بن عرْوة ، عن أبيه ، قال : كان في أصحاب رسول الله ،

---

وهو الأكثر . وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي ، حليف مراد ، وعِدادهُ فيهم . وبجيلة وخثعم ابنا أنمار بن أراش . قيل : لاصحبة له : وقيل بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرواية، ولا أعلم له رواية ومَنْ قال: لاصحبة له يقول: إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر . وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمنَ عمر وعثمان رضي الله عنهما ، وهو أحدُ الذين قتلوا الأسود العنسي ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيرُوز الديلمي . وقتلهُ

(١) الوطب : قربة مأخوذة من جلد الشاة التي بلغت سنتين

صلى الله عليه، وآله، وسلم رجلٌ يقال له: مسعود، وكان نماماً، فلما كان يوم الخندق، بعثه أهلُ قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجالاً، حتى نقاتل محمداً مما يلي المدينة، وتقاتله أنت مما يلي الخندق، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، لما بلغه أن يُقاتل من جهتين، فقال: يامسعود، نحنُ بعثنا إلى بنى قريظة أن يرسلوا إلى أبى سفيان، فيرسل إليهم رجالاً، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم، فلم يتمالك مسعودٌ لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره، فقال: صدق والله محمد، ماكذب قط، فلم يرسل إلى بنى قريظة أحداً. قلت: وفي هذه القصة شبه بقصة نعيم بن مسعود الأشجعي، فالله تعالى أعلم.

٧٩٥٧ (مسعودٌ) جد أبي العشراء.. تقدم في قِهْطِم.

٧٩٥٨ (مُسلم) بنُ أسلمَ، بن بُجرة[1] الأنصاري الخزرجي.. وربما نسب إلى جده، أخرج الطبراني، من طريق ابن إسحق، حدثني عبدُ الله، بن أبي بكر، عن مُسلم، بن أسلم، بن بجرة أخي بلحارث بن الخزرج، وكان شيخاً كبيراً، قد حدث نفسه، قال: إن كان ليدخل المدينة، فيقضى حاجته بالسوق، ثم يرجعُ إلى أهله، فلا يضعُ رداءه إذا رجع إلى المدينة، حتى يركع ركعتين ثم يقول: إن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، قال لنا: مَن هبط منكم فلا يرجعْ إلى أهله حتى يركع ركعتين، في هذا المسجد، وأخرج هذا الحديثَ ابنُ مَنْدة، من هذا الوجه، لكنه، سماه محمداً، فقال: عن محمد بن أسلم، بن بجرة، وقال: غريبٌ لا يُعرف عنه إلا من هذا الوجه. ولمسلم ابن أسلمَ حديثٌ آخر، أخرجه ابن أبي عاصم، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل، بن عياش، عن إسحقَ، بن عبد الله، هو ابن أبي فروة، عن إبراهيمَ، بن محمد، بن مُسلم، بن بجرة، الأنصاري،

الأسود العنسى يدلُّ على أن إسلامَه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قُتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع على رضى الله عنه، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة، وكانت فيه نجدة وبسالة، وكان قيس شجاعا فارساً بطلا شاعرا، وهو ابنُ أخت عمرو بن معد يكرب، وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الإسلام متباغضين، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب:

فلو لاقيتنى لاقيت قِرْناً ... وودعت الحبائب بالسلام
لعلك سوعدى بنى زبيد ... وما قامعت من تلك اللئام

(١) في مخطوطة الأزهر (نجرة)

عن أبيه ، عن جدّه مُسلم : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جعله على أسارى بنى قريظة ، ينظرُ إلى فرج الغُلام ، فإذا رآه قد أنبت ضرب عُنقه ، وهذا أخرجه الطبرانيُّ عن أحمد بن المعلّى ، عن هشام ، لكن قال فى مُسنده : عن إبراهيمَ بن محمد ، بن أسلم ، بن بجرة ، عن أبيه عن جدّه ، وقد تقدّم فى حرف الألف .

٧٩٥٩ ( مُسْلمُ ) بنُ الحارث ، بن بَدَل ، ويقال : الحارثُ بن مسلم التّميميّ .. قال البغوى سكن الشامَ ، وقال البخاريّ ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعة الرازى : إن له صحبة ، زاد البخاريّ : والد الحارث ، وصَحّحَ البخاريّ ، والترمذيّ وغيرُ واحد أنّ اسمَ الصحابيّ مسلم ، واسمَ التابعيّ وَلده الحارث ، والاختلافُ فيه على الوليد بن مُسلم ، فقال جماعةٌ عنه ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، عن الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وقال هشامُ بن عمار ، وغيرُه : عنه ، عن عبدالرحمن ، عن مُسلم بن الحارث ، والراجحُ الأوّل لأنّ محمدَ بن شعيب بن سَابورَ رواه عن عبد الرحمن كذلك ، وكذا قال صَدَقة بنُ خالد ، عن عبد الرحمن ، فى حديثٍ أخرجه البخاريّ فى التاريخ ، عن الحكم بن موسى ، عن صَدَقة ، ولفظه : عن الحارث ، بن مُسلم التميميّ ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتب له كتابا بالوَصاة إلى من يعرفه مِنْ ولاة الأمر ، قال الدارَقطنيّ : مات فى خلافة عثمان .

٧٩٦٠ ( مُسلم ) بن الحارث ، الخزاعى ، ثم المصطلقيّ . . ذكره البغويّ ، وغيرُه فى الصحابة ، وروَى هو والطبرانيّ ، وابن السكن ، وابنُ شاهينَ ، وابنُ الأعرابى ، وابنُ مَنْدَة ، من طريق يعقوب بن محمد ، الزهريّ ، عن يزيد بن عمرو ، بن مسلم ، حدثنى أبى ، قال : كنتُ عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشده مُنشدٌ قول سُوَيد بن عامر المُصْطلِقيّ .

---

ومثلك قد قرنت له يَدَيه إلى اللّحيَيْنِ يمشى فى الخطّام

ومن خبره فى صفين أنّ بجيلة قالت له : يا أبا شداد ، خذْ رايتنا اليوم ، فقال : غيرى خيرلكم . قالوا : ما نريد غيرك . قال : فو الله لئن أعطيتمونيها لا أنتهى بكم دون صاحب الترس المذهب – قال : وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يسترُ به معاوية من الشمس – فقالوا له : اصنعْ ماشئت . فأخذ الراية ثم زحف ، فجعل يُطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس – وكان فى خيل عظيمة – فاقتتل الناسُ هنالك قتالا شديداً ، وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشدّ أبو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومى لمعاوية ، فضرب قدم أبى شداد فقطعها ، وضربه قيس

لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم * إن المنايا بجنبى كل إنسان
فكل ذى صاحب يوماً يفارقه * وكل زاد وإن أبقيته فانى الأبيات

وفيه قول مسلم : ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، لم يقل ابن السكن فى روايته : مسلم بن الحارث ، وإنما قال : مسلم بن أبى مسلم ، وأشار إلى أن يعقوب بن محمد تفرد به * قلت : وقع لنا بعلو فى الثقفيات ، من حديثه .

٧٩٦١ ( مسلم ) بن خيشنة بفتح المعجمة ، وسكون المثناة التحتانية ، وفتح الشين ، وتشديد النون الكنانى ، أخو أبى قرصافة . ذكره ابن أبى داود ، وابن السكن ، والطبرانى ، وغيرهم ، فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق زياد بن سيار ، عن عزة بنت عياض ، بن أبى قرصافة عن جدها أبى قرصافة ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، هل لك عقب ؟ قلت . أخ لى ، قال : فجىء به ، فوقفت بأخى وكان غلاماً صغيراً . حتى جاء معى ، فلما دنا من النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هزب ، فأخذته ، فضممت يديه ، ورجليه ، ثم أحضرته ، فأسلم ، وبايعه وسماه مسلماً ، وكان اسمه ميسماً ، فقلت : مسلم معك يا رسول الله .

٧٩٦٢ ( مسلم ) بن رياح بكسر الراء ، وبالمثناة التحتانية الثقفى . ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الجبار ، بن العباس ، عن عون بن أبى جحيفة عن مسلم بن رياح أنه قال : سمع النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلاً يؤذن ، قال : الله أكبر : الله أكبر ، فقال : كلمة الحق ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص ، فقال : أشهد أن محمداً رسول

---

فقتله . وأشرعت إليه الرماح ، فقتل رحمة الله تعالى عليه .

(٢١٥٦) قيس بن النعمان السكونى . كوفى ، يقال : إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحصاه على عهد عمر . من حديثه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأهديت إليه ، فأبى . وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه إلى الغار روى عنه إياد بن لقيط السدوسى ، وكان جاراً له .

روى أبو الوليد الطيالسى ، قال : حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن قيس بن النعمان ،

الله ، قال : خرج صاحبنا من النار ، وذكره البغوي ، فقال : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ ورأيته في غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة .

٧٩٦٣ ( مسلم ) بن سبع أبو الغادية . سماه ابن حبان ، والمستغفري ، والمحفوظ أن اسمه يسار ، بالتحتانية المثناة .

٧٩٦٤ ( مسلم ) بن شيبة ، بن عثمان ، بن طلحة ، بن أبي طلحة ، بن عبد الدار ، بن قصي العبدري الحجبي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : سمعت أبا بكر بن أبي داود ، يقول : عثمان صحابي ، وشيبة صحابي ، ومسلم صحابي كلهم حجبة البيت ، ثم روى من طريق عبد الحكيم ، ابن منصور ، عن عبد الملك بن عمير : عن مسلم بن شيبة خازن البيت ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا أخذ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجل أخاه ، وقد أوسع له في مجلسه فليجلس ، فإنما هي كرامة ، وإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانها فليجلس فيه ، هكذا قال عبد الحكيم ، وقال سفيان بن عبد الرحمن ، وغيره ، عن عبد الملك ، عن مصعب ، بن شيبة ، وأخرجه الخطيب في الجامع ، من طريق عبد الله بن عمر الرقي عن عبد الملك كذلك .

٧٩٦٥ ( مسلم ) بن عبد الله . تقدم فيمن اسمه شهاب .

٧٩٦٦ ( مسلم ) بن عبد الرحمن . قال البخاري ، وأبو حاتم : له صحبة ، ونسبه أبو علي ابن السكن عامريا وأخرجه هو ، والطبراني ومن قبلهما البخاري ، من رواية عباد بن كثير الرملي ، عن شميسة بنت نبهان ، عن مولاها مسلم ، بن عبد الرحمن ، قال : رأيت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يبايع الناس على الصفا ، بعد الفتح ، فجاءته امرأة يدها كيد

---

قال : لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرا بعبد يرعى غنما ، فاستسقياه من اللبن ، فقال : ماعندي شاة تحلب ، غير أن ههنا عناقا حملت أول الشاء وقد أجدبت ، ومابقي لها لبن . فقال : ادع بها عندي . فدعا بها ، فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح ضرعها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعي ، ثم حلب فشرب . فقال الراعي : بالله من أنت ؟ فوالله ما رأيت مثلك قط ! قال ، وتراك تكتم علي حتى أخبرك ؟ قال : نعم ، قال : فإني محمد رسول الله . قال : أنت الذي تزعم قريش أنك صابئ ! قال . إنهم ليقولون ذلك . قال . فأشهد أنك نبي ، وأشهد

الرَّجل، فلم يُبايعها، حتى غيَّرت بصفرة أو حمرة، وجاء رجلٌ وعليه خاتم من حديد، فقال: ما طهَّر الله كفًّا عليها خاتم من حديد. قال ابنُ حِبَّان: ما أرى حديثه محفوظاً.

٧٩٦٧ (مُسْلم) بن عبد الرحمن، الأزْدِيّ.. تقدم في شيطان بن عبد الله في الشين المعجمة.

٧٩٦٨ (مسلم) بن عُبَيد الله القُرَشيّ. وقيل عُبَيْد الله بن مُسلم، وقيل: إنّه مُسلم بن مسلم، حديثه في صيام الدهر، يدورُ على هرونَ بن سَلْمان الفَرّاء، أخرجه أبو داودَ، والترمذي من طريق عُبَيْد الله، بن مُسلم القُرَشيّ، عن أبيه، قال: سألتُ، أو سُئل النبيُّ صلى الله عليه وآله، وسلم عن صيام الدّهر، فقال: إنّ لأهلِكَ عليك حقًّا، فصُمْ رَمضَان، والذي يَليه، وكلَّ أربعاء، وخميس، فإذا أنتَ قد صُمْتَ الدّهر، وأفطرتَ، وقال البخاريّ قال: أبو نُعَيْم، عن هرونَ، فذكره، وأخرجه النَّسائي، عن أحمد بن يحيى، عن أبي نُعيم به، وعن إبراهيمَ بن يَعقوب عن أبي نُعَيم، عن هرون، عن مُسلم، عن أبيه، كذا قال، وأشار الترمذيّ إلى هذه الرواية فقال: روَى بَعْضُهم عن هرون به، وقد وافق زَيْد بن الحُبَاب عُبَيْد الله، بن موسى وأخرجه النَّسائي من طريقه وصوّب غيرُ واحد أن اسم الصحابيّ مُسلم، وقال البغَويّ: سكن الكوفة.

٧٩٦٩ (مُسلم) بن عُبَيْس، بموحّدة، ومهملة، مُصغراً ابن كُرَيْز، بن حَبيب، ابن عبد شمس..

٧٩٧٠ (مُسلم) بن عُقبة الأشجَعِيّ.. ذكره ابنُ عساكر في تاريخه، وساق بسند من طريق إبراهيمَ بن أبي أميّة، وقال سمعتُ نوحَ بن حبيب، يقولُ: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم من أشجعَ مُسلم بن عُقبة.

---

أنّ ماجئتَ به حقّ، وأنه لا يفعل ما فعلته إلا نبيّ وإني مُتبعك. قال إنك لا تستطيع ذلك يومك. فإذا بلغك أني قد ظهرْت فأتنا.

(٢١٥٧) قيس بن النعمان العَبْدي. أحد وَفْد عبد القيس، حديثه في البصريين، روى عنه أبو القَمُوص زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره.

(٢١٥٨) قيس بن الهيثم الشامي. بصري. هو جدّ عبد القاهر بن السري له صُحبة. روى عنه عطية الدعاء.

٧٩٧١ ( مُسلم ) بنُ عَقْرَب . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وقال ابنُ أبي حاتم : روى حديثَه شُعَيْبُ بن حِبَّان ، بن شُعَيْب ، عن زَيْد ، بن أبي مُعاذ ، عن بكر بن وائل ، عنه ، ولم يذكر فيه كلاماً لغَيْره ، وأخرجه ابنُ قانع ، من هذا الوجه ، ولفظُه : عن مُسلم بن عَقْرَب ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : من حَلف على مملوكه ليَضْربنه فإن كَفَّارَته أنْ يَدَعَه ، وله مع ذلك خَيْرٌ ، وقال أبو أحمد العَسْكريّ : حديثه مُرسل ، ولم يَلْق النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وذكره البخاريّ في التابعين .

٧٩٧٢ ( مُسلم ) بن العَلاء بن الحَضْرَميّ . . تقدّم ذكر أبيه في العَيْنين ، وأخرج الطبراني من طريق زكريا بن طَلحة ، بن مُسلم ، بن العَلاء بن الحَضْرَميّ ، عن أبيه ، عن جده مُسلم ، قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فيما عهد إلى العلاء بن الحَضْرَميّ لما وجَّهه إلى البحرين ، فقال : ولا يَحِلُّ لأحدٍ جَهْلُ الفَرْض والسُّنَن . قال قل له ما سوَى ذلك ، قال : وقد كتبَ للعلاء : سُنُّوا بالمجوس سُنَّة أهل الكِتاب . وأخرجه أبو سليمانَ بن زَبْر ، من هذا الوجه لكن قال : عن جَدّه العَلاء ، وأخرجه ابن مَنْدة كالطَّبَراني وزاد : وكان اسمُ مُسلم العاصَ ، فسَماهُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مُسْلماً ، وهذا يضعف ، رواية أبي سُليمانَ ، ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم ، وهو ساقط .

٧٩٧٣ ( مُسلم ) بنُ عمرو ، بن أبي عَقْرَب ، خُوَيْلدُ بن خالد . . له صحبة ، هكذا قال

---

( ٢١٥٩ ) قيس ، أبو جَبيرة ، بن الضحاك ، قال . فينا نزلت « ولا تنابَزُوا بالألقاب »[1] . حديثه كثيرُ الاضطراب .

( ٢١٦٠ ) قيس أبو غنيم الأسدى . والد غُنيم بن قيس . كوفى له صحبة . وقد قيل . إنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غنَيم بن قيس .

( ٢١٦١ ) قيس الأنصارى ، جدّ عدىّ بن ثابت . حديثه مرفوع فى المستحاضة تنتظر أيام أقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة .

( ٢١٦٢ ) قيس التميمى . روى عنه المغيرة بن شبيل . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه

(١) الآية ١١ من سورة الحجرات

ابن حِبّان ، وقال البغوىّ ، مُسلم بن عمرو ، أبو عقرب ، والدُ أبى نوفل ، بن أبى عقرب ، سكن البصرة ، ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان عن أبى نوفل ، بن عقرب ، عن أبيه ، فى قصة ابن أبى لهب ، وقول النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : اللّهمّ سلّطْ عليه كلبك ، وفيه : أن الأسد أخذه من بين رُفقته ، وعند غيره : أبو نوفل ، بن أبى عقرب ، فما أدرى ؟ أهو هو ، أو غيره وقد تقدم مُسلم بن عقرب قريباً ، فلعله هذا ، نُسب لجدّه ، وحُذفت الأداة ، ثم رأيتُ فى تاريخ البخارىّ ، قال مسلم بن عقرب ، أبو نوفل العريجىّ ، الطائى قال علىّ ، قال بعضهم : الكنانى ثم قال : ويقال : مسلم بن عمرو ، بن أبى عقرب ، فهو عنده واحدٌ ، وسأذكر الخلاف فى اسم أبى عقرب فى الكنى إن شاء الله ، تعالى ، وقد ذكرتُ أكثره ، فيما تقدم قبل هذا ، من الأسماء ، بعون الله تعالى .

٧٩٧٤ ( مسلم ) بن عُمَير الثقفىّ . أخرج الطبرانىّ من طريق عمرو ، بن النعمان الباهلى ، عن مُزاحم ، بن عبد العزيز ، الثقفى ، حدثنا مسلم بن عمير ، قال : أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جرّة خضراء ، فيها كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أمّ مسلم : انتبذى لنا فيها .

٧٩٧٥ ( مُسلم ) بن عِياض ، بن زِعْب ، بن حبيب المحاربىّ . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وقال : يقال له : ابن الفراسيّة ، شهد أبوه القادسيّة ، وهو القائل :

وزوّجها من جُنْدِ سَعْدٍ فأصبحت * يُطِيف بها وِلْدانُ بَكرِ بن وائل

---

ثوب أصفر ، ورأيته يسلم على يساره . وفى خبر آخر عنه ، قال : بعثنى جرير وافداً على النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٢٦٣) قيس الجذامى . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قيس بن عامر ، وقيل : قيس بن زيد . سكن الشأم . روى عنه كثير بن مرة ، وعبد الرحمن بن عائذ وقد قيل . إنّ حديثه مرسل .

## باب الأفراد فى حرف القاف

(٢١٦٤) قارب بن الأسود الثقفى ، هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفى ، هو جدّ وهب بن عبد الله بن قارب ، له صحبة ورواية . روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبى صلى

من أبيات، وسعد يعني به ابن أبي وقاص، وكان مُسلم شاعراً أيضا وهو القائل:

بني عمنا لا تظلمونا فإننا * إذا ما ظُلمنا لا نقر المظالما
فإن تدعوا فيما مضى أو تبخلوا * مكارمنا نخانف سواها مكارما
وفدنا فبايعنا الرسول عليكم * وسسنا الأمور واحتملنا العظائما

وهذا يُشعر بأن له ولأبيه عياضٍ صحبة، وقد أشرتُ إليه في حرف العين.

٧٩٧٥ ﴿مُسلم﴾ غيرُ منسوب، والدُ رَائطة. روت عنه بنتُه أنه قال: شهدتُ مع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم حُنَيْناً فقال لي: ما اسمُك؟ قلت: غُراب، قال: أنت مُسلم، قال ابنُ السَّكن: لم يَرْوِ غيرَه، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وفي التاريخ الكبير، ولفظُ البغوي، من طريق عبد الله بن الحارث، بن أبزى، حدثتني أمي، عن أبيها، أنه شهد مغانم حُنَيْنٍ، واسمه غُراب، فسماه النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم مُسلما، قال البغوي، سكن مكة، واسم ابنته رَائطة.

٧٩٧٧ ﴿مُسلم﴾ والدُ صَفِية.. ذكره الطَّبَرانِيُّ في الصحابة، ولم يخرج له شيئا.

٧٩٧٨ ﴿مسلم﴾ والد عبادة.. ذكر ابن مَنْدَة، من طريق يعقوب القمي، عن عَنْبَسة ابن سعيد الرازي عن ابن أبي ليلى، عن عبادة بن مسلم، عن أبيه، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي، وقد لزم رجلا في المسجد. فذكر الحديث، كذا أورده مختصراً.

٧٩٧٩ ﴿مُسلم﴾ والدُ عوسجة. قال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: أحسبه كان بالسكوفة؟

---

الله عليه وسلم: رحم الله المحلقين. قال فيه الحميدي، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب ابن عبد الله بن قارب أو مارب ـ هكذا على الشك ـ عن أبيه، عن جده، ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك وهو الصواب، وهو معروفٌ مشهور. من وجوه ثقيف، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا. وحصاره لهم. ثم وفد في وفد ثقيف فأسلم.

(٢١٦٥) قُبَاث بن أشيم بن عامر بن الملوح الكناني ويقال الليثي ويقال التيمي. والأكثر قول مَنْ نسبه في كنانة، سكن دمشق روى عنه عامر بن زياد الليثي وأبو الحويرث، فرواية عامر

حدثناهرون ، بن عبد الله ، حدثنا مهدي بن حفص ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سليمان بن قرم ، عن عوسجة ، عن أبيه مسلم ، قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فكان يمسح على الخفين ، قال البغوي : لم يسنده غير مهدي ، وهو خطأ ، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، عن مهدي ، وابن السكن من طريقه ، قال البغوي : الصواب عن عوسجة ، عن عبد الله ، بن مسعود ، موقوفاً ، وقال ابن السكن : الصواب من فعل عبد الله ، وقد رواه عنه مهدي ، عن أبي الأحوص ، فقال : عن سليمان ، عن عوسجة ، عن أبيه ، قال : سافرت مع عبد الله : بن مسعود ، * قلت : وقد أخرجه الطبراني ، عن عبد الله ، بن أحمد ، بن حنبل ، عن محمد بن جعفر الوركاني ، عن أبي الأحوص مثل ما روى مهدي مرفوعاً ، ولفظه : رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بال ثم توضأ ، ومسح على خفيه .

٧٩٨٠ (مسلم) يقال : هو اسم أبي الغادية الجهني . . حكاه البغوي ، وسيأتي في الكنى .

## ذكر من اسمه مسلمة مفتوح الأول بزيادة هاء

٧٩٨١ (مسلمة) بن أسلم ، بن حريش ، بمهملة أوله ، وآخره معجمة ، بوزن عظيم ، ابن عدي ، بن مجدعة ، بن حارثة الأنصاري . . ذكره ابن عبد البر وقال : قتل يوم جسر أبي عبيد .

٨٩٨٢ (مسلمة) بن قيس الأنصاري . ذكره ابن منده ، وقال : عداده في أهل المدينة ، وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم ، بن الحصين ، عن أبيه ، عن جده ، عن مسلمة ابن قيس أن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد .

٧٩٨٣ (مسلمة) بن وهب ، بن ثعلبة ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن سفيان ، بن محارب

---

عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة . وأما أبو الحويرث فانه قال : سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن أشيم الكناني ، ثم الليثي : ياقباث ، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، ووقفت بي أمي على روث الفيل ، وأنا أعقله .

وقال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور ، عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، قال : قال رسول الله صلى الله وسلم :

ابن فهر ، بن مَالك الفهريّ ، والد حبيب بن مَسْلمة . ذكره المستغفريّ في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن جُرَيج ، عن ابن أبي مُليكة : أن حَبيبَ بن مَسلَمة الفِهْري جاء إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ فأدركه أبوه ، فقال : يانبيَّ الله ، إنّ ابني يَدي ورِجلي ، فقال ارجع معه ، وأخرجه البَغويّ في ترجمة حَبيب الفِهْري ، من طريق داوُد العطّار عن ابن جُرَيج ، ولم يقع في روايته حَبيب بن مَسْلَمة ، ففرّق بين حَبيب بن مَسْلمة ، وحَبيب الفِهْري ، كما بيّنت ، ذلك في حرف الحاء ، وقد أخرجه أبو نعَيْم ، من طريق أبي عاصم وحجاج ابن محمد ، كلاهما عن ابن جُرَيج ، وقال فيه : حَبيب بن مَسْلمة .

٧٩٨٤ ﴿ مَسْلمة ﴾ بن مُخَلَّد ، بن الصامت ، بن نِيار ، بن لوذان ، بن عَبدوَدّ ، بن زَيْد ، بن ثعلبة . بن الخزرَج بن ساعِدة الأنصاريّ الخزرجي . ويقال أنّه زرقيّ يكنى أبا سعيد ، وذكره ابن السّكن ، وأبو نُعيم ، وغيرُهما في الصحابة قال ابن السّكن ، روَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسّلم أحاديثَ لايذكرُ في شيء منها سَماعاً ، كذا قال ، وقد أخرج أبو نعَيم ، من طريق ابن عَون ، عن مكحول ، قال : ركب عُقْبة بن عامر إلى مَسْلمة ، وهو أميرٌ على مصر ، فقال له . تذكرُ يوم قال رسولُ الله صليّ الله عليه ، وآله وسّلم : من عَلِمَ من أخيه سيئّة فسَترها سَترهُ الله بها من النار يومَ القِيامة ؟ قال : نعم ، قال : فلهذا جئتك ، وأخرج أبو نعَيم أيضاً ، من طريق وَكيع ، عن موسى ابن عليّ ، عن أبيه ، عن مَسلَمة بن مُخلّد ، قال : ولدت حين قدم النبيّ صليّ الله عليه ، وآله وسّلم المدينةّ ، وقُبض النبيّ صليّ الله عليه ، وآله وسّلم ، وأنا ابن عشر سنين ، وكذا رواه أحمدُ ، ومع ذلك قال : لَيْست لِمسَلمةَ صحبة ، فلعلّه أراد الصحبة الخاصّة ، وأخرجه ابن الرّبيع الجيزيّ ، من

---

صلاة رجلين يؤمهما أحدهما أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ؛ وصلاة ثمانيه يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ذكره البخاري في التاريخ .

(١٢٦٦) قُثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال عبد الله بن جعفر : كنت أنا وعبيد الله وقُثم ابنا العباس نلعب ، فمرَّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ارفعوا إليّ هذا — يعني قُثم — فرفع إليه ، فأردفه خلفه ، وجعلني بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد قُثم بسمرقند . قال ابن عباس : هو آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه كان آخر مَن خرج من قبره ممن نزل فيه ، وقد ادّعى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها

وجهين : أحدُهما قال فيه مثلَ هذا ، والآخرُ قال : قدم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، وأنا ابنُ أربع سنين ، ومات وأنا ابنُ أربعَ عشْرَة سنة ، وزاد : ولأهل مصرَ عنه حديثان ، أحدُهما : أغْزوا النّساءَ يلزَمنَ الحِجَال ، ولم يصرّح فيه بالسماع ، والثاني : أنّه ولد سنة الهجرة ، قال محمدُ بن الرّبيع : ولىَ إمرةَ مصْرَ ، وهو أوّل من جمعت له مصرُ والمغرب ، وذلك في خلافة معاوية وصدْرٍ مِنْ خلافةِ يزيدَ بن معاوية ، وتوفيّ بمصر سنة اثنتين وستين ، قال ابنُ الرّبيع ، ولىَ إمرةَ مصر ليزيد ابن معاوية ومات بها ، وهذا قولُ ابن حِبان ، وابن البَرْقى ، وقال الواقديّ : رجع إلى المدينة ، ومات بها ، وذلك سنة اثنتين وستين ، قال ابنَ السَكن : وهو أول منْ جعل على أهل مصر بنيَان المنار[1] ، ومُخلَّد أبوه ، بضمّ الميم ، وفتح الخاء ، المعجمة ، وتشديد اللام ، وأخرج محمدُ بن الرّبيع ، من طريق ضِمام بن إسماعيل ، عن أبي قبيل ، قال : بعث إلىّ حَنْظلةُ ، يعنى أميرَ مصر ، فقال شيخ : لو كان في جسدك للسَوْط موضع لضرَبتُك ، فقال له أبو قبيل : ولمَ ذاكَ ؟ قال : صرتَ كاهِناً تقول الآخرُ فالآخر شرّ ، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذى قال هذا ، إنمّا سمعتُ مَسلَمة بن مُخَلَّد ، وقال وكان زادفى بَعثْ البحر ، فكره الجندُ ذلك ، وهو على أعواده هذه ، يقول : يا أهل مصر ، ما نقمتمْ منّى ؟ والله لقد زدتُ في عددكم ، وعددكم وقوّيتكم على عدوّكم ، واعلموا أنىّ خيرٌ ممنْ بعدى والآخرُ فالآخرُ شرّ ، وفى لفظ : والذى نفسى بيده لايأتينّكمْ زمان إلاّ الآخرُ فالآخرُ شرّ ، فمن استطاع منكم أنَ يتّخذَ نَفَقاً فى الأرض فليفْعلْ .

٧٩٨٥ ﴿ مَسلَمة ﴾ يقال : إنهّ اسم عبد الرحمن بن المنهْال . واختلف فى اسم ولدَ عبدالرحمن فقيلَ : مسْلَمَةُ ، وقيل : غيرُ ذلك ، وسيأتى بيانُه فى المُبهمات .

---

فأنكر ذلك ابن عباس ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس . وقد روى عن علىّ مثل ذلك سواء فى أنه أنكر ما ادعى المغيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس .

وكان قثم بن العباس واليا لعليّ بن أبي طالب على مكة ، وذلك أنّ عليا لما ولى الخلافة عزل خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى عن مكة ، وولاها أبا قتادة الأنصارى ، ثم عزله ، وولىّ قثم ابن العباس ، فلم يزل واليا عليها حتى قتل على رحمه الله . هذا قولُ خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبي طالب قثم بن العباس ، على المدينة .

(١) يعنى منارات المساجد

٧٩٨٦ ﴿ مَسْلَمة ﴾ بن هَزّان، ويقال: ابن حُدان، الحُدّانيّ. ذكره الرشاطيّ، وقال: له ذكر في خبرعبدالله بن عبس، وَفد على النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلّم بعدالفتح؛ ومدحه بشعره:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقصاتِ الى مِنىً * طَوالِعِ منْ بينَ القُصَيْمَةِ بالرّكْبِ
بأنَّ رَسولَ الله فِينا مُحمّداً * له الرأسُ والقامُوس مِنْ سلفِ كَعبِ
أتانا بِبرهانٍ مِنَ اللهِ قابس * أضاءَ به الرّحمنُ مُظلمةَ الكذبِ
أعزّبه الأنصار لمّا تقارَنَتَ * صُدورُ العَوالي في الحَنادِسِ والضّرْبِ

وكذا أورد له المرزُبانيّ في هذه الأبيات.

٧٩٨٧ ﴿ المِسْوَرُ ﴾ بن عَمْرو غير منسوب. شهد في أمان أهل نجران الذى كَتَبَ لهم أبو بكر، الصدّيق، عقبَ وفاة النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلّم، وذكر ذلك سيفٌ عن طلحة الأعلم، عن عكرمة واستدركه ابنُ فتحون.

٧٩٨٨ ﴿ المِسْوَرُ ﴾ بن مَخْرَمة، بن نَوْفَل، بن أهيْب، بن زهْرة، بن كلاب بن مرّة؛ بن كَعْب، بن لؤيّ، القُرشيّ، الزّهريّ. قال مصعب الزّبيري: يكْنَى أبا عبدالرحمن وأمه عاتكةُ بنتُ عوف أخت عبد الرحمن، ممن أسْلمَتْ وهاجرت، قال يحيى بن بكير. وكان مولدُه بعدَ الهجرة بسنتين، وقدم به المدينة في ذي الحجّة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيْفَع ابن ستّ سنين، قال البغويّ. حفظ منَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ، أخرجه البغويّ، وحديثه عن النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم في خِطبة عليّ بنتَ أبي جهل في

---

روى عنه أبو إسحاق السبيعى وغيره. مات قثم بن العباس بسمرقند، واستشهد بها، وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية، وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، وفيه يقول داود بن سلم:

عتقتِ من حلّي ومن رحلتي * يا ناق إن أدنيتني مِنْ قُثَمْ
إنك إن أدنيت منه غداً * حالفني اليُسْرُ ومات العَدَمْ
في كفّه بحرٌ، وفي وجهه * بَدْرٌ، وفي العِرْنين منه شَمَمْ
أصمّ عن فحشِ الخَنا سمعُه * وما عَن الخير به مِنْ صَمَمْ

الصحيحين ، وغيرهما ، ووقع في بعض طرقه عند مسلم . سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم ، وهذا يدلّ على أنه ولد قبل الهجرة ، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها ؛ وقد تأول بعضهم أنّ قوله محتلم من الحلم بالكسر ، لا من الحلم بالضم ، يريد أنه كان عاقلا ضابطاً لما يتحمّله ، وقال مصعب . كانّ يلزم عمر بن الخطّاب ، وقال الزّبير : كان من أهل الفضل والدين ، وأخرج البغوي من طريق أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : مرّبي يهوديّ والنبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم يتوضأ ، وأنا خلفه ، فرفع ثوبه ، فإذا خاتم النبوّة في ظهره ، فقال لي اليهوديّ : ارفع رداءه عن ظهره ، فذهبت أفعل ، فنضح في وجهي كفاً من ماء ، ومن طريق عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل ، عن المسور ، أقبلت بحجر أحمله ثقيل ، وعليّ إزار خفيف ، فانحلّ فلم أستطع أن أضع الحجر ، حتى بلغت به موضعه ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ارجع إلى ثوبك فخذه ، ولا تمشوا عراة ، وروى المسور أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وعمرو بن عوف القرشيّ والمغيرة وغيرهم ، روى عنه أيضاً سعيد بن المسيّب ، وعليّ بن الحسين ، وعوف بن الطفيل ، وعروة ، وآخرون ، وكان ، مع خاله عبد الرحمن ، بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزّبير ، فلما كان الحصار الأوّل أصابه حجر من حجارة المنجنيق ، فمات ، وكذا قال يحيى بن بكير ، وزاد : أصابه وهو يصلّي فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أرّخه أبو مسهر ، ونقل الطبريّ عن ابن معين أنه مات سنة ثلاث وسبعين ، وتعقّبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار ابن الزّبير ، أصابه حجر من المنجنيق ، والمراد به الحصار الأول من الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية ، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين ، وأما

---

لم يدر ما لا ، وبلى قد درى  فعافها واعتاض منها نعم

وقال الزبير ــ في الشعر الذي أوله :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  والبيت يعرفه والحل والحرم

إنه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس ، وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله :

كم صارخ بك مكروب وصارخة  يدعوك ياقثم الخيرات ياقثم

وقد ذكرنا في « بهجة المجالس » الشعر الذي أوله : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته . ولمن هو ، والاختلاف فيه ، ولا يصح أنه قثم بن العباس ، وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته ، وما قاله الزبير فغير صحيح . والله أعلم .

سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج ، وفيه قتل ابن الزبير ، ولم يبق المسور إلى هذا الزمان.

٧٩٨٨ ﴿ مِسْوَر ﴾ بن فلان ، والد عبد الله . . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشهب ابن عبد العزيز عن ابن لهيعة ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مالم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذى نهيتم عنه ، فإذا خفتم ذلك فقد حلّ لكم الصمتُ ، قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا نعرف لابن لهيعة عن ابن محيريز شيئًا .

٧٩٨٩ ﴿ مُسَوَّر ﴾ بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو ، ضبطه عبد الغنيّ بن سعيد ، وابن ماكولا ، وأورده البخاريّ مع المسور بن مخرمة فاقتضى أنه مثله ، وهو ابن يزيد الأسديّ ، ثم المالكى . . قال البغويّ : من بنى مالك ، روى حديثه يحيى بن كثير عنه ، قال : شهدتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقرأ فى الصلاة فترك شيئًا ، فقيل له لما سلم ، قال : فهلاّ أذكرتنيهـا ؟ قال : كنت أراها نسخت ، أخرجه أبو داود فى السنن .

٧٩٩٠ ﴿ المسَيَّب ﴾ بن حَزْن بن أبى وهب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، القرشيّ المخزوميّ والد سعيد . . له ولأبيه حزن صحبة ، وله حديث فى الصحيحين من طريق طارق ابن عبد الرحمن ، قال: انطلقت حاجًا فمررت بقوم يصلون ، قلت : ماهذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة حيثُ بايع رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلم بيعة الرضوان ، فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرنى ، فقال سعيد : حدثنى أبى أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تحت الشجرة ، فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها ، قال سعيد : إن أصحاب محمد لم يعلموها فعلمتموها أنتم

---

(١٢٦٧) قردة بن نُفاثة السلولى ، من بنى عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، كان شاعراً ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جماعة من بنى سلول ، فأمّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول :

بان الشبابُ فلم أحفلْ به بالا　　وأقبلَ الشيب والإسلامُ إقبالا
وقد أروّى نديمى من مشعشعة　　وقد أقلّبُ أوراكا وأكفالا
الحمد لله إذ لم يأتنى أجلى　　حتى اكتسيتُ من الإسلام سربالا

وقد قيل : إنّ البيت قوله : * الحمد لله إذ لم يأتنى أجلى * للبيد . قال أبو عبيدة لم يقل لبيد فى

فأنتم أعلم ، وقد تقدم ذكره في حديث والده حزن بن أبي وهب ، وللمسيب حديث آخر في الصحيحين وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب وفي كل ذلك رد لقول مصعب الزبيري : لا يختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح ، وقد رد كلامه بذلك أبو أحمد العسكري ، وقد شهد المسيب فتوح الشام ، ولم يتحرر لي متى مات .

٧٩٩١ ( المسيَّبُ ) بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد بموحدة ، ابن عمر ، بن مخزوم ، القرشيّ المخزوميّ أخو السائب .. ذكره الزبير بن بكار ، ونقل عن أبي معشر أنه أسلم ، وهاجر مع النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم من الحديبية ، وكان ابنه عبد الله ممن قاتل يوم الدار [1] .

٧٩٩٢ ( المسيَّب ) بن عمرو . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة والعاديات ، وقال : إن النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بعثه في سريّة إلى حيّ من بني كنانة ، وأمّره عليهم وكان أحد النقباء[2] فغابت السرية ، ولم يأت خبرها ، فقال المنافقون : قتلوا جميعاً ، فنزلت «والعاديات ضبحاً» .

## باب — م — ش

٧٩٩٣ ( مِشْرَح ) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة الأشعريّ . . . قال البغويّ : ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج ابن أبي عاصم وابن السكن وغيرهما من طريق سلمة ابن وهرام : حدثتني مِثْل[3] بنت مِشرح الأشعريّة أن أباها مِشْرحاً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قصّ أظفاره فجمعها ، ثم دفنها قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه ،

---

الإسلام غيره . وكان قد عمر مائة وخمسين سنة . وقردة هذا هو الذي يقول :

أصبحتُ شيخا أرى الشخصين أربعة　　　والشخص شخصين لمّا مسّني الكبر

---

(١) يوم الدار : هو يوم حصار عثمان رضى الله عنه في داره .

(٢) النقباء : اثنا عشر نقيبا من الأنصار طلب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بيعة العقبة من الأنصار الذين بايعوه أن يختاروا منهم اثنى عشر نقيبا يكونون كفلاء لهم وضامنين لبيعتهم .

(٣) مثل بميم وثاء مثلثة ولام آخره ويخطىء من يجعله ميلا بميم وياء ولام وهي على اسم ملك من ملوك اليمن .

وآله ، وسلم ، وفى سنده محمد بن سليمان بن سَمْوأل وهو ضعيف جداً ، وأخرجه البيهقىّ فى أواخر الباب الأربعين من شعب الإيمان من هذا الوجه ، وقال ابن السكن : لم يُروَ عنه غيره .

٧٩٩٤ ﴿ مُشَمْرِج ﴾ بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ابن خالد السعدى جدّ علىّ بن حُجْر المحدّث المشهور . قال ابن حبّان . له صحبة ، وأخرج ابن السكن عن الحسين بن إسمعيل الفارسى ، عن حاتم بن عبد الله بن عبدة ، عن على بن حُجر بن إياس بن مُقاتل بن مُشَمرِج : حدثنا أبى عن أبيه إياس ، عن جده المشَمرج ، قال : قدمت على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلمّ فى وفد عبد القيس فسألهم النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هل فيكم غيركم ؟ قالوا : لا ، غير ابن أختنا . قال ابن أخت القوم منهم ، ثم كساه رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم بُرداً ، وأقطعه رُكىّ[1] ماء بالبادية ، وكتب له كتابا .

## باب - م - ص

٧٩٩٥ ﴿ مُصْعب ﴾ بن شَيْبة بن عُثمان الحَجَبىّ . تقدم ذكره فى سَلمة بن شَيْبة .

٧٩٩٦ ﴿ مُصْعَب ﴾ بن عمير ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصىّ ، بن كلاب ، العَبدرِىّ أحد السابقين إلى الإسلام ، يكنى أبا عبد الله . . قال أبو عمر : أسلم قديما والنبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى دار الأرقم ، وكتم إسلامه خوفاً من أمه ، فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله ، فأوثقوه ، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر الى الحبشة ، ثم رجع مع من رجع إلى مكة ، فهاجر

---

لا أسمع الصوتَ حتى أسْتَدير له ... وحال بالسمع دونى المنْظر العسر
وكنت أمشى على الساقين مُعتدلا ... فصِرتُ أمشى على ماينبت الشجر
إذا أقوم عجنْتُ الأرض متمكنا ... على البراجم حتى يذهب النَّفر

( ١٢٦٨ ) قرَظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة الأنصارى الخزرجى . من بنى الحارث بن الخزرج ، حليف بنى عبد الأشهل ، يكنى أبا عمرو ، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح

---

(١) ركى : بضم الراء وكسر الكاف وتشديد الياء جمع ركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهى بئر الماء . يعنى أقطعه أبار ماء .

إلى المدينة ، وشهد بدراً ، ثم شهد أحداً ، ومعه اللواء ، فاستشهد ، وذكر محمد بن إسحق عن صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص قال : كان مُصعب بن عمير أنعم(١) غلام بمكة ، وأجوده حلة مع أبويه ، وأخرج الترمذيّ بسند فيه ضعف عن علي قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم مُصعبَ بن عُمير فبكى للذى كان فيه من النعمة ، ولما صار إليه ، وفى الصحيح عن خباب أن مُصعبًا لم يترك إلا ثوبا ، فكان إذا غطّوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه(٢) فقال رسول الله صلىّ الله عليه ، وآله وسلمّ اجعلوا على رجليه شيئا من الإذخر ، وقال ابن إسحاق فى المغازى ، عن يزيد بن أبي حبيب : لما انصرف الناس عن العقبة بعث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم معهم مُصعب بن عُمير يفقههم ، وكان مُصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ثم رجع إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة ، وفى صحيح البخاريّ عن البراء:أول من قدم علينا مُصعب بن عمير، وابن أم مكتوم الحديث . وزاد أبو داود من هذا الوجه فى الهجرة الأولى .

٧٩٩٧ ( مُصعب ) بن امرأة الجلاس . . تقدم فى عُمير بن سعد .

٧٩٩٨ ( مُصعب ) الأسلميّ . : ذكره البغويّ والطبرانى ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مُصعب الأسلميّ ، قال : انطلق غلام منا حتى أتى النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له ، فقال : أعنى بكثرة السجود ، وأخرجه البزّار عن طالوت بن عباد ، عن جرير ، فقال عن عبد الملك : كان بالمدينة غلام يكنى أبا مُصعب فذكر الحديث مُطولا ، وقال : لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، قال العسكرى : وهو مرسل . قلت : رواية

---

الله على يديه الريّ فى زمن عمر سنة ثلاث وعشرين ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار ، وكان فاضلا ، وولاه علي بن أبي طالب على الكوفة ، فلما خرج عليّ إلى صفين حمله معه وولاها أبا مسعود البدرى ، وروى زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، عن عامر بن سعد ، قال :

---

(١) يعنى أكثر الغلمان وهم الأولاد الصغار نعيما وأحسنهم ثوباً ، والحلة هى الثوب .

(٢) يعنى أنه كان متقشفا زاهداً بعد ما كان مع أبويه أنعم غلام وأجوده ثوبا ، ولم يجدوا لكفنه بعد موته إلا ثوباً قصيراً لا يستر جميع جسده فإذا غطوا رجليه ظهر رأسه وإذا غطوا رأسه ظهرت رجلاه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا على رجليه شيئاً من الاذخر وهو نبات طيب الرائحة يضعه أهل مكة وأهل المدينة فى بيوتهم .

البزار ظاهرة الإرسال ، لكن فيها أبو مُصْعب ، وأما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر ، لكن عبد الملك كان يدلّس .

## باب ـ م ـ ض

٧٩٩٩ ﴿ مُضارب ﴾ بن زيد العِجْلي . . له إدراك ، ذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان من قواد المثنى بن حارثة ، وأمراءه على مُقدمته لما سار إلى محاربة أهل العراق ، وذلك سنة ثلاث عشرة ثم شهد بعد ذلك القادسيّة .

٨٠٠١ ﴿ مُضرّح ﴾ . . في مُطرح .

٨٠٠٢ ﴿ مُضرّس ﴾ بن سفيان ، بن خفَاجة ، بن النابغة ، بن حبيب ، بن واثلة ، بن دهمان ، ابن نصر بن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن النصري بالنون . . قال ابن الكلبي : شهد حُنينا مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم .

٨٠٠٣ ﴿ مضرّس ﴾ بن عمرو الثعلبي . . ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب غنيّ ، وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٠٤ ﴿ مُضطجع ﴾ بن أثاثة بن عبّاد ، بن عبد المطلب ، القرشي المطّلبي ، أخو مِسطَح . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

٨٠٠٥ ﴿ المُضطجع ﴾ آخر . . يأتي في المنبعث .

---

دخلتُ على أبي مسعود الأنصاري وقرَظة بن كعب ، وثابت بن زيد ، وهم في عُرس لهم ، وجوار يتغنين ، فقلت : أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : إنه قد رخّص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح . شهد قرَظة بن كعب مع علي مشاهده كلها ، وتوفى في خلافته في دار ابتناها بالكوفة ، وصلى عليه علي بن أبي طالب . وقيل : بل توفى في إمارة المغيرة ابن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(١٢٦٩) قطن بن حارثة العُليمي الكلبي ، من عليم بن جناب بن كلب بن وبرة . قدم على رسول الله وصلى الله عليه وسلم ، فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من

{ باب – م – ط }

٨٠٠٦ ( مُطاع ) اللخميّ . . تقدم في مسعود بن الضحاك .

٨٠٠٧ ( مُطّرِح ) بن جَنْدَلة ، ويقال ابن جَدالة السُّلميّ . • روى أبو موسى في الذيل من طريق زيد القمّي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من بني سُليم من الأعراب اسمه مُطرح بن جَندلة سأل النبي صلىّ الله عليه ، وآله وسلم فقال : يارسول الله ، مافضل أمتك على أمة نوح ؟ قال كفضل الله على جميع الخلائق الحديث . وأخرجه ابن النقاش في الموضوعات ، وذكر في الحديث أن النبيّ صلى الله عليه ،وآله وسلم سماه مُطّرح بن الأسلم ، وأخرج إسمعيل بن أبي زياد السامي في تفسير ليث بن أبي سُليم عن الضحّاك عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه قال : مُطّرح بن جَدالة وبهذا ذكره ابن مندة .

٨٠٠٨ ( مُطَرِّف ) بن بَهصَلة بن كعب ، بن قشْع ، بن دُلف ، بن هَيْصَم ، بن عبد الله ، بن حِرْماز ، بن مالك ، بن مازن ، بن عمرو ، بن غنم التميميّ المازني . . تقدم ذكره في ترجمة الأعشى ، وسيأتي في ترجمة نضْلة بن بَهْصَلة إن شاء الله تعالى .

٨٠٠٩ ( مُطرّف ) بن خالد بن نضْلة الباهليّ . ذكره أبو أحمد العسكريّ في الصحابة ، وقال : أسلم ، وكتب له النبي صلى الله عليه ؛ وآله وسلّم كتاباً ، وقال الرّشاطي : مطرّف الكاهلي وفد على النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم بعد الفتح فكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقات ، كذا ذكره بالكاف

---

رواية ابن شهاب عن عُروة . وله خبرٌ آخر يرويه ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العُليمي كتابا بعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره .

(١٢٧٠) قَنان بن دارم بن أفلت العبْسي : أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدارقطني والطبري .

( ١٢٧١ ) قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي . . له صحبة ، ولاه عمر مكة ثم عزله ، وولى نافع بن عبد الحارث .

وقال ابن شاهين : مُطرِّف ابن الكاهن الباهليّ من بنى قُريص ، ثم ساق حديثا . قال : حدثنا عمرو بن مالك ،أخبرنى المنذر، حدثنا الحسين بن محمد بن على، حدثنا على بن محمد المداينى، عن أبى معشر ، عن يزيد ابن رُومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيُوخه قالوا : وفد مُطرف بن الكاهن الباهليّ أحد بنى فريص على رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم بعد الفتح ، فقالوا : يارسول الله سلمْنا للاسلام ، وشهدنا دين الله فى سمواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدقناك ، وآمنا بكل ماقلت ، فاكتب لنا كتابا ، فكتب له . من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيته من باهلة ، أن من أحيا أرضاً مَواتا فيها مُـراح الأنعام فهى له وعليه فى كل ثلاثين من البقر فارض[1] وفى كل أربعين من الغنم عتُود[2] وفى كل خمسين من الإبل مُسنّة[3] الحديث . وفيه فانصرف مطرّف وهو يقول :

حلفتُ بَرب الراقصات[4] عشيةً * على كل حَرف[5] من سَديس[6] وبازل

فى أبيات يمدح بها النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهذا مما يقوّى أنه من باهلة ، قال أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم : قال يعقوب: بِيشَة واد يصب من جبل تِهامة ، وفى بعضها لبنى هلال وبعضها لسلول وهذا يقوىّ أنه باهلىّ .

٨٠١٠ ﴿ مُطرف ﴾ بن عبد الله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن ربيعة ، العقيلىّ . ذكره ابن سعد والرشاطىّ فى وفد بنى عَقيل ، ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد بن السائب ، يعنى الكلبىّ ، حدثنا رجل من بنى عَقيل عن أشياخ قومه ، قالوا : وفد منّا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عقيل ربيعُ بن معاوية بن خفاجة ، بن عمرو ، بن عَقيل ، ومُطرّف بن عبدالله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن عَقيل وأنس بن المنتفق ، بن عامر ، بن عَقيل ، فبايعوه ، وأسلموا ، وبايعوه على من وراءهم من قومهم ،

---

(٢٧٢) مُطَيد بن مطرف ، أو ابن أبى مطرف ، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفارى . روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، يختلف فى صحبته ، ويقول بعضهم : إن حديثه مرسل ، لأنه يروى عنه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب

(١) الفارض : البقرة المسنة والمراد هنا البقرة الكبيرة . (٢) العتود العنز التى بلغت الحول .
(٣) المسنة : الكبيرة . (٤) الراقصات : الأبل التى تسير متبخترة كأنها ترقص .
(٥) الحرف : الناقة الضامرة أو المهزولة أو العظيمة .
(٦) السديس . الناقة قبل السنة التاسعة والبازل : الناقة فى السنة التاسعة .

وأعطاهم العَقيقَ وهى أرض فى بلادهم فيها عيون ، و نخل ، وكتب لهم بذلك كتاباً ، وفيه : ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا ، وأطاعوا ، ولم يمنعوا حقاً لمسلم ، قالوا : وكان الكتاب فى يد مَطرِّف .

٨٠١١ ﴿ مُطرِّف ﴾ بن الكاهن . . فى مُطرِّف بن خالد .

٨٠١٢ ﴿ مطر ﴾ بن الزارع ، ويقال : أنه ابن هلال . . يأتى بعد ترجمة .

٨٠١٣ ﴿ مطر ﴾ بن عُكامس السُّلمِيّ يُعد فى الكوفيين . . . قال ابن حِبانّ : له صحبة ، وقال الطبرانىّ : اختلف فى صحبته ، وقال عثمان الدارمىّ : سألت يحيى بن مَعين عن مطر : ألقِيَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ فقال : لاأعلمه ، وما يروى عنه إلاهذا الحديث ، وقال ابن أبى حاتم سئل ابن مَعين : أله صحبة؟ . قال : لا ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه : هل له صحبة ؟ فقال : لايُعرف، قلت : فله رَؤية ؟ قال : لاأدرى ، وقال البَرديجى : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصح له صحبة . وقال أبو أحمد العسكرى : قال بعضهم : ليست له صحبة ، وبعضهم يدخله فى الصحابة روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديث : إذا قضى الله لعبـــد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند . والترمذىّ وقال : حسن غريب ، ولا يُعرف لمطر غير هذا الحديث وصححه الحاكم .

٨٠١٤ ﴿ مَطر ﴾ بن هلال الغنوىّ . . ويقال : مطر بن فيل ، وقال ابن حِبان : مطر بن الزارع له صحبة ، وأخرج البغوىّ من طريق يحيى بن حَماد ، عن مَطر بن عبد الرحمن الأعنق : حدثتنى امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبانَ بنت الورع بن الزارع : أن جدّها الزارع خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم مع أشجّ عبد القيس ، قالت : فخرج جدى بابنٍ له مُصابٍ وبأخ له من

---

عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه ، عن قُهَيد الغفارى أنه حدثه قال : سأل سائل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنْ عدا علىّ عادٍ ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكّره ثلاث مرات ، فإن أبى فقاتِله ، فان قتلك فأنتَ فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قُهَيد بن مطرف الغفارى . عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفى حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثا .

(١٢٧٣) قَيظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى الخزرجى ، شهد أحداً فى قول الواقدى .

أمه من غيره ، ليس من عبد القيس اسمه مطر بن قبيل العَنَزي ، فقال له الأشج : خرجت معنا وافداً برجل مجنون ، وآخر ليس منّا ، قال : أما المجنون فيدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يعافيه الله ، وأما العَنَزيّ فأخي لأمي ، لا أصبر عنه ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن مَنْدة من طريق موسى بن إسمعيل ، عن مَطَر ، لكن قال : مطر بن هلال ، وأخرجه البزار من طريق أبي داود الطيالسيّ عن مَطَر بسنده إلى الزارع . أنه خرج وافداً ومعه الأشجّ وخرج بابن له مجنون يقال له مَطَر ، وابن أخ له الحديث . . وقد مضى له ذكر في ترجمة صُحَار بن العبّاس وفي ترجمة جَهْم بن قُثَم ،

٨٠١٥ ﴿ مطر ﴾ الليثي . . في مُكَيْتل .

٨٠١٦ ﴿ مَطَر ﴾ العَنَزيّ حليف عبد القيس ، أخو عُقبة بن جِرْوَة . . ، تقدم ذكره في ترجمة صُحار بن العبّاس وقيل هو مَطَر بن قِبَل المذكور قبله

٨٠١٧ ﴿ مُطْعِم ﴾ بن عبَيدة البَلَويّ . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحابي ، روى عنه رَبيعة بن لَقِيط ، وأخرج ابن مَنْدة حديثه من طريق ابن لَهِيعة ، عن إسحق بن ربيعه ، بن لَقِيط ، عن أبيه ، قال : خرجت إلى عبد الله بن عمر في الفتنة ، فلقيت على بابه مُطْعِمَ بن عبَيدة البَلَويّ فقال : عهد إلى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأطيع وإن كان عليّ أسودُ مُجَدَّع الأطراف (١) ، قال ابن مندة : حديث غريب .

٨٠١٨ ﴿ مُطْعِم ﴾ آخر . . تقدم له ذكر في حارثة .

٨٠١٩ ﴿ المطلب ﴾ بن أزهر بن عَبْد عَوْف الزُّهْرِيّ ، ابن عم عبد الرحمن بن عَوْف ،

---

## حرف الكاف

### باب كثير

(٢١٧٤) كثير ، خال البَرَاء . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال : كان اسم خالي قليلا ،

---

(١) أسود : يعني شخص أسود ، ومجدع الأطراف يعني مقطوع اليدين والرجلين ، والمعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم عهد إليه أن يكون سميعاً مطيعاً للحاكم ولو كان على هذه الصفة والمراد ولو كان الحاكم أقل إنسان .

ابن عبد عوف .. ذكره ابن اسحق فيمن هاجر إلى الحبشة قال : فمات بها فورثه ابنه عبد الله، فيقال: أنه أول وارث فى الإسلام ،وقال الواقدىّ : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فولد له بها عبد الله ، وقال ابن الكلبىّ : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة ، وكان مع المطلب امرأته رَمْلة بنت عَوْف بن صُبَيْرة بن سَعِيد بن سَهْم السَّهْمِيّ .

٨٠٢٠ ( المطلب ) بن أبي البَخْتَرِيّ بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزَّى القرشيّ الأسدِيّ . . قتل أبوه كافرا يوم بدر ، وعاش هو بعد ذلك ، وهو أخو الأسود المتقدّم فى الألف ذكره الزبير بن بكار ، وقال : كان عظيم الجثة ، وكذلك أخوه .

٨٠١٢ ( المطّلِب ) بن حَنْطَب ؛ بن الحارث ، بن عُبَيْد ، بن مخزوم ، أبو عبد الله بن حَنْطَب ، . ذكره ابن اسحق فيمن أسر يوم بدر ، ثم أسلم ، وقد تقدم له حديث فى ترجمة عبد الله ابن حَنْطب ، اختلف فى سنده .

٨٠٢٢ ( المطلِب ) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم . تقدم فى عبد المطلب قال البغوى . المطلب بن ربيعة ، ويقال : عبد المطلب بن ربيعة ، وأخرج له ابن شاهين من طريق صفَّاح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث عنه ، رفعه : من آذى العبّاس فقد آذانى .

٨٠٢٣ ( المطلب ) بن أبي وَدَاعة ، بن الحارث بن صُبَيْرة ، بن سُعيد ، بن سَعْد . بن سَهْم القرشيّ السهمىّ ، . ذكره ابن سعد فى مُسلمة الفتح ، وقال الواقدىّ : نزل المدينة ، وله بها دار ، وبقى دهراً ، وقال ابن الكلبىّ . كان لِدة (١) النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عُبَيد : له صحبة

---

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من حديثه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : إنما نسكنا بعد صلاتنا .

(٢١٧٥) كَثير بن شهاب الحارثى . فى صُحْبَته نظر . وقد روى عن عمر ، وهو الذى قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سَلَبه ، لا أعلم له رواية ، وقيل : بل قتل جالينوس زُهرة بن حَوِية .

(٢١٧٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندى . وعدادهم فى بنى جمح ، يكنى أبا عبد الله ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيراً . وكان اسمه قليلا . هو أخو زبيد بن الصلت .

(١) لدة النبى يعنى فى مثل سنه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في النجم (١) الحديث ، وفي آخره : قال المطلب : فلا أدع السجود فيها أبداً . هذه رواية عبد الرزاق عن مَعْمَر ، وأدخل رَبَاح بن زيد عن معمر بين عكرمة بن خالد والمطلب بن جعفر بن المطلب، وأخرج البغوي من طريق عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وَدَاعة قال : جاء العبّاس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكأنه قد سمع شيئاً فذكر الحديث ، وفيه إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم قبيلة ، وفي المغازي لابن اسحق أن أبا وداعة أسر يوم بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان له ابناً كيّساً تاجراً ذامال كأنكم به قد جاء في فداء أبيه ، فكان كذلك ، وروى أيضا عن حفصة أمّ المؤمنين ، وحديثه عنها في صحيح مسلم من رواية الزهري عن السائب بن يزيد ، عن المطلب ، عن حفصة في صلاة السُّبْحة (٢) قاعداً ، روى عنه أولاده : جعفر ، وكثير ، وعبد الرحمن ، وحفيده أبو سفيان بن عبد الرحمن ، وأخرج البغوي ، وابن شاهين من طريق عكرمة بن خالد ، عن جعفر بن المطلب ، ابن أبي وداعة ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة ( والنجم ) يعني فسجد فيها ، قال : وأنا يومئذٍ كافر . فلم أسجد ، فلا أسمعها من أحد إلا سجدت فيها .

٨٠٢٤ ﴿ المطلب ﴾ السُّلمي . . . له ذكر في غزوة بئر مَعُونة : فروى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، ثم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدي ، وبعث معه المطلب السُّلمي ليدلهم على الطريق ، فذكر القصة ، وأخرج الطبراني من طريقه .

---

يروى كثير بن الصلت عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

(٢١٧٧) كثير بن العباس بن عبد المطلب . يكنى أبا تمام ، وُلد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة ، ليس له صحبة ، ولكن ذكرناه بشرطنا . أم كثير بن العباس رومية ، تسمى سبأ ، وقيل : أمة حميرية ، وكان فقيها ذكيا فاضلا . روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وروى عنه ابن شهاب .

(٢١٧٨) كثير بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد . ويقال : حليف بني عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء

(١) يعني السجدة في قراءة سورة النجم عند قوله ( فاسجدوا لله واعبدوا ) وهي آخر سورة النجم .
(٢) صلاة السبحة . صلاة التطوع .

٨٠٢٥ (مطيع) بن الأسود بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، بن قُصَيّ القرشيّ الأسديّ . قال الزُّبير بن بكّار : أوصى إلى الزبير بن العوّام ، ثم ساق من طريق هشام بن عُروة أن مُطيع بن الأسود ، قال : سمعت عمر يقول : من عهد إلى الزبير بن العوّام فإن الزبير عمود من عمد الإسلام ، ووالده الأسود هو الذي عارض عثمان بن الحُوَيرث عند قيصر لما طلب منه أن يملّكه على أهل مكة ، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره .

٨٠٢٦ (مُطِيع) بن الأسود بن حارثة ، بن نَضْلة بن عَوْف ، بن عَبِيد ، بن عَوِيج ، بن عَدِيّ ، بن كعب ، بن لؤيّ ، القرشيّ العَدَوِيّ . كان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُطِيعاً ، وهو والد عبدالله المقدّم ، ذكره في حرف العين ، قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في صحيح مسلم ، روى عنه ابنه عبدالله ، وعيسى ابن طلحة التيمي ، قال مُصْعب الزبيري : مات في خلافة عثمان بالمدينة ، وحكى ابن البَرْقي عن بعضهم أنه قتل بالجمل .

٨٠٢٧ (مُطِيع) بن ذِي ، من بني بكر بن كلاب الكلابي . ذكره الفاكهي في كتاب مكة ، وروى ميمون ابن الحكم ، عن محمد بن جُعْشُم ، عن ابن جُرَيج ، قال : سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُطيعًا ، وكان اسمه العاصي ، والذي يظهر أنه الذي بعده ، وأن ذي تصحفت من ذي اللحية ، لكن النسخة من كتاب الفاكهي مُتقنة ، والتعدّد محتمل .

٨٠٢٨ (مُطِيع) بن عامر ، بن عَوْف ، بن كَعْب ، بن أبي بكر ، بن كلاب أخو ذي اللِّحْية الكلابيّ . ذكره ابن الكلبي ، والطبريّ والدارقطنيّ فيمن له وِفادة ، وله حديث في مسند بقيّ بن

---

بني عبد شمس شهد بدراً فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال وشهد بدراً من حلفاء بني أسد كثير بن عمرو ، وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، لم أر كثيراً في غير هذه الرواية ، ولعله أن يكون ثقف لقبا له ، واسمه كثير .

(٢١٧٩) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة . كذا جعله ابن قانع في الصحابة وهذا وهم ؛ فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن

مخلد ، قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال : العاصي ، فقال : أنت مطيع .

٨٠٢٩ ( مُطية ) بن مالك . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى أن يكون هو قُطبة الماضي في حرف القاف ، تحرّفت القاف إلى الميم ، وتصحفت الموحدة بالياء ، فالله أعلم .

## ( باب — م — ظ )

٨٠٣٠ ( مُظَهّر ) بن رافع ، بن عديّ ، بن زيد ، بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاري ، عم رافع بن خديج . ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة ، وقال له ولأخيه ظُهَير بالتصغير صحبة ، ورواية . روى عنهما ابن أخيهما رافع . قلت : ورواية رافع عن عميه في الصحيح بالإبهام ، وسمى ظُهَيرا في رواية ، ويقال اسم الآخر مُهَير بالميم مُصَغّرا أيضا ، ومظَهّر ذكره الواقدى فيمن شهد أحُدا ، وعاش إلى خلافة عمر ، فقتله أعلاج[1] من عبيده بخيبرَ ، وكان أقامهم يعملون له في أرضه ، فحملهم اليهود على ذلك .

## ( ذكر من اسمه معاذ )

٨٠٣١ ( مُعاذ ) بن أنس الجُهَني ، حليف الأنصار .. قال أبو سعيد بن يونس : صحابيّ كان بمصر والشام ، قد ذكر فيهما ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وله رواية عن أبي الدرداء ، وكعب الأحبار ، روى عنه ابنه سهلُ بن معاذ وحده ، وذكر أبو أحمدَ العسكري مايدل على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مَرْوان ، وكأنه أشار إلى ما أخرج البغوي من طريق فروة

---

قيس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح . وداود بن جميل مجهول — قاله الدارقطني ، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس ، عن سمرة ، عن أبي الدرداء

( ٢١٨٠ ) كثير الأزدي . رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم أكل طعاما مسّته النار ، ثم صلى ، ولم يتوضأ . روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي . سكن كثير هذا مصرَ ، ويُعَدُّ في أهلها .

( ٢١٨١ ) كثير الأنصاري . سكن البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلىّ المكتوبة انصرف عن يساره . وقد قيل : حديثه مرسل . روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

---

(١) الأعلاج : جمع علج : بكسر العين وسكون اللام وهو الرجل من كفار العجم .

ابن مجاهد ، عن سهل بن معاذ قال : غزوت مع أبي الصائفة[١] في زمن عبد الملك وعلينا عبدالله بن عبد الملك ، فقام أبي في الناس ، فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٣٢ ﴿ معاذ ﴾ بن جبل ، بن عمرو ، بن أوس ، بن عابد ، بن عدي ، بن كعب ، بن عمرو ابن أدي ، بن علي ، بن أسد ، بن ساردة ، بن يزيد ، بن جشم ، بن عدي بن نابي . بن تميم ، بن كعب ، بن سلمة : أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام قال أبو إدريس الخولاني : كان أبيض وضيء الوجه ، براق الثنايا ، أكحل العينين ، وقال كعب بن مالك : كان شابًا جميلا سمحاً من خير شباب قومه ، وقال الواقدي : كان من أجمل الرجال ، وشهد المشاهد كلها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه ابن عباس ، وابن عمر وابن عدي ؛ وابن أبي أوفى الأشعري ، وعبدالرحمن بن سمرة ، وجابر بن أنس ، وآخرون من كبار التابعين ، وشهد بدراً ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، والحديث بذلك في الصحيح من رواية ابن عباس عنه ، وذكر سيف في الفتوح بسنده عن عبيد ابن صخر قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن : إني قد عرفت بلاءك في الدين ، والذي قد ركبك من الدين ، وقد طيبت لك الهدية ، فان أهدي لك شيء فاقبل ، قال . فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهديت له قال ، بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له لما ودعه : حفظك الله من بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك ، وعن شمالك ، ومن فوقك ، ومن تحتك ، ودرأ عنك شرور الإنس والجن ، وفي سنن أبي داود عن معاذ بن جبل قال : قال لي النبي

---

## باب كردم

(٢١٨٢) كردم بن سفيان الثقفي . روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر .

(٢١٨٣) كردم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة . سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة .

(٢١٨٤) كردم بن قيس الثقفي . حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر عنه .

---

(٢) الصائفة غزوة الروم لان العرب كانوا يغزونهم صيفا لان بلادهم باردة فكان العرب يفضلون غزوهم في الصيف لئلا يتعرضوا لبرد الشتاء.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأحبك : الحديث في القول بعد كل صلاة ، وعدّه أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في الصحيح ، وفيه عن عبدالله ابن عمرو رفعه : اقرؤا القرآن من أربعة ، فذكره فيهم ، وقال الشَّعْبي عن مسروق : كنا عند ابن مسعود فقرأ : إن معاذاً كان أمّة قانتا لله ، فقال فروة بن نَوْفَل : نسيتَ ، فقال : مانسيت ، إنّا كُنّا نُشَبِّههُ بابراهيم عليه السلام ، وقال أبو نُعَيم في الحلْية : إمام الفُقهاء وكنز العلماء شهد العَقَبة ، وبدرا والمشاهد ، كان من أفضل شباب الأنصار حلمًا وحَيَاءً وسَخَاءً ، وكان جميلاً وَسيما ، وروى عنه من الصحابة عمر ، وأبو قتادة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة وغيرهم ، وقال عبد الرزّاق : أنبأنا مَعْمَر ، والزهري ، عن ابن كَعْب بن مالك : كان معاذ شاباً جميلاً سمْحاً لايسأل الله شيئاً إلا أعطاه وقال الأعمش عن أبي سفيان : حدثني أشياخ مِنا فذكر قصة فيها فقال عمر : عجزت النساء أن يلدنَ مثل معاذ ، ولولا معاذ لهلك عمر . أخرجه محمد بن مَخْلد العطّار في فوائده وفي حديث أبي قِلابة عن أنس ، عند الترمذيّ ، وغيره في ذكر بعض الصحابة مرفوعاً : وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، وفي مرسل أبي عَوْن الثقَفيّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي معاذ يوم القيامة أمام الناس برَتْوَة(١) وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، وأورده ابن عساكر من طرق ، عن محمد بن الخطاب . والرتوه بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو ، وفي طبقات ابن سعد من طريق مُنقطِع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى أهل اليمن لما بعث معاذاً : إني بعثت لكم خير أهلي ، ومناقبه كثيرة جداً ، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر ، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة . أو التي بعدها ، وهو قول الأكثر ، وعاش أربعاً وثلاثين سنة ، وقيل غير ذلك .

## باب كرز

( ٢١٨٥ ) كُرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه ، حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بدر ، وفاته كرز ، فلم يدركه ـ وهي بَدْر الأولى ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحَسُنَ إسلامه ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيشَ الذين بعثهم في أثر العُرَنيين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كرز ابن جابر يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق ، وسار في غير

(١) الرتوة : مقدار ميل ، أو مقدار مد البصر .

٨٠٣٣ ( مُعاذ ) بن الحارث ، بن الأرقم ، بن عَوْن ، بن وَهب ، بن عمرو ، بن عَبْد عوف ابن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصارى ، الخَزْرَجى ، يكنَى أبا حَلِيمة ، وهو بها أشهر ، وكان يقال له القارى . . ساق نسبه محمد بن سعد ، ويقال إن كنيته أبو الحارث ، وأبو حَلِيمة لقب ، قال أبو عمر : شهد الخَنْدَق ، وقيل : لم يدرك من حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا ستّ سنين وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، روى عنه نافع مولىَ ابن عمر ، وعِمرانُ بن أبى أنس ، وسعيد المقبرىّ ، وأبو الوليد البصرىّ ، وقال ابن عَوْن : كان أبو حَلِيمة يقنتُ فى رَمَضان ، وهذا أرسله ابن عون عنه ، فانه لم يدركه ، وقال البخارى يعدّ فى أهل المدينة ، وشهد الجسر مع أبى عُبَيد ، ولما فرُّوا قال لهم عمر : أنا فئتكم ، وأخرج البزّار وابن مندة ، من طريق ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبى أنس : سمعت مُعاذ بن الحارث ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منبرى على تُرعة من تُرع الجنة ، قال ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم : قُتل يوم الحرّة ، وقال أبو حاتم الرازى : يقال : إنه قتل بالحرة ، وقال ابن حِبّان : عاش تسعا وستين سنة * قلت . كانت الحرة سنة ثلاث وستين ، فعلى هذا يكون ماتقدم ذكره من عمره صحيحاً ، وهو الذى أقامه عمر يصلىّ التراويح فى شهر رمضان .

٨٠٣٤ ( مُعاذ ) بن الحارث بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَواد ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن مالك النجارىّ الأنصارى ، الخزرجىّ ، المعروف بابن عَفْراء ، وقيل بحذف الحارث الثانى فى نسبه وعفراء أمه عُرف بها . . شهد العَقَبَة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج ، وشهد بدراً . وشرِك فى قتل أبى جَهْل ، وعاش بعد ذلك ، وقيل

---

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيه المشركون ، فقتلوه رحمه الله . وذكر الطبرى ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق – أن كرز بن جابر ، وحبُيش بن خالد الكعبى كانا فى خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، فشذّا عنه ، وسلكا طريقا غير طريقه جميعاً ، فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز .

قد علمت صفراء من بنى فهر　　نقية الوجه نقية الصدر

* لأضربن اليوم عن أبى صخر *

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

بل جُرح ببدر فمات من جراحته ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي ؟ وغيره ، من طريق نَصْر بن عبد الرحمن القرشيّ ، واختُلف في إسناده على ابن نصر ، وهو عند البغويّ بسند صحيح عن نصر ، عن معاذ ، عن رجل من قريش ، قال : رأيت مُعاذ بن عَفْراء يَطوف بالبيت ، فطاف ولم يُصل بعد الصبح ، أو العصر ، فقلت له : فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح الحديث . وعند البغويّ من طريق أبي نصر بن سليمان ، ابن زياد ، عن مُعاذ بن عَفْراء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت ربّيّ الحديث .

٨٠٣٥ { مُعاذ } بن الحارث ، بن سُراقة الأنصاريّ السَّلَميّ بفتح السين[1] . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وكان عنده الرَّباب بنت البرَاء بن مَعْرُور ، فولدت له سعد بن مُعاذ . قلت : وليس سعد هذا الصحابيّ المشهور رئيس الأوس ، وإنمـــا وافقه في اسمه ، واسم أبيه ، وصاحب الترجمة خَزْرَجيّ فافترقا .

٨٠٣٦ { معاذ } بن رَبَاح ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن أنمار ، بن مالك ، بن يَسار ، بن حُطَيط ابن جشَم ، الثقفي ، يكنى أبا زُهير ، وهو بها أشهر ، واختُلف في اسمه ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٣٧ { مُعاذ } بن رفاعة الأنصاريّ الزُّرَقي . . ذكره الواقدي وقال : شهد غزوة بني قُرَيظة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس . قلت : وفي التابعين مُعاذ بن رِفاعة آخرُ يَروي عن أبيه ، وجابر ، وخَولة ، روى عنه عبد الله بن محمد بن عَقيل .

---

(٢١٨٦) كرز بن علقمة الخزاعي : ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جُرَيبة بن عبد نُهم ابن حُليل بن حُبْشِيّة بن سلول الخزاعي . أسلم يوم فتح مكة ، وعمر عمراً طويلا ، وهو الذي نصب أعلامَ الحرم في خلافة معاوية ، وإمارة مروان بن الحكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كُرز بن علقمة الخزاعي ، قال : قال رجل : يارسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، أيُّ أهل بيت من العرب أو العجم أراد بهم

---

(١) ومتى كان بفتح السين فإنه يكون بفتح اللام أيضا وهو نسبة إلى سلمة : بفتح السين وكسر اللام من الأنصار .

٨٠٣٨ ﴿ مُعاذ ﴾ بن زُرارة ، بن عمرو ، بن عَدِيّ ، بن الحارث ، من بنى ظَفَر . : قال أبو عمر : شهد أحُداً هو وولداه أبو نَمْلة ، وأبو ذَرَّة .

٨٠٣٩ ﴿ مُعاذ ﴾ بن سعد ، أو سعد بن مُعاذ الانصارى . . وقع بالشك فى صحيح البخارىْ ، والموطأ عن مالك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ : أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غَنَما بسلع (١) الحديث ، أورده البخارىّ فى كتاب الذبائح عقب رواية نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أخيه ، أن جارِيةً لهم وذكره ابن مندة ، وأبو نُعَيم وابن فَتْحون فى الصحابة .

٨٠٤٠ ﴿ معَاذ ﴾ بن الصِّمّة ، بن عمرو ، بن الجمُوح ، الأنصارىّ . . قال العَدَوى : شهد أحُداً وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وذكر أبو عُبيد القاسم بن سَلام : أن مُعاذ بن الصِّمّة شهد بدرا هو وأخوه خِرَاش ، فيحرّر هل هو أو غيره ؟

٨٠٤١ ﴿ مُعَاذ ﴾ بن عبد الله بن حَنْطَب . ، ذكره الطبرىّ واستدركه ابن فَتْحون .

٨٠٤٢ ﴿ مُعاذ ﴾ بن عبد الله التيْمىّ . : قال ابن حبان يقال له صحبة .

٨٠٤٣ ﴿ مُعَاذ ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عثمان ، بن عُبَيد الله التيمىّ . . ذكره ابن السَّكن فى ترجمة والده ، وقال:لهما صحبة ، وذكره ابن فَتْحون فى الصحابة ، وعزاه لخليفة ، وقال البخارىّ : سمع أباه ، روى عنه الزُّهرىّ يُعدّ فى أهل الحجاز ؛ وقال بعضهم : سمع مُعاذ عمر بن الخطاب ، ولا يصح ، وهو أخو عثمان ، وكذا قال أبو حاتم الرازى ، ولا يصح سماعه من عمر انتهى ، وإذا لم يصح سماعه من عمر فكيف يدرك العصر النبوىّ وروايته ؟ قلت : وحديثه فى الصحيحين عن حُمران مَولىَ

---

الله خيراً أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مَه ؟ قال : ثم تقع فِتن كأنها الظلل . قال الرجل : كلا ، والله إنْ شاء الله تعالى . قال : بلى ، والذى نفسى بيده ، ثم يعودون فيها أساوِدَ حتى يضربَ بعضُهم رقابَ بَعْض .

(٢١٨٧) كرز رجل آخر . روى عنه عبد الله بن الوليد .

(٢١٨٨) كرز ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فرأيته يصلى فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدرى أهو الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

---

(١) سلع جبل بالمدينة .

عثمان ، عن عثمان ، وكذا في النسائي ، ففي البخاري من طريق محمد بن ابراهيم التيمي وعند مسلم والنسائي من طريق نافع بن جبير ، وغيرهم كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن حمران ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وابن حبان في ثقات التابعين . .

٨٠٤٤ (معاذ) بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ . . روى حديثه الحميدي في مسنده ، عن ابن عيينة ، كذا على الشك ، ورجح أنه معاذ ، وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان .

٨٠٤٥ (معاذ) بن عفراء هو ابن الحارث . تقدم

٨٠٤٦ (معاذ) بن عمرو ، بن الجموح ، بن زيد ، بن حرام ، بن كعب ، بن غنم . بن كعب ابن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . . قال البخاري له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه أيضاً ، وشهد معاذ هذا العقبة ، وبدراً ، وهو أحد من قتل أبا جهل ، وقال ابن اسحق في المغازي : حدثني ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح : سمعت القوم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه ، فجعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه فضربته ضربة فأطنت[1] قدمه[2] ، وذكر ابن اسحاق أيضاً فيما أخرجه ابن أبي خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن عبدالله ابن إدريس عنه ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، ورجل آخر معه كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس : عن معاذ بن عفراء أنه قال : سمعت القوم وهم في مثل الحرجة [2] ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فقصدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه ، فذكر نحوه ؟ ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه ، وأصح من ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة أبي جهل فضربه ابنا عفراء ، حتى برد ، وهما معاذ ، ومعوذ ،

## باب كعب

(٢١٨٩) كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو من بني غسان ، حليف لبني ساعدة من الأنصار ، شهد بدراً ، وهو أخو سعد بن جماز . وقال الطبري :

(١) أطنت قدمه : قطعتها ، قال في القاموس : أطن ساقه : قطعها اهـ. ومعنى كلام معاذ أن الضربة أطنت قدم أبي الحكم أي قطعتها .

(٢) الحرجة : بفتح الحاء والراء والجيم : مجتمع الشجر ، والجماعة من الابل ، والمراد اجتماع الناس والتفافهم بعضهم حول بعض كالشجر المجتمع أو كالابل المجتمعة .

وفي المغازي أيضاً أن عكرمة بن أبي جهل ضرب مُعاذ بن عمرو ، فقطع يده ، فبقيت مُعَلقة حتى تمطى عليها ، فألقاها ، وقاتل بقية يومه ، ثم بقي بعــــد ذلك دهراً حتى مات في زمن عثمان . . . قاله البخاري وغيره .

٨٠٤٧ ﴿ مُعاذ ﴾ بن عمرو ، بن قيس ، بن عبد العُزَّى ، بن غَزِيَّة ، بن عمرو ، بن عَدِيّ ، بن عَوْف ، بن مالك ، بن النجار الأنصاري الخزْرَجِيّ . . ذكر البغَوِيّ عن ابن القدّاح أنه شهد أحداً وما بعدها ، واستشهد باليمامة .

٨٠٤٨ ﴿ مُعاذ ﴾ بن ماعص ، ويقال ابن مَعاص ، ويقال ابن ناعص بالنون ابن مَيْسرة ، بن خَلْدَة ، بن عامر، بن زُرَيق ، أخو عَبَّاد الأنصاري الزُّرَقِيّ .. قال ابن إسحاق ، وموسى بن عُقبة : شهد مُعاذ بدراً ، وروى الواقديّ عن يونس بن محمد الظَّفَرِيّ ، عن معاذ بن رفاعة : أن مُعاذ بن ماعص جرح ببدر ، فمات من جُرحه ، قال الواقديّ : والثبت أنه شهد بدراً ، وأُحداً ، واستشهد يوم بئر مَعُونة ، وذكر ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيميّ : أن مُعاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا في طلب الذين ساقوا لِقاح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع عُيينَة ابن حِصْن ، وكان أميرهم سعيد بن زيد ، وكذا أخرج الواقديّ من طريق أبي بكر بن أبي الجَهْم نحو ذلك ، ووقع في مَغازي موسى بن عُقْبة أنه استشهد يومُ مؤتة ، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد .

٨٠٤٩ ﴿ مُعاذ ﴾ بن محمود ، بن عمرو ، بن محصَن الأنصاريّ ، أبو الحارث إمام مسجد المدينة

---

لها أخٌ ثالث اسمه الحارث بن جَماز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبري من غسان ، ولم يذكر أحدٌ الحارث بن جَماز هذا غيره . والله أعلم .

وأما كعب بن جماز وأخوه سعد بن جماز فمذكوران ، شهد كعب بَدْرًا وشهد سعد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة . ولا خلافَ أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهلُ المغازي أن أباهما جَماز بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطني قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد السكري ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن الكلبي — في نسب قضاعة — قال : وكعب بن حِمان بالحاء والنون ابن

حكى ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه أمّ بمسجد المدينة ثلاثين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين ، قال الذهبي : ومقتضى ذلك أن يكون صحابيّاً ، وهو كما قال .

٨٠٥٠ ( مُعاذ ) الأنصاري . . حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذى جمع القرآن ، وهو بكنيته أشهر واختلف في اسمه اختلافا كثيراً .

٨٠٥١ ( مُعاذ ) بن عمرو البهرانيّ . . ذكره أبو الفتح الأزديّ في الأسماء المفردة من الصحابة واستدركه أبو موسى ، وقال ابن الأثير : لا أدرى هل آخره زاى أو نون .

٨٠٥٢ ( مُعافَى ) بن زيد الجرَشيّ . . ذكره ابن مندة من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حُميد بن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم برجل من تهـــامة يقال له مُعافىً بن زيد الجرَشيّ فقال : ماتقول في النبيذ . الحديث .

## ذكر من اسمه معاوية

٨٠٥٣ ( مُعاوية ) بن أنس السلميّ . . ذكره سيف في الفتوح ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، وأنه كان ممن حارب الأسود العَنْسيّ في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٨٠٥٤ ( مُعاوية ) بن ثور ، بن عُبادة ، بن البكاء العامريّ البكّائي . . تقدم ذكره في ترجمة ابنه بِشر بن معاوية ، وله ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب ، وجده عُبادة ضبطه العُقَيلي بكسر العين . قاله أبو عمر ، وذكره ابن مندة بالسند الماضي في ترجمة بشر ، قال : وكتب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لمعاوية كتاباً ، ووهب له من صدقة عامه مَعُونةً له ، ولما رجع معاوية إلى منزله قال : إنما أنا

---

ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة ، شهد بَدراً والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله : هو جهنى حليف لبنى ساعدة وهو عندى ابن جماز بالجيم والزاى ، والله أعلم ، كما قال أهل المغازى .

(٢١٩٠) كعب بن الخُدَارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسنادٍ متصل أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحبٌ له يقال له : نهيك بن عاصم بن المنتفق ، ذكر حديثاً طويلا فقال : ها إن ذين ، ها إن ذين لمن نفر لعمر الملك إن حدثته إنهم لمِنْ أتقى الناس في الدنيا

هامة اليوم أوغد[1] ، ولي مال كثير ، وإنما لي ابنان ، فرجع فقال : يارسول الله : خذها مني فضعها حيث ترى من مكايدة العدو ، فإني موسر ، فقال : أصبت يامعاوية ، فقبلها منه ، قال ابن الكلبي : وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جده فقال :

وأبي الذي مَسَحَ النبيُّ برأسه　*　وَدَعا له بالخير والبَرَكاتِ
أعطاه أحمدُ إذ أتاه أعنزاً　*　عُفْراً[2] ثواجل[3] لسنَ باللجِبات[4]
يملأنَ رفدَ الحيِّ كلَّ عشيةٍ　*　ويعود ذاك الملء بالغَدَواتِ
بوركن من مَنْح وبورك مانحٌ　*　وعليه مِنِّي مابقيتُ صَلاتي

وله ذكر في ترجمة الفجيع العامري ، وأخوه عبد الله بن ثور تقدم .

٨٠٥٥ ( مُعاوية ) بن جاهمة بن العباس بن مِرْداس السُّلَمي . ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وقد ذكرتُ الاختلاف في إسناد الحديث المروي عنه في ترجمة جاهمة في حرف الجيم .

٨٠٥٦ ( مُعاوية ) بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف : ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى وساق قصته الفاكهي في كتاب مكة من طريقه ، قال : كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلد السيف ويقول للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : صل فوالله لايتعرض لك أحد الاضربتُ عنقه ، قال : فلما مات قال فيه أبو طالب :

---

والآخرة ، فقال له كعب بن الخُدارية أحد بني بكر بن كلاب : مَنْ هم يارسول الله ؟ قال : بنو المنتفق ـ قالها ثلاثا .

(٢١٩١) كعب بن زهير بن أبي سُلمى ، واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مزينة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ، وكانت محلتهم في بلاد غطفان ، فيظن الناس أنهم من غطفان ـ أعني زهيرا وبنيه ،

---

(١) هامة اليوم أو الغد : يعني أنه معرض للموت اليوم أو غداً ، والعرب تقول فلان هامة اليوم أو الغد تعني أنه على حافة الموت والهامة طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت بعد دفنه .
(٢) عفرا : جمع عفراء : وهي البيضاء المشرب بياضها حمرة أو التي بياضها ليس خالصاً .
(٣) ثواجل : جمع ثجلاء ، وهو العظيمة الواسعة الباطن .
(٤) اللجبات : بكسر اللام جمع لجبة بوزن عنبة وهي العنز قليلة اللبن أوغزيرته والمراد هنا قليلة اللبن لأنه ينفي عنها وصفاً سيئاً .

فابكى مُعاوىَ لامُعاوىَ مثلهُ * نعمَ الفتى في العُرف لا في المنكر

* قلت : ولم أره في أنساب الزبير ، بل ذكر إخوته عُبيدة والطفيل ، والحسين ، وذكر أن عبيدة وأخوته أسلموا ، وأظنه لكونه لم يُعقب(١) خفي أمره .

٨٠٥٧ ﴿ مُعاوية ﴾ بن حُديج بمهملة ، ثم جيم مصغّراً ، ابن جَفنة ، بن تُجيب ، أبو نعيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن السَّكُونيّ ، وقال البخاري : خولانيّ . الزُّهري يُعدّ في المصريين ، وقال البغَويّ : كان عامل معاوية على مصر * قلت إنما أمّره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر ، وبها محمد بن أبي بكر الصديق ، فلما قتلوه بايعوا لمعاوية ، ثم وَلى إمْرة مصر ليزيد ، وذكره ابن سعد فيمن ولى مصر من الصحابة ، وقال ابن يونس : يكنى أبا نعَيم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ثم كان الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، ذهبت عينهُ في غزوة النُّوبة مع ابن أبي سَرْح ، وولى غزو المغرب مراراً آخرُها سنة خمسين ، ومات سنة اثنتين وخمسين ، وأخرج له أبو داود ، والنسائيّ حديثاً في السهو في الصلاة ، والنسائي حديثاً في التداوي بالحجامة ، والغُسل ، والبغَويّ حديثا قال فيه : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : غدوة في سبيل الله أو رَوحة خير من الدنيا وما فيها ، وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة ، وكلها من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سُويد بن قيس عنه ، وقد أخرج أيضا من طريق ثابت البُنانيّ ، عن صالح بن حُجير عنه حديثا مرفوعا في دفن الميت ، ومن طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رَباح عنه قال : هاجرنا على عهد أبي بكر فبينا نحن عنده فذكر قصة زمزم ، قال الأثرم ، عن أحمد : ليست له صحبة

---

وهو غلط . قدم كعب بن زُهير على النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ، فأنشده قصيدته التي أولها :

* بانت سعاد فقلبي اليوم مَتبول *

القصيدة بأسرها ، وأثنى فيها على المهاجرين ، ولم يذكر الأنصار ؛ فكلمته الأنصار ، فصنع فيهم حينئذ شعرا ، ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر . وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العَزّاف(٢) فقال كعب لبجير : الق هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا . فقدم بُجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع منه وأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال

---

(١) لم يعقب : لم ينجب أولاداً .

(٢) أبرق العزاف : ماء في طريق المدينة .

وذكره يعقوب بن سُفيان وابن حِبان فى التابعين ، لكن ابن حِبّان ذكره فى الصحابة أيضاً . قال البخاريّ : مات قبل أبى عمرو .

٨٠٥٨ ( مُعاوية ) بن حَزْن القشَيريّ . . قرأت بخط الخطيب فى كتاب المؤتلف فى ترجمة عُقَيل بالتصغير ، وبوزن عَظيم ، قال فى الثانى : وعبد الرحمن بن محمد بن عَقيل النيسابوريّ ، ثم ساق من طريقه عن أبى حامد الجُسنويّ ، عن أحمد بن يونس عن عمر ( عمرو ) بن عبد الله ، عن سُفيان ابن حسين ، عن داود الورّاق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه عن جده معاوية بن حَزْن القشَيرى قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فلما وقفت عليه قال : أما أنّى قد سألت الله أن يُعيننى عليكم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا بخطه معاوية بن حَزْن مجوّدة وعمل على حَزْن ( ضبة ) وأنا أظن أنه ابن حَيدة الذى بعد هذا ، فكتبته هنا على الاحتمال ، ونبهت عليه فى القسم الأخير .

٨٠٥٩ ( مُعاوية ) بن الحكم السُّلمىّ . . قال أبو عُمر : كان يسكن فى بنى سُليم ، وينزل المدينة وقال البخاريّ : له صحبة ، يعدّ فى أهل الحجاز ، وقال البغَوىّ : سكن المدينة . وروى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً . قلت : ثبت ذكره وحديثه فى صحيح مسلم من طريق عطاء بن يَسار عنه ، قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فعَطس رجل من القوم فى صلاته فقلت : يرحمك الله الحديث وفيه إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس ، قال البغَوىّ : الحديث طويل فيه قصص الصلاة ، وقد روى الزُّهريّ عن أبى سَلمة بن عبد الرحمن ، عن مُعاوية بن الحكم قصة الطِّيرة ، والكهانة ، ثم أخرجه من طريق أبى أُويس ، عن الزّهرى ، وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصة فى الجارية التى لطمَها لكنه سماه عمر بن الحكم ، وخالف فيه أكثر الناس ،

---

ألا أبلغا عنى بجـيرًا رسالة    على أى شىء ويب غيرك دلّكا
على خلق لم تُلف أمّا ولا أباً    عليه ولم تدْرِكْ عليه أخاً لكا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل ، لم يُلف عليه أباه ولا أمه . وفيها :

شربتَ بكأس عند آلِ محمد    وأنهلك المأمون منها وعَلّكا

فكتب إليه بُجير : أقبلْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنك إنْ فعلْتَ ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل ذلك . فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْلماً ، ودخل عليه مسجده ، وأنشده :

وأخرج البغوىّ من طريق يعقوب بن محمد الزهرىّ ، عن أسد بن موسى ، عن صِفار بن حميد ، عن كثير ابن مُعاوية بن الحكم السلمى ، عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنزى أخى على ابن الحكم فرساً له جَنذفاً ، فذكر الحديث كما تقدم فى ترجمة على بن الحكم من حرف العين ، وقال ابن عبد البرّ : أحسنُ الناس سِياقة لحديث معاوية بن الحكم يحيى بن أبى كثير ، وأما غيره فقطعه أحاديث ، قلت : لكن قصة أخيه على لم تدخل فى رواية يحيى .

٨٠٦٠ ( مُعاوية ) بن حَيْـــدة بن مُعاوية ، بن قشَير بن كعْب ، بن رَبيعة ، بن عامر بن صِعْصَعة القُشيرىّ ، جد بَهز بن حكيم . . قال البغَوىُّ نزل البصرة ، وقال ابن الكلبى : أخبرنى أبى أنه أدركه بخراسان ، ومات بها وقال ابن سعد : له وفادة وصحبة ، وقال البخارى : سمع النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم وزعم الحاكم أن ابنه تفرد عنه ، لكن وجدتُ رواية لعُروة بن رُوَيم اللخمىّ عنه وكذا ذكر المِزّى أن حُميدا المزنىّ روى عنه ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة والده حَيدَة ، وعلق له البخارىّ فى الطهارة ، وفى النكاح ، وقال فى الغُسل : قال بَهز بن حَكيم ، عن أبيه ، عن جده وأخرج له أصحاب السنن ، وصحح حديثه ، وأخرج البغوىّ عن الزبير بن بَكار ، عن عبد المجيد بن أبى رواد ، عن مَعمر ، عن الزّهرى ، حدثنى رجل من بنى قشَير ، يقال له بهْزُ بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : فى كل ذَوْدٍ[1] خمسٍ سائمةٍ الصدقة ، قال البغوى : تفرد به الزهرى ، وأظنه من رواية مَعْمَر عن بَهز بن حكيم .

٨٠٦١ ( مُعاوية ) بن أبى ربيعة الجَرْمىّ . . ذكره محمد بن المعَلىّ الأزدىّ فى كتاب الترخيص

---

* بانتْ سعَاد فقلبى اليوم متبول *

فلما بلغ إلى قوله :

إنّ الرسولَ لسيفٌ يستضاء به ... مُهنّدٌ من سيوفِ الله مَسلول

أنبئتُ أنّ رسولَ الله أوْعدَنى ... والعفوُ عند رسولِ الله مأمول

ومنهـــا :

فى فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا

---

(١) الزود : ثلاثة أبعرة إلى العشرة أو إلى خمسة عشر ، وإلى عشرين ولاتكون إلا من الإناث ، وقد فسرها الرسول وجعل عددها خمساً :

فأسند إلى أبي بكر بن دُرَيد بسند له إلى ابن الكلبيّ ، عن أبي بِشر الجرميّ ، عن أشياخه : أن بني عَقِيل ، وبني جَرْم ، وبني جَعْدة اختصموا في ماء فقضى به النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم لجَرْم ، فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبي رَبيعة :

وإنيّ أخو جَرْم كما قد علمتمُ * إذا جُمعت عندَ النبيّ المجَامعُ
فإنْ أنتمُ لم تَقنَعُوا بقضائِه * فإنيّ بمـا قال النبيّ لقانعُ

٨٠٦٢ ﴿ مُعاوية ﴾ بن سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ ، ابن أخي أبي سَلَمة بن عبد الأسد . . مات أبوه كافرا ، وقتل عمه مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأما هو فذكره الزبير بن بكار .

٨٠٦٣ ﴿ معاوية ﴾ بن أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أمية ، بن عَبد شَمس ، بن عَبد مَناف القرشيّ ، الأمويّ ، أمير المؤمنين ، ولد قبل البعثة بخمس سنين ، وقيل بسبع ، وقيل بثلاث عشرة ، والأول أشهر ، وحكى الواقديّ أنه أسلم بعد الحُدَيبية ، وكتم إسلامه ، حتى أظهره عام الفتح ، وأنه كان في عُمرة القضاء مُسلماً ، وهذا يعارضه ما ثبت في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر ، ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله ، ولم يطلع على أنه كان أسلم لاخفائه لإسلامه ، وقد أخرج أحمد من طريق محمد بن علي بن الحُسين ، عن ابن عباس : أن معاوية قال : قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند المروة ، وأصل الحديث في البخاريّ من طريق طاوس ، عن ابن عباس بلفظ : قصّرتُ بمشْقَص ، ولم يذكر المروة وذكر المروة يعيّن أنه كان مُعتَمِراً ، لأنه كان في حَجّة الوداع حَلق بمنى ، كما ثبت في

---

قال الخليل : أي قال لهم : هاجرُوا إلى المدينة ــ فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مَنْ معه أن اسمعوا .

قال أبو عمر رحمة الله عليه : كان كعب بن زهير شاعراً مجوّدا كثير الشعر ، مقدّما في طبقته هو وأخوه بجير . وكعب أشعرهما ، وأبوهما زهير فوقهما .

قال خلف الأحمر : لولا قصائد زهير ما فضلته على ابنه كعب ، ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ، ولقبه المضرّب ؛ لأنه شبّب بامرأةٍ ، فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة ، فلم يمته ، وله ابن أيضاً يقال له العوام شاعر .

الصحيحين عن أنس ، وأخرج البغوىّ من طريق محمد بن سلاّم الجمحى ، عن أبان بن عثمان : كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر . فقالت : قم لارفعك الله ، فقال لها أعرابى : لم تقولين له هذا ؟ والله إنى لأراه سيسود قومه ، فقالت : لارفعه الله إن لم يسد إلا قومه ، قال أبونُعَيم : كان من الكتبة الحَسَبة الفُصحاء ، حليماً وقوراً ، وعن خالد بن مَعْدان : كان طويلاً ، أبيض ، أجْلح(١) ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكتب له ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبى سفيان ، وأقره عثمان ، ثم استمر ، فلم يُبايع علياً ، ثم حاربه ، واستقل بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ، ثم تسمّى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقلّ لما صالح الحسن ، واجتمع عليه الناس فسُمىّ ذلك العام عام الجماعة ، وأخرج البغَوىّ من طريق مبارك بن فضالة ، عن أبيه ، عن على بن عبد الله ، عن عبد الملك بن مَروان قال : عاش ابن هند يعنى معاوية عشرين سنة أميراً ، وعشرين سنة خليفة ، وبه جزم محمد بن إسحق ، وفيه تجوز ، لأنه لم يكمل فى الخلافة عشرين ، إن كان أولها قتل على ، وإن كان أولها تسليم الحسن بن على له فهى تسع عشرة سنة إلا يسيرا ، وفى صحيح البخارىّ عن عكرمة ، قلت لابن عباس : إن معاوية أوتر بركعة ، فقال : إنه فقيه ، وفى رواية : أنه قد صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحكى ابن سعد أنه كان يقول : لقد أسلمتُ قبل عُمرةِ القضية ، ولكنى كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة ، لأن أمى كانت تقول : إن خرجت قطعنا عنك القوت ، وأخرج ابن شاهين عن ابن أبى داود بسنده إلى معاوية حديث : الخير عادة ، والشر لجاجة . وقال ابن أبى داود : لم يحدّث به عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا معاوية ، وفى سنده أبو يَعلىَ عن سُويد بن شُعْبة عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن معاوية قال : اتبعت رسولَ الله صلىّ

---

وقال الحطيئة لكعب بن زهير : أنتم أهل بيت يُنظر إليكم فى الشعر فاذكرنى فى شعرك ، فقال كعب فى ذلك شعراً ذكره أهل الأخبار .

ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله :

لوكنتُ أعجَبُ من شىء لاعجبنى　　　سَعْىُ الفتى وهو مخبوء له القدَرُ
يَسْعى الفتىَ لأمورٍ ليس يدركها　　　فالنفسُ واحدةٌ والهمُّ منتشرُ
والمرء ماعاش ممدودٌ له أملٌ　　　لا تنتهى العينُ حتى ينتهى الأثرُ

---

(١) الجلح : انحسار الشعر من جانبي الرأس . يعني كان أصلع مقدم رأسه .

الله عليه، وآله وسلم بوضوء، فلما توضأ نظر إليّ فقال: يامعاوية إن وليتَ أمرًا فاتق الله، واعدل فمازلت أظن أني مُبتلىً بعمل، سُويد فيه مَقال، وقد أخرجه البيهقيّ في الدلائل من وجه آخر، وفي تاريخ البخاريّ عن مَعْمَر، عن هَمام بن مُنبّه، قال: قال ابن عباس: مارأيت أحدًا أحلى للملك من معاوية، وقال البغَوي: حدثنا عمّي، عن الزُّبير، حدثني محمد بن علي قال: كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كسرى العرب، وذكر ابن سعد عن المدائنيّ قال: نظر أبو سُفيان إلى معاوية وهو غلام، فقال: إن ابني هذا لعظيم الرأس، وأنه لخليق أن يسود قومه، فقالت هند: قومَه فقط؟ ثكلته إن لم يَسُد العرب قاطبة، وقال المدائني: كان زيد بن ثابت يكتب الوحي، وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم فيما بينه وبين العرب، وفي مسند أحمد وأصله في مسلم عن ابن عباس قال: قال لي النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: ادع لي معاوية، وكان كاتبه، وقد روَى معاوية أيضاً عن أبي بكر وعمر، وعثمان، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، روى عنه من الصحابة ابن عباس، وجرير البَجَلِيّ، ومعاوية بن حُديج والسائب بن يزيد وعبدالله بن الزُّبير، والنعمان بن بَشير، وغيرهم ومن كبار التابعين مَرْوان بن الحكم، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل، وقيس بن أبي حازم، وسعيد ابن المسيَّب، وأبو إدريس الخَوْلانيّ، ومن بعدهم وعيسى بن طلحة، ومحمد بن جُبير بن مُطعِم، وحُميْد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو مِجْلز، وجبير بن نفَير، وحُمرْان مولى عثمان، وعبد الله بن مُحيرِيز، وعلقمة بن وقّاص، وعُمير بن هانىء، وهَمام بن مُنبه، وأبو العريان النخعي، ومطرِّف بن عبد الله بن الشخِّير، وآخرون، وقال ابن المبارك في كتاب الزهد: أخبرنا ابن أبي ذِئب، عن مُسلم ابن جُندب عن أسلم مولى عمر قال: قدم علينا معاوية وهو أبضُّ الناس، وأجملهم، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه، ثم يضع أصبعه على جبينه، ثم يرفعها عن مثل الشراك،

---

ومما يستجاد له أيضاً قوله:

| | |
|---|---|
| إن كنتَ لا ترهب ذمي لمـــا | تعرفُ من صَفحي عن الجاهل |
| فاخشَ سكوتي إذ أنا منصِتٌ | فيك لمسموعِ خنى القائل |
| فالسامع الذم شريك له | ومطعم المأكولِ كالآكل |
| مقالة السوء إلى أهلها | أسرع من مُنحــدر سائل |
| ومَن دعا النـــاس إلى ذمه | ذمُّوه بالحــق وبالباطل |

في أبيات كثيرة من هذه؛ وله ولأبيه قبله ضُروبٌ من حكم الشعر.

فيقول : بخ بخ إذاً نحن خير الناس أنْ جُمِع لنا خيرُ الدنيا والآخرة ، فقال معاوية : ياأمير المؤمنين ، سأحدّثك ،أنا بأرض الحامات والريف ، فقال عمر : سأحدّثك . مابك إلطافك نفسك بأطيب الطعام ، وتصبُّحك(١) حتى تضرب الشمس مَتْنيك(٢) وذوو الحاجات وراء الباب ، قال : حتىّ جئنا ذا طوًى ، فأخرج معاوية حُلةً فلبسها ، فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب ، فقال : يَعمِد أحدكم فيخرُج حاجّاً تَفِلاً(٣) حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حُرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما فقال له معاوية : إنما لبستهما لأدخل بهما على عشيرتى يا عمر ، والله لقد بلغنى أذاك ههنا وبالشام ، فالله يعلم أنْ لقد عرفتُ الحياءَ فى عمر فنزع معاوية الثوبين ، ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما ، وهذا سند قوى ، وأخرج ابن سعد عن أحمد بن محمد الأزْرَقىّ ، عن عمرو بن يحيى ، بن سعيد ، عن جدّه قال : دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حُلة خضراء فنظر إليه الصحابة ، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدّرة فجعل ضرباً بمعاوية ، ومعاوية يقول : الله الله يا أمير المؤمنين ، فِيم ؟ فِيم ؟ فلم يكلمه حتى رجع فجلس فى مجلسه ، فقالوا له : لم ضربت الفتى ومافى قومك مثله؟ فقال : مارأيت إلا خيرًا ، وما بلغنى إلا خير ، ولكنى رأيته.وأشار بيده يعنى إلى فوق ، فأردتُ أن أضع منه ، وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا محمد ابن عَبَّاد ، حدثنا سُفيان عن شيخ قال : قال عمر : إياكم والفرقة بعدى ، فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام ، فإذا وُكلتم إلى رأيكم كيف يستبزها(٤) منكم . مات معاوية فى رجب سنة ستين على الصحيح.

٨٠٦٤ ( معاوية ) بن سُوَيد ، بن مُقرّن المزنىّ أبو سُوَيد الكوفىّ .. تقدم ذكر والده فى

---

ومن جيد شعره قصيدته التى يفتخر فيها على مراد أولها :

| | |
|---|---|
| أتعرف رسماً بين دُهمان فالرقَم | إلى ذى مَرَاهيط كما خُطّ بالقلم |
| عفته رياحُ الصيفِ بعدى بمورها | وأندية الجوزاء بالوَبل والدِّيَم |
| ديارُ التى بتّت حبالى وصرّمت | وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم |
| فزعت إلى أدماء حرفٍ كأنما | بأقرابها قارٌ إذا جلدها استحم |
| ألا أبلغا هـــذا المعرِّضَ أنه | أيقظان قال القولَ إذ قال أوحلم |

---

(١) تصبحك : نومك صباحاً . (٢) متنيك : جانبى ظهرك ، قال فى القاموس : ومتنا الظهر مكتنفا الصلب اهـ والصلب هوالعمود الفقرى . (٣) تفل : بتاء فوقية مفتوحة وفاء مكسورة يعنى متغير الرائحة . (٤) يستبزها : يسلبها منكم .

حرف السين المهملة ، ويأتى فى النعمان بن مُقرّن ، وهو مشهور فى التابعين ، وحديثه عن أبيه وعن البراء ابن عازب فى صحيح مسلم وغيره ، وقد ذكره أبو يعلى ، والحسن بن سُفيان ، والبغَوِىّ ، وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى زُبيد عن مُطرّف ، عن الشعبىّ عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم : إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، قال : وأخرج البغوىّ أيضا من طريق مُطرّف عن أبى السَّفَر ، عن معاوية بن سُوَيد ، قال كنا بنى مقرّن لنا غلام فلطمه بعضنا فأتى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم فشكا إليه ، فأعتقه ، فقيل : يارسول الله : إنه ليس لهم خادم غيره ، فقال : فليخدمهم حتى يستغنوا ، وكذا أخرجه النسائى من هذا الوجه ، وهذا الحديث أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن من رواية هلال بن يِساف ، ومن رواية سَلمة بن كُهَيل ، وغيرهما ، كلهم عنه عن أبيه ، قال : كنا بَنى مقرّن فذكر القصة : الحديث : فكأنه وقع فى الرواية المذكورة تقصير من بعض الرواة ، وقد أخرجه النسائى على الاختلاف ، ولم يُنبه على ذلك كعادته ، وإنما ذكر اختلافاً على مَطرّف فى الواسطة بينه وبين معاوية بن سويد فيه ، وقال إن قول من قال عن أبى السَّفر أشبهُ بالصواب ، قال ابن أبى حاتم الرازى : حديثه مرسل ، وقال أبو أحمد العسكرىّ : ليسوا يصححون سماعه ، وروايتهُ مرسلة ، وذكره ابن حِبان ، والعِجلىّ فى ثقات التابعين ، روى عنه أيضاً سَلمة بن كهيَل ، وعمر بن مرّة ، وأشعثُ بن أبى الشعثاء ، وغيرهم .

٨٠٦٥ ( مُعَاوية ) بن صَعصَعةَ التميمىّ أحد وفد بنى تميم الذين نادوا من وراء الحجُرات . . ذكره أبو عمر ، وقال : لاأعرف له رواية . كذا قال ، والمعروف صَعصعة بن مقرّن والله أعلم .

---

فإن تسألِى الأقوامَ عنى فإننى　　أنا ابن أبى سلمى على رغم من رغم
أنا ابنُ الذى قد عاش تسعين حجة　　فلم يخز يوما فى مَعَدٍّ ولم يُلم
وأكرَمه الأكفاء من كلّ معشر　　كِرَام فإن كذبْتنى فاسألى الأمم
أقول شبيهات بما قال عالما　　بهن ، ومَن يشبهْ أباه فما ظلم
فأشبهته من بين مَن وطىء الحصى　　ولم ينتزعنى شبه خال ولا ابن عمّ
إذا شئتُ أعلكت الجموع إذا بدت　　نواجذ لحيَيه بأغاظ ما عجم
أعيرتنى عِزًّا قديماً وَسادة　　كراماً بَنوا لى المجد فى باذخ الشمم

٨٠٦٦ ( معاويه ) بن عبادة ، بن عقيل ، والد كعب بن الأخيل بن الرحال . . له وفادة ذكره في التجريد .

٨٠٦٧ ( معاوية ) بن عبدالله غير منسوب . . ذكره البغوى والاسمعيلى في الصحابة ، وأخرجا من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج أن معاوية بن معاوية بن عبدالله حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في المغرب حم التي فيها الدخان ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٦٨ ( معاوية ) بن عروة الديلي والد نوفل . . يأتي في آخر من اسمه معاوية .

٨٠٦٩ ( معاوية ) بن عفيف المزني . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وأورد عن أبي الحسن الرازي ، الدمام قال : قال بعضهم : الدار التي في الداجية في غزو سقيفة جناح دار أبي قحافة ، ومعاوية ابني عفيف المزني ولهما صحبة .

٨٠٧٠ ( معاوية ) بن عمرو ، وأخو ذي الكلاع . قال الرشاطي كان في السكون ، وهاجر إلى المدينة ، فتفقه ، ثم رجع إلى قومه ، وذكر وثيمة في الردة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الردة وانتزعوا من زياد بن لبيد ناقة من الصدقة ، فقال معاوية : يامعشر كندة إن لم أكن شريككم في الخطيئه فإني شريككم في المصيبة ، ردوا زياداً إلى عمله ، واكتبوا الى أبي بكر بعذركم ، وإلا سفكت والله الدماء على الردة ، فلم يقبلوا منه ، فتولى عنهم مغضباً ، وأنشد له في ذلك أبياتا حسنة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧١ ( معاوية ) بن عمرو الديلي . . ويقال معاوية بن عروة تقدم التنبيه عليه قبل بترجمة .

٨٠٧٢ ( معاوية ) بن قرمل بفتح القاف والميم بينهما راء ساكنة ، وقيل بكسر أوله وثالثه

---

هم الأصل مني حيث كنت وإنني　　من المزنيين المضيفين للكرم
هم ضربوكم حين جزتم عن الهدى　　بأسيافهم حتى استقمتم على أمم
وساقتك منهم عصبة خندفية　　فمالك منها قيد شبر ولا قدم
هم الأسد عند الناس والحشد في القرى　　وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم
هم منعوا سهل الحجاز وحزنه　　قديما وهم أجلوا أباك عن الحرم
متى أدع في أوس وعثمان تأتني　　مساعر حرب كلهم سادة وعم
فكم فيهم من سيد وابن سيد　　ومن عامل للخير إن قال أو زعم

المحاربىّ . قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، وقال ابن السكن ، وابن مندة : يقال له صحبة ، وأخرجا من طريق يعلى بن الحارث سمعت المورّع بن حبان المحاربى يحدث عن معاوية بن قرمل المحاربى قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام ، فخرجنا فرُفع لنا دَير ، فقلنا : السلام عليكم فخرج إلينا قَسّ ، فقال: مَن أصحاب هذه الكلمة الطيبة . الحديث : وكان أصحاب معاوية بن قرمل يزعمون أن له صحبة ، وقال ابن السكن : وروى أبو العلاء عن معاوية بن قرمل قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر ، فلا أدرى أهو هذا أم غيره . قلت : ذكره البخارىّ وابن حبان وغيرهما فى التابعين ولم يحكوا فى اسم أبيه خلافاً أنه بالحاء المهملة ، بخلاف هذا فانه بالقاف ، وسيأتى فى القسم الثالث أنه حنفىّ وهذا محاربىّ .

٨٠٧٣ (معاوية) بن محصن ، بن علس بمهملتين، وفتحات ، الكندىّ ، يكنى أبا شجرة ، قال ابن الكلبىّ : له صحبة ، واستدركه ابن الاثير .

٨٠٧٤ (معاوية) بن مرداس ، بن أبى عامر ، بن سنان ، بن حارثة ، بن عبس ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن بهثة ، بن سليم السلمىّ .. ذكره ابن الكلبىّ وغيره ، فى الأخبار المنثورة لأبى بكر ابن دريد بسنده عن ابن الكلبىّ ، عن أبى مسكين قال : نزل دريد بن الصمة الجشمى بعمرو بن الحارث بن الشريد ، فرأى أخته خنساء ، واسمها تماضر ، وهى تهنأ[1] بعيراً لها ، ثم نضت ثيابها فاغتسلت ، ودريد ينظر ، فرأى شيئاً أعجبه ، فذكر القصة ، وأنه خطبها فامتنعت ، وتزوجت بعد ذلك عبدالله بن رواحة بن عصية السلمى ، فولدت له أبا شجرة ، ثم خلف عليها مرداس بن أبى عامر ، فولدت له معاوية ؛ ويزيد ، وحرباً وعميرة ، فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ، فقال عمر حين

---

(٢١٩٢) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى . شهد بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب فى قول الواقدى . وقال ابن إسحاق : أصابه سهم فقتله . قال ويذكرون أن الذى أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صخر الدولى ، وكان قد نجا يوم بئر معونة وحده ، وقتل سائر أصحابه . ذكره ابن عقبة وابن إسحاق فى البدريين .

(٢١٩٣) كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضا ، فقال شدى عليك ثيابك ، والحقى بأهلك . وكان البياض بكشحها . روى عنه جميل بن زيد . وفى هذا الخبر اضطراب كثير .

---

(١) تهنأ : تطلى جسمه بالقار من الجرب ، وهو علاج معروف عند العرب .

بلغه موته : هلك الخلاحل بن مرداس ، أما والله لو عاش لأكرمته . انتهى . وقد ذكر الخنساء فى الصحابة ، وأنها شهدت القادسيّة ومعها أربع بنين لها فاستشهدوا ورثتهم .

٨٠٨٥ ﴿ معاوية ﴾ بن معاوية المزنىّ .. ذكره البغوىّ ، وجماعة ، وقالوا . مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ووردت قصته من حديث أبى أمامة ، وأنس مسندة ومن طريق سعيد ابن المسيّب ، والحسن البصرىّ مرسلة ، فأخرج الطبرانىّ ، ومحمد بن أيوب بن الضريس ، فى فضائل القرآن ، وسمويه فى فوائده ، وابن منده والبيهقىّ فى الدلائل ، كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبرائيل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزنىّ أتحب أن نصلىّ عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحيه ، فلم يبق أكمة ولا شجرة الا تضعضعت (١) فرفع سريره (٢) حتى نظر إليه ، فصلىّ عليه وخلفه صفان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك ، فقال : ياجبرائيل ، بم نال معاوية هذه المنزلة ؟ قال بحب قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جائياً ، وذاهباً ، وقائما ، وقاعدا ، وعلى كل حال ، وأول حديث ابن الضريس : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالشام ، ومحبوب قال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبّان فى الثقات ، وأخرجه ابن سنجر فى مسنده ، وابن الأعرابىّ ، وابن عبد البرّ ، ورويناه بعلو فى فوائد حاجب الطوسى كلهم من طريق يزيد بن هرون ؛ أنبأنا العلاء أبو محمد الثقفىّ سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك ، فطلعت الشمس يوما بنور ، وشعاع وضياء لم نره قبل ذلك فتعجّب النبى صلى الله عليه وآله وسلم من شأنها إذا أتاه جبريل

---

( ٢١٩٤ ) كعب بن سليم القرظى ، ثم الأوسى . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبى قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم ينبتوا بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فى العلماء الجلة التابعين .

( ٢٢٩٥ ) كعب بن سور الأزدى . كان مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم . معدود فى كبار التابعين . قال الأصمعى : هو كعب بن سور بن بكر بن ثعلبة بن سليم بن نوفل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن نصر بن الأزد ، الأزدى بعثه عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة لخبر

---

(١) تضعضعت : خشعت ولانت .　　(٢) سريره : نعشه .

فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي ، فبعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : بم ذاك ؟ قال بكثرة تلاوته قل هو الله أحد ، فذكر نحوه ، وفيه : فهل لك أن تصلي عليه فأقبض لك الأرض ؟ قال : نعم ، فصلى عليه ، والعلاء أبو محمد هو ابن زيد الثقفي واهٍ [1] وأخطأ في قوله الليثي ، وله طريق ثالثة عن أنس ذكرها ابن مَنْدة من رواية أبي عَتَّاب في الدلائل ، عن يحيى بن أبي محمد عنه ، قال : ورواه نوح بن عمرو ، عن بقيّة ، عن محمد بن زياد ، بن أبي أمامة نحوه ه قلت : وأخرجه أبو أحمد الحاكم في فوائده ، والطبراني في مُسند الشاميّين ، والخلال في فضائل قل هو الله أحد ، وابن عبد البر جميعاً من طريق نوح ، فذكر نحوه ، وفيه : فوضع جبرائيل جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة ، وقال ابن حِبّان في ترجمة العلاء الثقفي : من الضعفاء ، بعد أن ذكر له هذا الحديث ، سرقه شيخ من أهل الشام ، فرواه عن بَقيّة ، فذكره ه قلت : فما أدري عنىَ نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحا في الضعفاء وأما طريق سعيد بن المسيّب المرسلة فرويناها في فضائل القرآن لابن الضُّرَيس ، من طريق علي بن يزيد بن جُدعان عنه ، وأما طريق الحسن البصري فأخرجها البغوي وابن منده من طريق صَدَقة بن أبي سَهْل ، عن يونس بن عُبَيد ، عن الحسن ، عن معاوية بن معاوية المزني بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازيا بتبوك ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد هل لك في جنازة معاوية المزني ، فذكر الحديث ، وهذا مرسل ، وليس المراد بقوله ( عن ) أداةَ الرواة ، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني ، قال ابن عبد البر : أسانيد هذا الحديث ليست بالقويّة ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حُجّة ، ومعاوية بن مُقَرِّن المزني معروف هو وإخوته ، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه ه قلت : قد يحتجّ به من يجيز الصلاة على الغائب ، ويدفعه ما ورد أنه رُفعت الحُجُب حتى شهد جنازته ، فهذا يتعلق بالأحكام ، والله أعلم .

---

عجيب مشهور ، جرى له معه في امرأةٍ شكَتْ زوجها إلى عمر ، فقالت : إنّ زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ، فهو يعمل بطاعة الله . فكأن عمر لم يفهم عنها . وكعب ابن سور هذا جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضي بينهما ، فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربعَ نسوة لا زيادة ، فلها الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه .

---

(١) واه : ضعيف .

٨٠٧٦ ( معاوية ) بن المغيرة ، بن أبي العاص ، بن أمية الأموى ابن عم مروان بن الحكم ، واهو ولد عائشة أم عبد الملك بن مروان ، وأمه بسرة بنت صفوان ، صحابية معروفة . . ومات أبوه في الجاهلية واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٧ ( معاوية ) بن مقرّن المزنى . . تقدم كلام ابن عبد البر في ترجمة معاوية ، بن معاوية ، وذكره ابن شاهين، وأورد في ترجمته حديثا أوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم . الحديث ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٨ ( معاوية ) بن نفيع . . ذكره ابن منده ، وقال: روى حديثه محمد بن جابر ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن الصلت البكرى ، عن معاوية بن نفيع ، وكان له صحبة ، قال : أقبلنا اليه في يوم عيد في السواد [1] فصلى بنا .

٨٠٧٩ ( معاوية ) الثقفى من الأحلاف . . ذكر الطبرى أنه كان على بنى عقيل ، إذ أعانوا فيروز الديلمى على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي بكر الصديق ، وكذا ذكر سيف ، وقال : إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسود العنسى ، ونسبه عقيليا ، وكأنه من عقيل ثقيف . وقد تقدم التنبيه على أن من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدودا في الصحابة ، لأنهم شهدوا حجة الوداع .

٨٠٨٠ ( معاوية ) العذرى . . ذكر سيف في كتاب الردة أن أبا بكر الصديق كتب اليه يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة .

---

وأما ما حكاه الشعبى في هذا الخبر ، فذكر أن كعب بن سور كان جالساً عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت رجلا قط أفضل من زوجى ، إنه ليبيت ليله قائماً ، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، قال : مثلك أثنى بالخير وقاله ؛ فاستحيت المرأة ، وقامت راجعة ، فقال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك ! فقال : أ كذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : ردوا علىّ المرأة فردت . فقال لها : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك .

---

(١) السواد . سواد العراق .

٨٠٨١ ( معاوية ) الليثيّ .. ذكره البخاريّ وغيره في الصحابة ، قال ابن مندة ، عداده في أهل البصرة ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة ، والبغويّ ، والطبرانيّ وغيرهم من طريق عمران القطّان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يصبح الناس مجدبين فيأتيهم الله برزق من عنده ، فيصبحون مشركين ، يقولون : مُطرنا بنَوء[1] كذا ، وأخرجه الطيالسيّ في مسنده عنه ، وقال أبو عمر : يضطربون في إسناده ، وجعل البخاريّ معاوية بن حيدة ، ومعاوية الليثيّ واحدا ، وقد أنكره أبو حاتم . قلت : الموجود في نسخ تاريخ البخاريّ التفرقة ، وما وقفت على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر .

٨٠٨٢ ( معاوية ) الهذليّ .. ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال ابن مندة : عداده في أهل حمص ، وأخرج البغويّ ، وجعفر الفِريابيّ في كتابه صفة المنافق . وابن مندة من طريق حَريز ابن عثمان ، عن سُليم بن عامر ، عن معاوية الهذليّ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن المنافق ليصوم فيكذبه الله ، ويصلي فيكذبه الله ، ويتصدق فيكذبه الله ، ويقوم فيكذبه الله ويقاتل فيكذبه الله ، ويُقتل فيجعله الله من أهل النار ، ووقع في رواية جعفر من طريق زيد بن هرون ، عن حَريز رفع الحديث ، والمحفوظ أنه موقوف ، كذا قال : قال بشر بن بكر ، وعلي بن عباس ، وأبو اليمان وغيرهم عن حَريز ، وهو بفتح المهملة وآخره زاى .

٨٠٨٣ ( معاوية ) والد نوفل .. ذكره الطبريّ ، وأخرج من طريق ابن أبي سَبْرة ، عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لأن يُوتَر[2] أحدكم أهله خير له من أن تفوته صلاة العصر ، وكذا أخرجه عبد الرزّاق في مصنّفه

---

قالت : أَجلْ إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما تبتغي النساء . فأرسل إلى زوجها ؛ فجاء ، فقال لكعب : اقضِ بينهما . فقال : أميرُ المؤمنين أحقّ بأن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضينّ بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما مالم أفهم . قال : فإني أرى أنّ لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبّد فيهن . ولها يوم وليلة . فقال عمر : والله ما رأيك الأول بأعجبَ من الآخر ، اذهب فأنتَ قاضٍ على أهل البصره .

---

(١) النوء : النجم إذا مال للغروب ، وهذا محمول على من يعتقد أن النجم يؤثر بنفسه في نزول المطر ورزق الناس (٢) يوتّر أهله : ينقصهم .

عن ابن أبي سَبْرة ، وهو ضعيف والمحفوظ فى هذا ما أخرجه النسائى من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حَبيب فرّقهما عن عِراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدّث : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : صلاة من فاتته (١) فكأنما وتر أهله وماله ، ونوفل المذكور يأتى نسبه فى النون ، فان كان ابن أبي سَبْرة حفظه احتمل أن يكون لكل من نوفل وولده صحبة .

٨٠٨٤ ( معْبد ) بن أكثم الخُزاعىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة أكثم بن أبى الجون ، من حرف الألف ، قال ابن الكلبيّ : كانت أم مَعْبد التى مرّ بهــا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة تحت أكثم بن أبى الجون : فولدت له مَعْبداً ، ونُصرة ، وبنتا يقال لها خُلْدية .

٨٠٨٥ ( مَعْبد ) بن أمية بن خَلف الجمحىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة أخيه سلمة .

٨٠٨٦ ( مَعْبد ) بن حُمَيد ، بن زُهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزّى . . ذكره الزبير بن بكار ، وقال . قتل ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل ، وهو لناجية بنت حَكيم بن حِزام . قلت: وحميد والد مَعْبد قتل قبل الاسلام، ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحبة على ما تقرر أن من عرف من أهل مكة والطائف أنه كان فى العهد النبوى إلى خلافة أبى بكر فا بعدها فانه يعد فى الصحابة ، لأنهم شهدوا حجّة الوداع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٨٧ ( مَعْبد ) بن خالد الجُهَنِيّ أبو زُرْعة . قال الواقدىّ : أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وقال ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حِبّان : له صحبة ، وله رواية عن أبي بكر وعمر ، قال أبو عمر : هو غير معبد الذى تكلم فى القدر ، وقيل : هو هو . قلت : هذا

---

وروى وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : يقال : إنه كان على قضاة البصرة بعد كَعْب بن سور أبو زيد الأنصارى عمرو بن أخطب .

قال أبو عمر - رحمه الله : فأعجب عمرَ ماقضى به بينهما ، فبعثه قاضيا على البصرة ، وأمر عثمان أبا موسى أن يقضىَ كعب بن سُور بين الناس ، ثم ولى ابن عامر فاستقضى ابن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل ، فلما اجتمع الناس بالخريْبة : واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف ،

---

(١) هكذا الحديث بالأصول والظاهر أنه قدمت فيه كلمة على كلمة والأصل « من فاتته صلاة فكأنما وتر » ومعنى وتر أهله نقصهم أو أصابهم بمكروه أو وتر فى أهله وماله أى وتره الله ونقصه .

الثانى باطل ، فإن القدرىّ وافق هذا الصحابىّ فى اسم أبيه ، ونسبه ، واختلف فى اسم أبيه ونسبه ، فقيل خالد مثل الصحابىّ ، وقيل عبد الله بن عُوَيم ، وقيل : عبد الله بن حكيم ، ومن ثمّ زعم بعضهم أنه ولد الذى روى حديث لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ، ولا عصب ، وحكى البخارىّ فى التاريخ الصغير أنه مَعْبدُ بن عبد الرحمن ، فالله أعلم .

٨٠٨٨ ﴿ مَعْبد ﴾ بن زُهير . . ذكره ابن فتحون فى التنبيه على أوهام الاستيعاب ، ونقل عن مَغازى الأموىّ ، عن ابن إسحاق ، أنه ذكره فيمن استشهد باليمامة ، ولم يذكره ابن فتحون فى الذيل ، وهو على شرطه .

٨٠٨٩ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عَبَّاد بن قُشير بن المقدَم ، بن سالم بن مالك ، بن سالم المعروف بالحُبُلى ، ابن غنم بن عَوْف ، بن الخزرج ، الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدراً ، وهو أبو خُميصة ، مشهور بكنيته ، وهـــو بمهملة ومعجمة مصغرا ، كذا ضبطه الأكثر ، وذكره أبو عمر تبعاً للواقدىّ بخاء معجمة ، وصاد مهملة ، بوزن عجيبة ، ونقل عن أبى مَعْشر أنه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصغراً ، وخطأه فى ذلك ، وسمىّ ابن القداح أباه عُمارة ، ووهّمه ابن ماكولا .

٨٠٩٠ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عبد ، سعد ، بن عامر ، بن عَدىّ ، بن مَجدعة ، بن حارثة ، بن الحارث ، الأنصارى ، الحارثى . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : شهد أحداً هو وابنه تميم بن مَعْبد .

٨٠٩١ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عمرو التميمى . . تقدم فى سعيد بن عمرو .

٨٠٩٢ ﴿ معبد ﴾ ن عمرو حليف قريش . . ذكر عبد الله بن محمد القُدَامىّ ، وأبو مِخنَف أنه استُشهد بفَحل (١) فى خلافة أبى بكر الصديق .

---

فنشره وشهره رجالٌ بين الصفين — يناشد الناس الله فى دمائهم ، فقتـل على تلك الحال ، أتاه سهم غَرْب (٢) فقتله . وقيل : إنه كان المصحف فى عنقه وبيده عصا ، ويليه ابن يَربش وهو يأخذ الجمل ، فأتاه سهمٌ فقتله رحمة الله عليه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا أبو تميم بن عثمان ، قال حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجى يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ما تريدين ؟

(١) فحل : موضع بالشام كانت فيه وقائع حربية . (٢) غرب : لا يدرى من رماه .

٨٠٩٣ ﴿ معبد ﴾ بن عمرو التيمي . . قال ابن عساكر : ذكر أبو مخنف أنه استشهد بفحل وكذا قال القُدَامي ، وقال غيرهما : استُشهد بأجنادين ، وقال ابن إسحاق في مُهاجرة الحبشة : معبد ابن عمرو التميمي ، وقال أبو الأسود عن عروة : استُشهد بأجنادين ، تميم بن الحارث ، وأخ له من أمه يقال له معبد بن عمرو التميمي .

٨٠٩٤ ﴿ معبد ﴾ بن عمرو الأنصاري . . ذكر الواقدي أن أباسفيان بن حَرْب كان قد حلف أن لايمس رأسه ماءٌ حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم ، فخرج في مائتي راكب فلقي رجلا من الأنصار يقال له مَعْبد بن عمرو ، ومعه أجير له فقتلهما ، فرأى أن يمينه قد انحلت فرجع ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة ، لكنه قال : وحليف له ولم يسمهما .

٨٠٩٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عوْسجة ، بن حَرْملة ، بن سَبرة بن خَديج ، بن مالك ، الجهنيّ ، والد سَبرة . . تقدم ذكره في ترجمة سَبرة بن أبي سَبرة ، وأن ابن قانع زعم أن أباسَبْرة المذكور هنا هو مَعْبد هذا ، وذكر الذهبي أن أبا سَبرة هو جد عيسى بن سَبْرة بن أبي سَبرة الراوي عن أبيه : عن جده ، وقال غيره : إنه الجعفيّ ، وهو الأظهر .

٨٠٩٦ ﴿ مَعْبد ﴾ بن قيس العَبْدي . . يأتي في ابن وهب .

٨٠٩٧ ﴿ مَعبد ﴾ بن قيس . . ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وقال : ذكره أحمد بن سنان الواسطيّ في مسنده ، وأخرج من رواية سمَاك بن حَرب ، عن مَعبد بن قيس قال : دخل علينا رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم وقد تزوجتُ ، فقال : هل من لهوٍ ؟

---

أتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعتْ إليه ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءته الثالثة ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن سُور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكي زوجها ، فقال عمر : أما إذ فطنتَ لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت :

يأيها القاضي الفقيه أرشده  ألهى خليلي عن فراشي مسجده
زهّده في مضجعي تعبّده  نهاره وليله ما يرقده
ولستُ في أمر النساء أحمده  فامضِ القضايا كعب لاتردده

٨٠٩٨ ﴿ مَعبد ﴾ بن قيس بن صَخْر ، ويقال : ابن صَيْفي ، بن صخر ، بن حَرَام ، بن عبيد ، ابن عدىّ ، بن غَنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصارىّ السَّلَمىّ . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره ابن اسحاق وغيره .

٨٠٩٩ ﴿ مَعْبد ﴾ بن مَخْرَمة ، بن قلْع ، بن حَرِيش ، بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهلى ذكره ابن عبد البر ، وقال : شهد أحداً .

٨١٠٠ ﴿ معبد ﴾ بن مَسعود السلمى ، أخو مجالد ومجاشع . قال البخارىّ والرازىّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج البغوىّ والإسمعيلىّ من طريق زُهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، قال : حدثنى مُجاشع ، بن مسعود ، قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأخى مَعْبد بعد الفتح لتبايعه على الهجرة فقال : ذهب أهل الهجرة بمافيها ، فقلت على أى شىء تبايعك يارسول الله ؟ قال : على الإيمان والجهاد ، قال : فلقيتُ معبداً بعدُ ، وكان أكبر ، فسألته فقال : صدق مُجاشع ، ورجاله ثقات ، وهو عند البخارىّ من رواية الأكثر عن الفِرَبرىّ عنه ، قال : كذلك إلا الكشميهنى فعنده : فلقينا أبا مَعبد ، وقد أخرجه أبو عَوانة ، والجَوزقىّ ، والطبرانىّ من طرق عن زُهير كالأكثر وكذا لأبى عَوانة من رواية عمر بن أبى قيس ، عن عاصم ، لكنه لم يسمّ مَعبداً ، وأخرجه البخارىّ من طريق خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، فسماه مجالداً ، ومن طريق فضَيل بن سليمان ، عن عاصم : انطلقت بأبى مَعْبد ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوَان : مجالد ، ومَعبد فالذى جاء به إلى النبى صلى الله عليه ؛ وآله وسلم هو مَعبد ، والذى لقيه أبو عثمان بعدُ هو مجالد ، وكنيته أبو مَعبد ، وفى رواية على بن مُسهِر ، وعاصم الأحول عند مسلم : ما قد يرشد إلى ذلك ، والله أعلم .

---

فقال الزوج :

إنى امرؤ قد شفنى ما قد نزل　　　فى سورة النور وفى السبع الطُّول
وفى الحواميم الشفا وفى النحَل　　　فردّها عنى وعن سوء الجدل

فقال كعب :

إن السعيد بالقضاء مَن فصلْ　　　ومَن قضى بالحق حَقا وعَدَلْ
إن لهـــا حقاً عليك يا بعُل　　　من أربع واحدة لمن عَقلْ

« أمض لها ذاك ودَع عنك العلل »

٨١٠١ (مَعْبد) بن أبي مَعْبد الخُزَاعي . . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق يعقوب ابن محمد الزُّهريّ ، عن عبد الرحمن بن عُقبة ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مهاجرَين مرَّا بخيمةِ أم مَعْبد ، فبعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَعْبداً وكان صغيراً ، فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : ياغلام ، هات قِرْبة ، فأرسلت أم مَعْبد : أن لا لبن فيها ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : هات ، فسح ظهرها ، فاجترت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر ، وعامراً ، ومعبداً ، ثم رد الشاة ، وذكر سيف في الفتوح ، والطبريّ من طريق ابن المثنّى بن حارثة : لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العساكر ، فكان مَعْبد بن أبي معبد ممن بقي مع المثنى بن حارثة من الصحابة . . وقال أبو عُبيد البكريّ في الكلام على ضَجْنان(١) في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته .

قد نَفَرتْ من رفقتيْ محمدٍ * وعجوةٍ من يثرب كالعنجُدِ(٢)
وجعلت ماء قديد(٣) موعدي * وماءَ ضَجْنانَ لها ضُحى الغدِ

* قلت: ومعبد هذا غير ولد أم مَعْبَد ، فإن في السيرة النبوية أن معبداً الخُزاعيّ هو الذي ثبّط أباسفيان عن الرجوع إلى أحد ليستأصل المسلمين بزعمه ، وأنشد له في ذلك شعرًا ، فإن معبد بن أم معبد يصغرُ عن ذلك .

٨١٠٢ (مَعبد) بن المِقدام بن الأسود . . يأتي نسبه في ترجمة والده ، وتأتي ترجمته في القسم الثاني

٨١٠٣ (مَعبد) بن مَيْسرة السلميّ ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : فيه نظر .

٨١٠٤ (مَعبد) بن نُباته في ابن مُنقذ .

---

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوّجَ من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة ايام ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع ليال ليلة ، فلا تصَلّ في ليلتها إلا الفريضة ، فبعثه عمر قاضياً على البصرة .

(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه عن أهل المدينة . ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان .

(١) ضجنان: بوزن سكران جبل قرب مكة وآخر بالبادية . (٢) العنجد : الزبيب أو العنب الأسود .
(٣) قديد : واد .

٨١٠٥ ( مَعْبد ) بن هَوذة ، بن قيس ، بن عُبادة ، بن دُهيم ، بن عَطية ، بن قيس ، بن عامر بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسيّ . . روى حديثه أبو داود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبد ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى عليه ، وآله ، وسلم أمر بالإثمدِ المرَوَّح(١) عند النوم ، وقال ليتقه الصائم ، قال أبو داود : قال لى يحيي بن مَعين : هو حديث مُنكر ، وأورده البغويّ فى الكنى ، فقال : أبو النعمان الأنصاريّ جد عبد الرحمن بن النعمان ، ولم ينبه على أن اسمه مَعْبد ، وقيل إن الضمير فى قوله عن جده يعود لعبد الرحمن ، فتكون الصحبة لهوذة ، والله أعلم .

٨١٠٦ ( معبد ) بن وهب العبديّ العصَـريّ . . ذكره ابن أبي حاتم وغيره فى الصحابة، وأخرج البغويّ من طريق طالب بن حُجير ، عن هـود العَـصَـرِى ، عن مَعبد بن وَهب بن عبد القيس : أنه شهد بدرا ، فقاتل بسيفين ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : يالهف نفسي على فتيان عبد القيس ، أما إنهم أُسدُ الله فى أرضه وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً يعني كثير الحج فى الجاهلية ، يقال له معبد بن وهب أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريره بنت زَمعة أخت سَودَة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرًا ، فذكره إلا أن عنده : فقال النبيّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلم : من هذا ؟ فقالوا : مَعبدُ بن قيس ، فلعلّ قيسا من أجداده ، وأخرجه أيضاً أبو يعلَى الموصلى ، وأبو جعفر الطبرى، وابن قانع ، وابن شاهين ، والمستغفريّ ، كلهم من رواية محمد بن صُدران عن طالب ، وجوز ابن مَندة أنه مَعبد بن قيس الأنصارى الذى مضى قريباً ، وليس كما ظن .

---

**والله أعلم : ولايختلفون أن اسم أبي مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشىء . وبالله التوفيق .**

(٢١٩٧) كعب بن عُجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث البلوى ثم السوادى ، من بنى سواد بن مُرى، من بَليّ بن عمرو بن الحارث بن قضاعة حليف الأنصار قيل: حليف لبنى حارثة بن الخزرج وقيل : بل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج ، وقيل ، إنه حليف لبنى سالم من الأنصار . وقال الواقدى : ليس بحليف للأنصار . ولكنه من أنفسهم . وقال ابن سعد : طلبتُ اسمه فى نسب الأنصار فلم أجده . ويُكنى أبا محمد ، فيه نزلت : «ففِدْيَةٌ مِنْ صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ(٢)» نزل الكوفة ومات بالمدينة

(١) الإثمد : الكحل . والمروح : المطيّب المخلوط بالمسك ونحوه . وهو حديث منكر كما قال ابن معين .
(٢) الآية ١٩٦ من سورة البقرة .

٨١٠٧ (معبد) بن فلان الجذامي. ذكره الطبراني وغيره في الصحابة، وأخرج الأموي في المغازي، عن ابن اسحاق من رواية عمير بن معبد بن فلان الجذامي عن أبيه، قال: وفد رفاعة ابن زيد الجذامي، على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى رفاعة بن زيد: إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله ورسوله، فذكر قصة طويلة، وفيها: أن حبان بن ملة كان صحب دحية الكلبي لما مضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر، فلما رجع تعرض له الهنيد بن العريض الجذامي، وأبوه، فأخذوا مامعه فانتصر له النعمان بن أبي جعال في نفرمنهم، فاستنقذوا مافي أيديهم، فرده إلى دحية وساعده حبان بن ملة، وكان قد تعلم منه أم القرآن، فكان ذلك الذي هاج بسببه ذهاب زيدبن حارثة إلى بني جذام فقتلوا الهنيد وأباه. وذكر القصة بطولها الطبراني ورويناها بعلو في أمالي المحاملي، وتقدم منها في ترجمة حبان بن ملة.

٨١٠٨ (معبد) الخزاعي. : أفرده أبو عمر عن معبد بن أبي معبد المتقدم، وهما واحد فإن القصة واحدة.

٨١٠٩ (معبد) الخزاعي. . ذكره أبو عمر فقال: هو الذي رد أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة، وهذه القصة ذكرها ابن اسحاق فقال حدثني عبدالله بن أبي بكر، بن محمد بن عمرو ابن حزم: أن معبدًا الخزاعي مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الأسد[1] يعني لما رجع أبو سفيان، ومن معه عن أحد فوصلوا الروحاء، فندموا على الرجوع، وقالوا أصبنا قادتهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم، فرأى أبو سفيان معبداً الخزاعي وكان معبد قبل ذلك لقي النبي

---

سنة ثلاث أو إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. روى عنه أهلُ المدينة وأهلُ الكوفة.

(٢١٩٨) كعب بن عدي التنوخي. مخرج حديثه عن أهل مصر. روى عنه ناعم بن أجيل حديثاً حسنا.

(٢١٩٩) كعب بن عمرو، أبو شريح الخزاعي الكعبي. هو مشهور بكنيته. وقد اختلف في اسمه على ماتقدم ذكره في باب خويلد. ويأتي ذكره في الكنى إن شاء الله.

(٢٢٠٠) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي. من بني سلمة، أبو اليسر،

---

(١) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة.

صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف من أحُد فعزاه فيمن أصيب من أصحابه وهو يومئذ مشرك، فلقى بعد ذلك أبا سفيان فقال له : ماوراءك يامعبد ؟ قال رأيت محمدا قد خرج فى أصحابه يطلبكم فى جمع لم أر مثلهم يتحرّقون عليكم تحرّقا ، وقد اجتمع معه من كان تخلّف ، ولهم عليكم من الحَنَق مالا رأيت مثله ، قال : ويلك انظر ماتقول ، فقال : والله ما أرى أن تركب حتى ترى نواصى الخيل ، ولقد حملنى مارأيت منهم على أن قلت أبياتا فى ذلك فأنشده :

كادت تهدّ من الأصوات راحلتى　　　إذ سالت الأرض بالجُرْد الأنابيل(١)

فذكر الأبيات ، فانثنى عزم أبى سفيان عن الذى عزم عليه من الكرة إلى المدينة ، ورجع بمن معه قلت : وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم مَعْبد الخزاعيّة التى مرّ بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة ، والذى يظهر لى أنه غيره ، وقد تقدم فى ترجمته أنه كان فى الهجرة صغيرا ، وأحُد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة ، فيبعد أن يكون فى ذلك السن صار رئيس قومه حتى يُنسب اليه ماذكر ، وفى قصة أم مَعبَد مايشْعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة ، وستأتى ترجمته فى الكُنَى ، وعندى أن صاحب القصه مع أبى سفيان هو صاحب الأبيات الدالية التى تقدمت فى معبد ، والعلم عند الله تعالى .

٨١١٠ ( مُعتب ) بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة ابن الحمراء هو ابن عَوف . . يأتى والحمراء أمه .

٨١١١ ( معتب ) بن عُبيد ، ويقال عَبْدَة بن إياس البلَوىّ ، ثم الظَّفرى ، حليف بنى

---

وهو مشهور بكنيته . شهد العقبة ثم بَدرًا . وهو ابن عشرين سنة . ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى بأتمّ منْ ذكرها هاهنا ، روى عنه حنظلة بن قيس ، وربعىّ بن خراش وعبادة بن الوليد .

( ٢٢٠١ ) كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد أحُدا والمشاهد بعدها : استشهد يوم اليمامة ـ قاله العدوى .

(٢٢٠٢) كعب بن عمرو اليمامى الهمدانى، جدّ طلحة بن مصرّف، مَن نسبه يقول فيه. كعب بن عمرو وبعضهم يقول : كعب بن عمر والأشهرُ ابن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دؤل بن جشم

---

(١) الجرد : جمع أجرد وهو الفرس قصير الشعر رقيقه وهو سباق فى عدوه والأنابيل النبيلة الأصيلة الزائدة فى النبل والأصالة .

ظَفَر من الأنصار . . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد : من لم يعرف نسبه فى بنى ظَفَر قال : إنه بلوىّ ، وقال غيره : هو أخو عبدالله بن طارق ، بن عمرو ، بن مالك لأبيه ، وقيل إن جده إياس بن تميم بن شعبة بن سعدالله بن فران بن بلىّ ، وقيل فى اسم جده : سوَيد بن هيثم بن ظفر ، ونقل أبو عمر عن ابن عمارة أنه ذكره بالغين المعجمة المكسورة وآخره مثلثة ووافقه ابن سعد .

٨١١٢ ( مُعَتِّب ) بن عمرو الأسلمى أبو مَرْوان مشهور بكنيته . . واختُلف فى اسمه فقيل كما هنا ، وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة ، وقيل كضبط ابن عمارة فى الذى قبله ، قال الواقدىّ : حدثنا سعد بن عطاء بن أبى مروان ، عن جده معَتِّب الأسلمىّ ، قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ماعز بن مالك فذكر قصة رَجْمه ، وفيها فقال : نكحتها حتى غاب ذلك منك فيها كما يغيب المِرْوَدُ فى المُكْحُلة ، وكما يغيب الرِّشاء فى البئر قال . نعمْ ، وجاء عنه حديث آخر يأتى فى ترجمة أبى مُعَتِّب فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٨١١٣ ( مُعَتِّب ) بن عَوْف المعروف بابن الحمراء الخزاعىّ . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرا ، قال ابن البَرْقى : يقال له : ابن الحمراء ، ويقال له مِيعَانة .

٨١١٤ ( مُعَتِّب ) بن قُشَير ، بقاف ومعجمة مصغّراً بن مُلَيْل ، بن زيد ، بن العَطّاف ابن ضُبَيْعة ، بن زيد بن مالك بن عَوف ، بن عمرو ، بن عَوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسىّ . . ذكروه فيمن شهد العَقَبة ، وقيل : إنه كان منافقاً وإنه الذى قال يوم أحد : لو كان لنا من الامر شىء ماقُتلنا هونا [1] وقيل : انه تاب ، وقد ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا .

---

ابن يام بن همدان ، سكن الكوفة . له صحبة . ومنهم مَن ينكرها ، ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك . من حديثه مارواه طلحة بن مصرّف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأمرّ يده على سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أصح ماقيل فيه .

( ٢٢٠٣ ) كعب بن عمير الغفارى من كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرة بعد مرة على السرايا . وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاح ، فأصيب أصحابه جميعاً ، وسلم هو جريحا قتلتهم قضاعة . قال الدّولابى وغيره وذلك فى السنة الثامنة من الهجرة . وقال ابن إسحاق . عن عبدالله بن أبى بكر : إنه أصيب بها هو وأصحابه .

---

(١) حكى القرآن هذا القول فى الآية ١٥٤ من سورة آل عمران .

٨١١٥ ﴿ مُعَتِّب ﴾ بن أبي لهب، بن عبد المطلب ، بن هاشم، بن عبد مَناف ، الهاشميّ ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الزبير بن بكّار : أنه شهد هو وأخوه حُنَيْناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانا ممن ثبت ، وأقاما بمكة ، وأخرج ابن سعد بسند له إلى العباس ابن الفَضْل قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في الفتح قال لي : ياعباس ، أين ابنا أخيك : عُتبة ، ومُعَتِّب ؟ لا أراهما ، فقلت : تنحيا مع من تنحّى من مشركي قريش ، قال : اذهب فائتني بهما ، قال : فركبْت إلى عرفة فأتيتهما ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوكما ، فركبا معي سَرِيعَين فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبايعا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني استَوْهَبْت ابني عمّي هذين من ربي فوهبهما لي ، وأخرج الطبراني من وجه آخر إلى علي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل يوم الفتح بين عُتْبة ومُعَتِّب يقول للناس : هذان أخواي وابنا عمّي فرحاً بإسلامهما استوهبتهما من الله فوهبهما الي ، ويجمع بأنه دخل المسجد بينهما بعد أن أحضرهما العباس .

٨١١٦ ﴿ مُعْتَكِد ﴾ بن مُهَلْهِل بن دِثار الجنيّ . . كان ممن أسلم من الجنّ ، وله قصة أوردها الخرائطيّ في كتاب الهواتف ، وقد ذكرتها في ترجمة رافع بن عُمَير .

٨١١٧ ﴿ مُعْتَمِر ﴾ الكِتانيّ والد حَنَش بفتح المهملة والنون بعدهما معجمة . . ذكره ابن السّكن والطبراني في الصحابة ، وأخرجا من طريق صالح بن عمر الواسطيّ ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن حَنَش بن المعتمر عن أبيه . . قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على جنازة ،

---

(٢٢٠٤) كعب بن عياض الأشعري، معدود في الشاميين . روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال وهو حديث صحيح . وقد روى عنه جابر بن عبد الله . وقيل : إنه روت عنه أمّ الدرداء .

(٢٢٠٥) كعب بن مالك بن أبي كعب . واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن سارة بن يزيد بن جشم ابن الخزرج الأنصاري السلمي . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ، أمّه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بني سلمة أيضاً . شهد العقبة الثانية ، واختلف في شهوده بدراً ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت فى آجام (١) المدينة ، قال ابن السكن : لم أجد لمعتمر غير هذا ، وليس بمعروف فى الصحابة .

٨١١٨ ﴿ مَعْدان ﴾ بن رَبيعَة ، بن سَلمَة بن أبى الخير ، بن وهب ، بن معاوية الأكرمين الكِنديّ . . قال ابن الكلبي : له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن سعد ، والطبريّ .

٨١١٩ ﴿ مَعْدان ﴾ أبو الخير هو الجِفْشِيش . . تقدم فى الجيم .

٨١٢٠ ﴿ مَعْدان ﴾ الكَلاعيّ والد خالد . . ذكره أبو علىّ بن السَّكن ، وابن قانع فى الصحابة ،قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأخرجا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله رفيق يحبّ الرفق ، الحديث : قال ابن السَّكن ، لم أجده الا من هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سَماعاً . قلت : وقد أخرجه الطبرانى من طريق ابن جُرَيج ، عن زياد ، عن خالد بن مَعْدان عن أبيه .

٨١٢١ ﴿ مَعَدّ ﴾ بن ذُهْل . . له وفادة ، روى عنه ابنه لاحق ، استدركه يحيى بن مَنْدة ، قاله أبو موسى ، قال : ولم يُخرج له حديثاً .

٨١٢٢ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن الحارث ، بن شُرَحبيل ، بن الحارث الكِنديّ . . قال ابن الكلبيّ : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١٢٣ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن رِفاعة أبو رِمْثَة معروف بكُنيته . . يأتى فى الكنى .

---

الذين كانوا يردّون الأذى عنه ، وكان مجوداً مطبوعاً ، قد غلب عليه فى الجاهلية أمرُ الشعر ؛ وعُرف به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدْرًا ، وشهد أحُداً والمشاهد كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلّف عنها . وقد قيل : إنه شهد بَدْراً ، فالله تعالى أعلم ، وهو أحدُ الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم : « وعلى الثلاثة الذين خُلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض(٢) . . الآية » ، وهم : كعب بن مالك الشاعر هذا ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليهم ، وعذرهم ، وغفرلهم ونزل القرآن المتلوّ فى شأنهم . وكان كعب بن مالك يوم أحُد لبس لأمةَ النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفراء ، ولبس النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمته ، فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحا .

(١) آجام : جمع أجمة بفتحات وهى الشجر الملتف . (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة .

٨١٢٤ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن شَرَاحيل بن شَيْطان ، بن خديج ، بن امرىء القَيْس ، بن الحارث ، بن معاوية ، الكِندىّ . . قال ابن الكلبىّ . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فان كان محفوظا فهو عم الذى قبله بترجمة ، لكن لم أر الأول فى الجمهرة .

٨١٢٥ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ بن قيس الكندىّ . . يقال : إن اسمه الأشعث ، والأشعث لقب .

٨١٢٦ ﴿ معد يكرب ﴾ الهَمْدانىّ . . ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة، وأخرج له من طريق الفضل بن العَلاء الكوفىّ ، عن ثَوْر بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن مَعْدِ يكرب ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وَحْشة يجدها إذا دخل منزله ؛ فأمره أن يتخذ زوجا من حَمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة ، وأخرج الحسن ابن سُفيان والمستغفرىّ من طريقه ، وعلى بن سعيد العسكرىّ كلهم من رواية عمر بن موسى ، عن خالد ابن مَعْدان ، عن مَعْدِ يكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق أو طلّق ثم استثنى فله ثُنياه[1] قال أبو أحمد العسكرىّ : لم يَسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه فى المسند * قلت : وهذا أعجب ، وهو يقول فى روايته وكان من الصحابة ، وقد فرق ابن الاثير بين راويى هذين الحديثين ، وهما عندى واحد ، لاتحاد الراوى عنهما ، وليس فى قوله الهَمْدانىّ مايمنع أنه راوى الحديث الآخر ، فنُسِبَ مرةً إلى مكانه ، ومَرّة إلى قبيلته ، مع أن السندين ضعيفان ، ووقع فى ثقات التابعين عند ابن حِبّان : مَعْد يكرب الهَمْدانى ، روى

---

وتوفى كعب بن مالك فى زمن معاوية ، سنة خمسين . وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وكان قد عمى وذهب بصره فى آخر عمره . يعدُّ فى المدنيين ، روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا الرياشى قال حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعراء المسلمين: حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ، وعبد الله يعيرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغنى أن دوسا أسلمت فرَقا من قول كعب ابن مالك :

---

(١) ثنياه: استثناؤه: والاستثناء فى العتق أن يقول: بعد شهر أو بعد سنة أو نحو ذلك والاستثناء فى الطلاق أن يقول مثل ذلك أو يقول إلا إذا فعلت كذا ، وهو حديث ضعيف ولكنه مؤيد بأحاديث أخرى .

عن ابن مسعود ، وخبّاب ، روى عنه أبو اسحق السَّبِيعى ، وهو غيرهما ، ووجدت فى المؤتلف للخطيب مايقتضى أن الذى روى عنه أبو اسحاق السَّبِيعى غير الذى روى عنه خالد بن مَعْدان ، فأخرج من طريق وَكِيع ، عن أبيه ، عن أبى اسحق ، عن مَعْدى كرب قال : أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه أن يقرأ لنا ( طسم المبين ) يعنى الشعراءُ فدلهم على خبّاب ، الحديث ، فهذا هو الذى ذكره ابن حِبّان ولم يصرّح فى الرواية بصُحبته ، ونسبه الخطيبُ مَشْرَقياً ، وذكر أنه روى أيضاً عن على من رواية أبى اسحق عنه ، وتبع فى ذلك يعقوب بن شَيْبَة ، وزاد أنه نسب إلى مِشْرَق موضع باليمن مكسور الميم (1) ، ووَثَّقه يعقوب ، وذكر أن له عن عبد الله حديثا آخر ، وعن علىّ حديثا موقوفا ثم قال الخطيب : وفى الرواية مَعْدى كربَ المِشْرقىّ آخرُ أكبر من هذا روى عن أبى بكر الصديق ، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا ، فوَهِم ، وسيأتى فى القسم الثالث .

٨١٢٧ ﴿ مُعَرِّض ﴾ بن عِلاط السُّلَمِىّ ، أخو الحجاج . . قال أبو عمر : ذكر أهل السِّير والأخبار أنه قُتل يوم الجمل ، فرثاه أخوه الحجّاج ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة الحجّاج ، وأبى ذلك الدارقطنى ، فقال : إن المقتول يوم الجمل مُعرِّض بن الحجّاج بن عِلاط ، وأن الذى رثاه أخوه نصر ابن حجّاج ومُعَرِّض بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة ثم ضاد معجمة .

---

قضَينا من تهامة كل وتر ... وخيبر ثم أغمَدْنا السُّيوفا

نخبرها ولو نطقَتْ لقالت ... قواطعهن دَوْساً أو ثقيفا

وفى رواية ابن إسحاق :

قضينا من تهامة كل رَيْب ... وخَيْبر ثم أجمعنا السيوفا

فقالت دَوْس : انطلقوا فخذُوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن الزبعرى ، وأبو سفيان ابن الحارث . قال الزبيرى : وضرار بن الخطاب ،

---

(1) الذى فى القاموس ( ومخلاف المشرق باليمن ) وضبطه بفتح الميم وكسر الراء ، ثم قال بعد ذلك مباشرة ( والضحاك المشرقى تابعى وصوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة إلى مشرق بطن من همدان ) وهذا غير ( مشرق ) الذى هو مخلاف فإنه بفتح الميم وكسر الراء فلعل الذى اطلع على معنى الكلمة انتقل نظره إلى الأخير .

٨١٢٨ (مُعَرِّض) بن مُعَيْقِيب اليمامى .. جاء عنه حديث فى المعجزات تفرد به ولده عنه قال ابن السكن : له حديث فى أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكُدَيْمى ، عن شيخ مجهول ، فلم أتشاغل بتخريجه ، وأخرجه ابن قانع عن الكُديمى ، عن شَاصُوَيه بن عُبَيْد ، أنبأنا مُعَرِّض بن عبد الله ابن مُعَرِّض بن مُعَيْقِيب ، عن أبيه ، عن جده مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال: حججت حجّة الوداع فدخلت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن وجهه القمر ، وسمعت منه عجباً ، جاء رجل من أهل اليمامة بصَبِيّ قد لُفَّ فى خرقة فقال له : من أنا ؟ قال: أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، بارك الله فيك ، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شَبَّ ، قال مُعرِّض : فكنا نُسمّيه مُبارك اليمامة ، وذكره البيهقى من طريق الكُدَيمى ، ومُعَرِّض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصُوَيه ، واستنكروه على الكُدَيمى ، لكن ذكر أبو الحسن العَقِيقى فى فوائده قال : سمعت أبا عبد الله العِجْلى مُسْتَمْلى ابن شاهين يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول: لما أملى الكُدَيمى هذا الحديث استعظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصُوْيه ؟ فلما كان بعد مدة جاء قوم من الرّحالة ممن جاء من عَدَن فقالوا : دخلنا قريةً يقال لها الحَرْدة ، فلقينا بها شيخا فسألناه : هل عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فقلنا : ما اسمك ؟ قال : محمد بن شَاصُوَيه ؛ وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه ، وأخرجه أبو الحسين بن جَميع فى معجمه عن العبّاس بن محمد ، ابن شاصُويه ، بن عُبَيد ، عن أبيه عن جده ، وأخرجه الخطيب عن الصُّورى ، عن ابن جَميع ، وكذا أخرجه البَيْهقى من طريقه ، وأخرجه الحاكم فى الإكليل من وجه آخر عن العباس بن محمد ابن شَاصُوْيه .

---

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنى الأوزاعى ، قال : حدثنى يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهرى ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك — أنّ كعب بن مالك قال : يارسول الله ، ماذا ترى فى الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن يجاهدُ بسيفه ولسانه ، قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أترى الله عزّ وجلّ شكر لك قولك :

زعمت سَخِينةُ أن ستغلب ربّها فليُغلبنّ مُغالِبُ الغَلّابِ

هذه رواية محمد بن سلام . وفى رواية ابن هشام قال : لمّا قال كعب بن مالك :

٨١٢٩ ﴿ معروف ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شَيْبَة بن زيد ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس ، قال أُتِي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقال : ما اسمك ؟ قال : نكرة ، قال بل أنت معروف .

٨١٣٠ ﴿ مَعْقِل ﴾ بن خُوَيلد ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن عبد ياليل الهذَلىّ . . قال الرشاطىّ كان شاعرا ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبْرَهَة * قلت : ذكر ذلك ابن اسحاق ، وذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق ابن أبى ذِئب ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلىّ ، قال : كان بين أبى سُفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد ، وكان مَعْقِل وجيهاً فيهم فى سلب(١) رجل من قريش ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يامعقل بن خُوَيلد اتق معارضة قريش * قلت : وذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، فقال : مُخَضْرَم ، كان سيد قومه ، فجاء إلى خالد بن زُهير ابن أخت أبى ذِئب الهذلىّ امرأة وابنتها فى الجاهلية ، فهجاه مَعْقِل ، فاجابه خالد ، فأصلح بينهما أبو ذِئب ، وأنشد ما تقاولوه فى ذلك .

٨١٣١ ﴿ مَعْقِل ﴾ بن سِنَان بن مُظَهِّر ، بن عَرَكىّ ، بن فِتْيان ، بن سُبَيع ، بن بكر ، بن أشجع ابن رَيْث ، بن غطفان الأشجعى . . ذكر ابن الكلبىّ وأبو عبيد أنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقطعه قطيعة ، قال البغوى : عن هرون الجمّال : قتل أبو سنان معقل بن سِنان الأشجعى فى ذو الحجة سنة ثلاث وستين ، واختُلف فى كنيته ، فقيل : أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، أو أبو عيسى أو أبو سِنان . وهو روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه مسروق وجماعة من التابعين

---

جاءت سخينة كى تغالب ربها　　فليُغْلَبَنّ مُغالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شكرك الله ياكعب على قولك هذا .

وله أشعارٌ حسان جدا فى المغازى وغيرها .

وروى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغنى أنّ كعب بن مالك قال – يوم الدار : يامعشر الأنصار ، انصروا الله مرتين . وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

(٢٢٠٣) كعب بن مرة البَهْزِى السُّلمى . وقد قيل فى البهزى هذا إنه مرة بن كعب ، والأكثر يقولون : كعب بن مرة له صحبة ، سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع وخمسين . روى عنه

---

(١) لعل هنا سقطا تقديره ( خلاف ) أى خلاف فى سلب رجل .

منهم الشعبيّ ، والحسن البصريّ ، يقال إن روايتهم عنه مرسلة ، وقال العسكري : نزل الكوفة ، وكان موصوفاً بالجمال ، وقدم المدينة فى خلافة عمر ، فقيل فيه وكان جميلا :

أعوذُ بربّ الناس من شرّ مَعْقِلٍ　*　إذا مَعْقِلٌ رَاحَ البقيع مُرَجِّلا[(1)]

فبلغ ذلك عمر ، فنفاه إلى البصرة .

وذكر المداينى بسنده أن عمر سمع امرأة ، تنشد البيت ، وفى مغازى الواقدىّ أنه كان معه راية أشجع يوم حُنين ، ومع نُعَيم بن مسعود راية أخرى ، وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة ، وذكر الواقدىّ من طريق زياد بن عثمان الأشجعىّ قال : كان مَعْقِلٌ حامل لواء قومه يوم الفتح ، وبقى إلى أن بعثه الوليد بن عُقْبة بِبَيْعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية ، فلقى مُسْلِم بن عُقْبة المرّى ، فأنس به وحادثه ، فقال له : إنى قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر ، وينكح الحرام ، فلم يدع شيئا حتى قال فيه ، ثم قال لمسلم : اكتم علىّ قال : أفعل ، لكن علىّ عهد الله وميثاقه لا تمكننى يداى ولى عليك قدرة إلا ضربت الذى فيه عيناك ، فلما قدم مسلم فى وقعة الحرّة أتى به فأمر به فضربت عنقه صبراً ، وفى ذلك يقول الشاعر :

ألا تلكمُ الأنصارُ تَبْكى سَرَاتَها　*　وأشجعُ تبكى مَعْقِلَ بن سِنانِ

ويقال : إن الذى باشر قتله نَوفلُ بن مُساحِق بأمر مُسْلِم بن عُقبة ، حكاه ابن إسحاق .

٨١٣٢ ( مَعْقِل ) بن أمّ معقِل . . مذكور فى ترجمة أبى مَعْقِل فى حديث : عُمرة

---

شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعانى ، وأبو صالح الخَوْلانى ، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة السلمى البهزى . وأهلُ الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة . والله أعلم . وقد قيل : إن كعب بن مرة البهزى مات بالشام سنة سَبع وخمسين .

(٢٢٠٧) كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسى ، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله خطة بمصر معروفة . روى عنه عمار بن سعد التُّجيبى ، أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ـ وكان عمر كتب إليه فى ذلك ـ فأبى .

---

(٢) البقيع : مكان بالمدينة فيه مقبرة أهل المدينة ( مرجلا ) يعنى مشطا شعره من ترجيل الشعر وهو تسريحه ( تسريحه ) .

فى رمضان تعدل حجة ، أخرجه ابن منده من طريق هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدية قال : أرادت أمى الحج وكان جملها أعجف ، فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اعتمرى فى رمضان ، فان عمرة فى رمضان كحجة ، وأخرجه عبد الرزاق عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن معقل ابن أبى معقل ، عن أم معقل ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجة .

٨١٣٣ ﴿ معقل ﴾ بن أبى معقل ، ويقال ابن أم معقل ، وهو معقل بن الهيثم ، ويقال ابن أبى الهيثم الأسدى : من حلفائهم . . قال ابن سعد : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أبو زيد مولى بنى ثعلبة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ولم يسمه ، وقال الدارقطنى : الصحيح أنه معقل بن أبى الهيثم ، وقال الترمذى والعسكرى : معقل بن أبى معقل هو معقل ابن أبى الهيثم . قلت : وله فى السنن حديثان ، ويقال : مات فى خلافة معاوية .

٨١٣٤ ﴿ معقل ﴾ بن مقرن المزنى أبو عمرة . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوى : سكن الكوفة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وقال الواقدى وابن نمير : كان بنو مقرن سبعة ، كلهم صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، كذا قال ، وقد ذكر هو فى ترجمة هند بن حارثة الأسلمى ما ينقض ذلك وأخرج الطبرى من طريق البختري ، عن المختار بن عبد الرحمن بن معقل بن مقرن أن ولد

---

(٢٢٠٨) كعب ، رجل من الصحابة ، قطعت يده يوم اليمامة . حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين . روى عنه زياد بن نافع ، حديثه عند أهل مصر .

## باب كلثوم

(٢٢٠٩) كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد ، أبو رهم الغفارى ، هو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بدرا وشهد أحدا ، وكان من بايع تحت الشجرة

مُقَرِّن كانوا عشرة نزلت فيهم ( وَمِنَ الأعرابِ مَنْ يُؤمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ (١) ) الآية ، وأخرج البغوى من طريق أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن هُمام بن الحارث قصة لمَعْقِل بن مُقَرِّن مع أبى مسعود .

٨١٣٥ ( مَعْقِل ) بن المنذر ، بن سَرْح ، بن خُناس ، بن سنان ، بن عُبيد ، بن عَدِىّ ، بن غَنْم الأنصارى السلمى . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

٨١٣٦ ( مَعْقِل ) بن الهيثم ، أو ابن أبى الهيثم . . تقدم فى معقل بن أبى معقل ، وقال ابن شاهين : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن يعقوب الزُّبيرى ، حدثنا محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبى زيد ، عن مَعْقِل ابن أبى الهيثم الأسدى حليف لهم صحب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث .

٨١٣٧ ( مَعقل ) بن يَسار ، بن عبد الله ، بن مُعَبِّر ، بن حَراق (٢) بن لأى ، بن كعب ، بن عبد ، بن ثور ، بن هُدمة ، بن لاطم ، بن عثمان ، بن عمرو المزنى ، ومُزَينة هى والدة عثمان ، بن عمرو ، نسبوا إليها ، ومَعْقِل يُكنَى أبا على ، وقيل : كنيته أبو عبدالله ، وقيل أبو يَسار . . أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان ، قال البغوى : هو الذى حفر نهر مَعْقِل بالبصرة بأمر عمر فنسب إليه ، ونزل البصرة وبنى بها دارا ، ومات بها فى خلافة معاوية ، وأسند من طريق يونس بن عُبيد ، قال : ما كان ههنا يعنى بالبصرة أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أهنأ من مَعقل بن يَسار ، وأخرج أحمد من طريق معاوية بن قرة ، عن مَعْقِل بن يَسار : حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفَضِيخ (٣) فجعلت

---

وكان إذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحُدا قد رُمى بسهم فى نحره ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه ؛ فكان أبو رُهم يسمى المنحور ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، ومرة فى عام الفتح فى خروجه إلى مكة وحُنين والطائف . كان يسكن المدينة ، وكان له منزل ببنى غفار .

(٢٢١٠) كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلق الخزاعى . روى عنه جامع بن شداد ، وابنه الحضرمى

---

(١) الآية ٩٩ من سورة التوبة وتمامها ( ويتخذ ماينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته إن الله غفور رحيم ) .   (٢) حراق : بفتح الحاء والراء الخفيفة .

(٣) قال فى القاموس : والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ . اهـ والمفضوخ المفلوق أى المضروب بشىء يفلقه نصفين .

أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر ، وأخرج البغوىّ من طريق أبي الأشهب ، عن الحسن ، قال عاد عبيد الله بن زياد مَعقل بن يَسار فى مرضه الذى توفى فيه ، فذكر الحديث الذى فى ذم الإمام الذى يَغش رعيته ، وروى عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن النعمان بن مُقرّن ، روى عنه عمران بن حصين ، وعمر بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النهدىّ ، والحسن البصرى وآخرون . قال العجلى يكنى أبا علىّ ، ولا نعلم فى الصحابة من يكنى أبا علىّ غيره ، كذا قال : وتعقب بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علىّ ، وكذا طلق بن علىّ ، وسكن معقل بالبصرة ، وحديثه فى الصحيحين ، والسنن الأربعة ، ومات فى آخر خلافة معاوية ، وقيل : عاش إلى إمرة يزيد ، وذكره البخارىّ فى الأوسط فى فصل من مات مابين الستين إلى السبعين .

٨١٣٨ ﴿ مُعلّى ﴾ بن لَوذان ، بن زيد ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن عَدِىّ ، بن مالك ، الأنصارى الخزرَجىّ . ذكر ابن الأثير أن ابن الكلبىّ ذكره ولم يصرّح بمتعلق الذكر ليُعلم هل يدل على الصحبة أو لا .

٨١٣٩ ﴿ مَعْمَر ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن عدى ، بن سعيد ، بن سهم القرشى السهمىّ . ذكره ابن إسحاق فى مُهاجرة الحبشة .

٨١٤٠ ﴿ مَعمر ﴾ بن الحارث ، بن مَعمَر ، بن حَبيب ، بن وهْب ، بن حُذافة ، بن جمح القرشى الجمحىّ ، أخو حاطب . قال ابن إسحاق : أسلم قديماً قبل دخول النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم دار الأرقم ، وذكره فيمن شهد بدراً ويقال : إنه والد جميل بن مَعمر الذى قيل فيه :

وكيفَ ثوائى بالمدينة بعد ما * قضى وَطراً منها جَميلُ بن مَعْمر[1]

---

ابن كلثوم ، أحاديثه مرسلة لاتصح ، أوسمع ابن مسعود .

(٢٢١١) كلثوم بن الهدم الأنصارى بن عمرو بن عوف ، وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرىء القيس ابن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، صاحب رَحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرف بذلك ، وكان شيخاً كبيرا ، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فى حين قدومه فى هجرته من مكة إلى المدينة ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدى ، فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبى أيوب الأنصارى

(١) ثوائى : إقامتى ، والوطر : الحاجة .

وقيل جميل ولد الفهري الذي قبله ومات الجمحي في خلافة عمر :

٨١٤١ ﴿ معمر ﴾ بن حبيب ، بن عبيد ، بن الحارث الأنصاري . . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا ، وأخرج من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون ، قالت : قال صفوان بن أمية لأبي : أنت المبتلي بأبي يوم بدر ، قال : لا والله مافعلت ، ولو فعلت ما اعتذرت من قتل مشرك ، قال : فمن هو ؟ قال : رأيت فتية من الأنصار أقبلوا إليه منهم معمر بن حبيب، بن عبيد ، بن الحارث ، يرفع سيفه ويضعه فذكر قصة .

٨١٤٢ ﴿ معمر ﴾ بن حزم ، بن يزيد ، بن لوذان ، بن عمرو ، بن عبد عوف ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري ، جد أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضي المدينة . . قالوا : وهو أخو عمرو بن حزم الصحابي المشهور ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع أبي موسى إلى البصرة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأخويه عمر وعمارة ، ولا رواية لمعمر هذا ، وذكر ابن سعد أنه شهد بيعة الرضوان ، ومابعدها ، ونقل ذلك البغوي عن محمد بن سعد ، وقال : أحسبه أصغر من عمرو بن حزم .

٨١٤٣ ﴿ معمر ﴾ بن رئاب بن حذيفة الجمحي . . يأتي ذكره في وائل بن رئاب ، قال ابن عساكر : معمر بن رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد ، بن سهم القرشي السهمي ، ويقال : اسم أبيه رآم ، ويقال : عتاب ، شهد فتح دمشق ، وبعلبك ، وكان ممن كتب في كتاب الصلح ، قال عمر ابن شعيب ، تزوج رئاب بن حذيفة ، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة وائل ، ومقتضى هذا أن يكون معمر واخوته صحابة لأنهم من قريش ، وكانوا في زمن فتح الشام رجالا .

---

فنزل عليه ، حتى بنى مساكنه ، وانتقل إليها . ويقال : بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة . وقال محمد بن عمر : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم ، وكان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة ، وكان يسمى منزل القرآن ؛ فلذلك قيل : نزل على سعد بن خيثمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم وخرج من بني عمرو ، فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادي ، ثم نزل على أبي أيوب الأنصاري .

توفى كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير . وقيل : إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبي

٨١٤٤ ( معمر ) بن أبي سرح ، بن ربيعة ، بن هلال ، بن مالك الفهري . . ذكره الواقدي، وأبو معشر فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد: مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده أخت أبي عبيدة بن الجراح.

٨١٤٥ ( مَعْمَر ) بن عبد الله بن أبي . . تقدم في محمد .

٨١٤٦ ( مَعْمر ) بن عبد الله، بن نضلة ، بن نافع ، بن عوف، بن عُبَيد ، بن عَويج ، بن عدي القرشي العدوي . أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر روى عنه سعيد بن المسيّب ، و بِشر بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مُجبر ، وعبد الرحمن بن عُقبة مولاه، وأخرج أحمد والحاكم من طريق أبي كثير مولى ابن جحش ، عن محمد بن جحش: أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرّ على مَعْمَر وفخذه مكشوفة فقال : يامعْمر غط فخذك فإنها عورة ، وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الأعرج ، عن مَعْمر بن عبد الله بن نضلة : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مرّ به وهو كاشف عن فخذه ، فذكر الحديث ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ولكنه هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة ، فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك ، أخرج مسلم والبغوي وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق سعيد بن المسيّب : عن معمَر بن عبد الله ، ومنهم من زاد فيه ابن عبد الله بن نضلة سمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول :لايحتكر إلا خاطىء،زاد بعضهم: قيل لسعيد : إنك تحتكر ، قال : ابن أبي معمر كان يحتكر ، وأخرج مسلم من طريق بِشر بن سعيد ، عن معمر بن عبد الله قال : كنت أسمع النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلم يقول : الطعام بالطعام مثلاً بمثل : الحديث ، وقال الزبير : أخبرني محمد بن يحيي، أخبرني محمد بن طلحة : أن النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلم أقطع مَعْمر بن عبد الله داره التي بالسوق ، وهي التي يجلس إليها عامل السوق ، قلت : ويحتمل أن يكون هذا هو الذي بعده .

---

صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة ، لم يدرك شيئا من مشاهده .

وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، مات بعد قدومه بأيام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته ، وكان موته قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة بأيام . ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ، ثم توفي بعده أسعد بن زُرارة .

باب كليب

(٢٢١٢) كليب بن بِشر بن تميم ، حليف لبني الحارث بن الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وقيل

٨١٤٧ ( مَعمرَ ) بن عبد الله بن عامر، بن إياس ، بن الظَّرِب ، بن الحارث ، بن فِهرْ القرشيّ الفِهريّ . . ذكره عمر بن شَبّة فى الصحابة ، وقال : استوطن المدينة ، واتخذها دارا ، واستدركه ابن فتحون ، وقد أشرت إليه فى الذى قبله ، والله أعلم .

٨١٤٨ ( مَعْمَر ) بن عثمان ، بن عمرو ، بن كعب ، بن سعد، بن تيم، بن مُرّة القرشيّ التيمى . . أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله ، ذكره أبو عمر .

٨١٤٩ ( مَعْمر ) بن نضلة . . قال يعقوب بن محمد الزهريّ : حدثنى محمد بن إبراهيم مولى بنى زُهرة ، عن ابن لِهيعة ، حدثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن مولى مَعْمر بن نَضْلة ، عن مَعْمَر بن نضْلة، قال: قمت على رأس رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ومعى موسى لأحلق رأسه فقال : يامَعمَر مكنك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلمّ من شحمة أذنيه ، قلت : ذاك من منّ الله علىّ ، قال : أجل ، فحلقت رأسه ، وهذا الحديث أخرجه البغوى فى ترجمة مَعمَر بن عبد الله بن نضلة، فكأنه يقول : إنه فى هذه الرواية نُسب إلى جدّه ، وأخرج من وجه آخر عن ابن لِهيعة ، عن يزيد بن أبى حَبيب ، عن عبد الرحمن بن جُبير، عن مَعمَر بن عبدالله العدوىّ ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أؤذن الناس بمنى أن لا يصوم أحد أيام التشريق فهذا يقوى أنه واحد .

٨١٥٠ ( معمر ) غير منسوب . . أخرج حديثه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، وابن قانع فى الصحابة من رواية مجالد ، عن الشعبىّ ، عن مَعمَر ، وفى رواية الطيالسى: حدثنى مَعمَر قال : قدمت على رسول الله ، صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم فسمعته يقول : انظروا قريشاً ، واسمعوا قولهم ، ودعُوا فعلهم ، والمحفوظ فى هذا المتن عن الشعبىّ عن عامر بن شهر ، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طرق عن الشعبىّ .

---

فى هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج : شهد أحَدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة .

(٢٢١٣) كليب بن جرز بن كليب ، أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال : أخذ منا النبىُّ صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين .

(٢٢١٤) كليب بن شهاب الجرمى ، والد عاصم بن كليب : له ولأبيه شهاب صحبة . قال عاصم : إن أباه كليبا خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم – قال : وأنا غلام أفهم

٨١٥١ ( مَعن ) بن الأخنس السلمى . . ذكرت ماقيل فيه فى ترجمة ثور بن مَعن .

٨١٥٢ ( مَعن ) بن حَرملة بن جعشم الهذلى . . ذكره ابن يونس ، قال : ويقال : حَرملة بن مَعن ، والأول أصح ، وهو رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شهد فتح مصر .

٨١٥٣ ( مَعن ) بن عَدى بن الجدّ بن العجلان ، البَلوى حليف الأنصار ، وهو أخو عاصم ابن عَدى المتقدم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد أحداً ، وجرى ذكره فى حديث عمر الطويل فى شأن السقيفة ، وفيه : لما توجه مع أبى بكر وأبى عُبيدة قال : فلقينا رجلان صالحان ، قال الزهرى قال عروة : أحدهما عُوَيم بن ساعدة ، زاد البرقانى فى روايته : والآخر مَعن بن عدى ، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، وقالوا : والله لودِدنا أنا متنا قبله ، فإنا نخشى أن نفتتن بعده فقال مَعن بن عدى : لكنى والله لا أحب أنى مت قبله لأصدّقه مَيتا كما صدّقته حَياً فقتل مَعن بن عدى يوم اليمامة شهيداً . وهذا هو المحفوظ عن الزهرى عن عروة مُرسلا ، وقد وصله سعيد بن هاشم المخزومى عن مالك ، عن الزهرى فقال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أخرجه ابن أبى خيثمة عنه ، وسعيد ضعيف ، والمحفوظ مرسل عروة ، وذكر الواقدى فى كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة ، وأنه وجّهه طليعة إلى اليمامة فى مائتى فارس .

٨١٥٤ ( مَعن ) بن فضالة ، بن عُبيد ، بن ناقد الأنصارى . قال ابن الكلبى : له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية ، وقد تقدم ذكر والده فضالة بن عبيد فى حرف الفاء ، والله أعلم .

٨١٥٥ ( مَعن ) بن نضلة بن عمرو الغفارى . . ذكره البغوى فى الصحابة ، وذكره ابن حبان فى التابعين ، وسيأتى حديثه فى ترجمة والده نضلة بن عمرو .

---

وأعقل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يحبّ من العامل إذا عمل عملا أن يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وسلّم . وروى عن عمر ، وعلى .

(٢٢١٥) كليب الجهنى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب . لا أقف على اسم أبيه . روى أيضاً كليب الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتاه ليبايعه ، فقال له : احلق عنك شعر الكفر . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٢٢١٦) كليب ، رجل من الصحابة قتله أبولؤلؤة يوم قتل عمر رضى الله عنه . ذكر عبدالرزاق عن معمر ، قال : سمعتُ الزهرى يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثنى عشر رجلا ، فمات منهم ستة ، منهم عمر

٨١٥٦ ﴿ مَعن ﴾ بن يزيد بن الأخنس، بن حبيب، بن مُجرة، بن زُغب، بن مالك، بن عُوَيف ابن مُحصَّية، بن مُخفاف، بن امرىء القيس، بن بُهثة، بن سُليم السُّلمى . ثبت ذكره في صحيح البخارى من طريق أبي الجوَيرية الجرمى عن مَعن بن يزيد، قال: بايعت النبىّ صلىّ الله عليه، وآله وسلم أنا وأبي وجدى، وخاصمت إليه فأفلجنى[1]، وخطب علىّ فأنكحنى، وذكر ابن يونس أنه دخل مصر وروى عنه أبو الجويرية الجرمى، وسُهيل بن ذِراع، وعتبة بن رافع، وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة مَرْج رَاهط[2] مع الضحاك بن قيس في سنة أربع وخمسين ويقال: إنه كان مع معاوية فى حروبه، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال: شهد معن ابن يزيد وأبوه وجده بدراً، كذا قال، ولم يتابع عليه، قال ابن عساكر: شهد فتح دمشق، وكان له مكان عند عمر بن الخطاب، وقال خليفة بن خيـــاط: يكنىَ أبا يزيد، وسكن الكوفة. وذكره أبو زرعة الدمشقىّ فيمن سكن الشام. وقتل بمرج راهط، وذكر محمد بن سَلام الجمحى: أن مَعن بن يزيد قال لمعاوية: ما ولدت قرشية من قرشى شراً منك، قال: لم؟ قال: لأنك عودت الناس عادة، يعنى فى الحلم، وكأنى بهم قد طلبوها من غيرك فإذا هم صرعى فى الطرق، فقال: ويحك، لقد كنتَ إليها قتيلا

٨١٥٧ ﴿ مُعوِّذ ﴾ بن الحارث الأنصارى، وهو ابن عفراء . . ثبت ذكره فى صحيح البخارى من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، فى قصة بدر فى قتل أبى جهل، وفيه فضربه ابنا عفراء حتى بَرَد، وهما مُعَوذ ومُعاذ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه، وقال أبو مسلم الكجى فى كتاب السنن: حدثنا أبو عمر هو الحوضى قال: أصيب مُعوذ بن الحارث بين يدى النبىّ صلىّ الله عليه وآله

---

وكليب، وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره. قال معمر: وأخبرنا أيوب، عن نافع، قال: ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء، فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها، حتى مرّ عليها كليب، فدفنها، فقال عمر رضى الله عنه: إنى لأرجو لكليب بها خيراً، وسأل عنها عبد الله بن عمر، فقال: لم أرها، فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتكَ نــكالا.

## باب كنانة

(٢٢١٧) كنانة بن عَبد ياليل الثقفى. كان من أشراف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله

---

(١) أفلجنى: قضى لى. (٢) مرج راهط: مكان بالشام كانت فيه الوقعة المذكورة.

وسلم يوم بدر، وقال ابن عبد البر : كان ممن قتل أباجهل، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد.

٨١٥٨ ﴿ معوذ ﴾ بن عمرو بن الجموح، بن زيد بن حرام الأنصارى السلمى . . ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرا، وكذا ذكره أبو معشر، والواقدى، ولم يذكره ابن اسحق، قاله أبو عمر. قلت : تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو بن الجموح، ومضى ذكر ولدهما عمرو.

٨١٥٩ ﴿ معيقيب ﴾ بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية، وآخره موحدة مصغر؛ قال ابن شاهين : ويقال معيقب بغير الياء الثانية، ابن أبي فاطمة الدوسى، حليف بنى أمية . . أسلم قديماً، وشهد المشاهد، وكان مجذوماً، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذى أصبح، ويقال : إنه من بنى سدوس، وشهد بيعة الرضوان، والمشاهد بعدها، وقال ابن سعد : معيقب بن أبي فاطمة حليف بنى عبد شمس : أسلم بمكة، ويقال : كان من مهاجرة الحبشة، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان، ومات فى خلافته، وقيل : عاش إلى بعد الأربعين، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابناه محمد والحارث، وابن ابنه إياس بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال أبو عمر : كان به داء الجذام، وقيل البرص، فعولج بأمر عمر ابن الخطاب حتى وقف.

٨١٦٠ ﴿ معيقيب ﴾ بن معرض اليامى . . فى معرض.

## باب – م – غ

٨١٦١ ﴿ مغفل ﴾ بن ضرار الغطفانى هو الشماخ الشاعر . . تقدم فى حرف الشين المعجمة.

---

صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود؛ فأسلموا وفيهم عثمان بن أبى العاص.

(٢٢١٨) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، هو الذى خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة.

## باب كيسان

(٢٢١٩) كيسان، أبو عبد الرحمن بن كيسان. يقال : هو مولى خالد بن أسيد. سكن مكة والمدينة.

٨١٦٢ ( مغفل ) بن عبد نُهم ، بن عَفيف المزنيّ ، والد عبد الله بن مُغفّل الصحابى المشهور ، وهو عم عبد الله ذى البجَادين . . مات عام الفتح قبل دخولهم مكة ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى .

٨١٦٣ ( مُغلّس ) البكرى . . ذكره بن مندة ، وأخرج من طريق رُكينة بنت مغلّس عن أبيها : أنه وفد . على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، وفى سنده عبدالرحمن بن عمرو بن جَبلة ، وهو واه

٨١٦٤ ( مُغيث ) بن عبيد البلَوىّ . . تقدم فى معتب بالعين المهملة ، ثم المثناة المكسورة .

٨١٦٥ ( مُغيث ) بن عمرو السلمىّ . . تقدم فى مُعتّب بالعين المهملة .

٨١٦٦ ( مُغيث ) الغَنَوىّ . ذكره ابن السكَن وقال : روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد ابن البراء الغَنوىّ ، عن أبيه عن جده عن أبيه مغيث ، قال : أمرنى النبىّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم فحلبت له ناقة ، فاستسقانى مِسكين ، فأدركتنى الرحمة له فسقيته ، ثم أتيت النبى صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلّم بما بقى فشرب . وسقى أصحابه ، وقال ابن مندة : مغيث ، وقيل مُعتب يعنى بالمهملة ، بعثه النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلمّ فى بعض البعوث ، روى حديثه محمد بن يزيد الغنوىّ عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث عن عبيد ، عن جده مُغيث هذا ، كذا قال فى نسبه وسنده ، ولم يذكر البراء .

٨١٦٧ ( مُغيث ) زوج بَريرة ، وهو مولى أبى أحمد بن جَحش الأسَدىّ . . ثبت ذكره فى صحيح البخارى من طريق خالد الحذّاء ، عن عكرمة : أن زوج بَريرَة كان عبداً يقال له مُغيث ، كأنى أنظر إليه يطوف خلفها يبكى ، ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبىُّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم :

---

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه ، قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد عند البئر العليا .

(٢٢٢٠) كيسان بن عبد ، أبو نافع بن كيسان . يقال . هو كيسان بن عبدالله بن طارق . سكن الطائف روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها روى عنه ابنه نافع . وله حديث آخر ، قال . سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بشرقى دمشق ، بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل فى هذا : كيسان بن عبد الله بن طارق .

( ٢٢٢١ ) كيسان الأنصارى ، مولى لبنى عدى بن النجار . ذكر فيمن قُتِل فى يوم أحد . وقد قيل

ألا تعجب من حُب مُغيث بريرة ، ومن بُغض بَريرة مغيثاً ، الحديث . وأخرج البغوى مثله من طريق قتادة عن عِكرمة ، وجاءت تسميته من حديث عائشة ، فأخرج الترمذى من طريق سُفيان الثورى ، عن منصور ، عن ابراهيم عن الأسود ، عن عائشة أنها أرادت أن تشترى بريرة ، وكان اسم زوجها مغيثا وكان مولىً ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت فراقه ، وكان يحبها وكان يمشى فى طرق المدينة وهو يبكى ، واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أتأمر. قال: لا، بل أشفع ، قالت : لا أريده ، وسيأتى شرح هذه القصة فى ترجمة بِريرَة إن شاء الله تعالى .

٨١٦٨ ﴿ مغيث ﴾ مولى مالك بن أوس الأسلمى . . تقدم مع مولاه .

٨١٦٩ ﴿ مغيث ﴾ الأسلمى آخر ، يكنى أبا مروان . . يأتى حديثه فى الكنى .

٨١٧٠ ﴿ المغيرة ﴾ بن الأخنس ، بن شريق الثقفى ، حليف بنى زهرة . . تقدم نسبه مع أبيه ، ذكره أبو عمر فى الصحابة ، وفى الموفقيات للزبير بن بكار أن المغيرة بن الأخنس هجا الزبير بن العوام فوثب عليه المنذر بن الزبير ، فضرب رجله ، فبلغ ذلك عثمان ، فغضب ، وقام خطيبا فذكر قصة ، وقال المرزُبانى فى معجم الشعراء : قتل يوم الدار مع عثمان ، وهو القائل :

لاَعهْدَ لى بغارة مثلِ السَّيْل ... لاينتهى عِذارُها حتى الليلْ

٨١٧١ ﴿ المغيرة ﴾ بن الحارث ، بن عبد المطلب ، هو أبو سفيان الهاشمى . . يأتى فى الكنى فانه مشهور بكنيته .

---

إنه من بنى مازن بن النجار . وقيل . إنه مولى بنى مازن بن النجار .

(٢٢٢٢) كيسان ، أو مهران ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هرمز . ويُكنىَ أبا كيسان ، اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل : طهمان . وقيل: ذكوان كل ذلك فى حديث تحريم الصدقة على آل النبى صلى الله عليه وسلم .

## باب الأفراد فى حرف الكاف

(٢٢٢٣) كَبَاثة بن أوس بن قيظى الأنصارى الأوسى . وهو أخو عرابة الأوسى . له صحبة ، شهد أحُدا مع النبى صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطنى : كباثة بالباء والثاء .

٨١٧٢ ﴿ المغيرة ﴾ بن الحارث بن عبد المطلب .. قال أبو عمر . له صحبة ، وهو أخو أبي سفيان ابن الحارث على الصحيح ، وقيل : إن أبا سفيان هو المغيرة ، ولا يصح ، وتعقّب ابن الأثير هذا بان أصحاب الأنساب كالزّبير ، وابن الكلبيّ ، وغيرهما جزموا بأن أبا سفيان اسمه المغيرة ، ولم يذكروا له أخاً يسمّى المغيرة . ولا يُكنى أبا سفيان، وكذا جزم البغويّ بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث، والله أعلم ،

٨١٧٣ ﴿ المغيرة ﴾ بن رُوَيْبة . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سَلَمة بن صالح ، عن أبي اسحق ، عنه ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأبطح ركعتين، واستدركه ابن فتحون ، وقال: يحتمل أن يكون هو أخا عُمارة بن رُوَيْبة .

٨١٧٤ ﴿ المغيرة ﴾ بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود ، بن مُعَتّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ابن سعد ، بن عوف ، بن قيس الثقفي .. أبو عيسى ، أو أبو محمد ، وقال الطبري . يكنى أبا عبدالله قال : وكان ضخم القامة ، عَبْل ، الذراعين[1] ، بعيد مابين المنكبين ، أصهب[2] الشعر ، جعده . وكان لا يفرقه أسلم قبل عمرة الحديبية ، وشهدها وبيعة الرضوان ، وله فيها ذكر ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده : عروة ، وعقار ، وحمزة مولاه ، وزاد : وابن عم أبيه حسن ابن حبة، ومن الصحابة المِسْوَر بن مخرَمة ، ومن المخضرمين فمن بعدهم قيس بن أبي حازم ، ومسروق وقَبِيصة بن ذُؤيب ، ونافع بن جُبَير ، وبكر بن عبدالله المزني ، والأسود بن هلال ، وزياد بن علاقة وآخرون ، قال ابن سعد : كان يقال له مُغيرة الرأي ، وشهد اليمامة ، وفتوح الشام ، والعراق ، وقال الشعبي : كان من دُهاة العرب ، وكذا ذكره الزُّهريّ ، وقال قَبِيصة بن جابر : صحبت المغيرة ، فلو أن

---

( ٢٢٢٤ ) كبيس بن هوذة السدوسي . روى عنه إياد بن لقيط .

( ٢٢٢٥ ) كَدَن بن عبد العتكي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لقاف بن كَدَن .

( ٢٢٢٦ ) كَدير الضبي كوفي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، يختلف في صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مُرْسَل ،روى أبو إسحاق السبيعي ، عن كَدير الضبي ـ أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دُلني على عمل يدخلني الجنة فقال . قل العدل ، وأعْط الفضل . . . وذكر الحديث .

( ٢٢٢٧ ) كرامة بن ثابت الأنصاري ، شهد صفين ، في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(١) عبل الذراعين: ضخمهما . (٢) أصهب : أحمر .

المدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها الا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها، وولاه عمر البصرة، ففتح ميسنان وهمذان وعدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر ومن معه، قال البغوى: كان أول من وضع ديوان البصرة وقال ابن حِبّان: كان أول من سُلّم عليه بالإمرة، ثم ولاه عمر الكوفة، وأقره عثمان، ثم عزله فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكمين، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة، فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الاكثر، ونقل فيه الخطيب الإجماع، وقيل: مات قبلُ بسنة، وقيل: بعدها بسنة، وقال الطبرى: كان لا يقع فى أمر إلا وجد له مخرجا، ولا يلتبس عليه أمران الاظهر الرأى فى أحدهما، وقال الطبرى أيضا: كان مع أبى سفيان فى هدم طاغية ثقيف بالطائف، وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل النجير أصيبت عينه باليرموك، ثم كان رسول سعد الى رُستم، وفى صحيح البخارى فى قصة النعمان بن مُقرّن فى قتال الفُرس: أنه كان رسول النعمان الى أمير الفرس، وشهد تلك الفتوح، وتقدم له ذكر فى ترجمة عبدالله بن بُديل بن ورقاء، وقال البغوى: حدثنى حمزة بن مالك الأسلمى، حدثنى عمى سنان بن حمزة، عن دويد: عن المطلب بن حنطب، قال: قال المغيرة: أنا أول من رَشا فى الإسلام، جئت إلى يَرفأ حاجب عمر، وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها، فان عندى أختها، فكان يأنس بى، ويأذن لى أن أجلس من داخل الباب، فكنت آتى فاجلس فى القائلة[1] فيمر المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة، إنه ليدخل عليه فى ساعة لا يدخل فيها أحد، وذكر البغوى من طريق زيد بن أسلم أن المغيرة استأذن على عمر فقال. أبو عيسى، قال: من أبو عيسى؟ قال المغيرة

---

( ٢٢٢٨ ) كرَيب بن أبرَهة. فى صحبته نظر، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبى الدرداء، وأبى ريحانة، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم كعب الحبر، وسليم بن عامر، ومرة بن كعب، وغيرهم.

( ٢٢٢٩ ) كرَيز بن سامة، ويقال ابن أسامة العامرى. وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدى فأسلم، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، العَنْ بنى عامر يا رسول الله. فقال: لم أبعث لعّانا. حديثه يدورُ على الرحال بن المنذر، عن أبيه، عن جده، ويقال هو كرز — وقد ذكرناه.

---

(١) القائلة: وقت الظهر حينما يقيل الناس ويستريحون.

ابن شُعْبة ، قال : فهل لعيسى من أب ؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكنيه بها، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غفر له ، وإنّا لا ندرى ما يُفعل بنا ؟ وكناه أبا عبدالله،وأخرج البغَوىّ من طريق هشام بن سعد ، عن زيدبن أسلم عن أبيه ، قال: استعمل عمر المغيرة على البحرين ، فكرهوه ، وشكَوا منه ، فعزله ، فخافوا أن يعيده عليهم ، فجمعوا مائة ألف فأحضرها الدّهقان إلى عمر ، فقال إن المغيرة اختان (١) هذه ، فأودعها عندى ، فسأله : فقال : كذب ، إنما كانت مائتى ألف ، فقال : وما حملك على ذلك ؟ قال كثرة العيال ، فسقَط فى يد الدّهقان ، فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلا ، ولا كثيرا ، فقال عمر للمغيرة : ماحملك على هذا ؟ قال : إنه افترى علىّ فأردت أن أخزيه ، وأخرج ابن شاهين من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب هو ابن حَنْطب ، عن المغيرة ، قال: كنت آتى فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر ، فقلت ليرَفا حاجب عمر : خذ هذه العمامة فالبسها فإن عندى أختها ، فكان يأذن لى أن أقعد من داخل الباب ، فمن رآنى قال إنه ليدخل على عمر فى ساعة لا يدخل فيها غيره، وقال ابن سعد: كان رجلا طوالا مُصاب العين،أصيبت عينه باليرموك ، أصهب الشعر ، أقلّص الشفتين ، ضخم الهامة ، عَبْل الذراعين، عريض مابين المنكبين ، وكان يقال له : مغيرة الرأى ، وقال البخارى فى التاريخ : قال أبو نعَيم عن زكريا ، عن الشعبىّ . انكسفت الشمس فى زمن المغيرة بن شُعبة يوم الأربعاء فى رجب سنة تسع وخمسين ، فقام المغيرة وأنا شاهد فذكر القصة ، كذا قال، والصواب سنة تسع وأربعين .

---

(٢٢٣٠) كَلَدة بن الحنبل ويقال كَلده بن عبدالله بن الحَنْبَل ، والصواب كَلدة بن حنبل ابن مُليل قال ابن إسحاق : والواقدى ، ومصعب : كان كَلَده ابن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه أمُّهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وقال ابنُ الكلبي ، والهيثم بن عدى : كَلده ابن الحنبل ابن أخى صفوان بن أمية لأمه . وقال ابن إسحاق : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح : وكان أخا صفوان بن أمية لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحنبل . بطل سِحْرُ ابن أبى كبشة اليوم. فقال له صفوان فضّ الله فاك ، لأن يَرُبَّنى رجل من قريش أحبّ إلى من يُربّنى رجل من هوازن .

---

(١) اختان . اختلس .

٨١٧٥ ﴿ المغيرة ﴾ بن نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمي . قال أبو عمر . ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعدها بأربع سنين ، وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق عليّ بن عيسى الهاشمي . عن سليمان بن نوفل ، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة ، بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن نوفل قال قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحمد عدلا ، ولم يذمّ جوزاً فقد بارز الله بالمحاربة ، قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا الحديث مرسل . وذكر ابن حبّان المغيرة هذا في ثقات التابعين ، والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت ، والمغيرة هذا كان قاضياً بالمدينة في خلافة عثمان ، ثم كان مع عليّ في حروبه ، وهو الذي طرح على ابن ملجم القطيفة لما ضرب علياً فأمسكه ، وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه ، وسجنه حتى مات على منزلته ، وقال الزبير بن بكار : خطب معاوية أمامه بنت أبي العاص ابن الربيع بعد قتل عليّ ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل ، فتوثق منها ، ثم زوجها نفسه . فماتت عنده

٨١٧٦ ﴿ المغيرة ﴾ المخزومي . . مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان تحته بنت عائذ بن نعيم بن عبد الله النحّام العدوية ، فأتت أمها تستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل شكوى عين ابنتها ، وهل يجوز لها أن تكحلها ؟ والحديث في الصحيحين من حديث أم سلمة إلا أن الزوج لم يسمّ ، ولا المرأة المستفتية ، ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب في موطئه قال : أنبأنا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبي سلمة أن أمها أخبرتها بذلك وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن ، عن أبي ثابت ، عن ابن وهب به ، واستدركه ابن فتحون .

٨١٧٧ ﴿ المغترب ﴾ هو الأسود بن ربيعة . . تقدم .

---

قال أبو عمر : كلدة بن الحنبل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس[1] . وكلدة هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان . وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة فيما قال مصعب وغيره وقال غيرهم : كان كلدة بن الحنبل أسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه ، لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بها حتى توفي بها . روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٢٢٦١) كناز بن حصن ، ويقال ابن حصين ، أبو مرثد الغنوي ، قال ابن إسحاق : وهو كناز ابن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن

(١) الجدايا : جمع جداية وهي صغار الغزلان ، والضغابيس : صغار القثاء .

## ﴿ باب – م – ق ﴾

٨١٧٨ ﴿ المِقْدَاد ﴾ بن الأسود الكِنْدِيّ، هو ابن عمرو بن ثعلبة، بن مالك. بن ربيعة، ابن عامر، بن مَطْرُود، البَهْرانيّ، وقيل الحَضْرَمِيّ. قال ابن الكلبيّ: كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه، فلحق بحضرموت، فحالف كِنْدَة، فكان يقال له الكنديّ. وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شَمِر بن حُجْر الكنديّ، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهريّ، وكتب إلى أبيه فقدم عليه، فتبنّى الأسود ابن المقداد، فصار يقال له: المقداد بن الأسود، وغلبت عليه، واشتهر بذلك. فلما نزلت (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ⁽¹⁾) قيل له المقداد بن عمرو، واشتهرت شهرته بابن الأسود، وكان المقدادُ يكنى أبا الأسود، وقيل: كنيته أبو عمرو، وقيل: أبو سعيد، وأسلم قديماً، وتزوج ضُباعة بنت الزُّبير بن عبد المطلب، ابنة عمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، وكان فارسا يوم بدر حتى إنه لم يثبُت أنه كان فيها على فرس غيرُه، وقال زِرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود: أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكره فيهم، وقال مُخارق بن طارق، عن ابن مسعود، شهدت من المقداد مَشْهداً لأن أكون صاحبه أحبُّ إليّ مما عُدِل به، وذكر البغويّ من طريق أبي بكر ابن عيّاش، عن عاصم، عن زِرّ: أول من قاتل على فرس في سبيل الله المقداد بن الأسود، له من طريق موسى بن يعقوب الزَّمْعِيّ، عن عمته قَرِيبة، عن عمّتها كريمة بنت المقداد، عن أبيها:

---

بعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر. شهد بَدْراً هو وابنه مرثد، وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة. روى عنه واثلة بن الأسقع. يقال: إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، وسنذكره في الكنى بأتمّ من ذكره هنا إن شاء الله.

(٢٢٣٢) كَهْمَس الهلالي. وهو كَهْمَس بن معاوية بن أبي ربيعة. معدود في البصريين روى عنه معاوية بن قرة. روى حماد بن زيد، عن معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالي، قال: أسلمت فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي، ثم غِبْتُ عنه حولا، ورجعت إليه وقد ضمر بطني، ونحل جسمي، فخفض فيّ البصر ورفعه، قلت: أما تعرفني؟ قال مَنْ أنت؟ قلت: أنا كهمس

---

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب.

شهدت بدراً على فرس لى يقال لها سَبْحة[1] ومن طريق يعقوب بن سليمان ، عن ثابت البُنَانِىّ ، قال : كان المقداد ، وعبد الرحمن بن عوف جالسين ، فقال له : مالك لاتتزوّج ؟ قال : زوجنى ابنتك ، فغضب عبد الرحمن ، وأغلظ له، فشكا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أنا أزوجك ، فزوجه بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وعن المدائنى قال ، كان المقداد طويلا ، آدم ، كثير الشعر أعين ، [2] مقرونا يصفّر لحيته، وأخرج يعقوب بن سفيان، وابن شاهين من طريقة بسنده إلى كريمة زوج المقداد : كان المقداد عظيم البطن ، وكان له غلام رومىّ ، فقال له: أشق بطنك ، فأخرج من شحمة حتى تلطف : فشق بطنه، ثم خاطه ، فمات المقداد ، وهرب الغلام ؛ وقال أبو ربيعة الإيادىّ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجلّ أمرنى بحب أربعة، وأخبرنى أنه يحبهم : علىّ ، والمقداد ، وأبو ذرّ ، وسلمان ، وأخرجه الترمذىّ ، وابن ماجه ، وسنده حسن ، وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه علىّ ، وأنس ، وعُبَيد الله بن عدىّ بن الخيار ، وهمام بن الحارث ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون ، واتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان ، قيل : وهو ابن سبعين سنة .

٨١٢٩ (المِقْدَاد) بن معد يكرب ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن معد يكرب ، يكنى أباكَرِيمة ، وقيل : كنيته أبو يحيي . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : روى عنه أحاديث ، وعن خالد ابن الوليد ، ومُعاذ ، وأبي أيوب ، ونزل حمص ، وروى عنه ابنه يحيي ، وحفيده صالح بن يحيي ،

---

الهلالى الذى أتيتُك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما نمتُ بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهاراً . قال : ومَنْ أمرك أن تعذّب نفسك ، صم شهر الصبر[3] ومن كل شهر يوما . قلت : زدنى ، قال : صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدنى ، فإنى أجد قوة . قال : صم الصبر ، ومن كل شهر ثلاثة أيام .

## حرف اللام

### لبيد

(٢٢٣٣) لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر . أبو عقيل . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد

---

(١) وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس بهذا الاسم ولجعفر بن أبي طالب .
(٢) أعين : واسع العين عظيم سوادها . (٣) شهر الصبر : شهر رمضان .

وخالد بن مَعْدان ، وجبير بن عُبَيْد ، ويحيى بن جابر الطائي ، والشعبي ، وشُريح بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبي عَوْف ، وآخرون ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن احدى وتسعين سنة ، وقال عثمان مات سنة ثلاث ، وقيل سنة ست ، وأخرج البغويّ من طريق أبي يحيى بن سُلَيْم الكلاعيّ ، قال : قلنا للمقداد بن معد يكرب . يا أبا كَرِيمة : إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى والله ، لقد رأيته ، ولقد أخذ بشَحْمة أذني ، وإني لأمشي مع عم لي ، ثم قال لعمّي : أترى أنه يذكره ، وسمعته يقول : يُحشر مابين السِّقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة المؤمنون منهم — في خلق آدم . الحديث .

ومن طريق الشعبي عن المقدام أبي كريمة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عن أبي كريمة الشاميّ .

٨١٨٠ ﴿ مِقْسَم ﴾ بن بجرة بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، بن حارثة ، بن قتيرة ، بقاف ومثناة مصغرة ، الكنديّ ثم التُّجيبيّ النَّخَعِي . ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع مُعاذا باليمن ، ويقال : إن له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وكان قاتل أهل الردة مع زياد بن لَبيد ، وروى عن عليّ بن أبي طالب ، ثم أخرج من طريق علي بن رَباح قال : كنا في غزوة البحرين وعلينا فَضَالة بن عُبَيْد ، فجعلت أدعو على العدو : اللهم أهلكهم واستأصل شأفتهم ، فضرب مِقْسم بن بُجرة على مَنْكِبي وقال : ويحك يأحمق ، قل : اللهم انصرنا عليهم ، فلولا هؤلاء ما أُعطينا عطاء .

---

قومهُ بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو لبيدُ بن ربيعة ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . رَوَى عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أصدَقُ كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : « ألا كلّ شيء ما خلا اللهَ باطل » وهو شعر حسن . وفي هذه القصيدة مايدلُّ على أنه قالها في الإسلام . والله أعلم وذلك قوله :

وكلُّ امرىء يوما سَيَعْلَم سَعْيَه　　إذا كشفت عندَ الإله المحاصل

٨١٨١ ﴿ مِقْسَمَ ﴾ الفارسى . . ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ، واستدركه ابن فَتْحون .

٨١٨٢ ﴿ مِقْسَمَ ﴾ آخر . . تقدم فى مُعَتِّب .

٨١٨٣ ﴿ المقنَّع ﴾ بن الُحصَين التميمى ، نزيل البصرة . . ذكر له حديث فى مسند بَقِىّ ابن مَخْلَد ، واستدركه الذهبى فى التجريد ، وقيل : هو المنقع بتقديم النون على القاف ، وسيأتى .

٨١٨٤ ﴿ المقَنَّع ﴾ آخر هو السلمى . . أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وافتخر به العباس بن مِرداس فى قصيدته التى يقول فيها :

لا وَفد كالوفد الأولىَ عقَدوا لنَا * سَبَباً بِحَبْل محمَّدٍ لا يُقطَعُ
وَفدٌ أبو قَطَنٍ حُزَابةُ منهم * وأبو الغُيُوثِ وَوَاسعٌ ومُقَنَّعُ

واستدركه ابن فتحون .

٨١٨٥ ﴿ المقَنَّع ﴾ من بنى ضِرار بن غَوث ، بن عَوف ، بن مالك ، بن سَلامان ، بن سَعد هُذَيم ، وذكر ابن الكلبى فى ترجمة ولده طارق بن المقَنَّع أنه رثى الحسين بن علىّ لما قتل ، قال : وقد شهد بعض آبائه مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَشاهده ، وعِداده فى الأنصار .

## ﴿ باب ــ م ــ ك ﴾

٨١٨٦ ﴿ مَكحُول ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن اسحاق فى السيرة ، وقال : وَهَب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأخته الشَّيْماء يعنى من الرَّضاعة غُلاماً يقال له مكحول ، وجارية ، فزوَّجت الغلام للجارية ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية ، والله أعلم .

---

وقد قال أكثر أهل الأخبار : إن لبيدًا لم يقل شِعْراً منذ أسلم . وقال بعضهم : لم يقل فى الإسلام إلا قوله :

الحمد لله إذ لم يأتنى أجلى حتى اكتسيتُ من الإسلام سِرْبالا

وقد قيل : إن هذا البيت لقردة بن نُفاثة السلولى ، وهو أصحّ عندى ، وسيأتى فى موضعه من كتابنا هذا إنْ شاء الله تعالى . وقال غيره : بل البيت الذى قاله فى الإسلام قوله :

ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

٨١٨٧ ( مَكْحُول ) آخر . . زعم مُقاتِل فى تفسيره أنه اسم النجاشىّ ، وجوّز غيره أن يكون اسم ابنه الذى هاجر .

٨١٨٨ ( مِكْرَز ) بن حَفْص بن الأخيَف بالخاء المعجمة ، والياء المثناة ، ابن عَلْقَمة ، ابن عبد الحارث ، بن مُنْقِذ ، بن عمرو ، بن بَغيض ، بن عامر ، بن لُؤَىّ ، القرشىّ العامرىّ . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة . وقال . يقال : له صحبة ، ولم أره لغيره ، وله ذكر فى المغازى عند ابن اسحق . والواقدى أنه هو الذى أقبل لافتداء سُهَيل بن عمرو يوم بدر ، وذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، ووصفه بأنه جاهلىّ ، ومعناه أنه لم يُسلم ، والا فقد ذكر هو أنه أدرك الاسلام ، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر سُهَيل بن عمرو يوم بدر فافتداه ، وقال فى ذلك :

أفكُ بأذوادٍ كرام سِباقَةً　　*　　يَنال الصميمَ غُرْمُها لا الموَاليا
وقلتُ سُهَيل خيرُنا فاذهبوا به　　*　　لأبنائه حتى يديروا الأمانيَا

وذكر له قصة فى قتله عامر بن المُلوَّح لما قتل عامر قتيلاً من رَهط مِكْرَز ، وقد ذكر الزُّبير ابن بَكّار قصة افتدائه سُهَيل بن عمرو ، وأنه قدم المدينة ، فقال : اجعلوا القيد فى رجلى مكان رجليه حتى يُبعث اليكم بالفداء ، وأنشد له البيتين . وله ذكر فى صلح الحديبية فى البخارىّ .

٨١٨٩ ( مُكْرَم ) الغِفَارىّ . . أخرج ابن مَنْدة من طريق عمرو بن أيوب الغِفَارىّ عن محمد بن مَعْن ، الغفارىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن نَضْلة بن عمرو الغِفارىّ : أن رجلا من غفار أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : مُهان ، قال : بل أنت مُكرَم ، ووقع فى رواية ابن مَنْدة مُهْرَان ، وصوّب أبو نُعيمَ أنه مهان ، وهو كما قال .

---

وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر كان شريفا فى الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطعم ؛ ثم نزل الكوفة ، فكان المغيرة بن شعبة إذا هبّت الصبا يقول : أعينوا أبا عقيل على مروءته ؛ وليس هذا فى خبر المبرد وفى خبر المبرد أن الصبا هبّتْ يوما وهو بالكوفة مُقْتِر مملق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط ــ وكان أميراً عليها لعثمان ، فخطب الناس ، فقال : إنكم قدعرفتم نذرَ أبى عقيل ، وما وكد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل فبعث إليه الناس ؛ فقضى نَذره . وفى خبر غير المبرد : فاجتمعت عنده ألف راحلة ، وكتب إليه الوليد :

أرى الجزّار يَشْحَذُ شفرتيه　　　إذا هبّت رياحُ أبى عقيل

٨١٩٠ (مُكرم) آخر . . تقدم فى ترجمة سعد القرظىّ أن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم لقى رجلين من أسلم فقال : من أنتما ؟ قالا : نحن المهانان ، قال : بل أنتما المكرَمان .

٨١٩١ (مُكرم) آخر . . هو رفيق الذى قبله قد ذكر فيه .

٨١٩٢ (مكنِف) بن زيد الخيل الطائى .. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه،قال ابن حِبان : كان أكبر ولد أبيه ، وبه كان يكنى أبوه ، وأسلم ، وحسن إسلامه ، وشهد قتال أهل الردّة مع خالد بن الوليد ، وقال الواقدىّ فى المغازى: كان زيدُ الخيل من جَديلة طىّ ، وكذلك عدىّ بن حاتم ، فثبت عدىّ بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على إسلامه ، وقال البغوىّ فى ترجمة حُريث بن زيد الخيل : يقال له أيضاً الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مكنف ، وصحبا النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهدا قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، ثم لم يُفرد مُكنفاً بترجمة ، فاستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره الطبرىّ ، والدارقطنىّ ، وذكر الواقدىّ فى كتاب الردة أنه كان ممن ثبت عــلى الإسلام ، وقاتل بنى أسد لما أرتدّوا مع طُليحة ، وأنشد له فى ذلك من أبيات .

ضلوّا وغَرهمُ طُليحة بالمنى * كذباً وداعِى رَبنا لا يكذب
لمّا رأونا بالفضاء كتائباً * تدعو إلى ربّ الرسول وترغبُ
وَلوّا فراراً والرّماح تؤزّهمْ * وبكلّ وَجهٍ وجّهوا نترقبُ

٨١٩٣ (مُكنف) آخر . . ذكر أبو عمر عن عبد الله بن أبى بكر بن حَزم عن مكنِف الحارثى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلّم أعطى محيّصة بن مَسعود ثلاثين وَسقاً ، وذكره الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر .

---

أغــرّ الوَجْه أبيض عامرى * طويل الباع كالسيف الصقيل
وَفَى ابنُ الجعفــرى بحلفتيه * على العِلاّتِ والمال القليل
بنحرِ الكُوم إذ سحبت عليه * ذيول صبا تجاوَبُ بالأصيل

قال : فلما أتاه الشعر ــ وكان قد ترك قول الشعر ــ قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتنى وما أعيا بجواب شاعر ، فأنشأت تقول :

إذا هبّتْ رياح أبى عقيل * دعونا عنــد هبّتها الوليدا
أشمّ الأنف أصيد عَبشَميا * أعــان على مُروءته لبيدا

٨١٩٤ { مُكَيْتِل } بمثناة مصغراً ، وقيل بكسر المثلثة وآخره راء الليثي . . قال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى يحدّث عروة بن الزُّبير ، يقول : حدثنى أبى وجدّى ، وكانا شهدا حنيناً مع النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم قالا : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر يوم حنين ، ثم جلس إلى ظلّ شجرة فقام إليه الأقرعُ بن حابس ، وعيينة بن حصن ، وعيينة يومئذ يطلب بدم عامر بن الأضبط المقتول ، والأقرع يدافع عن محلّم ابن جثّامة القاتل ، فقام رجل يقال له مُكيتل ، قصير مجموع ، فقال : اشتر اليوم وغيّر غداً ، إلى أن قال : حتى قبلوا الدية . الحديث ، وقد ذكر فى ترجمة عامر بن الأضبط وفى رواية ابن هشام عن زياد البكائىّ مكيثر ، وأخرجه البغوى أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، وسياقه أتم .

## باب — م — ل

٨١٩٥ { ملاعب } الأسنة ، وهو مالك بن عامر . . تقدم .

٨١٩٦ { مَلْكان } بن عَبدة الأنصارى . . ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وسماه ابن هشام ملكون بن عبدة ، وذكروه فيمن أطعمه النبىُّ صلىّ الله عليه ، وآله وسلّم من خيبر ثلاثين وَسقاً .

٨١٩٧ { مُليل } بلامين مصغراً ، ابن وَبرة ، بن خالد ، بن العجلان الأنصارىّ . . ذكره ابن اسحاق والواقدى وغيرهما فيمن شهد بدراً ، ومنهم من نسبه إلى جده وهو موسى بن عقبة .

## باب — م — ن

٨١٩٨ { المنبعث } الثقفى مولى عمر بن مُعتّب . . قال ابن اسحق فى السيرة : حدثنى رجل ،

---

بأمثال الهضاب كأنّ ركباً　　عليها من بنى حام قعودا
أبا وَهْب جزاك الله خيراً　　نحرناها وأطعمْنا الثريدا
فعُدْ إن الكريم له مَعاد　　وظنى بابن أروى أن يعودا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسنت لولا أنك استزدته . فقالت : والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقة لم أفعل .

وقالت عائشة : رحم الله لبيداً حيث يقول :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم　　وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

عن ابن المنكدر قال: نزل على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم لما كان محاصراً الطائفَ المنبعثُ فأسلم، وكان يسمىّ المضطجع فسماه المنبعث، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن مُعتِّب.

٨٢٠٠ ﴿ المنبعث ﴾ آخر.. جاء ذكره فى حديث صحيح أخرجه أبو داود فى كتاب الكنىَ، عن محمد بن إسماعيل، بن سالم، عن محمد بن فُضَيل، عن وَكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل يقال له المضطجع فسماه المنبعث، وأخرجه عن محمد ابن عبد الله بن يزيد، عن ابن عُيينة، عن هشام، عن أبيه، فأرسله، لم يذكر عائشة، وكذا رواه ابن شاهين من طريق إسماعيل بن عَياش، عن هشام، ولفظه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغيرّ الاسم القَبيح إلى الاسم الحسن، فقال لرجل: ما اسمك؟ فذكره، وكــذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصارىّ، عن سعيد بن المسيَّب، وعلقه أبو داود فى السنن فقال فى باب الأسماء من كتاب الأدب: غيّر النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم المضطّجع فسماه المُنبعث. قلت: ويحتمل أن يكون المذكور قبله، فإن هذا لم يُنسَب، وفى الأنساب لابن الكلبىّ: المُنبعث بن عمرو، بن ربيعة، بن عبد الله، ابن أبى بكر، بن كلاب، لم يصفه بغير ذلك، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٨٢٠١ ﴿ المنتجع ﴾ النَّجدىّ.. ذكره أبو سعيد النقاش، واستدركه أبو موسى من طريقٍ وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام، عن أبى حَيّة الرَّقىّ، عن جده المُنتجع النَّجدىّ، وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة قال: قال رسول الله، صلىّ الله عليه، وآله. وسلم: أوحى الله إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل: إذا أصبحت فشمّر ذيلك، فأول شىء تلقاه فكله، والثانى فادفنه، الحديث: وأخرج أبو الشيخ فى كتاب الثواب بهذا الإسناد حديثاً آخر.

---

لا ينفعون ولا يرجّى خيرهم　　　ويعابُ قائلهم وإن لم يطرب

ويروى: وإن لم يشغب. قلت: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

ولبيد بن ربيعة، وعلقمة بن علاثة العامريان، من المؤلفة قلوبهم، وهو معدودٌ فى فحول الشعراء المجوّدين المطبوعين. ومما يستجاد من شعره قوله فى قصيدته التى يرثى بها أخاه أربد:

أعاذل ما يُدريك إلا تظنيا　　　إذا رحل السفّار مَنْ هو راجع

أتجزع مما أحدث الدهرُ للفتى　　　وأى كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى　　　ولا زاجرات الطير ما الله صانعُ

٨٢٠١ ﴿ المتنذر ﴾ . . حكاه الرشاطيّ ، وقيل بصيغة التصغير ، كما سيأتى أنه عند ابن منده بالوجهين(١) .

٨٢٠٢ ﴿ المُنتشِر ﴾ بن الأجدع الهمدانيّ ، أخو مسروق . . قال البغويّ : لا أدرى له صحبة أو لا؟ وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن صالح بن مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المُنتشِر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت بَيعةَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه ( إنَّ الذينَ يُبايعونَك إنما يُبَايعونَ اللهَ )(٢) التى بايع الناس عليها البيعة لله ، والطاعة للحق ، وكانت بيْعة أبى بكر : تبايعونى ما أطعتُ الله ، وكانت بَيْعة عمر ومَنْ بعده كبيعة النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى معشر : المنتشر رأى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ قال لا أدرى .

٨٢٠٣ ﴿ المنتَفِق ﴾ قال ابن شاهين ، عن ابن أبى داود : هو أبو رَزِين العُقيلى . . وتعُقّب بأن اسم أبى رَزِين لقيط . كما سيأتى فى الكنَى ، وقد جاء فى حديث آخر عن المنتفق ، أو ابن المنتفق ، وتقدم التنبيه عليه فى عبد الله بن المنتفق .

٨٢٠٤ ﴿ مِنْجَاب ﴾ بن راشد ، بن أصْرَم ، بن عبد الله ، بن زياد الضبّى . . نزل الكوفة ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق سَيْف بن عمر ، عن أبى خَالِدة ، وعطية ، عن سهم ابن مِنجَاب ، عن أبيه مِنجَاب بن راشد ، قال : قدم علينا كتاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم

---

وما المرء إلا كالشهاب وضوءه يحورُ رَمادا بعد إذ هو ساطع
وما البر إلا مضمرات من التقى وما المــالُ إلا عاريات وداىع

فقال له عمر بن الخطاب يوما : يا أبا عقيل ، أنشدنى شيئا من شعرك . فقال : ماكنت لأقولَ شعرا بعد أن علمنى الله البقرة وآل عمران، فزاده عمر فى عطائه خمسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان فى زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفَودان فما بال العلاوة ! يعنى بالفَودين الألفين وبالعلاوة الخمسمائة – وأراد أن يحطها ، فقال أموت : الآن ، فتبقى لك العلاوة والفودان ، فرقّ له وترك عطاءه على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير . وقد قيل : إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة فى خلافة عثمان ، وهو أصح ، فبعث الوليد إلى منزله عشرينَ جزورا فنُحِرت عنه وقال الشعبي لعبد الملك :

---

(١) بالوجهين : يعنى المتنذر كما هنا ، والمنيذر تصغير منذر .
(٢) الآية العاشرة من سورة الفتح .

عام تبُوك ، فاستنفرنا إلى تبوك ، فنفرتْ إليه تيم ، والرّباب، وأخواتها ، فكنا رُبع الناس ، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً . وقال الدارقطنيّ : نزل منجاب الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، ولانعلم رَوى عنه غير ابنه سَهم بن منجاب ، وقال أبو موسى فى الذيل : كان من أشراف أهل الكوفة .

٨٢٠٥ ﴿ مِنْجاب ﴾ بن راشد الناجى . . ذكره أبو الحسن المدائنيّ ، وسيف بن عمر فيمن أمّر على كوَر فارس فى خلافة عثمان ، ممن لقى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وآمن به هو وأخوه الخرّيت ، وكانا عُثمانيين ، فهربا من عليّ ، فأما الخرّيت فإنه أفسد فى الأرض ، فسيّر إليه عليّ جيشاً فأوقعوا ببنى ناجية ، وقد تقدم شىء من هذا فى الخريت .

٨٢٠٦ ﴿ مَندُوس ﴾ ويقال أبو مَنْدوس . . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد من طريق سليمان بن الأزهر بن كنانة ، عن أبيه ، عن جده ، عن مَندوس قال : قال رسولُ الله صلّ الله عليه ، وآله وسلم : لو كان الدّين معلقا بالثريّا لتناوله قوم من أبناء فارس ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٠٧ ﴿ المنذر ﴾ بن الأجْدع الهمْدانىّ ، أخو مسروق . . ذكره ابن حِبان فى الصحابة ، وتبعه المستغفرِيّ فقالا : له صحبة ، وأخرج ابن شاهين فى كتاب الجنائز ، من طريق هُشيم ، عن عمر ابن أبى زائدة ، قال : مات المنذر بن الأجْدع فى السجن ، وكان قد قطعت يده ورجله فى قطع الطريق ، فسئل الشعبيّ : أيصلّ عليه ؟ فقال : فإلى من تدعونه ؟ !

٨٢٠٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الأشوَع العَبْديّ . . ذكره الأمويّ فى المغازى ، فقال : قدم فى وفد عبد القيس ، فقالوا : يارسول الله ، جئنا سِلماً غير حَرب ، ومُطيعين غير عاصين ، فاكتب لنا كتاباً يكون فى أيدينا تكرمَة على سائر العرب ، فسرّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بهم، وأمرهم ، ونهاهم،

---

بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتتَ تشكّى إلى النفسُ مُجهِشة　*　وقد حملتك سَبْعاً بعد سبعينا
فإن تزادى ثلاثاً تبلغى أملا　*　وفى الثلاثِ وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول :

كأنى وقد جاوَزْت تسعين حجّة　*　خلعتُ بها عن منكبيّ ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشراً ، فأنشأ يقول :

ووعظهم ، وكتب لهم كتاباً ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٠٩ ( المنذر ) بن أبي حميضة . . يأتي في القسم الثالث .

٨٢١٠ ( المُنْذر ) بن رِفاعة الغَطَفانيّ . . ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى ( وَآتوا اليَتامَى أَمْوالَهُم ) [1] الآية : أنَّ رجلا من غطفان يقال له المُنْذِر بن رِفاعة كان عنده مال كثير ليتيم ، وهو ابن أخيه ، فلما بلغ الغُلام طلب ماله ، فمنعه ، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليه هذه الآية ، فقال : أطعنا الله ، وأطعنا الرسول ، ونعوذ بالله من الحُوب [2] الكبير فدفع إليه ماله ، فانفقه الفتى في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثبت الأجر ، وبقي الوزر على والده ، وكان مشركا . وذكر الكلبيّ القصّة ، ولم يسمّه الغطفانيّ ، ونقله الثعلبيّ عن الكلبيّ ومقاتل ، ولم يسمّه أيضا ، ومن ثم لم يذكره أحد ممن صنّف في هذا الفن .

٨٢١١ ( المنذر ) بن ساوَى بن الأخنس ، بن بنان ، بن عمرو ، بن عبدالله ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دَرام التيمي الدارمي . . وزعم غير الكلبيّ أنه من عبد القيس ، وبين الرشاطيّ السبب في ذلك أنه يقال له : العبديّ ، لانه من ولد عبدالله بن دارم ، فظنّ بعض الناس أنه من عبد القيس ، تقدم ذكره في ترجمة نافع العبديّ وانه كان في الوفد ، ولم يثبت ذلك الأكثر ، بل قالوا . لم يكن في الوفد ، وانما كتب معهم باسلامه ، وكان عاملَ البحرين ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرميّ قبل الفتح ، فأسلم ، ذكره ابن اسحق ، وغير واحد ، وزاد الواقديّ : ثم استقدم النبي صلّى الله عليه وآله وسلم العَلاءَ بن الحضرميّ فاستخلف المنذر بن ساوَى مكانه ، وأخرج الطبرانيّ من طريق أبي مِجْلَز ، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله ، بن مسعود ، عن أبيه قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوَى : من صلّى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل

---

أليس في مائة قد عاشها رَجل　＊　وفي تكامل عشر بعدها عمرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحياة وطولها　＊　وسؤال هذا الناس كيف لبيد ا

وقال مالك بن أنس : بلغني أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة . وقيل : إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة . في أول خلافة معاوية . وقال ابن عفير : مات لبيد سنة إحدى

(١) الآية الثالثة من سورة النساء　　　(٢) الحوب : الذنب .

ذبيحتنا فذلكم المسلم ، له ذمة الله ورسوله ، وروى ابن مندة من طريق مُبَشِّر بن عُبَيد ، عن زيد ابن أسلم عن المنذر بن سَاوَى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه أن افرضْ على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهمَ وعباءة، قال ابن مندة : كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هَجرَ[1] وذكر أبو جعفر الطبرانيّ : أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحضره عمرو بن العاص فقال له: كم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للميّت من ماله عند الموت ؟ قال : الثلث ، قال : فما ترى أن أصنع فى ثلثي ؟ قال : إن شئت قسمته فى سبيل الخير ، وإن شئت جعلته تجري غَلّته بعدك على من شئت ، قال : ما أحِبُّ أن أجعل شيئا من مالى كالسائبة ، ولكني أقسمه قال الرشاطيّ: لم يذكره ابن عبد البرّ ، قلت : هو على شرطه ، ولو لم يثبت أنه وفد .

٨٢١٢ ﴿ المُنْذر ﴾ بن سَعْد أبو حُمَيد الساعديّ . . وقيل اسمه عبد الرحمن ، يأتى فى الكُنَى .

٨٢١٣ ﴿ المُنْذِر ﴾ بن عائذ العَبْديّ المعروف بالأشجّ أشجّ عبد القَيس . . وقيل اسمه مُنْقذ ابن عائذ ، كما تقدم فى ترجمة مَطَر بن هِيل . وفى ترجمة صُحَار بن العباس .

٨٢١٤ ﴿ المُنْذِر ﴾ بن عبدالله بن قَوَّال ، بن وقش ، بن ثعلبة ، بن طريف ، بن الخزرج ابن ساعدة ، الانصاريّ الخزرجيّ الساعديّ . . ذكره ابن اسحاق ، والواقديّ فيمن استشهد بالطائف لكنه عند الواقديّ : المنذر بن عبد بغير إضافة ، وسمّى أبو عمر أباه عَبّاد ! ثم أعاده فى ابن عبدالله وسقط قَوَّال من نسبه عند ابن مندة .

٨٢١٥ ﴿ المُنْذِر ﴾ بن عبدالله بن نَوْفل . . ذكره الواقديّ فيمن استُشهد بالطائف ، واستدركه ابن فَتْحون .

٨٢١٦ ﴿ المنذر ﴾ بن عَبْد المدَان . . له ذكر فى المغازى ، ولا أعرف له رواية ، قاله ابن مندة .

---

وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ، ونزل بالنخلة . وروى يوسف بن عمرو ــ وكان من كبار أصحاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رويت للبيد اثنى عشر ألف بيت .

(٢٢٣٤) لبيد بن سهل الانصاري ؛ لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف لهم ، جاء ذكره فى التفسير عند قوله تعالى : «ومَن يكسبْ خطيئة أو إثماً ثم يَرْم به بريئا»[2] . وقيل البرىء هذا لبيد بن سهل . وقيل

---

(١) هجر بفتح الهاء والجيم بلد باليمن واسم لجميع أرض البحرين .　(٢) الآية ١١١ من سورة النساء .

٨٢١٧ ﴿ المنذر ﴾ بن عَدِيّ ، بن المنذر ، بن عَدِي ، بن حُجْر ، بن وَهْب ، بن مُعاوية الكنديّ .. ذكر الطبريّ أن له وِفادة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢١٨ ﴿ المنذر ﴾ بن علقمة ، بن كَلَدة ، بن عبد الدار ، بن عبد مَناف العبدريّ .. قُتل أبوه كافراً ، وولد له في الإسلام أيوب بن المنذِر ، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرّة ، ذكره الزبير بن بكار .

٨٢١٩ ﴿ المنذر ﴾ بن عمرو ، بن خُنَيس ، بن حارثة ، بن لوْذان ، بن عبد وَدّ ، بن زيد ، ابن ثعلبة ، بن الخزرَج بن ساعدة ، بن كَعْب ، بن الخزرَج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ .. ومنهم من أسقط حارثة من نسبه ، قال ابن أبي خَيْثَمة : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : المنذر بن عمرو عقبيّ ، بدْريّ نقيب استُشهِد يوم بئر مَعونه ، وكذا قال ابن اسحاق ، وثبت أنه استُشهِد يوم بئر مَعُونة في صحيح البخاريّ ، وسمَّى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه ، وكان يلقّب المُعْنِق [1] ليموت ، وقال موسى بن عُقبة في المغازي : أنبأنا ابن شِهاب ، عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن كعب ، بن مالك ، ورجال من أهل العلم : أن عامر بن مالك مُلاعِب الأسنّة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابعث معي مِنْ عندك من شئت وأنا لهم جار ، فبعث رهطا منهم المنذر بن عمرو ، وهو الذي يقال له : أعنَق [2] ليموت ، فسمع بهم عامر بن الطُّفَيل ، فاستنفر لهم بني سُلَيم ، فنفر معه منهم رهط : بنو عُصَيّة ، وبنو ذَكْوان ، وكانت وَقعة بئر مَعُونة ، وقتل المنذر ومن معه ، وذكر ابن اسحق هذه القصة مطوّلة عن أبيه . عن المغيرة بن عبد الرحمن ،

---

رجل من اليهود ، والذي رماه ابن أُبَيْرِق ، ويقال : ابن أبرق – بالدرع التي سرقها ، ورماها في داره ورماه بِسَرِقتها .

(٢٢٣٥) لبيد بن عطارد التميمي . أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم ، وأحد وجوههم ، إسلامهم في سنة تسع ، ولا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوَفْد .

(٢٢٣٦) لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس . ويقال : لبيد بن رافع ابن امرىء القيس بن زيد من بني عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، وهو والد محمود بن لبيد ، له صُحْبة ولابنه أيضا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب .

---

(١) المعنق : المسرع .　　(٢) أعنق : أسرع .

ابن الحارث ، بن هشام ، وغيره ، وأخرجها ابن مَنْدة من طريق أسباط بن نصر عن السُّدى قال: ورواها سَلَمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحق ، عن حُميد ، عن أنس بطولها ، وقال البغوى : ليست له رواية ، وتُعقّب بما أخرجه ابن قانع ، وابن السكن ، والدارقطنىّ فى السنن ، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سَهْل ، بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن المنذر بن عمرو: أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سجد سَجْدَتى السهو قبل التسليم ، قال الدار قطنىّ : لم يرو المنذر غير هذا الحديث ، وعبد المهيمن ليس بالقوىّ ، قلت : وفى السند غيره ، والله أعلم .

٨٢٢٠ ﴿ المنذر ﴾ بن قُدامة ، بن عَرْفجة ، بن كعب ، بن النحاط ، بن كعب ، بن حارثة ، ابن غنم ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصارىّ الأوسىّ . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عُقْبة ، وابن الكلبى ، وغيرهم فيمن شهد بدرا ، وذكر الواقدىّ أنه كان على أسارى بنى قينقاع .

٨٢٢١ ﴿ المنذر ﴾ بن قيس ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن مالك ، بن عدىّ ، بن غَنْم ، بن عدى ابن النجار . شهد أُحُدا ، والمشاهد ، واستشهد هو وأخوه سليط بن قيس يوم جسر أبى عُبيد ، قاله الدوىّ ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٢ ﴿ المنذر ﴾ بن كَعْب الدارمىّ .. وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو العباس السرّاج فى ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر ، بن سليمان ، بن عبد الله بن قيس ، بن عبد الله بن المنذر ، بن كعب ، بن الأسود ، بن عبد الله ، بن زيد ، بن عُبيد الله ، بن دارم ، وكذلك نسبه الخطيب قال : سمعت هبة الله بن الحسن الطبرىّ يقوله ، قال : وقيل : إن المنذر بن كعب وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وحكى الخطيب أن جدّه صخرا هو ابن عُليم بن قيس ، واستدركه ابن فتحون.

## باب لقيط

(٢٢٢٧) لقيط بن أرطاة السكونى . يُروى عنه أنه قال : قتلتُ تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ، وحديثه عندى لا يصح لأنه يدور على مسلمة بن على الخشنى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه . عن عبد الرحمن بن عائذ .

(٢٢٢٨) لقيط بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصح ما قيل فى اسم أبى العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مقسم ، والله أعلم وهو مشهور بكنيته ، وقد استوعبنا خبره فى كتاب الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته .

٨٢٢٣ ( المنذر ) بن مالك . . ذكره أبو نُعَيم في الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ثم أورده من طريق مسلم بن خالد ، عن مُطَرِّف البصرى ، عن حُمَيد بن هلال ، عن المنذر بن مالك ، قال . قلت : يارسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجُهد من مُقِل . قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلاً ، والمنذر بن مالك هو أبو نضرة الغفارى وهو تابعى مشهور .

٨٢٢٤ ( المنذر ) بن محمد ، بن عقبة ، بن أُحَيحة بمهملتين مصغراً ، ابن الجلاح الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عَبِيدة . . ذكره موسى بن عقبه ، وابن اسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، واستُشهد ببئر مَعُونة .

٨٢٢٥ ( المنذر ) بن يزيد بن عامر ، بن حديدة الأنصارى أخو عبد الرحمن . . قال العدوى : له صحبة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٦ ( المنذر ) غير منسوب . ذكره البخارى في الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه البغوى ، وذكر ابن فتحون عن جعفر الطبرى نحو ذلك .

٨٢٢٧ ( منشأة ) الجنى . : ذكر ابن دُرَيد أنه أحد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين ، وآمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بنخلة .

٨٢٢٨ ( منصور ) بن عُمَير ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، العبدرى ، أخو مُصعَب ، يكنى أبا الرُّوم ، وهو مشهور بكُنيته . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق في مهاجرة الحبشة . وذكره فيمن شهد أحُداً ، وقال الزبير بن بكار : استشهد باليرموك .

---

(٣٢٢٩) لقيط بن عامر العقيلى . أبو رَزين ، وهذا أيضا ممن غلبت عليه كُنيته . ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صَبِرة ، وليس بشىء . روى عنه وكيع بن حدُس وابنه عاصم بن لقيط .

## باب الأفراد في حرف اللام

(٢٢٤٠) لُبَىّ بن لَبَا . له صحبة ، كان يلبس الخز الأحمر . قال أحمد بن زهير : أخبرنا يحيى

٨٢٢٩ (منظور) بن زَبّان ، بن سَيّار ، بن عمرو ، بن عَقيل ، بن هلال ، بن سُمَىّ ، بن مازن ، بن فَزارة . . ذكر الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في المشتبه عن المفضّل الغلابي أنه قال في حديث البراء بن عازب: لقيت خالي ومعه الراية ، فقلت : إلى أين ؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوّج امرأة أبيه أن أضرب عنقه ،قال: هذا الرجل هو منظور بن زَبّان ، وحكى عمر بن شبّة:أن هذه الآية وهي قوله تعالى (وَلاَ تَنكِحُوا مانكح آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إلاَّ مَاقَدْ سَلَفَ)(١) نزلت في منظور بن زَبّان خلَف على امرأة أبيه ، واسمها مُلَيكة وأن أبا بكر الصديق طلبهما لما ولى الخلافة إلى أن وجدهما بالبحرين ، فأقدمهما المدينة ، وفرق بينهما ، وأن عمر أراد قتل منظور ، فحلف بالله أنه ماعلم أن الله حرّم ذلك ، وفي ذلك يقول الوليد بن سعد بن الحمام المرّي من أبيات :

بِئْسَ الخَلِيفَةُ للآباء قَدْ عَلِمُوا ... في الأمّهات أبو زَبّان مَنْظُورُ

وهذا يدل على أن منظوراً لم يُقتل في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلعل خال البراء لم يظفر به ، بل لمّا بلغه أنه قصده هرب ، وقال أبو الفرج الأصبهانيّ في الأغانيّ : كان منظور سيّد قومه وهو أحد من طال حَمْل أمّه به ، فولدته بعد أربع سنين ، فسُمّي منظوراً لطول ما انتظروه ، قال : وذكر الهيثم بن عَدِيّ ، عن عبد الله بن عيّاش المنتوف ، وعن هشام بن الكلبيّ قال : وذكر بعضه الزبير بن بكار عن عمه ، عن مُجالد ، قالوا : تزوّج منظور بن زَبّان امرأة أبيه ، وهي مليكة بنت خارجة ، بن سنان ، بن أبي حارثة المرّي ، فولدت له هاشما ، وعبد الجبّار ، وخَولة ، ولم تزل معه إلى خلافة عمر ، فرُفع امره إلى عمر ، فأحضره وسأله عما قيل فيه : من شُربه الخمر ، ونكاحه امرأة أبيه ،

---

ابن معين قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال :حدثنا أبو بلْج جارية بن بلج ، قال : رأيت لُبَى بن لَبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مُطرَف خزّ أحمر .

(٢٢٤١) اللجلاج العامري . له صحبة ، ولكن روايته عن معاذ هو من بني عامر بن صعصعة . وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : أخبرنا همام السّكُوني ، قال . حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابنُ مائة وعشرين سنة ، قال : وما ملأت بَطْني من طعام منذ أسلمت ، آكلُ حسْبي وأشرَب حسبي .

---

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء

فأعترف بذلك ، وقال ماعلمت أن هذا حرام ، فحبسه إلى قرب صلاة العصر ، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله حرم ذلك ، فحلف فيما ذكروا أربعين يميناً ثم خلى سبيله ، وفرّق بينه وبين مُليكة ، وقال : لولا أنك حلفت لضربتُ عنقك ، وقال ابن الكلبيّ في روايته : قال له عمر : أتنكح امرأة أبيك وهي أمك ؟ وما علمت أن هذا نكاح المقت ، ففرّق بينهما ، فاشتد ذلك عليه فرآها يوما تمشي في الطريق فانشد :

ألا لا أبالي اليومَ مَاصنع الدّهرُ　　　إذا مُنِعَتْ مِنّي مُليكَةُ والخمرُ
فإنْ يكُ قدأمْسَتْ بعيدًا مَزارُها　　　فحَيّ ابنة المرّيّ ماطلعَ الفجرُ

( وقال أيضا من أبيات )

لَعَمْرُ أبي دِينٌ يُفرّق بيننا　　　وَبَيْنَكِ قسْراً إنّهُ لعظيمُ

فبلغ ذلك عمر ، فطلبه ليعاقبه ، فهرب ، وتزوّجها طلحةُ بن عُبيد الله ، وذكر الزبير بن بكّار في أخبار المدينة قال : قال عمر لما فرّق بين منظور ومُليكة : من يكفُل هذه ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف أنا ، فأنزلها داره ، فعرفت الدار بعد ذلك بها ، فكان يقال لها : دار مليكة ، وذكر عمر بن شبّة في أخبار المدينة : أن ذلك كان في خلافة عمر ، كما ذكره في ترجمة مليكة في النساء ، وذكر ابن الكلبيّ في كتاب المثالب أنها كانت تُكنى أمّ خولة وأنها كانت عند زبّان فهلك عنها ، ولم تلد له فتزوّجها ولده نكاح مقت ، فذكر القصة مُطوّلة ، وذكره أبو موسى في ذيله في ترجمة مليكة هذه ،من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جُريج ،عن عِكرمة ، قال : فرّق الإسلام بين أربع ، وبين أبناء بُعولتهن ، فذكر منهن مليكة ، خلف عليها منظورُ بعد أبيه ، وقال أبو الفرج أيضا : خطب

---

(٢٢٤٢) لقمان بن شبة بن معيط ، أبو حصين العبسي . قال أبو جعفر الطبري : هو أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

(٢٢٤٣) لُهَيْب بن مالك اللهبي . ويقال لهب روى خبراً عجيباً في الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لهيب : حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة ، فقلت : بأبي وأمي ! نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك . وكان شيخا كبيرا قد أتتْ عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : ياخطر ، هل عندكم من علم

الحسن بن علي خولة بنت مَنظور هذا ، وأبوها غائب ، فجعلت أمرها بيده ، فتزوّجها ، فبلغه ، فقال : أمثلي يُفتاتُ عليه في ابنته ؟ فقدم المدينة ، فركز راية سوداء في مسجد رسول صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة قيسيٌّ إلا دخل تحتها ، فبلغ ذلك الحسن ، فقال: شأنك بها ، فأخذها وخرج ، فلما كان بقباء جعلت تندبه وتقول : يا أبتِ الحسنُ بن علي سيد شباب أهل الجنة ، فقال : تلبّثي هنا ، فإن كان له بك حاجة فسيلحقنا ، قال : فأقام ذلك اليوم ، فلحقه الحسن ومعه الحسين ، وعبد الله بن جعفر ، وعبدالله بن عباس ، فزوجها من الحسن ، ورجع بها وأظن هذه البنت هي التي ذكرت في ترجمة الفرزدق الشاعر ، أو هي أختها ، وذلك أن زوجته النوّار لما فرّت منه إلى ابن الزّبير بمكة فنزل على بني عبد الله ابن الزبير فمدحهم ، وكانت النوّار نزلت على بنت منظور بن زَبّان ، فقضى ابن الزبير للنوار على الفرزدق ، في قصة مذكورة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

أمّا بَنوه فلم تُقبَل شفاعتهم * وشفّعت بنتُ مَنظور بن زَبّانا
ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مؤتزراً * مثل الشّفيع الذي يأتيك عُريانا

وقال المرزبانيّ : منظور مخضرم : تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة ، ففرّق بينهما عمر ، فذكر البيتين ، وذكر ابن الأثير في ترجمته ، عن الأمير أبي نصر بن ماكولا : أنه ذكر في الإكمال: منظور بن زَبان،بن سَيار الفزاري، هو الذي تزوج امرأة أبيه ، فبعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من يقتله ، قال ابن الأثير : لو لم يكن مسلماً لما قتله على ذلك ، بل كان يقتله على الكفر. انتهى .

وقصته مع أبي بكر وعمر ثم مع الحسن بن علي تدل على أنه عاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

---

هذه النجوم التي يُرمى بها ، فإنا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها ؛ فقال :

عودوا إلى السحَر    إيتوني بسحر
أخبركم الخبر    الخير أم ضرر
أم لأمن أو حذر

قال : فانصرفنا يومنا ، فلما كان في غد في وجه السحر أتيناه ، فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه ، فناديناه ياخطر ، فأومأ إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقضّ نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته :

٨٢٣٠ ( مَنظور ) بن لبيد ، بن عقبة ، بن رافع الأنصاريّ الأشهلي أخـــو محمود . . قال العدويّ : شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٣١ ( مُنقذ ) بن خُنيس ، الاسدى ، أبو كعب ، مشهور بكنيته .. وسيأتى فى الكنى .

٨٢٣٢ ( مُنْقِذ ) بن حَبّان العبديّ . . تقدم فى ترجمة مُحَار وهو ابن أخت الأشج ، والله أعلم .

٨٢٣٣ ( مُنْقِذ ) بن زيد ، بن الحارث ، أورده أبو عمر عن بعض من ألفَ فى الصحابة .

٨٢٣٤ ( مُنْقِذ ) بن عائذ . . فى المنذر ، بن عائذ .

٨٢٣٥ ( مُنْقِذ ) بن عمرو ، بن عَطية ، بن خَنْساء ، بن مَبْذُول ، بن عمرو ، بن غَنْم ، ابن مازن ، بن النجّار الأنصاريّ المدنيّ . . قال البخاري : له صحبة ، وقد تقدم فى ترجمة حَبّان ابن مُنْقذ بيان الاختلاف فى سبب حديث : إذا بايعت فقلْ : لا خِلابة [١] وهل القصة لحبّان بن مُنْقِذ ، أو لأبيه مُنْقِذ بن عمرو ؟ .

٨٢٣٦ ( مُنْقذ ) بن نباتة الأسديّ . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة من بنى أسد ابن خزيمة ، وذكره ابن مندة فيمن اسمـــه مَعْبد ، والمعروف مُنْقِذ ، وصَحّف أبو عمر أباه فقال : لـبابة .

٨٢٣٧ ( مُنْقِذ ) الأسلمِيّ . . ذكره ابن فتحون فى الذيل عن الباوَرْدِيّ ، وأنه أورده

---

أصـــابه أصابه     خامرَهُ عقابه
عـاجله عذابُه     أحْرَقَه شهابه
زايـــله جوَابه
ياوَيْلهُ ماحالهُ     بَلْبَلَه بلْباله
عـاوده خبَاله     فقطعـت حبـاله
وغــيرت أحواله

---

(١) لا خلابة : لا خداع ولا تمويه ، وكان هذا الرجل قليل الخبرة كلما باع بيعاً أو اشترى شيئاً يخدع ويشتريه بأغلى من ثمنه فيكون مغبوناً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليأمن الغبن فى بيعه وشرائه .

فيمن شهد صفّين من الصحابة ، من طريق عبد الله بن أبي رافع ، والسند بذلك ضعيف .

٨٢٣٨ ( مُنْقِع ) بن الحُصين ، بن يزيد ، بن شِبْل ، بن حَبان . بن الحارث ، بن عمرو ابن كعب ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مَناة ، بن تميم ، التميمي . ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وأخرج البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خيثمة في تاريخهما ، من طريق عِصمة ابن بِشر : حدثنا الفزَع عن المنقّع ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بصدقة إبلنا فقال : اللهم لاأحلّ لهم أن يكذبوا عليّ ، قال المنقّع : فلم أحدث عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب ، أو جرت به سُنة ، قال سيف بن هرون راويه عن عِصمة : أظنه الفزَع ، شهد القادسية ، وأخرجه أبو علي بن السكن من هذا الوجه مطولا ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه أنه رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على ناقة ، وأسودُ آخذٌ بركابه ، قد حاذى رأس النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مارأيت من الناس أطول منه .

٨٢٣٩ ( المنقّع ) بن مالك بن أمية ، بن عبد العُزّى السلمي . . تقدم ذكره في ترجمة قُدَد بن عمار ، السلمي وأن النبي صلى الله عليه ، وسلم أمره على طائفة من قومه ، وقد تقدم ذكر المقنع بتقديم القاف على النون ، وهو سلميّ أيضاً ، فلا أدري هل هما واحد اختلف في اسمه أوهما اثنان ؟

٨٢٤٠ ( المنكدِر ) بن عبد الله بن الهُدير التيميّ . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة وأخرجوا من طريق حُريث بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أن النبي صلىّ الله عليه وآله ، وسلم قال : من طاف بهذا البيت أسبوعاً(١) لايلغو فيه كان كعدل رقبة يُعتقها .

---

ثم أمسك طويلا ، وهو يقول :

| | |
|---|---|
| يا معشر بني قحطان | أخبركم بالحقّ والبيان |
| أقسمتُ بالكعبة والأركان | والبلد المؤمن السدان |
| قد منع السمع عتاة الجان | بثاقب بكف ذي سلطان |
| من أجل مبعوث عظيم الشان | يبعث بالتنزيل والقرآن |
| وبالهُدى وفاصل الفرقان | تبطل به عبادة الاوثان |

قال : فقلت : ويحك ياخطر ، إنك لتذكر أمراً عظيما ، فماذا ترى لقومك ؟ فقال :

(١) الأسبوع يعني سبع مرات .

٨٢٤١ ( مِنهال ) بن أوس النُّكريّ بضم النون .. وفد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر الرشاطى عن المدائنى ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

٨٢٤٢ ( مِنهال ) بن أبي مِنهال .. ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه أبن فتحون .

٨٢٤٣ ( مِنهال ) القيسىّ . . تقدم ذكره فى قتادة بن مَلحان .

٨٢٤٤ ( مُنيب ) بضم أوله وكسر النون ، وآخره موحدة ، ابن عُبيد السلمىّ . . ذكره الخطيب ، وتبعه ابن ماكولا ، واستدركه أبو موسى ، وأورده من طريق الأحوص بن حكيم ، عن عبد الله ، بن غابر بمعجمة ، وموحدة الألهانى ، عن مُنيب ، بن عُبَيد السُّلمىّ ، وكان من الصحابة ، عن أبى أمامة ، رفعه : من صلى الصبح فى مسجد ثم ثبت حتى يُصَلى سُبْحه[1] الضُّحىَ كان له أجر حَجّةٍ وعُمرة .

٨٢٤٥ ( مُنيب ) أبو أيوب الأزدىّ الغامدىّ . . قال البخارى : وأبو حاتم : له صحبة ، وقال أبو عمر : عداده فى أهل الشام ، وأخرج الطبرانىّ من طريق عبيد بن حَبّان ، عن مُنيب ، بن منيب الغامدىّ ، عن أبيه عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس : ياأيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا ، فمنهم من سَبّه ، ومنهم من تفل فى وجه ومنهم من حثا عليه التراب ، حتى انتصف النهار فأقبلت جارية بعُس[2] من ماء فغسل وجهه ، ويديه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته ، وأخرجه البخارىّ من هذا الوجه مختصرا .

---

أرى لقومى ما أرى لنفسى　　إن تتبعوا خيرَ نبى الإنس

برهانه مثل شعاع الشمس　　يبعث فى مكة دار الحُمس

بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له : ياخطر ، وممن هو ؟ فقال . والحياة والعيش ، إنه لمن قريش ، مافى حلمه طيش ، ولافى خلقه طيش ، يكون فى جيش ، وأى جيش ، من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بين لنا من أى قريش هو ؟ فقال : والبيت ذى الدعائم . والركن والاحائم . إنه لمن نجل هاشم . من مَعشر أكارم . يبعث بالملاحم . وقتل كل ظالم .

---

(١) السبحة : بضم السين وسكون الباء هى صلاة التطوع

(٢) العس : بضم العين القدح العظيم .

٨٢٤٦ ( مُنَيقٌ ) بنون وموحّدة ، وقاف مصغّرا ، ابن حاطب ، بن الحارث ، بن حَبيب الجمحيّ . ذكره أبو موسى ابن عقبة فيمن استُشهد بأحد .

٨٢٤٧ ( المُنَيْذِر ) مصغّراً الأسلميّ ؛ ويقال الثّمالي ، ويقال : هو المنيذر بصيغة التصغير ، وقيل بوزن المُنتشر . . ذكره ابن يونس ، وقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عبد الرحمن الحُبُليّ ، وقال البغوي : سكن افريقية ، وروى حديثه رِشْدين بن سعد ، عن حيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن المنيذر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا أصبح : رضيتُ بالله رباً وبالاسلام ديناً ، وبمحمد نبياً فانا الزعيم لآخذنّ بيده فلأُدخلنه الجنة ، وصله الطبراني إلى رشدين ، وتابعه ابن وهب عن حُيَيّ ، لكنه لم يسمّه ، قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مندة ، وقال ابن السّكن : المُنَيْذِر الثّمالي من مَذحج ، ويقال : من كندة ، وله حديث واحد . مخرج حديثه عند أهل مصر ، وأرجو أن لا يكون صحيحاً ، وليس هو بالمشهور ، ونقل الرشاطيّ عن عبد الملك بن حبيب قال : دخل الأندلس من الصحابة المُنَيْذِر الافريقيّ ، ولم يتابعَ عبد الملك على ذلك فإنه لم يتجاوز إفريقيه.

## باب - م ـ ه

٨٢٤٨ ( المهاجر ) بن أبي أميّة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشيّ ، المخزوميّ ؛ أخو أمّ سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شقيقها . . قال الزبير : شهد بدراً مع المشركين وقُتل أخواه يومئذ : هشام ، ومسعود ؛ وكان اسمه الوليد ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه لمّا بعث العمّال على صدقات صنعاء فخرج عليه الأسود العَنْسيّ ؛ ثم ولاه أبو بكر ، وهو الذي

---

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به رئيس الجان .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . وانقطع عن الجن الخبر .

ثم سكت وأغمي عليه ، فما أفاق إلا بعد ثلاثة . فقال : لا إله إلا الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، لقد نطق على مثل نبوة ، وإنه ليبعث يوم القيامة أمّة وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له ، فقال : اخبرنا عبد الله بن أحمد البلوى المدني، قال : أخبرني عمارة بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن العلاء، عن أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع

افتتح حصن النُّجَير الذي تحصنت به كِنْدة في الردّة وهو زياد بن لَبِيد ، وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة ، وقال في ذلك أشعارا ، وذكر سيف في الفتوح أن المهاجر كان تخلف عن غزوة تبوك ، فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاتب عليه ، فلم تزل أمّ سَلمَة تعتذر عنه حتى عذره ، وولّاه ، وأخرج الطبراني من طريق محمد بن حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم ابن عبد الجبّار ، بن وائل ، بن حُجْر ، عن عمه سعيد بن عبد الجبّار ، عن أبيه ، عن أمه أم يحيى ، عن وائل بن حُجر ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحّب بي ، وأدنى مجلسي فلما أردت الرجوع كتب ثلاث كتب : كتابٌ خاص بي فضّلني فيه على قومي: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أميّة. إن وائلاً يَستَسعِيني ، ونَزَلا على الأقيال حيث كانوا من حضرموت. الحديث .

٨٢٥٠ ﴿المهاجر﴾ بن خلفَ . . يأتي في ابن قُنفُذ .

٨٢٥١ ﴿المهاجر﴾ بن زياد الحارثيّ أخو الرّبيع . . ذكره ابن عبد البَر، وقال : في صحبته نظر، ولا أعلم له رواية ، وأنه شهد فتح تُستَر مع أبي موسى ، وكان صائماً فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ، ثم قاتل حتى قتل .

٨٢٥٢ ﴿المهاجر﴾ بن قُنفُذ ، بن عُمَير ، بن جدعان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، ابن مرة ، القرشيّ التيميّ . . كان أحد السابقين إلى الاسلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه ، فانفلت منهم ، وقدم المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا المهاجر حقاً ، وقال ابن سعد ، وأبو عُبيدة والعسكري : ولاه عثمان في خلافته شرطته ، وقيل :كان اسمه أولاً عمرا ، ويقال : كان اسم أبيه خلفا ، وقنفذ لقب ، وقيل . إنما أسلم بعد الفتح ، وسكن البصرة ومات بها ، وأخرج

---

قال : حدثني أبي ، عن لُهَيب بن مالك الليثي ، قال: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت عنده الكهانة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر : إسنادُ هذا الحديث ضعيف ، ولو كان فيه حكم لم أذكره ، لأن رُواته مجهولون ، وعمارة بن زيد متّهم بوضع الحديث، ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة، والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله .

أبو داود ، والنسائيّ من طريق مُعاذ بن هشام الدَّستَوائى ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي سَاسَان ، عن المهاجر بن قنفذ : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبول ، فسلم عليه فلم يردّ عليه ، حتى توضأ ، ثم ردّ عليه .

٨٢٥٣ ﴿ المهاجر ﴾ مولى أم سَلمَة ، يكنى أبا حُذيفة . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها ثم تحوّل إلى طحا ، فسكنها إلى أن مات ؛ ذكره أبو سعيد ابن يونس ، وأخرج الحسن بن سفيان ، وابن السكن ، ومحمد بن الرّبيع الجيزيّ ، وابن مندة من طريق بكير مولى عمرة : سمعت المهاجر يقول : خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين فلم يقل لي لشيء صنعته : لم صنعته ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟ قال يحيى بن عبد الله بن بكير : هو يعني بكيراً مولى عمرة جدي أخرجوه كلهم من رواية يحيى ، عن ابراهيم بن عبد الله التُّجيبيّ ، عن عمران بن عبد الله الكِندىّ ، عن بُكير ، وقال ابن السكن تفرد به يحيى بن بُكير ، وقال محمد بن الربيع لم يرو عنه غير أهل مصر .

٨٢٥٤ ﴿ المهاجر ﴾ غير منسوب . ذكره أبو عمر ، فقال : رجل من الصحابة ، قال : كان لنعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبالان [1] : لا أدرى هو مولى أم سَلمَة أو غيره ؟ « قلت : بل هو غيره لجزم ابن السكن وغيره ، أنه لم يرو عنه غير أهل مصر ، وهذا قد أخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة في مُسنده ، من طريق سَهل بن حاتم ، قال : حدثنا زياد أبو عمر ، وقال : دخلنا على شيخ يقال له

---

# حرف الميم

## باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خَيثَمة السكونى . بعث به معاذ بن جبل وافداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عمرو ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، عن جده مازن بذلك .

(٢٢٤٥) مازن بن الغَضوبة ويقال الغَضُوب ، الخطاميّ ، بخذ من طي ، الطائى العمانى ، له صُحبة وهو جدّ أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائى ، وخبره عجيب ، مخرج في أعلام النبوة من أخبار

---

(١) قبالان : بكسر أوله تثنية قبال وهو زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها ، ومعنى لها زمامان : زمام جهة الابهام وزمام جهة الخنصر

مُهاجر ، وعليَّ نعلٌ لها قِبالان ، وكنت أريد تركه لشهرته ، فقال لي : لا تتركه ، فإن نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قِبالان .

٨٢٥٥ ( مِهْجَع ) بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة ، ثم مهملة ، هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الحاكم في صحيحه من طريق الهِقْل بن زياد ، عن الأوزاعي حدثني أبو عمار ، عن واثلة بن الأسقع رفعه : خير السودان لُقمان ، وبلال ، ومِهْجَع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وأخشى أن يكون الذي بعده والله سبحانه وتعالى أعلم .

٨٢٥٦ ( مِهْجَع ) العَكِّيّ مولى عمر بن الخطاب . . قال ابن هشام : أصله من عَكّ ، فأصابه سِباء ، فمنّ عليه عمر ، فأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وشهد بدراً ، واستُشهد بها ، وقال موسى بن عُقْبة : كان أول من قتل ذلك اليوم ، وذكر ابن مَندة من طريق الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أنه ممن نزل فيه قوله تعالى ( وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ) الآية[1] .

٨٢٥٧ ( مِهْران ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الثوري ، عن عطاء ابن السائب ، قال : أتيت أمّ كلثوم بنت عليّ بشيء من الصدقة فردّتها وقالت : حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مِهْران : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم ، وأخرجه أحمد ، والبغويّ ، وابن شاهين ، من طريق الثوري ، وقال

---

الكهان . وفي خبره قال: قلت: يارسول الله ؛ إني امرؤ من خطامة طي ، وإني لمولع بالطرب ، وأحب الخمر والنساء ، فيذهب مالي ؛ ولا أحمد حالي ، فادعُ لي الله أن يُذهب ذلك عني ، وليس لي ولد ، فادعُ الله أن يهب لي ولداً ، قال : فدعالي ، فأذهب الله عني ما كنتُ أجد ، وتزوجت أربع حرائر فرُزقتُ الولد ، وحفظت شطر القرآن ، ، وحججت حججا ، وأنشد :

إليك رسول الله خبّت مطيّتي ... تجوبُ الفيافي من عمان إلى العرج
لتشفعَ لي ياخيرَ من وطىء الحصى ... فيغفر لي ربّي فأرجع بالفلج
إلى معشر جانبت في الله دينهم ... فلادينهم ديني ولاشرجهم شرجي[1]

(١) لشهرته : يعني لمخالفته لنعال الناس فيكون مشهورا به وهو لا يحب الشهرة .
(٢) الآية ٥٢ من سورة الأنعام .
(٣) الشرج : بفتح الراء منفسح الوادي ، وقد سكنه للضرورة ، والمراد : ولا طريقهم طريق .

البخاري، عن أبي نُعَيم، عن سُفيان: يقال له مِهْران، أو مَيْمون، وقال حماد بن زيد، عن عطاء: كَيْسان أو هُرمُز؛ وفى اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد.

٨٢٥٨ (مِهْران) والد مَيْمُون الجَزَرِيّ.. قال البَغَوِيّ، ذكره البخاريّ فى الصحابة، وقال: سكن الشام، وأخرج ابن السَّكن، من طريق عبد الرحمن بن سَوَّار الهِلالىّ، قال: كنتُ جالسا عند عمرو بن مَيْمون فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله، بلغنى أنك تقول: من لم يقرأ بأم الكتاب فصلاته خِدَاج[1] فقال نعم، حدثنى أبى مَيْمُون: عن أبيه مِهْران، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بهذا، قال عبد الرحمن: وحدثنى عمرو بن ميمون بن مِهْران، عن أبيه، عن جده أن أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانوا فى سفرهم مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يمسحون على الخفين ثلاثة أيام، وإذا أقاموا فى أهلهم مسحوا حتى يُصَلُّوا العشاء، قال ابن السكن: لا يروى عن ميمون شىء إلا من هذا الوجه، وأخرج الطبرانى وابن مندة الحديث الأول باختصار.

٨٢٥٩ (مِهْزَم) بن وَهْب الكِنْدىّ.. قال العُقَيلى: له صحبة، وأخرج ابن قانع من طريق سَوَادة بن أبى سعيد الزُّرَقى أنه بلغه عن سعيد بن جُبَير، عن مِهْزم بن وَهْب الكِندى يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فوجد من رجلٍ ريحاً فلما صلى قال: يارسول الله إنما شربتُ شيئا فى جَرٍّ[2] فنادى بأعلى صوته: يا أهل الوادى: لا أحلّ لكم أن تَنْبِذوا فى الجرّ الأخضرِ، والأبيض، والأسود، ولينبذ أحدكم فى سقائه، فإذا طاب شرب، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، وقال أبو نُعَيم: تفرّد بذكره المتأخر ه قلت: فلم يُصِبْ أبو نُعَيم فى ذلك، فقد سبقه ابن قانع. والعُقَيلى.

---

وكنت امرأ باللهو والخمر مُولَعا ... شبابى إلى أن آذن الجسم بالنهج

فبدّلنى بالخمر خوفا وخَشْيَةً ... وبالعهر إحصانا فحصّن لى فَرْجى

فأصبحت هَمِّى فى الجهاد ونيَّتى ... فلله ما صَوْمِى ولله ما حَجِّى

وحديثه فى أعلام النبوة من حديث ابن الكلبى عن أبيه.

## باب ماعز

(٢٢٤٦) ماعز بن مالك الأسلمى. معدودٌ فى المدنيين، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) خداج: أصل الخداج إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ويقال أخدجت الناقة إذا أتت بولد ناقص فمعنى فصلاته خداج أنها ناقصة (٢) الجر: اسم جمع للجرة وهى إناء الفخار

٧٢٦٠ ( مِهْشَمَ ) قيل : هو اسم أبي حُذَيفة بن عُتبة ، بن ربيعة العَبْشَمِيّ . . وسيأتى فى الكُنَى

٨٢٦١ ( مِهْشَمَ ) قيل : هو اسم أبى العاص بن الربيع العَبْشَمِيّ . . وسيأتى فى الكُنَى .

٨٢٦٢ ( مُهَلْهِل ) غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عمر بن سِنان : حدثتنا وَرْدَه بنت ناجية ، عن سَلمة الضبيّ ، عن مُهلهل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من سره أن يُظله الله فى ظله يوم القيامة فليَصلْ رحمه ، ولا يبخل بالسلام ، وفى سنده من لا يعُرف .

٨٢٦٣ ( مُهَنَّد ) الغِفاريّ . . له حديث فى مُسند بقيّ بن مَخلَد .

٨٢٦٤ ( مُهَير ) بالتصغير ، ابن رافع الأنصارى عم رافع بن خَديج . . ذكره العنبريّ ، والبغَوِيّ وابن السكَن فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق سعيد بن أبى عَروبة ، عن يَعْلَى بن حكيم عن سُليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج : أن بعض عمومته يزعم قتادة أن اسمه مُهَير ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر كان بنا رافقاً ، واستدركه ابن فتحون ؛ وفى الصحيحين رواية رافع عن عمّية أحدهما ظُهير بالتصغير ، وذكر ابن عبد البر أن الآخر مُظَهّر ، وقد تقدّم .

٨٢٦٥ ( مَهِين ) بن الهَيْثم بن نابى بن مَجْدَعة الأنصاريَ الأوْسِيّ . . ذكره الأموى فى المغازى ، عن ابن اسحق فيمن شهد العقَبة ، قال ابن فتحون : رأيته فى نسخة من مُعجَم البغَوى بوزن عَظيم ، قلت ، وكذلك أورده المستغفرى عن ابن اسحاق ، قال ابن فتحون ، ورأيته فى نسخة من معجم البَغوى قرئت على أبى ذَرّ الهرِوىّ بالتصغير ، وآخره راه ، قلت الأول أصوب .

---

كتابا بإسلام قومه ، وهو الذى اعترف على نفسه بالزنا تائبا مُنيبا ، وكان محصناً فرُجم . روى عنه ابنه عبدالله بن ماعز حديثا واحداً .

( ٢٢٤٧ ) ماعز ، رجل آخر . لا أقِفُ له على نسب ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل ؟ .

## باب مالك

( ٢٢٤٨ ) مالك بن أحمر الجذامى . قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو بتبُوك ، وكتب له كتاباً فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحمر ، عن جده مالك بن أحمر :

باب ـ م ـ و

٨٢٦٦ (موسى) بن الحارث، بن خالد، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تيم، ابن مرة القرشي التيمي. ذكره الطبري فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه، فمات بها موسى، وقال أبو عمر: مات بالحبشة وهو صغير.

٨٢٦٧ (موسى) الأنصاري والد ابراهيم. أخرج ابن الجوزي في الموضوعات حرز أبي دجانة من طريقه.

٨٢٦٨ (موله) بفتحتين ابن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو، بن الضباب، بن كلاب، الكلابي، ويقال: مولى الضحاك بن سفيان الكلابي. قال ابن السكن: له صحبة، وذكره البغوي وغيره في الصحابة وأخرجوا من طريق الزبير بن بكار: حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله قالت: حدثني أبي عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشرين سنه، فمسح يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق إليه قلوصاً ابن لبون، ثم صحب أبا هريرة، وعاش في الاسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين من فصاحته، وأخرج البغوي عن الزبير بن بكار بهذا السند قصة عامر بن الطفيل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اشغل عني عامراً كيف شئت، وأنى شئت، واهد بني عامر، فأصابت عامرا غدة كغدة البعير، فذكر قصة موته، وهكذا أخرجه ابن شاهين. عن أبي محمد بن صاعد عن الزبير.

٨٢٦٩ (مؤمل) بن عمرو. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأظنه المؤمل بن عمرو، بن حبيب، بن تميم، بن عبدالله بن قرط، بن رزاح، بن عدي، بن كعب، القرشي العدوي، فإن لهم عقباً منهم إياس بن المؤمل له ذكر.

---

(٢٢٤٩) مالك بن أحمر اليمامي، ويقال ابن أخامر، والصحيح ابن أخيمر، روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعا ملعون ـ يعني الذي يدخل على أهله الرجال، يقال حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. توفي في أيام عبد الملك بن مروان.

(٢٢٥٠) ملك بن أزهر. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه سعيد بن أبي شمر. يعد في المصريين.

(٢٢٥١) مالك بن أمية بن عمرو السلمي. من حلفاء بني أسد بن خزيمة، بدري، استشهد يوم اليمامة.

٨٢٧٠ ﴿ مؤمن ﴾[1]..

٨٢٧١ ﴿ مُؤَنِّس ﴾ بن فَضَالة بن عدىّ الأنصارىّ . . قال أبو عمر : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عيناً على المشركين لما جاءوا إلى أحُد ، وشهد هو وأخوه أنس جميعاً أحُداً.

٨٢٧٢ ﴿ مَوْهَب ﴾ بن رَبَاح الأشعرىّ ، حليف بنى زُهْرة . ذكره الزبير بن بَكّار ، عن عمه مُصْعب ، قال : قال حسان بن ثابت لموْهَب :

قدْ كنتُ أغضَبُ أنْ أسَبَّ فسبَّنى عند المقامة موْهبُ بنُ رَبَاحِ

( فاجابه موهب بأبيات قال فيها )

سمَّيتنى عنــد المقامة كاذباً وأنا السَّمَيْدَعُ والكَمِىّ سلاحى
وأنا امرؤ من أشعرَ بن مُقاتلٍ وبَنو لؤَىّ أسرتى وجَناحى

( فقال حسان )

حملت بنى تيم فاعصىَ سفيهُهم وزُهرةُ لاتزداد إلاّ تماديا

فقال عبدُ الرحمن بن عوْف لحسان: خذ منى ثمن موْهب بن رباح واكفف عنه ، ففعل ، وأخرج الفاكهىّ من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن موْهَب هذا قصة ابن جُدْعان .

٨٢٧٣ ﴿ موْهب ﴾ بن عبدالله بن خَرَشة الثقفى . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبى الحسن المداينى عن أبى معشر ، عن يزيد بن رومان قال : كان موْهب هذا فى وفد ثقيف ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت موْهَب أبو سهْل .

٨٢٧٤ ﴿ موْهَب ﴾ النوفلىّ مولاهم . . قال الأموى فى المغازى : حدثنا أبىّ عن رجل من

---

(٢٢٥٢) مالك بن أوس بن عبدالله الأسلمى . له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر .

(٢٢٥٣) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصْرى . من بنى نصر بن معاوية ، يُكنى أبا سعد ، زعم أحمد بن صالح المصرى ـ وكان من جِلّة أهل هذا الشأن ـ أن له صحبة، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وذكر الواقدى ـ عن شيوخه ـ أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل فى الجاهلية ، وذكر ذلك غيرُ الواقدى . وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال: كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم، فقال : وجبت وجبت .. وذكر الحديث قال

---

(١) ليس بعده شيء فى جميع الأصول

آل موهب مولى عقبة بن الحارث عن موهب كانوا جعلوني على حراسة خشبة خبيب بن عدي، قال فرغب اليّ أن أجنّبه ما ذبح على النصب، وان أسقيه العذب، وأن أعلمه اذا أرادوا قتله، ففعلت. فلمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتيته، فقال له رهط من الأنصار إنه كان قد أولى خبيباً معروفاً، فقلت: يارسول الله أتؤمنني وتؤمن من في حجرتي؟ قال: ومن هم؟ قلت: ولد الحارث بن عامر بن نوفل، قال: فأمنهم، واستدركه ابن فتحون.

## { باب ـ م ـ ى }

٨٢٧٥ (ميثم) غير منسوب.. قال أبو عمر: حديثه عند زيد بن أبي أنيسة، وأخرج ابن أبي عاصم في الوحدان، وأبو نعيم من طريقه، ثم من رواية زيد بن أنيسة، عن عمرو بن مرة عن عبيد الله بن الحارث عن ميثم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يغدو الملك برايته مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله، وإن الشيطان ليغدو برايته مع من يغدو إلى السوق، وهذا موقوف صحيح السند، ثم وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن مندة من طريق الحارث بن حصيرة، حدثني محمد بن حمير الأزدي قال: إني اشاهد ميثما حين أخرجه ابن زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدثكم، فإن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنه سيقطع لساني، فما كان إلا وشيكا حتى خرج شرطي فقطع لسانه، ثم ظهر لي أن صاحب الحديث الثاني آخر مخضرم، وأن قوله في هذه الرواية خليلي يريد علي بن أبي طالب، وكان من عادته اذا ذكره أن يصلي عليه، وسأبين ذلك في القسم الثالث.

---

ابن رشدين: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح، قد رواه أنس بن عياض، فقلت لأحمد بن صالح: لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة؟ فقال: نعم. وذكر البخاري في التاريخ الكبير، قال لي عبد الرحمن بن شيبة: حدثني يونس بن يحيى، عن سلمة بن وردان، قال: قال: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدثان، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم، لا يغيرون الشيب.

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت. ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر، وروى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس

٨٢٧٦ ﴿ مَيْسَرة ﴾ بن مَسْروق العَبْسِيّ ، من بنى هِدْم بن عَوذ بن غُطيعة ، بن عَبْس ، العبسى أحد الوفد من عبس الذين مضت أسماؤهم فى ترجمة الربيع بن زياد . وشهد مَيسرة حجّة الوداع ، وقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذى استنقذنى بك من النار ، وأخرج الواقدىّ فى كتاب الرّدة من طريق أسلم مولى عمر قال: حدثنى ميسرة بن مسروق قال: قدمت بصدقة قومى طائعين، وما جاءنا أحد حتى دخلت بها على أبى بكر ، فجزانى وقومى خيراً ، وعقد لنا ، وأوصى بنا خالد بن الوليد ، فكان إذا زَحف الزّحوف أخذ اللواء فقاتل به ، وشهدنا معه اليمامة ، وفتح الشام ، وقال أبو إسماعيل الأزدىّ فى فتوح الشام : حدثنى يحيى بن هانىء ، بن عُروة المرادىّ : كان لميسرة بن مَسْروق صحبة . وصلاح ، قال : ولما مات قيس عقد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لمَيْسَرة بن مَسْروق ، قال : وحدثنى النضْر ابن صالح ، عن سالم بن رَبيعة ، قال : حمل ميسرة ونحن معه يومئذ فى الخيل فى وقعة فَحل ، فصرعت فرسه . فقتل يومئذ جماعة ، وأحاطوا بنا ، إلى أن جاء أصحابنا فانقشعوا عنا ، ثم شهد فتح حِمص ، واليرْمُوك ، فأراد أن يبارز رومياً فقال له خالد : إن هذا شاب ، وأنت شيخ كبير ، وما أحب أن تخرج إليه ، فقف فى كتيبتك فإنك حَسن البلاء ، عظيم الغَناء ، وقال ابن الأعرابى فى نوادره : حُدثت عن الواقدىّ أن مَيسرة بن مسروق أول من اطلع درب الروم من المسلمين .

٨٢٧٧ ﴿ مَيْسرة ﴾ يقال : هو اسم أبى طَيبة الحجام . . وسيأتى فى الكنى .

٨٢٧٨ ﴿ مَيْسرة ﴾ الفَجْر . . صحابىّ ، ذكره البخارىّ ، والبغوىّ . وابن السكن ، وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق بُديل بن مَيْسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مَيسرة الفَجر قال : قلت: يارسول الله، متى كنت نبياً ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد. وهذا سند قوىّ. لكن اختلف فيه على

---

ابن عبد المطلب . روى عنه محمد بن جُبير بن مطعم ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة ، منهم : عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو بن حَلحَلة .

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين . وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة .

(٢٢٥٤) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعُوراء بن جشم بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل ، وهم من ساكنى راتج . شهد مالك بن الأوس أُحداً ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد ، وقتل باليمامة شهيداً .

بُديل بن مَيْسره ، فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا ، وخالفه حماد بن زيد ، فرواه عن بُديل ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قيل : يارسول الله ، لم يذكر مَيْسرة ، وكذا رواه حماد عن والده . وعن خالد الحذّاء ، كلاهما عن عبد الله بن شقيق ، أخرجه البغويّ ، وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، قال: قلت: يارسول الله ، أخرجه البغويّ أيضاً وأخرجه من طريق أخرى عن حماد ، فقال : عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل ، قال : قلت : يارسول الله ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح ، وقد قيل : إنه عبد الله بن أبي الجدعاء الماضي في العبادلة ، ومَيسرة لقب .

٨٢٧٩ ( مَيسَرة ) غلام خديجة . . ذكر في السيرة ، وكان رفيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تجارة خديجة قبل أن يتزوجها ، وحكى بعض أدلة نبوته ، وترجم له ابن عساكر ، ولم أقف على رواية صريحة بأنه بقي إلى البعثة ، فكتبته على الاحتمال .

٨٢٨٠ ( ميمون ) بن سِنْباذ العقيلي ، يكنى أبا المغيرة . . قال ابن السكن: أصله من اليمن ، وحديثه في البصريين ، وقال البخاريّ : له صحبة ، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق هرون بن دينار بن أبي المغيرة العِجلي البصريّ قال : حدثني أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحابه فقال لي : يا أبا المغيرة ، ميمون بن سنباذ فقال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قِوام أمتي بشِرارها .

وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى بن راشد ، عن هرون بن دينار العِجْلي ، حدثني أبي : كنت عند الحسن فلما خرجت من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون

---

(٢٢٥٥) مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي قتل يوم أُحد شهيدا ، لم يذكره بن إسحاق .

(٢٢٥٦) مالك بن أيفع بن كريب الناعطي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفد همدان ، وناعط هو ربيعة بن مرثد ؛ بطن من همدان ، ومجالد بن سعيد المحدِّث من رَهطهم .

(٢٢٥٧) مالك بن بحينة . هو مالك بن القِشْب الأزدي ، من الأزد ، والد عبدالله بن مالك بن بحينة لم أجد أحداً منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئا ، وأجمعوا أنه أزدي ، وأن أمه بحينة قرشية مطلبية ، من بني المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم مَنْ يقول : إن بحينة أم ابنه عبد الله بن مالك بن بحينة . وسنذكر عبد الله بن مالك بن بحينة في بابه إن شاء الله تعالى ؛ لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة وتوفي ابن بحينة آخر خلافة معاوية .

ابن سنباذ ، فقال : ياأبا المغيرة، فذكره ، وأخرجه ابن مَندة من هذا الوجه ، وقال فى سياقه : عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريق خَليفة بن خَيّاط ، عن مُعتمر ابن سُليمان، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سِنباذ ، فذكر الحديث بلفظ: مِلاك هذه الأمة بشرارها ، وهذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار ، وقد استنكره ، وقال : هارون وأبوه مجهولان ، وأخرجه ابن عَدىّ فى الكامل ، من طريق عبد الخالق بن زيد ، بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ ، فهذه طريق ثالثة ، والله الموفق .

وقال أبو عمر : ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم صحبته ، يشير إلى ماذكره ابن أبى حاتم عن أبيه قال : ليست له صحبة ، وتبعه أبو أحمد العسكرىّ ، وزاد : أدخله بعضهم فى المسند .

٨٢٨١ ( ميمون ) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم فى مِهْران .

٨٢٨٢ ( ميمون ) غير منسوب . . ذكره أبو نُعيم ، وأخرج من طريق أشعث بن سَوّار عن محمد بن سِيرين ، عن ميمون، قال : استقطعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر فى زمانه ، فأتيته فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطانى أرضاً من كذا إلى كذا ، قال : فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل ، وثلثا لعمارتها ، وثلثاً لنا .

٨٢٨٣ ( ميمون ) بن يامين الاسرائيلى . . ذكره المستغفرىّ ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون ، وأخرج أبو عبيد بن حُميد فى تفسيره بسند قوىّ إلى جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جُبير ، قال : كان ميمون بن يامين الحبر ، وكان رأس اليهود بالمدينة ؛ فأسلم ، وقال : يارسول الله

---

(٢٢٥٨) مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم ، أبو الهيثم البلوى ، من بلى بن الحاف بن قضاعة ، ثم الأنصارى ، حليف بنى عبد الأشهل ، وقالت طائفة من أهل العلم : إنه أنصارى من أنفسهم من الأوس ، وهو مشهور بكنيته . شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وكان أحدَ الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة ، وهو أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل . وأما بنو النجار فزعموا أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد ابن زُرارة ، وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ، والله أعلم . وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدراً . وأحداً والمشاهد كلها .

ابعث إليهم فاجعل بينك وبينهم حَكما من أنفسهم ، فأرسل إليهم ، فجاءوا فحكمهم ، فرضُوا بيمون ، وأثنوا عليه خيرا ، فاخرجه إليهم ، فبهتوه(١) وسبّوه ، فأنزل الله تعالى ( قُلْ أرَأيتمْ إنْ كانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكفرتمْ بِهِ وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنى إسرائيل عَلى مِثله فآمن واستكبرتمْ ) الآية(٢) .

٨٢٨٤ ﴿ مينا ﴾ مولى العباس ، أحد مَنْ قيل : إنه عمل المنبر . . حكاه الزكى المنذرى ، وغيره

## القسم الثانى من له رؤية

## باب — م — ح

٨٢٨٥ ﴿ المحسّن ﴾ بتشديد السين المهملة ، بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى سِبْط النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . واستدركه ابن فتحون ، على ابن عبد البر ، وقال : أراه مات صغيرا ، واستدركه أبو موسى على ابن مَندة ، وأخرج من مسند أحمد ، ثم من طريق هانىء عن علىّ : قال : لما ولد الحسن سميته حَرْباً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حربا ، قال : بل هو حَسن ، فلما ولد الحسين فذكر مثله ، وقال : بل هو حُسين ، فلما ولد الثالث قال مثله ، وقال : بل هو محسّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء وَلد هارون شَبَّر وَشَبِّير ، ومشبِّر(٣) إسناده صحيح .

---

وتوفى فى خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل : بل قتل بصفين مع على بن أبى طالب سنة سبع وثلاثين . وقيل . إنه شهد صفين مع على ، ومات بعدها بيسير . وأما عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين .

( ٢٢٥٩ ) مالك بن ثابت الأنصارى ، من بنى النبيت ، قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان ابن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

( ٢٢٦٠ ) مالك بن حمرة بن أيفع بن كرب الناعطى الهمدانى . أسلم هو وعماه عمرو ومالك

---

(١) نسبوه إلى البهتان . (٢) الآية العاشرة من سورة الأحقاف

(٣) قال فى القاموس : وشبَّر كبقم ، وشبِّير كقمِّير ، ومشبِّر كمحدث أبناء هارون عليه السلام ، قيل بأسمائهم سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين والمحسن اه وضبط الأخير بشد السين وكسرها .

٨٢٨٥ ﴿ محمد ﴾ بن أبىّ بن كعب الأنصارىّ ، يكنى أبا مُعاذ . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال ابن سعد ، وابن أبى حاتم ، والجعابىّ : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه أمّ الطُّفَيل بنت الطُّفَيل ، بن عمرو ، السَّدوسىّ ، وروى عن أبيه ، وأمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهم ، روى عنه ابنه مُعاذ ، وبسر بن سعيد الحضرمىّ ، والحضرمىّ بن لاحق ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال الواقدىّ : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٨٢٨٦ ﴿ محمد ﴾ بن أسلم بن بُجَيرة الأنصارىّ الخزرجىّ . . قال ابن شاهين : سكن المدينة روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره محمد بن اسماعيل البخارىّ ، وقال ابن مندة : له رواية ، ولابيه صحبة ، ثم أورد فى ترجمته حديثا يقتضى أن يكون له صحبة ، وقد بينت جهة الوَهم فيه فى ترجمة مُسلم بن أسلم بن بُجَيرة فى القسم الأول ، وقال المرزُبانىّ فى معجم الشعراء : محمد بن أسلم الأنصارىّ قال يوم الحرة :

وإن تقتلونا يوم حرّة واقِم * فنحنُ على الإسلام أولُ مَن قُتِل
ونحنُ تركناكم ببَدْرٍ أذلةً * وأُبنا بأسلاب لنا منكم نُقَلْ

وفى الاستيعاب : محمد بن أسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه مرسَل ، قال ابن الأثير : أظنه هذا ، قلت : وليس كما ظن ، فقد فرق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم عن أبيه وقد تقدم فى القسم الأول .

٨٢٨٧ ﴿ محمد ﴾ بن إياس بن البُكَير ، الليثىّ المدنىّ . . تقدم نسبه فى ذكر والده ، وأنه شهد بدرا ، وذكر ابن مَندة محمداً هذا فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصحّ له صحبة

---

ابنا أيفع بن كرب الناعطى . وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمدانى ، وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٢٢٦١ ) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى . يختلفون فى نسبته إلى ليث ، ولم يختلفوا أنه ليثى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ، يكنى أبا سليمان : ويقال مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين . روى عنه أبو قلابة ، وأبو عطية ، وسلمة الجرمى ، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث .

( ٢٢٦٢ ) مالك بن الخشخاش العنبرى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه

وذكره المرزُبانىّ فى مُعجَم الشعراء وقال : إنه من حلفاء بنى عدىّ بن كعب ، أنشد له فى ذلك مَرثية فى زيد بن عمر بن الخطاب لما قتل فى حرب كانت بين بنى عدىّ بن كعب بالمدينة يقول :

ألا ياليتَ أمىّ لم تَلِدنِى　*　ولم أكُ فى الغواية بالمطيع
ولم أرَ مَصرعَ ابن الخير زَيدٍ　*　وَهَدّتهُ يالك من صَريع

وذكره ابن سعد فى التابعين ، وقال : أمه الرُّبَيِّع بالتشديد بنت مُعَوِّذ الأنصاريّة ، الصحابية المعروفة ، وقد علّق له البخارىّ فى الصحيح شيئاً ، وروى هو عن عائشة ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، وروى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، ونافع وغيرهم ،

٨٢٨٨ ( محمد ) بن أبى بكر الصدّيق . . تقدم نسبه فى ترجمة والده عبد الله بن عثمان ، وأمه أسماء بنت عُمَيس الخثعَميّة ، ولدته فى طريق المدينة إلى مكة فى حجّة الوداع ، كما ثبت عند مُسلم فى حديث جابر الطويل ، ونشأ محمد فى حِجْر علىّ ، لأنه كان زَوج أمه ، وروى عن أبيه مرسلاً ، وعن أمه وغيرها قليلا ، روى عن ابنه القاسم بن محمد ، وحديثه عنه عند النَّسائىّ وغيره ، من رواية يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبى بكر ، وشهد مع علىّ الجَمَل وصِفّين ، ثم أرسله إلى مصر أميرا ، فدخلها فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ، فولى إمارتها لعلىّ ، ثم جهّز معاوية عمرو بن العاص فى عسكر إلى مصر ، فقاتلهم محمد ، وانهزم ، ثم قُتل فى صفر ، سنة ثمان ، حكاه ابن يونس ، وقال : انه اختفى لما انهزم فى بيت امرأة ، فأُخذ من بيتها فقُتل ، وقال ابن عبد البر : كان علىّ يثنى عليه ، ويُفضّله ، وكانت له عبادة ، واجتهاد ، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدا ،

---

ولأخويه — قيس ، وعبيد ابنى الخشخاش — كتاب أمان . روى عنه حصين بن أبى الحر العنبرى . مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم .

( ٢٢٦٣ ) مالك بن أبى خولى العجلى . هكذا نسبه ابن سلام فى بنى عجل بن لجيم . ونسبه ابن إسحاق وغيره فى جُعف من مذحج ، شهد بدراً هو وأخوه خولى ؛ هكذا قال ابن هشام : إنه من بنى عجل بن لجيم . وقال ابراهيم بن سعد : مالك بن أبى خولى ، وخولى بن أبى خولى هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جُعْف ، حليفان لبنى عدىّ ابن كعب . قال أبو عمر : هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام . والله أعلم .

(٢٢٦٤) مالك بن الدُّخشُم بن مالك بن الدُّخشُم بن غَنم بن عوف بن عمرو بن عوف . شهد

وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ فى حجرها ، فكان من أفضل أهل زمانه ، وأخرج البغوى فى ترجمته من طريق عبد العزيز بن رُفيع ، عن محمد بن أبى بكر ، قال : أظلت ليلة وكان لها ريح ، ومطر ، فأمر رسول الله صلى الله عليه ،وآله وسلم المؤذنين أن ينادوا : صلوا فى رحالكم ، ثم قال : لا أحسبه محمد بن الصديق .

٨٢٨٩ ( محمد ) بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، وأمه جميلة بنت عبد الله ، بن أبى بن سلول ، التى اختلعت من ثابت ، وأتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لما ولد ، فحنكه (١) أورده فى الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية ، فأخرج البغوى وابن أبى داود ، وابن شاهين ، من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس ابن شماس ، عن إسماعيل بن محمد ، بن ثابت ، عن أبيه : أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبى وهى حامل بمحمد ، فلما وضعته حلفت أن لا تلبنه بلبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبزق فى فيه ، وسماه محمدا ، وقال : اذهب به ، فان الله رازقه ، قال : فلقتنى امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس ، فقلت : أنا ثابت بن قيس، ماتريدين ؟ قالت : رأيت فى ليلتى هذه أنى أرضع ابنا له . يقال له محمد ، قال : فهذا ابنى ، فأخذته ، وان ضرعها ليعتصر من لبنها من ثديها ، لفظ البغوى . وقال ابن مندة : غريب لانعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ، ولا يصح لمحمد ابن ثابت صحبة ، وأخرج الحديث البيهقى من وجه آخر ، عن زيد بن الحباب ، وسمى أبا ثابت زيد

---

العقبة فى قول ابن إسحاق ، وموسى ، والواقدى . وقال أبو معشر : لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدى أيضا ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن داود بن الحصين ، قال : لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة : قال أبو عمر : لم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد : وهو الذى أسر يوم بدر سهيل بن عمرو ، وكان يتهم بالنفاق ، وهو الذى أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال الرجل : بلى. ولا شهادة له ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس يصلى ! قال : بلى ، ولا صلاة له ، فقال رسول الله صلى الله عليه : أولئك الذين نهانى الله عنهم . والرجل الذى سار رسول الله صلى الله عليه

---

(١) حنكه : أخذ تمرة فمضغها ثم دلك بها حلقه وهو أعلى الفم من الداخل وكان من عادة العرب ذلك .

ابن اسحاق ، بن اسماعيل ، بن محمد ، بن ثابت ، وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وسالم مولى أبي حُذَيفة ، روى عنه ابناه : اسماعيل ، ويوسف ، والزهريّ ، وغيرهم ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبد الله بن حَنْظَلة لأمّه ، وقُتل يوم الحرّة هو وأولاده : عبد الله ، وسليمان ، ويحيى ، وقال خليفة : قتل هو وأخواه عبد الله ، ويحيى يوم الحرة .

٨٢٩٠ ( محمد ) بن أبي الجَهْم بن حُذَيفة العدويّ ، ، يأتي نسبه في ترجمة والده ، قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وأن أمه خَولة بنت القَعْقاع بن مَعبد التميمية ، وقدمضى ذكر القَعْقاع ، وأنه كان من رؤساء بني تميم ، وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحَنْظَليّ بقوله في قصة جَرَت .

نحن وَلَدْنا من قُريش خِيارَها ٭ أبا الحكَمَ المِطعَامَ وابن أبي الجَهْم

وكان موسى بن طَلْحة أخا محمد هذا لأمه ، وذكر الزُبير أن محمدا هذا شهد الحرة ، فقتله مسلم ابن عُقبة بعد ذلك صَبْرا ، وكان قبل ذلك وَفد على يزيد فاجاره ، فلمّا خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يَشْرَبُ الخمر ، وغير ذلك ، فقال له مسلم بن عُقبة : والله لا يشهد شهادة زور بعدها ، فقتله ، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن ابراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ، وزاد : وكانت الحرّة سنة ثلاث وستين ، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس ، وقال أبو مَعْشر : كانت الحرّة في ذي الحِجّة من السنة ، وذكر الزُّبير بن بَكار من طريق ابن شِهاب : أن محمدا لما قتل أحضر إلى والده مَيتاً .

---

وسلم فيه هو عتبان بن مالك . وروى قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذُكر مالك بن الدخشُم عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبُّوا أصحابي : قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حُسْنِ إسلامه مايمنع من اتهامه . والله أعلم .

(٢٢٦٥) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نَسَبْنَا أباه رافع بن مالك في بابه . شهد مالك ابن رافع هذا بَدْرًا مع أخويه : خلّاد ، ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي قال أبو عمر : لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلاة .

(٢٢٦٦) مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة

٨٢٩١ (محمد) بن خيثم ، أبو يزيد المحاربي . . قال البخاري ، والبغوي ، وابن شاهين ، وغيرهم : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

٨٢٩٢ (محمد) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الهاشمي ، يكنى أبا حمزة كما ذكره الحاكم أبو أحمد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وعزاه لابن سعد . وابن سعد إنما ذكره في التابعين ، وقال ابن مندة : وممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرف له رؤية ولا سماع فذكره ، وقال العسكري ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الجعابي . قلت : وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال البخاري في التاريخ : سمع عمر .

٨٢٩٣ (محمد) بن السعدي ، . يأتي في محمد بن عطية .

٨٢٩٤ (محمد) بن عامر ، هو ابن أبي الجهم . . تقدم ، قال البخاري في تاريخه : سمع عمر .

٨٢٩٥ (محمد) بن عبد الله بن رواحة الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة والده . واستشهد أبوه في غزوة مؤتة ، في أواخر العهد النبوي ، ولم أر له ترجمة ، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له ولداً يسمى محمداً ، وانما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطي ، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن رواحة إلى محمد بن عبد الله بن رواحة ، وفي ثبوت ذلك نظر .

٨٢٩٦ (محمد) بن عبد الله بن زيد . . ذكره ابن مندة ، وقال : يقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره قبله البغوي ، فقال : رأيت في كتاب بعض من ألف في الصحابة تسمية نفر لا أعلم أحداً منهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا ولد في عهده ، منهم هذا

---

ابن كعب بن الخزرج ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . صح عن ابن إسحاق ابن البدن بالباء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البدن بالنون . وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة ، عن الزهري : مالك بن ربيعة بن البدي ـ بالياء ـ فصحف . والله أعلم : وهو مشهور بكنيته . شهد بدراً ، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني . قال : توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد . وقيل : أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدي ، وخليفة . وهذا خلاف

ولما ذكره ابن الاثير زاد فى نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان ، فإن يكن هو فله رواية ، وأبى مسعود الأنصارى البدرى، روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن ابراهيم التيمىّ ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ونُعَيم المُجمِّر[1] ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين .

٨٢٩٧ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن سعد ، بن جابر ، بن عمَير ، بن بَشير ، بن بشر ، من ولد سِلْهِم ابن الحكم ، بن سعد العَشيرة الحكَمِىّ . . تزوج أبوه أخت عثمان بن عفان ، فولدت له محمدا هذا وكان أبوه مات قبل الفتح كافرا وهو حَمْلٌ ، فلذلك سمّى محمدا ، وذكر البلاذرىّ فى الأنساب : أن لمحمد هذا أولاداً بالبصرة .

٨٢٩٨ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن عثمان التيمىّ ، أبو القاسم ، بن أبى بكر الصديق . . تقدم فى محمد بن أبى بكر :

٨٢٩٩ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عثمان التيمىّ ، أبو عتِيق ، ابن أخى الذى قبله . قال ابن شاهين : كان أسنّ من عمه ، وقال موسى بن عُقبة : له رؤية ، وقال ابن حِبّان : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ومحمد ومن فوقه أربعة فى نَسَق رأوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : محمد ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قحافة ، قال موسى بن عُقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم * قلت : وتلقّاه عنه جماعة ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فانه هو وأمه أسماء بنت أبى بكر ، وجدها ، وأباه أربعة فى نَسق ، وقد يُلحق بذلك ابن أسامة بن زيد ، بن حارثة ، فقدمضى

---

متباين جدا . وقيل : مات وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ، قد ذهب بصَره ، وهو آخر مَنْ مات من البدريين . وهذا إنما يصحّ على قول مَنْ قال : توفى سنة ستين أو بعدها ، وقد نبّهنا عليه فى الكنى .

(٢٢٦٧) مالك بن ربيعة السَّلولى . من بنى سَلول بن عمرو بن صعصعة ، أبو مريم السَّلولى . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحابِ الشجرة ، هو والد يزيد بن أبى مريم ، يُعَدّ فى الكوفيين .

---

(١) يضبط المجمر : بضم الميم وسكون الجيم ، وبشد الميم وكسرها مع فتح الجيم وكلاهما بصيغة اسم الفاعل .

الثلاثة فى تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسمّ ، وذكر الواقدىّ ، أن أسامة زوّجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وولد له فى عهده .

٨٣٠٠ ( محمد ) بن عبد الرحمن بن عوف الزهرىّ . . ذكره يعقوب بن شيبة فى ترجمة والده ، وأنه كان يكنى به ، وأنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون ، وذكر هبة الله المفسرّ فى تفسيره بغير إسناد أن محمدا هذا دعا قوماً فاطعمهم ، وسقاهم ، فحضرت المغرب ، فقدّموا رجلاً يقال له ابن أبى جحنوة فصلىّ بهم فقرأ ( قُلْ يا أيُّها الكافرونَ (١) ) فذكر الحديث فى نزول ( لا تقربُوا الصَّلاةَ وأنتُم سكارَى (٢) ) وهو من تخليط عبد الله ، فان القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف ، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه ، فسقط قوله عن أبيه .

٨٣٠١ ( محمد ) بن عُبيد ، هو ابن أبى الجهم . . تقدم .

٨٣٠٢ ( محمد ) بن عطية السعدى ، والدعروة أمير اليمن لعمر بن عبد العزيز . ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، واستبعد ذلك لما رواه الحاكم فى المستدرك من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده قال . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أناس من بنى سعد بن بكر وأنا أصغر القوم ، فذكر حديثا فى وفادتهم ، فإذا كان فى سنة الوفود موصوفا بصغر السنّ ، فكيف يكون له ابن يصحب ؟ وهذا الإسناد ليس بواضح فى نفى إمكان صحبته ، بل يحتمل أن يكون له مع الصفة

---

(٢٢٦٨) مالك بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤى القرشى العامرى ، كان قديم الإسلام هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته عمرة بنت السعدى العامرية ، هو أخو سودة بنت زَمْعَة زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦٩) مالك بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر . والأبجر هو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيدا وهو والد أبى سعيد الخدرى الأنصارى ، قتله غراب بن سفيان الكنانى .

(٢٢٧٠) مالك بن صعصعة الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار . روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء .

(١) الآية الأولى من سورة ( الكافرون )　　(٢) الآية ٤٤ من سورة النساء .

المذكورة ولد صغير ، فيكون من أهل هذا القسم ، فذكرته هنا لهذا الاحتمال ، وأشرت إليه فى القسم الأخير ، وقد ذكره الطبرىّ فى الصحابة ، وقال ابن عساكر : يقال إن له صحبة ، والصُّحبة لأبيه ، وقد كنت ذكرته فى القسم الرابع ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين محمد ابن عطية قيل : إن له صحبة ، والصحيح أن الصحبة لأبيه ، وأخرج البغوىّ من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعىّ عن محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدىّ ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديث : إن من أشراط الساعة أن يخرب العامر ، ويعمر الخراب ، الحديث .

ومن طريق أبى المغيرة الأوزاعىّ حدثنا محمد بن خُراشة ، حدثنى محمد بن عُروة بن السعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، قال البغوىّ . والصواب عندى رواية الوليد ، وهو عروة بن محمد بن عطية السعدى ، عن أبيه ، ولا أحسب لمحمد صُحبة ، فكأن محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد .

وقد أخرج ابن مندة من طريق يحيى البابلُتّىّ ، ورواد بن الجرّاح ، كلاهما عن الأوزاعى مثل رواية الوليد ، وقالا فى السند : عن عروة بن محمد بن عطية ، وكذا رواه يحيى بن حمزة عن الأوزاعى ، لكن قال : عن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، ولم يسمهما ، وجزم البخارى ، بأن هذه الرواية عن محمد مرسلة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : يقولون عن أبيه ، ولا يذكرون جدّه فقال: الحديث عن أبيه ، وليس بمسند ، وجاء بهذا السند حديث آخر أخرجه ابن مَندة من طريق سَلمة بن على ، عن الأوزاعىّ ، عن محمد بن خُراشة عن عُروة بن محمد السعدى ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .

---

(٢٢٧١) مالك بن عبادة الغافقى . وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث المصرى أبو موسى . مصرى ، ويقال شامى ، له صُحبة . روى عنه أبو وداعة الحميدى حديثه فى المصريين مات سنة ثمان وخمسين .

(٢٢٧٢) مالك بن عبادة الهمدانى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفد همدان مع مالك ابن مُرّة ، وعقبة بن مرّة ، فأسلموا .

(٢٢٧٣) مالك بن عبد الله الأوسى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا زَنَت الأمَة ولم تحصن فاجلدوها ، ثم إذا زَنَت فاجلدوها ، ثم إن زَنَت فاجلدوها . الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن

وذكر أبو الحسن بن سُميع، محمد بن عطية في طبقات الحمصيين في الطبقة الثالثة من التابعين، وعاش محمد بن عطية حتى ولي عمرو بن عبد العزيز ولده عروة إمرة اليمن وهو حي، أخرج ذلك ابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، فذكر موعظة محمد بن عطية لولده عروة لما ولي إمرة اليمن، وذلك على رأس المائة، ويؤخذ منه أن محمداً ناهز التسعين، والموعظه المذكورة سمعناها في كتاب الزهد لابن المبارك، وفيها: إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك، وإلى الأرض أسفل منك، فأعظم خالقهما، وقد تقدمت روايته في ترجمة والده عطية، من رواية أبي وائل القاص عن عروة بن محمد ـ أن رجلا أغضبه، فقام وتوضأ ثم قال: حدثني أبي عن جدي مرفوعاً أن الغضب من الشيطان، أخرجه أحمد، وأبو داود، ولمحمد عن أبيه حديث آخر ذكرته في ترجمة عطية أيضا، وسيأتي مزيد من أمر الحديث الذي من رواية محمد بن خُراشة في ترجمة محمد بن حبيب في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

٨٣٠٣ (محمد) بن عمارة بن حزم الأنصاري ابن عم الذي بعده.. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود، عن ابن القدّاح، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه لما ولد محمداً. قلت: وفي الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمارة، لكنه ابن عمرو بن حزم، ابن أخي الذي بعده، وهو من شيوخ مالك.

٨٣٠٤ (محمد) بن عمرو بن حزم الأنصاري.. تقدم نسبه في ترجمة والده، يكنى أبا عبد الملك، وقيل كنيته أبو سليمان، ذكر ابن شاهين، عن أبي داود: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً، وتقدم له ذكر في ترجمه محمد بن خطّاب الجُمَحي، وقال الواقدي: ولد سنة عشر من الهجرة بنَجْران

---

شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن حامد، عن مالك بن عبد الله الأوسي. وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا، والصوابُ فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب.

(٢٢٧٤) مالك بن عبد الله بن خيبرى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنْم بن ثوْب ابن معز بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغَوْث بن طيّ الطائي. وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابناه: مروان وإياس شاعرين. وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم.

حيث كان أبوه عاملا بها ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميه محمدا ، ويكنيه أبا عبد الملك ، وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور ، ومقتضاه أن لاصحبة له ، ولا رؤية ، فان أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : انه ولد قبل الوفاة النبوية بسنتين ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج البغوي في ترجمته من طريق قيس مولى سودة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من عاد مريضاً لايزال يخوض في الرحمة ، الحديث . وهذا من مسند عمرو بن حزم ، فالضمير في قوله عن جده يعود على أبي بكر ، لا على عبدالله .

وروى محمد عن أبيه وعن عمرو بن العاص ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وعمر بن كثير ، بن أفلح ، ووثقه النسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، وقال ابن سعد : قتل يوم الحرة ، وكان مقدما على الخزرج ، كما كان عبدالله بن حنظلة مقدما على الأوس ، فلما قتل انهزم أهل المدينة ، فوقع بهم أهل الشام فأبادوهم ، وقصة الحرة مشهورة ، والله أعلم .

٨٣٠٥ ﴿ محمد ﴾ بن قيس بن مخرمة ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . . ذكره العسكري وقال : لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن أبي داود ، والباوردي في الصحابة ، وجزم البغوي وابن مندة وغيرهما بأن حديثه مرسل ، وروى أيضا عن أبيه ، وعمر وروى أيضا عن أمه ، وعن عائشة وروى عنه ابناه الحكم ، وأبو بكر ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن اسحاق ، وابن جريج ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

---

(٢٢٧٥) مالك بن عبد الله الخثعمي . كان أميرا على الجيوش في خلافة معاوية ، وقبل ذلك . روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليمان البصري . قال القاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا صالحا . قال علي بن أبي جميلة : مايضرب الناقوس قط بليل ــ وكانوا يضربونه نصف الليل ــ إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي . ولمالك ابن عبد الله الخثعمي فضائل جمة عند أهل الشام يروونها يطول ذكرها . يعد في البصريين ، ومنهم من يجعل حديثه مرسلا ، ويجعله من التابعين .

(٢٢٧٦) مالك بن عبد الله الخزاعي ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أبي عبد الله ، والأول

٨٣٠٦ ( محمد ) بن المنذر ، بن عُتبة ، بن أحَيحة بن الجلاح . . يأتى ذكره فى ترجمة محمد أبى أحيحة فى القسم الرابع .

٨٣٠٧ ( محمد ) بن نُبَيط بن جابر . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، عن ابن أبى داود ، عن ابن القَدّاح وقال : حَنَّكه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسماه محمدا .

٨٣٠٨ ( محمد ) بن النَّضر بن الحارث ، بن علقمة ، بن كَلَدة ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار كان يلقب المرتفع وله أخوان : عدّاء ، ونافع ، وعمه النضر هو الذى قتل صبرا ، فرثته أخته بالأبيات القافيّة المشهورة [1] .

٨٣٠٩ ( محمد ) الكنانى . . قال أبو حاتم الرازى : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

## باب – م – خ

٨٣١٠ ( مُخارق ) بن شهاب ، بن قيس التميمى ، من بنى جُندُب ، بن العَنبر ، بن تميم . ذكره المرزُبانىّ . نقل دعبل أنه شاعر إسلامىّ ، وأبوه أيضا شاعر ، ويقال : إنه مازنىّ ، وكانت بكر بن وائل أغارت فى الجاهلية على بنى ضَبّة فاستاقت إبلها ، فاستنجدوا مُخارقَ بن شهاب ، فاستصرخ قومه ، فلحق به وَرْدان من بنى عدىّ بن جُندُب بن العنبر ، بن تميم ، فقاتلهم حتى استنقذ الابل ، وقال :

---

أكثر . وهو معدودٌ فى الكوفيين ، روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعى قال البخارى : قال سليمان بن بشر ، ويقال سلمان بن بشر .

(٢٢٧٧) مالك بن عبد الله المعافرى . يُعَد فى أهلِ مصر ، حديثه عندهم . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكثر همّك فإنه ماقدّر يكن ، وما ترزق يأتك .

(٢٢٧٨) مالك بن عَتاهية بن حَرْب بن سعد الكِنْدِى معدودٌ فى أهلِ مصر من الصحابة ، وفيها كان مُسكَناه :

---

(١) أخته هى قتيلة بنت الحارث والابيات القافيه المشهوره تخاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم ومنها :

أمحمد ولدتك خير نجيبه … فى قومها والفحل فحل معرق
والنضر أقرب من قتلت قرابة … وأحقهم إن كان عتق يعتق
ماكان ضرك لو مننت وربما … مَنّ الفتى وهو المغيظ المحنق

ولما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الأبيات قال : لو سمعتها قبل أن أقتله ماقتلته .

حميتُ خزاعيّا وأفناء بارق * وورْدان يحمى عن عدىّ بن جُندُبِ

سَتَعْرِفُها ولْدانُ ضَبّةَ كلها * بأعيانها مردودةً لم تغيّبِ

* قلت: ولورْدان وأخيه حُيَيْدة صحبة وقد تقدم حيدة فى الخاء المهملة، ويأتى فى وَرْدان.

٨٣١١ (المختار) بن أبى عُبيد.. يأتى فى القسم الرابع.

## باب - م - ر

٨٣١٢ (مَرْوان) بن الحكَم، بن أبى العاص، بن أمية، بن عبد شمْس، بن عبد مَناف، القرشىّ الأموىّ أبو عبد الملك، وهو ابن عم عثمان، وكاتبه فى خلافته..

ويقال: ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل بأربع، وقال ابن شاهين: مات النبى صلى الله عليه عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين، قال: وسمعت ابن أبى داود يقول: ولد عام أُحُد. يعنى سنة ثلاث، وقال ابن أبى داود: وقد كان فى الفتح مميزا، وفى حَجّة الوداع، ولكن لا يُدرى أسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئا أم لا، وقال ابن طاهر: ولد هو والمِسْوَر بن مَخْرمة بعد الهجْرة بسنتين، لاخلاف فى ذلك، كذا قال، وهو مردود، والخلاف ثابت، وقصة إسلام أبيه ثابتة فى الفتح، لو ثبت أن فى تلك السنة مولده لكان حينئذ مميزا فيكون من شرط القسم الأول، لكن لم أر من جزم بصُحبته، فكأنه لم يكن حينئذ مميزا، ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه، فلم يثبت أزْيد من الرؤية، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن غير واحد من الصحابة، منهم عمر، وعثمان، وعلى، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث، وبُسْرةُ بنت صفوان، وقرنه البخارى بالمِسْور بن مَخْرمة فى

---

(٢٢٧٩) مالك بن عقبة، أو عقبة بن مالك، هكذا جرى ذكْره على الشك، هو مذكور فى الصحابة، روى عنه بشير بن عاصم.

(٢٢٨٠) مالك بن عمرو. مذكور فيمن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفْد بنى تميم.

(٢٢٨١) مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصارى. من بنى عمرو بن عوف، يكْنىً أبا حَبّة. هكذا ذكره أبو حاتم الرازى.

(٢٢٨٢) مالك بن عمرو الرواسى. روى عنه طارق بن علقمة، أظنّه مالك بن عمرو الكلابى الذى روى عنه زرارة بن أبى أوفى، لأن رواساً هو ابن كلاب، وقد تقدّم الاختلاف فى ذلك فى مالك.

روايته عن الزهرى ، عن عروة ، عنهما فى قصة صلح الحديبية ، وفى بعض طرقه عنده أنهما رويا ذلك عن بعض الصحابة ، وفى أكثرها : أرسلا الحديث .

روى عنه سهل بن سعد ، وهو أكبر منه سناً ، وقدراً ، لأنه من الصحابة ، وروى عنه من التابعين ابنه عبد الملك ، وعلى بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وغيرهم .

وكان يُعَد فى الفقهاء ، وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية ، منهم البخارىّ ، وقيل : إن أمه لما ولد أرسلت به إلى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليحنكه ، وهذا مشكل على ماذكروه فى سنة مولده ، لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت ، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجر به ، والنبى صلى الله عليه وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضيّة[1] وذلك سنة سبع ، ثم فى الفتح سنة ثمان ، فإن كان ولد حينئذ بعد إسلام أبويه استقام ، لكن يعكر على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست ستين أو ثمان أو أكثر ، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم فى الرجوع إلى المدينة فرجع مع أبيه ، ثم كان من أسباب قتل عثمان ، ثم شهد الجملَ مع عائشة ، ثم صفّين مع معاوية ، ثم ولى إمْرَة المدينة لمعاوية ، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير فى أوائل إمْرة يزيد بن معاوية ، وكان ذلك من أسباب وَقعة الحرة ، وبقى بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، فبايعه بعض أهل الشام فى قصة طويلة ، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحّاك بن قيس ، وكان أميراً لابن الزبير فانتصر مَرْوان وقتل

( ٢٢٨٣ ) مالك بن عمرو السلمى . حليف بنى عبد شمس . شهد بدراً هو وأخوه ثقف بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا وقال ابن إسحاق : شهد بدراً من حلفاء بنى عبد شمس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

( ٢٢٨٤ ) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمعة اليوم الذى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لأمته فى موضع الجنائز ، ثم ركب دابته إلى أحد .

( ٢٢٨٥ ) مالك بن عمرو العقيلى ، ويقال الكلابى ويقال مالك بن الحارث الخزاعى . ويقال

(١) عام القضية : هو عام عمرة القضاء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما منع من دخول مكة ولم يتمكن من عمل العمرة قضاها بعد ذلك فسمى عام القضية .

الضحّاك ، واستوثق له ملك الشام ، ثم توجّه إلى مصر ، فاستولى عليها ، ثم بغته الموت ، فعهد إلى ولده عبد الملك ، فكانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين ، قال ابن طاهر : هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين، وكتب عليها: قل هو الله أحد.

## (باب – م – س)

٨٣١٣ ﴿ مسرع ﴾ بن ياسر بن سُويد الجهني . . يأتي ذكره في ترجمة والده في اليـاء آخر الحروف .

٨٣١٤ ﴿ مسعود ﴾ بن الحكم ، بن الربيع ، بن عامر ، بن خالد ، بن غانم ، بن زُريق الأنصاري الزُّرقي ، أبو هارون . . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وحكى عن الواقديّ أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر وقال ابن أبي خَيْثَمة: بلغني أنه ولد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكاه عنه البغوي ، وذكره العسكريّ في فضل مَنْ وُلد في العهد النبوي ، وأسند أبو أحمد عن خليفة بن خيـاط : أنه يُكنى أبا هرون ، وله رواية في الصحيح وغيره عن أمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعليّ وغيرهم .

روى عنه أولاده : اسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم ، وسليمان بن يَسار ، وابن المنكدِر ، وغيرهم ، قال الواقديّ: كان سَرياً ثقة ، وقال أبو عمر : يعدّ في جلة التابعين .

---

مالك بن عمرو القشيري ، ويقال الأنصاري وقال الثوري : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك — على الشك . وقال فيه هشيم : مالك بن الحارث . والاختلاف في حديثه على عليّ بن يزيد ، هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مالك هذا على حسب ماذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة، يعد في أهل البصرة ، وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري ، وقال أبو حاتم : هما واحد .

(٢٢٨٦) مالك بن عمير الحنفي . كوفي ، أدرك الجاهلية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن علي . روى عنه إسماعيل بن سميع .

٨٣١٥ { مسلم } بن أمية بن خلف الجمحىّ . . ذكره ابن الكلبى فى قصة رُكانه .

٨٣١٦ { مسلم } بن قَرَظة بن عبد عمرو ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشى النوفلىّ . . كان أبوه يكنى أبا عمرو ، وكان شديدا على المسلمين ، وتزوج بنت عُتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التى تزوجها معاوية ، ومات أبوها كافراً قبل الفتح ، وعاش ولدهُ مسلم حتى قُتل يوم الجمل ذكره البارودىّ .

٨٣١٧ { مُسْهِر } بن العباس ، بن عبد المطلب الهاشمىّ . . عدّه أبو بكر بن دُريد فى أولاد العباس ، واستدركه ابن فتحون ، ولعله ولد بعد تمام .

( باب م ـ ط )

٨٣١٨ { مُطرِّف } بن عبد الله بن الشخّير . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، وهو التابعى المشهور ، قال ابن حبان فى ثقات التابعين : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من عباد أهل البصرة ، وزُهادهم ، وقال الذهبى فى التجريد : تابعى أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة ، وقال : كان ثقة له فضل وورع ، وعقل ، وأدب ، وقال أحمد فى الزهد : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو سُليمان بن المغيرة ، وكان مُطرّف إذا دخل منزله سَبّحت معه آنية ابنته .

قال غيره : كان يركب الخيل ، ويلبس المطارف[1] ويغشى السلطان ، ولكنه على جانب كبير من الصلابة فى الدين ، وقال يزيد بن عبد الله بن الشخير أخوه : أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، وأخى مُطرف أكبر منى بعشر سنين ، كذا قال ، وهذا لو كان ثابتا[2] .

---

(٢٢٨٧) مالك بن عمير السلمى . شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف ، وكان شاعراً . روى عنه يزيد بن واصل السلمى . من حديثه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله إنى رجل شاعر ، فهل علىّ شىء فى الشعر ؟ فقال : لأن يمتلىء مابين لبتك إلى عاتقك قيحا ودما خير من أن يمتلىء شعراً .

(٢٢٨٨) مالك بن عُميرة . أبو صفوان . باع من النبى صلى الله عليه وسلم رِجْل سَراويل قبل الهجرة قال : فأمر الوزّان فأرْجح لى ، وأعطى الوزان أجْرَه . وروى عنه سماك بن حرب . وقد قيل فيه مالك بن عمير ، والأول أكثر .

(١) المطارف : جمع مطرف بوزن منبر ومكرم بضم الميم وفتح الراء وهو رداء من خز مربع ذو أعلام والأعلام ألوان تخالف لون جميع الثوب .　(٢) بعد ذلك بياض بالأصل .

وروينا في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن حميد بن هلال : كان بين مُطرِّف ورجل شيء فقال له مطرف : إن كنتَ كاذباً فعجل الله حَيْنك[1] ، فسقط مكانه ميتاً ، ومن شدة خوفه ماروواه يعقوب بن سُفيان عنه بسند صحيح قال : لو أتاني آتٍ من ربي فخيرني بين أن يخبرني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار أو أصير ترابا لاخترت أن أصير ترابا ، وروى مطرف عن أبيه . وعثمان وعلي ، وعمار ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه أخوه أبو العلاء يزيد ، وحميد بن هلال ، وغيلان بن جرير وثابت البُناني ، وقتادة ، وآخرون ، ومناقبه كثيرة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، مات في إمارة الحجاج بعد الطاعون الذي كان سنة سبع وثمانين .

٨٣١٩ ( مُطهَّر ) ولدُ سيد البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن ظَفر الحموي في كتاب البِشْر بخير البَشَر لما عدَّ أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة ، وقال : وبعض الناس يسميه الطاهر ، وهو سهو ، فإن الطاهر هو ابن أبي هالة ، وهو من خديجة أيضاً ، ولم يذكر مستنده فيما زعم ، وما المانع أن تكون خديجة سمت أحد أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولد لها من غيره ، وذلك موجود في العرب كثيراً ، وسبقه إلى ذلك غيره ، وفي تاريخ ابن البرقي : ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر ، والمطهَّر ، ويقال : إن الطَّيب هو الطاهر ، وهو عبد الله ، ويقال : إن الطَّيب والمطيَّب وُلدا في بطن ، وأن الطاهر والمطهر ولدا في بطن ، وقد تقدم ذكر الطاهر زيادة على هذا .

٨٣٢٠ ( المطيَّب ) ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر في الذي قبله .

---

( ٢٢٨٩ ) مالك بن عمَيْلة بن السباق بن عبد الدار . شهد بَدْرًا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهـد بَدْرًا .

( ٢٢٩٠ ) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصري ، انهزم يوم حنين كافرا ، وهو كان رئيسَ جيش المشركين يومئذ ، ولحق في انهزامه بالطائف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلما لرددت إليه أهله وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم ـــ وهو أحدهم ومعدود فيهم ـــ وكان مالك بن عوف شاعرا واستعمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مالكَ بن عوف النصري على من أسلم من قومه ، ومن قبائل

---

(١) حينك : موتك وهلاكك .

## باب – م – ع

٨٣٢١ ﴿ مَعْبَد ﴾ بن زُهير ، بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشيّ المخزومي ابن أخي أم سَلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : له رؤية ، ولا صُحبة له ، وقتل يوم الجمل ، وقال الزبير : أمه زينب بنت أصْرَم بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار .

٨٣٢٢ ﴿ مَعْبَد ﴾ بن العباس ، بن عبد المطلب ، الهاشميّ أحد الإخوة . قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، واستشهد بافريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين ، وقيل استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية ، وذكر الدارقطنيّ في كتاب الإخوة : أن عليا ولاه مكة .

٨٣٢٣ ﴿ مَعْبد ﴾ بن عبد الله بن النحام العدَويّ ، . ذكره ابن البرقيّ في ترجمة والده .

٨٣٢٤ ﴿ مَعْبد ﴾ بن المقداد بن الأسود الكنديّ . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وكان يُكنى به ، وأخرج الدولابيّ في الكنى ، من طريق منصور ، عن هلال بن يِسَاف قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرِيَّة وأمّر عليها المقداد ، فلما رجع قال له : كيف رأيت الإمارة يا أبا معبد ؟ قال : خرجت يارسول الله وأنا أحدهم ، ورجعت وأنا أراهم كالعبيد لي ، قال : كذلك الإمارة يا أبا مَعبد إلا من وقاه الله شرها ، قال : لاجرم والذي بعثك بالحق نبيا لا أتأمرّ على رجلين .

٨٣٢٥ ﴿ مَعْمَر ﴾ بن عبد الله ، بن أبيّ بن سلول الخزرجيّ . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه

---

قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ، ففعـــل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إنْ رأيت ولا سمعت بما أرى   في الناس كلهم كمثلِ محمـــد

(٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بَدْرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(٢٢٩٢) مالك بن قطبة . روى عنه زياد بن علاقة .

(٢٢٩٣) مالك بن قهطم . ويقال قحطم — بالحاء . وهو والد أبي العُشراء الدارمي . واختلف في

عبد الله ، ومات أبوه فى السنة التاسعة ، ولمعمر هذا ولد تزوج زينب بنت عمر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار ، فأقل أحوال مَعمر هذا أن تكون له رؤية .

## باب ـ م ـ غ

٨٣٣٦ ( المغيرة ) بن هشام بن شُعبة ، بن عبد الملك ، بن أبى قيس ، بن عَبد وَدّ ، بن نصر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لؤىّ ، القرشى ، العامرىّ ، وهشام يكنى أبا ذئب ، وهو جد الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، وله رواية عن عمر وغيره ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

## باب ـ م ـ ن

٨٣٣٧ ( المنذر ) بن أبى أَسيد الساعدىّ ، واسم أبى أسيد وهو بالتصغير مالك بن ربيعة . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال ابن حبان : يقال : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح . قلت : وقع ذكره فى الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال : أُتى بالمنذر بن أبى أسيد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم حين وُلد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأمرَ أبو أسيد بابنه ، فحمل فأقلبوه ، فقال النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم : أين الصبىّ ؟ فقال أبو أسيد : قلبناه يارسول الله قال : ما اسمه ؟ قال : فلان ، قال : لا ، ولكن سمّه

---

اسم أبى العشراء واسم أبيه ، فقال البخارى : أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطارد بن بَلْز ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة ، من بنى موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم : نزل البصرة . هذا كله كلام البخارى فى أبى العُشراء . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : اسم أبى العشراء الدارمى أسامة ابن مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل فى اسم أبى العشراء بلز بن قهطم . وقيل : عطارد بن برز ـ بتحريك الراء وتسكينها أيضاً . وقيل برز بن قهطم ، وهو من بنى دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وأبو

المنذر ، وله رواية عن أبيه فى الصحيح أيضاً ، وعلق البخارىّ له فى الصلاة:وقال أبو أسيد : طولتَ بنايا بُنَىَّ ، روى عنه الزبير بن المنذر ، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة .

٨٣٢٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الجارُود ، واسمه بِشر بن عمرو ، بن حُبيش ، بن المعلّى ، بن زيد ، بن حارثة ، بن مُعاوية العبدىّ . أمه أمامة بنت النعمان .

قال ابن عساكر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله ، وسلّم ، ولأبيه صحبة ، وقتل شهيداً فى عهد عمر ، وأمَّر عَلىٌّ المنذرَ على إصطخرَ ، وقال يعقوب بن سفيان : وكان شهد الجمل مع على ، وولاه عُبيد الله بن زياد فى إمْرة يزيد بن معاوية الهند ، فمات هناك فى آخر سنة احدى وستين ، أو فى أول سنة اثنتين ، ذكر ذلك ابن سعد ، وذكر أنه عاش ستين سنة ، وقال خليفة : ولاه ابن زياد الهند سنة أثنتين وستين ، فمات بها ، والله أعلم .

## باب ـ م ـ ه

٨٣٢٩ ﴿ المهاجر ﴾ بن خالد بن الوَليد المخزومىّ . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال خليفة ، وابن سعد ، والزبير بن بكار : أمه أسماء بنت أنس ، بن مُدرك ، الخثعميّة ، وقال أبو عمر : كان غلاماً على عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد صفين مع علىّ ، وشهد قبلها الجمل ، ففقئت فيها عينه ، وقال ابن عساكر : أدرك حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مع علىّ ، وقال أبو حُذيفة البخارىّ فى الفتوح : لم ينج من بنى المغيرة فى طاعون عَمَوَاس إلا المهاجر ، وعبد الله بن أبى عمرو بن

---

العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله : إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت فى فخذها أجزاك . ولم يَرْو عن أبى العُشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة ، وحديثه هذا فى الذكاة قال به أكثرُ الفقهاء فى ذكاة الضرورة ، وجعلوها كالصيد ، وبعضهم يأباه . وممن أنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس رحمة الله عليه .

(٢٢٩٤) مالك بن قيس بن بُجَيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلما . فيه وفى الذى قبله نظر .

(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صِرمة الأنصارى ، مشهور بكنيته . وقد ذكرنا الاختلاف فى اسمه فى

حفص ، وعبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وفى ذلك يقول المهاجر بن خالد :

أفى بنى رَيْطة فرسانهمْ * عشرون لم يُقْصب لهم شارب
ومن بنى أعمامهم مثلهمْ * من مثل هذا يَعجب العاجبُ
طَعْن وطاعون مَنايَاهمُ * ذلك ما خطَّ لنا الكاتبُ

قال : ورَيطة التى أشار إليها هى زوج المغيرة بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، وهى بنت سُعيد بالتصغير ، بن سَهم ، ولدت من المغيرة عشرة رجال ، وقال سيف بن عمرو فى الفتوح ، عن مجالد ، عن الشعبىّ : خرج الحارث بن هشام فى سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة ، فذكر الأبيات ، وذكر الدولابىّ فى الكنى من طريق الحسن بن عثمان قال : وممن قُتل بصِفّين مع أصحاب على المهاجر بن خالد بن الوليد ، وكذا قال يعقوب بن شبة فى مسنده ، وأنشد له الزبير بن بكار من قوله :

رُبَّ ليل ناعمٍ أحييتهُ * فى عنَاق عند أقباء الحَشى(1)
ونهارٍ قد لهونا بالتى * لا ترى شِبهاً لها فيمن مَشىَ
ذاك اذ نحن وسَلمَى جيرةٌ * نصل الحبل ونَعصِى من وَشا

٨٣٣٠ ( المهلّب ) بن أبى صُفْرة الأزدىّ . . يأتى ذكره فى القسم الأخير .

٨٣٣١ ( موسى ) بن حُذَيفة ، بن غانم ، القرشىّ العدوى . . قال أبو عمر : له رؤية ،

---

باب الكنى ، وهو معدود فى أهل المدينة . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مَن ضار أضر الله به ، ومن شاق شقّ الله عليه .

(٢٢٩٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة . والصحيح ابن مرارة ــ قال بعضهم : الرّهاوى ، والله أعلم . مذكور فى حديث ابن مسعود الذى يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البغىُ إنما هو من سَفِه الحق وغمط الناس .

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله

---

(1) الحشى : موضع قرب المدينة والأقباء جمع قبا وهو نوع من الشجر ويروى فى عفاف بدل عناق ، وعند أفناء بدل أقباء .

ولا نعلم له رواية ، أورده فى ترجمة أخيه ، ولم يُفرده ، واستدركه ابن فتحون .

٨٣٣٢ ( موسى ) بن طلحة ، بن عبيد الله التيمى . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، يكنى أبا عيسى ، وقيل : كنيته أبو محمد ، ونزل الكوفة ، وأمه خولة بنت القعقاع ، بن معبد ، بن زرارة قال ابن عساكر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسماه ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ الصغير من طريق العقدىّ ، عن إسحاق بن يحيى ، عن موسى بن طلحة قال : صحبت عثمان اثنتى عشرة سنة ، ولموسى رواية فى الصحيح ، والسنن ، عن أبيه ، وعثمان ، وعلىّ ، والزبير ، وأبى ذر ، وأبى أيوب ، وغيرهم .

روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى ، وابن أخيه إسحاق بن يحيى وابن أخيه الآخر موسى بن إسحاق ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعىّ ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب وآخرون ، وقال الزبير : كان من وجوه آل طلحة ، وقال العجلى : تابعى ، ثقة ، وكان خيارًا ، وقال أبو حاتم : كان يقال له فى زمنه : المهدىّ ، وكان أفضل ولد طلحة بعد محمد ، ويقال : إنه تحوّل من الكوفة إلى البصرة لما غلب المختار على الكوفة ، وقال عبد الملك بن عمير : كان فصحاء الناس يعنى فى عصرهم أربعة ، فعدّ منهم موسى بن طلحة ، قال ابن أبى شيبة ، وابن أبى عاصم : مات سنة ست ومائة ، وقال الهيثم بن عدىّ ، وابن سعد : مات سنة ثلاث . وقال أبو نعيم ، وأحمد : مات سنة أربع .

---

عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة مَن كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . وليس مالك بن مرارة هذا مشهورا فى الصحابة .

(٢٢٩٧) مالك بن مرة الهمدانى ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد همدان مع مالك ابن عبادة ، وعقبة بن عمر ، وأسلموا ، وقد ذكر فى ترجمة مالك بن عبادة .

(٢٢٩٨) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجموح بن ساعدة ، الأنصارى الساعدى ، شهد بدرًا ، وهو ابن عم أبى أسيد الساعدى . قال موسى بن عقبة : مالك بن مسعود هو ابن البدن . وذكره فى البدريين ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا ، وأحدا .

تم بحمد الله الجزء التاسع من الإصابة والاستيعاب، ويليه الجزء العاشر وأوله في الإصابة ( القسم الثالث : من كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه ) وأوله في الاستيعاب ( مالك بن نضلة ) ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه نعم المعين ،

---

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦
الترقيم الدولى ٤ — ٠٢ — ٧١٩٦ — ٩٧٧